العرب اليوم

Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

40 صفحة — 200 فلس

عمان – الاردن العدد 572 السنة الثانية 21 شعبان 1419هـ الخميس 10/12/1998

AMMAN- JORDAN No. 572 Vol.2 THURSDAY 1998/12/10

وزير المالية يطلب صرف الرواتب مبكراً

□ العرب اليوم

طلب وزير المالية د. ميشيل مارتو تقديم تسليم رواتب موظفي الحكومة بمناسبة شهر رمضان المبارك وقال مارتو لـ العرب اليوم» انه طلبت اعداد الرواتب مبكراً لهذا الشهر ولكن لم نحدد بعد تاريخ الصرف.

ومعلوم ان الحكومة تصرف رواتب موظفيها عادة يوم 25 من كل شهر .. ومن المتوقع ان يتم تقديم الصرف لهذا الشهر ما بين 18 – 20 وقد ينطبق ذلك على الشهر الاول من السنة القادمة بمناسبة عيد الفطر السعيد ايضاً.0

وفد اعلامي اردني الى غزة الثلاثاء

□ العرب اليوم

● قال وزير الاعلام ناصر جودة ان الوزارة سترسل وفداً اعلاميا لتغطية زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى غزة واسرائيل وحضور الاجتماع الفلسطيني الذي سيعقد في غزة الثلاثاء المقبل.

واضاف ان الاجراءات اتخذت لسفر الوفد الذي يضم عددا من العاملين في وكالة الانباء والتلفزيون والاذاعة والصحف اليومية يوم غد الجمعة. وعلمت «العرب اليوم» ان وزير الاعلام نفسه سيقوم يوم الثلاثاء القادم بزيارة الى غزة على رأس وفد اعلامي اخر، كما سيحضر الاجتماع الفلسطيني الى جانب عدد من المسؤولين والمدعوين من الاردن.0

الطقس — الحرارة اليوم 15

□ العرب اليوم

● يطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة نهار اليوم ويكون الجو باردا وغائما جزئياً الى غائم وتسقط باذن الله زخات من المطر في شمال المملكة تمتد تدريجياً الى بقية المناطق وتكون الرياح غربية الى شمالية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احياناً تثير الغبار في جنوب وشرق المملكة.0

نسر الفيصلي بيد ابوعمار هدية من الشيخ العدوان ص29

تصوير: ايوب الطويل

الدكتور المعاني يفتتح بازارا في الجامعة الاردنية

العرب اليوم ترصد الاسياد بالصورة ص32

الحسن يستمع لرد المجلس على خطاب العرش

النواب يطالبون ببرنامج وطني بعد فشل سياسة التصحيح الاقتصادي

□ العرب اليوم

● قال مجلس النواب ان عزيمة الحسين التي تجلت في ارفع صورها خلال رحلة الشفاء هي النبع الذي يستمده الشعب الاردني منه التصميم على حماية الوطن ومواصلة رحلة البناء.

جاء ذلك في رد المجلس على خطاب العرش السامي الذي تلاه بين يدي سمو الاميرالحسن نائب جلالة الملك وولي العهد رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي خلال استقبال سموه لاعضاء مجلس النواب في الديوان الملكي الهاشمي امس.

واكد المجلس على ضرورة المحافظة على استقلال السلطة القضائية وتوفير ما تحتاجه من اطر قانونية ومقدرات مادية لاداء وظيفة العدل بين الناس دون سلطان عليها في قضائها لغير القانون.

واشار الرد الى ضرورة المبادرة بوضع برنامج اقتصادي وطني للسنوات المقبلة بديلا لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي فشل في تحقيق نمو اقتصادي.

ودعا المجلس الى الاستمرار في اعادة النظر بمجمل البرامج والاجراءات التي تستهدف الحد من مشكلتي الفقر والبطالة وجمع المعلومات الدقيقة حولهما.

ودان المجلس التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الالتزامات الدولية والتعاقدية وطالب المجتمع الدولي دعم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واعلن عن تأييده للجهود الرامية لرفع الحصار الظالم عن العراق والسودان وليبيا، مشيداً في ذات الوقت بسياسة الاردن القومية.0

(التفاصيل ص 4)

برئاسة الطراونة والجنزوري
اللجنة العليا الاردنية المصرية تجتمع اليوم

□ العرب اليوم – محمد الخصاونة

● تبدأ في عمان اليوم اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة برئاسة رئيس الوزراء د. فايز الطراونة ونظيره المصري د. كمال الجنزوري حيث سيتم التباحث حول آليات تفعيل العلاقات الثنائية على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والتوقيع على 13 اتفاقية وبرنامجاً تنفيذياً يأتي على رأسها اتفاقية للتبادل التجاري الحر تدخل حيز التنفيذ مطلع العام المقبل، وتعتمد مبدأ التدريج على مدى 6 سنوات مع وجود قوائم فورية الاعفاء وقوائم سلبية محدودة.

ووقع الاردن ومصر يوم امس على محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية لاعمال اللجنة العليا المشتركة من قبل وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. ظافر البشري تناول مختلف اوجه التعاون الثنائي.0

(التفاصيل ص 38)

القى مشروع موازنة 99 امام النواب
د. مارتو: تخفيض اسعار الخبز الى 150 فلساً مع حلول رمضان

□ العرب اليوم

● قال وزير المالية د. ميشيل مارتو ان الحكومة ستخفض اسعار الخبز من 200 فلس للكيلو الى 150 فلساً مع حلول رمضان وان الدعم النقدي للخبز بعد هذا التخفيض لن يكون له مبرر.

واوضح د. مارتو خلال القائه لخطاب مشروع قانون الموازنة للسنة 1999 امام مجلس النواب امس ان المشروع يرتكز على مواصلة التصحيح الاقتصادي وتعزيز الاستقرار النقدي والمالي والعدالة الاجتماعية ومواصلة دعم القوات المسلحة.

وقال ان استمرار حصار العراق واستئثار اسرائيل بالاقتصاد الفلسطيني انعكسا سلبياً على اقتصادنا الوطني وتجارتنا الخارجية، كما ان ازمة النفط التي تعيشها الدول المنتجة ستؤثر على تحويلات الاردنيين في الخارج.

وفي حديثه عن ملامح موازنة 1999 قال د. مارتو ان الايرادات ستبلغ 1725 مليون دينار منها 932 مليوناً من الضرائب، وان اجمالي النفقات العامة يبلغ 2160 مليون دينار منها 950 مليوناً للرواتب والاجور والعلاوات والتقاعد.

واوضح د. مارتو ان العجز في الموازنة سينخفض الى 133 مليون دينار، وان سد هذا العجز سيتم من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي.

وتوقع مشروع الموازنة تحقيق نمو بنسبة 3٪ ونسبة تضخم بنسبة 4٪.

وقال د. مارتو ان الحكومة تعمل على الزام المؤسسات العامة بالانفاق ضمن موازناتها للحد من اقتراضها وتمكينها على سداد قروضها.

وكشف د. مارتو ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ارتفع خلال الاحد عشر شهرا الماضية من العام الجاري بنسبة 5٪ .0

(التفاصيل ص 34، 35)

«الزراعة» تؤكد وجود فائض في لحوم الدواجن

□ العرب اليوم – محمد علاونة

● اكد رئيس قسم الدواجن في وزارة الزراعة نبيل الحاج داوود لـ «العرب اليوم» على توفر ما يقارب 12.5 الف طن من الدجاج اللاحم خلال شهر رمضان المقبل. واضاف داوود بأنه من المتوقع ان يبلغ الانتاج المحلي من لحم الدجاج 8.5 الف طن بالاضافة الى وجود ما يقارب 4 آلاف طن مخزونة لدى الشركات المحلية استعداداً لطرحها في الاسواق في شهر رمضان.

واوضح داوود بأن حاجة السوق المحلية لنفس الشهر تقدر بـ 11.5 الف طن مما يدل على وجود فائض.

وحول ما نشرته «العرب اليوم» عن ارتفاع اسعار الدواجن قال بأن عمليات العرض والطلب يكون لها الاثر المباشر في الارتفاع وانه في اغلب الاحيان تكون تكلفة تربية الدواجن مرتفعة داعياً لدعم المزارعين الذين يعملون في هذا المجال والذين يتعرضون لضغوطات كبيرة جراء مواجهتهم لعوائق ترفع من الكلفة الحقيقية لتربية الدواجن مشيراً الى ان العديد من المزارعين يتعرضون لخسائر جسيمة نتيجة موت الفراخ الصغيرة وارتفاع المواد الاساسية التي يحتاجونها في هذه العملية.0

شهيد و100 جريح في جبهة حرب شملت جميع مناطق الضفة
عرفات: الدولة وعاصمتها القدس قريبا وليشرب نتنياهو وشارون البحر الميت

مشهد من المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في رام الله (ا.ف.ب)

□ الضفة الغربية – تغريد سعادة – وكالات

● تحولت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية الى جبهة حرب شاملة ضد قوات الاحتلال في الذكرى 11 لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية حيث سقط شهيد و 100 جريح في مواجهات عنيفة وصفها ضباط اسرائيليون بانها اسوأ يوم منذ زمن طويل.

واستخدمت قوات الاحتلال المروحيات لتوجيه جنودها في مواجهة الشبان الفلسطينيين الذين انتشروا على التلال ومفارق الطرق وخطوط المواجهة والسهول وكان شهيد يوم الغضب الفلسطيني جهاد بيدرو جبر عياد 17 عاما من سلواد وهو من حركة فتح.

وتزامنت هذه المواجهات مع اقوى تصريحات للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول اعلان الدولة الفلسطينية واعلن ان قيام هذه الدولة وعاصمتها القدس قريب وان على نتنياهو وشارون ان يشربا البحر الميت اذا لم يعجبهما هذا الامر.

واوضح عرفات في خطاب امام حشد كبير من اعضاء حركة فتح في الخليل عندما القول انني سأصلي في القدس فأنا لا احلم فعدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية عندما اعلناها عام 1988 يفوق عدد الدول التي اعترفت باسرائيل ورحب عرفات بزيارة الرئيس الاميركي لغزة وقال انه قادم لانه يعترف بالشعب الفلسطيني ومصيره. واكد عرفات تمسكه باطلاق سراح المعتقلين وقال ان كلينتون لم يتدخل في مفاوضات لاطلاق سراح مجرمين وهو يعرف عن المعتقلين الفلسطينيين اكثر مني.

ووسط هذا التصعيد في حرب التصريحات الفلسطينية الاسرائيلية حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الفلسطينيين من انهيار عملية السلام اذا استمرت المواجهات في الضفة الغربية. وقد وصفت السلطة الفلسطينية هذا التهديد بانه خطير جدا. في غضون ذلك اعلن زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين اضرابا مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع المعتقلين فيما دعت حركة حماس السلطة الفلسطينية لانهاء الاقامة الجبرية عن زعيمها واطلاق سراح مجرمين المعتقلين الفلسطينيين في سجون السلطة لتعزيز الوحدة الوطنية. من جهة اخرى اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان النصاب متوفر لاجتماع المجلس المركزي اليوم موضحاً بأن الجبهتين الشعبية والديمقراطية لم تبلغا رسمياً بمقاطعة الاجتماع.0

(التفاصيل ص5،6)

الحسين والحسن يباركان حصولنا على فضية وبرونزية في اسياد بانكوك

□ العرب اليوم – محمد قدري حسن

● تحيات وتهاني جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد رئيس المجلس الاعلى لالعاب الدفاع عن النفس نقلها وزير الثقافة وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية طلال سطعان الحسن الى وفدنا المشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقامة حالياً في بانكوك.

فقد تعززت مكانة الاردن على لائحة الميداليات محتلاً المركز السادس عشر بين «42» دولة بفضل ميدالية فضية تاريخية حققتها بطلتنا آلاء كتكت في وزن 76 كغم للتايكواندو كأول فتاة اردنية تحقق هذا الانجاز، وبفضل برونزية بطلنا محمد الفرارجة في وزن 73 – 78كغم ليرتفع رصيدنا الى 3 ميداليات بعد ان كان بطلنا حسين الطحلة اول عربي يصعد الى منصة التتويج فائزاً بفضية التايكواندو.0

(التفاصيل ص28)

الحسن يستقبل طارق عزيز

□ عمان – بترا

● استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وحضر اللقاء د. فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي د. جواد العناني.0

سمو الأميرة بسمة تتحدث لـ العرب اليوم بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان ص20

العرب اليوم تفتح ملف انتحار توفيق ابو الهدى

ابو الهدى: ليس في قاموسي كلمة تعني الصلح مع اليهود ص 21

45 قتيلا بمجزرة جديدة في الجزائر

□ الجزائر – العرب اليوم

● اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان حصيلة المجزرة التي نفذها متطرفون مسلحون في الغرب الجزائري الليلة قبل الماضية بلغت 45 شخصاً. وقال بيان اصدرته الجهات الامنية واذاعته وسائل الاعلام الرسمية ان المذبحة وقعت في قرية تاجنة بولاية الشلف الى الغرب من الجزائر العاصمة. ورفعت المذبحة الجديدة عدد القتلى خلال الايام السبعة الماضية الى نحو 120 شخصا علاوة على عشرات الجرحى.0

بغداد تمنع المفتشين من دخول احد مقار حزب البعث

□ عواصم – وكالات

● رفض مسؤولون في حزب البعث الحاكم في العراق امس دخول مفتشين من الامم المتحدة الى احد مقار الحزب في بغداد مما ارغم الخبراء على العودة ادراجهم كما اعلنت وكالة الانباء العراقية.

ونقلت الوكالة عن حسام محمد امين ضابط الاتصال العراقي مع مفتشي اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق قوله انه حاول فريق المفتشين دون اشعار مسبق امس دخول احد مقار حزب البعث في بغداد بطريقة مثيرة للدهشة والاستفزاز.

واضاف ان مسؤولا بالحزب كان بالمبنى طلب من الفريق قائمة تحدد ما يبحث عنه في الموقع لكن الفريق رفض الطلب وغادر المكان.

وقال ان من الواضح ان مثل هذه الطرق التي تتبعها عناصر بفرق التفتيش تهدف الى اثارة ازمات ومشاكل.

من جهته اعلن الناطق باسم البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة تنتظر من العراق تعاونا كاملا مع لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.0

(التفاصيل ص7)

قمة ابوظبي تكرس المواقف الخليجية السابقة

□ ابو ظبي – محمد ناجي عمايره

● انهى قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس اعمال قمتهم السنوية التاسعة عشرة التي استضافتها دولة الامارات العربية المتحدة على مدى ثلاثة ايام.

واصدر قادة الدول الست.. السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان بالاضافة الى الدولة المضيفة بيانا ختاميا تناول المواضيع التي بحثتها القمة وموقف المجلس منها.

وتصدر هذه المواضيع انهيار اسعار النفط في الاسواق العالمية وتأثير ذلك على اقتصادات دول المجلس. كما تطرق البيان الختامي الى الشأن العراقي والعلاقات مع ايران ومسيرة السلام في الشرق الاوسط وقضية لوكربي واخيرا ظاهرة التطرف والعنف.0

(التفاصيل ص 6)

دعا الى اعادة النظر باتفاقيات المياه
الحكومة تحتج على تصريحات وزير الزراعة الاسرائيلي

□ العرب اليوم

● احتجت الحكومة رسمياً على التصريحات التي اطلقها وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان والتي دعا فيها الى اعادة النظر باتفاقيات المياه الموقعة بين الاردن والحكومة الاسرائيلية.

وقال وزير الخارجية عبد الاله الخطيب في مجلس النواب امس ان وزارة الخارجية اجرت من خلال القنوات الرسمية اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية لتوضيح هذه التصريحات وقد اعربنا عن احتجاجنا واستغرابنا لها فهي تتنافى مع اصول المواثيق والعقود والاتفاقيات التي تم توقيعها مشيراً الى انه من الواجب الالتزام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وبين ان تزويد الاردن بالمياه وتنفيذ الاتفاقيات التي لها علاقة بهذا الامر لا يتم من خلال وزارة الزراعة الاسرائيلية وانما من قبل الحكومة حيث ان وزارة اخرى هي المسؤولة عن ذلك. واضاف لقد اكدت لنا الحكومة الاسرائيلية من خلال سفيرنا في تل ابيب ان هذه التصريحات شخصية ولا تعبر عن موقفها، مؤكداً ان الحكومة الاردنية ووزارة الخارجية ستتابعان هذا الموضوع بكل جدية وستوليانه العناية الفائقة.

وكان النائب امجد المجالي قد طالب الحكومة في بند ما يستجد من اعمال التحقيق في طبيعة وظروف هذه التصريحات مؤكدا ان نجاح عملية السلام مرتبط بتنفيذ اسرائيل لما وقعت عليه مع الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وشدد على ضرورة تقيد اسرائيل وتطبيقها كافة بنود الاتفاقيات الموقعة معها حيث ان المساس بأي منها يشكل مساساً بمجمل العملية السلمية.0

اقرأ غدا في
اليوم السابع

● حصاد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
● تفاصيل الدعوى القضائية التي تنظرها المحاكم السويسرية.. ومصر تطالب «اسرائيل» بقيمة ذهب الفراعنة.
● الاغوار الشمالية حديقة تحاذي النهر
● من اوراق مدينة عاشقة
● فيلم عن صلاح الدين للمخرج العقاد تكلفته «160» مليون دولار



هكذا من الاصل

مواجهة

وزير العدل الاميركي الاسبق لـ العرب اليوم

كلارك: السياسة الاميركية في مجملها معادية للشعب الفلسطيني

□ العرب اليوم - اسعد العزوني

● اكد وزير العدل الاميركي الاسبق رمزي كلارك الذي يزور العراق حاليا لاظهار التضامن والرغبة في كسر الحصار ان اميركا تنطلق من مبدأ فرض ادامة الاضطراب في منطقة الخليج العربي خدمة لمصالحها العسكرية.

وقال في تصريحات خاصة لـ العرب اليوم، قبيل توجهه الى بغداد ان اميركا تعترف علانية بان لها اهتماما كبيرا في منطقة الخليج مشيرا الى تصريحات كبار القادة العسكريين والسياسيين الاميركيين ابان ازمة الخليج حيث قالوا (جئنا لنبقى في الخليج)؟!.

وردا على سؤال حول ان كانت هناك عملية ربط بين الحصار المفروض على العراق والعملية السلمية في المنطقة، بين وزير العدل الاميركي الاسبق، لنه لا رابط بين هذين الحدثين، مؤكدا ان اميركا تثبت اقدامها العسكرية في منطقة الخليج، وهذه هي رغبتها، وحتى لو لم تحدث عملية السلام، فان اميركا كانت تركز دائما على هذه المنطقة لضمان السيطرة على النفط والتحكم به.

وفيما يتعلق بالموقف الاميركي تجاه ازمة الخليج الثانية، والتقاعس المشهود حيال القضية الفلسطينية، اكد كلارك ان السياسة الاميركية في مجملها معادية للشعب الفلسطيني، وذلك انطلاقا من سيطرة اليهود الاميركان على الكونغرس الاميركي الذي يتحكم بدوره في البيت الابيض. وموضحا في ذات السياق ان الموقف الاميركي رهينة اسرائيل بالرغم من كل ما تمارسه اسرائيل واليهود الاميركان تجاه اميركا.

وقال ان اكبر دليل على ذلك هو نجاح اللوبي اليهودي المسيطر في اميركا على اجبار الحكومة الاميركية باغلاق مكتب التمثيل الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك في الامم المتحدة، منوها ان تعثر العملية السلمية الحالي، وعدم تنفيذ حكومة نتنياهو للاتفاقيات الموقعة يتعلق من هذا الاساس.

وردا على سؤال حول التشدد الاميركي تجاه العراق والتغاضي عن كافة ممارسات اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني والسلام العالمي، اكد وزير العدل الاميركي الاسبق، ان نتائج السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل تشكل خطرا كبيرا يهدد السلام والامن العالميين، مبينا ان اميركا رهينة بيد اسرائيل وتقدم كافة اشكال الدعم المادي لاسرائيل والتي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، ناهيك عن الدعم المعنوي في المحافل السياسية واستخدامها سلاح الفيتو البغيض.

وتساءل لماذا هذا التشدد الاميركي تجاه العراق الذي دخل في طريق التنمية بحجة ان لديه اسلحة دمار شامل، في حين ان اميركا تتغاضى بشكل مكشوف عن قدرة وقوة اسرائيل النووية، مشيرا ايضا ان اميركا تعرف كل ما يتعلق بمفاعل ديمونا الذري في النقب، ومع هذا لا تجرؤ ان تحرك ساكنا بسبب الخوف من اللوبي اليهودي.

وقال ان العراق ضحية لمثل هذه السياسات المنحازة والخاصة مشيرا في ذات السياق ان الاهتمام الاميركي بالشعب الفلسطيني معدوم وهذا ما يثير الاسف لدى الشعب الاميركي.0

رمزي كلارك

موال

■ سليمان عويس

ثاري البَلَدْ - رَغم المنافِقْ بالصُحُف - خربانِه
وثاري قواريط البَلَدْ... أجسامْهُم جَربانِه
ثاري المواطن «مُكَنْسِه».. والحَبِلْ عَ الجرّار
أمّا الطواغيث «النشامى».. عَ الوَجَعْ طرْبانِه

الاردنية لحقوق المواطن تطالب برفع الحصار عن الشعوب العربية

□ العرب اليوم

● طالبت الجمعية الاردنية لحقوق المواطن جميع مناضلي حقوق الانسان في العالم القيام بواجبهم الانساني في سبيل رفع المعاناة والظلم والحصار الجائر عن الشعوب العربية في العراق وليبيا والسودان ووضع حد للممارسات الاسرائيلية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني.

واكدت في بيان صحفي اصدرته امس بمناسبة الذكرى العالمية الخمسين لاعلان حقوق الانسان على ضرورة التزام دول العالم باعادة اللاجئين الى ديارهم التي اجبروا على تركها وتطبيق جميع القرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن وخاصة حقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم واراضيهم وبيوتهم وحقهم بالتعويض جراء الاذى والمعاناة والمأساة التي المت بهم بعد احتلال اليهود الغرباء لفلسطين العربية.

واضافت انها تؤمن بأن حقوق الانسان تعني عودة جميع اللاجئين في العالم لديارهم، وتعني المطالبة بالديمقراطية في جميع انحاء العالم شجب وادانة الاحتلال بجميع اشكاله وتعني ايضاً الوقوف في وجه الحصار والتجويع والتشريد والتجهيل والظلم والتمييز العنصري اينما كان.

واعلنت الجمعية في بيانها التزامها التام بالدفاع عن حقوق المواطنين الاردنيين اينما كانوا وبتوعيه المواطنين بحقوقهم الدستورية وابرزها المساواة بين الجميع من كافة الاصول والمنابت وبغض النظر عن دياناتهم امام القانون مؤكدة ان العدل والمساواة بين الجميع هو اساس الانتماء والوحدة الوطنية والمحبة.0

لسوء حالته الصحية

الداخلية تخاطب الخارجية لنقل سجين اردني من مصر للاردن

□ العرب اليوم

● بعث وزير الداخلية نايف القاضي بكتاب الى وزير الخارجية عبدالاله الخطيب، يطلب فيه اتخاذ الاجراءات اللازمة والايعاز لمن يلزم لمخاطبة السلطات المصرية المختصة للموافقة على نقل السجين الاردني كامل حسين يوسف لقضاء باقي مدة محكوميته في السجون الاردنية بناء على طلب اسرته.

وجاء في كتاب وزير الداخلية ان اسرة السجين كامل حسين يوسف المحكوم عليه من قبل محكمة جنايات القاهرة في قضية مخدرات بالاشغال الشاقة المؤبدة، قد تقدمت باستدعاء لوزارة الداخلية بهدف نقله الى السجون الاردنية نظرا لكبر سنه 60 عاما، وسوء حالته الصحية لما يعانيه من ضعف صحي عام بسبب مرض السكر والقلب والضغط، ولحاجته الماسة للرعاية، علاوة على ما تعانيه اسرته من صعوبات اجتماعية واقتصادية عند زيارتهم المذكور في سجن (ليمان طره) بالقاهرة حيث يقضي محكوميته.

ويذكر ان وزير العدل الاسبق عبدالكريم الدغمي كان قد وافق في كتاب بعث به لوزير الدولة للشؤون الخارجية الاسبق خالد المداحة على نقل السجين المذكور الى مراكز الاصلاح والتأهيل في الاردن ليقضي باقي مدة العقوبة المحكوم بها عليه.

كما وافق وزير الداخلية الاسبق عوض خليفات على اجابة الطلب كذلك الا ان السلطات المصرية المختصة قررت عدم الموافقة على نقل المحكوم عليهم في قضايا المخدرات الى بلادهم وحفظت الطلب في ذلك الوقت.

وقد استندت اسرة السجين في طلبها الى اتفاقية تسليم المجرمين المعقودة بين دول الجامعة العربية عام 1953، واتفاقية الرياض للتعاون القضائي سنة 1985، واتفاقية التعاون القضائي بين الاردن ومصر سنة 1987، واتفاقية مجلس التعاون العربي سنة 1989 .0

لحرمانهم من حقهم بالحوافز

موظفو دائرة الاراضي والمساحة يناشدون رئيس الوزراء التدخل لانصافهم

□ العرب اليوم

● ناشد العشرات من موظفي دائرة الاراضي والمساحة رئيس الوزراء د. فايز الطراونه ورئيس مجلس النواب التدخل لانصافهم فيما يتعلق بحقهم بالحوافز التشجيعية التي قررت الدائرة صرفها للموظفين.

وقالوا في رسالة بعثوا بها الى الطراونه والمجالي بأنه قد تم مؤخراً اعتماد حوافز مالية لتوزيعها على موظفي دائرة الاراضي والمساحة على اساس التفوق والكفاءة.

واضافوا في رسالتهم انهم فوجئوا مؤخراً بأن الحوافز قد صرفت لعدد محدود من موظفي المركز الرئيسي للدائرة بعمان وحرم العشرات في مديريات الدائرة منها.

واشاروا ان المبالغ التي تم تحصيلها لهذه الغاية قد جاءت عن طريق رفع اسعار المخططات الخاصة بالدائرة حيث كانت تكلف المواطن في السابق ديناراً واحداً ثم رفعت الى اربعة دنانير ونصف كما تم رفع اسعار اللوحات الى سبعة دنانير بأمر اداري.

واوضحوا ان جميع دوائر وزارة المالية الاخرى تصرف لها علاوات مسلكية واضافية كدائرة الجمارك والمالية وضريبة الدخل باستثناء دائرة الاراضي والمساحة الا انه وبعد تحقق المطلب فأن جميع الموظفين الذين يعملون باخلاص وتفاني الحصول على المكافأة لا ان تصرف لعدد محدود من الاداريين في المركز علماً بأن الدائرة كانت قد طلبت من مديرياتها التنسيب باسماء المستحقين لهذه الحوافز. الا انها عادت وتراجعت عن صرف الحوافز لهم.0

«من اجل مياه نقية» مسيرة تنظمها جمعية البيئة

□ العرب اليوم

● تنظم جمعية البيئة الاردنية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين مسيرة تحت شعار «من اجل مياه نقية وصحية»، تنطلق من امام مقر الجمعية بالشميساني باتجاه مركز البيئة الوطني للجمعية والذي يقع في منطقة طبربور بالقرب من اكاديمية الشرطة الملكية وذلك يوم غد وستقوم الجمعية بتوفير قمصان وقبعات وسندويشات ومرطبات للمشاركين حيث سيكون الانطلاق في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

وتعقد الجمعية بالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة في السابع عشر من الشهر الجاري يوما علميا بعنوان «الوضع النوعي والكمي للمياه في الاردن الواقع والحلول».

وتقدم خلال اليوم العلمي الذي يعقد في فندق عمون، اوراق عمل حول الواقع النوعي والكمي للمياه في الاردن والمشاريع المقترحه لتامين احتياجات الاردن المستقبلية من المياه وطرق واساليب ترشيد وتحسين نوعية المياه وغيرها.

ويشارك في اليوم العلمي ممثلون عن كافة القطاعات المعنية بموضوع المياه وسلامتها.0

ندوة حول سياسات الاجور في اتحاد العمال

□ العرب اليوم

● بدأت في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال امس اعمال ندوة متخصصة في سياسات الاجور يعقدها الاتحاد لرؤساء النقابات العمالية واعضاء الهيئة التنفيذية في الاتحاد وتستمر يومين.

وذكر رئيس الاتحاد مازن المعايطه ان عقد الندوة يأتي انطلاقا من التعاون والتنسيق المستمر بين اتحاد عمال الاردن والاتحاد الدولي للنقابات الحرة من خلال مكتبه المعتمد في عمان ضمن سلسلة نشاطات الاتحاد الدولي في عقد الدورات والندوات لعمال الاردن وعمال الوطن العربي بهدف تنمية قدرات القادة النقابيين في مجال سياسات الاجور واطلاعهم على المستجدات ومشاركتهم في النقاش والاستفادة من ارائهم ومناقشاتهم. ويشارك في الندوة خبراء ومختصون من الاتحاد الدولي والجامعة الاردنية.0

في مؤتمر صحفي لوزير الاوقاف

د. العبادي: الوزارة لم تمنع أي خطيب من الخطابة دون سبب واضح

■ قانون الاوقاف الجديد عصري ويحتوي على الكثير من الايجابيات

■ الوزارة تعد حالياً لاصدار طبعة عالمية من المصحف الشريف



وزير الاوقاف يتحدث في المؤتمر

من الحضور

□ العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● اكد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د. عبدالسلام العبادي ان الوزارة لم تمنع خلال السنوات الخمس الماضية أي خطيب من الخطابة الا لاسباب واضحة كانت في اغلبها الاساءة لمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم باستخدام الالفاظ النابية أو مهاجمة اشخاص معينين من على المنبر بشكل مباشر او محاولة تجيير المنبر وتكريسه لاتجاهات سياسية محددة، والذين لم يتجاوز عددهم الـ «25» خطيباً.

وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس ان وزارة الاوقاف تسعى بكل طاقاتها واجهزتها على نشر واعمار المساجد في كل جزء من اجزاء الاردن وتقدم الدعم المادي الجزيل لذلك من خلال تخصيص الاراضي ومنح الاعفاءات الجمركية والاعفاء من الضرائب والرسوم لكل من يقدم هذا العمل المبرور وتنزيل هذه التبرعات من ضريبة الدخل فضلا عن تقديم الرواتب لموظفي المساجد وتخصيص المخصصات للعاملين فيها ودفع نفقاتها بما لا يقل عن تسعة ملايين دينار في كل عام.

واشار الى ان عدد الموظفين الذين تم تعيينهم في المساجد خلال الاعوام الاربعة الاخيرة بلغ «1848» موظفا ما بين امام وواعظ من حملة درجتي البكالوريوس والدبلوم في الشريعة الاسلامية ومؤذن وخادم من حملة الثانوية العامة فما دون وخطيب مسجد باكرامية شهرية وامام على حساب صندوق الدعوة.

وحول مشروع قانون الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لسنة 1998 الذي احالته الحكومة لمجلس الامة اوضح العبادي انه تضمن العديد من الاحكام الهامة التي تتلخص في النص على تحديد واضح للاوقاف الاسلامية والشؤون والمقدسات وتحديد اهداف الوزارة، اعادة النظر في تشكيل مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وانشاء مؤسسة مستقلة باسم «مؤسسة تنمية الاموال الوقفية» تتولى استثمار الاراضي والعقارات الوقفية والاموال الوقفية المنقولة في المملكة وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري والشخصية المعنوية. والنص على انشاء صندوق للحج يتولى تشجيع الادخار للحج ويتمتع باستقلال مالي واداري وشخصية معنوية ويتولى استثمار المدخرات لصالح المدخرين مع اجازة الاستفادة من المدخرات في تمويل إستثمار الاراضي والعقارات الوقفية، انشاء برامج مختلفة لمصارف الاوقاف الخيرية حسب شرط الواقفين مثل برنامج رعاية المساجد وبرنامج مساعدة المرضى الفقراء وبرنامج مساعدة طلاب العلم الفقراء وصندوق باسم «صندوق الدعوة» يتولى المساهمة في دعم الدعوة الاسلامية داخل المملكة وخارجها ويعتمد على التبرعات وما تقدمه الحكومة له من دعم، منع ترتيب احكار جديدة على الاراضي الوقفية ومنع استملاك العقارات الوقفية لغايات النفع العام الا عند الضرورة القصوى على ان يدفع التعويض عما يستملك منها كاملا دون اقتطاع أي جزء منها كالربع دون مقابل، تسجيل اراضي المقابر وقفا صحيحاً، واشراف وزارة الاوقاف على جميع المساجد والتكايا والزوايا ودور القرآن الكريم والمراكز الإسلامية وملحقاتها ومنع أي جهة اخرى من القيام بذلك الا بموافقة الوزارة والنص على ان تكون الاراضي التي تقام عليها المساجد وقفا سواء اكانت مشمولة باعمال التسوية او غير مشمولة واعطاء الوزارة صلاحية تدقيق طبعات المصحف الشريف التي تطبع داخل المملكة وكذلك التي ترد من خارجها، اعطاء الحجج الوقفية حجية الاحكام القضائية وعدم سريان مرور الزمن عليها، النص على انه يشترط في الوقف الذري ان لا يتعارض مع احكام المواريث في الشريعة الاسلامية وعلى اعطاء الوزارة صلاحية مراقبة اعمال المتولين على الاوقاف الذرية وابلاغ المحكمة الشرعية المختصة عن اي مخالف او تقصير وطلب عزل المتولي ومحاسبته اذا اقتضى الامر ذلك وامكانية تولية الوزارة على الاوقاف الذرية سواء مفردة او بالاشتراك مع المتولي بتكليف من القاضي الشرعي على ان تتقاضى الوزارة نسبة من واردات الاوقاف الذرية بدل مصاريف التولية والادارة وتعرض د. العبادي في حديثه لمشروع قانون الزكاة الجديد لعام 1998 حيث تبين ان المشروع قد اعتمد على عدد من الأسس العلمية في انه استمد احكامه الاساسية من القرآن الكريم والسنة النبوية مسترشداً بما استقر عليه اجتهاد فقهاء المسلمين دون التقيد بمذهب معين عالج ما يتعلق بوجوب الزكاة والاموال التي تجب فيها الزكاة ومقدارها ومصارفها وتنظيم ادارة الزكاة وجبايتها.

وابرز الطابع التعبدي للزكاة وجعلها واجبة في مال المسلم باعتبارها عبادة مالية وحدد الاموال التي تجب فيها الزكاة ومقدار انصبة الزكاة من الذهب والفضة والزروع والثمار والانعام وبين اجراءات تحديد الزكاة من خلال قيام المزكي بدفع الزكاة الواجبة عليه الى المؤسسة التي انشئت بموجب احكام هذا القانون وله ان يستعين بموظفيها لتقدير الزكاة الواجبة عليه شرعاً مع التزام المؤسسة بسرية ما يقدمه لها من معلومات وبيانات.

وبين ان المشروع قد اعطى الحق للمزكي بتنزيل كامل مبالغ الزكاة التي دفعها للمؤسسة خلال السنة السابقة لسنة التقدير من ضريبة الدخل المستحقة عليه بموجب قانون ضريبة الدخل المعمول به في المملكة او أي قانون يحل محله.

وعن برامج انشطة الوزارة في شهر رمضان المبارك لهذا العام قال د. العبادي انها تعد وتنظم حاليا.

مجالس علمية في الشهر الفضيل سيدعى لها عدد من كبار العلماء والمختصين من داخل المملكة وخارجها وانها اختارت لهذه المجالس موضوعات حيوية سيجري تنظيم نقاش وحوار حولها يبث على الهواء مباشرة عبر قنوات التلفزيون الاردني المحلية والفضائية وموجات الاذاعة الاردنية وتعقد امام جمهور مشارك في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وانه تم الاتفاق مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون على ان يتم في هذا العام عقد اربعة مجالس يشارك في كل منها اربعة من العلماء من خارج المملكة وداخلها يجري عقدها بعد صلاة كل جمعة من شهر رمضان المبارك بحوالي نصف ساعة بحيث ينظم. للعلماء المدعوين من خارج المملكة برنامج محاضرات وندوات واسعة في محافظات المملكة واصبح ذلك تقليداً راسخاً يبدأ في هذا العام ويتم التوسع به في الأعوام القادمة.

واضاف ان الوزارة ستنظم في الشهر الفضيل المسابقة الهاشمية الدولية السادسة لحفظ وتلاوة وترتيل القرآن الكريم وانها وجهت الدعوة فيها لاكثر من ثماني عشرة دولة لترشيح ممثليها حيث سيقام احتفال بهيج لهذه المسابقة ليلة القدر المباركة يجري خلاله توزيع الجوائز على الخمسة الاوائل لمستويات الحفظ السبعة تسبقه تصفيات بين المشاركين ليلياً اعتباراً من 17 رمضان وان الوزارة ستهتم في هذا الشهر الفضيل بموائد الرحمن التي تحاكي فهم الامة وعطاءها عبر التاريخ في التكافل والرعاية للفقراء والمساكين وستعمل على تكثيف الدروس والمواعظ في مساجد المملكة كافة. واقامة الندوات الدينية في المساجد الرئيسة ومساجد المناطق ذات الكثافة العالية وتقديم موضوعات تعالج قضايا المجتمع وحاجاته وانها ستبدأ في رمضان مشروع الدروس العلمية الموازية على «طريقة العلماء القدامى في حلقات العلم المتخصصة» في بعض محافظات المملكة هذا العام وسوف تتوسع الوزارة بنشرها وتعميمها تدريجياً في المساجد بالاضافة الى فترة البث الحي يومياً من الاذاعة والتلفزيون في الاوقات المعتمدة.

وعن نشاط الوزارة في مدينة القدس قال العبادي ان اجهزة الوزارة ولجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة تقوم باعمالها اليومية للحفاظ على المواقع الاسلامية وتنفيذ المشاريع الوقفية ومشاريع الاعمار في الحرم الشريف مشيراً الى ان عدد موظفي الوزارة في القدس يتجاوز الـ «500» موظف وان الوزارة تشرف على «16» مدرسة تعليمية تطبق المنهاج الاردني يدرس فيها اكثر من ثمانية الاف طالب ويبلغ عدد العاملين حوالي «450» شخصاً بين مدرس واداري مشيراً الى ان موازنة الوزارة الجارية المخصصة لاجهزتها وفعالياتها في القدس اكثر من «5» مليون دينار وهناك عدد من المشاريع التي ستقوم بها الوزارة هناك.

واشار ان لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة شارفت على الانتهاء من اتمام المخططات الهندسية لمنبر المسجد الاقصى المبارك.

وكشف النقاب عن ان الوزارة تعد حاليا لاصدار طبعة عالمية من المصحف الشريف.

ورافق العبادي الصحفيين في جولة في المعرض الذي اقامته الوزارة يتعلق بانجازاتها ومشاريعها حيث احتوى المعرض على مجسمات لمشاريع اعمار مقامات الصحابة والمشاريع الوقفية الاستثمارية ومختلف نشاطات الوزارة في المجالات الاخرى.0

الامين العام للاتحاد البرلماني العربي يهنئ المجالي

□ عمان - بترا

● استقبل رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي امس الامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج الذي قدم التهنئة للمجالي باسم الامانة العامة للاتحاد بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس النواب.

واعرب المجالي عن شكره وتقديره لتهنئة بوشكوج والامانة العامة للاتحاد .. واكد دعم مجلس النواب لجهاز الامانة العامة واهتمامه بتطوير ادائها بما يخدم مسيرة العمل البرلماني العربي المشترك.

وعرض الامين العام للاتحاد البرلماني عدداً من الامور المتعلقة بنشاطات الامانة العامة للاتحاد وتطلعاتها لتطوير ادائها.0

المجالي يستقبل السفير الفنلندي

□ عمان - بترا

● استقبل رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الفنلندي غير المقيم لدى المملكة الذي قدم التهنئة للمجالي بانتخابه رئيسا لمجلس النواب.

واعرب المجالي عن شكره وتقديره للتهنئة وطلب الى السفير نقل تحياته الى رئيس البرلمان الفنلندي ورحب بالزيارة المنتظرة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفنلندي الى الاردن قريبا واكد تطلعه لتعزيز علاقات التعاون البرلمانية بين البلدين.

وبحث السفير مع الامانة العامة لمجلس النواب الترتيبات المتعلقة بهذه الزيارة وبرنامج لقاءات المسؤول البرلماني الفنلندي في مجلس النواب.0

طوابع بالذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان

□ العرب اليوم

● قال أمين عام وزارة البريد والاتصالات رئيس اللجنة العليا للطوابع م. مزاحم المحيسن انه بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان تطرح وزارة البريد والاتصالات اليوم اصدارها السابع من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان (الذكرى السنوية الخمسون لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان) ويتألف هذا الاصدار من فئتين هما 100 ، 200 فلس.0

اتفاقية تعاون بين التنمية الاجتماعية والاغاثة الاسلامية

□ العرب اليوم

● وقع وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر يوم امس اتفاقية بين الوزارة وهيئة الاغاثة الاسلامية التي مثلها في الاردن حسين المالكي وبموجبها تقدم الهيئة الخدمات الاجتماعية المادية والعينية وكفالة الايتام.

وبموجب الاتفاقية ستتوسع قاعدة المنتفعين من الانشطة والخدمات والمساعدات بالتعاون مع الوزارة لتشمل رعاية مختلف الاعاقات بتقديم الاجهزة والادوات اللازمة للمعاق حركياً وسمعياً وبصرياً.

وقال الدكتور مامسر عقب توقيع الاتفاقية ان الهيئة ستكفل الفي طفل يتيم عام 1999 وستقدم مواد غذائية وكسوة الشتاء للاسر الفقيرة وستساهم في تنمية وانشاء مراكز التدريب المهني والمراكز الاجتماعية لرعاية الاطفال والشباب من الجنسين اضافة لتقديم المعونات الطارئة في حالة الكوارث الطبيعية.0

د. المعاني يستقبل السفير الاميركي والسكرتير الاول في السفارة الالمانية

□ العرب اليوم

● استقبل رئيس الجامعة الاردنية د. وليد المعاني في مكتبه امس سفير الولايات المتحدة الاميركية المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي وليام بيرنز بحضور مارسيل وهبه وناديا العلمي من السفارة الاميركية في عمان.

ودار حوار حول النظام التعليمي في الاردن بشكل عام وفي الجامعة الاردنية بشكل خاص وعلى الاقبال المتزايد على التعليم الجامعي والتعليم العالي في الاردن مما ادى الى تزايد اعداد الطلبة الملتحقين في الجامعة الاردنية في الوقت الحالي الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في اوائل الثمانينات.

واشار الدكتور المعاني ان الجامعة تسعى دائماً الى الحفاظ على مستوى التعليم فيها والى رفع كفاءة خريجيها ولهذا فقد باشرت هذا العام بطرح متطلبات جامعية جديدة في مهارات الاتصال باللغتين العربية والانجليزية تكفل للخريجين عند تخرجهم مستوى جيداً في مهارات الاتصال جميعها من حيث الكتابة والقراءة والمحادثة والفهم والاستيعاب وذلك باللغتين العربية والانجليزية.

وبين ان برنامجين جديدين في مجال دراسات المرأة وفي مجال الخدمة الاجتماعية سيتم افتتاحهما اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي على مستوى الماجستير للاستجابة للمتغيرات الاجتماعية ولمتطلبات التنمية في الاردن، منوهاً الى الاهتمام الذي توليه الجامعة لاعادة هيكلة كليتي الحقوق وطب الاسنان ورفدهما بالكوادر البشرية المؤهلة.

بدوره اشار السفير عن رغبته في توطيد اواصر التعاون مع الجامعة والى ان هذه الزيارة ستكون فاتحة لزيارات مستقبلية ولاوجه تعاون مستمرة في المستقبل.

كما التقى الدكتور المعاني في مكتبه امس السكرتير الاول في السفارة الالمانية بعمان انجريد ليدجنز بمناسبة انتهاء مهام عملها في الاردن.

واعرب الدكتور المعاني عن شكره وامتنانه لليدجينز على الجهود الحثيثة التي بذلتها خلال السنوات الماضية في دعم برنامج التعاون وتبادل الطلبة والاساتذة بين الجامعة الاردنية والجامعات الالمانية عبر مؤسسة الداد.

من جانبها اعربت ليدجينز عن سعادتها للتقدم الملحوظ الذي احرزه برنامج اللغة الالمانية المتميز الذي يحظى به طلبة الجامعة وسرعة اتقانهم للغة كما عبرت عن شكرها للجامعة وللعاملين بها وعن الاثر الطيب الذي تركته في نفسها خلال فترة اقامتها في الاردن.0

الموقف اليوم

الاعضاء لا يزورون المقار ولا يحضرون الاجتماعات

الاحزاب مطالبة بوقف تردي اوضاعها قبل اعلان الوفاة

□ سميح المعايطة

● قبل شهور كتبت في هذا المكان عن ظاهرة في ساحتنا الاردنية تتمثل في التقاعد المبكر لفئة غير قليلة من الحزبيين، ومن السهل على اي متابع ان يجد في حركته في ساحة العمل العام الكثير من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين 25 - 35 عاماً من الذين مارسوا العمل الحزبي سواء في احزاب اردنية او فصائل العمل الفلسطيني في مرحلة ما قبل استئناف الحياة البرلمانية عام 89 وما تبعها من ظهور احزاب جديدة منذ عام 92 حتى الآن.

هؤلاء مارسوا العمل الحزبي ثم غادروا هذه المواقع ومعهم تجارب بعضها مأساوية والاخرى فيها الكثير من المرارة والمعاناة.

واضافة الى من غادروا مواقعهم في هذه الاحزاب والتنظيمات فإن هناك فئة من المتقاعدين الذين ما زالوا يحتفظون بالعضوية الرسمية لكنهم لا يمارسون شيئاً من واجباتها واستحقاقاتها.

ولعل ما دفعني للاشارة مرة اخرى الى هذه الظواهر الحزبية ما تحدث عنه احد القيادات الكبرى في حزب اردني كان يشغل الى ما قبل شهور اكبر واعلى المناصب في حزبه حيث قال عندما سأله احد الزملاء عما يجري من تطورات داخل حزبه فقال انه لم يدخل مقر الحزب منذ الانتخابات الحزبية الاخيرة ولا يعرف ما يجري وقال كلاماً لا يمكن نشره لكنه يجسد حالة «قرف» مع الاعتذار لكن هذا ما كان.

ومن خلال المتابعة الحثيثة لاوضاع العمل الحزبي فإن نسبة عالية جداً من اعضاء الاحزاب يفتقدون التواصل مع احزابهم ولا ابتعد عن الموضوعية اذا قلت ان هذه النسبة الكبيرة لا تدخل مقار الاحزاب الا في فترات الانتخابات الحزبية فقط.

اما بقية الفترات من الاعوام التي تفصلهم عن الانتخابات التالية فإن العلاقة مع الاحزاب كأنها غير موجودة وبخاصة ان جميع احزابنا بلا استثناء قليلة النشاطات والفعاليات بل ان كثيراً من هذه الاحزاب تمر الشهور الطويلة ولا تشهد مقراتها سواء في عمان او المحافظات اي نشاط ثقافي او سياسي حتى اجتماعات الهيئات العامة فإنها لا تجد حضوراً من اعضاء الاحزاب ومن النادر ان يكتمل النصاب من المرة الاولى مما يرغم الهيئات الادارية وقيادات الفروع على الدعوة للاجتماعات للمرة الثانية انها ظاهرة تستحق الدراسة والتأمل ذلك ان مبرر وجود الاحزاب هو اتفاق مجموعة من الاشخاص من اصحاب الرؤى او الافكار او العقائد على العمل سوياً لاحداث اصلاح وتغيير في بعض بنى المجتمع السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومن الواضح ان وجود مثل هذه الظواهر في العمل الحزبي الاردني تعني ان الاحزاب التي تعاني من هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر السلبية غير قادرة على التأثير والفعل ليس في مسار الدولة وحركة الحكومات فحسب وانما على المواطن العادي وقناعاته.

هناك مشكلة كبيرة في العمل الحزبي في الاردن، اطرافها عديدة لكن الاوضاع وصلت الى مرحلة لا يمكن السكوت عليها، ومن المؤكد ان استمرار الامور بالاتجاه الحالي يعني مشاركة الاحزاب وقياداتها في تعميق حالة التردي الحزبي والمضي نحو اعلان موت العمل الحزبي حتى وان بقيت اللافتات والبيانات واللجان فكل هذا جسد بلا روح وسنبقى جميعاً نرسل احاديث الرثاء وتنسج قصائد اللوم والعتاب للحكومات والعوامل الاخرى دون ان نتحرك خطوة حقيقية الى الامام.

احزابنا تعاني الفقر وتفتقر الى الاعلام الخاص وتعبث بكثير منها الخلافات والنزاعات والتنافس الداخلي وكما ذكر احد الامناء العامين في احد المرات فإن بقاء الامور على هذا الحال تنبئ بمستقبل مظلم للاحزاب لهذا فإننا ندعو قيادات الاحزاب.

الى التنادي لبحث امورها واستدراك اوضاعها.

وكما تعمل احزاب المعارضة على عقد مؤتمر وطني للاصلاح فإن اوضاع الاحزاب تحتاج ايضاً الى مؤتمرات معالجة ودراسة فصلاحية البيت الداخلي للاحزاب الخطوة الاهم والتي لا غنى عنها قبل الحديث عن دور الاحزاب في اصلاح الوطن وردع الحكومات وتقديم برامج للانقاذ وتصحيح المسيرة.0

نزال: المؤتمر الوطني سيفرز لجنة متابعة ولا بدائل للمنظمة

□ العرب اليوم

● قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس وممثلها في الاردن محمد نزال ان المؤتمر الوطني الفلسطيني سيعقد في موعده المحدد له في دمشق يومي السبت والاحد المقبلين وان جميع لجان المؤتمر تواصل عملها بشكل متواصل لانجاحه.

وحول طبيعة المؤتمر واهدافه قال نزال: ان المؤتمر هو تظاهرة سياسية حاشدة تمثل جميع شرائح واطياف الشعب الفلسطيني للتعبير عن انها ضد عملية التسوية السياسية وما انتجته من اتفاقيات ابتداء من اوسلو، ومرورا باتفاقات القاهرة والخليل، وانتهاء باتفاق «واي بلانتيشن». وهو في الوقت نفسه رسالة سياسية يوجهها المجتمعون الى العالم كله انهم ضد الغاء فقرات الميثاق الوطني الفلسطيني، التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وحقه في استمرار مقاومته للاحتلال.

وعن ما يتردد حول التوجه لدى المؤتمر للاعلان عن منظمة تحرير فلسطينية جديدة او بديل عن المنظمة القائمة، قال نزال ان التوجه العام هو نحو انشاء لجنة متابعة تنبثق عن المؤتمر وتضم الفصائل والمستقلين وستكلف هذه اللجنة بدراسة خيارات العمل في المرحلة المقبلة بحسب ما تقتضيه المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

وحول مصير تحالف القوى الفلسطينية (الذي يضم ثمانية فصائل بعد انسحاب الشعبية والديمقراطية منه) قال نزال ان التحالف سيبقى قائما ومستمرا في عمله، ولجنة المتابعة المزمع انشاؤها ليست بديلا عنه، وان كل التحالف مرتبط بما سينتج عن لجنة المتابعة مستقبلا.0

وفاة شاب بصعقة كهربائية في مصنع بسحاب

□ العرب اليوم

● جرى امس تشريح جثة الشاب مراد احمد علي (28 عاماً والذي توفي اثناء وجوده في العمل في احدى المصانع بمنطقة سحاب حيث تبين ان وفاته كانت بسبب صعقة كهربائية.

وقام بتشريح الجثة في المركز الوطني للطب الشرعي لجنة خاصة مستشار الطب الشرعي الدكتور محمد سعيد نزال واختصاصي الطب الشرعي الدكتور عبد الله العبادي والطبيب الشرعي الدكتور عوض الطراونه.

وتم ابلاغ مدعي عام سحاب امجد الرواشدة ورئيس مركز امن سحاب اللذين حضرا الى مكان الحادث برفقة الخبير الفني من شركة الكهرباء الاردنية والطبيب الشرعي لاجراء الكشف اللازم على المصنع ومطابقته مع نتائج التشريح وباستشارة الخبير اكد على ان سبب الوفاة تتماشى مع الصعقة الكهربائية.

وفي السياق ذاته جرى امس توقيف المسؤول عن المصنع وبعض المعنيين في المصنع لدى المركز الامني المختص وذلك لغايات التحقيق.0

امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب لـ العرب اليوم

د. السالم: مكافحة الارهاب ستستأثر بمعظم اعمال الدورة المقبلة للمجلس

■ بحث مشروع الاتفاقية الامنية العربية وقانون تسليم المجرمين

□ العرب اليوم - سامي محاسنة

● اكد الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب د. احمد بن محمد السالم ان موضوع مكافحة الارهاب سيستأثر معظم جدول اعمال الدورة المقبلة للمجلس وخاصة فيما يتعلق بسبل التصدي لظاهرة الارهاب واقرار الية مناسبة لوضعها موضع التنفيذ كما كشف السالم عن قرار مجلس وزراء العدل العرب تشكيل لجنة وزارية مشتركة من مجلسي وزراء العدل والداخلية يرأسها وزير الداخلية السعودي الرئيس الفخري لمجلس الداخلية نايف بن عبدالعزيز.

وقال د. احمد السالم وفي حديث خاص لـ «العرب اليوم» ان زيارتي للاردن ترمي الى هدفين الاول للالتقاء بوزير الداخلية نايف القاضي من اجل استكمال الترتيبات المتعلقة باعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس التي ستعقد في نهاية كانون الثاني، مضيفا بانني اطلعت على كافة التجهيزات والتسهيلات التي يتوقع ان تكون من انجح الدورات للمجلس، كما انه لا بد من اجراء مشاورات مع وزراء الداخلية العرب للتشاور والتنسيق بشأن الموضوعات المبرجة على جدول الاعمال ومما لا شك فيه ان التطابق والانسجام في الافكار والاراء غاية في الاهمية اذا ما اردنا الانسجام حول مختلف المواضيع.

وقال د. السالم اما بالنسبة لاهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة المقبلة فان موضوع مكافحة الارهاب سيستأثر بقدر كبير من اهتمامات الوزراء وسيتم الحديث عن اربعة مواضيع مثل سبل التصدي للظاهرة واقرار آلية مناسبة لوضعها موضع التنفيذ. وقد سبق ان وجه الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز برقية الى مجلس وزراء العدل والتي تضمنت اقرار الية مناسبة وقد خرجوا بتشكيل لجنة وزارية من كلا المجلسين يرأسها الامير نايف بن عبدالعزيز والتي ستتولى موضوع تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

واضاف اما المحور الثاني فسيتم عرض ما نفذته الدول الاعضاء من الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب التي اعتمدت في عام 1997 وسيعرض ما تم تنفيذه من الخطة المرحلية للاستراتيجية كما ستعرض توصيات المؤتمر العربي للمسؤولين عن مكافحة الارهاب الذي عقد هذا العام على جلسة المجلس المقبلة، كما سيعرض ثلاثة مواضيع حول سبل ووسائل التصدي لظاهرة الارهاب منعا ووقاية وعلاجا كما ان هناك مشروع الخطة المرحلية الثالثة التي ستعرض بالدورة المقبلة وتصل مدتها الى خمس سنوات تبدأ من عام 1999.

وبين السالم فيما يتعلق بالمواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعمال الدورة المقبلة انه ستبحث الظواهر الاجرامية والمخدرات التي لا تقل خطورة وبشاعة عن الارهاب، حيث ان مكتب مكافحة المخدرات التابع للمجلس ومقره في عمان يتولى تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والذي يساهم بتنفيذ الخطة المرحلية الخاصة بالاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والذي يرأسه العميد صويت سودي كما سيبحث مشروع الاتفاقية الامنية الثنائية النموذجية والتي تؤسس



د. احمد السالم

لاقامة علاقات ثنائية عربية امنية نموذجية ومشروع قانون نموذجي لتسليم المجرمين للاشخاص المطلوبين ومذكرة التفاهم بين الامانة العامة للمجلس ومنظمة الانتربول حول تبادل المعلومات والبيانات والتنسيق والتشاور بين المنظمتين (الانتربول الدولي والعربي).

وقال السالم التعريف العربي لمفهوم الارهاب فانه وحسب الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب كل فعل من افعال العنف او التهديد به ايا كانت بواعثه او اغراضه تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او جماعي ويهدف لالقاء الرعب بين الناس او ترويعهم بايذائهم او تعريض حريتهم او حياتهم او امنهم للخطر ولا بد من التفريق بين الارهاب الذي يجب ادانته وشجبه وبين حق الشعوب بالكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي والعدوان من اجل التحرر او تقرير المصير وفقا لاحكام ومبادىء القانون الدولي. واوضح امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب بانه وحول حقوق الانسان العربي ومكانتها ونظرة المجلس لها هناك تعليمات صارمة من وزراء الداخلية العرب بعدم المساس بحقوق الانسان لاننا ننطلق بتعاملنا مع الانسان العربي بمبادئنا الاسلامية وقيمنا العربية التي تقتضي التعاون الانساني مع المواطن.0

الاعدام شنقا لقاتلي عامل الكازية

□ العرب اليوم - سحر القاسم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على المتهمين بقتل عامل كازية بالاعدام شنقا حتى الموت بعد ان ادانتهما بجناية القتل بالاشتراك تمهيدا لجناية السرقة فيما برأت ثالثهم لعدم وجود الدليل حيث قررت الافراج عنه فورا في جلسة علنية عقدتها امس برئاسة القاضي جهاد الخصاونة.

وكان المتهمان (و.د) مصري الجنسية و(ع.ش) قد اتفقا على قتل عامل الكازية المغدور (ع.خ) وسرقة «غلة» الكازية حيث قاما في السابع من شهر كانون الاول لعام 1996 بتنفيذ ما اتفقا عليه حيث قام المتهم الاول باستدراج المغدور خارج الكازية فيما هجم المتهم الثاني على المغدور وقام بضربه بواسطة طوبة على مؤخرة رأسه فسقط على الارض، وعندما حاول النهوض تعارك المتهم الاول معه وضربه بواسطة الطوبة على رأسه عدة ضربات حتى اخذ ينزف بغزارة، ثم قام المتهم الاول بسرقة «غلة» الكازية، وبعدها فارق المغدور الحياة.

وبالمحاكمة وجدت المحكمة ان ما قام به المتهمان من افعال قد استجمعت اركان وعناصر جريمة القتل تمهيدا لجناية السرقة وعليه حكمت بالحكم عليهما بالاعدام شنقا حتى الموت.0

تقوم بها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

دراسة للحيوانات المتواجدة في محمية وادي رم

□ العرب اليوم

● بدأت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة امس بتنفيذ برنامج لاجراء مسوحات للنظام الحياتي للاحياء البرية في محمية وادي رم تمهيدا لوضع خطة شاملة لادارة المحمية تنفيذا للاتفاق الموقع بين الجمعية وسلطة اقليم العقبة والمتمثل بوضع الخطط اللازمة لتنمية المنطقة مع المحافظة على طبيعة الموقع وعدم الاخلال بالتوازن الحيوي في هذه الطبيعة.

وقام فريق من قسم الدراسات والابحاث بالمباشرة باجراء دراسة شاملة للحيوانات المفترسة «آكلة اللحوم» في المحمية.

وقال رئيس الفريق يسار الخليلي ان الدراسة ستستمر لمدة ثلاثة اشهر مشيرا الى ان الفريق قام بتقسيم المنطقة الى اربعة اقسام متساوية لغايات تنفيذ الدراسة حيث يقوم بالتخييم في كل قسم يراد دراسته الى حين الانتهاء من دراسة جميع الاحياء الموجودة في ذلك القسم.

كما سيتم اجراء مسح ليلي بواسطة الكشافات الضوئية في المناطق التي بدأت الدراسة لانه من المعروف ان الحيوانات المفترسة تقوم بنشاطاتها وتحركاتها خلال فترة الليل.

وقال انه يتوقع وجود عدة انواع من الحيوانات في المنطقة منها: الضبع، الذئب، ثلاثة انواع من الثعالب، نوعان من القطط البرية هما القط الرملي والقط البري والثعلب الفينيقي الذي لم يتم تسجيله رسميا من قبل في الاردن ولكن من المتوقع وجوده في رم لان بيئة رم تعتبر بيئة مناسبة له حيث انه موجود في المناطق المجاورة والمشابهة لمنطقة رم وكذلك من المتوقع وجود الغريري.

واشار الى ان الفريق سيبذل قصارى جهده بحثا عن احتمال وجود النمر العربي في المنطقة على الرغم من انه يشاهد في الاردن منذ نحو اربعين عاما.

وقال الفريق سيقوم كذلك باجراء مقابلات مع السكان في المنطقة للاطلاع منهم على تأثير هذه الحيوانات المفترسة واوضح ان الفريق سيقوم بعد الانتهاء من اجراء دراسته بوضع تقرير شامل عن هذه الحيوانات ووضع التوصيات اللازمة في هذا المجال.

ويضم الفريق الباحثين خلدون العمري، محمد ابو بكر، مياس قرقز وجميعهم من كوادر الجمعية وكذلك يضم الفريق السيدة روز وهي من فرق السلام الاميركية والتي تعمل متطوعة في الجمعية.0

في اجتماع لجنة التخطيط التربوي

مناقشة خطة توزيع المعونات على الطلبة الفقراء

□ العرب اليوم

● ناقشت لجنة التخطيط التربوي، بوزارة التربية والتعليم خلال اجتماعها الذي عقدته امس، برئاسة وزير التنمية الاجتماعية، وزير التربية والتعليم بالوكالة د. محمد خير مامسر خطة توزيع الاعانات على الطلبة الفقراء والايتام في مختلف مدارس المملكة.

واكد د. مامسر ضرورة التنسيق بين كافة المؤسسات الحكومية والتطوعية بهدف وضع خطط وبرامج متكاملة من شأنها خدمة هذه الشريحة من الطلبة بشكل متكامل والوصول اليها في كافة انحاء المملكة موضحا اهمية توظيف كافة الامكانات البشرية والمالية المتوفرة لانجاح البرامج والخطط التي توضع لمساعدة تلك الشريحة من المجتمع.

ودعا الى عقد لقاءات حوارية تشارك بها مختلف الجهات والمؤسسات المعنية في تقديم الخدمات الاجتماعية بهدف تحديد الفئات المستفيدة من المشاريع الخيرية التي تقدمها المؤسسات الخيرية والتطوعية، اضافة الى تنظيم عملية تلقي المعونات والمساعدات المالية والعينية.

من جانبه، اشار امين عام الوزارة بالوكالة محمود الطوالبة الى اهمية توثيق التعاون بين الاسرة والمدرسة والعمل على تحقيق شعار «شركاء في التربية» مع مختلف القطاعات المجتمعية بهدف ضمان تجويد عملية التعليم لدى الطالب وتحقيق النمو المتوازن له نفسيا واجتماعيا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الاجراءات والتدابير المناسبة التي من شأنها تحديد الفئة المستهدفة من الطلبة لتلقي المعونة والمساعدة اضافة الى السبل الكفيلة لضمان وصول هذه المساعدات الى مستحقيها في كافة مدارس المملكة.0

هيئة عامة استثنائية وساخنة للاطباء غداً

د. الدجاني يتمسك بجدول الاعمال واصرار على مناقشة الغاء الالزامية

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● اكد نقيب الاطباء د. باسم الدجاني ان الهيئة العامة لنقابة الاطباء في اجتماعها الاستثنائي غداً لن تناقش موضوع الزامية العضوية لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي لان مجلس النقابة حدد التعديلات التي يمكن مناقشتها وهي تخلو من موضوع الالزامية.

وبين ان القانون يمنع مناقشة او بحث اية امور خارجة عن نطاق موضوع الدعوة للاجتماع الاستثنائي، وحيث ان المجلس في هذه الحالة هو صاحب الدعوة فانه لم يضع موضوع الالزامية على جدول الاعمال.

وقال بامكان الاطباء الذين يرغبون بطرح هذا الموضوع مناقشته خارج اجتماع الهيئة العامة الاستثنائي وبامكانهم حسب القانون الدعوة لعقد اجتماع استثنائي اخر.

وبهذا التصريح يكون د. الدجاني قد حسم جدلاً ساخناً كان يدور بين الاطباء فهناك من يطالب بالغاء الزامية العضوية للصندوق او حتى جعلها مقصورة على اولئك الاطباء الذين ليس لهم اي تقاعد في الاماكن والمؤسسات التي يعملون بها، وهناك من يتمسك بها ولكن وبالرغم من ذلك الا ان العديد من المصادر اكدت ان العديد من الاطباء سيطرحون هذا الموضوع وسيعملون بكل قوة من اجل الغاء الالزامية مما يشير الى ان اجتماع غد سيكون من اهم الاجتماعات التي تعقد بتاريخ النقابة.

كما تنبع اهمية هذا الاجتماع من التعديلات المقترحة على قانون النقابة وعلى الدستور الطبي ومشروعي نظام الصندوق التعاوني للاطباء نظام التأمين الصحي والتضامن الاجتماعي.

فالتعديلات على القانون اوجدت هيئة وسيطة ما بين مجلس النقابة والهيئة العامة وستكون لها كافة صلاحيات الاخيرة باستثناء الانتخاب كما اوجدت حلاً لمشكلة الاطباء المؤهلين والمقيمين وحملة شهادة الماجستير الذين لم يحصلوا على الاعتراف من المجلس الطبي الاردني وذلك من خلال سجل دائم للاطباء الاختصاصيين تحت التدريب.

اما بالنسبة لمشروع التأمين الصحي فهو يحقق رغبة مزمنة للاطباء بالحصول على تأمين فهم وبالرغم من معالجتهم للمواطنين لا يوجد لديهم نظام تأمين صحي كما انه يعرض ولاول مرة ضريبة مقدارها دينار واحد على كل فاتورة علاجية مدفوعة في المستشفيات الخاصة كما ان مشروع نظام الصندوق التعاوني للاطباء يضفي اهمية كبيرة على اجتماع غد فهو يهدف الى تنظيم التعاقد وابرام العقود بين مؤسسات القطاعين العام والخاص وغيرهما وبين هيئة ادارة الصندوق والى تنظيم وسائل تحصيل المطالبات من مؤسسات القطاعين العام والخاص ورفع سوية الخدمات الصحية والوقائية المقدمة للمؤسسات المتعاقد معها والاشراف على حسن تقديم الخدمات ومراقبة سلوك الاطباء.0

المجالي تلا رد مجلس النواب على خطاب العرش بين يدي الامير الحسن

جبهتنا الداخلية منيعة عصية على الطامعين والمشككين

■ عزيمة الحسين هي النبع الذي يستمد منه الشعب العزيمة والتصميم ■ جيشنا المصطفوي واجهزتنا الامنية مفخرة من مفاخر الوطن

■ المجلس يدين التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الالتزامات الدولية ويطالب بانهاء الحصار على العراق والسودان وليبيا



الحسن يتسلم رد مجلس النواب

رئيس الديوان الملكي والامراء والاشراف والمستشارون

الحكومة

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● قال مجلس النواب ان العزيمة التي تميز بها جلالة الملك الحسين على الدوام وتجلت في ارفع صورها خلال رحلة الشفاء هي النبع الذي يستمد منه الشعب الاردني العزيمة والتصميم على حماية اردن العز والفخار والإنجاز.

وجاء في رد المجلس على خطاب العرش السامي الذي تلاه بين يدي سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد رئيس المجلس عبد الهادي المجالي خلال استقبال سموه لاعضاء مجلس النواب في الديوان الملكي الهاشمي امس.

واكد المجلس على ان الهاشميين كانوا طليعة النهضة العربية الحديثة وقادة مسيرتها وهم من ادخل النظم البرلمانية الى بلدان الشرق العربي ايمانا منهم بان الشورى والمشاركة البرلمانية هي سبيل النهوض بالامة وتحقيق اهدافها النبيلة.

وشدد المجلس على تأييده للجهود التي تبذل في دعم مسيرة السلام حتى يتحقق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق العربية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، مدينا التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الالتزامات الدولية والصمت الدولي في مواجهة المواقف الاسرائيلية.

كما ايد المجلس الجهود الرامية الى المحافظة على سلامة العراق ووحدة اراضيه ورفع الحصار الظالم على العراق والسودان وليبيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى

(انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)

صدق الله العظيم

صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتشرف مجلس النواب برفع اسمى آيات الشكر والتقدير لسموكم لتفضلكم بافتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الثالث عشر والقاء خطاب العرش السامي الذي يرسم لنا معالم الطريق للدخول الى الالفية الثالثة بخطى واعية وثابتة.

ولئن كان وجود صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه خارج ارض الوطن يؤجج اشتياق ابناء شعبه للقياه في القريب العاجل باذن الله فان العزيمة التي تميز بها جلالته على الدوام وتجلت في ارفع صورها خلال رحلة الشفاء هي النبع الثر الذي يستمد منه الشعب الاردني العزيمة والتصميم على حماية اردن العز والفخار والانجاز واننا جميعا نترقب بلهفة عودة الحسين الى ارض الوطن لنواصل معا بقيادته العمل على بناء مستقبل افضل يوفر الحياة الكريمة لكافة ابناء هذا الوطن المرابط الصامد.

يا صاحب السمو

لقد كان الاردن ومنذ نشأته منذورا لقضايا امته فما توانى يوما عن بذل او عطاء او تضحية من اجل الدفاع عن الارض وتحقيق احلام الامة التي صاغتها الثورة العربية الكبرى واعلنها جدكم المغفور له ابو الملوك الحسين بن علي طيب الله ثراه من اجل استقلال كل العرب وحريتهم ووحدتهم.

فالاردن الذي ورث رسالة النهضة العربية وحمل امانتها واهدافها ظل وفيا لهذه المبادئ والاهداف على الدوام.

وكما كان الاردن امينا في حمل رسالته القومية كان مبادرا الى ابراز نقاوة صورة الاسلام السمحة كرسالة انسانية ساهمت وتستطيع ان تساهم بدور هام في مسيرة الحضارة الانسانية اضافة الى الوعي التام لما يدبر من مكائد للانتقاص من الهوية العربية المسيحية وتغريبها عن اصالتها المشرقية العربية مما يتطلب منا جميعا اليقظة والسهر التام لحماية هوية هذه الامة.

يا صاحب السمو

وكما كان الهاشميون طليعة النهضة العربية الحديثة وقادة مسيرتها فقد كانوا اول من ادخل النظم البرلمانية الى بلدان الشرق العربي في دمشق وبغداد وعمان ايمانا منهم بان الشورى والمشاركة البرلمانية هي سبيل النهوض بالامة وتحقيق اهدافها النبيلة.

ان المسيرة الشورية الديمقراطية بدأت في الاردن مع بدايات نشوء الدولة الاردنية الحديثة وحظيت برعاية القيادة الهاشمية التي ورثت الشرعية الدينية والشرعية النهضوية العربية وشرعية الانجاز ومجلس النواب يؤمن بان التعاون والتنسيق بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية هما ركيزتان اساسيتان لدولة القانون والمؤسسات وان هذه العلاقة التكاملية بين هذه السلطات وفقا لما رسمه الدستور هي الكفيلة بتطوير مسيرتنا الديمقراطية لتحقيق ما نصبو اليه.

وبما ان العدل اساس الملك فان مجلس النواب يؤمن بضرورة المحافظة على استقلال السلطة القضائية ووجوب توفير ما تحتاجه من اطر قانونية ومقدرات مادية لاداء وظيفة العدل بين الناس دون سلطان عليها في قضائها لغير القانون، والتعاون معها من اجل تطوير بنية جهاز القضاء والاجهزة المساندة له للحد من بطء اجراءات التقاضي واصدار الاحكام.

يا صاحب السمو

يدرك المجلس دور السلطة التنفيذية وصلاحياتها ووجوب ممارستها وفق احكام الدستور ولكنه يؤمن بان الحكومة ملزمة بمراعاة الشفافية وعدم اخفاء المعلومات كوسيلة لتصويب تلك القرارات دون اعفائها من مسؤولياتها القانونية والسياسية عن نتائج تلك القرارات.

ان مجلس النواب حريص على التواصل مع جميع شرائح المجتمع وفعالياته السياسية والاقتصادية والمهنية من اجل تشخيص القضايا والمشاكل التي تواجه وطننا الغالي وهو يؤمن بالحوار مع جميع الفعاليات وممارسته في اطار التعددية المشروعة والولاء الوطني لوضع الحلول وتجنب الاخطار وتحقيق المزيد من الانجازات الوطنية واستغلال الموارد وتعبئة الطاقات لخدمة المواطن الاردني وتوفير الحياة الكريمة له.

يا صاحب السمو

لقد كان التوجه القومي هو محور السلوك اليومي للاردن الدولة والشعب معا يقدم المصلحة القومية على الشأن المحلي فقد كان دوما طرفا مبادرا وفعالا في كل جهد لتوحيد الصف وتحقيق التضامن العربي وشريكا في كل معركة تخوضها الامة دفاعا عن طموحاتها القومية.

ان المجلس يقدر الظروف القاسية التي يعاني منها الشعب العربي الفلسطيني الشقيق ويقدر التضحيات التي يبذلها هذا الشعب والجهود المضنية التي تبذلها قيادته من اجل تحقيق الحلم الفلسطيني في حصوله على حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس. كما يقدر المجلس باجلال الجهود الكريمة التي يبذلها جلالة الملك المعظم دعما للمفاوض الفلسطيني وبخاصة دوره في التوصل الى اتفاق واي ريفر بالرغم من ظروفه الصحية.

ولان السلام خيار استراتيجي التزمت به جميع الدول العربية فان المجلس يؤيد الجهود التي تبذل في دعم مسيرة السلام حتى يتحقق السلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد الحقوق العربية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ويدين المجلس التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الالتزامات الدولية والتعاقدية كما يدين الصمت الدولي على المواقف الاسرائيلية كما يؤيد الجهود الرامية الى المحافظة على سلامة العراق ووحدة اراضيه ورفع الحصار الظالم عن العراق والسودان وليبيا.

يا صاحب السمو

لقد كانت علاقات الصداقة والتعاون بين الاردن والدول الشقيقة والصديقة واحدة من مصادر قوته وعونا له على تجاوز الصعاب والازمات ويعود الفضل في ذلك الى حكمة صاحب الجلالة وبعد نظره واحترام العالم له وادراكا من المجلس لاهمية التعاون والصداقة بين الدول في عالم تحكمه المنافسة الدولية فانه يدعو الى تعزيز علاقات الاردن العربية والدولية وتطويرها وهو عازم على توطيد علاقاته بالبرلمانات العربية والدولية.

يا صاحب السمو

ان جيشنا المصطفوي واجهزتنا الامنية هي مفخرة من مفاخر هذا الوطن وقد قامت بواجباتها الوطنية والقومية والانسانية باعلى درجات المسؤولية والاحتراف وشهد لها القاصي والداني والمجلس حريص على ان يتوفر لها كل الدعم تجهيزا واعدادا وتدريبا لتبقى درع الوطن وحامية امن المواطنين.

اما جبهتنا الداخلية فهي بحمد الله منيعة عصية على الطامعين والمشككين وقد اثبتت الايام ان وعي المواطنين وحميتهم واخلاصهم لقيادتهم الهاشمية تشكل بمجموعها قوة حقيقية تجمع بين الصفاء والصلابة مما يجعلها رديفا للقوات المسلحة في مواجهة كل طامع او مغامر.

يا صاحب السمو

فقد استطاع الاردن خلال السنوات الاخيرة ومن خلال تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي معالجة بعض جوانب الازمة الاقتصادية التي عصفت بنا في اواخر الثمانينات حيث تم اعادة جدولة الديون الخارجية وتم تثبيت سعر صرف الدينار وتخفيض عجز الموازنة وتحسين ميزان المدفوعات وفي الوقت الذي كان برنامج التصحيح الاقتصادي يتطلب ان يتحقق توازن بين التصحيح المالي والنقدي من جهة وتنمية الفعاليات الاقتصادية ومواجهة التحديات الاجتماعية من جهة اخرى الا ان ذلك التوازن لم يتحقق حيث ان التصحيح المالي والنقدي تم على حساب النمو الاقتصادي وتفاقم المشاكل الاجتماعية وعليه اصبح من الضروري وضع برنامج وطني للسنوات القادمة يستفيد من تجربة المملكة في تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي السابق بايجابياته وسلبياته ويسعى لتعبئة الجهود المشتركة في القطاعين العام والخاص نحو اقتصاد افضل وللنهوض بالاردن وطنا ومواطنين للمضي في المسيرة الانمائية الشاملة بنجاح.

واننا بحاجة ان نعمل على ان يكون برنامج التصحيح الاقتصادي الجديد اكثر التصاقا مع الرؤية الوطنية الاردنية وان يتم فيه احتساب الابعاد والاثار الاجتماعية للسياسات الاقتصادية المعتمدة بصورة فيها تبصر واستشراف للواقع والمستقبل يخدم فيها الاولويات الوطنية ومن اهمها مواجهة تحديات الفقر والبطالة.

ان اي جهود تبذل من اجل زيادة كفاءة الاقتصاد الاردني وتشجيع الاستثمار ستظل عاجزة وغير فاعلة ما لم تواكبها معالجة جذرية لامراض الفساد والبيروقراطية والمحسوبية والاهمال وهي امراض تؤثر بشكل سلبي على اداء اجهزة الدولة وفاعلية التشريعات وتجهض اي محاولة لحفز التطور والنمو وترشيد الانفاق والانضباط المالي ومن هنا فان المجلس يؤكد على اهمية معالجة هذه الامراض بشفافية واعتماد مبدأ الثواب والعقاب وتصويب اسس اختيار القيادات الادارية وتحديث اجراءات الادارة العامة.

وللقطاع الخاص دور رئيسي في عملية التنمية الاقتصادية باعتباره شريكا وصاحب مصلحة في التنمية الاقتصادية وهو مدعو الى تحمل مسؤولياته في دعم المبادرات الرامية الى تنشيط الاستثمار وزيادة الكفاءة الانتاجية والقدرة على المنافسة وفتح منافذ جديدة للتسويق.

كما وان انضمام الاردن الى منظمة التجارة الدولية والمشاركة الاوروبية يشكلان تحديا كبيرا على الاقتصاد الوطني ويتطلب ذلك اعداد برنامج وطني بالمشاركة بين القطاع الخاص والعام لتأهيل الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة يرفع سوية الانتاج والجودة والنوعية وتحديث اساليب العمل واكتساب الخبرات والتقنية وتوطينها ورفع كفاءات العاملين في القطاعين العام والخاص ورفد الاجهزة الحكومية بالكفاءات والخبرات ورصد المخصصات المالية اللازمة لذلك.

يا صاحب السمو

يستطيع الاردن ان يفخر بانجازاته في مجال التعليم ومحو الامية حيث حقق نتائج مدهشة ويقدر المجلس الجهود التي تبذل من اجل زيادة عدد المدارس وتجهيزها وتطوير مناهج التعليم ويدعو الى الاهتمام بالمعلم باعتباره الاداة الرئيسية لتطوير التعليم.

كما شهد الاردن توسعا في التعليم العالي مما استدعى التوجه الى ترسيخ استقلالية الجامعات الرسمية لتأكيد قدراتها على التميز والابتعاد عن النمطية والتكرار في برامجها وتخصصاتها والمجلس اذ ايد هذه المبادرة باقرار قانون التعليم العالي فانه يدعو الى استمرار الدعم للجامعات وللطلبة غير القادرين والى ربط مخرجات التعليم العالي بالاحتياجات الوطنية.

وكما ان التعليم عنصر اساسي في بناء المجتمع المدني المتطور فان الثقافة والفنون بفروعهما المختلفة لا تقل عنه اهمية في بناء الفرد وتعزيز انتمائه الوطني وتوجيه طاقاته واطلاق ابداعاته.

يا صاحب السمو

ان الاسرة هي النواة الرئيسية للمجتمع وهي جديرة بالرعاية التي تكفل الاستقرار والامان الاجتماعي وفي الحصول على حياة كريمة مما يستوجب ان تكون الاسرة هي الوحدة المستهدفة من شبكة الامان الاجتماعي كما وان التفكك والعنف الاسري وتأثيرات الحياة المعاصرة وضغوطها يدعونا جميعا للعمل على توفير وسائل الحماية لهذه الاسر وان يقدم لها التثقيف اللازم صحيا واجتماعيا لتصبح اسرا منتجة تساهم في تقدم الوطن وازدهاره.

ان الفقر والبطالة من التحديات التي تواجه الوطن ومعالجتهما مسؤولية وطنية ولذلك ندعو الى استمرار اعادة النظر بمجمل البرامج والاجراءات التي تستهدف الحد من اثارهما واول ما يجب التيقن منه هو الاحصائيات والمعلومات الدقيقة عن حجم هذه المشكلة.

ان مجلس النواب يراقب باهتمام شديد الاجراءات الحكومية لضبط العمالة الوافدة وهو ينتظر الاجراءات التي تؤدي الى تأهيل العمالة المحلية واحلالها محل العمالة الوافدة ومحاولة استعادة فرص استخدام الايدي العاملة الاردنية المدربة في الدول العربية الشقيقة والصديقة.

ان تجربة الاردن في الادارة المحلية متميزة حيث اسهمت المجالس البلدية في تنمية الحواضر الاردنية وهي جديرة بالمساعدة لتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين واعادة النظر بالتشريعات التي تنظم اعمالها.

يا صاحب السمو

ان الرؤية السياسية الحكيمة التي تتمتع بها القيادة الهاشمية والديمقراطية التي ينعم بها الاردن والطموحات التي تسكن شعبه والانجازات التي استطاع تحقيقها تدعو لان تعزز برؤية اعلامية قوامها الصدق والموضوعية تهدف الى تعريف المواطن بالاحداث الداخلية والدولية منفتحة على وجهات النظر الموضوعية لتتجلى صورة الاردن الحقيقية في الداخل والخارج.

يا صاحب السمو

ان المسيرة الديمقراطية الاردنية هي خيار القيادة والشعب وهي انجاز اردني نفاخر به وندافع عنه وندعو اليه فالانسان في الاردن هو الوسيلة والغاية حريته واحترامه ضماننا لتجاوز الصعاب وفي ظل قيادتنا الهاشمية الملهمة سنواصل البناء.

حفظ الله الاردن قويا عزيزا بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين.

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب).

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وحضر مراسم رفع رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي عدد من اصحاب السمو الامراء ورئيس الوزراء د.فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي د.جواد العناني ومستشارو جلالة الملك وعدد من الوزراء.0



النواب

جلسة عادية للمجلس برئاسة المجالي

الطراونة ينفي النية لبيع سكة حديد العقبة

■ رد مشروع قانون الحراسة واحالة (الموازنة) الى اللجنة المالية

□ العرب اليوم

● اكد رئيس الوزراء د.فايز الطراونة ان موضوع تخفيض اسعار المحروقات ستتم دراسته من قبل الحكومة بالتعاون الوثيق مع اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب لعلاقته بمجمل الايرادات العامة للدولة.

سكة حديد العقبة

كما نفى في معرض اجاباته على استفسارات النواب في بند ما يستجد من اعمال في جلسة مجلس النواب التي عقدت ظهر امس برئاسة المهندس عبد الهادي المجالي ان تكون الحكومة قد قررت بيع سكة حديد العقبة مؤكدا ان اي قرار سيتخذ على هذا الصعيد سيكون من خلال التوافق مع مجلس النواب وعبر لجنته المختصة مشددا على انه لن يكون هناك اي قرار مفاجئ لاي طرف بهذا الشأن.

واشار الى عدم اكتمال المعلومات حول بيع السكة مبينا انه وفي حال الوصول الى كامل المعلومات وخاصة تلك المتعلقة بالمزايا والسلبيات فستعرض على مجلس النواب.

نظام الخدمة المدنية

وبين في معرض رده على مداخلة النائب كامل العمري ان الحكومة شكلت لجنة لاعادة النظر بنظام الخدمة المدنية بما يتوافق مع واقع الوطن مشيرا الى انه سيتم التوصل مع اللجنة الادارية النيابية لاقرار نظام مناسب يراعي المصلحة العامة.

سياسة القبول الجامعي

وذكر رئيس الوزراء ان مجلس التعليم العالي مع مجلس امناء الجامعات يدرسان سياسة القبول بالجامعات الاردنية وسيعيدان النظر باسس القبول وتوسيع قاعدته وادخال منهجية جديدة في التعليم الجامعي.

غرفة للصناعة في اربد

واكد على ايجابية تساؤل النائب راجي حداد حول عدم ترخيص غرفة الصناعة في محافظة اربد ان المعايير القانونية للترخيص ستطبق بحذافيرها نافيا ان تكون هناك مماطلة واعدا ان يتم البت بطلب الترخيص بالسرعة الممكنة.

فلس الريف

من جانبه اكد وزير الطاقة د.هاني الملقي ان مشروع فلس الريف سيبقى من المشاريع الاساسية في الوزارة التي ستستمر برامجها بكل شفافية وعدل، مبينا انه اجتمع مع لجنة الطاقة النيابية حيث اتفقا على استمرارية تقديم الخدمات الكهربائية من مشروع فلس الريف وعدم الاستغناء عن اي موظف من العاملين فيه مشيرا الى ان الادارة الاجرائية للمشروع ستبقى في وزارة الطاقة اما الادارة الفنية فستكون بشركة الكهرباء.

وذكر ان مجلس الوزراء قرر عدم مطالبة المستفيدين من المشروع باية مساهمة مالية مبينا ان الوزارة بصدد الاعداد لقانون فلس الريف وذلك بهدف مأسسته واشار الى ان الوزارة ستدرس بشفافية وبكل مصداقية جميع المواقع التي لم تحصل على خدمات المشروع وستقدمها لمن تتلاءم ظروفه مع الشروط الموضوعة لذلك.

سجن الجفر

اما وزير الداخلية فقال في معرض اجابته على مداخلة النائب لاحمد الازايدة حول سجن الجفر انه اتصل مع وزير الاشغال العامة الذي من جانبه وعده بالايعاز للجهات المعنية باجراء الاصلاحات الاساسية للسجن مبينا انه طلب من مدير الامن العام توفير حافلة نقل ما بين عمان والسجن بحيث تتحرك لنقل الاهالي مرة في الاسبوع او مرتين.

واكد على ان السجن موضع اهتمام من وزارة الداخلية وسيكون بمستوى السجون الاخرى في القريب العاجل وكان النائب الازايدة قد طالب باغلاق السجن.

الجفاف

وذكر اثناء مداخلته الجوابية على استفسارات النائب رياض الصرايرة ان لجنة الجفاف اجتمعت هذا الشهر مرتين للنظر بالنتائج السلبية للجفاف الذي تعاني منه المملكة حيث قررت الاستمرار بتقديم مياه الشرب الى مربي الثروة الحيوانية مجانا مع مراعاة مخزون المملكة من المياه ونسبت الى مجلس الوزراء بتخفيض سعر بيع الشعير ليصبح 87 دينارا للطن الواحد وكذلك يصبح سعر طن النخالة 77 دينارا مشيرا الى ان مجلس الوزراء قد يقر هذا التوجه قريبا.

واضاف ان اللجنة قررت اعتبار نفسها في حالة انعقاد دائم حيث ان الجفاف من حالات الطوارئ التي تستدعي اليقظة التامة، مبينا انه طلب من وزير التخطيط مخاطبة الجهات الدولية المختصة لتقديم المساعدات الممكنة للخروج من هذه الحالة.

رسوم التلفزيون

من ناحيته قال وزير الاعلام ناصر جودة ان الرسوم التي يدفعها المواطن للتلفزيون على فاتورة الكهرباء تعتبر من ايرادات الخزينة ولا تحول مباشرة الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

واشار في رده على سؤال للنائب هاشم الواكد الى ان محاولاته فشلت بجعل الرسوم التي تستوفى جزءا من ايرادات المؤسسة وخاصة بعد ان حصلت على استقلاليتها المالية والادارية مؤكدا انه سيطلب من وزير المالية اعادة بحث هذا الموضوع مرة ثانية.

ظاهرة توقيف المواطنين

اما وزير العدل جودت السبول فقد اكد انه سيتحرى الحقائق من خلال الوسائل القانونية حول ما اثاره النائب عبد الرزاق النسور من ان ظاهرة توقيف المواطن من قبل المدعي العام بدأت تنتعش في هذه المرحلة وخاصة ايام الخميس مشددا على انه سيتخذ الاجراءات المناسبة.

وبين ان المدعي العام وحسب القانون يتمتع بصلاحيات واسعة في كل انحاء العالم وكذلك في الاردن، فهو الذي ينوب عن المجتمع في حماية مصالحه لذلك فهو محامي المجتمع.

المراكز الصحية

وتحدث وزير الصحة والرعاية الصحية د.نائل العجلوني فقال ان هناك مشكلة تواجهها الوزارة وتتمثل في ان عددا كبيرا من المراكز الصحية الاولية اصبح من الضروري تحويلها الى مراكز شاملة مشيرا ان هناك دراسة تجري على هذا الموضوع وسيعرض النتائج على لجنة الصحة النيابية.

حزمة الامان

من جانب اخر فقد اكد وزير التخطيط د.نبيل عماري ان مشروع حزمة الامان الاجتماعي يشمل جميع المخيمات في المملكة والمناطق العشوائية والاحياء الفقيرة اينما وجدت مؤكدا انه لن يكون هناك اي هدم جزئي او كلي لممتلكات المواطنين الا بعد الحصول على الموافقة المسبقة مع التعويض الكامل من المواطن.

استفسارات نيابية

النائب صدقي الشياطات استفسر عن عدم اقامة مقسم اتصالات خاص بالطفيلة داعيا الى التحقيق في تعيين عدد من العمال على حساب الفئة الرابعة في مؤسسة الاتصالات بالطفيلة.

وتساءل النائب د.عبد المجيد الاقطش عن الاسباب التي ادت الى ايقاف مشروع بناء مسجد في منطقة تقع بين الدوار السابع والثامن، مشيرا الى ان المشرفين على بنائه حصلوا على كافة التراخيص المطلوبة وقاموا فعلا بانجاز جزء كبير منه الا انه تم ايقافهم عن متابعة عملهم.

من جانب اخر رد مجلس النواب مشروع قانون الحراسة والحماية الخاصة الى الحكومة بناء على اقتراح من النائب عبد الكريم الدغمي وذلك لعدم الحاجة له باغلبية 36 صوتا من اصل 55 نائبا حضروا التصويت.

كما احال المجلس مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 1999 ومشروع قانون ملحق لقانون الموازنة الى لجنته المالية والاقتصادية لمناقشتهما.0

زعيم حماس يعلن الاضراب عن الطعام تضامناً مع المعتقلين

شهيد و100 جريح بمواجهات شملت جميع مناطق



- حامل العلم الفلسطيني لحظة اصابته برصاصة الجندي الاسرائيلي

أ.ب



اطلق القناص الاسرائيلي رصاصته...

أ.ب

□ الضفة الغربية – وكالات

● استشهد شاب فلسطيني واصيب العشرات في مواجهات عنيفة شملت جميع المناطق الفلسطينية بذكرى الانتفاضة واستمراراً لمسيرات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين حيث اعلن زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين اضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع المعتقلين.

وامتدت جبهة المواجهات من شمال الضفة الى جنوبها.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية في رام الله ان فلسطينيا توفي جراء اصابته بعيار ناري اطلقه جندي اسرائيلي خلال مواجهات جرت قرب مدينة رام الله.

وقال طبيب في مستشفى رام الله لوكالة فرانس برس ان جهاد عياد (16 عاما) توفي في المستشفى جراء اصابته بعيار ناري في الصدر.

وقالت مصادر فلسطينية ان عياد، وهو عامل بناء، كان متواجدا في ورشة بناء الى جانب طريق البيرة–نابلس غير بعيد عن موقع مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

واصيب عياد بعيار ناري في الصدر اطلقه احد الجنود الاسرائيليين خلال المواجهات التي عمت كافة المناطق الفلسطينية.

وادت لاصابة اكثر من فلسطيني بجراح بينهم 7 بحالة الخطر. واصيب العشرات بحالات الاختناق بالغازات المسيلة للدموع.

تفاصيل المواجهات

ففي مدينة بيت لحم وقعت مواجهات عنيفة عند قبة راحيل في المدخل الشمالي للمدينة بين عشرات الشبان الذين القوا الحجارة والزجاجات الفارغة وبين الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

وحسب مصادر طبية في المدينة اصيب 24 متظاهرا بجروح بينهم خمسة بحال الخطر. وبين المصابين فتيان في الثالثة عشرة والرابعة عشر من العمر اصيبا في منطقة العنق والصدر.

واندلعت مواجهات مماثلة في بلدة حوسان غربي بيت لحم اصيب فيها سبعة شبان بجروح ناجمة عن عيارات مطاطية.

وكان عشرات الشبان قاموا برشق السيارات الاسرائيلية التي تمر على طريق التفافي محاذ للبلدة يؤدي الى مستوطنات في المنطقة، وحضرت اثر ذلك وحدات من الجيش الاسرائيلي التي اشتبكت مع الشبان. كما دارت مواجهات في بلدتي تقوع وبيت امر شرقي بيت لحم لم تقع خلالها اي اصابات.

ودارت مواجهات مماثلة في مدينة جنين حيث تظاهر 200 شاب وتوجهوا الى مواقع للجيش الاسرائيلي تقع عند اطراف المدينة وقاموا بالاشتباك مع الجنود الاسرائيليين. وادت المواجهات الى اصابة شابين بجروح واعتقال ثالث.

وسار حوالي الف فلسطيني في تظاهرة جابت وسط مدينة رام الله في الوقت الذي سجل فيه مناوشات محدودة بين مجموعات من الشبان والجنود الاسرائيليين في مدينة البيرة المجاورة. واصيب 17 متظاهرا بعيارات مطاطية.

واحرق عشرات الشبان في مدينة نابلس الاطارات المطاطية وسدوا الشارع الرئيسي المؤدي الى المدخل الشرقي للمدينة دون ان تسجل اي مواجهات.

وقام عشرات من الشبان من مخيم قلنديا بقطع الطريق الذي يربط مدينة رام الله بالقدس ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة الذين ردوا باستخدام العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وافيد عن اصابة متظاهر بعيار مطاطي.

وفي مدينة غزة خرج المئات من طلبة جامعة الازهر في تظاهرة تضامنية مع المعتقلين، احرقوا خلالها اعلاما اسرائيلية ورددوا شعارات مناهضة لاسرائيل قبل ان ينضموا الى خيمة اعتصام دائمة نصبت امام مقر المجلس التشريعي في المدينة.

وشمل اضراب تجاري المدن الرئيسية الست وضواحيها في الضفة الغربية دون ان يبلغ عن مثل هذا الاضراب في قطاع غزة الذي انطلقت فيه شرارة الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من كانون اول 1987.

جبهة شاملة

وقال تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيي الضفة الغربية افتتحوا مناسبة ذكرى انطلاقة الانتفاضة باغلاق ابواب متاجرهم واسواقهم العامة تخليدا لتقليد الاضراب شبه اليومي الذي غدا على مدار سنوات الانتفاضة (1987–1994) شعارا رسميا لتلك الحرب الصغيرة التي اوقعت اكثر من الف شهيد فلسطيني وعشرات آلاف الجرحى برصاص الجيش الاسرائيلي والمستوطنين الارهابيين.

وخلال ساعات قليلة كانت جبهة المواجهات قد امتدت الى جنين ونابلس وقلقيلية شمالا، ورام الله وقلنديا، وبيت لحم والخليل جنوبا.

وعلى غرار فعاليات الانتفاضة اليومية، انطلق المتظاهرون الى مداخل المدن ومحاور الطرق الرئيسية واغلقوها بمتاريس الحجارة قبل ان يشعلوا النار في اطارات السيارات.

وعلى الفور كان الجنود الاسرائيليون الذين انتشروا استعدادا لمثل هذه المواجهات، على الطرف الاخر من الجبهة يردون بالنار على قيام الشبان برشقهم بالحجارة.

وافيد كذلك عن قيام عشرات المتظاهرين الفلسطينيين بالخروج الى تقاطع الطرق الالتفافية المارة بمحاذاة قراهم وبلداتهم ورشق سيارات المستوطنين بالحجارة.

وافادت روايات شهود العيان ان المواجهات كانت عنيفة جدا مع اصرار المتظاهرين على مواصلتها وقيام الجيش الاسرائيلي بتكثيف رده عليها.

واستنادا الى مصادر المستشفيات فان سبعة فلسطينيين يرقدون في حال الخطر في مستشفيات بيت لحم ورام الله جراء اصابتهم برصاص الجيش الاسرائيلي الذي استخدم الرصاص الحي في بعض المواقع.

وشكل طلبة المدارس والمعاهد والجامعات غالبية اعداد المتظاهرين الذين كانوا يتقدمون تظاهرات ذكرى الانتفاضة تماما كما كان الحال عند اندلاعها.

وعاد الجيش الاسرائيلي كذلك الى اساليبه واجراءاته التي استخدمها لقمع الانتفاضة والتي تمثلت بفرض القيود على حركة الفلسطينيين.

وفي هذا الصدد اغلقت اسرائيل، التي لا تزال تسيطر على معظم مساحة الضفة الغربية، مداخل المدن الفلسطينية الرئيسية واوقفت حركة المرور منها واليها.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي عزز من تواجده في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال مصدر امني انه اسوأ يوم منذ وقت وطويل.

وقال مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة في بيان استأنفت السلطة الفلسطينية هجماتها على المستوطنات والسيارات الاسرائيلية.

واضاف اننا نطالب مجلس الوزراء المصغر بالتعامل بجدية وتصميم مع تجدد الانتفاضة واتخاذ قرارات عملية.

ياسين يضرب عن الطعام

في غضون ذلك اعلن مسؤول في حركة «حماس» ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين بدأ امس اضرابا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

وقال اسماعيل هنية امام مجموعة من مسؤولين فلسطينيين وذوي اسرى مضربين عن الطعام في خيمة احتجاج نصبت امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة لقد بدأ الشيخ ياسين اضرابا عن الطعام تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين.

ومن بين المضربين عن الطعام هشام عبد الرازق وزير الدولة المكلف شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية وعدد اخر من مسؤوليها.

وطالبت حركة «حماس» في بيان اصدرته امس السلطة الفلسطينية بالافراج عن مرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين والمعتقلين السياسيين في سجونها وذلك لتفعيل الوحدة الفلسطينية في وجه التحديات الاسرائيلية.

وجاء في البيان تدعو السلطة الفلسطينية لضرورة رفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين والافراج عن المعتقلين السياسيين وذلك سعيا الى تفعيل وحدة شعبنا وتأمين عناصر قوته في وجه التحديات الراهنة وسياسة العدو الهادفة الى ابتلاع مزيد من الاراضي وتكريس الاحتلال.0

بلا رتوش

■ هشام الغزا

حقوق الانسان

● اليوم... العاشر من ديسمبر 1998 يصادف الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.. ورغم ان اغلب البلدان صادقت على هذا الاعلان الا ان الانتهاكات لم تتوقف، بل نستطيع بثقة ان نقول انها زادت.. لكنها اخذت اشكالا مختلفة، اسوأها ما يحمل صورة الشرعية الدولية.

انتهاك حقوق الافراد تراجع في الدول المتقدمة، ليحل محله انتهاك حقوق الشعوب.. ففي الولايات المتحدة مثلا تحسنت ظروف المواطنين والمقيمين من شتى، الاصول والمنابت، وتوصل «السود» بشكل خاص الى مكانة متميزة مماثلة لمكانة «البيض».. لكن اميركا صدرت بطشها وقمعها وسطوتها الى دول العالم الثالث.. وسنت مبدأ العقوبات الجماعية الذي يرفضه المنطق وتأباه العدالة والاخلاق.

وهكذا بدأ حصار الملايين وتجويعهم وتعذيبهم.. انتهاك الحقوق فرض بالقوة ضد شعوب العراق وليبيا وايران وقديما كوبا والصومال. لكنه بات يبرر باسم الشرعية الدولية.

وعلى صعيد التمييز العرقي واللوني لم يحدث تقدم يذكر في العالم.. فبينما توصلت قلة من البلدان نحو الصلح الاجتماعي كما حصل في جنوب افريقيا اذ زال نظامها العنصري الذي كان يرتكز الى الاقلية البيضاء.

– اندلعت في مناطق شتى لا تحصى نزاعات عرقية جديدة اخذت فيها كل قبيلة تحاول تطهير غريمتها حتى لو سبق وان اشتركتا في بناء دولة واحدة وفي تكوين مجتمع مندمج متزاوج في الماضي.

والأمثلة امامنا كثيرة.. صراع الصرب والبوسنيين والكروات والبان كوسوفو في يوغوسلافيا السابقة.. وصراع قبيلتي التوتسي والهوتو في رواندا.. وفي الحالتين شهدنا مجازر جماعية بشعة ترتكب بحق المدنيين رجالا وشيوخا ونساء واطفالا.. مجازر تم فيها استعمال كل الوسائل الممكنة للتعذيب.. الاغتصاب.. الذبح.. سحق الرؤوس بالدبابات.. وغير ذلك.

اما على صعيد الاعراف الانسانية الدولية في مجال الممارسات خلال الحروب التي اقرتها اتفاقيات عدة مثل اتفاقية «جنيف» – فما يزال التنظير حبرا على ورق... فعدا عن انتهاك حقوق المدنيين ما زال هناك اعتداء على حقوق الاسرى الذين يعذبون بوحشية ويتم: انكار وجودهم في احيان كثيرة كما يقتلون في الاسر.. كما لا يزال استعمال الاسلحة المحظورة على البشر دارجا فقد كشفت تقارير حديثة عدة مثلا عن تجربة اسلحة جديدة على الشعب العراقي ادت لارتفاع نسبة الاصابات بالسرطانات والامراض الغريبة المختلفة بشكل جنوني.

وماذا يبقى من حقوق الانسان بعد كل ما سبق.. وبعد حرمانه من الامن الغذائي والدوائي والاقتصادي والسياسي؟ هل يبقى الامن الشخصي ان انتهاك حق الحياة وحوادث الاغتصاب والتعذيب لا تبقي شيئا في هذا المجال.. بل لقد بات انتهاك الامن الشخصي منظما عبر ما يسمى بالارهاب.. ثم ان مكافحة الارهاب نفسها كثيرا ما تأخذ اشكالا اشد طغيانا فالولايات المتحدة مثلا قامت بخرق حقوق الانسان في السودان وافغانستان بضربهما عسكريا بحجة مقاومة الارهاب، وهذا غيض من فيض.

اما عن حقوق المرأة والطفل.. فما زالت في بلدان العالم النامي تراوح مكانها في الصفوف الاخيرة لاهتمامات المجتمع والدولة، وهل اكثر من ان المرأة تحديدا محرم عليها حق التعلم وحق العمل وحق الجنسية وحق الحياة؟!.0

استشهاد ابن عم صائب عريقات

□ رام الله – العرب اليوم

● استشهد مساء امس في مشفى المقاصد الاسلامية في القدس المحتلة متأثراً بجروحه الشاب ناصر عريقات من بلدة ابو ديس بمحافظة القدس، وهو ابن عم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. وكان الشهيد اصيب قبل ثلاثة ايام برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين اثناء تواجده فوق سطح منزله، حيث شهدت ابو ديس مواجهات عنيفة تضامناً مع الاسرى في سجون الاحتلال اسفرت ايضاً عن اصابة نحو 40 مواطناً اخر بجروح.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

القمة الخليجية التاسعة عشرة اختتمت أعمالها

البيان الختامي واعلان أبو ظبي كرسا مواقف دول المجلس من القضايا السياسية والاقتصادية

□ ابو ظبي - العرب اليوم - محمد ناجي عمايرة

● لا جديد في البيان الختامي الذي انهت به قمة مجلس التعاون الخليجي أعمالها بعد ثلاثة ايام من المداولات، ومع ان كثيراً من التوقعات قد سادت الاوساط القريبة من الاجتماع، الا ان البيان لم يشر الى أي موقف جديد، بل ظلت مواقف المجلس التي هي تعبير عن مواقف الدول الاعضاء ثابتة سواء من القضايا الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية التي كانت موضع نقاش.

غير ان ما يمكن اعتباره مؤشراً مهما هو اعلان ابو ظبي الذي جاء تنشيطا لدعوة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية، رئيس المؤتمر الى المصالحة العربية.

وعلى الرغم من ان الاعلان لم يأت على ذكر المصالحة بوضوح، فان كلمة الشيخ زايد في الجلسة الختامية اكدت على هذا التوجه حين دعا الجميع الى ان يكونوا عند مستوى مسؤولياتهم وان يكونوا احرص على التضامن والتسامح والتقارب والتآزر.

وقد اكد الاعلان على المصير المشترك للامة العربية، والترابط الذي لا ينفصم بين شعوبها مشيراً الى ان السبيل الى تحقيق مستقبل افضل للامة العربية يكمن في التمسك القوي بالاهداف والمبادئ التي كرستها المواثيق الدولية وقرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بغية «تحاشي سلبيات الماضي التي أدت الى حالة التمزق والتفكك».

وشدد الاعلان على ان حماية المقومات العربية والحفاظ على المصالح الحيوية للامة العربية ومواجهة تحديات المستقبل لا تتحقق الا في ظل «تضامن عربي فعال مبني على أسس الشرعية العربية والعقيدة الاسلامية».

واعرب الاعلان عن قناعة الدول الاعضاء في المجلس بالتلازم الوثيق بين المصالح الوطنية والمصلحة القومية العربية، مؤكدا الترابط الموضوعي بين الأمن الوطني والأمن القومي.

ودعا الى ترسيخ مبادئ العمل العربي المشترك، القائم على الاخلاص في النيات والالتزام بالشرعية والسيادة الوطنية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعدم اللجوء الى القوة او التهديد بها، والاخذ بالوسائل السلمية في حل النزاعات وترسيخ الاعتماد المشترك والمتبادل بين الدول العربية.

واعلن المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي تصميم الدول الاعضاء على العمل على تعزيز العلاقات العربية، بما يمكن الأمة من أعادة بناء التضامن العربي، وبذل الجهد المتواصل لاعادة بناء هذه العلاقات على اساس «متين من الامن والاطمئنان والثقة» وبناء التضامن العربي الفعال على ارضية صلبة من التمسك بمبادئ العمل العربي المشترك وقواعده.

ودعا الى تطوير العمل المشترك لتحقيق طموحات الدول العربية في التنمية والبناء وفي الامن والاستقرار وتهيئة المنطقة العربية لمواجهة متطلبات المتغيرات السياسية والاقتصادية والدولية والارتقاء بالمستويات المادية والمعنوية والروحية في حياة شعوب الأمة العربية.

أما البيان الختامي، فقد استعرض تطور مسيرة التعاون المشترك بين الدول الخليجية في المجالات الامنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية منذ انعقاد دورة المجلس الثامنة عشرة مؤكداً عزم دول المجلس على المضي في تعزيز المسيرة ورفعها نحو آفاق أرحب.

وقال البيان ان المجلس الاعلى اجرى تقييماً شاملاً لتطورات الاوضاع السياسية والامنية على المستويين الاقليمي والدولي.

وثمن المجلس الاعلى حضور رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان والأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي للجلسة الافتتاحية والمشاورات القيمة التي اجروها مع قادة دول المجلس.

وقرر المجلس عقد لقاء تشاوري نصف سنوي لقادة الدول الخليجية بين كل قمتين. واتفق على ان يكون الاجتماع القادم في الرياض.

وعبر المجلس عن ارتياحه للخطوات التي انجزت في المجالين العسكري والامني مؤكداً ضرورة استمرارها.

وتدارس المجلس وضع السوق النفطية والآثار الناجمة عن انخفاض الاسعار على اقتصاديات المجلس، مؤكدا حرصه على ضمان استقرار هذه السوق وتحسين الاسعار. مشدداً على ضرورة التزام الدول المنتجة للبترول بتخفيضات الانتاج المتفق عليها في حزيران 1998 لتحقيق ذلك.

وقال البيان ان المجلس استعرض مسيرة التعاون الاقتصادي المشترك وتابع خطوات اقامة الاتحاد الجمركي بين دوله، واعتماد البرنامج الزمني لذلك وبدء العمل به اعتبارا من اذار عام 2001. وكلف لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالانتهاء من الاتفاق على تعرفة جمركية موحدة في فترة اقصاها عام واحد من الان.

واعتمد المجلس استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول مجلس التعاون (2000 - 2025).

وفي المجال السياسي، دعا المجلس العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الامن تنفيذا تاما ملاحظاً ما سماه «الازمات المتوالية التي تفتعلها الحكومة العراقية مع الامم المتحدة، وما يسببه ذلك من توتر وتهديد للامن والاستقرار في المنطقة»، معربا عن ارتياحه لانفراج الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة بما يؤدي الى «تجنيب الشعب العراقي الشقيق والمنطقة المزيد من المخاطر ويسهم في تعزيز دعائم الامن والاستقرار».

وجدد دعوته للعراق اتخاذ الخطوات الضرورية الكفيلة باثبات نواياه السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة قولا وعملا. واكد مواقفه الثابتة بشأن الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

وفي ما يخص العلاقة مع ايران وقضية الجزر المحتلة من دولة الامارات فقد جدد المجلس تأكيدة على سيادة دولة الامارات على الجزر الثلاث ودعمه المطلق لكل الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر مطالبا الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع.

ورحب المجلس بالجهود التي يبذلها اثنان من اجل الوصول الى مفاوضات بين دولة الامارات وايران لحل النزاع بينهما بشأن الجزر وطالب ايران بالاستجابة لهذه الجهود.

وفي ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط اكد المجلس ان السلام المنشود لن يتحقق الا باعادة الحقوق العربية المشروعة الى اصحابها، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومرتكزات مؤتمر مدريد، ومبدأ الارض مقابل السلام. مؤكداً ان السلام لن يكون عادلا ودائما وشاملا دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وبضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السورية الى خط الحدود القائم في 4 حزيران 1967 وجنوب لبنان وبقاعه الغربي، دون شرط او قيد. وادان البيان السياسة الاستيطانية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة وقرارها وتوسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس الشريف وتغيير تركيبتها السكانية باعتبارها انتهاكا لاحكام القانون الدولي والشرعية الدولية. وجدد البيان مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط، بما فيها الخليج العربي، خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل، بما فيها الاسلحة النووية داعيا اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع جميع منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي.

واكد المجلس نبذه لظاهرة العنف والتطرف والارهاب ايا كان مصدرها ومكانها ودوافعها ومنطلقاتها لما تمثله من اخطار وتهديد لامن المنطقة واستقرارها، مؤكدا ايضا عزمه على التصدي لهذه الظاهرة ومواجهتها بتكثيف الاتصالات والتنسيق والتعاون الامني داعيا الى عقد اتفاقية دولية لمكافحة الارهاب.0

كلينتون لم يفاوض لاطلاق سراح مجرمين.. وانا لا احلم

عرفات: ليشرب نتنياهو وشارون البحر الميت وسأعلن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

□ القدس المحتلة - وكالات

● هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تمسكه باعلان دولة فلسطينية مستقلة في ايار 1999 وعاصمتها القدس، فيما حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الفلسطينيين من ان استمرار المواجهات في الضفة الغربية سيؤدي لانهيار تام لعملية السلام وسط تشاؤم فلسطيني بنجاح مهمة المبعوث الاميركي دينس روس في ايجاد مخرج للازمة الفلسطينية - الاسرائيلية.

ففي الخليل قال الرئيس الفلسطيني امام حشد من انصاره امس انه لا يحق لاسرائيل ان تمنعه من اعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة. وذكر ان يوم اعلان القدس الشرقية عاصمة لها قريب.

وقال عرفات في كلمته امام اعضاء فتح ان اسرائيل تطلب من الفلسطينيين عدم استخدام كلمة «دولة» وان الرد على ذلك هو ان الدولة اعلنت بالفعل مشيراً الى اعلان منظمة التحرير من الجزائر في المنفى قيام دولة فلسطينية عام 1988. واستطرد عرفات قوله ان الاسرائيليين اعتادوا القول انه يحلم حين كان يتحدث عن الصلاة في القدس لكنه يقول ان ذلك اليوم قريب. ومضى قائلاً: «القدس عاصمة فلسطين، سواء رضي بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل بذلك او لم يرض».

وذكر ان الرئيس الاميركي اصر على الحضور لأنه يعترف بالشعب الفلسطيني ويعترف بمصير هذا الشعب. واعلن تمسك الفلسطينيين بارضهم. واضاف عرفات ابلغتهم ان 127 دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية عندما اعلناها في المجلس الوطني في العام 1988 وهو اكثر من عدد الدول التي تعترف باسرائيل. وتابع في هذا السياق ان الاتحاد الاوروبي اقر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة.

وشدد عرفات على ان القدس ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية سواء اعجب ذلك (وزير الخارجية الاسرائيلي اريبل) شارون او لم يعجبه وشاء من شاء وابى من ابى، مضيفا سنحرر ارضنا شبرا شبرا ونبني دولتنا حجرا حجرا ومن لا يعجبه ذلك فليشرب البحر الميت.

هذا وقد اعرب مسؤول فلسطيني عن تشاؤمه ازاء فرص نجاح روس في ايجاد مخرج للازمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل خلال مهمته الحالية.

وقال وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور ان اللقاءين اللذين عقدهما روس مع كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي لم يفلحا في تحقيق اي اختراق في الازمة القائمة معربا عن اعتقاده بعدم قدرة روس على ايجاد مخرج للازمة خلال جولته الحالية.

ورأى عصفور ان نتنياهو واعضاء حكومته ادركوا بان زيارة كلينتون قد تشكل قيدا سياسيا على ممارساتهم لذلك سعوا الى تعطيلها، ولم يحصل من قبل ان لا ترحب حكومة اسرائيلية بزيارة رئيس الولايات المتحدة لها.

وشدد عصفور على ان الجانب الفلسطيني متمسك بقوة بموقفه الداعي الى وقف الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وتنفيذ المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار وفق ما نص عليها الاتفاق المرحلي.

واكد عصفور ان السلطة الفلسطينية لن يكون في مقدورها الاستمرار من جانب واحد في تنفيذ التزاماتها الواردة في الاتفاق لفترة طويلة.. في غضون ذلك وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي تحذيرا جديدا الى الفلسطينيين مؤكدا ان مواصلة العنف في الضفة الغربية سيؤدي الى انهيار تام لعملية السلام. ورفضت السلطة الفلسطينية هذه التهديدات وقالت انها تصعيد اسرائيلي خطير.0

النصاب متوفر لاجتماع «المركزي» اليوم
الشعبية والديمقراطية لم تعلنا المقاطعة رسمياً

□ غزة - أ.ف.ب

اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون امس ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيجتمع اليوم في غزة سيبحث في الوضع السياسي الراهن وفي مسألة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال الزعنون في تصريح لوكالة فرانس برس سيتم تقييم تقرير من اللجنة التنفيذية حول الوضع السياسي وخصوصا المسار التفاوضي ومسألة الحل النهائي وموضوع الاسرى الذي اضفناه الى جدول الاعمال. وكذلك تفعيل دور مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والوحدة الوطنية ووضع سفاراتنا في الخارج. واضاف وسيبحث الاجتماع اثر ذلك قضية تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني عبر التصويت على الرسالة التي ارسلها الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والتي صادقت عليها اللجنة التنفيذية حول البنود التي الغيت وعدلت في الميثاق من قبل المجلس الوطني في جلسته في اواسط 1996.

وافاد الزعنون ان الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين لم تبلغا رسميا بعد قرار مقاطعتهما لاعمال المجلس المركزي، معربا عن اعتقاده بأن 90 عضوا سيشاركون في اجتماع الغد وهو ما يزيد عن النصاب القانوني المطلوب. واشار الزعنون الى ان اسرائيل وافقت على طلبات عودة لـ 16 شخصية فلسطينية من اصل 18 طلبا قدمت، موضحا ان بين الشخصيات التي سمح لها بالعودة خالد الفاهوم وفاروق القدومي وابو ماهر غنيم وشخصيات من الجبهة الديموقراطية.

واضاف انه تم رفض طلبي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ابو علي مصطفى، وخالد شعبان احد قياديي جبهة النضال الشعبي لاسباب امنية.

وفي ما يتعلق بصياغة ميثاق وطني جديد لمنظمة التحرير قال الزعنون ان اللجنة القانونية في المجلس الوطني ارتأت بدلا من عمل ميثاق وطني جديد الانتظار حتى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وبحيث يتم اعداد دستور دائم ليحل محل الميثاق.0

«فدا» يدعو لصياغة دستور للدولة الفلسطينية

□ العرب اليوم

● وجه الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» مذكرة للمجلس المركزي الفلسطيني دعا فيها لاعادة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتحديد علاقة هذه المؤسسات مع مؤسسات السلطة الفلسطينية وان تضطلع المنظمة بمسؤوليتها لمرجعية قيادة سياسية عليا للشعب الفلسطيني، بما في ذلك السلطة الفلسطينية والاشراف على متابعة المفاوضات مع اسرائيل.

واكدت المذكرة انه من الخطأ الاستجابة لمطالب اسرائيل بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني لأن ذلك يلحق الضرر بالجبهة الداخلية الفلسطينية.

ودعت المذكرة المجلس الوطني المركزي الفلسطيني لصياغة ميثاق جديد لمنظمة التحرير استناداً لوثيقة اعلان الاستقلال ومبادرة السلام الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية ليصبح الميثاق دستوراً للدولة الفلسطينية المستقلة.0

ابو مازن: موقف اسرائيل من المعتقلين.. لا اخلاقي

□ رام الله - أف.ب

● وصف امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) امس موقف اسرائيل من قضية المعتقلين الفلسطينيين بأنه لااخلاقي ولاانساني مؤكدا ان هذه القضية تشكل خطا احمر للقيادة الفلسطينية التي تدعم الاحتجاجات الشعبية ضد الموقف الاسرائيلي.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن ابو مازن قوله اثناء لقائه امس وفدا من امهات المعتقلين في مدينة رام الله بالضفة الغربية اسرائيل تتعامل مع قضية الاسرى بشكل لااخلاقي ولاانساني.

واضاف ابو مازن القيادة الفلسطينية تعتبر موضوع الاسرى امرا حيويا وخطا احمر وضرورة انسانية وسياسية لعملية السلام مؤكدا انها تدرك اهمية الاحتجاجات الشعبية وتدعمها وتقف الى جانبها وقال ان اسرائيل تنتهك الاتفاق الذي ابرم معها بالافراج عن 750 اسيرا فلسطينيا اضافة الى من امضوا ثلثي المدة والمرضى والاسرى الذين تقل اعمارهم عن ستة عشر سنة او الذين هم فوق الخمسين عاما.0

مساع بريطانية لعودة المفاوضات السورية - الاسرائيلية

□ دمشق - رويترز

● استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديريك فاتشيت الذي يزور سوريا لاجراء محادثات حول سبل احياء مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي المتوقفة منذ اوائل عام 1996.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع الذي اجرى محادثات منفصلة مع فاتشيت في وقت سابق حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

وكان فاتشيت ابلغ الصحفيين ان محادثاته مع الشرع تناولت محادثات السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق وسبل تعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات. وقال وزير الدولة البريطاني ان الشرع سيزور لندن اوائل العام القادم لبحث العلاقات الثنائية التي تطورت بصورة ملحوظة خلال الفترة الماضية.

وقال ان المحادثات شملت النزاع العراقي الاخير مع الامم المتحدة حول عمل المفتشين الدوليين مشيرا الى ان وجهتي النظر السورية والبريطانية اتفقتا على ضرورة التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية.

وكان متحدث باسم السفارة البريطانية اشار الى ان زيارة فاتشيت وهي الثانية له لدمشق منذ ايار العام الماضي تعكس التطور الذي طرأ على العلاقات الثنائية في كافة المجالات منذ تسلم حزب العمل السلطة في بريطانيا. وقام وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بزيارة لسوريا في مارس اذار الماضي ضمن جوله في المنطقة.0

اكتشاف مزيد من الجثث في مقابر جماعية

متطرفون يذبحون 42 شخصاً في الغرب الجزائري

□ الجزائر – [illegible] – وكالات

● قال مسؤولون امنيون امس ان متشددين ذبحوا 42 شخصاً في قرية بغرب الجزائر الليلة قبل الماضية.

وذكرت قوات الأمن في بيان اذاعة الراديو ان المذبحة وقعت في قرية تاجنة بولاية الشلف على بعد 170 كيلو متراً غربي الجزائر العاصمة.

والقى البيان باللوم في المذبحة على المتشددين المسلحين مضيفاً ان قوات الأمن بدأت عملية لتعقب مرتكبي هذه المذبحة.

ورفعت المذبحة عدد القتلى خلال الايام السبعة المنصرمة الى اكثر من 100 شخص.

وقال نائب في مداخلة امام المجلس الوطني خلال حوار حول الحصيلة التي قدمتها حكومة احمد اويحيى ان 44 شخصاً اغتيلوا وخلفت ثماني نساء خلال هذه المجزرة. ونقل التلفزيون الحوار مباشرة.

وانتقل وزير الداخلية مصطفى بن منصور الى مكان المجزرة على حد قول التلفزيون الجزائري.

من جهة اخرى قالت صحيفة الوطن الجزائرية امس ان التنقيب في مقبرتين جماعيتين بالقرب من الجزائر العاصمة اسفر عن اكتشاف 11 جثة اخرى يعتقد انها لضحايا مذابح المتشددين المسلحين.

واضافت الصحيفة انه بذلك يبلغ عدد الجثث التي تم العثور عليها 46 جثة على مدى اسبوعين.

ونقلت الوطن التي يعتبرها كثيرون واسعة الاطلاع بالشؤون الامنية عن عمال الاغاثة قولهم انهم يتوقعون ان يزداد عدد الجثث في المقبرتين الى اكثر من 200 حينما تنتهي اعمال الحفر.

واضافت الصحيفة ان ارتفاع الجثث مكدسة فوق بعضها يبلغ 20 مترا في بئر القى فيه الجناة الضحايا.

واشارت الصحيفة الى ان القتلى اختطفتهم الجماعة الاسلامية المسلحة وقتلتهم والقت بجثثهم في بئرين بمزرعة برتقال على بعد 20 كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة.

ولم يتضح كم من الوقت مضى على الجثث في هذا المكان. واكتشفت السلطات المقبرتين منذ نحو اسبوعين.

وتقع مزرعة البرتقال فيما يطلق عليه الجزائريون مثلث الموت بين وسط الجزائر العاصمة والبليدة التي تقع على بعد 50 كيلومترا الى الجنوب حيث اختطف عشرات المدنيين اغلبهم من النساء.0

نائب الرئيس الايراني يزور دمشق اليوم

□ طهران – أ.ف.ب

● اعلن مصدر رسمي ايراني ان نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي سيقوم اليوم بزيارة رسمية الى دمشق يجري خلالها محادثات مع القادة السوريين.

واضاف المصدر نفسه ان حبيبي الذي يرئس وفدا سياسيا سيشارك في دمشق في اجتماع للجنة العليا الايرانية السورية التي تنعقد مداورة في عاصمتي البلدين. وتربط علاقات جيدة بين ايران وحليفها الرئيسي في العالم العربي.0

مصر تعلن خطفها وتونس تنفي

ركاب ليبيون حاولوا تغيير مسار طائرة مصرية الى ليبيا في تحد للحظر الجوي

□ عواصم – وكالات

● حطت طائرة مدنية تابعة لشركة مصرية خاصة تحمل على متنها 151 راكبا بين ليبيين ويمنيين امس في جزيرة جربة بعد ان رفض قائد الطائرة ان يتوجه الى طرابلس كما اكد صاحب الشركة الجوية.

واشار سيد صابر الى ان سفير ليبيا في بيروت استاجر الطائرة للقيام برحلة بين صنعاء وجربة (تونس) وعلى متنها 151 مسافرا ليبيا ويمنيا.

واضاف ان المسافرين طلبوا من قائد الطائرة ان يتوجه الى طرابلس الا ان هذا الاخير رفض، مؤكدا انه لا يستطيع ان يفعل ذلك دون اذن خاص من الامم المتحدة بسبب الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ 1992.

واوضح ان الطائرة وهي من طراز دي سي 9 ما زالت متوقفة في مطار جربة وعلى متنها المسافرون يرفضون النزول. وما زال اعضاء الطاقم وقائد الطائرة ومساعده والمضيفات الخمس في الطائرة.

وشدد صابر قائلا كنت في اتصال هاتفي مباشر معهم الان وقد اكدوا لي انه لم تحصل اي اعمال عنف. واضاف انا في اتصال مع السلطات المصرية وفي انتظار تعليماتها.

ومضى يقول هناك حلان وهما ان يغادر المسافرون الطائرة بمحض ارادتهم او ان نحصل على اذن طارئ من الامم المتحدة.

وكانت الطائرة قد اقلعت فجر امس في الساعة الواحدة والنصف تغ من صنعاء وحطت في الساعة الرابعة تغ في جربة على حد قوله.

ورفضت الشرطة في جربة (جنوب شرقي تونس) بعد ظهر امس تاكيد او نفي الانباء المتعلقة بهبوط طائرة مصرية مخطوفة في مطار هذه الجزيرة القريبة من ليبيا.

واكتفى مسؤول امني بالقول للصحافيين ان طائرة تابعة لشركة مصرية خاصة حطت على مدرج مطار جربة صباح امس لكنه اضاف لست على علم باي حادث خطف.

وكانت مصادر امنية مصرية افادت ان طائرة تابعة لشركة مصر للطيران اختطفت بعد اقلاعها من مطار صنعاء صباح امس وتم تحويل مسارها الى مطار جربة.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة المؤجرة الى شركة مصرية خاصة كانت متجهة من صنعاء الى تونس العاصمة. وكان المصدر اعلن في وقت سابق ان الطائرة اقلعت من مطار القاهرة.

وقد اكدت المديرية العامة للطيران المدني في تونس ان الطائرة المصرية التابعة لشركة خاصة والقابعة في مطار جربة (جنوب–شرق) لم تكن مخطوفة انما هبطت بشكل عادي في الجزيرة طبقا لجدول الطيران الذي وضع امس الاول. من جهتها افادت مصادر امنية مصرية ان طائرة تابعة لشركة مصر للطيران اختطفت بعد اقلاعها من مطار صنعاء صباح امس وتم تحويل مسارها الى مطار جربة (جنوب شرقي تونس).

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة المؤجرة الى شركة مصرية خاصة كانت متجهة من صنعاء الى تونس العاصمة وعلى متنها 150 راكبا. وكان المصدر اعلن في وقت سابق ان الطائرة اقلعت من مطار القاهرة.0

اصابة اميركي بجراح في اليمن

□ عدن – أ.ف.ب

● قال مسؤول في الشرطة اليمنية امس ان مواطنا اميركيا اصيب بجروح في يده امس الاول اثناء مقاومته مسلحين مجهولين حاولوا سرقة سيارته.

واضاف المسؤول ان ريتش بوني غادر امس مستوصف قرية النصب (400 كلم الى الشرق من صنعاء) الذي نقل اليه بعد الاعتداء، وهو بصحة جيدة.

واوضح مسؤول الشرطة ان ثلاثة مسلحين مجهولين طلبوا من الاميركي الذي يعمل مراقبا في مشروع للبنى التحتية تموله الحكومة الهولندية مغادرة سيارته لدى خروجه من منزله في النصب.

واكد ان الاميركي رفض ذلك ووجه لكمة لمسلح صعد الى جانبه في السيارة. فما كان من رفيقيه الا ان اطلقا النار ولاذا بالفرار.0

قرار اللجنة القضائية «باقالة الرئيس» اتخذ قبل انتهاء المرافعة

محامي الدفاع: كلينتون «خدع زوجته والبلاد» لكنه لا يستحق الاقالة

□ واشنطن – أ.ف.ب

● قدم محامو الدفاع عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في وقت متأخر من مساء امس الاول الى اللجنة القضائية في مجلس النواب مذكرة جديدة من 184 صفحة تدحض استنتاجات المحقق المستقل كينيث ستار في قضية مونيكا لوينسكي وتؤكد ان الاتهامات الموجهة الى الرئيس لا تشكل اساسا كافيا لاقالته من منصبه.

وفي مذكرة محامي الدفاع الجديدة التي نشر البيت الابيض محتواه مساء امس الاول، اشار المحامون الى ان الرئيس اقر بسلوكه الخاطئ مع مونيكا لوينسكي وطلب الغفران من عائلته واصدقائه والبلاد.

واضافوا ان «ندمه لا يعني ان الرئيس ارتكب اعمالا اجرامية قد تشكل اساسا لاقالته» مشيرين الى ان عددا كبيرا من الاتهامات الموجهة الى الرئيس لا يمكن ان يتم تبريرها حتى من خلال الوقائع التي قدمها ستار الى الكونغرس.

وقالوا ان الهدف من مذكرتهم هذه هو فصل الواقع عن الخيال واثبات ان الاقالة لا مبرر لها.

كما ركزوا على اثبات ان الرئيس لم يحنث باليمين او يعق سير العدالة او يضغط على الشهود، وهي الاتهامات الثلاث التي يمكن ان تستخدمها اللجنة لتبرير التوصية باقالة كلينتون.

وفي ختام مذكرتهم ذكر محامو الدفاع اعضاء مجلس النواب بان اللجوء الى الاقالة يشكل الى جانب اعلان الحرب اكبر واخطر مسؤولية ملقاة على عاتقهم.

وقال احد محامي الدفاع غريغوري كريغ ان كلينتون «خدع زوجته والبلاد» لكنه لم يخالف القانون ولا يستحق الاقالة من منصبه.

واضاف ان «ما قام به (الرئيس) خطيئة. لكنه لا يستحق الاقالة». واضاف ان كلينتون «يأسف فعلا للالم والاخطاء التي تسبب بها». ومضى يقول «ليس هناك في القانون او الوقائع ما يبرر اقالته وطرده من منصبه».

واكد كريغ وخبراء الدستور ان الهدف من الاقالة ليس «معاقبة» الرئيس على سلوك خاطئ بل منعه من القيام بما فيه مخالفة لمصلحة البلاد وهو امر لا ينطبق في هذه الحالة.

الا ان قرار اللجنة التي يسيطر عليها الجمهوريون يبدو انه اتخذ حتى قبل انتهاء جلسات المرافعات وبات من شبه المحسوم انها ستصوت على توصية الى مجلس النواب باقالة الرئيس.

واعلن رئيس اللجنة هنري هايد امس الاول ان اعضاء اللجنة سيبداون بعد ظهر الخميس مناقشاتهم حول قرار رفع مذكرة اقالة الرئيس. وهذه هي المرة الثالثة في تاريخ الولايات المتحدة التي تصوت فيها اللجنة القضائية على مذكرة لاقالة الرئيس.

وفي حال صوتت اللجنة لصالح الاقالة، فسيدعى مجلس النواب – وهو حاليا في عطلة – الى واشنطن ليصوت بدوره. وبراي رئيس المجلس المنتهية مدته نيوت غينغريتش يمكن ان يجري هذا التصويت منتصف الاسبوع المقبل. ويكفي الحصول على الغالبية في مجلس النواب لبدء اجراء اقالة الرئيس امام مجلس الشيوخ.0

شروط العقيد معمر القذافي بشأن قضية لوكربي

□ [illegible] – بديع ابو عيدة

● تقدم العقيد معمر القذافي من السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، عند لقائه تحت الخيمة الملونة بطلب عدد من الضمانات المحددة مقابل تسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير طائرة بان اميركان فوق لوكربي، على ان لا يتعدى ذلك يوم 21 كانون اول الحالي، حيث تصادف الذكرى العاشرة لوقوع الانفجار الذي ادى الى مقتل 270 شخصاً انتشرت اشلاؤهم بالسماء الاسكتلاندي وعلى الرغم من تشكيلها بصيغ مختلفة من قبل طرابلس والقصر الزجاجي، الا انه ينبغي التأكيد على شروط العقيد في مضمونها على لسان اكثر من مصدر دبلوماسي، انها المتصلة بمواضيع قامت لجنة ليبية عليا باستباق طرحها على اسماع انان خلال اللقاءات المتكررة التي تمت بنيويورك في الاسبوع الماضي.

اما الشروط فهي: اولا: يجب ان تكون محاكمة الليبيين في لاهاي «جراحية» اي محصورة الى ابعد حد بحدود حادثة الانفجار على متن طائرة الجامبو التابعة لشركة بان اميركان، وكذلك الاقتصار على الدلائل المتعلقة بالمسؤوليات المحتملة للافراد المتهمين، دون ان يترتب عليها اية تبعيات تقع على ليبيا لا كدولة او حكومة، بناء على حقائق او تصريحات من الممكن ظهورها اثناء المرافعات. ثانيا: يجب توفير الضمانات بشكل مطلق لتأمين سلامة العميلين بمجرد تركهما للاراضي الليبية. حيث تخشى الحكومة الليبية من تعرضهما لعمليات قتل او اختطاف. ومن هنا جاء العرض الايطالي بتقديم ما يؤمن رحلة طيران آمنه تنقلهما حتى لاهاي. ثالثا: في حالة صدور حكم، فيجب ان لا يجري حبس الليبيين باسكتلاندا، بل في ليبيا او في بلد ثالث على ابعد احتمال، مثل هولندا حيث من المقرر اجراء المحاكمة. رابعا: يتم الغاء العقوبات التي كانت فرضت من الامم المتحدة في العام 1992، عبر تصويت احتفالي في مجلس الامن الدولي بعد تسليم المتهمين الى محكمة لاهاي، دون انتظار انتهاء المحاكمة. خامسا: تقديم حزمة مساعدات لاجل التغلب على مشاكل الاقتصاد المدمر بفعل الحظر. وبعرض الموضوع بمجمله في طرابلس على اللجان الشعبية الليبية المخولة بالتقرير حول تسليم المشبوهين، فان الغلبة ستكون لتوجيهات العقيد القذافي، والضمانات التي كان من الممكن ان قدمها كوفي انان.

وبهذه المناسبة، يجب عدم الاغفال عن القول بان ايطاليا التي مافتئت تعمل منذ عامين من وراء الكواليس للتوصل الى اتفاق مقبول على الجميع، وهي اكثر تفاؤلاً اليوم من اي وقت مضى. ودليل ذلك ما صرح به وكيل وزارة الخارجية الايطالية للشؤون الافريقية رينوسيري، عن اقتراب حل قضية لوكربي بحيث يتم رفع الحظرين الاقتصادي والسياسي المفروضين على ليبيا.0

اكد على دور الاردن في المفاوضات النهائية

اسعد عبدالرحمن: زيارة كلينتون الى غزة ليست اعترافا بالدولة المستقلة

اسعد عبد الرحمن خلال مؤتمره الصحفي

□ العرب اليوم - اسعد العزوني

● اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. اسعد عبدالرحمن ان زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى غزة ليست اعترافا بالدولة الفلسطينية، لكنها ضمن المعطيات الاخرى تؤدي الى ذلك، مشيراً الى ان ترتيبا جرى لزيارته بيت لحم حتى لا تفسر زيارته لغزة حسب نوايا الخبثاء والمأفونين.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس لقد جن جنون الاسرائيليين عندما ثبتت زيارة كلينتون لمناطق السلطة، وحاولوا عرقلتها وتفريغها من محتواها الى درجة ان رئيس الكيان الاسرائيلي علق على ذلك بقوله «لقد اقتربنا من حدود قلة الادب وعدم اللياقة» مبينا ان الرئيس كلينتون سيزور المخيمات الفلسطينية للاطلاع على حياة اللاجئين.

ورداً على سؤال عما نقل عن رئيس الوزراء د. فايز الطراونة حول قيام الدولة الفلسطينية اكد د. عبدالرحمن، ان ما حدث هو التباس وسوء فهم، وان الاردن اول دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية عام 1988.

وافاد ان خشية د. الطراونة من ردة الفعل الاسرائيلية لها ما يبررها، وان القادة الفلسطينيين انفسهم يخشون ذلك. واضاف ان للاردن دوراً مرتقباً في المفاوضات النهائية بسبب ارتباطه بقضايا اللاجئين والمياه والحدود منوها في ذات السياق انه تم التنسيق مع الاردن في موضوع الخليل والواي، وان لجلالة الحسين دوراً مميزاً في انجاز هذه المذكرة.

وفيما يتعلق بتعديل الميثاق وما اثير حوله من ضجة اوضح المسؤول الفلسطيني انه تم تعديل الميثاق في السابق عدة مرات، وان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني امام استحقاقات اوسلو مع انها مؤلمة، مؤكدا ضرورة وجود المعارضة، مشيرا الى انها تمارس مهامها في الداخل وتعقد مؤتمراتها وتحرك مسيراتها السلمية دون اعاقة من قبل السلطة.

وذكر ان ما جرى في الجزائر عام 1988 كان بمشاركة المعارضة الموجودة منذ بدء مرحلة النضال الفلسطيني.

واضاف ان مذكرة الواي ريفر لم تحظ بتأييد كامل من قبل القيادة الفلسطينية منوها ان القيادة الفلسطينية ترحب بعقد المؤتمرات الوطنية في الداخل والخارج، مؤكدا ان خالد الفاهوم يقبل بقطع اصبعه، على ان يوقع على انشاء منظمة تحرير جديدة.0

اوجلان يرفض الرد على اسئلة القاضي الفرنسي

□ روما – أ.ف.ب

● رفض زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان امس الرد على اسئلة قاضي مكافحة الارهاب الفرنسي جان فرنسوا ريكار خلال جلسة استجواب ونفى جميع التهم الموجهة الى حركته.

وقال لويدجي سارانتشيني محامي الزعيم الكردي المتمرد ان اوجلان الذي تم استجوابه بصفته شاهدا لم يشأ ان يرد على اسئلة القاضي الفرنسي احتجاجا على هذا الاجراء المجحف والاستفزازي.

واضاف المحامي ان اوجلان اكتفى بتصريح نفى فيه جميع التهم الموجهة الى حزب العمال الكردستاني واكد ان حركته لا تستخدم وسائل مثل النهب والابتزاز التي تتهم بها.

وحضر الجلسة محاميا اوجلان وقاض في الدائرة الرابعة لمحكمة استئناف روما ومترجم.

ووفقا للقانون الايطالي فان القاضي الايطالي هو الذي طرح الاسئلة على اوجلان، ويحقق القاضي الفرنسي في وجود روابط محتملة بين الزعيم الكردي واربعة رعايا اتراك من اصل كردي ملاحقين في فرنسا بتهمة ابتزاز اموال لحساب حزب العمال الكردستاني من مواطنين لهم.

ويرغب القاضي ريكار ايضا في الاستماع الى اوجلان حول شبكات الهجرة السرية للاكراد ومحاولات اغتيال معارضين لحزب العمال داخل الجالية الكردية.0

عائلات المفقودين في المغرب تطالب بالبت في مصيرهم

□ الرباط – أ.ف.ب

● طالبت عائلات الاشخاص المفقودين في الفترة ما بين الستينات والثمانينات في المغرب الافراج عن الذين ما زالوا على قيد الحياة منهم وتسليم رفات الذين قضوا، حسب ما افاد بيان من العائلات امس. ويطالب الموقعون على البيان أيضا برفع دعاوى قضائية ضد المسؤولين عن حالات الاختفاء وبتعويضات شاملة وعادلة لكل الضحايا. واضاف البيان ان التصريحات الرسمية حول الحل النهائي لمشكلة الاختفاءات القسرية لم تتبعها اجراءات وان الملفات المتعلقة بهذه القضية ما زالت معلقة.

وكان الملك الحسن الثاني صرح في التاسع من تشرين الاول انه يريد حسم جميع المشاكل العالقة والمتعلقة بحقوق الانسان خلال الستة اشهر القادمة. وهكذا اصدر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي انشأه العاهل المغربي في 1990 في تشرين الاول الماضي قائمة باسماء 112 شخصا من المفقودين اعلن رسميا عن وفاة 56 منهم بينما تبقى ظروف اختفاء 44 اخرين غير محددة في حين اعلن عن ان 12 اخرين لا يزالون على قيد الحياة ويقيمون في الخارج. ويرى الموقعون ان ما زاد الطين بلة هو ان المجلس الاستشاري لحقوق الانسان اعلن انه يجهل مصير 44 مواطنا مما يشكك في رغبته في البت في هذا الملف نهائيا.

واكد وزير حقوق الانسان محمد اوجار مجددا امس عبر قناة التلفزيون المغربية الثانية انه سيتم البت في ملفات حقوق الانسان التي ما تزال عالقة.

واضاف ان هناك لجنة تدرس حاليا هذه الحالات واحدة واحدة وان المغرب مصمم على حل هذه الملفات التي شوهت صورته، نهائيا.0

بتلر يصف قرار منعهم بأنه خطير

العراق يرفض السماح للمفتشين دخول احد مقار حزب البعث

□ عواصم – وكالات

● رفض مسؤولون في حزب البعث الحاكم في العراق امس دخول مفتشين من الامم المتحدة الى احد مقار الحزب في بغداد، مما ارغم الخبراء على العودة ادراجهم كما اعلنت وكالة الانباء العراقية.

ونقلت الوكالة العراقية عن حسام محمد أمين ضابط الاتصال العراقي مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق قوله انه في التاسعة من صباح امس حاول فريق من المفتشين دون اشعار مسبق دخول احد مقار حزب البعث في بغداد بطريقة مثيرة للدهشة والاستفزاز.

وأضاف ان مسؤولا بالحزب كان بالمبنى طلب من الفريق قائمة تحدد ما يبحث عنه في الموقع لكن الفريق رفض الطلب وغادر المكان.

وقال ان من الواضح ان مثل هذه الطرق التي تتبعها عناصر بفرق التفتيش تهدف الى اثارة أزمات ومشاكل.

وقد اعلن الناطق باسم البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة تنتظر من العراق تعاونا كاملا مع لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية يونسكوم.

وذكر ديفيد ليفي بانه اذا لم تحترم بغداد التزاماتها فان واشنطن ما زالت مستعدة للتحرك.

الا انه لمح الى ان رفض السلطات العراقية السماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى مكاتب حزب البعث الحاكم في بغداد ليس كافيا لشن تدخل عسكري اميركي.

واضاف المتحدث من المهم ان نستمع الى ما يعتبره ريتشارد بتلر (رئيس يونسكوم) رفضا للتعاون ودراسة ما قامت به بغداد من التزام بتعهداتها في مجال عمليات التفتيش المفاجئة وتسليم الوثائق وغيرها من المجالات.

وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة عازمة على التحرك اذا اخفق العراق في الالتزام بالكامل لاعمال التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل.

وقال ليفي تعليقا على الحادث نتوقع التزاما كاملا. وهذا ما تعهد به العراق.

واشار الى ان واشنطن في انتظار تقرير ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واضاف اذا لم تتمكن لجنة التفتيش من القيام بعملها بصورة فعالة فستظل مستعدين للتحرك.

وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك قال بتلر ان قرار العراق منع مفتشي الاسلحة القيام باحد اعمال التفتيش في بغداد امر خطير للغاية.

وابلغ رويترز ان اتهام العراق بان هذا التفتيش غير شرعي غير مقبول ببساطة ومخالف للقانون المتمثل في قرارات مجلس الامن، وبذلك منعنا وهذا امر خطير للغاية.

وفي بروكسل قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انه لن تكون هناك مراجعة للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق قبل امتثال العراق الكامل لاعمال التفتيش.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها منع فريق لمفتشي الاسلحة من دخول موقع منذ استئناف عمليات التفتيش المفاجئة يوم الثلاثاء بعد قرار العراق في 14 تشرين الثاني برفض التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال: العراقيون طلبوا منا قائمة بما نريده وهذا امر غير مشروع على الاطلاق وخاطيء تماما. وبالطبع لم تفعل ذلك.

وقال بتلر انه تحدث تليفونيا مع كبير المفتشين في الميدان عدة مرات خلال الليل وفي نهاية الامر اصبح واضحا تماما ان العراق مصمم على عرقلتنا ولذلك طلبت منه ان ينسحب.

ومن المقرر ان يقدم بتلر تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في اوائل الاسبوع القادم بشأن ان كان العراق حافظ على وعده باستئناف التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة. وسيرفع انان بعد ذلك تقريره الى مجلس الامن الذي يجب ان يقرر ان كان يمكن ان تبدأ عملية المراجعة الشاملة لمدى التزام العراق بقرارات المجلس.

من جهتها وصفت لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس رفض السماح للمفتشين الدوليين الدخول الى مكاتب حزب البعث الحاكم في بغداد بانه عمل غير مقبول على الاطلاق.

وقال الناطق باسم اللجنة الخاصة ايون بوكانان هذا امر غير مقبول على الاطلاق مشيرا الى ان الحادث خطير.

واضاف ان سلسلة عمليات التفتيش (المباغتة) ستستمر.

وكان رئيس لجنة يونسكوم ريتشارد بتلر اعلن الاثنين ان عمليات التفتيش المباغتة ستستمر حتى مطلع الاسبوع القادم.

وقال القائم بالاعمال الاميركي بيتر بورليه في تصريح للصحافيين ان الحادث مثير للقلق.

واضاف اننا ننتظر تقريرا من السفير بتلر يذكر فيه ما حصل فعلا. ليس لدي جميع التفاصيل لكن الامر بالطبع يثير القلق.

واكد الناطق باسم يونسكوم ان مسؤولا في حزب البعث طلب من الفريق كتابة اشعار يبين فيه الاشياء التي يريد البحث عنها الا ان الفريق رفض الطلب وغادر الموقع. وذكر مسؤول عراقي ان الفريق حاول الدخول الى المقر من دون اشعار وبطريقة مثيرة للاستفزاز واستفزازية.

وكتبت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث امس ان عمليات التفتيش المباغتة هي استفزاز يرمي الى احداث ازمة جديدة.

واستنادا الى التقرير سيقرر مجلس الامن الدولي ما اذا كان العراق يتعاون تعاونا تاما ما قد يفتح المجال امام المراجعة الشاملة للعقوبات في مطلع كانون الثاني القادم.0

مشهد يومي في احد اسواق بغداد التي يعاني سكانها من آثار العقوبات الدولية أ.ب

انقرة ترفض دعوة اوروبية للمشاركة في اجتماع فيينا

□ انقرة – أ.ف.ب

● اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا رفضت تلبية دعوة وجهها اليها الاتحاد الاوروبي للمشاركة في اجتماع في فيينا يضم احدى عشرة دولة مرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وقال المتحدث صرمد التاجنلي في تصريح صحافي لقد وجهت الرئاسة النمساوية للاتحاد الدعوة في اطار المؤتمر الاوروبي الذي يضم احدى عشرة دولة مرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي اضافة الى تركيا.

واضاف المتحدث انها دعوة لا تلبي شرطنا لدى الاتحاد الاوروبي لذلك لن تكون مشاركة باسم تركيا.

وكانت الصحف التركية نقلت عن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم قوله الثلاثاء ان تركيا لن تلبي الدعوة ما لم تكن هناك اشارة الى انها المرشحة الـ12 للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. واضاف التاجنلي ان موقفنا واضح. لا بد من الموافقة على ترشيح تركيا الى الاتحاد الاوروبي ولا بد ان تعامل على قدم المساواة مع بقية الدول المرشحة. وختم من غير الوارد ان تغير تركيا موقفها الذي اتخذته بعد قمة لوكسمبورغ.0

الهند تجدد تأييدها لمطالب الشعب الفلسطيني المشروعة

□ العرب اليوم - عدنان نايفة

● أقام المجلس الهندي للعلاقات الثقافية احتفالا يوم الاثنين الماضي في نيودلهي بمناسبة الذكرى السنوية لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي رسالة الى الاحتفال، أكد رئيس وزراء الهند أتال بيهاري فاجبايي مجددا التزام بلاده بتقديم كل مساعدة ممكنة للسلطة الوطنية الفلسطينية التي تواصل عملا دؤوبا لاعلان قيام الدولة.

وأعرب فاجبايي في الرسالة التي حصلت «العرب اليوم» على نسخة منها عن الأمل بان يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه المشروعة وتطلعاته في وقت قريب.

وتحدثت في نفس الاحتفال وزيرة الدولة الهندية للشؤون الخارجية فاسوندهارا راجي فاعادت التأكيد على علاقات الصداقة التاريخية القوية والحميمة التي تربط بين الهند والشعب الفلسطيني. واعربت الوزيرة الهندية عن اقتناعها بان توقيع اتفاق واي ريفر برعاية اميركية بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد اعاد عملية السلام في الشرق الاوسط الى مسارها. وجددت التزام بلادها المتواصل بالمساهمة في التوصل الى حل عادي وشامل ودائم للمشكلة الفلسطينية.0

يلتسين غادر المستشفى والحكومة الروسية تناقش الميزانية

□ موسكو – وكالات

● قال الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين غادر المستشفى امس وانتقل الى احد منازله الريفية لاستكمال التعافي من التهاب رئوي.

وقال متحدث باسم الكرملين الاطباء يرون ان مرحلة علاجه من الالتهاب الرئوي بالمستشفى انتهت.

وفي العاصمة دعا رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف وزراءه لمناقشة ميزانية عام 1999 ومطالب وزير الدفاع ايجور سيرجييف بزيادة التمويل لقواته في مشروع الميزانية.

ويعاني الجيش الروسي من نقص التمويل وانخفاض الروح المعنوية. وخفضت قواته بعد الحرب الباردة ويهدف الان لاعادة تنظيم ترسانته النووية بتقليل عدد الصواريخ مع زيادة كفاءتها.

وفي الوقت الذي تجتمع فيه الحكومة قالت قوات الصواريخ الاستراتيجية انها اجرت تجربة لاطلاق صاروخ توبولم الذاتي الدفع من قاعدة في شمال غرب روسيا. وهو سلاح يعتزم ان يصبح العمود الفقري للترسانة النووية لروسيا في القرن المقبل.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

محمد حسنين هيكل .. استمرارية أم تحول ؟ (35)

■ تأليف: جمال الشلبي ■ ترجمة : حياة الحويك عطية

العرب اليوم

تنشر على حلقات كتاب:



هيكل والمؤلف

● محمد حسنين هيكل، الغني عن التعريف والشخصية الخلافية في تاريخ مصر السياسي المعاصر، هو، في هذا الكتاب الذي تنشره "العرب اليوم" على حلقات، موضوع بحث وتحليل وتقييم، اذ أن الكاتب رأى في شخصه وحياته وتاريخه وكتاباته بؤرة لكل تناقضات الوضع العربي منذ ثورة الضباط الأحرار في مصر سنة 1952، ولكل عوامل الجذب والطرد المؤثرة بالقضايا العربية الكبرى المعاصرة، فالكاتب يعتقد أن تحليل المعطيات الحالية للوضع السياسي في الشرق الاوسط بشكل خاص وفي العالم العربي بشكل عام لا يستقيم إلا بقدر ما يتناول التحليل الحالة المصرية باعتبارها العنوان العريض للحالة العربية والشرق الاوسطية، معتبراً ان شخصية هيكل المثيرة للجدل والمفعمة بالتناقضات هي البؤرة في كل عمليات التحليل تلك.

وهذا الكتاب اصله رسالة دكتوراه في العلوم السياسية قدمت الى جامعة باريس– السوربون 1995 وستنشره دار "لارماتان" في العاصمة الفرنسية وكذلك ستنشره مترجماً الى العربية المؤسسة العربية للدراسات والنشر قريباً، علماً بأن عدداً من الصحف العربية تنشره على حلقات بالتزامن مع نشره في العرب اليوم.

ملاحق: مناقشة مع كيسنجر

واستطرد هنري كيسنجر:

بعد يومين كان القتال ما زال عنيفاً في سيناء.

معلوماتنا كانت خاطئة عن حشودكم للحرب.

تصوراتنا بدت هي الاخرى خاطئة عن قدرتكم على الحرب!

لقد رحت أطلب تقارير البنتاجون عن سير المعارك وسألتهم في قيادة الجيش الامريكي أكثر من مرة:

ماذا يجري في الشرق الأوسط بالضبط؟

وكان ردهم:

ان الصورة تختلف كثيراً عن تصوراتنا السابقة.

وجاءتني التقارير بعد التقارير، عن عملية عبوركم لقناة السويس، وعن ارادة القتال لدى جنودكم وضباطكم، وعن معارك الدبابات في الصحراء.

وكانت المعارك ما زالت مستمرة"

واستطرد هنري كيسنجر:

لقد قلت وقتها، أن الظرف أصبح الآن ملائماً لوقف اطلاق النار.

إن المصريين اثبتوا قدرتهم على القتالة

إنهم غيروا الأوضاع في الشرق الأوسط وهناك الآن حقائق جديدة يجب أن نأخذها في الحساب.

وكان رأيي أن الاستمرار في اطلاق النار بعد ذلك لا مبرر له.

إن الهدف السياسي من قبول المصريين لمخاطرة الحرب اصبح واضحاً، وإذن فإنه لا بد أن نسعى جميعاً إلى وقف اطلاق النار وأن نباشر العمل السياسي لحل الأزمة من أساسها.

واتصلت بالسوفيت وربما قلت لك أيضاً أنني بعثت برسالة إلى القاهرة.

كان اقتراحي وقتها هو وقف اطلاق النار في المواقع الحاليةة كان ذلك فيما أظن اليوم العاشر من أكتوبر.

ولقد اذكرك هنا بنقطتين:

الأولى – أنك قد تلاحظ أننا لم نتوقف طويلاً أمام السؤال الذي يقول:

من الذي بدأ اطلاق النار؟

والثانية– أنك قد تعرف أن التقدم لاسرائيل باقتراح لوقف اطلاق النار في مواقع العاشر أو الحادي عشر من اكتوبر لم يكن سهلاً.

لقد كانت ثورتهم علينا عارمة لأنهم كانوا يقدرون أنه مع إتمام حالة التعبئة العامة في اسرائيل فإنهم سوف يصبحون قادرين على تغيير سير المعارك لكنهم في النهاية رضخوا، أما أنتم فقد جاءتنا الكلمة منكم بواسطة السوفيت – والبريطانيين ايضاً – بأنكم لستم على استعداد للقبول، ولو أني تلقيت في ذلك الوقت ومن القاهرة شروطج الرئيس السادات للسلام وهي الشروط التي أعلنها بعد تلك بأيام أمام البرلمان– لاختلف الحال ولم تكن المشكلة في ذلك الوقت شروط السلام وإنما كانت شروط وقف اطلاق النار...".

□ هناك أجزاء من حديث هنري كيسنجر في هذا الموضع لم يحن وقتها بعد.. وهي في نطاق ما لا داعي لقوله الآن ثم هي في نطاق المحظور مما طلب كتمانه○.

ويستطرد هنري كيسنجر: الخلاصة أننا لم نستطع التوصل إلى وقف الطلاق النار في ظرف اعتبرته مناسباً.

دعني أقل لك شيئاً عن رأيي في حل النزاعات.

إذا كنا نريد حل نزاع متأزم فيجب أن تكون النقطة التي نبدأ منها هي نقطة يشعر فيها كل طرف أنه حصل على شيء.. وأن التوقف عندها ليس هزيمة له.

ومثل هذا الوقف كان متاحاً لنا في نهاية النصف الأول من اكتوبر.

مصر عبرت قناة السويس واقتحمت خط بارليف وتقدمت بضعة كيلومترات في سيناء الى الشرق من خط وقف اطلاق النار قبل 6 اكتوبر.

وإذن فإن كل طرف حصل على شيء مما كان يريد وإن لم يحصل على ما يريده كله.

وإذن فهذا هو الوقت للتوقف عن القتال والبحث بالسياسة عن حل"

ويستطرد هنري كيسنجر: إنك تستطيع بالطبع أن تتصور الضغوط الداخلية التي بدأنا نتعرض لها لكي نسارع إلى مساعدة اسرائيل.

وعندما لم نستطع مواجهة الضغوط الداخلية بقرار من مجلس الأمن بوقف اطلاق النار فقد بدأنا نساعد اسرائيل.

□ ودار نقاش طويل بين كيسنجر وبيني في ثلاث نقاط○.

الأولى – أن شحنات السلاح السوفيتي لنا في تلك الفترة كانت تنفيذاً لعقود سابقة عن الحرب.

والثانية – أن هناك فارقاً في الحجم بين ما قدمه الاتحاد السوفيتي لنا تنفيذاً لعقود سابقة وبين ما قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل في وقت حاسم من سير الحرب.

والثالثة – أن مصر وسوريا كانتا تحاربان لتحرير ارض لهما احتلها العدوان الاسرائيلي قسراً لأكثر من ست سنوات.

وقال هنري كيسنجر:

هناك اعتبار آخر ارجوك أن تضعه في اعتبارك، ولست مستعداً لأن أخدعك فيه أيضا!.

إن الولايات المتحدة لا تستطيع اليوم ولا غد أن تسمح للسلاح السوفيتي بأن يحقق انتصاراً كبيراً– وحتى إذا لم يكن انتصاراً حاسماً– ضد السلاح الامريكي..

هذه مسألة لا علاقة لها بكم.. ولا علاقة لها باسرائيل هذه مسألة تتصل مباشرة بتوازن القوة بين الدولتين الأعظم."

واستطرد هنري كيسنجر: إن الامور تطورت في سير الحرب .. ولم يكن ذلك بسبب السلاح الامريكي الذي ارسلناه لاسرائيل.كما قلت أنت في مقال قرأته لك، ولكن لأن القوة العسكرية الإسرائيلية كانت ما تزال بعد قادرة.

لقد كانوا في حاجة إلى ما ارسلناه لهم، ولكنهم بدونه لم يكونوا في حالة عجز كما تتصورون.

إننا جميعاً كنا نبالغ في تصوراتنا عن ضعف قوتكم. فلا تفعلوا أنتم ذلك الآن بالنسبة لقوة من تعتبرونه عدوكمة

ذلك خطأ .. ثم هو خطر لقد جاء هجومكم المضاد في غرب قناة السويس وكانوا على استعداد لذلك من قبل مساعداتنا لهم.

(دار النقاش طويل آخر حول هذه النقطة وشرحت لكيسنجر شواهدي من متابعة سير المعركة).

وقال هنري كيسنجر:

قد نتجادل في ذلك من الآن إلى الصباح لكن علينا أن نفرق بين الجدل السياسي وبين الحقائق السياسية.

نحن الآن أمام الوضع الذي نراه أمامنا على الطبيعة.

ومهما كانت أسبابه فنقطة البداية لمواجهته هو أن نأخذه كما هو في اعتبارنا بصرف النظر عن أسبابه.

ومع ذلك فهو وضع لا يزال ملائماً لحل سياسي.

قواتكم عبرت وهي في مواقع إلى الشرق من قناة السويس.

وقواتهم عبرت وهي في مواقع إلى الغرب من قناة السويس".

واستطرد هنري كيسنجر:

هكذا وجدنا أن الوقت ما زال مناسباً للبحث عن حل وتعاون مع الاتحاد السوفيتي ومعكم ومع غيرنا في مجلس الأمن لكي يصدر قرارا بوقف اطلاق النار.

أريد أن أقول لك شيئاً آخر: إنكم في هذه المرة تصرفتم بشكل مختلف عن تصرفكم سنة 1967 سنة 1967 أثرتم الدنيا علينا.

أتحدث عما وقع وقتها بصرف النظر أن كنتم أو لم تكونوا على حق فيه والنتيجة أن موجة عداء عارمة ضد الولايات المتحدة سادت المنطقة كلها.. وهكذا عطلتم أي رغبة للولايات المتحدة في اداء دور لها تحس أنها قادرة عليه.

سنة 1973 تصرف الرئيس السادات بهدوء أكثر – وسواء كنا مخطئين أو لم نكن مخطئين – فإنكم فتحتم الباب أمامنا لدور نرغب في القيام به ونحس أننا قادرون عليه.

إن الاتحاد السوفيتي يستطيع أن يعطيكم سلاحاً.

ولكن الولايات المتحدة تستطيع أن تعطيكم حلاً عادلاً تعود به اليكم اراضيكم خصوصاً وأنكم استطعتم تغيير الموقف فعلاً في الشرق الأوسط.

لا تتصور أن اسرائيل راضية عما نفعله.

وفي نفس الوقت فنحن لا نتصور أنكم سوف ترضون بما نفعله.

ومع ذلك فإن السياسة في عصرنا الآن ليست مسألة عواطف، وإنما هي حقائق قوة".

واستطرد كيسنجر: أريد أن أناقشك الآن في مقالك عن أهمية وقيمة الدور الأمريكي في الأزمة.. إنك ترى أن الرئيس الامريكي حتى لو اراد عاجز عن ممارسة أي دور ايجابي في أزمة الشرق الأوسط بسبب الضغوط الداخلية عليه.

ربما تسمح لي أن اختلف معك

هناك مشاكل تواجه البيت الأبيض، ولكني لا اعتقد أن ريتشارد نيكسون سوف يستقيل كما أنه لن يعزل.

والضغوط الداخلية علية شديدة. ولكني ما زلت اعتقد أن مجال الحركة مفتوح أمامه حتى تحت هذه الضغوط.

(دار نقاش طويل هنا حول الأوضاع الداخلية في الولايات المتحدة وكان هذا النقاش من مواضع الحديث التي قال لي فيها هنري كيسنجر: ذلك كله لعلمك الخاص بالطبع) .

سألني هنري كيسنجر بعد ذلك في أمور عديدة:

سألني هنري كيسنجر:

منذ متى كانت سيناء مصرية؟

قلت له: سوف أبعث اليك بمجموعة خطابات غرامية مكتوبة على أوراق بردى عمرها خمسة آلاف ستة وهي من قائد مصري في حامية العريش إلى زوجته وكانت أميرة فرعونية وفيها يقول بالحرف: " إنني أتذكرك من هذا المكان البعيد الذي انتظر فيه لأصداء الأعداء عن حدود الوطن المقدس".

وقلت له: أنت الآن في اعرق أمة في التاريخ"

سألني هنري كيسنجر: ما هو الأساس في حركة القومية العربية.. والوحدة العربية؟"

وأجبت باستفاضة.

سألني هنري كيسنجر:إن جولدا مائير اطلعتني على مقال لك قلت فيه أن استراتيجيتكم فيها هي القضاء عليها.. هل ذلك رأيك؟"

واجبت باستفاضة

سألني هنري كيسنجر:" إلى أي مدي سوف تواصلون استعمالكم لسلاح البترول.. إن استعمالكم له ربما يوجعنا ولكنه لن يجرحنا اويقتلنا وبالعكس فإنه سوف يحفزنا إلى البحث عن مصادر جديدة للطاقة؟".

وأجبت باستفاضة.

سألني هنري كيسنجر: " هل الملك فيصل مستعد للشوط إلى نهايته؟".

وقلت : إنك في طريقك إلى الرياض، وسوف تقابل الملك. وسوف تجده أصلب مما تصور كثيرون واعترف أني كنت بينهم.

إنه مجروح من السياسة الأمريكية فقد حسبناها عليه طويلاً.

ثم أنه غاضب لوعود تكررت منكم بغير وفاء.

ثم أن عروبة القدس موضوع لديه لا يقبل المناقشة وفي هذه النقطة فإن الأمة العربية كلها معه".

وقال لي كيسنجر: إنني قبل مغادرة واشنطن قرأت كل مراسلاته مع ثلاثة من الرؤساء الأمريكيين: كيندي وجونسون ونيكسون وأشعر أن فيصل له الحق في الإحساس بالمرارة..."

ثم أضاف كيسنجر: إنني في الطريق غدا إلى عمان والرياض .. ولست اتوقع مشاكل حسين.. ولكني انتظر المشاكل كلها مع فيصل"

وتركت هنري كيسنجر في الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الخميس 9 نوفمبر وخرجت إلى شوارع القاهرة المعتمة في ظلام الحرب أسأل نفسي باحثاً عن ضوء:

ما هي الاستنتاجات التي يمكن أن أتوصل إليها بعد حوار طويل مع هنري كيسنجر؟".

وعندما وصلت إلى بيتي في تلك الساعة من الصباح الباكر أمسكت ورقة وقلماً ورتبت الاستنتاجات التالية:

1–أن هنري كيسنجر جاد في البحث عن حل، وأن كنت لا أعتقد بعد أن لديه خطة كاملة يريد تطبيقها، ولقد كان ما أحسست به هو أنه يحاول تحريك الأمور ومن خلال الحركة فإنه قد يجد منفذاً.

2–أن يهودية هنري كيسنجر لن تكون قيداً عليه بل لعلها تعطيه مناعة ضد جماعات الضغط الامريكية في المجتمع الأمريكي.

3–إن هنري كيسنجر يحسن الظن– كما بدا لي– في قدرته على الحركة ازاء أوضاع السياسة الأمريكية الراهنة وأمام الضغوط الهائلة في المجتمع الأمريكي – ومع ذلك فلقد أكون أول من يتمنى له النجاح إذا حاول وأول من يهنئه إذا وصل

4–إن المستقبل العربي لا يستطيع أن يطمئن إلى جهد رجل واحد داخل امريكا، ثم انه ليس من حق العرب أن يتركوا أنفسهم للانبهار بأي بريق يحيط بهنري كيسنجر من تأثير نجاحه في ازمات أخرى وإن كان هنري كيسنجر بغير شك شخصية تدعو الى الاعجاب.

5–أن هناك مشكلة في نظرته العملية إلى القضايا فهو من مدرسة تعتقد أن الحقيقة هي ما نراه هذه اللحظة وليست الحقيقة هي ما نظنه أو نعتقده– نتيجة لما جرى قبلها– وتلك تقليل لأهمية التاريخ في الصراعات الكبرى.

6–إن حقائق القوة تسبق في تقديره أي عامل آخر في حسابات الأزمات وهذه نقطة تدعو الى اليقظة لأن حقائق القوة لا تتوقف عند لحظة معينة وإنما هي في جدل بين الحوادث مستمر وتطبيق ذلك عملياً إنه إذا استطاعت اسرائيل تغيير أوضاع القوة في الميدان فقد نجد أنفسنا مطالبين بقبول الأوضاع الجديدة كأساس جديد، وهذه بالضبط هي المشكلة التي قابلتها بعد قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار يوم 22 اكتوبر 1973 .

7–إن أهمية عنصر الزمن لديه تختلف عن أهمية عنصر الزمن لدينا، ذلك أننا تحت ضغوط من الأوضاع الراهنة العسكرية والسياسية والنفسية. وهذه الضغوط بالنسبة لنا هموم نهار وأرق ليل، ولكنها بالنسبة له مذكرات على ورق، وتصورات، واحتمالات على موائد بحث.

8–إنني لم اقتنع بعد كل ما سمعته منه بأن الرئيس الأمريكي الحالي في وضع يسمح له بممارسة ضغط مؤثر على اسرائيل، واتصور أنه إذا بدأ الرئيس الأمريكي بظروفه الحالية في ممارسة ضغط على اسرائيل،– مع فرض أنه يريد ممارسة مثل هذا الضغط– فإن قوى الصهيونية في الولايات المتحدة لن تتأخر عن تجريحه بأكثر مما هو مجرح فعلاً. ولسوف يحتاج الرئيس الأمريكي إلى شجاعة فائقة لكي يشرح للرأي العام الامريكي أن هناك جماعات في الولايات المتحدة لا يعنيها أن تصل الأمور إلى حد المواجهة النووية ولتغرق الدنيا بأسرها في طوفان من الدمار إذا كان في ذلك مصلحة لاسرائيل –هذا مع العلم بأن اعتقادي – تأكد بالتجربة ولم يتزعزع – بقدرة الولايات المتحدة على الضغط–بل والارغام – إزاء اسرائيل بما ليس متاحاً لغيرها في العالم شريطة أن يكون الرئيس قائدا ولا يكون الرئيس مقوداً! .

9–إن موازين القوة العالمية لها دخل كبير في تقديراته وبالتالي فإن علينا أن ندرك وبغير لبس أهمية الدور السوفيتي في الأزمة وهذا الدور أن يتصل ويتأكد .. تفاهما سوفيتياً عربياً عميقاً، وصداقة طويلة المد.

10–لست أعتقد أن هناك اتفاقاً سوفيتياً امريكياً محدداً ومفصلاً نستطيع أن نركن إليه، ثم إنني لا أعتقد أن هناك ضماناً امريكياً نستطيع قبوله إزاء اسرائيل. وإذا كان هناك ضمان امريكي فلست أعرف لهذا الضمان ما يضمنه إلا القوة العربية الشاملة (سياسية، اقتصادية عسكرية) وربما من هنا آمال أعلقها على " مؤتمر القمة العربي" المنتظر لكي يحمل في يده مستقبل الأمة العربية ويخطط له ويحميه في كل الظروف.

سقوط رئيس تحرير كبير

باستثناء استقالته الشخصية، لم يكن بمقدور الرئيس السادات أن يقوم بتغير اكثر استعراضية من إقالة محمد حسنين هيكل من جريدة الاهرام.

فالوزراء غالباً ما يأتون ويذهبون في مصر، وتعيين رئيس جديد للوزراء قد اعلن مبكراً بما فيه الكفاية كي لا يثير الاضطراب. لكن محمد حسنين هيكل هو مؤسسة بذاته!!!

فخلال 17 عاماً من النشر انتقل رقم توزيع الاهرام من سبعين الف إلى ثلاث مئة الف نسخة. وكان يتم تداول وتحليل مادتها، خاصة مقال محمد حسنين هيكل " بصراحة " في العالم أجمع باعتباره مصدر الفكر الرسمي المصري. كذلك فإن الصحيفة قد حققت ثراءاً مادياً (أكثر من مليون جنيه مصري سنوياً بفضل الاعلان، كما يقال) كذلك فإن مكاتبها قد انتقلت إلى ناطحة سحاب فخمة. فاصبحت على الأقل قانونياً، جمعية تعاونية يملكها الاشخاص الذين يعملون فيها (كان هيكل فخوراً بشكل خاص بهذه النقطة ولكن لم يكن لهؤلاء المالكين على ما يبدو الكلمة في قرار إقالة رئيسهم) .

لا شك في أن كل هذا الانجاز وهذا النجاح هو عمل هيكل. بموهبته كصحفي وكرجل أعمال، لكن وبالضرورة وبالصداقة الحميمة التي كانت تربطه بالرئيس الراحل عبد الناصر، تلك الصداقة التي بدأت عندما كان مراسلاً حربياً شاباً في حرب فلسطين عام 1948. لقد عينه عبد الناصر رئيساً لتحرير الاهرام وعادة ما كان يستعمله كناطق نصف رسمي باسمه.

وخلال سنواته الاخيرة بدا أنه يضع فيه ثقته كاملة ويعتبره مستشاره. أما خلال الأشهر الستة الأخيرة من حياته فقد عينه وزيراً لمجلس الشعب في حكومته. وفي فترة موت عبد الناصر كان يعتبر وجهاً مصرياً محترماً والاكثر قرباً من الغرب، أما بعد التخلص من الفريق المقرب من السوفييت عام 1971 فإن وضع هيكل في مصر اصبح أكثر احتراماً مما كان عليه في عهد عبد الناصر.

لكن هذا لا يترك مجالاً للشك بأن شهرة كهذه تتضمن مخاطر جمة. وأن الرئيس الجديد سيحاول التخلص منه عاجلاً أم آجلاً.

ثم أن خلافات سياسية جدية نشأت بين الرجلين، والمفارقة أن هيكل الرجل القريب من الغرب، قد اعتبر المدافع عن افكار عبد الناصر الراديكالية ضد زحف البورجوازية، وضد التأثيرات الغربية المتعاقبة. فمنذ إعلان حرب اكتوبر عبّر هيكل عن مخاوفه إزاء هذه السياسة المتمثله في اتباع دبلوماسية الدكتور كيسنجر حول الانسحاب الاسرائيلي ومجرياته، بتبعيه كامله وحيدة.

وبهذه الحركة التي عبرت عن رغبته في استبدال هيكل، برهن الرئيس السادات أنه حساس ازاء هذه الانتقادات ويرفض الانصياع لها. فقد بني كل شهرته على نجاح سياسة كيسنجر، وقد يكون على حق في ذلك. لكن إقالة هيكل هي عمل محبط لمصر.

فقد كانت جريدة الاهرام في ظل ادارة هيكل ما يمكن أن نسميه جزيرة يخفق فوقها علم الفكر الحرّ. وطريقة للتعبير دون خوف في مصر الثورية. وسيكون الأمر مأساوياً إذا كان اعلان الدكتور عبد القادر السيطرة على مقاليد الشركة بصفته وزيراً للأعلام، يعني أن الخط الرسمي قد فرض نفسه على كل نشاط.○

من رفوف المكتبات

ساطع الحصري .. وفلسفة القومية العربية

■ عرض وتقديم: اسماعيل أبو البندورة

الكتاب: ساطع الحصري وفلسفة القومية العربية

المؤلف: محمد ناجي عمايرة

الناشر: دار الشروق / عمان

1996

● إذا استثنينا دراسة "وليام كليفلاند" التي ظهرت مترجمة عام 1983 (ساطع الحصري/من الفكرة العثمانية الى العروبة) ودراسة "تيخونوفا" التي ظهرت عام 1987 (ساطع الحصري/رائد المنحى العلماني في الفكر القومي) ودراسة "جمال الدين الألوسي" التي ظهرت عام 1986 (ساطع الحصري/رائد القومية العربية) اضافة الى الطبعة الحديثة لمؤلفاته التي ظهرت عام 1985 من اصدار مركز دراسات الوحدة العربية والدراسة النقدية التي قام بها الياس مرقص 1966 (نقد الفكر القومي: ساطع الحصري)". فإننا سنجد أن هذا المفكر القومي الكبير والملقب "بفيلسوف العروبة" لم يحظ بقسط وافر من الاهتمام مع أنه وضع نظرية عامة في القومية وكان من الدعاة الأوائل للفكرة القومية العربية.

ويمكن الاشارة بهذا الصدد الى أن الدراسات القومية قد تراجعت في العقدين الاخيرين (إلا إذا استثنينا الجهد الكبير الذي يقوم به مركز دراسات الوحدة العربية) ويمكن أن يرد ذلك الى تراجع وفتور الحديث عن القومية تحت وطأة عوامل ومؤثرات مختلفة وغياب الدراسات التي تعيد مراجعة واستحضار فكر الرواد الذين قدموا الكثير لخدمة هذه الفكرة وعزوف الاجيال العربية الجديدة عن توظيف التراث الفكري القومي لفتح حقول جديدة من التفكير والنظر الذي يعيد للفكرة القومية الوهج والانبعاث والتجدد.

ومن هنا تبرز اهمية الكتاب/الدراسة الذي قام بوضعه الاستاذ "محمد ناجي عمايرة" واراد من خلاله أن يعيد دراسة ومراجعة فكر ساطع الحصري من الجانب الفلسفي ومن وجهة نظر قومية عربية بعد أن أخذ على الدراسات التي تناولت فكر الحصري بأنها "كانت مغايرة لفكره السياسي وانطلقت من منطلقات ماركسية أحياناً، وقومية سورية او طائفية احياناً أخرى".

وقد قسم الباحث دراسته الى ثلاثة ابواب تناول في الاول منها حياته وعصره، وعن حياته يقول (أنه ولد في صنعاء)(1880 – 1968) إلا ان الآلوسي ينفرد بالإشارة الى أن مكان ولادته الدقيق هو مدينة لحج في اليمن".

"وقضى ساطع السنوات الثلاث عشرة الاولى من حياته متنقلاً مع أسرته (بسبب طبيعة عمل والده) في عدد من ولايات الدولة العثمانية: اضنه وانقرة طرابلس الغرب ثم اليمن (ثانية) ثم قونيه ثم طرابلس الغرب (مرة أخرى). ويتحدث المؤلف في الباب نفسه عن المرحلة العثمانية والعربية من حياة ساطع الحصري ويشير الى ابرز احداثها ودلالاتها ويختم الفصل الاول بثبت لمؤلفات الحصري باللغتين التركية والعربية ومذكراته ويومياته.

أما في الفصل الثاني من الباب الاول الذي يتحدث فيه المؤلف عن (عصر ساطع الحصري) فيقسمه الى مرحلتين:

– الفكر القومي العربي قبل الحرب العالمية الاولى.

– الفكر القومي العربي بين الحربين العالميتين.

وهنا يشير المؤلف "الى أن ساطع الحصري قد عاصر الجزء الاخير من القرن التاسع عشر والجزء الأكبر من القرن العشرين وعايش احداثاً سياسية وتاريخية واجتماعية عاصفة وجدت انعكاساً ملحوظاً في أعماله ومؤلفاته وفكره" ثم يعدد التيارات السياسية التي ظهرت في تلك الفترة وهي:

– تيار الجامعة الاسلامية

– تيار الرابطة العثمانية

– تيار الفكرة الوطنية (المصرية)

– تيار الفكرة القومية العربية

وعن المرحلة الثانية يقول المؤلف ان الفكر العربي فيها كان اسير الثنائيات "وساد الفكر العربي في القرن العشرين" منهج السجال" الذي يعتمد على "تبرير تأكيدات ومواقف معينة اصالية او معاصرة والدفاع عنها في وجه خصم موجود او مفترض".

محمد ناجي عمايرة

ساطع الحصري

وفلسفة القومية العربية

"ومع اشتداد النضال العربي ضد الاحتلال الاجنبي بدأت فكرة القومية العربية تتبلور في شكلها العلماني الواضح وتتحرر من ارتباطها الجدلي بالاسلام، حتى أن رشيد رضا زار سورية عام 1936 والقى خطبة شدد فيها على الطابع الاسلامي للقومية العربية فأثار موجة من الانتقاد والاستنكار الشديدين".

ومع بداية الاربعينيات كان شعار الوحدة العربية يعلو على الافكار الاقليمية وانشغل المفكرون القوميون بتوضيح افكارهم النظرية وراحوا يتجادلون في النظرية القومية ومعنى الأمة ومفهوم القومية وعوامل تكوين كل منهما، كما التفتوا الى بحث العلاقة بين القومية والدين وغير ذلك من المسائل الفكرية التي كانت شغلت اذهان مفكري عصر النهضة في بدايات القرن وأواخر القرن الماضي".

وأما الباب الثاني من الكتاب فيتناول الفكر القومي العربي عند الحصري واسسه الفلسفية ويقسمه المؤلف الى فصلين:

– نظرية الحصري القومية

– القومية العربية والامة العربية

ويشير المؤلف هنا الى مسألة هامة قبل الدخول في تحليل مفهومات الحصري حول القومية والامة "بأن الفكرة القومية وجدت في تراثنا قبل وجودها في الغرب الصناعي خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر" ويطالب "بإعادة النظر في بعض تلك الآراء التي نقلها كثير من الباحثين والتي مؤداها ان قوميتنا العربية نتاج فكر الطبقة البورجوازية الاوروبية في القرنين الماضيين واننا نقلناها عن الاوروبيين من باب التقليد لا التجديد ومن باب أخذ البضاعة الجاهزة دون أن نعرف ما إذا كانت تناسبنا أو تلائم اذواقنا أم لا".

وعن نظرية الحصري القومية يقول المؤلف "تبرز من خلال مؤلفات الحصري القومية جدلية العلاقة مع الغرب فهو لم يكن بمنأى عن فكره وتأثيره وهو يصوغ نظريته في القومية" ويرى الحصري أن العالم مقسم الى قوميات وأن العامل القومي يحدد العلاقات البشرية ثم يتعرض الكتاب الى النظريات المتعددة التي ظهرت في اوروبا حول القومية مثل النظرية الالمانية والفرنسية والايطالية والنظرية الماركسية الروسية، ودحض الحصري لبعض اطروحاتها والتركيز على اللغة والتاريخ باعتبارهما العاملين الاساسيين في تكوين الامم والقوميات.

أما في الباب الثالث (نظرية الحصري على المحك) فيشير المؤلف الى ان "الحصري" كان داعية للفكرة القومية قبل أن يكون صاحب نظرية قومية وقد شغل الرد على معارضي القومية العربية جانباً مهماً من مؤلفاته وأعماله الفكرية" ثم يتعرض المؤلف لبعض ردود الحصري على انطون سعادة وحسين مؤنس وطه حسين وغيرهم. وعلى الدعوات والنزعات التي ظهرت في المنطقة وأخذت اتجاهاً مغايراً للفكرة القومية.

وينهي الفصل الاخير من الكتاب باستعراض بعض افكار الحركات القومية ويجري مقارنة بينها وبين فكر الحصري، فيتعرض لفكر حركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي.

ويسأل المؤلف في النهاية اسئلته:

– ومرة أخرى نعاود السؤال: لماذا هذا البحث؟

– أهو للتدليل على مكانة الرجل ومكانه من تاريخ أمته القومي وفكرها العربي؟

– ام لانتقاد مسيرته وتوجيه اللوم اليه وجعله مشجباً نعلق عليه بعض اخطائنا وخطايانا وكثيراً من أسباب هزائمنا؟

– وإذا كان هناك من يلام لذلك كله فهل هو الفكر القومي وحده؟

– أم هو كل فكر حملته الامة واستندت اليه في مسيرة كفاحها الطويل المرير نحو وحدتها وحريتها وتقدمها؟

أهي النظرية التي تعاني من الخلل؟ أم هي الممارسة التي لم ترتفع الى مستوى النظر، فيما حققناه من عمل؟○

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

شارع الصحافة /المجمع الاستثماري

لـ «الطباعون العرب»

ص.ب: 962198

عمان 11196 - الاردن

هاتف 5683333

فاكس 5602266

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

رئيس التحرير

صالح القلاب

هيئة التحرير

مروان حزين محمد كعوش

خالد الزبيدي سميح المعايطة

محمد جميل عبد القادر

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام

عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري

محمد نمر

المدير الفني

م. باسل أبوسيف

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 5601099-5682223/4

فاكس: 5698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 5686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي

الطبعة المحلية 75 ديناراً

الطبعة الدولية 700 $

المراسلون

لندن: حميد غرياني هاتف: 4405450

القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027

مكتب العرب اليوم/أمريكا

ص.ب 1042

Paterson N.J 07533

هاتف (973)684-6539

فاكس (973)684-6665

الطبعة الالكترونية

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

Alarab Alyawm Daily

International Edition

Arab's NewsPaper of the 21st Century

The Chairman Of The Board

Dr. Riad Al Hroub

Editor in Charge

Taher Al Adwan

Telefax 5620552

Editor in Chief

Saleh Al Kallab

Telefax 5620551

Managing Editors

Marwan Huzayen M. Ka'awash

Khalid EL Zubaidi M.Jamil

Sameeh AL-Maitah

Published by

Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd

Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198

General Manager

Adnan EL.Husseini

Financiaal & ADM.MGR

M'hmd Nimer

Technical Manager

Eng. Basel Abu Saif

e-mail: basel@alarab-alyawm.com.jo

Printed in Amman by

Alarab Printers Co. Ltd

Tel 5620541 Fax 5686144

Circulation

Al Farid Distribution Est.

Tel 5620564 Fax 5602266

Correspondents

London H Gharyafi Tel 4405450

Cairo F. Khattab Tel 3534537

Algeria A. Rozaqi Tel 307293

Tunisia S. Jourshi Tel 757272

Iraq A. Sabri Tel 5434027

USA OFFICE

P.O Box 1042

Paterson N.J 07533

Tel (973)684-6539

Fax (973)684-6665

Electronic Edition

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo



منبر العرب

■ سعد بو عقبة
الجزائر

رئيس للشعب ام شعب للرئيس..!

● الحالة الجزائرية فريدة من نوعها في الوطن العربي، الجزائر بلد تمزقه الديمقراطية الدموية منذ سنوات والانتخابات لم تحل المشكلة الديمقراطية بين الجزائريين، والنظام الجزائري رئاسي ومع ذلك جرت انتخابات رئاسية مرتين وتستعد البلاد لاجراء الثالثة. ولم تحل المعضلة الديمقراطية التي تمزق الكيان الجزائري نظاما وشعباً.

الجزائر ديمقراطيتها الدموية تتنازعها قوتان: واحدة ديكتاتورية غربية حدثية علمانية تتنكر لكل قيم الشعب وقوة أخرى ديكتاتورية شرقية ظلامية تخيف الناس باشكالها قبل ارعابهم بمحتواها الفكري والثقافي. والجزائريون العاديون ما يزالون في حالة تيه سياسي بين هؤلاء الذين يملأون الساحة ضجيجا ورعبا ودما ايضاً.

المؤسسات الدستورية التي بنيت في السنوات الاخيرة لتكون ساحة للتحكيم القانوني بين الزمر السياسية المتصارعة انتهت الى الفشل بسبب التصرفات غير المسؤولة التي حدثت خارج هذه المؤسسات. والانتخابات التي كانت الأمل في حل مشاكل السلطة في البلاد فقدت هي الأخرى مداها ومعناها.. ولم يعد الجزائري العادي يؤمن بهذه الانتخابات لأن وضعه قبل اجرائها يماثل وضعه بعد اجرائها ان لم يكن اشد سوءاً..!

واصبح الجزائريون يتهكمون على الانتخابات بالقول: "نعيش كي نصوت!" و"كل يوم انتخابات!" وما الى ذلك من التعابير التي تعكس فقدان الثقة في الانتخابات كوسيلة للتحكم بين الجزائريين بعد ان كانت الانتخابات ينظر اليها على أنها العصا السحرية لحل الخلافات السياسية القائمة بين الجزائريين والأخرى القائمة حولهم ايضاً.

وعندما تفقد الانتخابات معناها عند الشعب آنذاك يعني ان أفق حل الأزمة قد بدأ في الاحتجاب مرة أخرى.

ولهذا يتخوف الشارع والسلطة معا من احتمال عزوف الشعب عن الذهاب الى الانتخابات القادمة سواء الرئاسية او التشريعية او حتى المحليات التي بدأت مسألة اعادتها تلوح في الأفق.

ويتحدث الناس في الجزائر عن الانتخابات كما لو كانت عملية "سخرة" لابد من أدائها على مضض! وهم لا يأملون منها شيئاً. ويقولون: إن الناس في حاجة الى رئيس للشعب ومؤسسات للشعب فيما ترى الاحزاب واصحاب القرار في الانتخابات مجرد تعيين شعب للرئيس، وتعيين مؤسسات للأحزاب..!

لتعود الأمور الى سابق عهدها كما كانت وتعود الصراعات داخل المؤسسات وحولها. الرئيس زروال قد يكون استخلص الدرس من الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 1989 وعينت الرئيس الشاذلي رئيساً لشعب تظاهر ضده في الشارع قبل شهور! دون أن تحس السلطة بذلك الخطأ. ورمى الشاذلي بالسلطة في الشارع دون مراقبة فكانت الأزمة واضطر الرئيس للرحيل قبل اتمام عهدته لفتح الباب أمام البلاد على خيارات أخرى غير خيار حكم الاسلاميين.

ونفس التجربة تجددت مع انتخاب زروال عام 1995 وانتهت الصراعات بين الزمر السياسية الى دفعه لتقليص عهدته. ووسط هذه الصورة القائمة لمستقبل البلاد يأمل الجزائريون العاديون ان يقدم الرئيس زروال قبل رحيله في نهاية يناير القادم الى تمكين الشعب فعلاً من انتخاب الرئيس هذه المرة وبناء مؤسسات قادرة على احتواء الأزمة.. وقد عبر الرئيس زروال عن ذلك فعلاً.. ولكن كيف يمكن أن يقتنع الشارع الجزائري ان الانتخابات هذه المرة انتخابات حقيقية لا غش فيها..وكيف نضمن ان لا يخرج لنا الصندوق مرة أخرى اعجوبة من العجائب!0



كاريكاتير: خضير الحميري

أقباط مصر في مواجهة تحديات مرحلة الانفتاح والعولمة

■ عوني فرسخ

● قرار حبس رئيس "المنظمة المصرية لحقوق الانسان" على خلفية تلقي المنظمة التي يرأسها شيكاً من منظمة بريطانية لحقوق الانسان، مقابل تقرير يتضمن معلومات غير دقيقة عن اضطهاد الاقباط في مصر. والزوبعة التي أثارها قرار الحبس ولم تزل تداعياتها تتوالى في الصحافة والشارع السياسي والثقافي بمصر. غير بعيدين عن ردات فعل العديد من المثقفين والمفكرين العرب تجاه القانون الذي اصدره الكونجرس الاميركي مؤخراً والخاص بما سمي "الاضطهاد الديني". وهو قانون يعطي الإدارة الاميركية حق مراقبة مواقف الدول من ممارسة الجماعات المصنفة "اقليات" لحقوقها الدينية والمدنية، وفرض العقوبات على الدول التي تعتبر لا توفر لرعاياها، خاصة المسيحيين، الحرية الدينية بما يرضي صناع القرار الاميركي. ولقد لقي القانون ولم يزل عاصفة من النقد في الصحافة العربية خاصة المصرية، على اعتبار أنه يشكل تجاوزا للعرف الدولي الذي لا يجيز التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ومن خلال ما تناقلته وكالات الانباء بدا جلياً ان العديد من الدول العربية والاسلامية تأتي في مقدمة الدول التي يستهدفها القانون الاميركي. وحين يؤخذ في الحسبان ما عرفت به الإدارات الاميركية المتوالية من افتقاد الموضوعية وافتقار للمواقف المتوازنة في تعاطيها مع قضايا حقوق الانسان خاصة والقضايا ذات الصلة بدول العالم الثالث عامة، لا نحتاج كثيراً من الفطنة لادراك ان القانون الجديد لن يستخدم لاقرار الحقوق حيث تنتهك، بقدر ما سوف يوظف للضغط من اجل تمرير السياسات الاميركية موضوع عدم القبول في هذه الساحة العربية والإسلامية او تلك.

ولم يعد خافياً ان موقف مصر حكومة وشعباً من "التطبيع" مع اسرائيل، وعدم التهاون في حقوق الشعب الفلسطيني، ولد ردة فعل عنيفة لدى جماعة الضغط الصهيونية "اللوبي" في الكونجرس والاعلام الاميركي. وبالنتيجة جاءت مصر في مقدمة الاقطار العربية المتهمة وفقاً لاحكام القانون العتيد. فخلال الشهور الاربعة الاخيرة احتل "اضطهاد" اقباط مصر موقعاً متميزاً بين ما تبثه اجهزة الاعلام الاميركية والاوروبية واستغلت في ذلك الرواية غير الامينة وغير الدقيقة التي نشرتها صحيفة "الصنداي تلغراف البريطانية" وبثتها شبكة الانترنيت عن حادثة قرية "الكشح" في صعيد مصر. حيث قتل قبطيان ومارست الشرطة عمليات تعذيب للمشتبه بهم من المسلمين بداية ثم من الأقباط. حتى اتضح أن القاتلين قبطيين وليسا من الجماعات الاسلامية.

وكان لحملات الاعلام الغربية، كما للجريمة والتجاوزات الأمنية، ردات فعل غاضبة لدى النخب الفكرية والسياسية في مصر على المستويين الرسمي والشعبي. ولقد تميزت مواقف النخب القبطية بانشطار عمودي، فمن جهة اولى تصدت الكنيسة القبطية وعلى رأسها البابا شنودة للحملة الضالة، مستنكرة بشدة الادعاءات حول اضطهاد الاقباط بمصر، مؤكدة أنهم يمارسون حقوقهم كاملة غير منقوصة بحرية تامة. كما عارضت بشدة أي تدخل اجنبي في شؤون مصر الداخلية، يؤيدها في ذلك القطاع الغالب من النخب الفكرية والسياسية والاجتماعية القبطية. ومن جهة ثانية اتخذ البعض موقفا معاكساً تماماً، متبنياً طروحات مناقضة تماماً لتلك التي تتبناها القيادات الروحية والمدنية للاقباط، فيما يتصل بالتمثيل النيابي والموقف من المداخلات الخارجية على وجه الخصوص.

ولقد استوقفني الحوار الصحفي الذي نشرته صحيفة "الخليج" بالشارقة مع المحامي موريس صادق، رئيس "المنظمة الوطنية لحقوق الانسان" حول دوره في نشر أنباء جريمة الكشح ووجهة نظره في الاشكالية القائمة. ذلك لأنه اول من تلقى المعلومات عن التجاوزات الامنية. علاوة على كونه احد أبرز عناصر الشريحة المضادة للموقف القبطي التقليدي، والتي يقيم غالبية عناصرها في الولايات المتحدة وكندا واستراليا، وقلة منهم في مصر. ووقفت ملياً أمام مطالبته باغلاق خمسين دائرة انتخابية على المسيحيين بمصر، ليكون لهم مئة نائب في البرلمان، وأن تخصص لهم نسبة في التعيينات في الخارجية والنيابة والشرطة. وبالتالي التعامل معهم باعتبارهم "أقلية"، خلافاً للموقف الذي التزمت به الكنيسة القبطية واجمعت عليه النخب الفكرية والسياسية القبطية منذ مطلع القرن العشرين، من رفض الانجرار تحت اي ظرف الى القبول بموقع "الأقلية" بديلاً عن الاصرار على اعتبار الاقباط جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي الوطني المصري الخاص، والقومي العربي العام.

فأي اصدق تعبيراً عن حقيقة واقع الاقباط بمصر، وعن دورهم في الحياة المصرية، الكنيسة القبطية بزعامة البابا شنودة وغالبية النخب الفكرية والسياسية والاجتماعية القبطية بمصر، ام المحامي موريس صادق و"المنظمة الوطنية لحقوق الانسان" التي يرأسها والشريحة القبطية المعارضة؟ وهل موقف الكنيسة وغالبية النخب النافية للاضطهاد والرافضة تصنيف الاقباط "اقلية" في وطنهم، موقف موضوعي مؤسس على ادراك سليم لطبيعة المجتمع العربي بمصر، واحاطة وافية لدور الاقباط في كافة الانشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أم هو موقف سياسي تمليه الاعتبارات الداخلية، ونابع فقط من الموقف الوطني الذي عرفت به الكنيسة القبطية وجمهور اقباط مصر، الرافض تاريخياً التدخلات الاجنبية في شؤون مصر، والمعروف بشدة الحرص على وحدة النسيج الوطني والسلام الاجتماعي؟

وفي اجابة عن السؤالين المطروحين نرى بداية الوقوف مع مصطلح "اقلية" لتبيان ما يقصد به في المحافل الدولية والادبيات المختصة، ثم الاستشهاد بحقائق التجربة المصرية، لتحديد فيما إذا كان هناك ما يدعو الى اعتبار الاقباط "أقلية" تعاني الاضطهاد والتهميش، ام أن الموقف التاريخي للكنيسة وغالبية النخب القبطية انما يعبر بصدق عن حقائق الواقع، ومتفق مع السياق التاريخي للتطور الاجتماعي في أرض الكنانة.

والثابت انه ليس من مجتمع انساني متحضر تتماثل جماعاته الاجتماعية تماثلاً تاما على محاور السلالة التاريخية، واللغة والثقافة، والدين والمذهب، والقيم وانماط السلوك. وتكاد تكون معظم المجتمعات المعاصرة تضم جماعة أو أكثر متمايزة بخاصية أو أكثر أحد المحاور الاربعة. الا أن تدني النسبة العددية لمثل هذه الجماعة لا يكفي لاعتبارها أقلية، ما لم تتوفر في حالتها ثلاثة شروط: التمايز عن المحيط في اغلب السمات على المحاور الاربعة، وليس على واحد منها فقط. وأن تمارس عليها ضغوط لاكسابها قسراً خصائص الاكثرية وسماتها. وان تكون محدودة الدور ومهمشة، بمعنى ان لا يكون لها نصيب في انشطة المجتمع مكافئ لقدرات منتسبيها. أما حين لا يكون التمايز في الخصائص الذاتية علة عدم التكافؤ فان المجتمع لا يعتبر منشطراً عمودياً الى "أكثرية" و"أقلية" حتى وان تفاوتت اقدار جماعاته سياسياً او اقتصادياً او اجتماعياً او ثقافياً.

وهذا يفسر كون المحافل الدولية لا تنظر الى الجماعات المتميزة بخصائص ذاتية، والتي تتمتع بفرص متكافئة في مجتمعها، بأنها في حاجة الى رعاية خاصة وحماية حقوق. ومثل هذه الجماعات لا تعتبر أقلية بالدلالة العلمية لمصطلح اقلية، حتى وان ساد في اوساطها شعور التمايز عن المحيط. ولقد نصت الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية، التي صدرت عن اللجنة العامة للامم المتحدة سنة 1966، وتمت المصادقة عليها سنة 1976 في المادة (27) على الآتي: "حق الاشخاص الذين ينتمون الى أقليات ينحصر بالتمتع بثقافتهم او بالاعلان عن دياناتهم، واتباع تعاليمها، او باستعمال لغتهم، اي الروابط المشتركة الثقافية والدينية. اما في نطاق الحقوق الاخرى الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فيعامل افراد الاقليات كغيرهم من المواطنين، لا على أساس انتمائهم الاثني او الديني او اللغوي، اي أن حقوق الاقليات تنحصر بالحقوق الثقافية وممارسة الشعائر الدينية ليس إلا".

وحين النظر في التركيبة الاجتماعية والواقع الثقافي للشعب العربي بمصر يبدو جلياً ان الاقباط، وأن تميزوا دينياً، الا انهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي العربي بمصر، اذ لا يتميزون عن محيطهم في شيء على محاور السلالة التاريخية واللغة والثقافة والقيم وانماط السلوك. كما ان اسهامهم اقتصادياً وثقافياً وفنياً يتجاوز كثيراً نسبتهم العددية كمواطنين، اما دورهم السياسي فمتأثر بالظروف السياسية العامة. ومن هنا ندرك اسباب رفض الكنيسة القبطية اواخر القرن الثامن عشر ان توضع تحت "حماية" الفاتيكان، ودواعي امتناعها عن قبول عروض الدعم الانجليزية المادية والمعنوية التي عرضها اللورد كرومر مطلع القرن العشرين، كما نفهم الغاية التي جعلت البابا كيرلس الرابع يضع المدارس التي انشأتها الكنيسة تحت اشراف الحكومة المصرية. ويقرر القس انسطاس شفيق في ندوة "حول الاقباط والقومية العربية ان "الكنيسة القبطية قبلت أن تعيش في جوار وتآخ مع الاسلام، ولم تقبل أن تعيش في جوار وتآخ مع الكنيسة البيزنطية. والكنيسة القبطية استمرت في ممارسة ايمانها ووطنيتها دون تعارض مع عروبتها".

ولقد تدارس "المؤتمر القبطي" سنة 1911 مسألة تمثيل الاقباط في المجالس النيابية، كما هي الحال في بلجيكا حيث التمثيل النسبي، وكان بين حضور المؤتمر كل من مرقص حنا وسينوت حنا، اللذان لعبا دوراً قيادياً في حزب الوفد فيما بعد. وقد انتهى المؤتمر الى تقرير تضمن ما نصه: "الوصول الى حل المشكلة لا يكون في التمييز، وانما في المزيد من الاندماج، والتوظيف حسب الكفاية أكثر فائدة للجميع من التمثيل النسبي. والتعليم المشترك، فضلاً عن أثره التربوي، أكثر فائدة فيما يتيحه للعدد الاكبر من الفرص، والانتخاب بالاقتراع العام يؤدي الى فاعلية أكثر في أداء الوظيفة النيابية من التمثيل النسبي، الذي يوقع به أية أقلية داخل حدودها فتصبح كما غير مؤثر".

ولقد كان هذا الموقف المبدئي، المبني على قراءة موضوعية لمعطيات الواقع، من العوامل التي جعلت الكنيسة وغالبية النخب القبطية ترفض تقنين "حقوق الاقليات" الذي اقترحه ممثل بريطانيا كيرزون في مشروع المعاهدة أثناء مفاوضاته مع عدلي يكن سنة 1921. وكذلك التحفظ الخاص بالأقليات في تصريح 28 فبراير/شباط 1922. وعندما شكلت لجنة لوضع الدستور سنة 1923 قاطعها الوفد والحزب الوطني، فيما عينت ادارة المندوب السامي البريطاني بين اعضائها الثلاثين اربعة من الاقباط وبدوي ويهودي وسوري في اشارة الى تمثيل "الأقليات"، وبرغم ذلك صدر الدستور خاليا من اي نص يختص بحماية حقوق "الاقليات". لرفض ذلك من قبل أكثرية اعضاء اللجنة. ولقد جاءت معاهدة 1936، التي ابرمها تحالف الاحزاب الليبرالية بقيادة الوفد، خالية من أية اشارة لذلك. ولم تقدم اي حكومة مصرية اي تعهد يتعلق بالأقليات في اي وثيقة دولية. وكانت حجة القيادات القبطية الروحية والمدنية في رفض تخصيص مقاعد في البرلمان للاقباط ان ذلك يتناقض مع الروح الديمقراطية، كما أنه لا ينسجم مع كون النائب في المجالس النيابية انما يمثل الشعب باكمله وليس الدائرة التي انتخبته فحسب، علاوة على أن مهام البرلمان تشريعية ورقابية عامة.

ومن خلال موقف واقعي وموضوعي، ونظرة شمولية، ومعرفة جيدة بالغايات التي تستهدفها القوى الخارجية من اهتمامها ببعض قضايا الجماعات محدودة العدد في مجتمعاتها، تميزت الكنيسة والنخب القبطية بمواقف وطنية في غاية الوعي. مؤكدة بذلك ادراكها الجيد لما حذر منه المطران يوسف الدبس، مطران بيروت سنة 1905، الذي كتب يقول: "ان الاجنبي انما يستغل الاقلية لتحقيق غرضه عند الاكثرية، وحالما يتحقق مطلبه يتخلى عن الأقلية لأن مصالحه عند الاكثرية اكبر وتعود عليه بفوائد أعظم". ولقد عرفت الكنيسة والنخب القبطية تاريخياً بمباشرتها في شجب التدخلات الاجنبية، وتصدر صفوف الشعب العربي بمصر في مقاومة مخطط التفتيت، الذي لم يزل معتمداً من قبل كل القوى المعادية للطموحات الوطنية لشعوب الامة العربية. وفي أكثر من ساحة عربية مؤشرات عدة على ردة تجسدها نخب تثير في أواخر القرن العشرين قضايا حسمت في مطلعه، بتأثير واقع الانفتاح ومؤثرات عواصف العولمة. غير مبالية اذ تهيل التراب على منجزات دفعت الامة في سبيل تحقيقها ثمناً غالياً.0

العراق الآن: جوع واسهال وامراض بلا دواء

■ زهير كاظم عبود

● ولا يزال الكرم العربي سمة من سمات مجتمعات العرب التي نعتز بها ونفتخر أمام بلاد الله. وكان العربي يتبارى في الكرم لدرجة اللامعقول، حتى اصبح حاتم الطائي مضرباً للمثل مع أن الحياة البسيطة ونمط المعيشة العربية في كل أقطار العرب كان متواضعاً وبسيطاً. فان الكرم كان يعتبر ضرباً من ضروب الشجاعة والفروسية.

وتميز شعب العراق منذ فجر التاريخ بكرم الضيافة واغاثة الملهوف وحماية المستجير وهذه الصفات لم يبتدعوها ولم تتركز في افعالهم بقدر ما انتقلت اليهم من ضمن كل الاعراف والتقاليد التي يعتز بها العرب.

ولهذا بقي العراق رغم اكتشاف ثرواته المعدنية المتعددة ووجود ثرواته المائية وتربته الخصبة التي يغذيها نهري دجلة والفرات وشط العرب وتنامي مساحات شاسعة من اراضيه المروية الى اراض خصبة قامت فيها غابات من النخيل وبساتين الفواكه والمحاصيل الزراعة اضافة الى تنوع المناخ في شماله وجنوبه ووسطه.

تقول رغم هذه الثروات فقد بقي العراق بلداً متواضعاً في الثروة رغم ان عدد سكانه العشرين مليونا لا يتناسب مع هذه الثروات التي تكفي مئة مليون انسان.

وجاء الزمن الرديء، زمن اللهاث وراء المادة مع نسيان كل القيم الخيرة والطيبة. زمن هاجس الجمع المادي بأية صبغة وبأي طريق..

فقد نسي العرب نخوتهم وكرمهم وحمايتهم واصبحت قصص العرب اساطير لا يصدقها الاطفال ولا شباب المستقبل واستعاضوا عنها بقصة سندريلا وبباي وتوم وجيري وافلام والت ديزني ثم بافلام اجهزة الأتاري ومن بعدها "بلاي ستيشن".

وحل زمن الحصار ليكلل راس الزمن الرديء بكل ما في قاموس الرداءة من قيم فاصبح التنديد والمواساة بدلاً عن الفعل الملموس وحلت قيم النفاق والدجل واللعب السياسي بمقدرات الناس، ومن ثم حلت لعبة كيف تجعل أخاك يخلع ملابسه ليبيعها لك بلا ثمن!!

يتم تسليم المواطن العراقي الحصة التموينية وهي عبارة عن مجموعة من المكونات الغذائية الاساسية تتم برمجتها وفقاً لقانون برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء وهذه الحصة توزع وفقاً لجداول بكميات تحسب بالغرامات للفرد الواحد وهي لا تتعدى الطحين والرز والسكر والشاي والزيت ومساحيق الغسيل والصوابين وهذه الحصة لا تكفي استهلاك الفرد الواحد بشكل طبيعي مدة خمسة عشر يوماً وعلى هذا الأساس يكون الكرم العربي ليس له محل امام ما يتم برمجته لقوت العراقي ولا الشهامة التي تموت أمام قيام العراقي بعرض حصته التموينية للبيع في الشوارع حتى يشتري بثمنها مواد اساسية اخرى لعائلته ومع أنه لا يعرف كيف سيتدبر اموره المعاشية بقية أيام الشهر فان العقل العراقي المبدع استطاع ايجاد بدائل لاستمرار الحياة منها بيع أبواب وشبابيك الدور ثم البدء ببيع جميع مقتنيات الدار من التحفيات او المواد غير الضرورية ثم بيع غرف النوم ويليها الافرشة والبطانيات والاجهزة الكهربائية مثل التلفزيون والراديو والفيديوتيب حتى يصبح البيت خالياً إلا من ساكنيه الذين ينخر البرد عظامهم وتغوص أعينهم في محاجرها وتبرز وجناتهم جوعاً وألماً نفسياً فيتعرض الانسان لضغوط نفسية هائلة تؤدي بالكثير منهم الى الجلطة الدماغية أو السكتة القلبية او الشيخوخة المبكرة لاعمار لا يمكن عقلاً أن تصاب بمثل هذه الاعراض. ويصبح الموت الطبيعي جزءاً من الحياة في العراق. وبسبب المعاناة المالية يترك الاطفال مدارسهم يلزمون الطرقات والتشرد والتسول وبيع السجاير بالمفرد في تقاطعات الطرق ثم وجود أية وسيلة لمساعدة اسرهم في استمرار الحياة.

ظلام الشوارع من انارة اعمدة الكهرباء ثم انقطاع الماء والكهرباء عن المنازل يضفي وحشة واجواء باردة قاتلة بين العوائل التي تقضي يومها على ضوء خافت لفانوس معتم وسط بحيرات من الماء الآسن الذي لم تستطع المجاري تصريفه فبقي يزيد من تراكم مياه الامطار والمخلفات اضافة الى تراكم الازبال التي يقوم الاطفال "الملائكة النوارس" بتفتيشها بحثاً عن أي شيء يمكن الاستفادة منه. ويصبح بيع الملابس الشخصية حالة مبتكرة لدفع غول الجوع عن الناس فالاسعار للمواد التموينية في السوق لا تطاق ولا يمكن لذوي الدخل المحدود والفقراء ان يفكروا بالشراء منها ومع أن العراقي نسي طعم اللحم بانواعه ومشتقات الحليب والالبان والاجبان ثم التمور والفواكه فانه اخذ يبتكر البدائل فلون البنجر بديلاً عن معجون الطماطة والتمور التالفة بديلاً عن الحلويات وكباب الكوسة بدلاً من اللحم، إلا أن الهاجس الاساسي هو النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية حيث أن العراقي اخذ يستعمل الاعشاب والأدوية القديمة الا أن بعض الامراض لا يمكن السيطرة عليها وخاصة امراض الاطفال الذين كان الموت ارحم بهم من الانسان فاعفائهم من الالم المستمر لحياة لا يرضاها حتى الحيوان.

اصبحت تشاهد العباءة العراقية وهي مصفرة وتتخللها الثقوب والرقع ترتديها الفتاة العراقية وتشاهد رجلا احتل الوظيفة ظهرة يرتدي بدلة امتقع لونها وتكمشت على جسده بفعل الغسيل دون كوي ثم احالته الى منظر يلفت النظر وهو مشتت النظر لا يجد أي فعل يفعله ليساعد عائلته.

قديماً قالوا ان الجوع أبو الكفار.. ولكنهم لم يعرفوا أن الجوع سيحل ببلاد كان اسمها ارض السواد.. وفيها من الخيرات والثروات ما يكفي لحياة كل العرب.. ولكنهم لم يعرفوا ان الوطن العربي سيبقى ناقلة للنفط مدهنة بسقام الاحزان.. وأن هذا الوطن العربي يباع كما تباع صناديق الشاي المهربة فيأكل الاتراك من الكتف الايسر دون ضجيج ويأكل الفرس من اليمنى فيستحيل الى وطن حزين يعوي في الصحراء فيجوع اولاده ويتشردون ويتم كتم أفواههم ويتعلمون الخوف من كل شيء وينتشرون في الارض حتى يصبحوا يهود التاريخ لا يصحون.. مادامت القيم العربية قد ماتت داخل اعماقهم، مادامت المواساة والدبلوماسية هي أسلوبهم الاخوي في التعبير عن همومهم سيبقون دون صحوة.0

* قاض عراقي متقاعد

هكذا من الأصل

لم يقل ما يجب قوله!

● في شرحه وتوضيحه لابعاد السياسة الاردنية المتعلقة بمسائل مهمة وآنية في عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين لم يفعل وزير الاعلام السيد ناصر جودة سوى رفع منسوب الغموض والتشوش في التصريحات الاخيرة التي أدلى بها رئيس الوزراء الدكتور الطراونة لجريدة "الأهرام" المصرية مع أن نيته كانت جلاء الملابسات وتبديد الغموض والتشوش. لقد حدد الوزير موقفاً من مسألة غير مطروحة للنقاش ولا مثيرة للجدل، فكان مفيده غير جديد وجديده غير مفيد، فهو قال ان الاردن يدعم قيام دولة فلسطينية عبر المفاوضات. وكان حرياً به أن يحدد موقف الاردن من قضية الساعة وهي توجه السلطة الفلسطينية نحو اعلان قيام الدولة المستقلة في الرابع من آيار المقبل من غير مفاوضات او اتفاق مع اسرائيل؛ لأن عملية اوسلو توشك ان تنتهي من دون حسم مسائل التسوية الدائمة، ولأن لا خيار للفلسطينيين يعتد به، بعد ذلك، سوى اعلان الدولة. وإذا أخذنا كلام السيد جودة بحرفيته وبمنأى عن نيته لفهمنا منه أن الأردن لن يدعم الدولة الفلسطينية المعلنة يوم الرابع من آيار 1999. فالوزير قال: "الاردن يدعم هذه الدولة لكن على أساس أن تكون ضمن اطار المفاوضات".

وكلمة "لكن" هي المثيرة للجدل، وهي تعني أن الشرط الاردني لدعم الدولة الفلسطينية ان يأتي اعلان قيامها ثمرة مفاوضات واتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. ولم يحدد وزير الاعلام الموقف الذي يمكن ويجب اتخاذه إذا ما انتهت عملية اوسلو من دون تحقيق التسوية الدائمة او احراز تقدم كبير في هذا الاتجاه. فإذا كان الاردن لا يؤيد انبثاق الدولة الفلسطينية إلا من عملية اوسلو، فهل يؤيد تمديد فترة الحكم الذاتي المؤقت؟ وهل ثمة ما يضمن ان يترتب على هذا التمديد مفاوضات جادة تنتهي في وقت معلوم ومتفق عليه الى اتفاق في شأن التسوية الدائمة؟!

لقد كان البديل الفلسطيني من انتهاء عملية اوسلو من دون التوصل الى تسوية دائمة هو اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، فما هو البديل من هذا البديل؟! وما هي ضماناته؟!

أما القول بأن على السلطة الفلسطينية ألا تعلن قيام الدولة يوم الرابع من آيار المقبل لأن اسرائيل يمكن أن تغلق المعابر والجسور والمطار وتتخذ اجراءات عقابية وانتقامية أخرى فلا يحل الاشكالية وانما يعيد صياغتها في طريقة مختلفة.

فالفلسطينيون وتجنباً لهذه الاجراءات الاسرائيلية المحتملة يمكن أن يمتنعوا عن اعلان قيام دولتهم عند انتهاء عملية اوسلو؛ ولكن، هل تزول، عندئذ، الاسباب الاسرائيلية التي اضطرتهم الى الأخذ بخيار اعلان الدولة من جانب واحد؟!

إننا نعتقد أن اعلان الدولة الفلسطينية إذا ما استوفى جملة من الشروط يمكن ويجب أن يخدم قضية السلام في المنطقة. فالفلسطينيون لن ينبذوا خيار المفاوضات والسلام، ولكنهم سيطالبون بمفاوضات جادة بين دولتين لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم 242 ورفع الاحتلال عن اراضي الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. والى أن يتحقق ذلك سيفي الفلسطينيون بكل التزاماتهم الامنية، ولن يلجأوا الى العنف ولن يحرضوا عليه. وتأسيساً على ذلك، و خدمة لقضية السلام الشامل والدائم والعادل، تعترف الدول العربية بالدولة الفلسطينية المعلنة وتدعمها، وترهن السلام وتطبيع العلاقة مع اسرائيل بالتوصل الى تسوية دائمة ومعاهدة سلام بين الدولة الفلسطينية والدولة العبرية. والراهن أن رداً عربياً كهذا تتضاءل كثيراً بازائه الاجراءات الاسرائيلية العقابية المحتملة.0

■ جواد البشيتي

ذاكرة التاريخ

● سبق للدبلوماسي والصحفي الفرنسي المعروف اريك رولو ان كتب في "لوموند ديلوماتيك" الفرنسية قائلاً: "عند موته.. في تموز 1974، قام خلفاء الحاج أمين الحسيني بدفنه مرتين"، مرة عندما دفنوا جثته دون ان تنعاه اي قيادة فلسطينية (أو عربية)، ومرة عندما اسدل ستار من الصمت غير قابل للاختراق على دوره التاريخي في الوعي الوطني الفلسطيني، فلف الصمت حياته وعمله ورسالته، ولم يطلق اسمه على أية مؤسسة أو وحدة عسكرية او شارع فلسطيني، ولم يرد له اسم في قوائم "الشهداء" او "الابطال" الذين استشهدوا او ناضلوا في سبيل قضية فلسطين.

وقد شاركت، ولاتزال، كل الاجتهادات والقيادات الفلسطينية، سواء كانت في موقع صنع القرار الفلسطيني أو في المعارضة، في اسدال ستار الصمت على مفتي فلسطين الذي وصفه اريك رولو بـ "أبو الوطنية الفلسطينية" وأعاد رولو السبب في هذا الصمت الفلسطيني الى أن الحاج أمين الحسيني اصبح رمزاً لفشل الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية.

وكان رولو في ما كتبه يستعرض سيرتين لحياة مفتي فلسطين الاكبر رحمه الله احداهما للمؤرخ الفلسطيني فيليب مطر والثانية لمؤرخ اسرائيلي هو زفي ايلبيلغ، وقال المؤرخان ان تحالفه مع هتلر مدان، لكنهما اعلنا معاً براءته من أية جرائم حرب.

ولم يكتف المؤرخ الاسرائيلي بتبرئته من أية جرائم حرب نتيجة تحالفه مع هتلر في الحرب العالمية الثانية، بل قال أنه "يمكن مقارنته بحاييم وايزمان وديفيد بن غوريون بل حتى ثيودور هيرتزل (مؤسس الصهيونية)" في خدماته للقضية الفلسطينية، وأضاف بان الحاج أمين الحسيني كان "أول معاد للامبريالية" في المنطقة، وان الحصول على الاستقلال للشعب الفلسطيني كان هو الهدف الرئيسي من قيادته للثورة الشعبية الفلسطينية في أعوام 36-1939. لكن معظم المعارضة لاقامة دولة ذات سيادة للفلسطينيين جاء من الدول العربية كما قال.

ويعود الحاج أمين الحسيني الى الذاكرة اليوم والحركة الوطنية الفلسطينية على مفترق طرق تاريخي في صراعها ضد الاحتلال الصهيوني الاسرائيلي، وفي خضم جدل وطني ساخن حول برنامج المرحلة، وأهدافها، وأساليب النضال خلالها، ومن المؤكد ان التاريخ المتحرك لا يرحم، وسوف يثبت في الامد المنظور صحة أو خطأ هذا البرنامج او ذاك من برامج الاجتهادات الوطنية. فهل سيكون الصمت المطبق هو المكافأة للقيادات الوطنية التي تنهزم أمام حركة التاريخ وموازين القوى أم التي تثبت برامجها خطأها، وهل هكذا تعامل الامم والشعوب قياداتها ومناضليها؟

ان "أبو" الوطنية الفلسطينية الذي قاد نضال الشعب الفلسطيني ما بين الحربين العالميتين، وكان أول من أعلن استقلال فلسطين في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بغزة في 1948/10/1، مدين لشعبه كما للقيادات التي خلفته برد اعتبار مستحق طال انتظاره أكثر مما يجب، وبتقييم علمي موضوعي يحكم عليه وعلى تجربته بمعطيات زمنه ومعاييره.0

■ نقولا ناصر

دول الخليج وأزمة انخفاض أسعار النفط!

● الطفرة النفطية انتهت الى غير رجعة، ولابد الآن من اعادة النظر في كميات انتاج النفط من اجل مواجهة ازمة انهيار الاسعار الى حد متدن جداً، وصل الى عشرة دولارات للبرميل الواحد.

وهذه هي الرسالة التي وجهها ولي العهد السعودي رئيس وفد بلاده الى قمة مجلس التعاون الخليجي، في أبوظبي الى قادة دول المجلس من اجل العودة الى نمط مختلف من الحياة لا يعتمد اعتماداً كاملاً على الدولة.

والحل الذي يطرحه المسؤول السعودي يتمثل في استكمال الاتحاد الجمركي، خلال سنة، وانشاء سوق خليجية مشتركة، وتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية، مع انعقاد القمة العشرين في كانون الاول في العام القادم.

ومطالبة الامير عبد الله بن عبد العزيز دول مجلس التعاون بأن توحد رؤاها وأفكارها حول هذه القضية الأساسية، لها مغزاها البعيد، إذ أنه ادراك لطبيعة المشكلة التي تواجهها هذه الدول جميعاً، من جهة، وأهمية البحث عن حل مشترك او جماعي لها، من جهة أخرى.

ولا يغيب عن البال أن ازمة انخفاض الاسعار النفطية ناجمة أساساً عن وجود فائض كبير من النفط في الاسواق العالمية، ويرى الخبراء أن هذا الفائض يمكن أن يكفي حاجة السوق لأكثر من ستة أشهر، في حالة التقنين، وهو كاف لمدة ثلاثة أشهر، في ظل استهلاك عادي، وغير مقنن، وفي فصل الشتاء الحالي.

وهذا يستدعي حلاً عاجلاً، سواء من خلال منظمة "أوبيك" او "أوابيك"، أو خارجهما، أو من خلال مجلس التعاون الخليجي ولهذا جاءت الدعوة السعودية في الجلسة المغلقة، امس الاول، الى مواجهة هذا التحدي باعتباره "الازمة" الاكثر الحاحاً، والتي أدت الى انخفاض حاد في ايرادات دول الخليج كافة، ومعالجة ذلك لا تتأتى إلا باعادة التوازن بين العرض والطلب، في سوق البترول الدولية.

وأكد المسؤول السعودي ان على دول الخليج ألا تتردد في اتخاذ اي اجراء آخر تتطلبه المصلحة إذا لم تؤد هذه الاجراءات المقترحة الى النتيجة المرجوة.

ومن أبرز تلك الحلول التأكيد على دور القطاع الخاص في دول مجلس التعاون، اذ أن الطفرة النفطية قد انتهت، ولا يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية ما لم يواكب التزام الدولة بسد الحاجات الأساسية للمواطنين، وهو التزام ثابت ودائم، توجه في الارتقاء بقدرات الفرد ومواهبه لكي يصبح أقدر على التنافس والانتاج والتأقلم مع المستجدات.

وهذا يتطلب نمطاً جديداً من الحياة يتحمل فيه كل فرد، بجانب الدولة، دوره الايجابي الفاعل، اي ان القطاع الخاص عليه أن يحمل جزءاً من العبء الذي حملته الدولة حتى الآن.

والوصول الى تلك الهدف يتطلب ان يخفف القطاع الخاص الخليجي من الاعتماد على غير المواطنين، ويحل المواطنين محلهم، فسياسة التخصيص تقوم بالضرورة على المشاركة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص، والاقتصاد الخليجي لا يستطيع ان ينأى بنفسه عن تأثيرات الاقتصاد العالمي، فأية هزة اقتصادية في أي مكان في العالم لابد أن يكون لها أثرها في بقية الانحاء.

والسبيل الوحيد للبقاء في غابة المصالح الاقتصادية المتضاربة هو اقامة اقتصاد خليجي موحد يستطيع الصمود والمنافسة!0

■ محمد ناجي عمايرة – أبوظبي

خرازي ينفي ان يكون انان عرض وساطة في النزاع مع الامارات

□ الكويت – أ.ف.ب

● نفى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان يكون الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قد عرض وساطته في النزاع القائم بين طهران وابو ظبي حول جزر طنب الكبرى والصغرى وابو موسى الثلاثة الاستراتيجية الواقعة في الخليج.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الرأي العام» الكويتية صرح خرازي ان انان «لم يعرض وساطته».

وكان دبلوماسي قريب من الامم المتحدة قد ابلغ وكالة فرانس برس امس الاول في ابو ظبي ان انان «عرض على الرئيس الاماراتي القيام بوساطة بين بلاده وايران في حال فشل المفاوضات الثنائية».

واوضح خرازي «قال لي انان ان رئيس الامارات الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان اعرب له عن رغبته في استئناف المفاوضات مع ايران وقد استجبنا لهذه الرغبة بشكل ايجابي ونحن مستعدون» للتعاون.

واكد المسؤول الايراني ان البلدين «يستطيعان حل جميع المشاكل والتغلب على الخلافات» مشددا على ان الوقت حان لكي يقوم نظيره الاماراتي بزيارة ايران.

وقد زار خرازي الامارات مرتين منذ توليه منصبه في منتصف 1997.

وكان انان قد حضر الاثنين قمة مجلس التعاون الخليجي.

وقد دعت الامارات ايران مرات عدة الى حل للنزاع عن طريق «الحوار البناء او عن طريق التحكيم في محكمة العدل الدولية».0

رئيس وزراء شمال قبرص يقدم استقالته

□ انقرة – أ.ف.ب

● قدم «رئيس وزراء» جمهورية شمال قبرص التركية المنتهية ولايته درويش اروغلو الفائز في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد، استقالته امس الى رئيس هذه الجمهورية المعلنة من جانب واحد رؤوف دنكطاش تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة.

وذكرت وكالة الانباء التركية القبرصية الملتقط ارسالها في انقرة ان دنكطاش اعلن انه سيعين رئيسا للوزراء بعد اداء النواب الجدد لليمين الدستورية في 18 من الشهر الجاري. ومن المتوقع ان يتولى اروغلو مجددا منصب «رئاسة الوزراء» بصفته زعيما للحزب الاكثر تمثيلا في البرلمان.

وكان اروغلو زعيم حزب الوحدة الوطنية (يميني) يترأس ائتلافا يضم حزبه والحزب الديموقراطي بزعامة سردار دنكطاش. ويتعين الان على حزب الوحدة الوطنية تشكيل ائتلاف حكومي مع احد الاحزاب الثلاثة الاخرى الممثلة في البرلمان.

وقد فاز حزب الوحدة الوطنية بـ24 مقعدا في البرلمان (من اصل 50) بعد ان حصل على 40.33٪ من الاصوات. وحل الحزب الديموقراطي في المرتبة الثانية مع 13 مقعدا و22.61٪ من الاصوات، وفق النتائج الرسمية التي نشرتها اللجنة الانتخابية العليا مساء امس الاول.0

كلينتون يحث قادة ايرلندا الشمالية على اقرار السلام

□ واشنطن – رويترز

● حث الرئيس الاميركي بيل كلينتون ساسة ايرلندا الشمالية على حسم خلافاتهم سلميا وتنفيذ اتفاق سلام يوم الجمعة الطيب الذي يسعى لانهاء ثلاثة عقود من اعمال العنف في الاقليم.

ودعا كلينتون ديفيد تريمبل زعيم الحزب الوحدوي البروتستانتي وجيري ادامز زعيم حزب الشين فين الكاثوليكي خلال لقائهما كل على حدة لحسم نزاعاتهما حول نزع سلاح الميليشيات وبناء مؤسسات سياسية جديدة طبقا لاتفاق سلام ايرلندا الشمالية الذي ابرم في العاشر من نيسان.

وقال بي.جيه.كراولي المتحدث باسم البيت الابيض رسالة كلينتون اكدت على اهمية كل جوانب اتفاق يوم الجمعة الطيب. عليهم ان يحققوا مزيدا من التقدم لبناء المؤسسات السياسية وعليهم ان يحققوا تقدما في نزع سلاح الميليشيات.

وتسلم كلينتون وتريمبل وادامز وستة من زعماء ايرلندا الشمالية جوائز من جماعة اميركية مدافعة عن الديمقراطية كرمتهم للمجهود الذي بذلوه من اجل اقرار السلام في ايرلندا الشمالية بعد نحو 30 عاما من اعمال العنف في الاقليم.

واجتمع كلينتون مع تريمبل في البيت الابيض لمدة نصف ساعة وتحدث مع ادامز خلال مأدبة العشاء التي اقامها المعهد الديمقراطي القومي للشؤون الدولية لتسليم المكرمين جوائزهم.0

اعادة انتخاب عمر بونغو رئيساً للغابون

□ ليبرفيل – وكالات

● اعيد انتخاب الرئيس المنتهية ولايته عمر بونغو رئيسا للغابون لولاية من سبع سنوات في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد، بحصوله على 66.55 بالمئة من الاصوات، كما اعلن صباح امس وزير الداخلية انطوان مومبو مياكو.

وقال مومبو مياكو في تصريح بثته الاذاعة والتلفزيون ان المرشح عمر بونغو فاز في انتخابات السادس من كانون الاول 1998 بحصوله على 221 432 صوتا اي 66.55٪ من الاصوات موضحا ان عدد الذين ادلوا باصواتهم بلغ 337 113 من اصل 626 200 ناخب مسجل.

وذكرت النسب المئوية التي قدمها الوزير ان المرشح بونغو تخطى باشواط منافسه الاول بيار مامبوندو مرشح «المجلس الاعلى للمقاومة» (تحالف يضم خمسة احزاب معارضة) الذي حصل فقط على 16.45 ٪ من الاصوات. وحصل الكاهن بول مبا ابيسول مرشح «الانطلاقة الجديدة»، التيار الرئيسي في حزب المعارضة «التجمع الوطني للحطابين» على 13.41٪ من الاصوات.

وحتى قبل الاعلان عن هذه النتائج، طالب مبا ابيسول بعد الظهر بالغاء هذه الانتخابات التي شابتها كما قال «عملية تزوير رسمية فريدة من نوعها في تاريخ الانتخابات الغابونية».

من جهته، حصل بيار كومبيلا مرشح «الديموقراطيين»، وهو تيار آخر في «التجمع الوطني للحطابين» على 1.54٪ من الاصوات.

وقد تصدر الرئيس بونغو في 8 محافظات من اصل 9 باستثناء محافظة اوغوي البحرية (جنوب) معقل المعارضة حيث لم يحصل إلا على 41.05٪ من الاصوات بعد بيار مامبوندو 48٪.0

الصرب والالبان يرفضون الخطة الاميركية حول كوسوفو

□ بلغراد – أ.ف.ب

● رفض الصرب والالبان مشروع الاتفاق الذي صاغه الوسيط الاميركي كريستوفر هيل بالرغم من النداء الذي وجهه حلف شمال الاطلسي الى الطرفين للتفاوض في اطار «تسوية ومصالحة».

ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية بيانا صدر امس الاول عن نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ماركوفيتش جاء فيه ان «الخطة الاميركية تقترح ان يصبح اقليم كوسوفو دولة للالبان الذين سيسيطرون على جميع مجالات الحياة وفي هيئات الدولة ايضا».

واضاف ماركوفيتش ان «خطة السفير هيل تتعامل مع كوسوفو باعتبار انها قضية اعادة تقطيع يوغوسلافيا (الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية، صربيا ومونتينيغرو) وانشاء وحدة فدرالية جديدة تنحو للتحول الى دولة». واخذ على الخطة انها لا تشتمل على «اي ضمانات محتملة ضد التمييز الذي قد تتعرض له المجموعات الاتنية الاخرى» المقيمة في كوسوفو. وقال ان «صربيا ترى حل مسالة كوسوفو في اطار نظامها القضائي وفي ممارسة سائر المجموعات الوطنية التي تعيش فيها الادارة الذاتية». ورفض البان كوسوفو من جهتهم كذلك مشروع هيل الاثنين الماضي واعلنوا انهم سيقترحون على الوسيط الاميركي نصهم الخاص. وصرح كبير المفاوضين من البان كوسوفو فهمي اغاني الاثنين ان الالبان يعتبرون الصيغة الاخيرة من مشروع الاتفاق حول كوسوفو التي وضعها الوسيط «غير مقبولة». وان الالبان ياخذون على المشروع الاميركي «اقترابه من المفهوم الصربي ومطالب بلغراد» التي تهدف الى ابقاء كوسوفو تحت هيمنتها.

ورفض جيش تحرير كوسوفو ايضا المشروع الاميركي. وقال ممثله السياسي آدم ديماتشي امس ان الخطة «غير مقبولة» لانها لا تذكر جيش تحرير كوسوفو ولا تتطرق لما ستؤول اليه هذه المنظمة في حال التوصل الى اتفاق سياسي بين ابراهيم روغوفا وبلغراد ولانها لا تعترف لالبان كوسوفو بتقرير مصيرهم.0

في ذكراه الخمسين وبعد الحرب الباردة

الاعلان العالمي لحقوق الانسان بحاجة الى تطوير نصا وروحا

● يصادف اليوم، الخميس، الذكرى الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان.. هذه الوثيقة الاحلى التي صدرت في هذا القرن. فقد حققت قدرا هائلا من الراحة والاطمئنان وتخفيف الوطأة والكرامة لعدد كبير من البشر تعرضوا للاساءة في حياتهم، او هددوا بها. وفي الواقع، انها وثيقة غيرت العالم.

ومع ذلك، ومن اجل وضع تقويم نهائي للاسهام الذي قدمه هذا «الاعلان» في مجال تحسين ظروف حياة الانسان، لا بد من الاتصال بأمثال جنيتا ساغان Ginetta Sagan هذه المواطنة الاميركية، الايطالية المولد، المقيمة في كاليفورنيا، والتي تتحدث بكل ثقة وحزم، تستند فيهما الى الخبرة الذاتية والمعرفة العامة، عن ضحايا الارهاب الذي سيعالجه «الاعلان».

لقد وضع «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» عام 1948 برعاية منظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونيسكو) التي كانت في عز ذروتها في ذلك الوقت. وكان القاضي الفرنسي رينيه كاسين (Rene Casson) الروح المرشدة لذلك الاعلان، فهو الذي وضع بيده الاصرار الشديد، الذي يعتبر ثوريا بمفاهيم تلك الايام، على ان «كل الناس ولدوا احرارا ومتساوين من حيث الكرامة والحقوق».

وعند محطات معينة من الحديث عن ذلك، تجد جنيتا ساغان نفسها – وهي العضو السابق في حركة المقاومة الايطالية، وعانت الامرين، وما يفوق حد الوصف والتصور، على ايدي رجال البوليس والمخابرات – تتناول الغداء في باريس مع القاضي رينيه كاسين الذي قال لها، وهو يمسك بيدها، ان القيم العليا، يا عزيزتي، «للاعلان العالمي لحقوق الانسان» لا قيمة لها ان لم تتوفر القاعدة الاساسية من البشر لوضعه موضع التنفيذ».

كانت جنيتا – وليس افضل من هذا في مخاطبة تلك الشخصية الباسمة المرحة – في ذلك الزمن في العشرينات من عمرها. وكانت تثابر على الاسهام اسهاما معتبرا في تشكيل تلك القاعدة الاساسية من البشر، مساعدة منها في انشاء منظمة دعم المعتقلين: منظمة العفو الدولية (امنيستي انترناشيونال)، ثم «مؤسسة اورورا» (Aurora Faundation) التي تقدم بعض المساعدات للمعتقلين المدعومين من منظمة العفو الدولية.

وحيث ان جنيتا حازمة وجازمة في العمل ضد العنف، فقد لجأت الى الاقناع مع الانتقام ولان الصحافيين لا يحبون كثيرا كتابة المقالات التي تعد خصيصا لتمجيد المناسبات، فقد بدأت جنيتا تلح علي منذ بضع سنوات كي اكتب عن «الاعلان» في ذكراه الخمسين. وكنت ارد عليها قائلا انني سأحاول التفكير في هذا الامر بعض الشيء.

لقد اصبح الاعلان العالمي لحقوق الانسان القاعدة القانونية والاخلاقية لحملة عالمية متواصلة لحماية الملايين من الادميين الواقعين تحت تهديدات واخطار سلطة الدولة، وشريكها الاكثر قساوة وخطورة: غياب مسؤولية سلطة الدولة.

وبالاضافة الى ذلك، وكما يضع ذلك اخرون، فان «الاعلان» وضع المبدأ الاساس الذي ينص على ان الدول ليست فقط مسؤولة عن مواطنيها، بل وايضا عن مواطنين اخرين خارج حدودها من حيث معاملة هذه الدول (السلطات) لشعوبها. وقد غدت هذه الدول تتحمل هذه المسؤولية لانها جميعا وقعت على الاعلان، باستثناء خصوم اميركا من دول الكتلة السوفياتية، وكذلك السعودية، صديقة اميركا النفطية وهي مسؤولة عن ذلك لان الاعلان افصح عن الحقائق الملموسة للعصر. ولان حقوق الانسان اصبحت قوة سياسية، بالرغم من عدم ثباتها في هذا المجال.

غير ان كسب دول الحلفاء للحرب العالمية الثانية ولد موجة غير ناضجة من العالمية (الاممية) التي امدت «الاعلان» بالحياة، كما اقحمت هذه الموجة على الحرب الباردة، التي ادت بالولايات المتحدة احيانا الى الاستشهاد «بالاعلان» ضد السوفيات، واحيانا اخرى الى رفضه وتجاهله تجنبا للاحراج (احراج اميركا) جراء سجلات خرق حقوق الانسان في بعض البلدان التي اختارتها الولايات المتحدة حلفاء لها في الحرب الباردة.

اما اليوم، فاننا نعيش في فترة ما بعد الحقبة السوفياتية. ولا تزال هناك بعض الاعتراضات المألوفة بعيدة عن مسامع «الاعلان العالمي»، والتي لم يصلها بعد.

فهناك من يقول ان الاهتمام بالحقوق تدخل في الشؤون الداخلية، وان اختلاف الثقافات والظروف يبرر القيام بمعالجات انتقائية اكثر من معالجات عالمية.

وتزعم بعض الحكومات الشيوعية بان البرامج الاقتصادية والاجتماعية تضاهي اخلاقيا حقوق الانسان، والحقوق المدنية والسياسية الواردة في صلب «الاعلان» وفي الحقيقة، فان الصياغة اللغوية وحدها، التي يفترض بالايله الينور روزفلت انه كلف بوضعها، هي التي جردت هذا الزعم من مخالبه. ذلك ان البرامج الاقتصادية والاجتماعية، بدلا من معاملتها كحق تلتزم الحكومات باحترامه، فقد جعلت برامج تعتمد على «تنظيم وموارد» كل دولة على حدة. واما المعالجة المشتركة التي تتبعها الولايات المتحدة، وعدد كبير من حكومات اخرى ديمقراطية، فهي ضرورة دمج الحقوق بالتجارة والسياسة الاستراتيجية ضمن سياسة عامة وشاملة.

وفي مناسبة الذكرى الخمسين للاعلان، يمعن المحامون والدبلوماسيون من جميع ارجاء العالم النظر بحثا عن الطرق التي تؤدي الى تحسين نص «الاعلان العالمي».. وذلك بجعله مشتملا على المرأة واللاجئين، مثلا.. والى تعزيز تفعيله وتطبيقه. وبهذا انما يريدون تدعيم ما اسماه لويس هينكن «الايديولوجيا العالمية عشية القرن الجديد».

ومما لا شك فيه ان «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» يشكل معيارا دوليا لتقييم البلدان. وسيظل كذلك ما دام هناك باقون على قيد الحياة، وشهود، ومؤمنون بحقوق الانسان، مثل جنيتا ساغان، يدعوننا الى ذلك.0

ترجمة: عوني ابو غوش
عن صحيفة الهيرالدتريبيون

في وثيقة سلمتها «العفو الدولية» للأمين العام للأمم المتحدة

10 ملايين شخص يتعهدون بدعم الاعلان العالمي لحقوق الانسان

□ العرب اليوم - فاطمة الصمادي

● قدمت منظمة العفو الدولية الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وثيقة موقعة من قبل عشرة ملايين شخص تعهد فيها موقعوها بتأييد او دعم الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقد اعتبرت هذه التواقيع واحدة من ابرز مظاهر الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان.

وكانت التعهدات جمعت من 125 دولة خلال حملة استمرت عاماً كاملاً نظمتها منظمات حقوق الانسان في كل أنحاء العالم.

وقد تم تسليم الوثائق في قصر شاميه في باريس، وهو نفس الموقع الذي اعلنت فيه حقوق الانسان عام 1948.

وقال بيرسانيه الأمين العام للمنظمة «ان هذه التعهدات التي وقعها هذا العدد الكبير من الناس ومن دول متعددة لا يشير فقط الى قوة ومتانة التأييد الذي يحظى به الاعلان وانما يمثل مطالبة للحكومات بان ترتقي الى مستوى الوعود التي قطعتها يوم أعلنت تبنيها للاعلان. وهي الوعود التي تعهدت باقامة عالم بلا قسوة او اجحاف». واستطرد الامين العام للمنظمة قائلا «ان حقيقة كون هذا العدد من مواطني 125 دولة قد وقعوا على هذا التعهد تظهر بشكل قاطع ان الرغبة العارمة في صيانة الكرامة الانسانية، سوف تستمر تنبض في قلوب الناس، بغض النظر عن الدولة التي ينتمون اليها او المذهب الذي يدينون به».

وكانت «دو أونغ سان سوكاي» المعارضة البورمية والفائزة بجائزة نوبل اول الموقعين على التعهد الذي ينص على: «انني سوف ابذل كل ما في وسعي من أجل ان اضمن ان الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان ستتحول الى حقيقة في جميع أنحاء العالم».

وكان الموقع الثاني بعدها المفوض السامي لحقوق الانسان في الأمم المتحدة ماري روبنسون، ثم انضم اليهما أشخاص بارزون في مقدمتهم عدد من السياسيين بينهم ياسر عرفات وعايزر وايزمان وتوني بلير، وجاك شيراك وفاتسلاف هافل.

كما وقع على التعهد الملايين من الاشخاص العاديين من مدرسين ونقابيين وضباط وافراد شرطة وغيرهم.

وقال سانين بهذه المناسبة: ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان قد استحق صفة «السر العالمي المخبأ» وقد شرح ذلك بقوله ان الحكومات حين تبنت الاعلان عام 1948 وعدت بأن تعممه في دولها، في المدارس والكليات والدوائر والمجالس المحلية ومواقع العمل الا ان خمسين سنة قد انقضت ويحق لنا الان ان نتساءل كم هو عدد الاشخاص الذين اطلعوا بالفعل على نسخة من الاعلان.

وقد تزعمت منظمة العفو الدولية خلال العام الماضي حملة عالمية للتعريف بالاعلان، ولتثقيف المجتمع العالمي بحقوقه الاساسية، وركزت الحملة على حماية المدافعين عن حقوق الانسان ممن يتعرضون للسجن والمخاطر بسبب موقفهم هذا.0

المدعي العام الاندونيسي يستجوب سوهارتو



سوهارتو يتحدث للصحفيين في جاكرتا

أ.ف.ب

□ جاكرتا – وكالات

● مثل الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو صباح امس امام محققي المدعي العام للرد على اسئلة تتعلق بثروته الشخصية واحتمال ضلوعه في عمليات فساد.

ولدى خروجه من جلسة الاستجواب التي استغرقت ثلاث ساعات واربعين دقيقة قال سوهارتو ردا على اسئلة الصحافيين «لقد استجبت لاستدعاء المدعي العام واعطيت كل المعلومات الضرورية»، مؤكدا استعداده للرد على اي اسئلة اخرى يطرحها عليه المحققون.

واوضح انه قال للمحققين الذين استجوبوه انه «يدرك تماما ان لا احد في دولة القانون يمكن ان يفلت من القانون الا انه يتمتع في المقابل بحق الحصول على حماية قانونية».

ورفض سوهارتو الادلاء بمزيد من التصريحات معتبرا ان ذلك لن يكون ملائما لان التحقيق معه ما زال جاريا.

وانتشرت اعداد كبيرة من الجنود امام مقر النيابة العامة بينما تمركز قناصة على الابنية المجاورة له وقطع السير على الطرقات الرئيسية المؤدية الى المكان.

كما مثل امام القضاء محمد «بوب» حسن رجل الاعمال المسؤول عن توظيفات سوهارتو والذي شغل لفترة وجيزة حقيبة وزارية في آخر حكومة شكلها الرئيس السابق. وقال مراسل وكالة فرانس برس ان عددا من التلاميذ المحتشدين على شرفات مدرستهم القريبة استقبلوا حسن لدى وصوله وهم يصرخون «سارق، سارق».

ويشتبه في ان سوهارتو وافراد عائلته واقاربه جمعوا ثروة تقارب 40 مليار دولار خلال سنوات حكمه الثلاثين.

وقال متحدث باسم النائب العام اندي غالب للصحفيين ان سوهارتو قد يستجوب مرة اخرى في اطار التحقيق الرسمي الذي يجري بشأن ثروته. وينفي سوهارتو ان يكون قد ارتكب اي مخالفات.

وكشفت التحقيقات حتى الان عن ثلاثة ملايين دولار في حسابات باسم سوهارتو في بنوك محلية وعن ملكيته لمساحات كبيرة من الاراضي.

ويقول محللون ان سوهارتو واسرته جمعا ثروة تقدر بمليارات الدولارات اثناء فترة حكمه التي انتهت في مايو ايار الماضي عندما اضطر الى الاستقالة وسط ازمة سياسة واقتصادية حادة.0

اولبرايت تحذر موسكو من مواصلة تعاونها النووي مع ايران

□ بروكسل – أ.ف.ب

● حذرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس في بروكسل نظيرها الروسي ايغور ايفانوف من مواصلة تعاون بلاده مع ايران لانتاج الاسلحة النووية والصواريخ.

واعلنت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي في ختام لقاء مع الوزير الروسي في مقر حلف شمال الاطلسي «انوي زيارة موسكو في كانون الثاني فور تحديد موعد لذلك».

وترغب اولبرايت خلال زيارتها في بدء مفاوضات جديدة مع المسؤولين الروس حول معاهدة نزع الاسلحة النووية الاستراتيجية «ستارت-3».

وقالت ان التعاون مع ايران «موضوع يثير قلق الولايات المتحدة منذ زمن، والروس يعرفون ذلك». واضافت «علينا ان نجعلهم يدركون ضرورة احراز تقدم في هذا المجال للسيطرة على الوضع».

وذكر مسؤول اميركي كبير ان اولبرايت اكدت لنظيرها الروسي اهمية احترام روسيا لتعهدها عدم تزويد ايران بامكانات لانتاج الصواريخ والاسلحة النووية وهددت باعادة النظر في برامج التعاون في المجال العلمي مع موسكو في حال لم تقم بذلك. واكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «لقد تم التركيز على الصواريخ الايرانية التي هي موضوع في غاية الاهمية بالنسبة الى الولايات المتحدة».

وتأخذ واشنطن على موسكو تزويد ايران بالتكنولوجيا لانتاج الصواريخ والاسلحة النووية وبتوقيع عقد لتسليم مفاعلات نووية لتجهيز محطة بوشهر الايرانية.0

عواصم عالمية

بكين تهاجم «دبلوماسية حقوق الانسان»

□ بكين – أ.ف.ب

● شنت الصين امس اعنف هجماتها على «دبلوماسية حقوق الانسان» التي تنتهجها الدول الغربية، متهمة اياها بانها وراء العديد من المآسي وبينها تفكك الاتحاد السوفياتي.

وردت هذه الادانة التي تاتي عشية الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في تعليق لصحيفة «تشاينا دايلي» التي عددت الاعتراضات الصينية الرئيسية.

وبين هذه الاعتراضات «الحق في التنمية» الذي تضعه بكين في مقابل حقوق الانسان، او حتى خصائص القيم السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية لكل بلد، التي «تؤدي الى غياب تحديد عالمي معترف به لحقوق الانسان».0

اتهام امرأة يابانية بالتورط في حادث تسمم جماعي

□ طوكيو – رويترز

● قالت وسائل اعلام يابانية ان الشرطة اعتقلت امس موظفة سابقة في التأمينات بتهمة قتل اربعة اشخاص بوجبة كاري مسمومة في احد المهرجانات الصيفية في غرب اليابان. وتسبب حادث التسمم الجماعي الذي وقع في مقاطعة واكاياما في اصابة 63 شخصا.

وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان الشرطة تزعم ان المتهمة دست السم في اطباق الكاري. وجاء امر الاعتقال بعد ان كانت ماسومي وزوجها كينجي محتجزين منذ اوائل تشرين الاول بتهمة الاحتيال على شركة تأمين والشروع في محاولات قتل بالسم.0

كندا تؤكد على اهمية النساء في الجيش

□ اوتاوا – أ.ف.ب

● اكد رئيس اركان القوات المسلحة الكندية الجنرال موريس باريل ان وجود المرأة في الجيش ضروري، معترفا في الوقت نفسه بان وضع العسكريات ليس مثاليا كما اكدت ذلك مجموعة من الحوادث ذات الطابع الجنسي في الاشهر الاخيرة.

وفي كلمة القاها امس الاول امام لجنة برلمانية حول الدفاع الوطني قال ان «المرأة في الجيش مسألة تتعلق بالحاجة العملانية الى خدماتها». واضاف «انها ليست مسألة اختيار، انها ضرورة». واوضح الجنرال باريل ان التقارير التي تحدثت عن مجموعة من الاعتداءات الجنسية في الجيش اثبتت ان المسألة اكبر مما يبدو. لكنه شدد على ان النساء في القوات المسلحة لم يفقدن الثقة ويعرفن انهن يحظين بدعم الشعب عموما في كفاحهن من اجل المساواة في التراتبية العسكرية.0

رابطة جنوب شرق اسيا تبحث انضمام كمبوديا غداً

□ هانوي – رويترز

● قال مسؤول رفيع ان رابطة دول جنوب شرق اسيا اسيان ستبت غداً الجمعة في امر انضمام كمبوديا الى الرابطة في وقت قد يسمح لها بالاشتراك في قمة الرابطة التي تعقد في العاصمة الفيتنامية هانوي الاسبوع المقبل.

وصرح رودولفو سيفيرينو الامين العام لاسيان بانه من المتوقع ان يحسم وزراء خارجية دول الرابطة هذه القضية خلال اجتماعهم مساء الجمعة قبل اجتماع وزاري يعقد في مطلع الاسبوع تمهيدا للقمة.0

هروب احد بارونات المخدرات من السجن في هندوراس

□ تيجوسيجالبا – رويترز

● قال متحدث ان شرطة هندوراس وجهت تهما الى خمسة حراس بتقاضي رشاوي من احد بارونات المخدرات بعد ان هرب عبر الباب الرئيسي للسجن.

وهرب خوان رامون هرنانديز الذي تزعم الشرطة انه احد كبار بارونات المخدرات في هندوراس من السجن الواقع على مبعدة نحو 16 كيلومترا شمالي العاصمة تيجوسيجالبا يوم السبت الماضي.

وقال متحدث باسم الشرطة بارون المخدرات خوان رامون هرنانديز مر من جميع الابواب ثم من الباب الرئيسي للسجن الذي يخضع لحراسة الشرطة.0

طالبها بوقف اطلاق النار وطرد «الارهابيين»

مجلس الامن يهدد بفرض عقوبات على طالبان

□ نيويورك – وكالات

● جدد مجلس الامن الدولي مطالبته للفئات الافغانية المتصارعة خاصة حركة طالبان التي تسيطر على معظم افغانستان بوقف القتال والكف عن ايواء الارهابيين الدوليين والدخول في محادثات سلام.

ويعد القرار الذي تبناه المجلس بالاجماع الليلة قبل الماضية الاول من نوعه منذ قرار اصدره في آب الماضي في اعقاب سقوط مدينة مزار الشريف في ايدي طالبان وقيام مقاتلي الحركة بقتل نحو ألفي مدني بينهم دبلوماسيون ايرانيون.

وجاء في القرار ان مجلس الامن يستنكر احجام قيادة طالبان عن اتخاذ اجراءات للتقيد بالمطالب التي تضمنتها قراراته السابقة خاصة عقد هدنة واستئناف المفاوضات. وهدد ايضا باجراءات اخرى لم يحددها اذا لم تتقيد الحركة بقرارات المجلس.

وايد مجلس الامن ايضا اقتراحا للامين العام للامم المتحدة كوفي انان بنشر 12 مراقبا من الامم المتحدة في كبرى المدن الافغانية للتأكد من احترام المعايير الانسانية والحؤول دون وقوع مجازر جديدة تنسب الى مختلف اطراف النزاع.

وعندما تتوافر الظروف الامنية، سترسل بعثة تقويم الى افغانستان لتحدد بدقة مهمة وتشكيل ومكان اقامة هؤلاء المراقبين.

وطالب مجلس الامن ايضا طالبان بالتوقف عن «زراعة وانتاج المخدرات والاتجار بها»، والفصائل الافغانية بـ«وقف التمييز الذي تتعرض له النساء والبنات» والكف عن انتهاكات القانون الدولي الانساني.

وأكدت السفيرة الاميركية نانسي سودربرج مطالبة القرار لطالبان بان تكف عن تقديم ملاذ امن وتدريبات للارهابيين الدوليين.

وقال السفير الروسي سيرجي لافروف ان طالبان تشكل مصدر خطر على جيرانها من الجمهوريات السوفيتية السابقة التي تحتفظ بالحق في اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان حماية ملائمة لحدودها.

واتهم طالبان بالتعصب الديني واساءة معاملة النساء ومقاطعة المفاوضات وانتهاك حقوق الانسان بشكل منظم وصارخ.0

انتخاب اول رئيسة لسويسرا

□ زوريخ – رويترز

● انتخب البرلمان السويسري امس وزيرة الداخلية روث دريفوس رئيسة للبلاد لتصبح اول امرأة واول يهودية تتولى هذا المنصب بعد مرور اقل من ثلاثة عقود على حصول المرأة السويسرية على حق الانتخاب.

وبصفتها الرئيسة ستتولى دريفوس – 58 عاما – وهي من الحزب الديمقراطي الاشتراكي ونائبة الرئيس رئاسة الحكومة المؤلفة من سبعة وزراء عام 1999.

ويتناوب الوزراء الرئاسة سنويا بالاقدمية وهي منصب شرفي اساسا. ويجري البرلمان تصويتا شكليا لانتخاب الرئيس0 وفازت دريفوس في اقتراع البرلمان باغلبية 158 صوتا من 210 اصوات.0

مع اقتراب وصوله الى غزة وتل ابيب

زيارة كلينتون المرتقبة تثير سخط الاسرائيليين

اسرائيل - حكومة وشعبا - تقول لكلينتون: «ابق حيث انت»

نزول كلينتون في غزة يعتبر هزيمة دبلوماسية لاسرائيل

● مع اقتراب موعد زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لكل من غزة وتل ابيب، تتصاعد مشاعر السخط في صفوف الاسرائيليين الذين يتجاهلون اليوم كون كلينتون الحليف الاقوى لاسرائيل وكون دولته الممول الاكبر التي تمدهم سنوياً بحوالي ثلاثة بلايين دولار. ويتمنون لو ان بوسعهم ان يفعلوا شيئاً يحول دون تحقيق هذه الزيارة.

فالرسالة التي تريد اسرائيل - حكومة وشعباً - ارسالها الى كلينتون يمكن ان تختصر في ثلاث كلمات: «ابق حيث انت».

والسبب في هذا الموقف يكمن في الجدول الذي وضعه البيت الابيض لهذه الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام توزع ساعاتها بالتساوي بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

اذ سيمضي كلينتون يوماً في اسرائيل ويوماً في غزة ويقسم نصف اليوم الباقي بين مضيفيه الاسرائيليين والفلسطينيين. ولم يقتصر التذمر من هذا الجدول على الاسرائيليين وحدهم، بل شمل ايضاً الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة. فهم يرون في هذه المساواة الرمزية اشارة الى تحول جديد في السياسة الاميركية لصالح الفلسطينيين.

لكن المسؤولين الاميركيين يستبعدون فكرة وجود اية موازنة او مساواة بين الطرفين مؤكدين على ان التزام الولايات المتحدة باسرائيل سيظل قوياً واستراتيجياً وغير قابل للزعزعة، كما كان دائماً.

وقد اشار مسؤول اميركي وصف نفسه بأنه موال لاسرائيل ورفض ذكر اسمه الى ان ما يزعج الاسرائيليين حقاً هو ليس فكرة المساواة، فهم يعلمون بأنها غير موجودة. لكنهم يعتقدون ان مجرد حلول كلينتون في ارض خاضعة لحكم الفلسطينيين يعتبر هزيمة دبلوماسية كبرى لاسرائيل، ولا يمكن الا ان يعزز آمال عرفات باقامة دولة فلسطينية. ويضيف المسؤول قائلاً: «انهم يكرهون ان يكون للفلسطينيين اي قسط من السيادة». ثم يعتذر لاصدقائه الاسرائيليين فيقول: «ليس بودي ان اقول مثل هذا الكلام، ولكنها الحقيقة».

ابراهام فوكسمان، مدير عصبة مكافحة التشهير وهي جماعة يهودية اميركية متنفذة، لخص موقف اليهود الاميركيين من زيارة كلينتون بالقول: «انا شخصياً اجد من غير اللائق ان يقوم الرئيس الاميركي الذي يزور اسرائيل في الذكرى الخمسين لتأسيسها بحساب الموازنات في تحديد فترات واماكن تواجده وما سيقوم به اثناء الزيارة. فالعلاقة الخاصة التي ربطت اسرائيل طوال سنينها الخمسين بالولايات المتحدة والمشاعر الخاصة التي اظهرها الرئيس كلينتون ازاء اسرائيل تستحق عناية خاصة ينبغي انعكاسها على الزيارة التي يقوم بها للدولة اليهودية».

ومما رفع درجة التذمر ان الرئيس كلينتون، تفادياً للمضايقات التي يمكن ان يثيرها اليمينيون المعادون لعملية السلام، قد تجنب الظهور امام الكنيست. وقد دفع هذا الترتيب ودان تيخون، رئيس الكنيست، الى الاعلان عن مقاطعته لجميع فقرات جدول الزيارة.

ولم يكن تيخون المسؤول الاسرائيلي الوحيد الذي صرح بتذمره، فوزير الزراعة الاسرائيلي وجه نصيحة علنية لكليتون بأن لا يتوجه الى اسرائيل. ومضى وزير التربية الاسرائيلي الى ابعد من ذلك عندما عبر عن ازدرائه للزيارة ووصف كلينتون بأنه «مغفل».

اما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي كان مؤيداً للزيارة قبل ستة اسابيع، فانه الان يبدي الكثير من التحفظ. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع قال نتنياهو بفتور واضح:

«اذا كان (كلينتون) يريد المجيء، فليأت. اما اذا كان لا يريد المجيء فان عليه ان لا يأت».

ولدى نتنياهو اسباب اخرى لعدم الرغبة في اتمام زيارة كلينتون اهمها وضعه الداخلي الذي لا يزيد على كونه «هدنة» مؤقتة انتزعها بمهارة بعد ان وصلت الامور الى شفا حل البرلمان يوم الاثنين الماضي.

يقول حاييم رامون، احد زعماء حزب العمل المعارض، عن نتنياهو: «ان الثقة قد نزعت عن هذا الرجل». فنتنياهو لم يتجاوز الازمة بل اجلها وحسب. واذا لم يستطع خلال فترة الاسبوعين التي اجل خلالها التصويت على حل البرلمان، ان يجد سبيلاً للخروج من الطريق المغلق الذي وجد نفسه فيه، فان عليه ان يواجه انتخابات جديدة خلال ستين يوماً.

ومع اقتراب موعد الزيارة يزداد موقف نتنياهو حرجاً. اذ اظهرت جلسة الكنيست يوم الاثنين ان غالبية الاطراف السياسية سواء كانت في كتلة اليمين التي يمثلها نتنياهو او حزب العمل الذي يعارضه قد اجمعت على توجيه الاهانات لرئيس الحكومة.

عوزي لاندو، احد الاعضاء المتشددين في حزب ليكود الذي ينتمي اليه نتنياهو، قال بعد الجلسة: «ان رئيس الوزراء يمارس الخداع طوال الوقت، ولكننا لسنا جميعاً مستعدين لأن نخدع».

وعلى مكتب رئيس الوزراء تقاطرت وفود النواب، كان اول الذين حضروا اعضاء جبهة «ارض اسرائيل» اليمينية، وهي تحالف صغير يعارض بشدة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية. وقد اخبرهم رئيس الوزراء ان اتفاقية السلام سوف تجمد.

بعد ذلك ارسل نتنياهو رسالة خطية الى النواب العرب في الكنيست يخبرهم فيها ان اي تجميد لاتفاقية السلام سيكون مؤقتاً وسوف يرفع بعد انتهاء زيارة كلينتون. عبدالوهاب الدراوشة، زعيم القائمة العربية الموحدة في الكنيست، قال: «لقد طلبوا تمديداً لمدة اسبوعين، لكننا رفضنا الموافقة على ذلك».

عندما انتشر خبر الاتصالين سارع اعضاء الحزب الديني الوطني الى مكتب نتنياهو مطالبين بايضاح. لكن يبدو انهم لم يحصلوا على ما ارادوه. اذ صرح احدهم وهو زيفي هندال، بعد المغادرة «هنالك نقطة نجدهم عندما يبصقون علينا، لا نحسب ان السماء تمطر، انه بصاق».

وفي لحظة من لحظات اشتداد اليأس، عرض نتنياهو مقعداً وزارياً على حزب «موليديت» اليميني المتشدد، لكن الحزب رفض العرض دون تردد.

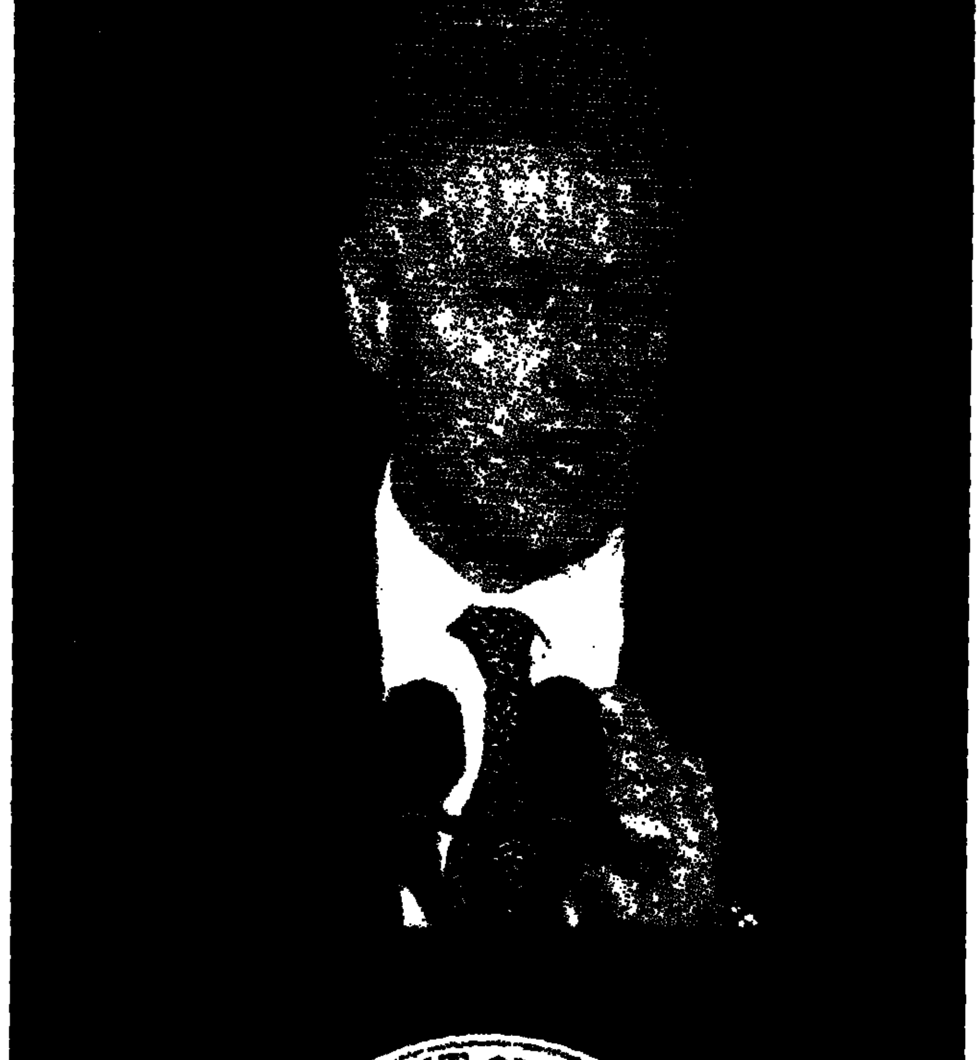
حاييم رامون، عضو حزب العمل المعارض، كان في الصالة يراقب الاتصالات «يا للعار». قال رامون «كل هذا من اجل يوم اخر او يومين، او اسبوع او اسبوعين اضافيين».

في خطابه الذي القاه في الكنيست ليلة الاثنين هاجم نتنياهو بنفس واحد المعارضة الاسرائيلية والفلسطينيين. وحاول ان ينأى بنفسه عن اتفاقية السلام منسحباً الى مواقعه القديمة بصفته مدافعاً عن «ارض اسرائيل الكبرى». قال نتنياهو: «انا لا اخاطبكم انتم معشر المحرضين ضدي والمتنابذين عليّ. انما اريد ان اتوجه اليوم الى اعضاء المعسكر القومي، اعضاء التحالف، اولئك الذين يهمهم حقاً الاحتفاظ بالارض، اولئك الذين يهمهم حقاً الاحتفاظ بالقدس، اولئك الذين تهمهم حقاً المحافظة على الحياة اليهودية».

وقد بدا واضحاً ان نتنياهو يريد ان يستثمر احداث الاسبوعين القادمين وبالاخص ما ستتمخض عنه زيارة كلينتون، فاذا وجد ان عملية السلام تسير الى امام اثناء وبعد الزيارة فانه سوف يعمد الى تصوير نفسه بصورة المفاوض الذي كسب السلام من خلال التشدد مع الفلسطينيين. اما اذا وفرت له اعمال الاحتجاج الفلسطينية ذريعة كافية لتجميد تنفيذ الاتفاقية فانه سوف يحاول استعادة ثقة اليمين عن طريق التجميد.

واذا اضفنا الى كل هذه التفاصيل اعمال الاحتجاج والعنف التي يثيرها الفلسطينيون في مدن الاراضي المحتلة، فان الوقت يبدو - في نظر نتنياهو - غير ملائم لزيارة كلينتون.O

ترجمة: امل الشرقي
عن الصحف الاميركية والبريطانية



كلينتون

صورة دراماتيكية لاجتماع الكنيست الاخير

نتنياهو انهار و«يهوديت هاتوراه» أجلت سقوطه أسبوعين

● بعد اجتماع عاصف للكنيست كاد ان يودي بمستقبل حكومة بنيامين نتنياهو استطاع المؤيدون لرئيس الحكومة الاتكاء على نقطة دستورية لتأجيل التصويت مدة اسبوعين.

لقد كان مقرراً اجراء التصويت على قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. وكان عدد المؤيدين كاف لتمرير القانون، الا ان نائب وزير الاسكان مائير بيروش استطاع ان يبلور صيغة قانونية تنسجم تماماً مع موقف نتنياهو القاضي بطرح الثقة بحكومته والزام الكنيست بالتصويت عليها بعد اسبوع. لكن الاسبوع المقبل هو موعد زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمنطقة.. وبالتالي، فان رئيس الحكومة سيكون مشغولاً في استقبال الزائر واجراء مفاوضات معه، ولذلك فقد تقرر ان يعقد الكنيست جلسة التصويت بعد اسبوعين.

وكانت كتلة «يهوديت هاتوراه» قدمت المشروع باسمها كخطوة اخيرة يمكن بواسطتها انقاذ حكومة نتنياهو.

وفي جلسة الكنيست هاجم رئيس الحكومة بعنف اولئك المتملقين للولايات المتحدة مشدداً على ان حركة معركته حتى لو كانت الاخيرة بالرغم من ان تجميد الانسحاب ووقف تنفيذ الاتفاق تعتبره الولايات المتحدة اهانة لها مما اثار اصدقاءها وقد استمال نتنياهو الى جانبه حركة ارض اسرائيل».. وهو يسعى جاهداً الى ولوج البيت اليميني وتعبيد الطريق معه خلال زيارة الرئيس الاميركي.

اما على صعيد الحكومة الاسرائيلية فانها حتى مساء أمس الاول كانت خلواً من أية خطط او مشاريع سياسية متبلورة، او اية مواقف تفاوضية واضحة، مما أثار اشمئزاز الاميركيين الذين لم يصدقوا ما تراه عيونهم. وحتى الوزراء كانوا يرون ان العجلة قد شارفت على نهاية الطريق.

لقد راهن نتنياهو على المكاسب الآنية التي يحققها اليمين ولذلك، فانه لم يكن يصدق ان اليمين يمكن ان يهدد باسقاط الحكومة «كعقوبة» لتوقيعه اتفاق «واي» لكن يبدو ان «القناعات» عند اليمين أصبحت حالة مناوئة وابتعدت عن رئيس الحكومة، بل اصبح اليمين من الداعين لاسقاطه: «خلال الاسبوعين القادمين سنرى ما الذي سيفعله نتنياهو وكيف سيواجه التصويت على الثقة».

كما هاجم نتنياهو ومن فوق منصة الكنيست بعنف شديد احزاب المعارضة حيث قال: «ان مواقفكم نابعة من اطماعكم في الاستيلاء على السلطة، فالسلام لا يعني شيئاً لكم، وكل تصرفاتكم واتصالاتكم أصبحت مثاراً للريبة والشكوك، وهي مواقف تبعث الالام لليمين الاسرائيلي المخلص لمبادئه».

على الجانب الآخر، شن عضو الكنيست حاييم رامون «العمل» هجوماً شرساً على نتنياهو مستخدماً الفاظ السخرية والاستهزاء.. بينما كان اعضاء من الليكود يضحكون بهدوء كنوع من الاحتجاج على مواقف رئيس الحكومة. وقد وصف رامون اسرائيل بالسفينة التي تتجاذبها الأمواج العاتية «الامنية، الاقتصادية، والسياسية» بينما قبطانها لا يستطيع التصرف لان ارادته اصبحت مشلولة غير ان عضو الكنيست نعوم بلومنتال من الليكود انبرى للرد على أقوال أعضاء حزب العمل.

وذكرت صحيفة «معاريف» خمسة عوامل أدت الى الحالة الراهنة التي قد توصل الى سقوط نتنياهو.

اولا: ان رئيس الحكومة جمد اتفاقية «واي» منذ اسبوعين في محاولة لتجميع أصوات اليمين المتطرف استعداداً للتصويت يوم 21 من الشهر الجاري. لكن من هو الصوت الذي سيؤازره «كلينر؟ موشيه بيليد؟ بني ايلون..؟» وهذا التجميد يعتبر ثروة نتنياهو الحقيقية حيث سيتمكن من محو كل البنود التي وقعها مع كلينتون وعرفات.

ثانيا: وضع نتنياهو نفسه بمعزل عن مجريات الأمور الهامة حيث أعفى الآخرين من تحمل مسؤولياتهم، بينما كان يتسحاق شامير يقود المفاوضات عن طريق الصلاحيات الممنوحة للوزراء. كما ان تركيبة الائتلاف الضعيفة والتي يتحكم بها «آريه درعي وديفيد اميل» اوقعته في شباك نصبها له سياسيون ليس لديهم خبرات كافية «أوري اليتسور، موشيه ليئون».

ثالثا: يخشى نتنياهو الى درجة الرعب من اجراء انتخابات فورية، لأنه يعلم ان أمنون ليفكين شاحاك يتقدم عليه في استطلاعات الرأي بحوالي 15 نقطة بينما تقدم ايهود بارك لا يزيد على 4 نقاط. وهي مع ذلك مغامرة خطرة يحاول الابتعاد عنها. وقد اقترح موشيه ليئون اجراء انتخابات خلال 60 يوماً لكن نتنياهو رفض ذلك.

رابعا: دعا عضو الكنيست دان ميردور الى اسقاط الحكومة. واكد وجود شبه اجماع حزبي على ذلك، وانه شخصياً يفضل شاحاك، روني ميلو، ميتان فلنائي، الكس لوبوتسكي.

خامسا: لم يغلق ديفيد ليفي الباب في وجه نتنياهو، بل فتحه على مصراعيه حيث آمال ليفي كبيرة في العودة ومشاركة نتنياهو في ادارة دفة الحكم.

ووصفت «يديعوت احرونوت» الوضع السياسي داخل اروقة الكنيست على النحو التالي: الساعات كانت تمر ثقيلة وبطيئة، واحياناً غير كافية لاجراء الاتصالات وابرام الصفقات. وكان مكتب رئيس الحكومة مشغولاً في حشد المؤيدين واعطاء دفقة حياة جديدة لحكومة الائتلاف. وكانت الحقنة الاخيرة التي صبتها كتلة «يهوديت هاتوراه» في شرايين الحكومة هي طرح موضوع التصويت على الثقة. وقد لعب رئيس الائتلاف مائير شطريت دوراً مهماً للضغط تجاه التصويت على الثقة.

واشارت «هآرتس» الى ان نتنياهو فقد أعصابه واتزانه اثناء مناقشات الكنيست، حيث وجه كلامه الى «حركة ارض اسرائيل» قائلا: «أنتم على السطح الآن، اقفزوا.. هل تريدون الضياع؟ الانتحار؟.. اقفزوا» لقد كان انفعاله بسبب تهديد «حركة ارض اسرائيل» بالتصويت الى جانب قانون حل الكنيست.

وأردف نتنياهو قائلا: ان تصرفاتكم تدل على السطحية والابتعاد عن جوهر الأمور، وقراركم تقديم الانتخابات خاطئ، وانتم تضعون تاريخكم في مهب الاحتمالات.

من جهة ثانية قدم عضوا الكنيست عوزي لينداو «الليكود» ويوسي بيلين «العمل» مبادرة الى الكنيست لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وسيقدم المشروع لاقرار قراءته الأولى بعد ان يتم اقناع وتجميع 61 صوتاً الى جانبه. وقد بلغ عدد المؤيدين حتى الآن 56 صوتاً.O

ترجمة: جودت السعد
عن/ الصحف الاسرائيلية


اعضاء الكنيست: موشيه كتساف، رؤوفن ريبلين، ميخاجولدمان، آريه درعي

في مقابلة مع وكيل وزارة الخارجية الايطالية لصحيفة ديلاسيرا

رينوسيري: الغاء الحظر على ليبيا مرهون بتسليم المشتبه بهما

● اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن خيبة املها نتيجة اللقاء الذي جرى بين السكرتير العام للامم المتحدة كوفي أنان، والزعيم الليبي معمر القذافي، الهادف الى التوصل لحل مسألة تسليم المشتبه بهم الليبيين بتفجير طائرة «بان اميركان» فوق الاراضي الاسكتلندية، كما ابدى وزير الخارجية البريطانية روبين كوك تفاؤلاً حذراً بذات الشأن، بحيث جاء الحكم على نتائج الزيارة متباينا ما بين واشنطن ولندن في الوقت الذي استمر فيه تدفق سيل البرقيات المتناقضة بالوصول من العاصمة الليبية طرابلس.. وماذا عن دور روما؟ فلقد سبق وان تحقق التقارب بين ليبيا وايطاليا بشهر تموز الماضي عبر التوقيع على اتفاق للتعاون الاقتصادي والثقافي، الذي وصفه سيري في حينه بانه لا يتعارض مع الحظر. ولكن من شأنه تهدئة النفوس. وهو ما جرى التأكيد عليه من قبل حكومة ماسيمو داليما، خليفة رومانو برودي. وبعد انتهاء زيارة أنان لطرابلس، وللاطلاع على ما دار في تلك الزيارة، وللحديث عن النظرية الايطالية المستقبلية لكيفية حل هذه المسألة المستعصية لما يزيد عن سبع سنوات، كان هذا اللقاء الذي اجرته صحيفة كوريري ديلاسيرا مع رينو سيرّي، نورد نصه فيما يلي:

● وكيل وزارة الخارجية الايطالية «سيري» ما هو تقييمكم الاولي على لقاء أنان - القذافي؟

- ان ما يبعث على الاهتمام هو التقاء الرجلين وتباحثهما، ومعضلة لوكربي معقدة الى أقصى الحدود. ويجب ان لا تبعث على الدهشة قضية الوقت اللازم لحلها. فقد كشف انان بنفسه عن ذلك قبل بضعة أيام. ويمكن القول بان لقاء السبت كان بمثابة خطوة متقدمة للامام، وذات معنى، على الرغم من عدم كونها نهائية.

● ما هي العقبات الاكبر بالنسبة لكم الحائلة دون قيام السلطات الليبية بتسليم عبدالباسط المقراحي، والامين خليفة، المتهمين بوضع قنبلة في 21 كانون اول 1988، على متن طائرة الجامبو التابعة لشركة «بان اميركان» مما تسبب بانفجارها بالجو فوق لوكيربي؟

- كنت قد تقابلت في طرابلس قبل 15 يوما مع وكيل وزارة الخارجية الليبية الليبيدي، الذي اخبرني بان نقاط البحث اصبحت «2-3» بدلاً من «10-11» في البداية، واعتقد بان الاهتمام الليبي يتركز الان على معرفة مكان الاحتجاز للمتهمين في حالة ادانتهما، وعن وقت الغاء العقوبات.

● وفي اللحظة ذاتها، التي يتم فيها تسليم المتهمين للقضاة الاسكتلانديين، الذين سيجرون المحاكمة في بلد ثالث، «هولندا» سيكون من الواجب الالغاء الفوري للعقوبات اليس الامر كذلك؟

- بكل تأكيد: فهذا هو التفسير الذي اعطيه لقرار الامم المتحدة.

● اذا، هناك من يعطي تفسيراً آخر؟

- ليس هناك من احد على حد علمي. ولكني اعتقد بان الليبيين خائفين، وهم راغبون بصدور بيان على الملأ قبل عملية تسليم المتهمين.

● وايطاليا هل تلعب دوراً في هذه الفعلة؟ لقد تم الحديث عن وساطة؟

- كلا، فلم نقم بأية وساطة. وليس في نيتنا فعل ذلك، حيث كان باستطاعتنا عرقلة عمل الامم المتحدة. ومع ذلك فقد عملنا جاهدين لاجل فتح الطريق والدفع باتجاه التوصل الى اتفاق يأتي بنتيجة مزدوجة: تطبيق قرار مجلس الامن الدولي والحصول على الغاء الحظر. وبناء على ما اعلم، فان هذه المسألة الاهم بالنسبة لطرابلس.

● الا تظنون انه من الممكن ان يخطر للذهن الليبي، ان من شأن المحاكمة في هولندا التحول الى محاكمة لنظام القذافي؟

- لا، لا اظن. ليس لدي من العناصر التي تعمل على تقوية فرضية من هذا النوع فلقد وافقت طرابلس منذ مدة على المكان المحايد، وتلح في الغاء الحظر.

● وعليه، فان الموقف الليبي يبدو صادقاً بالنسبة لكم. وليس مجرد ذريعة للحصول على الغاء العقوبات؟

- لا اميل الى تصديق ذلك، بالنسبة لي. وبكل تأكيد، ليس باستطاعتي التأكد من النوايا.

● الا تظنون بان ليبيا آخذة في ممارسة لعبة الشد والرخي؟

فالاتفاقيات التي وقعت بشهر تموز الماضي بين روما وطرابلس اصبحت كذلك مجرد حبر على ورق. مثال ذلك الخط البحري بين كاتانيا وطرابلس، الذي كان تم افتتاحه، ولم يدخل ابداً حيز التشغيل. والدليل في انه لو كنت راغبا بالذهاب الى العاصمة الليبية، فان عليك اما ركوب سفينة من مالطا، او ركوب طائرة الى تونس، ثم متابعة الرحلة عن طريق البر؟

- ان الخط البحري من والى صقلية لم يشتغل بعد، وهذا عائد الى اسباب فنية واقتصادية ليس الا. ان علاقاتنا ممتازة. وهذا ما صرح به القذافي كذلك بمقابلته الاخيرة مع صحيفة المانيفستو. كما ان هناك اشارة واضحة تتمثل في تعيين سفير ليبي جديد في روما، الذي كان يشغل منصب نائب وزير ومسؤول كبير بالجماهيرية.O

ترجمة واعداد: بديع ابو عبيدة

الوفيات

محافظة العاصمة

* فوزي يوسف البرغوثي - ابو يوسف
التعازي:- رابطة ال البرغوثي، الشميساني، خلف وزارة الصناعة والتجارة، وللنساء منزل ولده يوسف، ضاحية الرشيد بعد مدخل الجامعة الاردنية الجنوبي (مركز الامل للشفاء) منزل رقم 67
* الحاجة فاطمة صادق الطباع - 95 عاما
التعازي:- منزل ولدها محمد فتحي العابودي، الشميساني الغربي، شارع الخوارزمي، قرب مدارس العروبة، خلف محطة العتيبي، منزل رقم 85
* محمد عبد اللطيف ابو صوفة - ابو وائل - 58 عاما
التعازي:- منزل الفقيد، الجبل الاخضر، حي العماوي، بجانب اسكان البنك المركزي
* نعيمة شكري مصطفى المحتسب - 64 عاما
التعازي:- منزل شقيقها المرحوم مصطفى شكري المحتسب، حي نزال
* الحاج محمد رجب مراد الكردي - 68 عاما
التعازي:- منزل عم الفقيد المرحوم رضا مراد الكردي، جبل النصر، دخلة تكسي السرور
* جمال عبد اللطيف فايز - 62 عاما
التعازي:- منزل اخيه «ابو عمره»، الصويفية، الشارع الرئيسي «الاميرة عالية» بعد الاشارة المقابلة لمسجد عباد الرحمن، اخر عمارة على اليمين
* هاني داود طنبوز - 18 عاما
التعازي:- منزل عم الفقيد «ابو محمود»، ماركا الشمالية، مقابل مركز الامل خلف مخرطة لؤي
* رهيقة ابراهيم الصباغ - 60 عاما
التعازي:- منزل شقيقها احمد ابراهيم الصباغ، اسكان دكاترة الجامعة الاردنية، قرب ازهار امينة
* الحاجة فوزية فارس علاوي
التعازي:- منزل المرحوم عبد السلام علاوي، الجبل الشمالي، شارع تل العاصور (الزهور سابقا) قرب مسجد التقوى
* حسن محمد سعيد ابو غوش - ابو وليد - 75 عاما
التعازي:- منزل الفقيد، جبل التاج، الشارع الرئيسي، ثاني شارع من جهة اليمين بعد صيدلية غسان، شارع عبد الرحمن الغافقي
* حمد محمد سميحان السعودي
التعازي:- منزل الفقيد، بصيرا، مثلث ريعا
* عبد الله عيسى العبد الفراج - 90 عاما
* مريم يوسف صالح فودة - زوجة ابراهيم زحلف - 43 عاما
* مجدي عبد القادر الكيالي - ابو محمد
* عبد الكريم شهاب احمد النعيمة - ابو عقاب - 80 عاما
* احمد محمد عودة ضمرة - ابو محمد - 55 عاما
* الحاجة صبحية محمد عبد الله عاشور - ام خالد - 73 عاما
* زعل عيسى سالم هادية زيدات
* الحاجة صبرية رباح المحتسب - ارملة المرحوم شعبان سليم المحتسب - 80 عاما

محافظة الزرقاء

* الحاج احمد سليمان عبد الكريم النسر - في قضاء نابلس - 89 عاما
التعازي:- ديوان اهالي جين صافوط، الرصيفة، الجبل الشمالي، مثلث المناجر، وللنساء منزل ولده «ابو بسام»، مثلث الجبل الشمالي
* مراد احمد علي ريحان - 26 عاما
* نظمية محمد محمود جرادات - 70 عاما - قرية زبوبا - جنين
التعازي:- ديوان عشيرة جرادات، الزرقاء الجديدة، شارع 36 مكة المكرمة، مجمع قواديس، وللنساء منزل ولدها عادل، الزواهرة، مقابل مدارس الريف
* الحاج لطفي رشيد عبد بدوي - ابو محمد - 68 عاما
التعازي:- ديوان بني جابر، حي رمزي قبل دائرة السير 500م، وللنساء منزل الفقيد، حي الحسين، قرب مسجد الرحمن

محافظة اربد

* محمد موسى محمود سليم ملكاوي - 43 عاما
التعازي:- ديوان عشائر الملكاوية، ملكا، وللنساء، منزل شقيق المرحوم، بلدة المنصورة
* محمد سالم حسين حمادنة - 55 عاما
* سليمان رضوان الزعبي - ابو شامخ - 70 عاما
* الحاج مصطفى محمود احمد جبارة - 90 عاما

محافظة البلقاء

* حسان قاسم خريسات
التعازي:- جمعية كفر هودا الخيرية، السلط، حي الخندق، وللنساء، منزل الفقيد، كفر هودا
* الحاج فهد سلطان الوحيدي - 80 عاما
التعازي:- ديوان ال الوحيدي، البقعة، مقابل محطة التوفيق للسيارات، شارع عمان - اربد، وللنساء منزل ولده نصر، البقعة

محافظة جرش

* جميلة صبح الخوالدة النور الدين - زوجة محمد خلف الزواهرة

محافظة الكرك

* عبد اللطيف برهم المدادحة - 62 عاما
التعازي:- منزل الفقيد، حي الثلاجة

محافظة عجلون

* الحاج سالم محمد سلامة المومني - 56 عاما

محافظة مادبا

* الحاج عبد الحافظ القعيسي الشوابكة - ابو خالد - 68 عاما
التعازي:- منزل الفقيد، خلف مبنى المحافظة
* عزيزة متري المسنات - ارملة المرحوم سليمان المعشر
التعازي:- ديوان الزوايدة العزيزات، وللنساء، منزل العائلة
* سالم جدعان العقايلة - 70 عاما

محافظة العقبة

* الشيخ الحاج جميل ابراهيم الهزازات - ابو محمد
التعازي:- في الشلالة، بجانب مدرسة سلمان الفارسي

فلسطين

* فوزية ابراهيم داود مسعد - 75 عاما - رام الله
* اوجينا جريس بحبح - ارملة المرحوم اندريه بندلي بحبح - 63 عاما - القدس
* محمد حسين يوسف الشريفين - في بيت يافا
* الحاجة حليمة محمد عبد الرحمن - نابلس
* امينة ابو مويس - ام غالب - 67 عاما - المغير - جنين
* الهام عبد العظيم ابو ارميلة - ام اكرم - 50 عاما - الخليل
* غالب سليم صبري ادريس - 33 عاما - الخليل
* انطوانيت جورج مقل - 77 عاما - القدس
* الحاجة حلوة عبد المجيد ابو عياش - 85 عاما - الخليل

مكتز من الاصل

«بيان مسرحي» للمخرجين حكيم حرب وعصمت فاروق

ملهاة النقد في ملهاة المهرجان

● في المشهد الاخير من عرضنا المسرحي «ملهاة عازف الكمان» الذي قدمناه في افتتاح عروض مهرجان المسرح الاردني السادس على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي، ضحكنا نحن فريق المسرحية من القلوبنا، واشرنا اثناء ضحكنا باتجاه بضعة اشخاص كانوا يجلسون في الصالة وسط الجمهور، وقد قطب كل منهم جبينه وعقد حاجبيه، وملأ قلبه وعقله بالقطران، واعلن مسبقاً كراهيته لكل ما هو جميل، ضحكنا من كل قلوبنا على الهيئة الكاريكاتيرية التي ظهروا فيها، فقد تمنوا ان تبتلعهم مقاعد الصالة وسط تصفيق الجمهور غير العادي والذي استمر لفترات طويلة ثم انهال علينا بالقبل والورود. وهو ما حدث ايضاً في مسرحية «حلم اخير» وكانت ردود الفعل الصادقة هذه هي الجائزة الحقيقية بالنسبة لنا.. فقد انتصرنا ولم يتحقق حلمهم باسقاطنا، فقد حاولوا ذلك مراراً في اعمال مسرحية سابقة ولم ينجحوا وحاولوا ايضاً طوال تمريناتنا الاخيرة ولم يحصدوا الا الخيبة... وحضروا يوم العرض الى المسرح ليس لتذوق الجمال والفن فالذي نفسه بغير جمال لا يرى في الدنيا شيئاً جميلاً.. بل حضروا ليراهنوا على فشلنا وليشبعوا ساديتهم في رؤيتنا نتألم في حال سقوطنا، لكنهم غادروا صالة المسرح بوجوه محتقنة عندما شاهدوا لجنة التحكيم نفسها تقف طويلاً لتحيتنا حتى ان الفنان المصري محمد نوح لم يستطع ان يخفي اعجابه بالعرض بالرغم من كونه عضو لجنة التحكيم، فأخذ يشير الينا بعلامة النصر.

ويعزف عازف الكمان... وضحكنا اكثر واشرنا بأصابعنا باتجاه هؤلاء الاشخاص المقطبين الجبين، ولسان حالنا يقول: من هؤلاء ما علاقتهم بالمسرح؟ ما هو الاثر الفني الذي تركوه على الساحة المسرحية؟ ولماذا لا يريدون ان يعملوا ولا يتركونا نعمل؟

فأتتنا الاجابة من عيون الجمهور المسرحي الحقيقي الذي غمرنا بحبه وتشجيعه قائلاً لنا: انهم مجموعة من العاجزين الذين يرون في تطور عملنا واستمرارنا في تقديم المسرح نوعاً من التأكيد على عجزهم وفراغهم الفكري، فاستمرارنا في العمل يكشف ويؤكد ان هنالك على الساحة المسرحية من يريد ان يعمل وهو قادر على ان يعمل، وهنالك من لا يعمل وهو اصلاً غير قادر الا على ان يكره ويشوه.. واذا لم يجد من يكرهه يوماً، فسيكره نفسه، واتتنا الاجابة ايضاً انه يجب ان نستمر وان نعمل وان على القافلة ان تسير بالرغم من كل شيء، فهؤلاء لا يتقنون الا فناً واحداً الا وهو.. فن الطعن من الخلف.. ونحن نؤمن بمقولة: اذا طعنت من الخلف فهذا يعني انك في المقدمة.

ويعزف عازف الكمان، وتستمر الملهاة... وضحكنا اكثر عندما غادرنا المسرح وسمعنا في اروقة المهرجان انهم يوجهون الينا طعنة جديدة لتنال منا، ولتؤثر على الرأي العام من حولنا... فها هم يتفيأون بمصطلح اصبح كل من يدرك معناه ولا يدرك يتمنطق به.. واصبح كل من يبتغي تصفية حساباته مع شخص يهدد به... انه التطبيع!! قالوا ان مسرحيتنا تدعو الى التطبيع!! طبعاً غادروا منازلهم باتجاه المسرح وهم يتسلحون بهذه «القمامة» ليلقوا بها وسط مهرجان المسرح.. وضحكنا.. وضحكنا.. وشر البلية ما يضحك.. ويعزف عازف الكمان.. حقاً انها ملهاة ان نتهم بالتطبيع.. وعلى لسان مجموعة من «المهرجين والمقاولين» ومن اناس ساهمنا في صنعهم وحملهم فوق اكتافنا.. لكن وكما قال صديق قديم حول نفس هذا الموضوع: «كم فارس حملناه فوق اكتافنا وحين النزال اطاح بأعناقنا». لم نرد على هذا الاتهام ولن نرد لاننا نعرف انفسنا والجميع يعرفنا من خلال كل ما قدمناه طوال السنوات الماضية واعمالنا تعتبر افضل من يرد على هذا الاتهام المتحامل والمبني على جهل كامل فربما تستوعب ان يحارب الفن الصادق من اعدائه اما ان يظهر لاغتيال الحقيقة من يدعي شرف تمثيلها فان هذا من مهازل الزمان ويثبت اننا جميعاً وسط ملهاة.

نعم ملهاة سوداء ان توضع المقصلة فوق اعناقنا ويزج بنا في قفص الاتهام لنحاسب على جرائم كنا نحن ضحاياها. بينما الاراجوزات يتربعون على كراسيهم داخل دائرة الضوء والنجومية حتى لو كان ذلك على حساب وطنية اشخاص آخرين. لكن سعيهم خاب مرة اخرى، فجمهورنا واعٍ، وصحافتنا تتبع الحقيقة دائماً.

فجاءهم الرد على لسان الفنانين والمثقفين والصحفيين الحقيقيين الذين اسكتوهم قائلين لهم ان الشمس لا يمكن ان تغطى بغربال. وسألوهم ايضاً: هذا الفريق المسرحي يعمل دائماً اما انتم فلماذا لا نراكم تعملون. فالتزموا الصمت وغادروا يجرون اذيال الخيبة. وبدأوا بالتحضير لطعنات جديدة.

ويعزف عازف الكمان بجنون فالملهاة تشتعل.. فها هم يوم حفل الختام وتوزيع الجوائز يساهمون بطريقة غير مباشرة في صياغة بيان يشوه جهدنا المسرحي ويظهر ان المهرجان قد فشل.. فما هذا التناقض في بيان اللجنة. أليست ذات اللجنة التي وقفت تصفق امام عرضنا المسرحي طويلاً، ويصرح احد اعضائها في البرنامج التلفزيوني «يسعد صباحك» انه شاهد عرضاً مسرحياً مذهلاً وان هذا العرض اذا ما شارك في مهرجان القاهرة فانه سيحصد الجائزة الكبرى.. أليست ذات اللجنة التي صرحت اثناء توزيع الجوائز ان مسرحيتنا «ملهاة عازف الكمان» حصلت على جائزة افضل عرض مسرحي متكامل باجماع جميع اعضاء اللجنة.

اذاً كيف فشل المهرجان؟ فنحن جميعاً نعلم انه على مدار جميع دورات المهرجان السابقة لم يكن هنالك تميز في جميع العروض وانما كان يتميز في كل دورة عرض او عرضان فقط. ولا يعني هذا فشلاً للمهرجان، فهذا يحدث في مهرجانات كبيرة مثل مهرجانات القاهرة وقرطاج وغيرها.. فما بالكم بمهرجان فتيّ وامكانياته متواضعة كمهرجان المسرح الاردني الذي نعتز به لانه وجد لتشغيل الفنان الاردني بعد ازمة الخليج وليس لتدميره.

وتستمر الملهاة.. ويعزف عازف الكمان يتجلّ.. فها هم يكتبون في الصحف بأن الجوائز حجبت، وان المهرجان قد فشل.. لمصلحة من كل هذا؟ وهل الذين حصلوا على الجوائز في هذا المهرجان هم من الدخلاء على الفن ام انهم من الذين يقدمون افضل الاعمال المسرحية كل عام، ويحصدون الجوائز في مهرجانات محلية وعربية ودولية؟ فهل من الغريب والمستهجن ان يحصد الجوائز هذا العام كل من حكيم حرب، وعصمت فاروق ووليد الهشيم وغنام غنام وساندرا ماضي.

حكيم حرب



عصمت فاروق

فحكيم حرب الذي نالت مسرحيته «ملهاة عازف الكمان» جائزة افضل عمل مسرحي متكامل، حصل على نفس الجائزة في مهرجان اردني في عام 1992، وحصلت مسرحيته ايضاً على جائزة دولية في مهرجان القاهرة الدولي. وسبق له ان قدم مسرحياته مثل «ميديا»، وجدارا» في مهرجان البحر المتوسط في ايطاليا، حيث حصل على كأس المهرجان كأفضل عرض.

وعصمت فاروق الحاصل على جائزة الاخراج هذا العام حصل عليها ايضاً في العام السابق وفي نفس المهرجان وحصل على عدة جوائز في التمثيل والاخراج في مهرجان المسرح الاردني الاول، وفي مهرجان مسرح الشباب وله مشاركات دولية في القاهرة وقرطاج وغيرها.

ووليد الهشيم الذي فاز بجائزة افضل تأليف موسيقي لمسرحية «ملهاة عازف الكمان» يعتبر من الموسيقيين المهمين الذين تركوا بصمة واضحة في معظم الاعمال المسرحية والتلفزيونية في الاردن وفي الوطن العربي، فقد شارك في اكثر من دورة من دورات المهرجان المسرحي الاردني، وحصل على اكثر من جائزة.

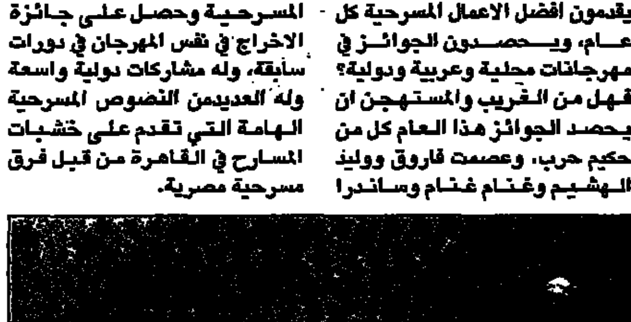
وغنام غنام كاتب ومخرج وممثل ومؤسس لفرقة «مختبر موال المسرحي»، قدم العديد من الاعمال المسرحية وحصل على جائزة الاخراج في نفس المهرجان في دورات سابقة، وله مشاركات دولية واسعة وله العديدمن النصوص المسرحية الهامة التي تقدم على خشبات المسارح في القاهرة من قبل فرق مسرحية مصرية.

وساندرا ماضي الحاصلة على جائزة افضل ممثلة مناصفة عن دورها في مسرحية «ملهاة عازف الكمان» هذا العام. هي نفسها الحاصلة على نفس الجائزة في العام السابق. وفي نفس المهرجان، وهي التي تم اختيارها من قبل لجنة خاصة اتت من اسبانيا، وشاهدت اداءها واعجبت بها ورشحتها للتمثيل في عمل مسرحي اسباني، سيقدم في اسبانيا بعد ستة شهور، وقد سافرت الى اسبانيا الآن لتكون ممثلة لمسرحنا هناك.

اذاً اين الخلل؟ وكيف يدعون فشل المهرجان؟ وما الغريب في ان يحصل هؤلاء الفنانون على جوائز هذا العام؟ ولماذا لم تقم الدنيا وتقعد عندما كانوا يقدمون سابقاً وينتزعون الجوائز الدولية قبل المحلية؟ هنا يكمن السؤال الذي يجب ان نفكر به جميعاً بدل من ان نجرح المسرحيين الحقيقيين الذين قدموا الكثير ولا زالوا. ومن المسؤول عن فكرة تحطيم هؤلاء والتعتيم عليهم والتنكر لهم ولجهودهم؟ ومن هم المتحمسون «على رأي محمد طمليه» الذين يعملون على تشويه صورتهم في الصحف وعلى شاشات التلفزيون؟ وهل يعتبر تدمير مهرجان المسرح الاردني والغاؤه انتصار للثقافة والفن في الاردن؟ وهل يستطيع المسرحيون في حال الغاء المهرجان الحصول على دعم مادي لتقديم اعمال مسرحية ذات سوية عالية؟ ثم من هم هؤلاء الاشخاص الذين يهاجمون المهرجان ويقتلون احلام المسرحيين، ويكتبون عن فشل المهرجان بأسماء مستعارة لم نسمع عنها من قبل؟ ثم لماذا لا يكتبون بموضوعية، ولا يذكرون اي جانب ايجابي في المهرجان، ولا يقدمون اقتراحاتهم لتحسين المهرجان بدلاً من كيل الشتائم والاتهامات والمصطلحات المجانية؟ ثم ما ذنب المسرح والمسرحيين في الصراعات الخفية والشخصية بين بعض الاشخاص الذين اقتنصوا الفرصة لتصفية حساباتهم في هذا المهرجان؟

في النهاية لا يسعنا الا ان نقول بأننا نتمنى بأن لا يؤثر كل ما حدث على اقامة المهرجان في العام المقبل وان لا يتسلل الاحباط لاي مسرحي حقيقي كان مشارك في هذا المهرجان، مع كل التحية والاحترام والتقدير لرئيس واعضاء اللجنة العليا للمهرجان الذين قدموا لنا الكثير ووقفوا الى جانبنا وواصلوا الليل مع النهار في سبيل ان تقدم ما هو جميل وفي سبيل انجاح المهرجان، الذي فعلاً قد نجح وخلق حالة جميلة على مدار اسبوعين، حيث اكتظ المركز الثقافي الملكي بالجمهور العريض الذي كان بمثابة الناقد الحقيقي لكل ما قدم عندما غمرنا بحبه وتشجيعه بتصفيقه الطويل لنا، ولو كان المهرجان فاشلاً كما يدعون لما استمر تدفق الجمهور على المركز الثقافي بهذه الكثافة، وهذه الحماسة التي لم يشهدها اي مهرجان من قبل، وطوال فترة المهرجان وحتى اليوم الاخير للعروض. ويعزف عازف الكمان.. حلمه الاخير.. بينما يسدل الستار، ويصفق الجمهور بحب، ويغادر المسرح على امل العودة في المهرجان القادم، بينما يبقى بضعة اشخاص لا زالوا مقطبين الجبين يتهامسون معاً بخبث يبحثون في الزوايا المعتمة عن شيء آخر يمارسون عليه فن الكراهية والاحباط، وعن طعنة جديدة يوجهونها لنا بعد قراءة هذه الكلمات: ونضحك نحن ونشير اليهم، ويعزف عازف الكمان، لتعود الملهاة من جديد.0

■ المخرج حكيم حرب
المخرج عصمت فاروق
عمان 1998/12/8





من مسرحية ملهاة عازف الكمان

تحرير المستقبل من الماضي؟

■ اسماعيل ابو البندورة

● كان هذا هو سؤال اوروبا المؤرق الجديد والذي طرح على هيئة مسابقة فكرية عالمية لعام 1998/ 1999 وطالبت العالم ان يشارك في تفسير وتحديد اشكالياته وتعيين الاجابة المعرفية عليه.

والسؤال اشكالي بطبيعته اذا طرح على النحو التالي: كيف نبدأ مستقبلا بلا ماض؟ وكيف تغيب الماضي عن طريقة التفكير بالمستقبل؟ فيكون المطلوب المقصود ان نبدأ المستقبل من نقطة الصفر. مستقبل يتحرر من كل التراثات ويطوي صفحة الماضي المثير للقلق.

واذا كان السؤال ينطق بمتطلبات اوروبية تريد ان تصوغ مستقبل البشرية انطلاقا من مركزية اوروبية (ما تزال سارية الوجود والقابلية في العقل الاوربي) فان ذلك يبقى خصوصية معرفية اوروبية لا يحق لاحد ان يتدخل فيها الا بما تمليه الدوافع الانسانية والاخلاقية ودعاوى «البيت المشترك».

اما اذا كان السؤال يندرج ضمن اطار فكرة الهيمنة الثقافية المرافقة للهيمنة السياسية السائدة «وهي النزعة التي تحاول منذ فترة ان توجه الحوار العالمي بطريقتها وادواتها المعرفية واشكالياتها» فان ذلك يكون تحديا كونيا ويطرح اسئلة جديدة حول مدى قبول «الآخر» وهو هنا دول الجنوب لفكرة الرضوخ والقبول بمثل هذا التأطير واحتواء التساؤلات الانسانية!

اننا وحيثما تأملنا فيما حولنا لا نستطيع تصور الغياب المطلق للماضي في رسم صورة المستقبل ولكننا نسأل دائما حول الكيفية التي قد يحضر بها الماضي اثناء عملية التفكير بالمستقبل.

واذا اخذنا باطروحة المفكر المغربي «الجابري» فاننا سنجد ان هذا الماضي يحضر بطريقتين في الوعي واللاوعي. «في الوعي» عندما يكون حافزا ايجابيا للتفكير بالمستقبل ودافعا لضخ طاقة ايجابية في طريقة التفكير هذه، «وفي اللاوعي» عندما يحضر بصور متعددة ومضامين مختلفة، فهناك الطموحات التي عبر عنها الاسلاف ووضعوها مشروعا لمستقبلهم ولكنهم لم يتمكنوا من تحقيقها فيدخلها الاخلاف كجزء من مشروع مستقبلهم، وهناك الممكنات التي يبدو للاخلاف انه يمكن للاسلاف ان يفكروا فيها ويضموها الى مشروع مستقبلهم ولكنهم لم يفعلوا فيأخذ الاخلاف على عاتقهم تحقيق هذه الممكنات ويتبنونها كجزء من تراثهم ويجعلونها جزءا مما ينشغل به تفكيرهم في المستقبل انشغالا واعيا او لا واعيا، وهناك من جهة ثالثة نوع آخر من الحضور اللاواعي للماضي في عملية التفكير في المستقبل وهو حضور الآخر في الماضي. انه ذلك الدور الذي لعبه من كان يشكل الآخر بالنسبة للاجداد والذي اعاق او عرقل او احبط تطلعات الاجداد وعملهم من اجل مستقبلهم.

اننا اذن ووفقا لهذه الاطروحة امام حضور اجباري للماضي في طريقة تفكيرنا بالمستقبل، ولكننا ومع اتفاقنا مع الفكرة نرفض ان يأسرنا هذا الماضي في احابيله وسلبياته واشكالياته. وبحيث يصبح كابحا لاي تفكير بحاضر او مستقبل، فالماضي بصيغته «الماضوية» المفرغة من الخفر والتساؤلات والقوة الكامنة هو عبء اذا اريد التطلع اليه باعتباره زمنا سكونيا لا يتحرك ولا يحرك العقل لاستكناه قضاياه واشكالياته وتوظيفها لخدمة الحاضر والمستقبل.

واي تفكير بالمستقبل يثقل جهده «بالماضي العبء» لا بد ان تترافقه التناقضات او ان يسير سيرا تلفيقيا مرتبكا لا يصوغ اهدافه بشكل دقيق وسليم ولا يحدد مناهجه بطريقة واضحة فيكون سيره نحو المستقبل مثقلا بهذه المخاوف «الماضوية» التي تجعله احيانا يتردد في رسم صور هذا المستقبل او ينكص عن تطلعات يكون قد اتجها اثناء تقدمه نحو هذا المستقبل.

فالحضور الواعي للماضي لا يكون الا عندما يكون الماضي بمثابة الدافع والحافز والموظف لخدمة المستقبل والقادر على الدفع الى تحققه وتبلوره بطريقة ايجابية وتقدمية.

اما الماضي الذي تريد ان تتحرر منه اوروبا «بسؤالها» فانه كما نرى ليس ماضيها الذي تجاوزته ووظفته ايجابيا لخدمة حاضرها ومستقبلها، وانما ماضي الآخر الذي لا يزال يورط اوروبا في اسئلة حول «مركزيتها الاوروبية» وحول الهيمنة وحول الاستعمار بصيغته الجديدة، فهذا الماضي يؤرق اوروبا وفكرها لانه سيضع اي تطور مستقبلي لها امام هذا الماضي المليء بالوحشية والبشاعة وسوف يكون بهذه المثابة سؤالا استفزازيا ومحيرا ولذلك فان سؤال اوروبا الجديد يريد ان يتصور عالما بلا ذاكرة حتى يبدأ الف باء التفكير بالمستقبل واذا تحقق لها ذلك فانها تستطيع ان تعيد بناء تصورات العالم وفكره انطلاقا من رؤيتها ومناهجها، وهي بذلك قد تتبرأ من هذا الماضي الوحشي الذي التصق بذاكرة الآخر وقد تعيد لعبتها الفكرية الخطرة بفك وتركيب ذهنية الشعوب وخيالها واعادة بنائها وترتيبها بما يرضي تطلعاتها ونزوعاتها الجديدة.

لقد كان التمرين الفكري الاول لاوروبا ما بعد الحداثة فكرة «انتهاء التاريخ» عند تخوم تجربتها وابتداء تاريخها هي، هذا التاريخ الغامض الذي لا ينطق بما يريد وينطوي على احتمالات مستترة ليس اقلها احتواء عقل العالم.

وهنا في بلادنا قال لنا «شمعون بيرس» تخلوا عن الماضي!! تحرروا منه لكي نبدأ تاريخا جديدا ومستقبلا ممكنا لانه يعرف ان سؤالنا الاساس هو عن وجوده التاريخي الشاذ فكيف نتعاون مع صاحب التاريخ الغاصب؟ وكيف لا نسأله عن الاغتصاب؟ اغتصاب الارض والتاريخ وهذا هو الماضي المرفوض الذي يريدنا ان نتخلى عنه. وهو نفسه الماضي الذي يراه العرب طريقا الى الحرية وصياغة المستقبل، واي مستقبل يمكن ان يبنى اذا تم التواطؤ مع «بيريس» على فكرة الحرية وتغييب الماضي واستحضار مستقبل موهوم ومزيف؟؟

انه سؤالنا الجديد ونحن نفكر بالمستقبل، كيف نوفق بين خصوصية تفكيرنا في المستقبل وخصوصية تفكير الآخر؟ وكيف نفكر بالمستقبل دون ان نضع «المشروع الصهيوني» باعتباره «الماضي المستقبل» الذي يعرقل ويؤخر مسارنا نحو الاهتداء الى صيغة صالحة للتفكير بالمستقبل.

المستقبل بهذا المستوى لن يتحرر من الماضي الا بقدر اقتراب هذا المستقبل من تحقيق الصبوات الانسانية واحترام ذاكرة البشرية واجابة الاسئلة المستترة والسكوت عنه والمكبوت والمخبأ داخل عقل الشعوب!!0

اخبار ثقافية

فيلم عن تجربة الفنانة حلبي بدارة الفنون اليوم

● ضمن لقاء الاسبوع التشكيلي الذي تنظمه دارة الفنون بشومان يعرض الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم فيلم تسجيلي يتضمن لقاء وحوارا مع الفنانة الفلسطينية المقيمة في الولايات المتحدة الاميركية سامية حلبي حول تجربتها الفنية باستخدام تقنيات الحاسوب.وذلك في مقر الدارة بجبل اللويبدة.0

حفل تأبيني للشاعر عاهد شاكر في رابطة الكتاب بالزرقاء

● تقيم رابطة الكتاب الاردنيين فرع الزرقاء حفل تأبين بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل الشاعر عاهد شاكر.يتحدث فيه كل من الادباء: زياد عودة، سعاد ابو عراق، وحمودة زلوم.وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم.0

امسية شعرية قصصية في اربد

□ [illegible]

● بدعوة من مركز الصقر الثقافي في اربد اقيمت مساء امس الاول امسية ادبية قصصية شعرية شارك فيها كل من الزميل القاص عدنان نصار والقاص صالح القاسم، والشاعر محمود الردايدة.

واستهلت الامسية بقراءات قصصية للزميل عدنان نصار وعقبها قراءات لصالح القاسم من مجموعته «بابا والبطيخ»، كما القى الشاعر الردايدة عدة قصائد شعرية امتزج فيها الغزلي، ومناجاة الذات، الى جانب الشعور بالاغتراب والذات.

من قصائده

اقتحم .. اقتحم

احكم القبضة طوّق جسدي

انت حبي

كن شهيدا في جناني

سوف يرعاك حناني

اقترب مني عجولا

اطفيء النيران يا صاح بقبلة

وانتصر.0



من الامسية

ساراماغو:جدتي علمتني وجدي ودع حديقته قبل وفاته

□ ستوكهولم (اف ب)

● صرح الكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو (76 عاما) الذي يتسلم اليوم جائزة نوبل للاداب للعام 1998، مساء امس الثلاثاء في ستوكهولم، ان «جدي وجدتي لجهة أمي كانا من علمني».

وبدعوة من اكاديمية السويد تحدث ساراماغو في القاعة الكبرى للبورصة في ستوكهولم عن مسقط رأسه قرية ألانتيخو جنوب البرتغال حيث ولد من ابوين مزارعين اميين.

وقال ان«والدي أمي جيرونيمو وجوزيفا علماني ابلغ الدروس، دروس الفن الاصعب، اعني فن العيش». واضاف ان والديه الأميين وفرا له ايضا«شخصيات واقعية وشاعرية في آن ألهمته في عمله ككاتب».

واكد ساراماغو اول كاتب باللغة البرتغالية يفوز بجائزة نوبل للاداب«ما زلت مبتدئا».

وقد استهل السكرتير الدائم لأكاديمية السويد ستور الين المناقشات بالتندر حول اسم عائلة الكاتب «ساراماغو» التي تعني باللغة البرتغالية«خردل الحقول».

ففي قرية ازينهاغا حيث امضى الكاتب فتوته، أطلق على والده الذي كان اسمه دو سوزا لقب «ساراماغو». وعندما اضطر الكاتب الى ان يختار اسم عائلته اختار لقب والده الذي سجلته دائرة الاحوال الشخصية في القرية.

ووسط تصفيق حاد ومتواصل قرأ ساراماغو نصا من اثنتي عشرة صفحة اشاد فيه بجده وجدته لجهة امه. وقال «كان والد أمي حالما وراويا للحكايات تحت نجوم السماء. وعندما احس بدنو اجله، ودع جميع اشجار حديقته الواحدة تلو الاخرى. وكانت جدتي جوزيفا تقول ان الموت امر مؤسف لأن العالم جميل اكثر مما تظنس».

واشار ساراماغو الى ان«شخصيات رواياتي هي صنيعتي لكن يجب الا ننسى اني انا ايضا صنيع والديّ وجديّ».

وقال بصوت مشبع بالتأثر«لا اعتقد انه كان في امكاني ان اكون ما انا، لولا ....»، ثم اضاف بانفعال شديد«اضعت صوتي، اعذروني اذا بدا لكم هذا الامر قليل الاهمية، لكنه كل شيء بالنسبة إلي».

وسيتسلم ساراماغو جائزة نوبل للاداب اليوم. وفي المأدبة التي تقام في شتاتهويست (مقر بلدية ستوكهولم) سيجلس ساراماغو إلى جوار سيلفيا ملكة السويد التي تتقن مثله اللغة البرتغالية التي تعلمتها اثناء طفولتها في البرازيل.0

الفعاليات الثقافية والفنية

دارة الفنون
– معرض فنانين عرب ومعاصرين
واحتفالية بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مؤسسة شومان والذكرى العاشرة لدارة الفنون.

قاعة المدينة
معرض فوتوغرافي للفنان العماني الخطاب الهنائي

المتحف الوطني الاردني للفنون
–المعرض الدائم.

المركز الثقافي الاسباني
– استمرار معرض الفنان علي النجار

المركز الثقافي الفرنسي
– معرض للفنان محمد ابو عزيز.0

□ نستقبل ملاحظاتكم وشكاواكم على الهاتف 5683333
فرعي 257 يوميا بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا

ديوان العرب

نداء من عائلة سجين اردني في السجون المصرية

● نحن ابناء وعائلة السجين في سجن ليمان طرة المواطن الاردني كامل حسين يوسف نتوجه بهذا النداء الى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري وذلك لنقل المواطن الاردني من سجن ليمان طرة الى السجون الاردنية لقضاء باقي محكوميته علما انه طاعن بالسن ويعاني من امراض تحتاج الى رعاية صحية متواصلة بالاضافة الى ان اسرته تعاني من ظروف اجتماعية ومادية صعبة.0

■ عائلة السجين

خاطرة: ردي على من قال

● «آه... وما يجدي الكلام هذه الامة وانت والسلام»
... لم تمت... ولن تموت حتى وان لم يبق غيري في الوجود، فالله لن يترك من هتف «الله اكبر» ان يموت... لن يصم «المعتصم» عن سماع بكاء طفل في العراق رضيع... لن يدخل سيف «عمر» في غمده حتى لا يقتل في الجرائم البريء... لن يترك «صلاح» في سباته العميق... وحقوق لنا في القدس تضيع... لن يمنع اطفال الحجارة من الثأر الى يوم الوعيد... لن يمنع الدماء من ري ارض فلسطين...

قد يكون صحيحاً موت القليل... لكن ما يتلف يتجدد في الجسد الحي... ما دام القلب ينبض بالايمان لن تموت هذه الامة ابداً... فهناك من ماتوا في سبيل الله كي يحيوا... وهناك من يحيا على درب «يحيى» وله في طريق الحرية نصيب... فمن قال اننا متناسون، فليزل الزيف ولينظر الى الاعماق... لنرى النيران قد هاجت والدماء قد سالت، وانطلق الحجر من الايدي المروية بالدموع.0

■ سوزان تيسير صبري عوينات

الاقنعة

● وسقط القناع وظهرت الحقيقة هذا ما كنت اخشاه. هل لي ان اراجع حساباتي ام العن الحظ. تكسرت المرآة وضاع الحلم وطغى لون السواد على لوحتي المشرقة.

اشعر ان الصبر عليك اصبح ادوية مسكنة فقط وكل الكلام الذي قيل ما هو الا هباء لماذا؟

اعطيتك القلب ووهبتك الروح وكنت المسكن والوطن كان لك في المخيلة ذكريات معتقة ولوحة رسمتها بألوان الحب المشرقة لكنك تحاولين للاسف تمزيقها.

وذاك الصمت الذي يغلف الكلام لبقته تبأ له فقد اصبح اسلوباً مملاً. لكم حاولت ان اجعلك تتغيرين لكن عبثاً احاول مددت يدي لاساعدك لكن لم تجد التفاعل كي تكتمل المعادلة.

الحب يا سيدتي عطاء روح وكلام قلب ومشاعر جياشة ومشاركة لا مجرد كلمة تقال فقط ما اجمل ان ارى فيك فتاة احلامي ما اروع ان تكوني نصفي الآخر عن جدارة واستحقاق. دعيني ارى فيك غير ما اراه في بقية النساء فأنت من اخترت من بين كل النساء اريد ان اجد فيك ما كنت ابحث عنه ازيد بيديك ان تزيلي الغبار عن بقايا هذا العمر لا أريد البحث عن المجهول. ولا اعشق الاقنعة..0

■ محمد احمد الكيالي

النجاح.. المر

● إن تعشق النجاح وتسلك دروبه فذلك ليس بالامر السهل فهنا يتوجب عليك بذل المزيد من الجهد وسهر الليالي حتى يتسنى لك معرفة المعنى الحقيقي للنجاح.

ولكن ان تروع اليأس بقلبك وتضع على عيونك النظارة السوداء التي تعكس الالم الى نفسك ويعشعش القلق برأسك مما يفسد عليك حلاوة النجاح ويحوله الى نجاح مر.. فهنا يمضي العمر دون ان تشعر بسنواته القصيرة وكأن الحياة اصبحت حلماً في كل لحظة تمر وانا في عشرات السنين.

لذا علينا ان نخلع من قلوبنا اليأس فالنجاح الذي نريده ونعشقه يتحطم شيئاً فشيئاً فاذا ما وصلنا اليه رفضناه وتباعد الفرح عن عيوننا. دعوني اسألكم كيف تبتسم شفاهنا وقلوبنا عابسة لكي لا نصل في يوم من الايام الى نقطة نكره فيها ما نحب.. لماذا نترك حظنا بكل أمر من امور حياتنا ولا نسمح لنظرنا تجاوز اجزاء الامر الواحد.. ماذا دهانا واصابنا.. بامكاننا البناء كما يحلو لنا الهدم.. نرى الحياة وكأنها ثقب ابرة مما يحول قلوبنا الصغيرة الى مساحة شاسعة تتسع الكثير من الهموم والاحزان.. لنتوقف الآن ولنطرح السؤال متى نتذوق طعم النجاح.. النجاح الحقيقي الذي يحلم كل منا بتحقيقه.. ليكن كل منا معلم نفسه وليمنح نفسه الدرجة التي يستحقها.. حينها سندرك ان للنجاح معنى.. وطعماً حلواً.0

■ حسين علي حسين

سهم الواقع

● لو نظرنا نظرة شمولية الى وضعنا ومجتمعنا لوجدنا ان هناك اموراً تسير وتتخبط بلا هدى ولا نور.... تسير الحياة وكأنها مجرى لتيار نهر لا يرضى المقاومة ونحن نجري معه دون معارضة. لو امعنا النظر والتفكير الى مسافات اطول وفتحنا المجال لعقولنا لتفكر بأمور مهمة ماسة لنا ولاوضاعنا - لا لامور على هامش الصفحات - لاصبحنا في زوبعة من الريح ولاكتشفنا اموراً نبكي عليها...

فحياتنا مقيدة من جميع الجوانب والمسارات، فهذا الاقتصاد وتلك السياسة والامور الاجتماعية كلها مقيدة... نعم مقيدة، مقيدة باستعمار حقير متعجرف يداه ملتفة حول اعناقنا يمنعنا من التنفس الا بعد اذن رسمي منه.

لا يغرنك الحكم او السيادة في بلد ما ان كانت لاشخاص عرب، لا يغرنك عدم وجود مستعمرات مادية في هذا البلد.... لماذا؟ لان هناك ما هو اقوى وامتن من المستعمرات. هناك ما هو اشد واقسى... احتلال فكرنا... احتلال شبابنا... احتلال حرياتنا - التي نظن انها بيدنا - ذلك هو اكبر.

ايها الانسان، ومهما كانت مرتبتك او منزلتك او موقعك سواء أكنت اباً او اماً او اخاً او اختاً او قائداً... فأنت مسؤول. ان لم تكن تهتم بنفسك فاهتم بأولادك، برعيتك، وهذا ليس تطوعاً منك لا، بل هو واجبك.. لتأمين مستقبل طاهر لمن بعدك، مستقبل منزوع القيود والظلم.. فكر ايها الانسان ان كنت انساناً حقاً، بأخيك في تلك البلاد التي فيها دم الانسان ارخص من القمح. فكر.. احزن.. دافع عن اطفال يموتون جوعاً... عن امهات حرمن قوتهن وشرذن وبكت عيونهن حتى جفت دموعهن.

ان ظننا لحظة اننا بخير فنحن في قمة الضياع والجهل.. ان ظننا لوهلة اننا نقوم ببناء مستقبل زاهر في مثل هذه الاوضاع، فنحن نهدم المستقبل ونقضي عليه قبل ان يأتي وخير لنا ان لا نراه.

احرص ايها العربي المسلم على بقاء عزمك يجري في دم اولادك ولا تهن ولا تضعف ولا ترضى بمعاهدات السلام التي تخبئ وراءها حماماً اسود وغصن زيتون خال من الخضار والعطاء.0

■ امل العودات



■ تصوير: محمد شبو

من المحرر

● وصلتنا العديد من مساهمات الاصدقاء الصغار من مدارس الاتحاد التي اخذت جزءا كبيرا من مادة هذه الصفحة ونحن اذ نرحب بنتاجات الاصدقاء الصغار، لنفتح صفحتنا امام كل المواهب الباحثة عن فسحة للرأي ومساحة للحرية.0

■ المحرر

صحة الوطن والمواطن مسؤوليتنا جميعاً

● يذهب معتز الى الحقول كي يتنزه، وفي احد الايام، ذهب الى الحقل، وهو يحمل على كتفه حقيبة بها مختلف انواع الاطعمة. وعندما وصل فرد البساط وجلس ليأكل الاطعمة. انتهى معتز من تناول طعامه وشرب العصير، ترك الفضلات في مكانها ونهض، وقبل ان يسير نادته الوردة، وقالت: ما الذي فعلته يا معتز!! فقال معتز بدهشة: ماذا فعلت؟ لم افعل شيئاً. قالت الوردة: بل فعلت يا معتز. فتساءل معتز بحيرة: ماذا فعلت؟ قالت الوردة: أليس هذا تلويث للبيئة يا معتز.

ما هو!! تساءل معتزل بحيرة، فأكملت الوردة: لقد فعلت خطئين الاول انك تناولت الاطعمة بكثرة، وكثرة الاطعمة تضر بالصحة. والثاني!! تساءل معتز الثاني. قالت الوردة: الثاني يا معتز فضلات الاطعمة التي تركتها، أليست ملوثة للبيئة!! خجل معتز واضاف: انا آسف ايتها الوردة الجميلة، وسأعمل على نظافة المكان..

عاد معتز الى بيته بعد ان نظف المكان، وكتب على لافتة كبيرة: صحة الوطن والمواطن مسؤوليتنا جميعاً.0

■ بشار محمد مشه



□ اللوحة مساهمة من الطالبة عبير مصطفى العكرماوي من مدارس الاتحاد

هتاف القلب

● يقف بين الجموع.. كلهم بلا استثناء كانوا يهتفون.. ينادون كانوا متلهفين لرؤيته.. الكهل.. الطفل.. والجدة والمعلم... كان يتحرق شوقاً لان يكحل عيونه برؤيته، بمعانقة صورته.. ليكسّروا بذلك جدار شوقهم اليه، نعم شوقاً الى حامل البيارق.. الى سيد القوم الى الاب... الى من نحب الى الحسين.

بدت من الافق سيارة تقترب، الهدوء بدأ يجري بين الجموع.. حلّ الصمت، ووقفت معهم صامتاً، في تلك اللحظات لم أكن اسمع سوى دقات القلوب، كانت تنبض بسرعة، اللحظة الموعودة اقتربت، سيأتي الحسين، عندها شعرت بأن قلبي بنى قوس نصره ليدخل الحسين، وغابات حسي ومشاعري تنمو من جديد بعد ان يمطر عليها مطر الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام، شعرت بالامان لاني عندما ألتحف ظله اشعر بالدفء، اشعر بالحنان، انه حضن الاب تنفس بعمق ركض بين الجموع شخص يهتف: «جاء الحسين»، لتبدأ الصرخات والهتافات والدعوات، ما احسبها تنتهي.

لقد مر من امامي، باتزانه، وقاره، عبق دموعي كلها استنشقته زادني شوقاً، اخذت اهتف معهم، سلمت يا حسين، سلمت يا حسين، وسأظل اهتف0

■ بشير نعيم القواسمي

لن يفيد التمني

● في لحظتها تناثرت افكاري ومشاعري ولم استطع لمها في لحظتها فقط. احسست ان قلبي انفجر. احسست ان عمري اندثر، وانه ليس لي اثر. عندما رأيت الصغير والكبير في فلسطين يحمل الحجر، يدافع عن اهلي وبيتي ويقدم روحه فداء للوطن يا ليتني كنت الشجر يا ليتني كنت الحجر، يا ليتني ابحرت في عين طفل يصرخ من القهر.0

■ هيا خنفر

مرور 50 عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الانسان

عماد عواد 98

هكذا من الأصل

واحة الشعر

مولد الربيع

● اعرف لحن فجر جديد
اعرف نصراً قادماً من بعيد
نعم... اعرف سر ثورة الشهيد
لحناً.. يمثل سر النهوض
تتراقص عليه الورود
لحناً رائعاً ساحراً
ذا جمال فريد
يا بهاء هذا الوجود
متى يحين هذا النصر المشهود؟
احين في مولد الربيع
حيث يختفي الظلم المديد
تحت الثرى ما الحديد
حتى سيعود الفرح لهذا العالم التعيس العنيد
هبوا يا شباب لنكسر تلك القيود
ونرجم العدو الحقود
ولنعيد حلو النشيد
على شفاه فلسطين0

■ عبير مصطفى العكرماوي

الى امي

● الى من احببت الحياة من اجلها لانها احلى واجمل ما فيها.. الى من لو بعثت لها اشواقي لامتلأت الطرق والسبل حنيناً..
الى من اتحدى كل الناس ولكن اضعف امام بحر عينيها
الى من مسحت احزاني بطيف همساتها.. لمساتها.. ابتساماتها..
الى من احمل صورتها في قلبي فهي دائماً معي وان بعدت..
الى الشمعة التي تحترق لتضيء من حولها..
الى اللون الذي يعيش في عيني..
الى القلب الابيض المصنوع من الندى برقته وحنانه..
الى القلب الذي يسعني بكل ما في من عيوب واحزان..
الى من هي نور حياتي وسر وجودي...
الى من هي قيثارة القلوب ولحن هذا الوجود...
الى امي نبع الحنان0

■ لانا مسعود

حكاية بطولة

● اسمك فلسطين بالقلب محفور
بدم وريدي مسطور
يروي حكاية بطولة
ابطالها شباب وكهولة
كان بالامس يوم ميلادي
ذكرى معلقة بوجداني
من عامي الاول
ذكرى عمرها اربعون عاماً
ذكرى يصعب عليها الكلام
ذكرى مجد وذكرى آلام
مجزرة كفر قاسم.. تعود بعد اربعين عاماً
بحلة جديدة وثوب جديد
نفس الابطال.. الحجارة والاطفال
شباب ونساء ورجال
لكن الذي تغير الزمن والحال..
مظاهرات.. انتفاضة شعب بطل..
مظاهرات... انتفاضة شهيد بطل...
كفر قاسم مجزرة لن تزول عن جدار الزمن...
كفر قاسم مجزرة لن تنسى ولا تنسي الوطن0

■ ريما العكرماوي

انا والاحزان

● تطير الاحزان الى بيتي باستمرار
وتأتي الدموع لتطرقه طيلة النهار
فأغدو محطمة بين الافكار
واصير مكسرة مدمرة، بين نفسي والاسرار
واحس شعوراً بالالم في قلبي فيحرقني بالنار
واكتم صوتاً في داخلي فيملأني بالمرار
فابحث بين دفاتري عن اي شيء سار
واشعل شمعة علها تضيء المسار
فتهب الرياح لتصيبها بالدمار
فهل ايأس
لا، سابقى انبش بين الغابات عن السعادة
وسأكمل مشواري رغم حكم الادانة
وسأغلق بابي امام العواصف بالطوب والحجارة
وسأصد الامواج التي تهب في اي تارة
وابداً لن اكون امام الصعاب فتاة فارة0

■ عبير قرنفلة

هكذا من الاصل

لاعلاناتكم في صفحة عرض وطلب اتصلوا بالهواتف التالية : 5621111 5621112 5621113

المحافظات: اربد 259885 - الزرقاء 989466 - البلقاء 557127 - المفرق 624702 - مأدبا 547026 - جرش 6350171
معان 2153345 - عجلون 6421300 - العقبة 3015487 - الطفيلة 541944 - الكرك 354292

مطلوب موظفون

■ **مندوبو** ومندوبات دعاية واعلان، الخبرة ضرورية، هـ 5621111

■ **معلمو** كهرباء ومساعدون، للمراجعة، هـ 079551823/ 4922024

■ **كوافيرات** ومساعدات، هـ 5813361

■ **معلم** خصوصي لطالب في الصف التاسع، تخصص علوم ورياضيات، هـ 5602255

■ **فتيات** للعمل في قطاع البروموشن، العروض، في المراكز التسويقية الكبرى، حسنة المظهر، لبقة للمقابلة الدوار السابع، هـ 5858586

■ **مرافقة** لسيدة مسنة، شرط الاقامة والمبيت، هـ 4617427

■ **موظفة** للعمل لدى صالون للسيدات، تجيد المانيكير، البديكير، داكس، هـ 543116 - 5862032

■ **معلمة** كمبيوتر، خبرة لا تقل عن سنتين، للعمل لدى مركز ثقافي، هـ 991046 الزرقاء

■ **سكرتيرة**، هـ 4642605

■ **مندوبون** ومندوبات للعمل لدى مؤسسة كبرى، عمولة مغرية، هـ 5692409 - 5698409

■ **نجار** عربي، افرنجي، هـ 05/558550.

■ **سكرتيرة**، هـ 5699080

بحث عن عمل

■ **معلم** رياضيات، ماجستير، 10سنوات خبرة لجميع المراحل المدرسية والجامعية، هـ 4741362

■ **محاسب** خبرة 3 سنوات، هـ 4624246

■ **معلمة** فرنسية، جامعية، خبرة 8 سنوات، هـ 5714122

سيارات للبيع

■ **هونداي** سوناتا 98 بمواصفات خليجية غير مجمركة، للبيع او المبادلة بشقة سكنية، للجادين هـ 5862032 - 079533529

■ **لادا** نيفا 93 على الفحص الكامل، بحالة جيدة جدا، هـ 5154305

■ **مرسيدس** 200 موديل 84، هـ 5822937

■ **ميتسوبيشي** لانسر glx موديل 95، لون ابيض، فل اوتوماتيك، هـ 079595749 اربد

■ **قلاب** مرسيدس 82، سوبر، بحالة ممتازة، هـ 5343424

■ **فيات** بفوز لاين، هـ 5065038 - 079579472

مطلوب سيارات

■ **مرسيدس** 96-97، فل اوبشن، الجانس من المالك مباشرة، وليس عن طريق المعرض او السمسار، هاتف 079580656 - من 9-1 ظهرا، ومن 4-10 مساء

■ **كوري** فوق 90، ياباني فوق 85، هـ 5620541

اراض للبيع

■ 1180م تنظيم معارض، شارع الاذاعة والتلفزيون على شارعين، هـ 079544122

■ 10 **دونمات** اللبن، هـ 079544122

■ 500م اجمل مناطق المدينة الرياضية للبيع او المبادلة بشقة في عمان الغربية بمساحة 150م، هـ 079577388

■ 30 **دونما** زراعي، القسطل، هـ 5816284

■ 25 **دونما**، الذرة، شارع المطار الرئيسي، هـ 5820435

■ 625م القسطل، طريق الخدمات، هـ 5863935

■ 325م سكن، صافوط، هـ 5677141

■ **عدة** قطع زراعية وسكنية، الغور، وعلى البحر الميت، هـ 05572488

■ 926م صويلح، الحي الشرقي، 923م، ام تينة، 45 دينارا للمتر، هـ 5827061

عمارات وفلل للبيع

■ **عمارة** 3 طوابق، اسكان بدر، 95 الف دينار، وعمارة في مرج الحمام، 87 الف دينار، هـ 5827061

مطلوب عمارات وفلل للايجار

■ **فيلا** في مناطق عبدون، الصويفية، ام اذينة، الرابية، هـ 079586720

شقق للبيع

■ **عدة** شقق 30-40 الف بيادر وادي السير، هـ 5530465

■ **عدة** شقق من 60 الف دينار، الرابية، هـ 5530465

■ 3 **نوم** وتوابعها، 130م، بناء حديث، 20 الف دينار، تلاع العلي، هـ 5698245

■ **شقة**، 13 الف دينار، صويلح، هـ 079587763

■ **شقة**، دير غبار، هـ 4773258 بعد 4 مساء

شقق للايجار

■ **شقق** للطلاب، الجبيهة، هـ 079587763

■ **شقتان**، دور اول، دور رابع، 2 نوم وتوابعهما، 1550 سنوي، جبل الحسين، هـ 079587763

■ 2 **نوم** وتوابعهما، ماحص، هـ 4617444

■ 3 **نوم** وتوابعها، ارضية، نظام امريكي، ديلوكس، 27800 دينار على دفعات، خلف فندق القدس، هـ 5698245

■ 3 **نوم** وتوابعها، 175 م، دور اول، 2500 دينار، الدوار السابع، هـ 5698245

■ 3 **نوم** ارضية، 128م، حديقة، 2200 دينار، ضاحية الحسين، هـ 4615564

■ 3 **نوم** وتوابعها، دور اول، 180م، تدفئة، برندة، 3 الاف دينار، الجاردنز، هـ 4615564

شقق مفروشة للايجار

■ **ستوديو**، 100 دينار، شارع الجاردنز، هـ 079587763

■ 3 **نوم** وتوابعها، ديلوكس، الجامعة الاردنية، هـ 079587763

■ **عدة** شقق، فارغة ومفروشة، عمان الغربية وضواحيها، هـ 5519092

■ **شقة**، 3 نوم وتوابعها، ستالايت، هاتف، مصعد، شارع الاقصى، تقاطع شارع الاقصى، هـ 4773718 - 079589071

■ 2 **نوم**، شارع الجامعة، هـ 5153056

■ **شقة**، مع هاتف، جبل الحسين، هـ 4871273

■ 2 **نوم**، ارضية، مدخل مستقل، هاتف، ستالايت، 300 دينار، المدينة الرياضية، قرب الشارع الرئيسي، هـ 5157259

■ **عدة** شقق، ستوديو، غرفة وصالة، 2 نوم، 3 نوم، هـ 5529318 - 5516708 - 5157568

■ **غرفة** وتوابعها، هاتف، ستالايت، 150 دينارا، ضاحية الرشيد، هـ 5698245

■ 3 **نوم** وتوابعها، الصويفية، الجاردنز، هـ 5155000

■ 3 **نوم** وتوابعها، الشميساني، تلاع العلي، الجامعة الاردنية، هـ 5161553

مطلوب شقق للايجار

■ **شقة** مفروشة وفارغة، عمان الغربية، هـ 5154000

■ **عدة** شقق، فارغة ومفروشة، عمان الغربية وضواحيها، هـ 5519092

متفرقات للبيع

■ **سكراب** (خردة للبيع) في الكرك (الحربية)

1 - **خزانات** مياه عدد 8 قياس 2م، مستعملة وصالحة

2- **خلاطة** اسمنت شوال مستعملة وصالحة

3- 400 **جك** طوبار مستعملة وصالحة

4 - **ثلاجة** تبريد مستعملة وغير صالحة

5- **كتب** قليلة ومنوعة

6- **ارفف** دكسيون

7 - **كراسي** وطاولات خشبية وحديدية مستعملة وغير صالحة

8- **طوابة** حديد حدادين مستعملة وغير صالحة

9 - **شبابيك** المنيوم مع الزجاج غير مستعملة وصالحة عدد 15

10- **شبك** حديد مستعمل وبحالة جيدة

11 - **معالف** للاغنام حديد مستعملة وصالحة عدد 20

12- **شبك** حماية اغنام مستعمل وصالح عدد 20

13 - **مقص** زفتة مستعمل وغير صالح

14 - **هنالك** خردة وسكراب متنوع

المراجعة 351977 - الكرك، ليومي الخميس والجمعة، وبقية الايام على الخلوي - 079507659 (ابو وضاح)

■ **خلوي** موتورلا slem lite جديد متطور جدا، مع رقم خط خلوي مميز، للبيع كل على حدة، مع شاحن بيت وسيارة، هـ 079544122

■ **نيكون** والات تصوير، هـ 5155904

معدات وآليات للبيع

■ **مطبعة** بكامل المعدات، تحتوي على ماكينة هيدل بيرج 1/8 وماكينة سلندر هيدل بيرج 1/4 ومقص وجميع المحتويات مع رخصة، وتسهيلات في الدفع، هـ 351977 الكرك، ليومي الخميس والجمعة، وبقية الايام على الخلوي - 079507659 (ابو وضاح)

معروض للضمان

■ **مزرعة** مروية، 400 دونم، منها 100 دونم فواكه، بئر ارتوازي 6 انش، جميع الخدمات، تبعد عن مدينة الكرك 4كم، هـ 351977 الكرك ليومي الخميس والجمعة، وبقية الايام على الخلوي - 079507659 (ابو وضاح)

مطلوب للضمان

■ **مزرعة** اشجار، على ان تكون في مدينة عمان، هـ 5620541 - 5620542 حسونة

معروض للايجار

■ **بكب** 4×4، ديزل، دبل كابين 97، بحالة ممتازة، مع السائق، للبيع او الايجار، هـ 4612418

مطاعم للبيع

■ **مطعم** مع المعدات او بدون، 4.500 دينار، بداعي السفر، البيادر، هـ 5527384

مطلوب للشراء

■ **مطلوب** للشراء سيارة الماني او ياباني موديل 97 او 98، على ان يدفع من ثمنها سيارة سوني موديل 85 بحالة جيدة والباقي دفعة اولى مع تسهيلات في الدفع

المراجعة ليومي الخميس والجمعة هاتف 351977-03، الكرك وبقية الايام على الخلوي - 079507659 (ابو وضاح)

■ **ماكينة** طباعة نوع G. T. O هايدل بيرغ بحالة جيدة، على ان يكون هنالك تسهيلات بالدفع، المراجعة ليومي الخميس والجمعة، هاتف 351977-03، الكرك وبقية الايام على الخلوي - 079507659 (ابو وضاح)

■ **مقص** لمطبعة قياس اكثر من متر، تسهيلات بالدفع، المراجعة ليومي الخميس والجمعة، هاتف 351977-03، الكرك وبقية الايام على الخلوي - 079507659 (ابو وضاح)

شركات تجارية

■ **مؤسسة** التضامن هـ 5539291

■ **مؤسسة** عمرو التجارية/ العبدلي/ هـ 4623725

■ **مؤسسة** جمال الكور- الجاردنز هـ 5679775

■ **سوبر لوك** الداخلية والخارجية للابواب/ هـ 5514038 ام السماق/ اربد/ هاتف 02273794

■ **المؤسسة** الرقمية لانظمة الصوت والصورة/ هـ 5682880

■ **مدينة** الستالايت- الصويفية/ هـ 5864036

■ **تماوا** لتصفية الالعاب الامريكية/ الجاردنز/ هـ 5661380

■ **ابواب** الامان الايطالية/ شارع الجامعة/ هـ 5623336

■ **ابو حجلة** للبصريات/ الجاردنز/ هـ 5688057

■ **مركز** ابن سينا هاتف هـ 5620590

■ **البيان** للمواقد والديكور هاتف 4386830

■ **روان** للقرميد/ المدينة الرياضية/ هـ 5156844

مراكز ثقافية وانترنت

■ **مركز** الهدى هـ 4646073

■ **الاردنية** للتسويق عبر الانترنت هـ 4618868

شركات التخليص

■ **شركة** سعيد عنابا للتخليص هـ 4771178

■ **مؤسسة** العماد للتخليص الزرقاء هـ 916488

■ **مؤسسة** الحسبان للتخليص ونقل البضائع/ الجاردنز/ هـ 5529401

■ **مؤسسة** التيسير للتخليص هـ 916105

■ **الشركة** الاردنية للشحن وتخليص البضائع هـ 4639611

■ **مؤسسة** بركات للتخليص/ الزرقاء/ هـ 916548

■ **الجازي** للملاحة والتخليص/ هـ 5662111

■ **مؤسسة** العبد العال للتخليص/ الزرقاء/ هـ 916550

ازياء

■ **كلاسيك** سنتر/ جبل الحسين هـ 4619987

■ **قمر** الليل/ جبل الحسين هـ 4619464

■ **ازياء** المحتسب شارع بسمان هـ 4640149

■ **مصنع** ياسين للالبسة- الزرقاء- هـ 5522638

■ **معرض** كوكتيل للتصفية الكندية هـ 5353272

مكاتب عقارية

■ **الغني** العقاري هـ 5520000

■ **سوق** عمان هـ 5676384

■ **السويد** العقاري هـ 07934812

■ **ابو ماهر** شاهين هـ 5827061

■ **مؤسسة** العبداللات هـ 5155000

■ **مؤسسة** الشمس العقارية هـ 5621966

■ **شركة** الرواد العقارية هـ 4615564

■ **المكتب** العربي للعقارات هـ 4630810

■ **حسان** العقاري هـ 5156766

■ **شركة** ناصر بني حمد/ دوار المطار هـ 4875885

■ **مؤسسة** عبد الرحيم العقارية/ تلاع العلي هـ 5520990

■ **النصر** للاسكان هـ 5534751

مفروشات

■ **معرض** القدس للسجاد/ شارع الجامعة هـ 5359158

■ **معرض** جرار شارع مكة هـ 5863513

■ **استقيقية** لاقمشة المفروشات والبرادي/ الوحدات/ هـ 4784960

■ **المختار** للثريات والانارة/ الجاردنز/ هـ 5680631

■ **مشغل** الروائع/ شارع الامير محمد هـ 4628222

■ **معرض** الانوار للثريات وبيت الهدايا/ هـ 5331917

خدمات

■ **الدليل** تامين تأشيرات لدول الخليج هـ 5534349

■ **مؤسسة** البيادر للخدمات والتنظيف والصيانة، هـ 5825141

■ **مجموعة** البرق، مكافحة حريق، كهربائية، صحية، تنظيف هـ 256831 اربد

■ **لدينا** اعشاب طبيعية لمختلف الامراض وتخفيف الوزن، هـ 5519092

■ **الاجنحة**، تامين خادمات سيرلانكيات وعربيات، هـ 5534598

■ **الكردي** تامين خادمات، جليسات اطفال، مرافقات مسنين، هـ 4751796

■ **الفيحاء** رحلات عمرة، تامين تأشيرات، هـ 5677141

■ **شمس** العاصمة، تامين عمل وتأشيرات، هـ 4648934

■ **مؤسسة** الزيون للخدمات العامة والخدمات العقارية، هـ 4611457

■ **الياسمين**، طراشة ودهان، صيانة عامة هـ 5856795

■ **شركة** القاصد هـ 4617459

■ **السرعة** للخدمات هـ 4643559

■ **القنصل** للخدمات هـ 5528164

■ **شركة** النزهة هـ 4658496

■ **مؤسسة** الخليج للخدمات هـ 4646475

■ **نتسكو** هـ 5353255

■ **مؤسسة** الاندلس للخدمات العامة هـ 4776338

■ **مؤسسة** بلال حباس للخدمات هـ 4650656

■ **مؤسسة** النورس للخدمات العامة والصيانة هـ 4890365

■ **مؤسسة** روز للخدمات هـ 4651460

■ **شركة** مجمع الشرق الاوسط هـ 5859601

■ **ضياء** للصيانة والخدمات هـ 5693978

■ **تقنية** 2000/ خلدا هـ 5513002

■ **مؤسسة** الورود للخدمات والصيانة هـ 5859606

■ **مجموعة** حيدر مراد واولاده للاستثمار هـ 4779756

■ **مكتبا** رم للخدمات الجوية هـ 4654982

■ **سميكو** هـ 4644146

■ **القيسي** للخدمات هـ 4612602

■ **شركة** زيدان عباس واولاده هـ 5518525

■ **مركز** الشعلان ومطر هـ 4774793

■ **شركة** الفارس هـ 4648149

■ **معرض** جرار هـ 5863513

■ **النجمة** وسكرية هـ 5693850

صيانة وتنظيفات

■ **مؤسسة** البدور خدمات التنظيف الفني الحديث، الآلي، اتقان ودقة، سرعة في الانجاز، خبرة 20 عاما، هاتف 5660335

اعلانات عربية

مطلوب للعمل في الخارج
وظائف شاغرة

مطلوب اخصائي كمبيوتر عدد ٢

المؤهلات :

- شهادة جامعية او دبلوم تخصص الحاسب الآلي
- معرفة جيدة وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في استخدام نظام الشبكات والتشغيل NT
- معرفة في استخدام برامج Microsoft Office
- معرفة جيدة باللغة الانجليزية

رئيس حسابات العدد ١

- شهادة جامعية تخصص محاسبة
- خبرة عملية في احدى الشركات التجارية لا تقل عن ٥ سنوات
- معرفة جيدة وخبرة سابقة في التعامل مع البنوك التجارية وفتح الاعتمادات والضمانات البنكية
- يجيد التحدث باللغة الانجليزية ومعرفة في استخدام الكمبيوتر الشخصي

معقب دوائر حكومية العدد ١

- خبرة سابقة في مجال مراجعة الدوائر الحكومية
- رخصة قيادة سارية المفعول

ترسل كافة البيانات على العنوان التالي

المدير الاداري- ص. ب ١٠٢٦٤ الرياض ١١٤٣٣

❖ مطلوب مدير شؤون الموظفين

تتوفر فيه الشروط التالية :-

١- مؤهل جامعي ويفضل في ادارة الاعمال او الشريعة
٢- خبرة لا تقل عن سنتين في نفس المجال في شركة يزيد عدد منسوبيها عن ١٠٠ عامل
٣- الالمام بنظام العمل والعمال السعودي
٤- الالمام باستخدام الحاسب الالي
٥- الالمام باللغة الانجليزية
٦- لا يزيد عمره عن ٣٠ سنة

❖ موقع العمل الرياض/ المدينة الصناعية الثانية (تبعد ٣٠ كم عن الرياض)

الرواتب والمزايا الاخرى تحدد بعد المقابلة الشخصية

ترسل السيرة الذاتية وصورة شمسية حديثة خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان على العنوان التالي :

عناية المدير الاداري ص. ب ٣٦٥٤ الرياض ١١٤٨١

طال السهر يستضيف المطرب ماهر الحلبي

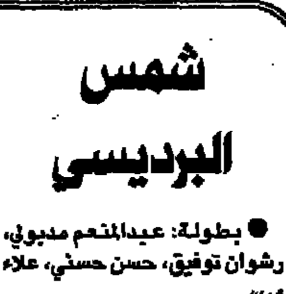
● يستضيف البرنامج التلفزيوني المنوع «طال السهر» المطرب الشاب ماهر الحلبي في حوار صريح وستقوم كاميرا البرنامج بزيارة المركز العربي ضمن فقرة كواليس للحديث عن المسلسل التلفزيوني الذي يجري مونتاجه الان وذلك في حوار مع طلال عواملة، كما يستضيف البرنامج الفنان نواف الصبيحي-طال السهر يبث مساء كل خميس الساعة العاشرة ليلا والبرنامج من اعداد وتقديم رلى الطراونة بالتنسيق مع الزميل عبد الرحيم غنام واخراج اياد الخزوز.0


ماهر الحلبي

مسابقة للزجل اللبناني

● في اطار اهتمامها ببرنامج المسابقات والتوازن للتفاعل مع مشاهديها في شهر رمضان المبارك، انتجت شبكة راديو وتلفزيون العرب عن طريق مركز انتاجها في لبنان برنامج (مسابقة الزجل) الذي سيعرض يوميا خلال شهر رمضان، وتقدمه فرقة الزجل اللبناني (زغلول الدامور) باسلوبها الشعري الخاص، على ان يتضمن البرنامج في كل حلقة مباروة شعرية منوعة تكون نهايتها (حزورة) عن موضوع او اسم يحاول الفرقاء الاجابة عنه باسلوبهم الشعري المرح.

اما اجوبة هذه المسابقة التي يدلي بها المشاهدون فيحتفظ بها حتى نهاية الشهر المبارك حيث يتم اجراء حلقة خاصة بالاجابات تقدمها نفس الفرقة باسلوب مرح وكوميدي. ويتوقع ان تحظى هذه المسابقة بمتابعة جماهيرية كبيرة لطرافتها واسلوبها الخاص والجديد على المشاهدين العرب.0



شمس البرديسي

● بطولة: عبدالمنعم مدبولي، رشوان توفيق، حسن حسني، علاء مرسي.

مسلسل يعرض على قناة عمان الفضائية في السادسة وعشرين دقيقة مساء. والمسلسل يحكي قصة البحث عن كنز في ارض منحها رجل طيب لآخر مسكين بشرط ان لا يبيعها وتتردد اخبار عن وجود كنز في هذه الارض فتأتي مجموعة للبحث عن هذا الكنز.0

عبدالمنعم مدبولي

سهرة مع سميرة توفيق

● تعرض الفضائية اللبنانية في التاسعة والنصف من مساء اليوم سهرة مع الفنانة سميرة توفيق حيث تقدم مجموعة من اغانيها القديمة والجديدة.0


سميرة توفيق

«يا طيب القلب» تكتسح سباق الاغاني للشهر الحالي والمنافسة مشتدة على اغنية العام

● برنامج سباق الاغاني والذي تبثه الفضائية المصرية في الثانية والربع ظهرا فان المنافسة فيه انقسمت الى قسمين القسم الاول حول اغنية الشهر حيث اشتركت اغنية «يا طيب القلب» للفنان عبد المجيد عبد الله وتمكنت من اكتساحه وتقدمت على «عودوني» لعمرو دياب وعاليال لسميرة سعيد كما دخلت المنافسة اغنية سراح حبيبي» للفنان وليد توفيق اما الصراع الاخر فهو على اختيار اغنية العام بالنسبة للاغاني التي حصلت على اكبر عدد من الاصوات المنافسة فيها بين عودوني عمرو دياب وعاليال «سميرة سعيد» واشهد «كاظم الساهر» واكثر من كده ايه «ايهاب توفيق»، وتلومني الدنيا «لطيفة» والسود عيونه «مصطفى قمر» وما اندم عليك «نوال الزغبي» وادفعلك عمري يا عمري «هاني شاكر» وربما دخل المنافسة هشام عباس في «ليلة».0

الأردنية الفضائية

10.00 الحصن
1.00 المقهى الثقافي
4.15 وقت الفرح
6.00 مسلسل بدوي
7.00 دنيا الحب.0

البحرين

12.03 الحياة على الانترنت
4.30 عالم السينما
5.45 برنامج السينما
6.30 المسلسل العربي
7.00 نشرة الاخبار.0

اللبنانية

8.30 كل الالوان
1.30 ما الك الا هيفا
2.15 مسلسل مدبلج ROSA
8.00 اخبار
10.00 حفلات الصيف.0

المستقبل FUTURE

10.00 موجز الاخبار
10.40 المطبخ
1.00 سفينة نوح.
5.00 فريق نجوم NBA
8.30 برافو-ميشيل.0

ابو ظبي

10.10 القرآن الكريم
1.00 الفيلم العربي
2.40 الرسوم المتحركة
4.03 مسلسل عربي
7.45 اخترنا لكم.0

دبي

9.20 الكاميرا الخفية
11.25 كشكول.
2.00 كرتون
3.35 تسوق واربح
8.30 اخبار الرياضة.0

mbc الشرق الاوسط

11.35 برنامج بوبس اند توبس.
2.05 حديث الساعة
3.05 هوليود
6.30 برنامج رياضي
8.00 نشرة الاخبار.0

المصرية

6.00 صباح الخير يا مصر
11.20 حكاوي القهاوي
12.25 مزيكا في الحي الشرقي
1.15 سباق الاغنيات
7.20 جول.0

الجزيرة

4.00 البراري الاميركية
7.00 اخبار الرياضة
8.40 نقطة ساخنة
9.45 نشرة داو جونز الاقتصادية
1.30 حصاد اليوم.0

عجمان

12.30 مسابقات المتخصصون
4.00 كرتون
4.30 حكايات كرة القدم
8.50 عالم جيليت
12.00 MR. BEAN .0

ART 4

8.00 مخالب امراة
10.00 هتبو في المصيدة/فؤاد المهندس، شويكار
12.00 النمر والانثى/احمد زكي، اثار الحكيم
6.00 فتاة الاستعراض/سعاد حسني، حسن يوسف
9.00 لا تذهب هذا المساء.0

اثار الحكيم

القناة الأولى

6.00 القرآن الكريم
من فيض النبوة
6.30 يوم جديد/ مباشر
8.30 مخلص صديق الحيوان
9.00 سيداتي آنساتي/ مباشر
10.00 الحصن/ مسابقات
11.00 المسلسل الاجتماعي/ الازواج الطيبون/ ح12
عبلة تقترح على زوجها عنتر التوسع في الخدمات وافتتاح فروع في عديد من الاماكن وذلك تأمينا لمستقبلهما.
12.00 موجز الاخبار
12.05 برنامج وثائقي/ خفايا الحياة الطبيعية/ ح20
تتحدث عن ادارة الغابات وكيف تدير الغابات نفسها بنفسها بفعل الطبيعة وكيفية ادارتها تحت اشراف الانسان.
12.35 مسرح النجوم/ ج2 - ح14
2.05 برنامج وثائقي/ عالم الامازون المجهول
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 المسلسل الاجتماعي/ الرغيف/ ح2
4.15 فترة الاطفال:
* المغامرون/ ح13
4.30 وقت الفرح
5.35 علوم 2000
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الفيديو المنزلي
7.00 احلام ابو الهنا/ ح19
والدة ابو الهنا تطلب منه انه يبعد القطة من البيت ،لانها تعرضت للايذاء منها، فيحملها هو بدوره في كيس ويرميها في مكان بعيد، ولكنه يضربها بقدمه، مما يثير حملة اعلامية كبيرة عليه.
8.00 نشرة الاخبار الرئيسية + حالة الطقس
8.40 مسلسل السهرة/ اولاد حضرة الناظر/ ح21 والاخيرة
(زوزو) تقع في مأزق عندما يعترف (عوض) للشرطة بان الاثاث موجود لديه تحاول هي الخروج من هذا المأزق ولكن الشرطة تستدعيها للتحقيق معها.
10.00 طال السهر
11.00 نشرة الاخبار
11.15 فيلم السهرة العربي/ احلام هند وكاميليا
بطولة: نجلاء فتحي - احمد زكي
* ناي السحر.0

التلفزيون الأردني

القناة الثانية

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 سوبر مان/رسوم متحركة للاطفال
3.30 SPACE PRECIENCT / الافعى
يقوم شرير يسمى الافعى بقتل احد العلماء ويطالب بفدية ضخمة من الشرطة والا قام بتفجير شاحنة فضائية تحمل شحنة هيدروجين سائل
4.00 البرنامج العلمي
تتناول الحلقة مواضيع مختلفة منها: - تصميم السيارات والجهود البشرية والكمبيوترية واجراءات السلامة فيها: احزمة الامان ومقاعد الاطفال في خلف السيارة
- الترويج الاعلاني للبضائع وقياس تجاوب الناس مع ذلك عبر جهاز AUDIMETER الموضوع على جهاز التلفزيون المنزلي.
5.00 برنامج فرنسي
5.30 تسجيل لمباراة كرة القدم بين فريقي FC PORTO VS AFC AJAX وذلك ضمن تصفيات بطولة الـ UEFA
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امور عائلية/لم تحدث ذات ليلة
تطلب «لوراء من صديقها «ستيف» بان يصطحبها في سيارة الى «سيناتي» حيث ستشترك في مسابقة، اثناء قيادته البطيئة تحدث مفارقات مضحكة. تابعوها معنا
8.00 المتحف حول العالم
حلقة عن منتدى المعرض الفني الجديد في «بون» مركز للحياة الفكرية في المانيا الذي يضم لوحات تمثل الحياة المعاصرة
8.30 الطبيبة كوين/قضية واشنطن
تصدر المحكمة العسكرية قرارا بتجريد الملازم «صول» من رتبته العسكرية وتنفيذ حكم الاعدام به عند الفجر
9.20 استعراض اوبراه وينفري/اشياء يجب معرفتها
يتضمن البرنامج فقرات متنوعة منها:
- مواقف محرجة يتعرض لها الرجال حول عدم تذكرهم مواعيد زواجهم
- اسئلة عن عدم معرفة الاميركيين بامور سياسية بسيطة وبديهية
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فيلم السهرة MAX
«آندي-بليك» وزوجته «جين» يكتشفان صدفة ان ابنهما «ماكس» مصاب بمرض نادر في الدم وليس امامه سوى 6 اشهر للعيش، وذلك بسبب التلوث الموجود في الطبيعة
12.00 DUDLEY /كوميدي
يتخلف «فريد» عن المدرسة 3 ايام وتحضر موظفة من المدرسة وتدعوه الى اجتماع جمعية الاباء والمدرسين
12.30 السلام الملكي
- نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
القبلة الفرنسية FRENCH KISS				✓	
البروفسور المنحوس.. Nutty professor				✓	
الزاوية الحمراء RED CORNER			✓		
قناع زورو THE MASK OF ZORRO			✓		
صعيدي في الجامعة الامريكية			✓		
العاصفة البيضاء WHITE SQUALL			✓		
الرجل اللامع CLIMER MAN					✓

الملخص

● القبلة الفرنسية FRENCH KISS فيلم كوميدي لميج ريان حول فتاة كندية يسافر خطيبها-الى فرنسا ويخبرها بعد ذلك انه وقع في حب فتاة فرنسية فتسافر لتلحق به وتعرف ماذا حدث؟ وفي الطريق تلتقي برجل محتال يدعي انه سيساعدها فيقع في حبها فعلا.

● البروفسور المنحوس..Nutty professor فيلم كوميدي للممثل الكوميدي ايدي مورفي حول بروفسور بالجامعة يكتشف مادة تجعله محبوبا من قبل الآخرين وهذا الفيلم سبق وان قدمه جيري لويس في الخمسينات ولكن المأساة تكون عندما يعطي المفعول الكيماوي اثاراً عكسية.

● الزاوية الحمراء RED CORNER فيلم من بطولة «ريتشارد جير» يحكي عن رجل اعمال يسافر الى الصين ويتهم بقتل امرأة ويسجن للمحاكمة فيعين محامية صينية للدفاع عنه

● قناع زورو THE MASK OF ZORRO فيلم جديد عن البطل زورو هذه الشخصية البطولية التي قدمت اكثر من مرة يتألق فيه انتونيو بانديراس وانتوني هوبكنز ويقدمان فيلما جيدا عن هذه الشخصية من خلال ZORRO الاول ثم الثاني ولقائهما معا.

● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.

● العاصفة البيضاء WHITE SQUALL قصة حقيقية حول مجموعة من الشباب تسافر برحلة في المحيط على متن يخت فيقصف بهم الموج ويكسر الموج اليخت فتبدأ رحلة شاقة للنجاة

●الرجل اللامع CLIMER MAN فيلم مغامرات يعتمد على ستيفن سيجال حول شرطيين يطاردان قاتلاً محترفاً وطبعاً في النهاية يتمكنان من السيطرة عليه. 0

دنيا الفيديو

حركة ومغامرات	ENEMY OF THE STATE GENE HACKMAN
مغامرات	LOGAN'S WAR CHUCK NORRIS
رعب	MINION DOLPH LUNDGREN
اطفال	KING LION II CARTOON

عالم الكاسيت







* ارجعتلي/ شيماء
حبك احلى/ سعدون جابر
* شيء غريب/ جوليا بطرس
* احبك وبعد ماجدة الرومي
* الحلم الجميل هاني شاكر
* يا مايا ديانا حداد
* راح حبيبي وليد توفيق
* المعجزة رامي عياش

السينما اليوم

- **بلازا**: محمد هنيدي في «صعيدي في الجامعة الامريكية»
- **فيلادلفيا 1** ت 4624149: ريتشارد جير في احدث مغامراته «الزاوية الحمراء» RED CORNER
- **فيلادلفيا 2** ت 4624149: العاصفة البيضاء WHITE SQUALL
- **الكونكورد 1** ت 5677420: الكلب الاسود BLACK DOG — كونكورد 2: ميج ريان في FRENCH KISS
- **جاليريا 1**: www.cin.com.jo/GALLERIA — النجم العالمي انطونيو بندراس في The Mask of Zorro
- **جاليريا 2**: www.cin.com.jo/GALLERIA — محمد هنيدي في «صعيدي في الجامعة الامريكية»
- **الحسين** ت 4622117: 1- لجمل السلام نجم الكوميديا ادي ميرفي .. في البروفيسور المنحوس 2- فيلم الرعب والتشويق الثعبان القاتل — العروض 10-1.15-4.30-7.30
- **رغدان** ت 4622198: الرجل اللامع GLIMER MAN — السفاح — لامكان للهرب
- **عمون** ت 4618774: نادي الاطفال — كرتون
- **الخيام** ت 4622950: خيام (1) 1- القاطع المرين 2- حيوانات من اليونان — خيام (2)
- **فلسطين** ت 4622119: 1- ساميت بتشان- طريق الثار 2- جاكي شان - المهمة الصعبة 3- ياسمنة بين الدموع 4- العقاب الرهيب 5- الليلة الحمراء

المسرح هذا المساء

- **مسرح الكونكورد «2»** ت 5677420: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة «الي من لا يهمه الامر» UP CLOSE & PERSONAL
- **مسرح هشام يانس**: ترقبوا المسرحية الجديدة «الارهاب»
- **مسرح نبيل الشيشي**: ترقبوا ابو عواد في الفاس بالراس
- **عمون** ت 4618774: سينما ومسرح عمون اليوم المسرحية الكوميدية واحد صايع والثاني ضايع بطولة حسين طبيشات محمود صايمة اخراج محمد حلمي

هكذا من الأصل

علماء يابانيون يستنسخون 8 عجول من بقرة واحدة

□ واشنطن–أ.ف.ب

● تفيد مجلة «ساينس» في عددها الصادر غدا الجمعة ان باحثين يابانيين تمكنوا من استنساخ ثمانية عجول متماثلة تماما على الصعيد الوراثي بفضل تقنية استنساخ تعتبر اكثر التقنيات فعالية حتى الان في هذا المجال.

فقد سمحت الاعمال التي اجراها فريق الدكتور يوكيو كاتو من معهد العلوم والتكنولوجيا في نارا (اليابان) بولادة ثمانية عجول انطلاقا من عشر بويضات فقط استخرجت من بقرة كانت معدة للذبح. والملفت في هذا الامر ان النعجة «دوللي» وهي اول استنساخ لحيوان بالغ في عام 1997 ولدت بعد 277 محاولة فاشلة.

ونفقت اربعة من العجول الثمانية في اليابان بعيد ولادتها في تموز الماضي لكن الباحثين اليابانيين يفيدون انها وقعت ضحية عوامل تسمى «بيئية» وليس جراء اصابتها بتشوهات خلال عملية الاستنساخ.

ومن كل بويضة استخرج العلماء النواة ووضعوا مكانها نواة عشر خلايا بالغة من بقرة اخرى استخرج ست منها من غلاف البويضات الخارجي والاربع الاخرى من قناة المبيض.

وزرعت الخلايا المستنسخة في المختبر حتى تنمو على شكل خلية جرثومية وهي اجنة في اولى مراحل النمو. وزرعت هذه الخلايا العشر في ما بعد في رحم عشر بقرات. وتحولت ثمانية من هذه الاجنة الى ثمانية عجول تشكل نسخة طبق الاصل عن البقرة التي اخذت منها الخلايا البالغة.

واعتبر الباحثون اليابانيون ان نسبة النجاح الاستثنائية هذه البالغة 80 عائدة الى تقنية زرع الخلايا المستخدمة فضلا عن كيفية اختيار الخلايا لدى البقرة التي استخرجت منها الخلايا.0



نافذة عربية

■ صالح القلاب

معركة الدولة الفلسطينية المستقلة!!

● التصريحات العنيفة المتبادلة بين المسؤولين الفلسطينيين والمسؤولين الاسرائيليين تشبه مبارزة تبادل عض الاصابع، والمعروف ان الانتصار في مثل هذه المبارزة هو للذي لديه القدرة على تحمل الالم والذي يستطيع الصمود حتى النهاية رغم الضغط الشديد على اطراف اصابعه.

وكما انقلبت المفاهيم بالنسبة للرأي العام العالمي حيث بات التأييد للفلسطينيين بينما كان للاسرائيليين على مدى سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، بعد قيام دولة اسرائيل ، فان الشعب الفلسطيني كان يعرف تماماً عندما بدأ نضاله ان الدم سيغلب السيف وان سلاحه الامضى هو القدرة على الاحتمال والقدرة على اعطاء المزيد من الشهداء.

تصر القيادة الفلسطينية على ان الدولة الفلسطينية ستعلن في الرابع من ايار المقبل، ويرد نتنياهو وشارون بأن الرد الاسرائيلي اذا اقدمت السلطة الوطنية على هذه الخطوة سيكون باعادة احتلال ما تم الانسحاب منه من اراضي الضفة الغربية وبالتنصل من اتفاقيات اوسلو من الفها الى يائها.

والواضح ان اسرائيل وهي تعرف تماماً ان الفلسطينيين جادون جداً في ما يقولونه حول اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار (مايو) المقبل، تسعى من خلال التهديد بالعودة لاحتلال الضفة الغربية، لتمديد فترة المرحلة الانتقالية التي تنتهي، حسب اتفاقيات اوسلو وملاحقها، في التاريخ المشار اليه الى سنوات اخرى مقبلة.

وتعرف القيادة الفلسطينية ان اسرائيل عندما تسعى لتمديد فترة المرحلة الانتقالية فانها في حقيقة الامر تريد ان تجعل من الحلول التي تم التوصل اليها حلولاً نهائية، ولهذا فانها، اي القيادة الفلسطينية، لا تجد ما تواجه به هذه النوايا الاسرائيلية سوى الاصرار على الدولة الفلسطينية في اليوم نفسه الذي تنتهي فيه مهلة المرحلة الانتقالية.

وتدرك القيادة الفلسطينية، التي تقول ان «واي ريفر» تأتي في سياق التحضير لخطوة الرابع من ايار (مايو) المقبل، ان العالم يفهمها عندما تقول ان كل ما جرى منذ مؤتمر مدريد وحتى اليوم لا يعتبر حلا بين الشعب الفلسطيني واسرائيل، بل خطوات على طريق الحل، ولهذا فان انتهاء المرحلة الانتقالية بدون اعلان الدولة الفلسطينية يعني الذهاب الى الفراغ، لان انتهاء المرحلة الانتقالية ينهي بالضرورة صيغة المجلس التشريعي الفلسطيني وصيغة السلطة الوطنية.

وهذا يعني ان القيادة الفلسطينية عندما تؤكد انها ستعلن الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار (مايو) فانها لا تراوغ ولا تكابر، فالخيار البديل المتبقي هو اما القبول بوضعية الفراغ الذي سيحدث حتماً بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، او القبول بما تريده اسرائيل وتسعى اليه وهو تمديد المرحلة الانتقالية لسنة او سنتين او اكثر.

هذه هي سمة الصراع المحتدم حالياً بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، ولهذا فان على الذين يدعون الفلسطينيين الى التريث والعقلانية والى عدم التسرع في اعلان الدولة المستقلة ان يدركوا ان هذا ما تريده اسرائيل وان كل ما يسعى اليه بنيامين نتنياهو هو جعل حل «واي ريفر» اخر الحلول.0

«انديفور» يرفع المحطة الدولية الى مدار جديد

□ هيوستون–رويترز

● رفعت صواريخ الدفع للمكوك الاميركي انديفور محطة الفضاء الدولية الجاري تجميعها الى مدار جديد. وقال مسؤولو ادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» الليلة قبل الماضية ان مجمع يونيتي/زاريا المكون من سبعة طوابق والذي اصبح حقيقة بعد التحام الوحدة الاميركية يونيتي ومحطة الطاقة الروسية زاريا «الفجر» ارتفع نحو ثمانية كيلومترات.

وقام رواد المكوك انديفور بهذه المناورة لوضع المجمع في موقع جديد استعدادا لانفصاله عن المكوك يوم الاحد المقبل. واهتز مجمع يونيتي/زاريا خلال هذه المناورة اهتزازا شديدا وتمايلت طوابقه السبعة يمنة ويسرة بشدة لكن مسؤولي ناسا كانوا يتوقعون ذلك وقال متحدث باسم الادارة ان ذلك لم يشكل اي تهديد لا على المحطة الفضائية ولا على طاقم انديفور.

واعترفت نانسي كوري رائدة الفضاء الاميركية انها شعرت بلحظات توتر بالغة وهي تستخدم الذراع الالية للمكوك للامساك بالكبسولة الروسية زاريا ووضعها في مكان يسهل التحامها مع الوحدة الاميركية يونيتي التي حملها المكوك الى الفضاء.

وكانت الكبسولة الروسية زاريا قد اطلقت الى الفضاء في وقت سابق.

وتشارك 16 دولة في بناء محطة الفضاء الدولية التي تتكلف 60 مليار دولار ويستكمل بناؤها عام 2004 .

وقال متحدث باسم ناسا ان طاقم المكوك انديفور اخذ راحة نصف يوم اول امس الثلاثاء وهو امر معتاد في الرحلات الفضائية الطويلة. وخلد رواد المكوك الى الراحة بعد ان انهى اثنان من رواد المكوك مهمة للسباحة في الفضاء لتركيب شبكة الاسلاك الخاصة بمحطة الفضاء الدولية على ارتفاع اكثر من 321 كيلومترا من سطح الارض.

وقام رائدا الفضاء جيري روس وجيم نيومان اول امس الثلاثاء على مدى اربع ساعات ونصف الساعة بتركيب شبكة الاسلاك التي تربط بين الوحدة الاميركية يونيتي ومحطة الطاقة الروسية زاريا حتى يمكن توصيل الكهرباء وتشغيل شبكة الكمبيوتر ونقل المعلومات والاوامر بين الوحدتين.

وتمكن رائدا الفضاء من الانتهاء من مهمتهما قبل 70 دقيقة من الموعد المحدد لهما. وفور الانتهاء من تركيب شبكة الاسلاك وصدور الاوامر من مركز المراقبة الارضية الروسي لزاريا تدفقت الطاقة الى الوحدة الاميركية يونيتي التي سيلتحم بها فيما بعد عدد من المعامل ووحدة للمعيشة يكتمل بها بناء محطة الفضاء الدولية في عام 2004.

ومدت معظم تلك الاسلاك خارج جسد محطة الفضاء الدولية لتفادي فوضى الاسلاك الداخلية التي عانت منها محطة مير الفضائية الروسية.

والمهمة التي قام بها رائدا الفضاء الاميركيين هي الاولى من بين 75 مهمة للسباحة في الفضاء على مدى يزيد على 1100 ساعة تتطلبها عملية بناء المحطة الدولية التي تستمر خمس سنوات.

وتعتبر الوحدة الاميركية والكبسولة الروسية اول قطعتين تتم عملية الالتحام بينهما بنجاح من بين مئة قطعة سترسل الى الفضاء تباعا على مدى خمسة اعوام في واحد من اكثر المشاريع الفضائية طموحا وتكلفة.

ومن المقرر ان يدخل رواد المكوك انديفور الى المحطة اليوم الخميس لنقل المعدات والامدادات التي ستترك لرواد يزورون المحطة مستقبلا. وسيكون رواد انديفور اول من يدخل المحطة الفضائية التي ستقترب مساحتها في نهاية المطاف من مساحة الفدان. لكن اول طاقم سيعيش فيها سيصل الى المحطة عام 2000 بعد ان تتم عملية الالتحام المنتظرة بين مجمع يونيتي/زاريا ووحدة المعيشة الروسية.

ستدور المحطة الدولية الجديدة حول الارض لتكون مركزا للابحاث ومنصة تنطلق منها مهام طموحة لاستكشاف الفضاء.

وتتحمل الولايات المتحدة وروسيا العبء الاكبر في المشروع الذي سيتطلب استكماله القيام باربعين رحلة فضائية يشارك فيها رواد.0

افتتاح اول مقهى انترنت في طهران

□ طهران–أ.ف.ب

● لا يحق للنساء الدخول سوى محجبات لكن في امكانهن الابحار من دون قيود عبر شبكة الانترنت وبعث رسائل الكترونية الى انحاء العالم، في اول مقهى مخصص للانترنت في طهران، وهو مقهى عصري حريص ايضا على احترام التقاليد الاسلامية.

ويقع مقهى «طريق المستقبل» في وسط العاصمة الايرانية على مقربة من الجامعة وقد فتح ابوابه في نهاية تشرين الثاني الماضي مكان محل لبيع اثاث للمكاتب. وفي الداخل ينتظر قرابة 30 جهاز كمبيوتر «خبراء» الانترنت والمبتدئين الفضوليين الذين يريدون التعرف على شبكة الاتصالات الحديثة هذه التي ما زال جانب من رجال الدين يصفها بانها «شيطانية».

لكن من غير المطروح انتهاك اي من القواعد الاسلامية. وقال كولاك امانيور احد الشريكين في المقهى «لا مشكلة بالنسبة الى القهوة والكرواسان، لكن من غير المطروح تقديم كأس من ال (جين تونيك)». وقال انه تعرف على ظاهرة «مقهى الانترنت» في مدينة نيس على شاطىء الكوت دازور الفرنسي.

ويرتبط المقهى الايراني بالشبكة العالمية عبر «نيدا–نيت» وهي شركة لخدمات الانترنت شبه رسمية تمنع الوصول الى اي مواقع اباحية او معارضة للنظام. وقال محمد راد مدير المقهى «نطلب من زبائننا اذا وصلوا عن طريق الصدفة الى موقع لا يحترم القواعد الاسلامية بان يقوموا بابلاغنا بذلك ووقف ابحاثهم».

وعند مدخل المقهى علقت صور لآية الله الخميني وخلفه آية الله علي خامنئي. الا ان المقهى حريص بالتأكيد على اعتماد الطراز العصري. فالكراسي من الوان باهرة والطاولات مصنوعة من الخشب الابيض والاضاءة تتم بواسطة النيون. ويمكن استخدام جهاز الكمبيوتر لقاء 20 الف دينار ايراني (6.5 دولارات) في الساعة تغطي ايضا سعر فنجان من القهوة او الشاي. وينبغي دفع المزيد اذا كان الزائر يريد الاستعانة بخدمات خبير. وقد اقيمت اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالنساء في الطابق الارضي وتلك المخصصة للرجال، وعددها اكبر، في الطابق الاول الى جانب آلة القهوة.

وما زال عدد الزبائن قليلا الا ان المقهى يعتزم بعد فترة تحضيرية الترويج بصورة اكبر لهذه الصيغة مستفيدا من اهتمام الشباب الايراني الكبير بالمعلوماتية.0

مدرب كمال اجسام يصبح نجما في سماء الاوبرا

□ واشنطن–رويترز

● بافاروتي احترس، دومينجو وكاريراس افسحا المجال فقد بدأ نجم جديد يبزغ في سماء الاوبرا. يعتزم خوسيه كورا الارجنتيني ومدرب كمال الاجسام السابق ان يصبح احد اصوات التينور البارزة في العالم على غرار الثلاثي لوتشيانو بافاروتي وبلاسيدو دومينجو وخوسيه كاريراس.

وجذبت نبرات صوته الجهير ووسامته وقدرته على التمثيل بشكل طبيعي محبي الاوبرا الذين يبحثون عن مغن اوبرالي جديد يعجبون به ويطلق عليه البعض بالفعل الان «التينور الرابع».

وفي نيسان الماضي عندما ارغمت حالة بافاروتي الصحية التينور الضخم على الغاء حفل كان سيقوم به في باليرمو بصقلية حل محله كورا (35 عاما) وقام بدور راداميس في اوبرا «عايدة» لفيردي. وفي حزيران الماضي نال كورا اعجاب المشاهدين في مسرح لا سكالا بميلانو عندما غنى لجياكومو بوتشيني المؤلف الاوبرالي الايطالي. واقام اول حفل له في الساحل الشرقي الاميركي في العاشر من تشرين الثاني عندما قدمت دار الاوبرا في واشنطن «شمشون ودليلة» امام الميتزو سوبرانو دينيس دريفز وكان دومينجو ذاته مايسترو لهذا العرض.

وفي نيسان المقبل سيعود كورا الى موطنه ليشارك في اوبرا «عطيل» لفيردي في مسرح كولون بيوينس ايرس وسيغني في فصل الخريف المقبل في حفل افتتاح المتروبوليتان في نيويورك. وجدول كورا مزدحم للغاية خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

ويصف نقاد كورا بأنه «دومينجو الجديد». ودومينجو هو ابرز تينور في العالم اليوم كما انه المدير الفني للاوبرا في واشنطن ومن المرجح ان يتولى نفس المنصب في دار الاوبرا بلوس انجلوس. ولكن المغني الاوبرالي الارجنتيني يرفض وصفه بأنه وريث دومينجو المحتمل.

وقال كورا بعد ثلاث ساعات من اداء دور شمشون «الفنانون العظماء مثل بلاسيدو ليس لهم وريث، من يأتي بعدهم يود ان يقال عنه نفس الشيء بعد ثلاثين عاما، انه تطور طبيعي مثل مارادونا الذي بزغ نجمه بعد بيليه ورونالدو الذي حل محل مارادونا» مشيرا الى اساطير كرة القدم.

ومظهر كورا الرياضي على المسرح يسمح له باضفاء حيوية وواقعية على الشخصيات التي يؤديها بعد ان كانت شخصيات ثابتة فهو في الفصل الاخير من «شمشون ودليلة» يظهر وهو مقيد بالسلاسل يصارع قيوده الى ان يدمر اعمدة المعبد فوق الجميع ويقول «مثل هذا الاداء ضروري لكي تجذب الاوبرا في المستقبل اجيالا جديدة من المشاهدين لما يعتبره البعض نوعا قديما مملا من الفنون».0

ترشيح هيلاري كلينتون لشخصية العام بمجلة تايم!

□ الـ...

● بدأ العد العكسي لدى مجلة تايم الاميركية، حيث ستقوم الاسبوعية في العشرين من الشهر الحالي بالاعلان عن الذي وقع عليه اختيارها كشخصية العام، للعام 1998 وتبدو هيلاري كلينتون من بين المتنافسين على المراكز الاولى وذكرت صحيفة نيويورك تايمز انه سيتم باللحظات الاخيرة التقدير حول اخذ مسألة اختيارها بعين الاعتبار، حيث يعتمد ذلك فيما اذا كان بيل سيخرج سالما من التصويت على قرار العقاب. وسوف يكون الاختيار الذي قامت به مجلة التايم من اعنب العمليات الثأرية بعد ان كانت مجلة فوغ الشهرية قد خصتها بالغلاف.

وجاء الظفر باعتراف التايم هذا من بين باقة محدودة من النساء ففي عام 36 حازت على الغلاف دوقة ويندسور واليز سيمبسون، المطلقة الاميركية للزواج من الملك ادوارد الثامن الذي تنازل عن العرش في ذلك الحين، ثم جاء الدور بالعام الذي يليه على مدام شانغ كاي شيك وزوجها. اما ملكة انجلترا اليزابيث الثانية فقد اختيرت في العام 1952، وقت اعتلائها العرش. وتم اختيار كورازون اكينو سنة 1986 .0

ترجمة : بديع ابو عيدة



شارع مزين باضاءات عيد الميلاد في كوبي باليابان استعداداً لاحياء الذكرى الثالثة لضحايا زلزال عام 1995 (أ.ب)



العثور على عظام انسان تعود الى 3 ملايين سنة

● عثر خبراء في علم الاناسة في جنوب افريقيا على عظام متحجرة لمخلوق من جنس الانسان عمرها ثلاثة ملايين سنة كما اعلن وزير الاتصال الجنوب افريقي جاي نايدو. وقال دون كلارك من جامعة ويواترسراند الذي قاد فريق الابحاث انه «اقدم اكتشاف من هذا النوع في العالم».0

بذلة بـ 10 ملايين دولار

● يرتدي رواد الفضاء الذين يشاركون في بناء المحطة الفضائية الدولية بذلة وزنها 110 كيلوغرامات وتبلغ كلفتها عشرة ملايين دولار. ويحتاج رائد الفضاء الى 20 دقيقة ليرتدي بذلته هذه. لكن ما ان يلبسها يصبح مستقلا تماما فيمكنه ان يتنفس ويأكل ويشرب ويتنقل بحرية مع امكان ان يتحقق من وضعه الصحي باستمرار. ويلبس رائد الفضاء اولا قميصا مؤلفا من شبكة انابيب رفيعة جدا يمر عبرها سائل يسمح بابقاء الجسم على درجة حرارة مناسبة اذ يعمل رائد الفضاء تحت اشعة الشمس او خلال الليل مع حرارة خارجية تتراوح بين 121 درجة مئوية تحت الصفر و121 درجة مئوية فوق الصفر. ويضع من بعدها البذلة بحد ذاتها وهي مؤلفة من سروال ثقيل وكنزة ضخمة وقفازين سميكين وجزمة وخوذة مزدوجة. ويتضمن «نسيج» هذه البذلة طبقات عدة تسمح بحماية رائد الفضاء من الاشعاعات الكونية وحتى من نيازك صغيرة.0

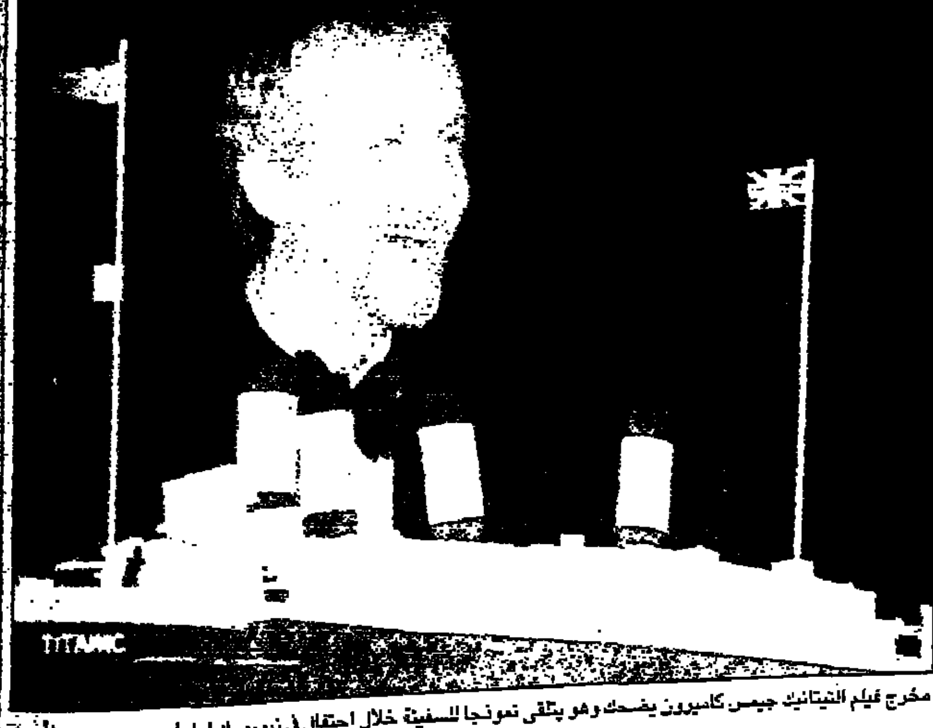
نشر وثائق عن فرانك سيناترا

● نشرت وزارة العدل الاميركية اول أمس الثلاثاء أكثر من 1.200 صفحة من وثائق سرية حول فرانك سيناترا تحتوي على شائعات وشكوك دون أدلة قاطعة على ارتباط المغني الشهير بعلاقات مع المافيا. وكشفت تلك الوثائق أن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.آي.) تلقى في عام 1944 معلومات من أحد صحفيي أخبار المجتمع والتر ونشل بأن سيناترا دفع مبلغ 40.000 دولار لتجنب الخدمة العسكرية أثناء الحرب العالمية الثانية. وبينت التحقيقات إن تلك التهمة غير صحيحة. كما تلقى المكتب معلومات عام 1955 من «مخبر موثوق» بأن المغني ونجم السينما هو عضو سري في الحزب الشيوعي إلا أنه لم يمكن تأكيد تلك التهمة. واحتوت الوثائق على تفاصيل لشكوك بأن سيناترا مرتبط بعلاقات مع سام جياتشانا العضو في إحدى العصابات الاجرامية وغيره من أعضاء المافيا. وسمح لسيناترا بالاطلاع على وثائق الاف. بي.أي. في عامي 1979 و1980 بعد أن تقدم بطلب رسمي بناء على القانون المتعلق بحرية المعلومات.0

اكتشاف هيكل لنوع من القردة يعود الى 3,6 مليون عام

□ جوهانسبرج–رويترز

● أعلن باحثون في جنوب افريقيا امس الاربعاء عن اكتشاف أول جمجمة وهيكل كامل تقريبا لنوع من القردة العليا المنقرضة التي تشبه الانسان البدائي يعتقد أنه يعود الى 3.6 مليون عام. وقال البروفسور فيليب توبايس الذي قاد فريق الباحثين من جامعة ويتووترسراند بجنوب افريقيا في مؤتمر صحفي ان الاكتشاف سيساعد في البحث عن الصلة المفقودة في سلسلة تطور الانسان. واكتشفت الحفرية التي يبلغ طولها 1.22 متر في منطقة ستركفونتين شمالي جوهانسبرج حيث عثر على أول جمجمة لهذا النوع من القردة العليا في جنوب افريقيا عام 1924 .0



مخرج فيلم التيتانيك جيمس كاميرون يضحك وهو يتلقى نموذجا للسفينة خلال احتفال في نيويورك اول امس (أ.ب)

مؤتمر المجالس المحلية يوصي باجراء دراسات مستفيضة تحدد مدى فعالية دمج البلديات

ص 22

محافظ المفرق يدعو كافة الفعاليات للمشاركة في مسيرة التوعية ضد المخدرات

مناقشة التقرير الفني لتحويل العقبة الى منطقة حرة

نظمته امانة عمان بالتعاون مع البلدان الفرنكفونية

الحسن يرعى الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان

□ عمان– بترا

● رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مبنى امانة عمان الكبرى مساء امس الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي نظمته الامانة بالتعاون مع البلدان الفرنكفونية.

وقام سمو الامير الحسن بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للجدار الذي شيد ساحة مبنى امانة عمان الكبرى بتعاون من الامانة والبلدان الفرنكفونية والذي كتب عليه المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام 1948 والتي تنص على ان يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق.. وقد كتبت هذه العبارة بثلاث لغات. كما قام سموه بافتتاح المعرض المقام في مبنى الامانة والذي شمل 18 ملصقا مترجما للغة العربية يروي تاريخ الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكتبا مقدمة في الدول الناطقة باللغة الفرنسية حول تجاربها وانجازاتها فيما يتعلق بحقوق الانسان.

وحضر الاحتفال سمو الاميرة رانيا العبدالله ومستشار جلالة الملك الحسين للشؤون الاسلامية قاضي القضاة سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وعدد من السادة الوزراء والاعيان وامين عمان المهندس نضال الحديد ورئيس بعثة المفوضية الاوروبية ايف غازو وعدد من السفراء العرب والاجانب وعدد من اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى والمدعوين.0

سموه يستقبل المبعوث الاوروبي موراتينوس

الحسن يشدد على ضرورة تنفيذ اتفاقية «واي ريفير»

□ عمان – بترا

● بحث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد مع المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس اخر التطورات في المسيرة السلمية والجهود المبذولة لدفعها تجاه تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة.

واكد سمو الامير الحسن خلال استقباله موراتينوس في الديوان الملكي الهاشمي امس بحضور رئيس الديوان الملكي الهاشمي د.جواد العناني ووزير الخارجية عبدالاله الخطيب على ضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاقية واي ريفر بين الفلسطينيين واسرائيل من اجل الاستمرار في تحقيق التقدم في المسيرة السلمية.

كما جرى خلال اللقاء بحث الدور الاوروبي في المنطقة حيث اكد سموه على تقدير الاردن لاهمية هذا الدور وحرص الاردن على تطوير العلاقات الاردنية الاوروبية.

واشاد موراتينوس بسياسة الاردن وجهوده المتواصلة في بناء السلام والاستقرار في المنطقة مؤكدا على تقدير الاتحاد الاوروبي للدور الهام الذي قام به جلالة الملك الحسين في التوصل الى اتفاقية واي ريفر.

وانعم سمو نائب جلالة الملك بعد اللقاء على رئيس بعثة المفوضية الاوروبية في الاردن ايف غازو بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء مدة خدمته في الاردن.0

الحسن يسلم موراتينوس وسام الاستقلال

انعم باسم جلالة الملك بوسام الاستقلال على الراهبة برمبيله

الحسن يزور المستشفى الايطالي ويعود بعض نزلائه

□ عمان – بترا

● زار سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس المستشفى الايطالي بعمان حيث انعم باسم جلالة الملك الحسين على الراهبة اديلة برمبيله بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا للخدمات الانسانية الجليلة التي قدمتها خلال عملها في المستشفى كرئيسة اقليمية للرهبانية في الشرق الاوسط لمدة 15 عاما.

وعبر سمو الامير الحسن عن تقدير جلالة الملك الحسين وتقدير سموه للخدمات الانسانية التي تقدمها اسرة المستشفى الايطالي والتي امتدت على مدى سبعة عقود. وهنأ سموه الراهبة اديله على انتخابها رئيسة عامة للرهبانية في العالم حيث ستغادر عمان الى روما لمباشرة مهام عملها الانساني الجديد.

وتجول سموه خلال الزيارة على اقسام المستشفى والتقى العاملين فيها وعاد عددا من المرضى الذين يتلقون العلاج فيه.

يذكر ان المستشفى الايطالي في عمان الذي يتبع لجمعية خيرية انشأه طبيب ايطالي في عهد المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين عام 1926.

ويقدم المستشفى خدماته الطبية والعلاجية لمختلف فئات المواطنين والمحتاجين والفقراء باسعار رمزية مخفضة وتعمل به مجموعة من الراهبات وله فرع اخر في الكرك.0

كريشان: ندرس موضوع اخضاع رواتب رؤساء البلديات للتقاعد

□ العرب اليوم

● قال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان ان الوزارة في طور اعداد دراسة «وخطة » لموضوع اخضاع رواتب رؤساء البلديات للتقاعد.

واضاف كريشان لـ«العرب اليوم» ان هذا الموضوع تم بحثه اكثر من مرة «وانني مع التوجه الذي يقضي برفع سوية الوضع الاجتماعي والمادي ومساعدة رؤساء البلديات واعطائهم حق الحصول على امتيازات معينة.

واشار كريشان الى ان عدداً من اعضاء مجلس النواب قدموا مطلباً لمناقشة حق رؤساء البلديات في احتساب خدمتهم في التقاعد واذا ما تم بحث المطلب في المجلس ورفع الى الحكومة للاجابة عليه فستدرس في وقتها مطلبهم.

من جهة اخرى علمت «العرب اليوم» من مصادر مطلعة انه من المتوقع ان يتخذ قرار قبل نهاية العام باجراء عملية الدمج للمجالس البلدية والقروية في المملكة.

واضافت المصادر ان السبب في اتخاذ القرار يعود الى زيادة حجم العجز في موازنات البلديات التي يزيد عددها على (305) بلديات والتي تتجاوز (50) مليون دينار. بحيث تم تقليصها الى اقل من (50) بلدية من اجل مواجهة العجز المالي الذي تعاني منه.0

المفاوضات بين «الاسمنت» ونقابة البناء في مراحلها النهائية

□ العرب اليوم

● اعلن رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء محمود الحياري ان النقابة وشركة الاسمنت شارفا على الانتهاء من المفاوضات الجماعية بهدف الوصول الى اتفاق حول العديد من المطالب العمالية. موضحا ان هناك مفاوضات حول عدد محدود من النقاط ما زالت مستمرة وان هناك وعودا جدية من قبل مجلس ادارة شركة الاسمنت والمدير العام د. طالب الرفاعي لتحسين اوضاع العمال في الشركة.

يذكر ان النقابة تطالب برفع قيمة قرض الاسكان ورفع الزيادة السنوية وصندوق التكافل واعادة النظر في موضوع التأمين الصحي والمسميات الوظيفية والهيكل التنظيمي للشركة.0

خلال مؤتمر صحفي للمبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام

موراتينوس: مؤتمر الدول المانحة سيعد برنامجا لدعم الاقتصاد الاردني

■ الاتحاد الاوروبي قدم للاردن 117 مليون ايكو خلال 98

□ عمان – بترا

● اعلن المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس ان الدول المانحة ستعقد مؤتمرا في المانيا في شباط القادم لاعداد برنامج محدد لدعم الاقتصاد الاردني.

وقال السيد موراتينوس في مؤتمر صحفي عقده في مقر البعثة الاوروبية في عمان امس..ان مؤتمر المانيا سيكون استكمالا لمؤتمر المانحين الذي عقد في واشنطن نهاية الشهر الماضي حيث اقر منح مساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية تصل الى حوالي ثلاثة مليارات دولار عبر برنامج زمني محدد..مشيرا الى ان وفد الاتحاد الاوروبي في المؤتمر كان قد اصر على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الاقتصاديه الاردنية مما دعا الدول الممولة الى تضمين فقرة محددة في البيان الختامي للمؤتمر تدعو الدول الممولة لمعالجة الاحتياجات الاردنية.

وقال ان الاتحاد الاوروبي يقف بقوه لدعم الاقتصاد الاردني بحيث يتمكن الاردن من مواجهة التحديات الاقتصادية والتوصل الى حلول ايجابية بشأنها.. مشيرا بهذا الصدد الى احتمال قيام نائب رئيس الاتحاد الاوروبي بزيارة الى الاردن في بداية العام القادم لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين لتحديد الوسائل التي من خلالها يمكن تكثيف الدعم الاوروبي للاردن وزيادته.

واثنى على الجهود الاردنية لدفع عملية التنمية الاقتصادية في الاردن الى الامام والتغلب على الصعوبات التي تحول دون تحقيق تقدم في الاقتصاد الاردني.. مؤكدا ان الاتحاد الاوروبي سيعمل ما في وسعه لدعم الاردن في سياسته الاقتصادية.. مشيرا بهذا الصدد الى ان الاتحاد الاوروبي قدم للاردن اكثر من 117 مليون ايكوا العملة الاوروبية خلال العام الحالي وحده.

ودعا الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار المصالح الاردنية في مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين..مؤكدا ان قضيتي المياه واللاجئين من اهم القضايا التي يجب مناقشتها في مفاوضات الوضع النهائي بما في ذلك المقترحات الاسرائيليه بهذا الصدد.. ومؤكدا ان الاتحاد الاوروبي مستعد لدعم الاردن في هذا المجال وذلك في البحث عن افضل الطرق لتحقيق المصالح الاردنية.

وقال ان الاردن والاتحاد الاوروبي يمكن ان يشاركا بطريقة او باخرى في مفاوضات الوضع النهائي خلال الاشهر القليلة القادمة.

واشاد بدور جلالة الملك الحسين في التوصل الى اتفاق واي ريفر وفي المراحل اللاحقة له لضمان تنفيذه نصا وروحا..مشيرا الى ان مباحثاته في عمان تناولت افضل الوسائل التي يمكن للاردن والاتحاد الاوروبي ان ينتهجاها لضمان احداث زخم سياسي في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيليه يؤدي الى تطبيق كامل لاتفاق واي ريفر وصولا الى مفاوضات الوضع النهائي بحيث يتوفر جو ايجابي لانجاحها.

وقال ان الاردن والاتحاد الاوروبي متفقان على ضرورة احداث تقدم في المفاوضات الجاريه حاليا بين الفلسطينيين والاسرائيليين كشرط اساسي لانجاح مفاوضات الوضع النهائي. واوضح ان الدول الاوروبية لا ترغب بالبقاء مجرد ممولة لعملية السلام بل تسعى لتكون لاعبا فيها ايضا.. مشيرا الى ان الدول الاوروبية تسعى لاحداث زخم في عملية السلام يجعلها تحقق اهدافها الرئيسية بالتوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة.. مؤكدا ان السلام لن يكون دائما اذا لم يكن شاملا وعادلا.. مشيرا الى ان الدول الاوروبية تعتبر الداعم الاول للفلسطينيين.

وقال ردا على سؤال حول زيارته القادمة لسوريا.. انه زار سوريا خلال العامين الماضيين عشرين مره وسيبحث مع المسؤولين السوريين هذه المره وسائل تحريك المفاوضات السوريه الاسرائيليه..مشيرا الى ان فصل المسارين السوري عن اللبناني لايحل المساله كلها مما يستدعي ان يكون الحل شاملا وفق قرارات الامم المتحده خاصة قرار رقم 425.

وقال انه سيقوم باول زيارة له الى لبنان للاجتماع بالقيادة اللبنانيه الجديدة والتعرف على سياستها الخاصة بعملية السلام.

وامتدح زيارة الرئيس الاميركي بيل كلنتون القادمة الى اسرائيل والسلطة الوطنيه الفلسطينيه مشيدا بالدعم الشخصي الذي قدمه الرئيس الاميركي لعملية السلام وحرصه على تحقيق تقدم من شانه تطبيق اتفاقية واي ريفر نصا وروحا من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معربا عن امله في ان تحقق زيارته القادمة لاسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية نتائج ايجابية خاصة وانها تاتي في مرحلة حرجة ودقيقة.0

موراتينوس خلال المؤتمر الصحفي

في محاضرة لسموها بمعهد اميركي

ثروت الحسن تدافع عن صورة الاسلام

□ واشنطن – بترا

● القت سمو الاميرة ثروت الحسن امس الاول كلمة في معهد الاعمال الاميركي (اميركان انتربرايز انستيتيوت) تطرقت فيها الى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف فيما يتعلق بالنساء والتعليم والاقليات.

ورفضت سموها المفاهيم المغلوطة التي انتشرت حول الاسلام في الغرب مشيرة الى ان الدين الحنيف تعرض لحملة ظالمة من التشويه والجهل برسالته وصورته الحقة.

وقالت سموها ان الدين الاسلامي هو دين تسامح يدعو الى التعايش ويصف اتباع الديانات السماوية بأهل الكتاب ويؤمن بكرامة الانسان وبأن الناس متساوون دون تمييز على اساس الجنس او العرق.0

رئيس الوزراء يستقبل موراتينوس

□ عمان – بترا

● استقبل رئيس الوزراء فايز الطراونة في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس مبعوث الاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس بحضور وزير الخارجية عبد الاله الخطيب.

وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات الاخيرة في المنطقة بشكل عام وعملية السلام في الشرق الاوسط بشكل خاص ودور الاتحاد الاوروبي في دعم هذه العملية.0

الاميرة رحمة ترعى الحفل السنوي لمدرسة الجالية الدولية

□ عمان – بترا

● مندوبة عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في مدرسة الجالية الدولية / عمان /مساء امس الحفل السنوي للمدرسة الذي يتزامن مع اعياد الميلاد المجيد.

والقى مدير المدرسة فيليب برسلي كلمة تحدث فيها عن النشاطات والبرامج التي انتهجتها المدرسة من خلال مواكبتها للتعليم والثقافة والفنون المختلفة.

واشتمل الحفل على اغان وتراتيل تناولت ولادة السيد المسيح منذ نشأته قدمها طلبة المدرسة.

ويذكر ان مدرسة الجالية الدولية في عمان تأسست عام 1954.

وحضر الحفل السفير البريطاني في عمان وعدد من المدعوين.0

السرور يتلقى رسالة شكر من الاتحاد البرلماني العربي

□ عمان – بترا

● تلقى رئيس مجلس النواب السابق المهندس سعد هايل السرور رسالة من الامين العام للاتحاد البرلماني العربي اعرب فيها باسمه واسم هيئة الامانة العامة عن الاعتزاز بروح التعاون البناء الذي شهدته العلاقة بين الشعبة البرلمانية الاردنية والامانة العامة للاتحاد خلال توليه رئاسة مجلس النواب. واكد السيد امين عام الاتحاد البرلماني العربي حرص الامانة العامة للاتحاد وحرصه شخصيا على مواصلة التعاون مع الشعبة البرلمانية الاردنية في كل ما يخدم اهداف اتحادنا ومصلحة امتنا الماجدة.0

هكذا من الأصل

بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان

ثلاثة ارباع اطفال العالم يموتون لاسباب تتصل بسوء التغذية

■ مليار انسان في عداد ضحايا الامية الوظيفية ■ الاردن يحتل الرقم 117 بين الدول التي يعاني اطفالها سوء تغذية

□ العرب اليوم - طاهر الوريكات

● يأمل كل مجتمع بأن ينمو اطفاله بسلام ليكونوا مواطنين اكفاء قادرين على بناء مجتمعاتهم، اطفال اسوياء يعيشون طفولة نظيفة تتوفر فيها كافة اسباب الحياة الصحية التي اقرتها المواثيق والاعراف المتعلقة بحقوق الطفل بالدواء والمسكن النظيف والتعليم الجيد واللباس المناسب.

ويواجه الاطفال يوميا في المجتمعات وخاصة النامية اضطهادات ومضايقات واساليب استغلال مختلفة تلمسها في الشوارع واماكن العمل الصعبة، فهناك من الاطفال من يعمل ساعات طويلة وفي مهن غير مناسبة تتسبب في مشاكل صحية لهم، وهناك الملايين من الاطفال لم تتسن لهم الفرصة بالتعلم، وحتى يومنا هذا هناك اعداد كبيرة يوافيها الاجل بسبب الامراض التي يمكن الوقاية منها او التي انقرضت في مناطق اخرى من العالم. والمشاهدات التلفزيونية خير شاهد على ما يحدث للاطفال بسبب المجاعة والتلوث وسوء التغذية والحروب والحصار السياسي والاقتصادي الذي يفرض على الدول وتذهب ضحيته الشعوب والاطفال.

اتفاقية حقوق الطفل

اتفاقية حقوق الطفل عبارة عن اتفاق دولي في اطار الامم المتحدة يحتوي على ما للاطفال من حقوق في كل دول العالم. وقد وضعت تلك الاتفاقية المعايير الاساسية للمستوى الصحي العام في مختلف مراحل نمو الطفل.

كما ان الدول التي صادقت على الاتفاقية وافقت ان ترتبط بشكل قانوني ببنودها، وان تقدم تقارير دورية مختصة بحقوق الطفل تبين الخطوات التي تم اعتمادها. ولقد كان الاردن دائما السباق للحاق بما فيه مصلحة الفرد ليكون عضوا فاعلا ضمن المتقين..

وتحتوي اتفاقية حقوق الطفل على (54) مادة وكل مادة تفصل نوعا محددا من الحقوق كحق البقاء والنمو والحماية ضد جميع اشكال الاضطهاد والاهمال والاستغلال وحق المشاركة بأن يسمح للاطفال بتأدية دور فعال في مجتمعاتهم كالحرية في ابداء الرأي في مواضيع تؤثر على حياتهم الشخصية.

نشأة الاتفاقية

اما بالنسبة لكيفية التوصل لهذه الاتفاقية ففي عام 1948 تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة اعلانا عالميا لحقوق الانسان، وكانت حقوق الطفل بشكل غير مباشر من ضمن تلك الوثيقة وتلا ذلك اجماع دولي سريع ليقر بأن للطفل احتياجات خاصة يجب وضعها موضع التنفيذ وبناء عليه تبنت الامم المتحدة في عام 1959 اعلان «حقوق الطفل» الذي احتوى على عشر مواد خاصة بتلك الحقوق دون الزام الدول الموقعة بها.

الاهل وحقوق الطفل

- وفي الوقت الذي تؤكد اتفاقية «حقوق الطفل» على عدد من الحقوق الجوهرية الا انها لا تتعدى في الواقع حقوق الوالدين في تقرير ما هو الافضل لاطفالهم، بل انها تحدد بدقة بأن على الحكومات بذل كل جهد ممكن من اجل الحفاظ على تماسك الاسر وبالتالي تدعم وتعين الاسر على تحقيق مسؤولياتها الاساسية في تربية وتنمية اطفالها. كما ان دعم حقوق الاطفال لا يعني اقحامهم في صراع مع ابائهم بل لتشجيع جميع المواطنين على العمل من اجل ضمان مستقبل آمن وصحي ومنتج للاطفال.

الكبار وحقوق الطفل

ولا بد للكبار ان يدركوا بأن العمل مع الفتيان والدخول بمسائل الطفل يتطلب استيعابهم لقضايا الحقوق ذات الحساسية العالية والشخصية لمعرفة الآلية المتبعة للدخول بمواضيع الفقر والاهانة وانفصال الوالدين، وبالتالي لا بد من احترام هذه الخصوصية والاستعداد لتقديم الدعم الخاص لحقوق الاطفال المحتاجين للمساعدة من خلال التعرف على الهيئات او المجتمعات القادرة على التدخل في المسائل الخطرة التي تمس هذه الحقوق.

سوء التغذية ازمة طارئة

ومن المشاكل الاكثر انتشارا لدى اطفال العالم مسألة سوء التغذية التي لا تعني ببساطة قدرة الطفل على اشباع رغبته في الطعام كما يعتقد الكثيرون فالطفل الذي يأكل ما يكفي لسد رمقه يمكن ان يعاني من سوء التغذية ايضا وسوء التغذية ليس حالة طارئة صامتة فحسب وانما حالة غير منظورة الى حد كبير ايضا.

ان ثلاثة ارباع اطفال العالم يموتون لاسباب تتصل بسوء التغذية، والذي لا تظهر اي علامات خارجية تشي بوجوده كمشكلة، مضيفا لذلك ان سوء التغذية ليس حكرا على العالم النامي ففي بعض البلدان الصناعية تترك الهوة التي تزداد اتساعا بين المداخيل والتخفيضات في الاتفاق الاجتماعي اثارا سلبية تبعث على القلق على صحة الاطفال الغذائية.

الاردن وسوء التغذية

ويعتبر الاردن من الدول الاقل نسبة من ناحية وفيات الاطفال الناجمة عن سوء التغذية مقارنة مع دول العالم والمنطقة. ففي احصائية لليونيسف حول تقديرات معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة لعام 1996 تبين ان المعدل في الاردن لم يتجاوز 25٪ بترتيب جاء فيه الاردن الدولة (117) في هذه الناحية في حين ان هذه النسبة اخذت بالتناقص والثبات نوعا ما خلال الاعوام اللاحقة (97 - 1998) ليكون دليلا على الاستقرار نوعا ما من الناحية الاقتصادية ومدى المستوى الصحي والعلاجي الوقائي الذي اخذت تمتاز به الاردن مقارنة مع بقية الدول النامية.

ناهيك عن اهتمام الاردن بقيادته وحكومته بجوانب حقوق الانسان من ناحية المشاركة الدائمة بالمؤتمرات والمحافل الدولية التي تناقش تلك الامور.

التعليم والطفل

وبالنسبة لمسألة التعليم فهناك مئات الملايين من الاطفال المحرومين من حقهم في الحصول على تعليم اساسي ملائم، وبذلك يحرمون من وسيلة اساسية تساعدهم على الحياة الكريمة في القرن الحادي والعشرين. وتحذر منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في تقريرها السنوي «وضع الاطفال في العالم 1999» من ان هذا الوضع اشبه ما يكون ببرميل بارود يهدد سلام العالم وازدهاره.

ويقول التقرير ان حوالي بليون انسان، اي سدس سكان المعمورة يصنفون حاليا في عداد ضحايا الامية الوظيفية اي انهم غير قادرين على قراءة كتاب او حتى التوقيع بأسمائهم ناهيك عن عدم قدرتهم على تعبئة طلب بسيط للاستخدام او تشغيل جهاز كمبيوتر. واخيرا نود التذكير بأحدى المؤسسات المرموقة لخدمة الفرد والاسرة الاردنية وهي «مؤسسة نور الحسين» التي قامت بفكرة اطلقتها جلالة الملكة نور الحسين فكان لها دور فاعل وايجابي بتشجيع المرأة الاردنية وجعلها اكثر ايجابية عما كانت عليه بالسابق فأصبحت اكثر انتاجية ومشاركة وهو ما ينعكس ايجابا على تحسين اوضاع الطفل الاردني.0

عمالة الاطفال.. الى متى؟



حقوق الطفولة

بحضور الاميرة عالية الفيصل

تقديم التقرير السنوي لليونيسيف حول وضع اطفال العالم 99



من الاحتفال

□ العرب اليوم - ناديا الحمصي

● تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين، وبحضور سمو الاميرة عالية الفيصل، تم امس اصدار تقرير اليونيسيف السنوي بعنوان (وضع الاطفال في العام 1999) وذلك في مركز هيا الثقافي.

وقالت مسؤولة مكتب اليونيسيف في الاردن (مسراك الياس) ان تقرير اليونيسيف للعام المقبل يركز على اهمية التعليم بالنسبة للاطفال، لما لهذا الامر من اهمية في تسريع وانجاح عملية تنمية الافراد والاسر والمجتمعات. مبينة ان هذا الاهتمام يضع الاطفال في مقدمة اولويات الاجندات الوطنية لترجمة احتياجاتهم الى حقوق . مشيرة في ذات السياق ان الاردن يسجل علامات متقدمة في الاهتمام بالطفولة.

من جهته اكد سفير اليونيسيف الخاص بحقوق الطفل الفنان دريد لحام ان هناك احصائيات مضيئة في تقرير اليونيسيف للعام 1999 حول وضع الاطفال وخاصة في مجال التعليم في بعض الدول مشيرا الى ما ورد عن البرازيل.

وبعد انتهاء الكلمات اقيمت فعاليات فنية وعدد من الاغاني ادتها فرقة الحنونة، اطفال مركز هيا الثقافي ومدرسة عمان الوطنية وفرقة العائلة الدولية.0

في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان

الاردنيات فخورات بانجازاتهن ويطمحن لتحقيق المزيد

■ المدني : الاسلام منحنا العزة والكرامة
■ د. باكير : التشكيك بقدرتنا يزداد كلما ازدادت اهمية المنصب
■ د. فاخوري: الانجاز الشخصي لا يحجب معاناة الآخرين

□ العرب اليوم – ماجدة عطا الله


نانسي باكير

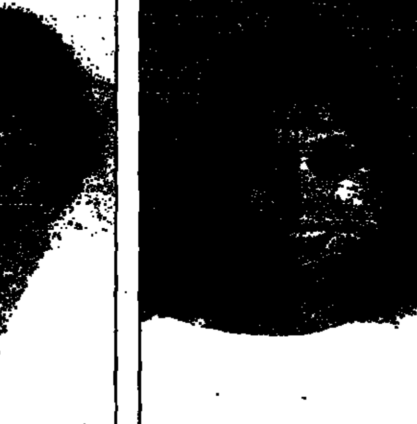

سلوى ناصر



هدى فاخوري




سهير العلي




صباح المدني

■ العلي : يجب ان ندعم السيدات الاقل حظا
■ ناصر : الدستور الاردني لا يميز بين الرجل والمرأة
■ شمروخ : المنظمات النسوية طورت وعينا بحقوق الانسان

● بمناسبة مرور خمسين عاماً على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان تلك الحقوق التي كفلتها كافة الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والتي اكدها الدستور الاردني، حيث فتح مجال واسعاً للجميع ذكوراً واناثاً للمشاركة في التقدم والتنمية والتطوير السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد ان اعتبر الجميع سواسية امام القانون، بهذه المناسبة استطلعت العرب اليوم، بعض السيدات الاردنيات حول حقوقهن في الاردن.

قفزة كبيرة

الاديبة الكاتبة صباح المدني قالت: ظلت المرأة لعدة قرون فريسة العبودية والتملك والاهمال وتحولت الى جارية لا تملك حق تقرير مصيرها ونتيجة للتطور استطاعت ان تفرض نفسها على الواقع الحياتي لتغير النظرة الدونية لها ثم جاء الاسلام ومنحها عزة وكرامة وشم ايامها بالحرية فالمرأة هي الابنة والام والشقيقة وهي التي ضمت ضلوعها نور الانبياء.

تشكل المرأة نصف المجتمع لانها اقتحمت الواقع المعاصر بكل جرأة واقتدار حيث تقلدت العديد من المناصب العلمية والقيادية والادارية.

واكدت المدني ان تحرر المرأة لا يزال يثقل كاهلها بل هو حبل طويل مده الرجل لها ولا زال الطرف الآخر في يده يمده وقتما يشاء لذلك فالحرية المزعومة للمرأة هي حرية على الورق او زائفة فلم ينس الرجل لحظة انه السيد والحاكم حتى ان المرأة ما زالت حبيسة داخل قفص وهمي نسجه حولها المجتمع وهو انها التابع للرجل والمحكومة له هذا بحد ذاته تملك معنوي اما التملك المادي فهو الاحتياج وخاصة اذا كانت لا تعمل فهي لا تملك جرأة الرجل وحريته وحاجتها المادية للرجل تجعلها هامشية وغير قادرة على الاكتفاء ذاتياً.

وقالت وبمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان احب ان اقول بأن المرأة الاردنية قفزت قفزة كبيرة واستطاعت بجدارتها وهمتها وارادتها وثباتها وصبرها ان تصل الى مراكز غاية في الاهمية حتى ان المرأة الريفية اثبتت وجودها بصناعاتها اليدوية والتي برزت على الساحة واستطاعت وبكل تأكيد ان تجاري شقيقتها المرأة في الدول العربية الاكثر تطوراً وتقدماً.

واضافت بأن المرأة الاردنية اخذت معظم حقوقها الدستورية والتشريعية.

وهناك العديد من السيدات اللواتي يتمتعن بالحنكة اكثر من بعض الرجال .. وبالتالي لا بد من اعطائهن الفرصة واتاحة المجال لهن للعمل والانتاج ان الوقوف ضد عمل المرأة اجحاف وظلم ليس الا.

وكل ما يقال عن انها ضلع قاصر لا صحة له امام ما تقدمه في معظم المجالات.

تجربة غنية

امين عام وزارة التنمية الادارية نانسي باكير قالت : تجربتي غنية جداً كامرأة فانا اعمل منذ 23 عاماً حيث بدأت في ديوان الخدمة المدنية ديوان الموظفين انذاك وكنت وقتها اول امرأة تعمل في قسم البعثات فكانت البداية مختلفة وبعد عدة اشهر استلمت رئاسة القسم حيث كان لا بد من العمل ساعات مضاعفة لقد اضطررت لارتداء نوع خاص من الثياب اشبه ما تكون بملابس الرجال طبعاً لانه لم يكن من المتعارف عليه ان تعمل المرأة في الوزارة ، واحب ان اقول بأن زملائي تقبلوني بكل احترام وود وساعدوني كثيراً. وقدموا لي الكثير وبكل صدق لم المس اي نوع من التمييز.

واضافت د. نانسي نلاحظ اليوم ان المرأة عندنا اصبحت اكثر مرونة وقدرة على المشاركة حتى في الخارج وخارج اوقات الدوام الرسمي.

اما ما اود الحديث عنه فهو تجربتي الفريدة في تأسيس مجلس التعليم العالي حيث وقع علي الاختيار للمشاركة في هذا المشروع ولقد بدأنا من الصفر وكانت تجربة غنية وبعدها تحول المجلس الى وزارة التعليم العالي.

والذي كان لي شرف الخدمة فيه وهنا اقول بصدق ايضاً انه رافقني شعور بالاحباط نتيجة المعوقات والعثرات ذلك لانني كنت اصطدم بعقول مختلفة وانا يتخذون القرار ، يعتقدون ان طاعة الشخص والسيطرة عليه هي الاساس ولكنني اؤمن بأن قوة المؤسسة تكون بمدى كفاءة العاملين عملياً وعلمياً .. وللاسف لم اتمكن من اختيار العناصر التي ستعمل معي.

وبعدها انتقلت الى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والذي يرأسه سمو الامير الحسن ولم المس اي تمييز ضدي في المواقع الدنيا غير انني شعرت بالتمييز عند اول منافسة بيني وبين زميل رجل .. فيبدو لي ان الوظائف التي في قمة الهرم ، وعندما تشح المناصب تصبح الصراعات عليها واردة والتشكيك بقدرة المرأة ومحاربتها بكل ضراوة وارد جداً. ان المرأة الناجحة عندنا تدفع ثمن النجاح بينما هي عند الاخرين في الخارج تكافأ على عملها واضافت د. باكير ان المرأة الاردنية تمتلك ثقة بالنفس وهي مؤهلة ومدربة عملياً وعلمياً من خلال حصولها على المعدلات ودخولها الى جميع الكليات وتميزها بالدراسات الجامعية العليا وكذلك فإن الدستور الاردني يؤكد عدم التمييز بينها وبين الرجل لقد نجحت المرأة الاردنية في اغلب المناصب في القطاع الحكومي وكذلك في المنظمات غير الحكومية وهذا الجانب يكمل مساعي الحكومة والسلطة التشريعية بحيث اصبح وجودها اساسياً في عملية التطوير والتنمية.

حقوق الانسان كل لا يتجزأ

الدكتورة هدى فاخوري قالت ينظر الآخرون الى مسيرة حقوق الانسان على انها رؤية حديثة ارست قواعدها المؤسسات المنبثقة عن المنظمات الدولية وفي مناسبة مرور خمسين عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الانسان نكتشف ان القضية ليست قضية التوقيع على وثائق الاعلان لانني اعتقد ان الانتهاكات التي مورست ضد حقوق الانسان في منطقتنا تفوق كثيراً ما مر بالمنطقة خلال عشرة قرون مضت وهناك من ينظر الى الحقوق الفردية باعتبارها في مرتبة ادنى من الحقوق الجماعية الا انني ارى ان حقوق الانسان كل متكامل تبدأ من حقه في الحياة منذ لحظة وجوده الى حقه في المسكن والغذاء والعلاج والتعليم وابداء رأيه في شؤون حياته واختيار عمله واختيار طبيعة النظام السياسي الذي يرغب به.

اما اذا نظرت الى نفسي وما تحقق خلال مسيرة نصف قرن اجد ان ماكنت اطمح اليه اقل كثيراً مما تحقق فاذا تحقق بعض النجاح على المستوى الشخصي فإن هذا يجب ان لا يحجب معاناة الآخرين لقد سميت هذه المرحلة بالديمقراطية وهي تسمية غير دقيقة لان الحقوق هضمت خصوصاً بعد قانون الصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر وبعض القوانين الاخرى التي حجمت كثيراً دور المواطن في اختيار من يمثله في كل المؤسسات وبالنسبة للتعليم فيبدو ان ما تحقق هو شيء جيد ولكن يجب ان تكون رؤيتنا نوعية وهذا يحتاج لثورة حقيقية بحيث يتميز مفهوم محو الامية الابجدية ويتطور لرفع المستوى الثقافي في جميع مناحي الحياة للافراد المنتجين بالاضافة الى حق المواطن في ان يعيش في وطن لا يعاني من الصعوبات الاقتصادية ولا يرزح تحت ثقل الديون الخارجية ولا يكبل نفسه بمعاهدات تفرض عليه اسلوب حياته ويكون المواطن سيد نفسه يختار نوابه وممثليه بانتخاب حر ديمقراطي من خلال قانون عصري يتناسب مع الفهم الواعي لعملية التمثيل.

واذا ما تحقق لي وللجيل الجديد كل هذا تكون حقوقنا الاخرى الفردية كالسكن والغذاء والعلاج والتعليم وتأمين الشيخوخة تحصيل حاصل عندما يكون العدل هو اساس بناء الوطن.

سواسية امام القانون

وقالت منسقة المنظمات غير الحكومية في اللجنة الوطنية لشؤون المرأة

سلوى ناصر

اكد الدستور الاردني حق كل مواطن اردني في تولي المناصب العامة واعطى الفرصة للرجل والمرأة على حد سواء كما ان الميثاق الوطني نص على ان الاردنيين رجالاً ونساء سواء امام القانون لا تمييز بينهم ولكن بالرغم من ذلك فهناك بعض القوانين والتشريعات التي لا تخلو من نصوص مجحفة بحق المرأة وعليه فان اللجنة القانونية المنبثقة عن اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة تقوم بمسح ودراسة لجميع القوانين والانظمة وتضع تعديلات مقترحة يتم رفعها بواسطة اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة الى المسؤولين.

وقد وضعت اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة الاستراتيجية الوطنية للمرأة والتي تنطلق بشكل رئيسي من احكام الدستور الاردني والميثاق الوطني وترتكز على مبادئ الشريعة الاسلامية ومبادئ حقوق الانسان كما ان الاستراتيجية تهدف للمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة.

وان برامج محو الامية القانونية دوراً فاعلاً في مساعدة المرأة في فهم حقوقها كذلك فإن توفير التعليم في مجال حقوق الانسان امر ضروري للمرأة وضمان مشاركتها الكاملة في عملية التنمية.

لقد صادق الاردن على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة مع بعض التحفظات ولتأكيد التزام الاردن بمبادئ حقوق الانسان فقد صادق الاردن على عدد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية ومنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

الكفاءة هي الاساس

مديرة سيتي بنك سهير العلي قالت : اعتبر تجربتي ايجابية .. حيث اجد دائماً التعاون من زملائي في البنك والبنك المركزي وفي القطاع المصرفي ومن الدوائر الحكومية فلم اشعر بأن هناك اي نوع من التمييز ضدي.

واضافت كامرأة وكمديرة بنك ادعم السيدات الاقل حظاً وأرى انه من المناسب ان تقدم السيدات في مراكز القوى ان الدعم والمساعدة للسيدات الاقل حظاً.

اما بالنسبة للتعيين فانا لا اميز بين رجل او امرأة فالكفاءة هي الاهم واوضحت العلي قائلة بصراحة انا اتعامل مباشرة مع المجتمع ولم اجد اي تمييز ولكن اقول ان بعض السيدات في سوق العمل قد يواجهن احياناً بعض التمييز واكدت على ان المرأة يجب ان تقدم نفسها كعاملة مثابرة فالمدراء في العمل يفضلون الشخص الاكثر التزاماً واصراراً غير ان بعض النساء لا تحرص على ذلك.

وبالنسبة للمرأة الاردنية سواء كانت ربة بيت او عاملة اراها ناجحة واحب ان اقول انه علينا كسيدات ان نساعد نفسنا اكثر وذلك ببذل المزيد من الجهد والالتزام بالعمل فمن تجربتي الشخصية اقول لقد عملت بجد واصرار لسنوات طويلة وقدمت عدة تضحيات على حساب وقتي وراحتي في سبيل العمل وانا سعيدة انني اعمل في مؤسسة تقدر عملي وجهدي.

وتابعت يعجبني في الاردن وجود عدد لا بأس به من السيدات في مواقع هامة في مجلس الاعيان والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص واعتقد ان المرأة ممثلة لدينا في الاردن بشكل اكبر منه في الدول العربية المجاورة

نائبة رئيس اتحاد المرأة الاردنية ناديا شمروخ قالت ان ما يحدث من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان في لبنان وفلسطين والعراق لا يمكن اعتباره امراً فردياً او قطرياً بل هو دليل واضح على ضعف الامم المتحدة وعجزها عن اصدار قرار متعلق بتطبيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان من جهة ثانية فان ثورة الاتصالات وعمل المنظمات النسوية والحقوقية اثر الى حد ما في احداث نقلة نوعية في معركة الانسان العربي بحقوقه .

لكن هذا ليس معناه انه نال هذه الحقوق، وكذلك لا بد من تذكر حقيقة ان العالم اصبح قرية صغيرة مما ادى الى تسليط الضوء على قضايا حقوق الانسان غير انه لم يحل المشاكل على ارض الواقع!.

فهناك مشاكل يومية للانسان بشكل عام وللمرأة والطفل بشكل خاص ولا زالت عالقة..

واضافت ان نقلة نوعية هامة حدثت لها علاقة باشراك المرأة ودخولها في سوق العمل مباشرة وحقيقة هناك دور لا بد من ذكره للمؤسسات النسوية والمنظمات الانسانية غير ان العامل الاهم هو الوضع الاقتصادي .. واقول بأن هذه المشاركة بقيت بعيدة عن صنع القرار فقلة من السيدات وصلن الى مواقع قيادية.

وشددت على ان هناك العديد من القوانين المعيقة والميراث الاجتماعي الذي يقف احياناً حاجزاً امام تطوير قدرات المرأة واتاحة الفرصة لابراز ابداعاتها وامكانياتها مما يستوجب دوراً هاماً للمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الانسان للوقوف على جذور المشكلات والابتعاد عن الدور السطحي الذي قد يؤشر على وجود المشكلة غير انه لن يحلها.

الفاعوري : المرأة استغلت بأبشع الصور قبل الاسلام

وقالت عضو جبهة العمل الاسلامي نوال الفاعوري لقد خلق الله المخلوقات وخص الانسان بصفات وقدرات ميزته عن سائر المخلوقات ويعتبر هذا التمييز تكريماً للانسان ما بعده تكريم.

وقد كان هذا ناموس الحياة منذ بدء الخليقة هذا هو جوهر الاديان السماوية المختلفة في اصلها اذ انها تصدر جميعها عن مشكاة واحدة والاسلام خاتم هذه الاديان ولذلك جاءت تعاليمه واضحة ومحفوظة.

واضافت بأن طبيعة الانسان تميل الى الخروج عن الجادة والى الهيمنة والتسلط والتعدي على حريات وحقوق الاخرين ان هو استطاع وما قصة الاخوين الذي قتل احدهما الآخر الا تجسيد لهذه الظاهرة حيث ارست هذه الحادثة قاعدة العدوان والتعدي على حياة وحقوق الغير.

كما ان غريزة الاعتداء واكل حقوق الآخرين والتعدي على حرياتهم يقابلها غريزة الدفاع عن الحقوق والحريات حتى تصل البشرية الى درجة من النضوج والموضوعية واعطاء كل ذي حق حقه.

واشارت الفاعوري الى ان المرأة قد عانت اكثر من غيرها وهذا الصراع منذ فجر التاريخ وفي جميع بقاع الارض نتيجة لطبيعتها الحساسة حيث استغلت ابشع استغلال وفرض عليها واقع قاس وتعد سافر على حقوقها وانكار لكل قدراتها وابداعاتها.

وقالت بأن المرأة عاشت كثيراً في فترة ما قبل الاديان السماوية وفي فترات كثيرة وفي مناطق عديدة لا يعترف بانسانيتها.

اما وضع المرأة العربية فقد اختلف اختلافاً جوهرياً بانبلاج فجر الرسالة الاسلامية حيث كانت المرأة تعاني قبل الاسلام الى ان جاء الاسلام فوضع القواعد الازلية الداعية للتساوي في الانسانية والحقوق والواجبات سواء كانوا رجالاً او نساء.

واضافت في ظل هذه الرسالة اصبح للمرأة ذمةمالية مستقلة واصبح لها الخيار في اختيار شريك حياتها ولها ان تشترط لنفسها في عقد الزواج ما تراه مناسباً واصبحت تشارك الرأي والشورى في الامور الهامة حيث استشار الرسول (ص) المرأة في حادث هام في صلح الحديبية.

وتقدمت المرأة حتى اصبحت تعمل في مجالات كثيرة فمنهن المرضات ومنهن الفقيهات.

وبينت ان الازدهار لدورة المرأة لم يتواصل حيث اعترض جوانب الحياة الاسلامية الاخرى وهن وضعف وتجاوزات ونكوص عن الطريق السليم. وتراجعت الشعوب العربية والاسلامية الى بعض عادات الجاهلية وتقاعسوا عن مواصلة الطريق فأصابهم ما اصابهم من ضعف وهكذا عاد العرب الى النظرة الجاهلية بالنسبة للمرأة وتراكمت العادات والممارسات التي لا تتفق وروح الاسلام وجوهره واضافت لقد انقسم المسلمون الى من يريد للمرأة ان تعود الى جاهليتها الاولى وان لا تخرج من البيت واخرى ترى ان على المرأة ان تقتفي اثر المرأة الغربية لنيل حقوقها متجاهلين الطرح الاسلامي الوسط الذي يعطي المرأة حقوقها وخصوصيتها وتميزها مع رسالتها بالحفاظ على الاسرة والمجتمع وصناعة الاجيال القادمة.O

رسالة الامين العام للامم المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين لحقوق الانسان

انان: عهدنا ان نقهر ما في الانسان من قسوة

□ العرب اليوم

● وجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة لشعوب العالم بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان وقال فيها:

ان الاحتفال بيوم حقوق الانسان عام 1998 هو احتفال بالذكرى السنوية الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. ونحن اليوم نحتفل بمرور نصف قرن على نشوء علامة من علامات طريق الامم المتحدة. ونعرب عن اعتزازنا باسمى اماني البشرية. كما نجدد عهدنا بان نقهر اسوأ ما في الانسان من قسوة.

اننا نشيد بعقول من فكروا في حقوق الانسان ونذكر من ماتوا في سبيلها. واذ ندرك قوة بني الانسان، فاننا نؤكد من جديد ايماننا بحق الانسان – هذا الايمان الذي سيشد ازر البشرية في احلك ساعاتها، وسيساعدنا في الدفاع عن حقوقنا الانسانية اينما كانت اكثر عرضة للخطر. ان يوم حقوق الانسان عام 1998 هو يوم لنا جميعا نحن الذين نتمتع بحقوق الانسان لكي نتخيل الحياة بدونها – ولكي نفكر في مدى الكفاح الشاق الذي يتعين علينا خوضه للاحتفاظ بها. انه يوم للذين ما زالت حقوقهم الانسانية تنكر كي يحلموا مرة اخرى بالاصرار عليها ولكي يعلموا ان حلمهم هو حلمنا، وهو حلم توفير كافة حقوق الانسان للجميع.

انه يوم لا لنتذكر فيه الحقوق التي تم نيلها على مدى خمسين عاما فحسب، بل والحقوق التي جرى انكارها ايضا، وهو من اجل السعي لتحقيق العدالة: يحققها الجميع من اجل الجميع؛ ودفع الاساءات الماسة بحقوق الانسان مع التحلي بقدر من اليقظة يفوق اي قدر منها كان موجودا من قبل على الاطلاق، وملاحقة منتهكي حقوق الانسان بقدر من المثابرة يفوق قدرها في اي وقت مضى من قبل على الاطلاق. انه يوم نجدد فيه التزامنا بعولمة العدالة في عصر العولمة.

ولقد بدأ الاحتفال بالذكرى السنوية في هذه السنة باعادة تأكيد عالمية حقوق الانسان، واثبات ان حقوق الانسان ليست غريبة على اي ثقافة وانها اصيلة في كل الاوطان. فمن شوارع اسيا الى مدن افريقيا الى محاكم اوروبا. كانت هذه السنة الماضية سنة احتجاج وتقدم.

ولقد جرى التأكيد على الحقوق في اماكن حكمتها ذات يوم انظمة حكم؛ واقيمت العدالة في اماكن سادها ذات يوم الافلات من العدالة؛ وكرمت الذكرى في اماكن تمتع فيها الاقوياء ذات يوم بالحصانة. ونتمنى ان تقدم لنا كل سنة مثل هذا الامل، وان تثبت للجميع ان حقوق الانسان لا يمكن انكارها حيثما يعيش الانسان ويتنفس.

بيد ان هذا هو التحدي الذي نواجهه. ولكي نجعله كذلك. لكي نجعل لكل يوم اهمية في النضال من اجل توسيع افاق حقوق الانسان الى ان يأتي اليوم الذي لا يعذب فيه انسان، ولا تؤذى فيه امرأة، ولا تنكر فيه على طفل كرامته، عندئذ يتمتع جميع البشر بحقوقهم الانسانية.O

كوفي انان

■ موفق محادين

مؤتمرات

● يعقد الفلسطينيون خلال الاسبوع المقبل، مؤتمرين، واحدا في غزة، وواحدا في دمشق. وبالاحرى: واحدا رسميا مدعوما من مصر، وواحدا معارضا مدعوما من سوريا، اية سوريا.

وهذا هو الحال الفلسطيني منذ الستينات.

فالموقف المصري المؤيد للقيادة الرسمية كما الموقف السوري المؤيد للفصائل المعارضة، ليس جديدا، ولا يقوم على افتراض وحيد هو ان القاهرة المعاصرة، هي قاهرة التسوية.

ومثل ذلك ما يتعلق بالموقف السوري، الذي ما كان ليتغير هو الاخر، لو كانت دمشق غيرها الان. وكأن تقسيم العمل هذا تقسيم مبرمج، مع ان المسألة اكبر واعقد من ذلك، وتؤشر حقا على تقاليد لها تاريخ.

ومن مفارقات الامور، ان الرئيس الاسد، كان المكلف بادارة الملف الفلسطيني في الستينات. ويمكن الاعتقاد ايضا، بان عددا من «رجال الرئيس» مبارك المكلفين بالملف الفلسطيني، كانوا في عداد الفريق المصري الاول، الذي شكله عبد الناصر يوما.

وبصرف النظر عن وظيفة كل من المؤتمرين: مؤتمر غزة الرسمي الذي يعقد لتعديل الميثاق، ومؤتمر دمشق المناهض، الذي يعقد للتأكيد على الميثاق الوطني الفلسطيني، الا ان القضايا الكبرى لا تحسم في غرف مغلقة، ولا بناء على ترتيبات اقليمية او دولية، ولا وفقا لعدد وحجم المندوبين المنتخبين او المعينين المعتدلين جدا او المتطرفين جدا.. بل وفق الصراع وقوانينه التاريخية.

ولم يحدث ان اختلال ميزان القوى في عقد او عقدين وانعكاسه سلبا او ايجابا على القوى السائدة، قد شطب شعبا او قضية تحرير وطني من التاريخ.

وفي الافق نفسه، فان فلسطين، كل فلسطين، هي الارض التاريخية للشعب الفلسطيني. ولا يستطيع احد في الدنيا نفي هذه الحقيقة.O

حقوق الانسان بين قرنين

ندوة في المركز الثقافي اليوم

□ العرب اليوم

● بمناسبة مرور خمسين عاماً على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تصادف اليوم وضمن برنامجها للاحتفال بهذه المناسبة تنظم المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بالتعاون مع وكالات الامم المتحدة ندوة بعنوان «حقوق الانسان بين قرنين» وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم في المركز الثقافي الملكي.

وتناقش عدة اوراق عمل الاولى موضوع حصاد الاعلان العالمي في خمسين عاماً وتتحدث الاوراق عن الجانب القانوني لهذا الاعلان اضافة الى التشريعات الدولية والعربية في مجال حقوق الانسان والتطورات اللازمة بشأنه وتتطرق الاوراق كذلك الى الدور الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين وتتعرض الجلسة الثانية لمستقبل حقوق الانسان في القرن القادم واهمية دور المؤسسات الوطنية من دعم حقوق الانسان والترويج لها وتعالج الاوراق المقدمة موضوع حقوق الانسان في التشريع الاسلامي وتطبيقاته الحديثة وخطوات تفعيل الميثاق العربي واعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام.

ويشارك في اعمال الندوة نخبة من الاكاديميين والسياسيين ورجال الخدمة العامة من المجتمع اضافة الى ممثلين عن هيئات الامم المتحدة في الاردن. ويتوقع ان تخرج الندوة بعدد من التوصيات التي تهدف الى تفعيل دور التشريعات والقوانين والانظمة الاجتماعية محلياً وعالمياً للحفاظ على حقوق الانسان وكرامته في المستقبل بعيداً عن الانتهاكات التي يتعرض لها في مختلف العصور والاماكن واقتراح عدد من الاجراءات والآليات لمراقبة احترام حقوق الانسان في العالم اضافة الى توجيه نداءات للدول الاكثر انتهاكاً لحقوق الانسان لاعادة النظر في ممارساتها ودعوتها لمزيد من الالتزام بالاعلان العالمي لحقوق الانسان.O

في الاجتماع الرابع للجنة العليا

اقرار برنامج الحفل الختامي للمسابقة الهاشمية

□ عمان – بترا

● عقدت اللجنة العليا للمسابقة الهاشمية للصحة والتكافل لعام 1998 اجتماعها الرابع لهذا العام برئاسة رئيس اللجنة ثابت الطاهر وذلك في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.

وقال مدير مكتب المسابقة يوسف الصالح انه تم خلال الاجتماع مناقشة واقرار البرنامج المقترح للحفل الختامي للمسابقة الهاشمية والذي سيقام تحت رعاية سمو الاميرة بسمة يوم الاربعاء المقبل حيث ستوزع سموها الجوائز على الفائزين بالمسابقة وتقدم الدروع التكريمية والشهادات التقديرية على مستحقيها.

واضاف صالح انه تم استعراض مناقشة ما تم حتى الآن من انجازات بخصوص المسابقة حيث بلغ اجمالي الايرادات للمسابقة 117.280 ديناراً منها حوالي 23 الفا و40 ديناراً كجوائز و 25.690 ديناراً تبرعات نقدية لصندوق المسابقة و 68.550 ديناراً من مبيعات نسخ المسابقة .. وبلغ صافي الايرادات لصندوق المسابقة 85 الف دينار .. وسيتم توظيف صافي الايرادات بعد خصم الجوائز ونفقات الطباعة والمتفرقة في برامج ومشاريع خاصة لذوي الحاجات الخاصة على مستوى المملكة.

واعرب رئيس واعضاء اللجنة العليا للمسابقة عن بالغ شكرهم وتقديرهم لصاحبة السمو الاملكي الاميرة بسمة للدعم الذي تقدمه سموها للمسابقة ولرعايتها الدائمة في عمل الخير في مختلف النشاطات الانسانية.

ودعوا الله العلي القدير ان يعيد سيد البلاد وقائد الوطن جلالة الملك الحسين سالماً معافى الى اهله ووطنه.

واشار مدير مكتب المسابقة الى انه تم خلال الاجتماع اقرار الاقتراح المقدم لرفع الحد الادنى لقيمة الجائزة الرئيسية الخاصة باعضاء اللجان من 100 دينار الى 150 ديناراً وجائزة الترضية الخاصة باعضاء اللجان من 50 ديناراً الى 75 ديناراً وتخصيص جائزة ترضية لاعضاء لجان مديرية تربية عمان الاولى قيمتها 75 ديناراً مكافأة على جهودهم المتميزة.O

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

سموها في حديث خاص مع العرب اليوم بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان

الاميرة بسمة: حقوق الانسان في الاردن تستند الى الدين الاسلامي السمح



تلقي كلمة في حفل الاعلان عن الحملة الاقليمية لمكافحة العنف ضد الفتيات


في لقطة مع نساء احدى مناطق الجنوب

■ نقص الموارد يقف حجر عثرة في طريق تحقيق الكثير من الانجازات

□ العرب اليوم – ذيب القرالة

● قالت سمو الاميرة بسمة رئيسة اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة/ سفيرة صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة «يونيفم» ان حقوق الانسان في الاردن تستند الى ديننا الاسلامي السمح الذي ارسى قواعد الحريات الانسانية ومنها حرية الاعتقاد وحرية الرأي والحق في العدالة والكرامة لكل من الرجل والمرأة.

واكدت سموها في حديث خاص مع «العرب اليوم» بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف اليوم.. ان الفجوات التي نجدها هنا او هناك في هذا الجانب مردها عوامل اجتماعية وثقافية وتكون ناتجة عن انعدام الآليات الملائمة الى جانب نقص الموارد الذي يقف حجر عثرة في تحقيق الكثير من الانجازات على هذا الصعيد.

القضاء على التمييز

واوضحت سموها انه رغم مرور اكثر من خمس سنوات على مصادقة الاردن على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة الا اننا لا نزال نجد بعض التشريعات والممارسات التي يجب الاسراع في تعديلها لضمان تمتع المرأة بشكل كامل بحقوق الانسان والحريات الاساسية.

وقالت سموها اود ان اشكر صحيفة «العرب اليوم» على مبادرتها الطيبة هذه وتوجهها بالتركيز على الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان هذا الاعلان الذي اصبح مرجعا اساسيا ومقياسا دقيقا لنهضة وتقدم اي شعب والذي اخذ يستحوذ على اهتمام متزايد من قبل الدول والشعوب على حد سواء.

اشكالية واولوية

واضافت: وبالنسبة لي فان اهمية ذلك الاعلان تكمن في كونه الاطار الذي يحدد حقوق المرأة كانسان وهو ما تركز عليه كل الهيئات النسائية غير الحكومية في العالم في سعيها لمحاربة التمييز ضد المرأة وهو الاشكالية التي تحتل مكانة متقدمة في سلم الاولويات لدى الغالبية الساحقة من دول العالم.

وقالت سموها: فعلى الرغم من مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الا انه وفي العالم اجمع بقي هنالك تمييز ظاهر ضد المرأة الى ان اتى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان منذ خمس سنوات ليؤكد ان حقوق الانسان والطفل هي جزء غير قابل للتصرف من حقوق الانسان العامة وجزء لا يتجزأ من هذه الحقوق ولا ينفصل عنها. وتم تأكيد ذلك في المؤتمر الدولي الرابع للمرأة الذي عقد في بكين عام 1995 حيث تم تخصيص محور كامل لحقوق الانسان للمرأة.

الاسلام السمح

واضافت: وفيما يتعلق بنا هنا في الاردن فان حقوق الانسان تستند الى ديننا الاسلامي الذي ارسى قواعد الحريات الانسانية ومنها حرية الاعتقاد وحرية الرأي والحق في العدالة والكرامة لكل من الرجل والمرأة. كما ان دستورنا ساوى بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات رجالا كانوا ام نساء. واذا كانت هناك من فجوة هنا او هناك فانها تكون ناتجة عن عوامل اجتماعية وثقافية وعن انعدام الآليات الملائمة الى جانب نقص الموارد الذي يقف حجر عثرة في تحقيق الكثير من الانجازات على هذا الصعيد.

■ ما زلنا بحاجة الى تشريعات وممارسات لضمان تمتع المرأة بحقوق الانسان

واشارت سموها الى اننا بدأنا في الاردن جديا بالعمل على مواجهة هذه التحديات. فالدور التوعوي المهم الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية قد سلط الاضواء على حقوق الانسان للمرأة وجعلها من الاولويات. وقد توجت هذه الجهود بتأسيس اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة عام 1992 والتي من صلب مهامها دراسة التشريعات النافذة واقتراح التعديلات عليها لازالة اي اجحاف بحقوق المرأة.

تعديل التشريعات

وقالت سموها: وخلال العام ذاته الذي تأسست فيه اللجنة الوطنية صادق الاردن على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة والتي جاءت لتؤكد على حقوق الانسان للمرأة وتنادي بوقف انتهاكات هذه الحقوق والعمل على تفعيلها. وبالرغم من مرور اكثر من خمس سنوات على مصادقة الاردن على هذه الاتفاقية الا اننا لا نزال نجد بعض التشريعات والممارسات التي يجب الاسراع في تعديلها لضمان تمتع المرأة بشكل كامل بحقوق الانسان والحريات الاساسية.

واوضحت سموها انه ومن ضمن التجارب الايجابية للاردن في هذا المجال لا بد من الاشادة بما تم انجازه في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية 1999 – 2003 التي دمجت فيها قضايا المرأة في قطاعات الخطة كافة. وتم التأكيد في سياسات الخطة على مبدأ تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في جميع الميادين.

نجح الاردن

وقالت سموها ان الظاهرة الاكثر وضوحا في انتهاكات حقوق الانسان بالنسبة للمرأة ما يعرف بالعنف الاسري. وقد نجحنا في الاردن على اخراج هذه الظاهرة من النطاق الخاص الى النطاق العام حيث اصبحت هناك العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تعمل من اجل القضاء على هذه الظاهرة وبخاصة بعد ان اعتمدت الحكومة الاستراتيجية الوطنية للمرأة عام 1993 والتي تضمنت في اجراءاتها العمل على بذل الجهود الهادفة للتوعية بمظاهر العنف التي تتعرض لها المرأة داخل المنزل وخارجه. وتوفر هذه الجهات الخدمات الاستشارية المتخصصة والخدمات المساندة بالاضافة الى خدمات المتابعة القانونية وتوفير الحماية والمأوى في بعض الحالات.

واضافت سموها في ختام حديثها وبالرغم من كل التحديات التي ما زالت تواجه الحركة النسائية الاردنية الا انه يحق لنا ان نفخر بما تحقق في بلدنا على هذا الصعيد.. ولعل اكثر ما يدعو الى الفخر ما لدينا من منظمات غير حكومية وما تضمه من عناصر متفائلة بالمستقبل وما تلاقيه من تجاوب من الجهات الحكومية المعنية التي تشارك هذه المنظمات في الرغبة الصادقة في مواصلة العمل من اجل تحقيق المزيد من الانجازات للمرأة الاردنية التي تستحق كل الخير التي اثبت انها قادرة على خدمة مجتمعها ووطنها وامتها دائما.

الاهتمامات التنموية والانسانية

وقد عملت سموها محليا وعربيا ودوليا في عدد من الموضوعات ذات الاهمية الدولية وبخاصة في مجال التنمية وتقدم المرأة وتحسين اوضاع الاطفال. وتلعب سموها دورا فعالا في الاسهام في الاستراتيجيات الدولية من خلال هيئات عدة مثل الامم المتحدة وهي حريصة على تطوير سياسات تضمن المشاركة الكاملة للمرأة كعنصر فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتكرس سموها وقتها لتطبيق برامج التنمية المستدامة التي تركز على الفئات الاقل حظاً من الناس.

وترى سموها ضرورة تقوية قدرات المجتمعات المحلية والهيئات الاجتماعية مع التركيز التام على القيم والتراث الوطني. وتؤمن سموها بأهمية تشجيع النماذج المحلية في التنمية لزيادة مشاركة المجتمعات وتحسين نوعية حياة الناس وبخاصة في المناطق الريفية المحتاجة والمناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية. وتهتم سموها بشكل رئيسي في دعم الجهود الاقتصادية والاجتماعية على جميع الاصعدة.


تلقي كلمة في ندوة العنف الاسري

العمل الاجتماعي

وفي عام 1977 صدرت الارادة الملكية السامية بتكليف سمو الاميرة بسمة بانشاء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني وتولي رئاسة مجلس امنائه. وقد اصبح الصندوق اول منظمة غير حكومية تعمل في كافة مجالات التنمية على المستوى الوطني. وعلى المستوى المحلي فقد اصبح من المتعارف عليه ان الصندوق يقود عملية التنمية الاجتماعية الشاملة في المجتمعات المحلية بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والامم المتحدة وهيئات دولية اخرى. وتكمن قوة الصندوق في اسلوب عمله المتمثل في كون هذه المجتمعات هي قاعدة عمله الاساسية حيث يعمل من خلال اكثر من خمسين مركزا للتنمية الاجتماعية منتشرة في مختلف انحاء المملكة.

ولما كانت الصلة وثيقة بين القضايا السكانية والتنمية الوطنية بادرت سمو الاميرة بسمة في عام 1994 الى اعادة انشاء اللجنة الوطنية الاردنية للسكان بهدف اصدار الاستراتيجية الوطنية للسكان حيث صدرت في عام 1996 واعتمدتها الحكومة في السنة ذاتها. وباعتبار اللجنة هي الهيئة الوطنية المعنية بالقضايا السكانية فان اللجنة تزود المخططين واصحاب القرار بالاحصاءات والمعلومات السكانية، كما تساهم في جميع النشاطات السكانية بما فيها برامج تنظيم الاسرة.

وسموها هي الرئيسة الفخرية للجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة العضو في الاتحاد الدولي للوالدية.

شؤون المرأة

وبعد سنوات طويلة من العمل مع الهيئات النسائية الوطنية من اجل رفعة المرأة الاردنية والنهوض بها، بادرت سمو الاميرة بسمة في عام 1992 الى انشاء اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة وهي اعلى هيئة وطنية مرجعية لكافة القضايا المتعلقة بالمرأة بشراكة كاملة بين القطاعين الحكومي والاهلي والمخولة من الحكومة الاردنية باقتراح السياسات التي تدعم دمج المرأة في التنمية ومتابعة تنفيذها.

وبقيادة سموها ومن خلال اجماع وطني، تم وضع الاستراتيجية الوطنية للمرأة التي تبنتها الحكومة الاردنية. وهذه الاستراتيجية هي الاولى من نوعها في الدول العربية. وتتولى اللجنة حاليا مسؤولية ادماج محاور الاستراتيجية الوطنية للمرأة وتوصيات خطة عمل مؤتمر بكين الدولي للمرأة ضمن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات 1999 الى 2003.

وبرئاسة سموها تقوم هذه اللجنة بدراسة القوانين والتشريعات المتعلقة بالمرأة. واقتراح التعديلات الكفيلة بتحقيق المزيد من المكتسبات للمرأة واعطائها فرصة الوصول الى مواقع اتخاذ القرار على مختلف المستويات. وفي اول سابقة من نوعها خاضت 13 امرأة انتخابات المجالس البلدية لعام 1995 حيث فازت فيها عشر منهن، من بينهن واحدة فازت بمنصب الرئيس، لتكون بذلك اول رئيسة لبلدية في الاردن.

وفي كانون الاول 1995 اسست سمو الاميرة بسمة تجمع لجان المرأة الوطني الاردني. وجاء هذا التجمع نتيجة طبيعية لعمل لجان المرأة التطوعية في المحافظات التي سبق لسموها ان بادرت الى انشائها في عام 1993 لتوعية المجتمعات المحلية بالاستراتيجية الوطنية للمرأة. ويعتبر التجمع الذي ترأسه سموها اكبر حركة نسائية في المملكة تتولى الدفاع عن حقوق المرأة وزيادة مشاركتها في عملية صنع القرار.

نشاطات دولية وعربية

وعلى الصعيد الدولي لعبت سمو الاميرة بسمة دورا بارزا قبل وخلال المؤتمر الدولي الرابع للمرأة في بكين حيث كانت سموها عضوا في المجموعة الاستشارية الدولية للامين العام للامم المتحدة للتحضير للمؤتمر. كما ترأست سموها الاجتماعات العربية التحضيرية للمؤتمر وترأست فيما بعد الوفدين الرسمي والشعبي اللذين شاركا في اعماله.

وتجاوبا مع خطة عمل مؤتمر بكين الداعية الى الاهتمام ببحوث الجندر (النوع الاجتماعي) تم تأسيس مركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة في شهر آذار من العام 1996. ويوفر هذا المركز المؤشرات الاحصائية والبحوث والتدريب في الموضوعات المتعلقة بالمرأة والذي يشكل ايضا رافدا اساسيا لعمل اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة من خلال مركز المعلومات والابحاث.

الجهود الانسانية

وبدأت سمو الاميرة بسمة في عام 1991 حملة وطنية لمعالجة مشاكل الفقر في مختلف انحاء الاردن باسم حملة البر والاحسان. وللحملة بعدان هما الانساني ويهدف الى تقديم المساعدات العلاجية والطبية والبعثات الدراسية في الجامعات والمواد الغذائية، والتنموي ويهدف الى مساعدة الاسر المحتاجة بمشاريع انتاجية مدرة للدخل تمكنها من الاعتماد على نفسها.

وضمن الجهود المبذولة لاثارة وعي المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، قامت سموها عام 1995 باطلاق المسابقة الهاشمية للتكافل على المستوى الوطني وذلك لزيادة الخدمات والمساعدات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من الاجهزة الطبية المساعدة والمشاريع الانتاجية الفردية.

ومنذ بداية حياتها العملية بعد انتهاء دراستها الجامعية اهتمت سموها بالعمل من اجل تحسين الاوضاع المعيشية للاطفال وبخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة التي كانت المناطق الريفية تفتقر لها. وقد عملت على انشاء رياض للاطفال في مراكز التنمية الاجتماعية التي تقدم خدماتها للاطفال في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والثقافة.

وقد ادى نجاح هذه المبادرة الى توسيع اطار هذه الخدمات عن طريق تدريب 234 هيئة محلية وتقديم الدعم اللازم لانشاء 450 صفا لرياض الاطفال.

وفي عام 1994 طلب جلالة الملك الحسين من سمو الاميرة بسمة ان تتولى رئاسة مبرة ام الحسين التي اسستها المغفور لها الملكة الوالدة زين الشرف طيب الله ثراها والتي تعد من اوائل الهيئات المختصة برعاية الاطفال الايتام وتقديم خدمات الرعاية التامة والتعليم والتدريب المهني لهم.

والى جانب ذلك تقدم سموها الدعم لمؤسسات وهيئات محلية تعنى بالاطفال. فسموها ترأس جمعية العناية بالاطفال الاردنية وجمعية الكشافة والمرشدات الاردنية.

وكانت اكثر من 25 مؤسسة وجمعية محلية ووطنية قد اختارت سمو الاميرة بسمة رئيسة فخرية لها تقديرا لجهود سموها في خدمة المواطنين بعامة والمرأة والطفل بخاصة. ومنها الشرطة النسائية وجمعية الشابات المسيحيات ونادي الانرويل ورابطة اطفال عمان والملتقى التربوي للمدارس الخاصة وجمعية اصدقاء مرضى الكلى.

ويشار الى ان سمو الاميرة بسمة هي سفيرة فخرية للامم المتحدة لشؤون التنمية البشرية (ايار 1993) وعضو اللجنة الاستشارية رفيعة المستوى لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (كانون الثاني 1994) وعضو اللجنة الدولية لصحة المرأة في منظمة الصحة العالمية (تشرين الثاني 1994) وعضو اللجنة التوجيهية العليا للتنمية المستدامة المكلفة بتقديم الاستشارات الى الامين العام للامم المتحدة في المجالات ذات العلاقة بمشاكل البيئة والتنمية (من ايلول 1995 الى آب 1997) وسفيرة فخرية لصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (UNIFEM) ايلول 1995 وعضو مجلس امناء مجلس السكان العالمي (آذار 1996) وعضو مجلس الارض (شباط 1996) وعضو مجلس هيئة ميثاق الارض (كانون الثاني 1997) وعضو اللجنة التوجيهية للتنمية والثقافة في اليونيسكو (كانون الثاني 1997) وعضو الهيئة الدولية لليونسكو للديمقراطية والتنمية (كانون الاول 1997) وعضو مجلس الشرف بهيئة الصليب الاخضر الدولية المعنية بشؤون البيئة (شباط 1998) وعضو اللجنة العلمية لتقرير الثقافة الدولية في اليونيسكو (آب 1998).

■ نجحنا باخراج العنف الاسري من النطاق الخاص الى العام

تكريم

وضمن ما حصلت عليه سمو الاميرة بسمة من تكريم تقديرا لجهودها في المجالات الانسانية فقد نالت: وسام النهضة المرصع العالي الشأن من جلالة الملك الحسين في تموز من عام 1994 ولقب الزمالة الفخرية من كلية بمبروك في جامعة اوكسفورد في كانون الاول من عام 1994 ولقب المرأة العربية الاولى لعام 1995 باجماع من المؤتمر الاقليمي التحضيري العربي لمؤتمر بكين ودرجة الدكتوراة الفخرية في القانون من جامعة ريدنغ البريطانية في تموز من عام 1998.


تشارك اطفال الخالدية بمحافظة المفرق افراحهم



في زيارة لاحدى العيادات الصحية

خلال الاعلان عن تقرير التنمية البشرية للامم المتحدة العام الحالي

نبشت اوراقه والتقت معاصريه ومعارفه ودرست تاريخه على مدار عام كامل (الحلقة الثانية عشرة)

العرب اليوم تفتح ملف انتحار توفيق ابوالهدى


سعاد ابنة ابوالهدى الوحيدة ذاهبة الى حضور احد الاحتفالات.. وفي الاطار الايمن بين زوجها وابيها في حفل زفافها.. وفي الايسر مع والدها في لقطة حميمة

■ صور ارشيفية خاصة بـ العرب اليوم

ابو الهدى: ليس في قاموسي كلمة تعني الصلح مع اليهود

□ العرب اليوم – عباس ناظم– ذيب القرالة– هبة الصباغ:

● وصف بأنه الرجل الحديدي الصلب العنيد الذي يحب الصراع ويهوى الازمات ويعيش على البراكين.. كما وصف بأنه اقوى رجل في الاردن – في عهده – وانه يقف في مقدمة تلامذة الملك عبدالله في فنون السياسة لانه لا يعرف الكره ولا يعرف الحب فأعداؤه بالامس هم ابرز وزراء حكومته اليوم واصدقاؤه بالامس هم الذين يجاهرونه بالعداء ويتهمونه بالدكتاتورية في الحكم والتزوير في الانتخابات.

انه توفيق ابو الهدى رئيس وزراء الاردن لمدة 12 مرة كانت الاولى في 28 ايلول 1938 والاخيرة في 24 تشرين الاول 1954.. وهي الفترات التي مرّ الاردن فيها بظروف سياسية واقتصادية صعبة ولكن ابو الهدى قاد وزاراته بقوة ودراية وخرج في النهاية منتصرا في كل معاركه السياسية وبقي محتفظا بجديته وعمليته التي من الواضح انها زادت من عدد اعدائه وخصومه. وقد وصفه الملك عبدالله في مذكراته بأنه «من خيرة رجال العرب.. اذا صادق صدق واذا عادى لا يتستر».

الا ان النتائج في حياة ابو الهدى لم تأت متسقة مع المقدمات حيث ان الرجل الاخطبوط الذي شكل رقما قياسيا – لا زال محتفظا به – في عدد الوزارات التي شكلها وفي تفاصيل النجاحات التي احرزها والانجازات التي حافظ عليها.. انهى حياته بطريقة تراجيدية لا زالت لغزا محيرا حتى اليوم حيث مات منتحرا من وجهة النظر الرسمية، وكانت حادثة انتحاره غامضة اثارت التكهنات في الشارع وبين بعض المقربين منه والمطلعين على تفاصيل حياته.

ورغم ان محاولة البحث في حقيقة انتحار ابو الهدى في الاول من تموز عام 1956 كانت ضربا من اللامعقول الا ان العرب اليوم فتحت الملف منذ اكثر من عام في محاولة لتطويع الصعب والخروج عن المألوف في العمل الصحفي العربي بشكل عام وشكلت لهذا الغرض فريقا متكاملا متناسقا وصل ليله بنهاره من اجل جمع كل الخيوط وايجاد كل الوثائق وسماع شتى الشهادات والافادات بهدف الوصول الى الحقيقة وترتيب محطات ابو الهدى الحياتية التي تجعل من موضوع انتحاره امرا منطقيا.

ولان اجيال ابو الهدى ومعاصريه من اعداء وخصوم ومقربين قد توفاهم الله وحيث انه لم يبق من سلالته الا حفيد واحد فقد كانت المهمة في غاية الصعوبة ولكنها ليست مستحيلة حيث تمكن فريق البحث من العثور على مسؤول امن العاصمة عمان وقت الوفاة والالتقاء بخادمة ابو الهدى بطريقة تشبه الخيال كثيرا.

وقد كان العثور على اوراق ابو الهدى الخاصة غاية نسبة النجاح فيها واحد بالمليون كون هذه الاوراق اختفت بطريقة تثير التساؤل منذ وفاة الرجل قبل 42 عاما الا ان الاصرار وطول النفس اذاب الحاجز الجليدي وصهر الشبك الحديدي ونفض اتربة العقود عن هذه الملفات حيث حصلت العرب اليوم عليها.

في هذا الملف الذي ستنشره العرب اليوم على حلقات سنعيد الكتابة عن ابو الهدى «الرجل اللغز والموت الغامض» منذ قدومه الى عمان 1924 وحتى وفاته من حيث تطوره الوظيفي وميزاته كرجل دولة ومعاركه السياسية وعلاقاته مع القوى السياسية ومع بريطانيا ودور ابنته الوحيدة سعاد في حياته وظروف مرضه وتفاصيل انتحاره وشهادات حية من معاصريه ونظرة الصحافة في ذلك الوقت اليه وكيف عاش كرجل دولة مميز ولماذا مات ودفن كأي انسان عادي لم يعرف العمل العام في حياته وصولا الى العقدة التي اثمرت جهودنا على الوقوف عليها وترجمة طلاسمها من خلال مراجعة التاريخ بصدق وكشف الحقائق عن تلك الفترة العصيبة من تاريخ الاردن.

بعد ان قرأنا ما قاله الاخرون عن توفيق ابو الهدى وابنته سعاد فان من المنطق ان ننشر شيئا يدافع فيه ابو الهدى عن نفسه وتعبر فيه سعاد عن نفسها نافية التهم الموجهة لابيها.

في هذه الحلقة سنورد حديثين صحفيين اولهما لأبي الهدى اجراه معه الصحفي ناصر الدين النشاشيبي والاخر مع سعاد تحدثت فيه عن ابيها وعن دورها السياسي.

ويصف ناصر الدين النشاشيبي في مقدمة مقابلته توفيق ابو الهدى بانه انسان حريص على هندامه وعلى كل كلمة تخرج من فمه.. حريص على وقته حرصه على وعوده .. حريص على صحته وعلى رضا المقامات العليا.. حريص على راحة ابنته حرصه على التمتع باجازات معينة يمنحها لنفسه في بعض فصول السنة.

ويقول النشاشيبي .. لقد حاولت كثيرا ان احبه وان اؤيده فاذا بقلمي يسبقني الى معارضته وبقدر ما اجد لذة ومنطقا في نقده ومهاجمته اجد لذة اكثر في الاجتماع به والاستماع الى حديثه .. وما كثيرا ما عنده ليقوله وما اشد لهفي على الاستماع الى كل كلمة تخرج من فمه.

نص المقابلة

بينما كان توفيق ابو الهدى جالسا امامي غارقا في كرسيه وفي احلامه كان صوته هادرا وحركات اطرافه سلسلة مستقرة كان يتحدث عن نفسه وكأنه يذكر خيالات رائعة متراقصة تمر من امامه قال وكأنه يمسك الخيط من اوله: لولا قطار الشام لتغير مجرى حياتي.

ذكريات

وبينما بدأت افتح فمي دهشة لهذه المقدمة السريعة مضى ابو الهدى يقول:

كان ذلك في عام 1924 وكنت اعمل في حكومة دمشق بوظيفة مدير ايرادات وزارة المالية ودق باب بيتي ذات يوم ساعي البريد يحمل الي برقية من رضا باشا الركابي رئيس وزراء الاردن في ذلك الوقت يدعوني فيه للسفر الى عمان والمساهمة في بناء جهاز الحكومة الاردني.. وقبلت الدعوة وذهبت الى مدير دائرتي واعلمته باستقالتي ورفض المدير طلبي وراح يغريني بالبقاء.. ولكنه عندما لاحظ اصراري على الاستقالة امر دائرة البوليس بعدم منحي اذن السفر.. واضطررت ان اواجه صعوبات جمة نجحت بعدها ان استقل القطار واصل عمان.

ومضى ابو الهدى يقول:... وصلت عمان فاذا بي اشعر بخيبة امل .. لقد وجدت نفسي امام بلدة صغيرة مظلمة لا حياة فيها ولا لهو ولا روح لقد اردت ان اتوجه الى فندق اقضي فيه ليلتي فدلوني على دكان صغير في نصفه الامامي مطعم للاكل وفي خلفه سلم يؤدي الى بهو ضيق رصت عليه اربعة اسرة حديدية مهلهلة.. ورفضت ان اسلم نفسي الى تلك الفندق العجيب وهرولت الى اصدقائي في عمان اطلب منهم النجدة فيحضر لرؤيتي رضا الركابي واحمد حلمي باشا وزير المالية وهدءا من روعي مؤكدين لي انهما سيبذلان ما في وسعهما لتأمين راحتي وتنفيذ رغباتي ولكنني فاجأت اصدقائي بعزمي العودة الى دمشق في اليوم التالي.. وعندما سألتهما عن موعد قيام القطار المسافر الى دمشق اخبروني بان موعد القطار الاول لن يكون قبل اسبوع كامل فحزنت واستبد بي الم قاتل حاول معه اصدقائي التخفيف عني بالحديث عن الحكومة الجديدة والعلم العربي والحرية والواجب وما الى هنالك من تعابير وطنية كانت تلهب قلوبنا وتستبد بكل اعمالنا.. ومضى يومان وثلاثة واربعة ومضى اسبوع واستطاع الاخوان ان يثنوني عن الرحيل فبقيت.

◆ قلت لابي الهدى: وهل ما زلت نادما على بقائك؟

– قال لا.. ولكن الذي يؤثر في نفسي ان يزعم بعض المغرضين انني جئت الى عمان بدعوة من الانجليز لاكون حربا على الحريات بينما انني قد جئت اليها بدعوة من رجال الحركة العربية القومية واشتركت معهم في بناء هذا البلد.

◆ قلت وهل كنت متزوجا يومها؟

– قال: لم تكن فكرة الزواج تخطر لي ببال.

◆ قلت: واين كان الامير عبدالله؟

– قال: كان على بعد خطوات من مساكننا يسكن الخيام.


احدى شهادات توفيق ابوالهدى وتظهر مدى تفوقه الدراسي

مع الملوك

وكان ذكر اسم الامير عبدالله كفيلا بان يحمل السيد ابو الهدى على الكلام عن ذكرياته مع الامير ثم الملك عبد الله ومع ابنه طلال وحفيده الحسين من بعده ولمعت في يد ابو الهدى ساعة ذهبية كبيرة خلعها من يده وهو يقول لي: انظر .. ونظرت فاذا باسم طلال محفور على الساعة ومتوج بالشعار الملكي..

وراح ابو الهدى يروي لي قصة هذه الساعة .. لقد نسي طلال بعد عودته مرة من اوروبا ان يحمل لابي الهدى هدية مناسبة فخلع له ساعته الخاصة وقدمها هدية له.

وقال ابو الهدى ان ابرز صفات الهاشميين الكرم.. قلت وهل هذه الصفة تنطبق على الحسين ايضا قال: كلهم دون استثناء. قلت وانا امسك اعصابي اريد ان اسأله هل من مصلحة الحسين ان يقال انه هو الذي طالب مرة بتعديل المعاهدة الاردنية وانه سيشترك في مباحثات لندن لتعديلها.

فقال ابو الهدى: حقيقة الامر ان الملك حسين قد انتهز فرصة وجوده في لندن في الصيف المنصرم وعبر للمسؤولين هناك عن رغبته في تعديل المعاهدة فوجد منهم استعدادا وقبولا ولم يفت جلالته ان يبرق الي بصفتي رئيسا للوزراء ويعلمني بهذه الخطوة.. وانا اعتقد ان وجود جلالته في لندن اثناء المباحثات امر لا يخلو من منفعة انه سيرفع من قيمة هذه المباحثات ويعلي من شأنها كما ان لهذه المباحثات تفصيلات اخرى تتعلق بالجيش وادارته وحاجاته وهي امور يحرص الحسين على رعايتها بنفسه واعطائها ما تستحقه من اهتمام ودرس وبعد هذا فاني اعتقد ان الناحية السياسية من المباحثات متروكة لي جملة وتفصيلا.

◆ قلت: وهل ستنتهي هذه المباحثات بمعاهدة جديدة؟

– قال: لا انها ستقتصر على دراسات تمهيدية فقط وستكون مهمتنا اطلاع البريطانيين على مطالبنا ووجهات نظرنا على ان نعود في المستقبل وندخل في مباحثات جديدة تؤدي بنا الى معاهدة جديدة .

◆ قلت: هل استطيع ان اعرف الخطوط العريضة لهذه المطالب؟

– قال: سأقول لك صراحة اننا ننتظر مواقف العراق لنسير بقضيتنا على ضوئه.

◆ قلت: ولماذا اخترتم هذا الوقت بالذات لتعديل المعاهدة واجراء هذه المباحثات؟

– قال: ان الشرق الاوسط يجتاز فترة دقيقة في حياته ان مصر قد انتهت من مشكلتها مع الانجليز والعراق على وشك الدخول في مفاوضات مماثلة ولابد للاردن من تعديل موقفه عن طريق تعديل المعاهدة، ان الثمانية ملايين استرليني التي تدفعها بريطانيا لنا لم تعد هبة وانما هي حق من حقوقنا.

وشعرت بأن اسئلتي بدأت تثير الضيق في صوت ابو الهدى الهادئ وحركاته المستسلمة الوادعة.. لقد فتح علبة سجائره الصغيرة التي لا تتسع لاكثر من سبع سجائر وتناول واحدة منها وراح يزن اعصابه بدخانها.

قضية فلسطين والصلح

وانقضت لحظات لم احاول بعدها ان ابقي على ابي الهدى هدوءه فقد سمعت نفسي اقول له: حدثني عن فلسطين واشاعات الصلح وموقف حكومتكم منها؟

فقال: ليس في قاموسي السياسي كلمة فيها صلح مع اليهود او مفاوضات معهم ولكي اثبت لك صحة هذا القول فقد حرصت اثر الانتخابات الاخيرة وقبيل ان ارفع استقالتي للملك حسين على القاء كلمة موجزة للنواب الجدد قلت لهم فيها اننا لن نعقد صلحا او شبه صلح مع اسرائيل وعندما رفعت استقالتي للملك في اليوم التالي حرصت على ان اقول له «انا اعلم انه ليس من حقي وانا مقبل على الاستقالة ان اقول للنواب شيئا قد يفسر بانه منهاج حكومي يرتبط به غيري في المستقبل ولكنني اردت ان اثبت هذا القول – يا مولاي – ان مثل هذا الموقف ليس ضمن سياستي او سياستك فحسب وانما هي سياسة كل وزارة تأتي الى الحكم وسياسة كل اردني في هذه البلاد.

■ لولا قطار الشام لتغير مجرى حياتي

■ سعاد «كريمته»: والدي كان عاطفيا وليس ديكتاتوريا

قصة الوزارة الحاضرة

◆ قلت: اني ارى بين اعضاء وزارتك اناسا كان بينك وبينهم اكثر مما صنع الحداد فهل نسيت ام نسوا؟

– قال: انك تعلم اننا في تشكيلاتنا الوزارية مقيدون بروابط وتقاليد مختلفة بعضها ديني وبعضها اقليمي ضمن الضروري مثلا ان يكون من بين اعضاء الوزارة وزير او اكثر من منطقة «نابلس» ووزير او اكثر من منطقة «طولكرم» وكذلك الامر بالنسبة الى القدس واربد وعمان وغيرها.. وعندما اعتذر الكثيرون من اصدقائي القدامى عن الاشتراك في الوزارة لم يبق امامي الا الاستعانة باصدقائي الالداء الذين تعنيهم وبعد هذا فان يدي ممدودة الى الجميع.

◆ قلت: ولماذا اعتذر سعيد المفتي وفوزي الملقي عن الاشتراك معك في الوزارة؟

– قال: قبلا اولا عندما طلب منهم جلالة الملك ثم عادا فاعتذرا وقد اعتذر الملقي نتيجة اعتذار دولة سعيد المفتي واعتذر المفتي نتيجة ضغوط بعض اقاربه عليه.

مؤتمر الرؤساء

◆ قلت: هل ستلبي الدعوة لحضور مؤتمر الرؤساء العرب لو وجهت اليكم؟

– قال: بكل تأكيد. ويهمني ان اذهب الى مصر للتعرف على رجالاتها بعد ان تعرفت على صلاح سالم واعجبت به.. ان مصر تسير في الطريق الصحيح لخدمة العروبة وشعور مصر نحونا يدعو الى الاطمئنان اكثر من اي وقت مضى.

سياسة المستقبل

◆ قلت: ما هي خطوط سياستكم في المستقبل؟

– قال: لن ابيع البلاد ولن ارتبط بعجلة الاستعمار ولن اخون الامانة ولا تهمني مزاعم الخصوم مني ولن اكترث الى الاشاعات ضدي.. لقد بلغت اخر مراحل العمر ولن افعل الا ما يريح ضميري ويرضي ربي.. ان الذين يتنبأون خطأ بمشروعاتي وسياستي هم اجهل الناس بهذه المشروعات وتلك السياسة.. ولن ارضى ان يستحيل الاردن الى مسرح لشغب الشيوعيين وتعصب الجاهلين وكيان الاردن في نظري اهم من كل شيء.

حزب الامة

◆ قلت: ان اسلوبكم الحديدي في الحكم قد حمل حزب الامة على حل نفسه فهل يرضيكم انعدام الاحزاب والمعارضة في بلد ديمقراطي دستوري؟

– قال: ان حزب الامة لم يحل نفسه الا بعد ان انسحب منه معظم اعضائه ولم يكن لي او للحكومة او لاي جهة رسمية اي تدخل في هذا الموضوع.

مقابلة صحفية

◆ قلت لتوفيق ابو الهدى وانا اجمع نفسي مستعدا للانصراف: لماذا يكرهك الناس؟

– قال ولم يفقد اعصابه بعد: لعلك خير من يجيب على هذا السؤال.

وتحت عنوان الفتاة التي قيل انها وراء السياسة الاردنية نشرت صحيفة «الجزيرة» مقابلة مع سعاد ابو الهدى نفت فيها صفة الدكتاتورية عن ابيها.. وفيما يلي نص المقابلة التي اجرتها صحفية تدعى هيام..

كنت اسمع عنها الكثير، زميل لي في الاردن حدثني مبالغاً لا ريب عن تأثيرها في السياسة الاردنية.

.. ورأيت نفسي وانا امام الآنسة سعاد كريمة الرئيس توفيق ابو الهدى اتحدث في السياسة واسألها عن القضايا الاردنية والعربية واستدرك وتستدرك هي ايضاً غرابة الاسئلة والاجوبة ولكن دون جدوى.

... لعلها الفكرة التي علقت في ذهني مما قرأت وسمعت او لعلها الرصانة المبكرة. لست ادري ولكنني شعرت بأن حديثي مع طالبة علم النفس والاجتماع في الجامعة الاميركية لن يكون الا في السياسة وشجونها.. ولم اكد اعرف منها انها بعد ان نالت شهادة «السوفمور» من كلية البنات الاميركية عادت الى الاردن حيث مارست التعليم خمس سنوات وانها بعد هذه الفترة عادت الى الجامعة الاميركية لتنال شهادة «ب.ع» في علم النفس والاجتماع، ولم اكد اعرف هذا حتى طرحت عليها سؤالاً كان يدور بخلدي منذ ان دخلت فندق «سان جورج» حيث يقيم الرئيس ابو الهدى.

يقال ان والدك يسألك في كثير من امور السياسة؟ وتتمهل الآنسة سعاد دون ان يبدو عليها انها فوجئت بالسؤال وبنبرة تذكر دائماً بتلك الرصانة المبكرة فتقول. كل رجل او امرأة يُستشار وتستشار ووالدي ككل والد يسألني احياناً رأيي في بعض امور السياسة ونختلف ونلتقي احياناً اكثر، وليس من غريب الامور ان يسألني والدي رأيي فأنا ابنته الوحيدة وهو لي بمثابة الاب والاخ والصديق.

● والمس في حديثها عن والدها حرارة لعلها اشد من الحرارة التي تلمس عادة في حديث الابنة عن والدها فأسألها عن رأيها في اراء ابيها السياسية؟

نحن نختلف في اشياء بسيطة ونتفق في كثير من الاحيان والاختلاف اقول من الاتفاق.

● ثم تزول النبرة الرصينة فتمضي الآنسة سعاد قائلة: ان مهنة رئيس الوزراء في الشرق الاوسط مهنة شاقة وهنالك فريق يقول عن والدي انه دكتاتور وانا اقول لك ان توفيق ابو الهدى لم يكن يوماً في حياته دكتاتورياً بل هو انسان عاطفي. لقد حكم اكثر من ثماني سنوات قبل ان يتولى رئاسة الوزراء سنة 1951 وهذه هي المرة التاسعة التي يؤلف فيها الوزارة ولكن الظروف هي التي حملته في وزارته الاخيرة على اتباع الحزم ففي تلك الايام كان الاردن يجتاز مرحلة صعبة ملك شهيد وملك مريض وولي للعهد صغير، وكانت عناصر الشغب تحاول استغلال الموقف لنشر الفوضى وهذا ما حمل والدي على اتباع سياسة الحزم، ولكنه بالرغم من هذا كله لم يكن دكتاتورياً، فهو يكره السيطرة وكان اول عمل قام به يوم تولى رئاسة الوزراء هو رفع الرقابة عن الصحف والافراج عن المعتقلين وكان منهم عبد الله الريحاني وعبد الله التعوس اللذان انتخبا نائبين.

● واسرع وقد اوغل الحديث في مهاوي السياسة لاسألها عن الاوضاع في الاردن، المعاهدة والاتحاد؟

–لم يكن والدي رئيساً للوزراء يوم وقعت المعاهدة البريطانية–الاردنية سنة 1946 ولكنه ذهب الى لندن سنة 1948 وعدلها ولم يكن بالامكان تعديلها على احسن مما عدلت عليه.

◆ ولماذا لا تلغى الآن؟

– اسأل الوزارات التي مرت على الاردن منذ ابرام المعاهدة عن الموانع التي تقف دون الغائها.

◆ ما هي مشاريعك للمستقبل؟

– لقد مارست التعليم في الماضي واعتقد انني بعد تخرجي سأعمل في المعارف او الشؤون الاجتماعية.

◆ وهل يتنافى هذا العمل مع الزواج؟

– لا فكلما تعلمت الفتاة عرفت كيف تبني بيتها وتربي اطفالها ولكني لا احبذ ان تهمل الام اطفالها في المنزل وتتصرف الى العمل الخارجي.

◆ وماذا يقف في درب الفتاة العربية في رأيك لكي تساهم في بناء النهضة؟

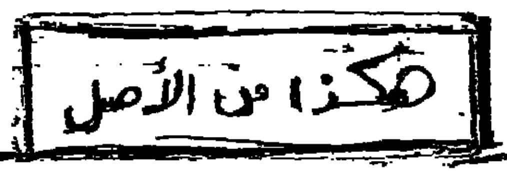
– الرجل الاب والاخ او الزوج يضعون امام اعينهم مصيراً واحداً هو الزواج فيمنعون عنها العلم ولا يمكن لفتاة جاهلة ان تكون زوجة او مواطنة صالحة.0

في الحلقة الثالثة عشرة

■ ملفات ابو الهدى هاجرت قبل 38 عاما الى خارج الاردن وعادت قبل سنوات.

■ زوجة الباشا كانت تذهب الى المستشفى بواسطة التكسي وتدفع اجرة 15 قرشا.

■ نبشتها «العرب اليوم» فوجدتها عذراء التصقت اوراقها واهترأت دبابيسها.



المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

صوت المحافظات

المجتمع المثالي

● عندما يشعر الانسان بواجبه نحو اخوانه ويقدم لهم يد المساعدة بدون من ولا اذى يكون مجتمعنا مجتمعا متكافلا متضامنا مثاليا.

وما احرانا ان نعيش هذه الحياة متمتعين بحياة فضلى مليئة بالسعادة والمحبة والمؤاخاة فيما بيننا فنكون بذلك مجتمعا مؤمنا بربه وبحقوق الاخرين فالرسالات السماوية كلها جاءت من اجل ذلك الهدف الاسمى والمجتمع المتكافل المترابط مجتمعا قويا لا تشوبه شائبة ونحن حريصون في هذا البلد المعطاء على زيادة الخير ومضاعفة الاجر وخصوصا اننا مقبلون على شهر مبارك تزداد فيه الحسنات وتضاعف فيه اعمال الخير ويتسابق المحسنون على تقديم ما بوسعهم من مال اوجب فيه المولى الزكاة والصدقات للمستحقين من اخوانهم الذين لا يسألون الناس الحافا فالمتصدق عليه ان يبحث ويتحرى هؤلاء النفر الذين هم ليسوا ممن استمرأ التسول واتخذها مهنة ليتكسب منها بطرق ملتوية غير شرعية ولذلك فان لجان الزكاة المنتشرة في جميع المدن وكذلك الجمعيات الخيرية لديها العديد من العائلات المسجلة بقيود رسمية والتي دورها تقدم كشوفات باسماء هذه العائلات اولى بان نقدم لها ما تجود به انفسنا لتصل صدقاتنا لمستحقيها.. فالاردن المثالي ضرب اهله المثل الاعلى في دعم هذه الاسر وخصوصا في شهر رمضان المبارك آملين ان يوفقنا الله في هذه الكلمة الموجهة لمن وفقهم الله في تقديم المساعدات لبناء المجتمع المثالي الذي ننشد.0

■ محمود زيدان السفاريني

في اختتام مؤتمر النظرة المستقبلية للمجالس المحلية

التوصية باجراء دراسات مستفيضة تحدد مدى فعالية دمج البلديات

□ الكرك - العرب اليوم - عيد ابو قديري

● اختتم مؤتمر النظرة المستقبلية للمجالس المحلية اعماله امس الاول في جامعة مؤتة بتنظيم من مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر في الجامعة بالتعاون مع بلدية الكرك وتحت رعاية رئيس مجلس النواب المهندس عبد الهادي المجالي.

واشتمل المؤتمر على جلستي عمل، الاولى ناقشت قانون البلديات وتحدث فيها كل من حسن المومني والدكتور خالد الزعبي وتمت كذلك مناقشة دمج البلديات وتحدث فيها الدكتور عبد الرزاق طبيشات وعبد الرؤوف التل وترأس الجلسة حمد الله النابلسي.

وناقشت الجلسة الثانية موضوعين الاول حول اوضاع البلديات وتحدث فيها الدكتور احمد محادين ومحمود ابو قدورة والثاني حول كيفية تحسين ايرادات البلديات وتحدث فيها كل من حمد الكساسبة والمهندس محمد الصمادي وترأس الجلسة الدكتور محمد عضوب الزبن.

وبعد نقاش وحوار مستفيض من المشاركين في المؤتمر اثرو من خلاله الاوراق التي قدمت، خرج المؤتمرون بالتوصيات التالية:

اولا: الدعوة الى حوار وطني عام وشامل على مستوى المملكة تشارك فيه كافة الفعاليات ذات العلاقة، لمناقشة السبل التي بامكانها تطوير اداء الادارة المحلية في الاردن والنهوض بها وصولا للمجتمع الامثل الذي نريد.

ثانيا: الدعوة الى اجراء دراسات مستفيضة تسهم في تحديد مدى فعالية ونجاح دمج البلديات، وذلك بالتعاون ما بين الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بهذا الموضوع للوصول الى النتائج التي تحدد الخطوات الصحيحة قبل اتخاذ مثل هذا القرار.

ثالثا: اعادة النظر في قانون البلديات الحالي، والعمل على الخروج بقانون جديد، يتفق مع النهج الديمقراطي لمواكبة تحديات المرحلة القادمة.

رابعا: المطالبة بضرورة توزيع الصناعات والمشاريع التنموية والاستثمار على جميع الاقاليم بحيث تمنع الهجرة من الريف الى المدينة.

خامسا: الدعوة الى زيادة ايرادات البلديات من خلال رفع ضريبة المحروقات لكي تستطيع المجالس البلدية الانفاق على مشاريعها وتشكيل دائرة في كل بلدية لاستيفاء ضريبة المسقفات.

سادسا: المطالبة باعادة النظر في الامتيازات المالية والادارية لرؤساء المجالس المحلية.0

برقية للحسين في ختام المؤتمر

□ الكرك - العرب اليوم

● رفع المشاركون في مؤتمر النظرة المستقبلية للمجالس المحلية في ختام مؤتمرهم برقية الى جلالة الملك الحسين داعين من خلالها المولى عز وجل ان يعيده الى وطنه وشعبه الوفي متمتعا بالصحة والعافية مؤكدين ان المجالس المحلية ستبقى هي الدعامة الرئيسية للديمقراطية في وطننا الحبيب. 0

نقابة المحامين في اربد تقيم حفل تأبين للمرحوم العقلة

□ العرب اليوم

● تقيم لجنة نقابة المحامين الاردنيين/فرع اربد، حفل تأبين المحامي المرحوم نجيب يوسف العقلة، وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مجمع النقابات المهنية في اربد.

وتجدر الاشارة الى ان الفقيد نجيب العقلة، كان احد اهم كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي في اقليم الشمال مطلع الخمسينات وكان احد اعضاء لجنة بلدية اربد في السبعينات، الى جانب اشتغاله في المحاماة في العديد من القضايا الهامة منذ بداية الخمسينيات الى ان توفاه الله اواخر تشرين الثاني الماضي.0

انهوا الاضراب ويطالبون بانصافهم

محافظ الكرك يشكر تجار الخضار والفواكه على حضارية احتجاجهم

□ الكرك - العرب اليوم

●طالب تجار الخضار في مدينة الكرك من محافظ الكرك خميس ابو سليم ورئيس غرفة تجارة الكرك جميل القرالة انصافهم من الظلم الواقع عليهم من بلدية الكرك حيث تقوم البلدية باستيفاء ضريبة اضافية مقدارها 2٪ رغم ان القانون ينص على استيفاء رسوم 4٪ فقط بحيث يقتطع 2٪ من المزارع و2٪ من تاجر المفرق في السوق المركزي الا ان بلدية الكرك تقوم باستيفاء 2٪ اخرى واضافوا انهم قاموا بزيارة الى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان بتاريخ 1998/10/15 حيث اصدر كتابا تحت رقم ك/27521/3/1 يقضي بعدم جواز استيفاء رسوم مرة اخرى كما ارسل وزير البلديات كتابا اخر بتاريخ 5 كانون ثاني/98 رقم ك/201/3/1 يفيد بانه لا يجوز باي حال من الاحوال استيفاء رسوم اكثر من 4٪.

جاء ذلك خلال لقاء محافظ الكرك خميس ابو سليم بهم امس في قاعة غرفة تجارة الكرك بحضور مدير شرطة المحافظة العميد عبد الله كريشان ورئيس غرفة تجارة الكرك جميل القرالة بحث معهم المطالب والاحتجاجات التي قدموها بسبب فرض الضريبة الاضافية على المنتوجات التي يقومون بشرائها من السوق المركزي في عمان والتي تبلغ نسبتها 2٪ تحصل من قبل بلدية الكرك.

واكد ابو سليم على اهمية الحوار واحترام القانون والرأي الاخر مشيرا الى انه سيقوم بمتابعة وبحث مطالبهم والعمل على وضع الحلول المناسبة لها في اقرب فرصة ممكنة داعيا اياهم بتسديد الاموال المترتبة عليهم للبلدية والتقيد باحكام النظام لحين الانتهاء من الاجراءات الرسمية لتحقيق مطالبهم.

وشكر ابو سليم التجار على اسلوبهم في التعبير عن احتجاجهم ومطالبهم بطريقة حضارية تعبر عن روح المواطنة الصالحة واحترام القانون والنظام.

وبيّن رئيس غرفة تجارة الكرك جميل القرالة ان اصحاب محلات الخضار والفواكه في المدينة يعانون من صعوبة تسويق بضائعهم وانهم قاموا بطرق كافة الابواب من اجل الحصول على حقوقهم اسوة بالمحافظات الاخرى.

واكد ان الغرفة مع المطالب العادلة التي تساهم في تحسين الوضع المادي للتجار موضحا انه تمت مخاطبة المسؤولين منذ سنتين بهدف شطب الرسوم الاضافية على التجار حيث انهم يقومون بدفع هذه الضريبة الى الاسواق المركزية المنتشرة في كافة انحاء المملكة والبالغة 4٪ منها 2٪ على المزارع و2٪ على تاجر المفرق كما تقوم بلدية الكرك بتحصيل نسبة 2٪ على الخضار الواردة الى المحافظة من السوق المركزي في عمان وكان تجار الخضار والفواكه في المحافظة قد قاموا صباح اليوم باغلاق محلاتهم احتجاجا على استيفاء هذه الضريبة من قبل بلدية الكرك ونظموا مسيرة حملوا خلالها الاعلام الاردنية وصور جلالة الملك وهتفوا بحياة جلالة الملك انطلقت من امام المسجد العمري في وسط المدينة وانتهت بغرفة تجارة الكرك شارك فيها 25 من تجار الخضار في المدينة.

واشاروا الى ان 2٪ والتي تستوفى منهم بغير وجه حق لان البضاعة تشترى من سوق عمان المركزي والذي يستوفي 2٪ كذلك داعين الى مساواتهم بالمحافظات الاخرى والتي لا تقوم باستيفاء رسوم اخرى على الخضراوات المباعة بالاسواق المركزية.0

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
Ministry of Municipal & Rural Affairs & The Environment
AMMAN

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

كتابان من وزير الشؤون البلدية الى رئيس بلدية الكرك حول ضرورة التقيد باستيفاء الرسم حسب القانون

الاميرة سمية تزور معرض سيدات وادي موسى

□ معان - العرب اليوم

● قامت الاميرة سمية بنت الحسن امس بزيارة الى المعرض الذي تقيمه جمعية سيدات وادي موسى بالتعاون مع مركز الشابات بالوادي في مركز زوار البتراء واطلعت سموها خلال الزيارة على المعروضات الموجودة في المعرض والذي اقيم من اجل مساعدة سيدات المجتمع المحلي المشاركات بالجمعية والمركز على تسويق انتاجهن من الصناعات التقليدية والمنسوجات وتنسيق الزهور والمواد الغذائية ونباتات الزينة وقد ابدت سموها اعجابها بالمعروضات واكدت على ضرورة تعزيز قيم الانتاج.

ومن جهة اخرى ذكرت رئيسة الجمعية مريم النصرات ان المعرض سوف يستمر وبناء على طلب المواطنين وزوار المدينة الحضارية لغاية مساء غد الجمعة.0

الاميرة سمية

اللواء المعاني يتفقد مديرية دفاع مدني الكرك والمراكز والاقسام التابعة لها

□ الكرك - العرب اليوم

● قام اللواء ذيب المعاني المدير العام للدفاع المدني بزيارة تفقدية يوم امس الى مديرية دفاع مدني محافظة الكرك وبعض الاقسام والمراكز التابعة لها. حيث استمع في دفاع مدني الكرك الى ايجاز من مديرها عن سير العمل فيها في ضوء الواجبات المحددة لها وما تم تنفيذه من هذه الواجبات.

ومن ثم قام اللواء المعاني بتفقد اقسام العمليات والتدريب والكوارث والوقاية والادارة والنقليات في المديرية حيث قدم ضباط الاركان في هذه الاقسام ايجازا عن طبيعة عمل كل قسم وما يعترضه من صعوبات تلا ذلك جولة ميدانية تفقد خلالها مهمات العمل المختلفة من اليات ومعدات واجهزة.

وفي الكلمة التوجيهية التي القاها في مرتب المديرية اكد اللواء المعاني على اهمية ادامة العمل وتحديثه كلا في اطار تخصصه وحسب الواجبات المسندة له لان الية العمل هذه ترفع من مستوى الاداء الميداني خاصة اثناء تقديم خدمات الدفاع المدني في منطقة الاختصاص من اشراف وقائي وتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني ومعالجة حوادث الانقاذ والاسعاف والاطفاء.

وقال اللواء المعاني في هذه الكلمة ان حرص قيادتنا الهاشمية المظفرة على راحة المواطن وتوفير الامان والحماية له ولممتلكاته من شتى الاخطار يدفعنا لبذل كل ما بوسعنا لتحقيق هذه الاهداف النبيلة.

هذا وقد قام اللواء المعاني وبعد تفقده لمديرية دفاع مدني محافظة الكرك بتفقد مراكز الدفاع المدني في كل من القطرانه، غور المزرعة، غور الصافي حيث استمع الى ايجاز من ضباطها عن سير العمل فيها وابدى توجيهاته بشأن الامور التي ترفع من مستوى العمل وادائه باتقان كما استمع اللواء المعاني الى طلبات ذوي الحاجة من مرتبات هذه المراكز ووعد بتلبية الممكن منها.0

امين عام وزارة التخطيط والنائب ال خطاب يتفقدان الثغرة والمريغة

□ معان - بترا

● قام فريق عمل برئاسة الدكتور عبدالرزاق بني هاني امين عام وزارة التخطيط يرافقه النائب احمد ال خطاب بجولة ميدانية الى قريتي الثغرة والمريغة في محافظة معان للاطلاع على حالات الفقر والتعرف على احتياجات المواطنين واعداد تقرير عن الاوضاع المعيشية في هاتين القريتين وذلك في اطار خطة الوزارة للوقوف على احتياجات المواطنين.

وقال الدكتور بني هاني لوكالة الانباء الاردنية ان الوزارة قررت تقديم مساعدة عاجلة الى قرية المريغة تشمل مجموعة من الاليات لتحسين اداء الاعمال الخدمية للمواطنين وشمول اطفال قرية الثغرة ببرنامج الغذاء الذي تنفذه وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية.

وضم الفريق الدكتور غيث فريز مدير وحدة الامان الاجتماعي والمهندس خالد الطراونة مدير التخطيط الاقليمي لوزارة التخطيط.0

احتفال للسخنة الثانوية

□ الزرقاء - العرب اليوم

● احتفاء بعيد ميلاد سيد البلاد الحسين المفدى، اقامت مدرسة السخنة الثانوية للبنات احتفالا بهذه المناسبة السعيدة حضره المدير الفني وعدد من المشرفين التربويين في مديرية تربية قصبة الزرقاء، وعدد من وجهاء السخنة وامهات الطالبات

مديرة المدرسة امنة درويش القت كلمة عبرت فيها عن سعادتها بهذه المناسبة والتي جاءت متزامنة وعيد الاسراء والمعراج وقد رحبت فيها بالحضور الكرام.

كما والقى محمود السفاريني قصيدة عبر من خلالها عن مدى اعتزازه بالقائد الحسين المفدى متحدثا عن انجازاته. 0

مركز الرعاية الاسرية في مادبا .. وجه مشرق للخدمات الصحية المتطورة

□ مادبا - العرب اليوم

● اكد مدير المركز الريادي للرعاية الاسرية التابع لمديرية صحة مادبا الدكتور فواز مصاروة ان المديرية تسعى من خلال هذا المركز الى تقديم الرعاية الصحية الاسرية الكاملة المتعلقة بالامومة والطفولة وتنظيم الاسرة، للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية للمواطنين في المحافظة، وباقل التكاليف وفي ضوء الممكنات المتوفرة لديها.

جاء ذلك خلال زيارة ميدانية قامت بها «العرب اليوم» للمركز الريادي اطلعت خلالها على نوعية الخدمات المقدمة فيه والتقت مديره د. مصاروة الذي اضاف بان هذا المركز من المكتسبات الصحية الرائدة التي حققتها مديرية صحة مادبا، والذي انشىء كجزء من مشروع خدمات الرعاية والصحة الاسرية الممول من قبل وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي، بهدف تحسين نوعية خدمات الصحة الاسرية، باقل كلفة ممكنة تتناسب مع الاوضاع المعيشية الصعبة التي تعاني منها العديد من الاسر التي تحتاج الى رعاية وعناية صحية كاملة سواء للام اثناء الحمل وبعد الولادة وللاطفال بعد الانجاب.

وقال ان المركز يشدد باهتمام بالغ على تقديم افضل الخدمات المتعلقة بالامومة والطفولة والرعاية الاولية للام والجنين من خلال التوجيه والارشاد والمتابعة من قبل المركز والكوادر العاملة فيه اضافة لدمج خدمات التباعد بين الاحمال وتقديم النصح والمشورة للامهات.

واشار الى ان هناك برنامج محاضرات تثقيفية دائمة لهن بما يتعلق بالسلوكيات الايجابية التي يجب اتباعها قبل واثناء فترة الحمل وبعد الولادة. وتوعية الاغذية. والمطاعيم المعطاة للطفل، وتقديم الارشاد الصحي للوقاية من الامراض المختلفة وطرق العناية بالطفل ورعايته.

وبيّن د. مصاروة ان العاملات في المركز الريادي للرعاية الاسرية متدربات ومؤهلات على تنفيذ تقديم هذه الخدمات الرعوية للامهات واطفالهن اضافة الى التشديد عليهن باتخاذ السبل الراقية في التعامل معهن وطرق حل المشاكل التي قد تواجههن من خلال الدراسة التي اجرتها مديرية الصحة للكادر الطبي المتواجد في المركز الذي حددت في ضوئها الاحتياجات التدريبية له .. وانه اتبع اسلوب التعليم الطبي المستمر له عن طريق الاتصال والتواصل وضمان الجودة في نوعية الخدمات الصحية في هذه المراكز وخصوصا مع بدء البرنامج التوعوي بمرض الايدز الذي بدىء فيه منذ بداية هذا الشهر حيث يقوم العاملون في المركز بجولات ميدانية على المراكز واحيانا المنازل لتقديم النصح والمشورة للامهات وللفتيات فيما يتعلق بهذا المرض وطرق العدوى والوقاية منه.

وبيّن د. مصاروة ان المركز على جاهزية عالية من التقنيات الطبية الحديثة، والاجهزة للفحص الاولي للام الحامل، وللجنين من اجهزة الاشعة فوق الصوتية، وفحص الحمل، وتقديم المطاعيم بانواعها والمتابعة كاملا من قبل المعنيين في مديرية الصحة لضمان جودتها وكفاءتها.

كما اكد ان مديرية الصحة في مادبا، لن تدخر جهدا في توفير افضل الخدمات الصحية للمواطنين في كافة مرافقها ومراكزها الصحية والرعوية والتي جاءت بتوجيهات من الوزارة التي تتابع باهتمام بالغ هذه الخدمات ميدانيا وتتطلع باستمرار على سير العمل فيها داعيا الامهات بزيارة المركز والاستفادة من خدماته الرعوية الصحية المجانية.0



المتنزه الاثري في مادبا

رئيس بلدية الرصيفة :

عانينا من مشكلة الاراضي الاميرية .. والقضية لا تزال بدون حل

□ الزرقاء - العرب اليوم

● قال رئيس بلدية الرصيفة موسى علي السعد ان البلدية عانت معاناة كبيرة من موضوع مشكلة الاراضي الاميرية الواقعة ضمن حدودها والتي كانت تمثل نسبة عالية تتراوح 70٪ حيث تركزت هذه المعاناة في عشوائية البناء المقام على تلك الاراضي مما كان عبئا على التنظيم مما يجعل البلدية مضطرة لتقديم الخدمات اللازمة لتلك الاحياء من نظافة عامة وشوارع وكهرباء وتنظيم مما يحملها عبئا اضافيا دون عوائد.

واضاف السعد انه بعد ان تم حل المشكلة جزئيا في بعض اجزاء المدينة وتفويض تلك الاراضي لواضعي اليد عليها مقابل بدل المثل فوجئت البلدية والمواطنون بارتفاع تقدير الاسعار مما ادى الى عزوف المواطنين عن استكمال اجراءات تفويض تلك الاراضي بسبب الظروف المادية لهم وكذلك ارتفاع تقديرات بدل المثل، مع ملاحظة ان هذه الاراضي تعتبر موات تم احياؤها والاستفادة منها وانه تم شراء تلك الاراضي من قبل واضعي اليد على اساس الحجة باسم القسائم العشائرية مما يعني ان المواطن يقوم بدفع ثمن تلك الاراضي مرتين احداهما حين الشراء والثانية حين التفويض، وان عزوف المواطنين عن استكمال اجراءات التفويض تبقى تشكل مشكلة امام البلدية وخاصة بالنسبة لدخلها من رخص الابنية والانشاءات واكد السعد بان الحل المقترح هو اعادة النظر في تقديرات بدل المثل والعمل في تخفيضها بحيث يكون التقدير رمزيا مشيرا انه بعد اتاحة المجال لتقسيط بدل المثل على عدد من السنين مناسبة بحيث لا تقل عن عشر سنوات مع اعطاء تخفيضات نسبية من بدل المثل للراغبين في الدفع دون تقسيط.

واضاف السعد ان البلدية قامت مرارا وتكرارا بمخاطبة الجهات المعنية لحل هذه المشكلة وتقدمت للجهات المسؤولة بعرض يحافظ على الوضع التنظيمي في تلك المناطق ويحقق عائدا ماديا يرفد ايرادات صندوق البلدية التي تنعكس على المنطقة وخدماتها قائلا ان العرض كان أعداد المخططات التنظيمية لتلك المناطق بحيث تسبق الانتشار العشوائي للابنية مع جهد مواز من دائرة الاراضي والمساحة للقيام باعمال التسوية لتلك المنطقة، مع السماح للبلدية خلال تلك الفترة بالقيام بترخيص الابنية المراد انشاؤها لواضعي اليد عليها.

وبين السعد ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والهيئة التنظيمية وافقتا على ترخيص الابنية المقامة على اراضي الخزينة واستيفاء رسوم توازي رسوم الترخيص.

الا ان المشكلة قائمة بخصوص تفويض الاراضي لواضعي اليد عليها وارتفاع نسبة التقدير وتقسيط المبالغ المستحقة على المواطنين وزيادة فرق المساحة لتشمل كافة احياء المدينة. 0

مكتب "العرب اليوم" : محمد القضاة
عجلون - مقابل المؤسسة الاستهلاكية العسكرية - تلفون وفاكس : 6421300

عجلون اليوم

بعد انتهاء الحملة التي اقامتها الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى الدم

التبرع بـ 60 وحدة لصالح 47 مريضاً بالتلاسيميا

□ العرب اليوم
محمد سالم القضاة

● 47 مريضاً مسجلين رسمياً لدى فرع الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى الدم يعانون من التلاسيميا ويحتاجون الى كميات من الدم بشكل دائم ومستمر. ومن اجل ذلك ولهذه الغاية تنفذ الجمعية بين الحين والآخر حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

فقد انتهت يوم امس فعاليات الحملة التي استمرت ثلاثة ايام بالتعاون مع كلية المجتمع والمجتمع المحلي في كفرنجة حيث تم تنفيذ الحملة الاولى ولمدة يومين في مستشفى الاميرة بسمة تبرعت خلالها اكثر من 55 طالبة بـ 60 وحدة دم.

وفي كفرنجة تم التبرع من قبل عشر مواطنين بعشرة وحدات دم. وتأتي هذه الحملة ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم. رئيس الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى الدم فرع عجلون منعم الصمادي قال: ان هذه الحملة تعتبر الثانية منذ تأسيس فرع الجمعية في عجلون وهي احدى النشاطات التي لاقت اقبالاً مميزاً خاصة من قبل طالبات كلية مجتمع عجلون مشيراً ان كمية الدم المتبرع بها سوف تخدم 47 مريضاً يعانون من التلاسيميا.

مساعد مدير عام صحة محافظة عجلون الدكتور علي السعد قال ان عمليات التبرع بالدم كانت تحت اشراف اجهزة مديرية الصحة ومستشفى الابحاث موضحاً ان التبرع بالدم مسؤولية وطنية وجماعية تساهم في خدمة الاخرين وانقاذ حياتهم.

مدير مستشفى الابحاث الحكومي الدكتور فواز المومني اشار ان الكمية المتبرع بها تم تخزينها في بنك الدم واوضح ان المستشفى قد سخر كافة الخدمات وذلل كافة العقبات لصالح الحملة وهي تعتبر رائدة وتهم وتخدم كثيراً من المواطنين.0

الاوقاف تدعو الراغبين باداء الحج لمراجعتها

□ العرب اليوم

● دعا مدير اوقاف عجلون علي عبد الله موسى كافة الراغبين في الحج من ابناء المحافظة والتي انطبقت عليهم الشروط التي حددتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مراجعة مديرية الاوقاف في عجلون لاستلام تصاريحهم علما ان اليوم الخميس هو اخر موعد لاستلامها.0

اجتماع لمجلس استشاري مدرسة الامير عبد الله بن الحسين

□ العرب اليوم

● ناقش المجلس الاستشاري لمدرسة الامير عبد الله بن الحسين الثانوية المهنية في عنجرة عدة قضايا تهم سير العملية التربوية في المدرسة من ضمنها ضعف التحصيل العلمي ووضع الحلول المناسبة له ومتابعة اولياء امور الطلاب لابنائهم في المدرسة وتأخر الطلاب عن الطابور الصباحي ودراسة المسار الجامعي وخطة المدرسة والتعريف بها.

مدير المدرسة عوض العسولي الذي ترأس الاجتماع قال ان ايجاد العلاقة المشتركة ما بين المدرسة والمؤسسات الخاصة التي تتشابه في الانتاج لتحسين سير العملية التربوية من خلال الاقتراحات المقدمة معربا عن استعداد المدرسة لمتابعة اية قضية تثار من قبل اللجنة ليتم متابعتها ووضع الحلول اللازمة لها.

واكد العسولي على اهمية العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الاخرى وخاصة في تطبيق منهاج التدريب العملي لدى الطلاب في مديريات الصحة، والزراعة، والبنوك واصحاب المهن.

ويذكر ان اللجنة الاستشارية مؤلفة من مدير المدرسة عوض العسولي رئيسا وهلال مقطش عن القطاع الاهلي ومدير الصحة ومدير التنمية ومدير الزراعة وعلي فريحات وسمير القضاة من اصحاب المهن ومدير مكتب عمل عجلون ووجيه الصمادي عن قطاع التمريض وعن اولياء امور الطلبة لمختار احمد عقلة بني اسماعيل والمهندس محمد غرايبة منسق الفرع الصناعي. وحكمت القضاة منسق التجاري، وحكم الجبالي منسق التمريضي، واسامة المومني منسق الفندقي والطالبان جعفر اسماعيل العجلوني، ورؤوف نايف المومني.0

.. وتعد برنامجاً لاستقبال رمضان

□ العرب اليوم

● ذكر مدير اوقاف عجلون علي عبد الله موسى ان مديرية اوقاف عجلون تقوم باعداد برنامج وخطة من اجل استقبال شهر رمضان المبارك وذلك بالاعداد لموائد الرحمن والقاء عدد من المحاضرات في الوعظ والارشاد عن شهر رمضان وفضائله.

وذلك بالتعاون مع لجان الزكاة والمحسنين في المحافظة.0

4950 زائرا لقلعة عجلون الشهر الماضي

□ العرب اليوم

● قال مدير اثار عجلون محمد ابو عبيلة ان عدد الزوار لقلعة عجلون من الاردنيين هو 1450 زائرا ومن الاجانب 3500 زائر وذلك يكون مجموع الزوار 4950 زائر خلال شهر تشرين الثاني من عام 1998.

كما اشار الى انه بلغت ايرادات قلعة عجلون من بيع التذاكر خلال الشهر الماضي 3864 دينارا.0

دورتا دفاع مدني في عين جنا وعنجرة

□ العرب اليوم

● بالتعاون ما بين مديريتي الدفاع المدني والتربية والتعليم في مدرستي عين جنا الثانوية للبنات وعنجرة الاساسية للبنين. مدير دفاع مدني عجلون الرائد عاكف عبيدات قال ان الدورتين ستبدآن يوم السبت المقبل وحتى الخميس بواقع حصة واحدة يوميا حيث يتلقى المشاركون وعددهم 100 طالب وطالبة معلومات نظرية وعملية حول اعمال الدفاع المدني من حيث الاسعاف والانقاذ والاطفاء والارشاد.0

جولة تفقدية على مدارس المحافظة

□ العرب اليوم

● قام المشرفون التربويون ورؤساء الاقسام في تربية محافظة عجلون يوم امس بزيارات ميدانية وتفقدية لجميع مدارس المحافظة من اجل الاطمئنان على سير العملية التربوية في المدارس.0



احدى طواحين وادي عجلون

دليلك في المحافظة

غرفة عمليات المحافظة 6420091، الامن العام 6420012، عمليات النجدة 191، الدفاع المدني 6420056، طوارئ الدفاع المدني 199، الكهرباء 6420027، مستشفى الايمان 6461914، مركز صحي عجلون الشامل 6420013، التموين 6420180، المياه 6420137/6420247، عيادة تنظيم وحماية الاسرة 6421229

مكتب "العرب اليوم" : عدنان نصار، نزيه شواهين
اربد شارع الحصن - عمارة سيتي سنتر - تلفون وفاكس : 250985

اربد اليوم

ندوة حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان

□ العرب اليوم - نزيه شواهين

● نظمت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وبالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية مساء امس بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ندوة بعنوان «الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة» وذلك في مدرج صلاح الدين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

واشار النائب الدكتور محمد البطاينة في كلمته الى وضع المرأة في العالم نعيش فيه اليوم والذي لا تزال فيه الفوارق العميقة بين الرجل والمرأة مبينا ان التمييز واضطهاد المرأة ينجم عنه عدم المساواة في الحريات الاساسية في مختلف الميادين اجتماعيا، اقتصاديا وسياسيا.

وتطرق د. البطاينة في كلمته الى موضوع المرأة الاردنية في التشريعات القانونية والتي لا تزال على الرغم من الجهود المبذولة في التطوير ومواكبة العصر تكرس مفاهيم التمييز بين الرجل والمرأة.

واستعرض العديد من التشريعات التي تحتاج الى اعادة نظر او تعديل او تطوير لتأخذ المرأة حقها وتقوم بدورها المنوط بها مشيرا الى الحقوق الدستورية للمرأة واهمية اعادة النظر في بعضها ليكون هناك وضوح في القوانين والانظمة التي تخص المرأة مثل حق التمتع بالجنسية والعمل وتأليف الاحزاب اضافة الى تولي المناصب العامة والحقوق الدستورية السياسية.

واكدت الدكتورة امل الداغستاني على ان حقوق المرأة كجزء لا يتجزأ من حقوق الانسان في مختلف المجالات مشيرة الى ان التمييز السلبي في المجتمعات واختلاف المعاملة على اساس الجنس يؤثر سلبا على المرأة.

واشارت د. الداغستاني الى اهمية المساواة التي تؤدي الى رفع سوية المجتمع من خلال اخذ المرأة دورها في المجتمع وبنائه والذي يؤدي الى تحقيق التنمية الحقيقية مؤكدة الى ان الهدف النهائي للمساواة هو تحقيق المساواة للاسرة والمجتمع والتي تعني المسؤولية المشتركة.

وتناول الدكتور محمد العزب من جامعة العلوم والتكنولوجيا العديد من العوامل التي ادت الى التمييز وعدم المساواة مشيرا الى ان نسبة مشاركة المرأة في المجالس التشريعية لا تزيد عن 10٪ وفي المناصب الوزارية حوالي 6٪ في حين تشكل المرأة حوالي 1/3 العالم اضافة الى عامل البيئة وتلونه والتمييز في التنشئة الاجتماعية الذي اثر على المرأة.

واشار الدكتور العزب الى دور الاردن وجهوده في الارتقاء بمستوى المرأة والذي ادى الى تقليص نسبة الامية بين النساء والتحاق المرأة في التعليم والتدريب في المجال الصحي الذي ادى الى انخفاض نسبة وفيات الامهات والاطفال الرضع.0

الخاصلات على تخصص ترجمة مراجعة كلية اربد

□ العرب اليوم

● يطلب عميد كلية اربد من الحاصلات على شهادة الماجستير في اللغة الانجليزية «تخصص ترجمة» بتقدير لا يقل عن جيد جدا، وبتقدير لا يقل عن جيد لدرجة البكالوريوس ولديهن معرفة جيدة في العمل على الحاسوب من خريجات الجامعات المعترف بها وغير ملتزمات في العمل لدى اي جهة حكومية او خاصة ويرغبن بالعمل في كلية اربد بوظيفة «مترجمة» مراجعة ديوان الكلية خلال فترة عشرة ايام من تاريخه لتعبئة الطلب المخصص لذلك وارفاق الوثائق الثبوتية اللازمة.0

اجتماع لمديري ومديرات المدارس باربد الاولى

□ العرب اليوم

● ترأس المدير المساعد للشؤون الفنية بتربية اربد الاولى د. احمد الشياب اجتماعا لمديري ومديرات المدارس الثانوية التابعة لتربية اربد الاولى في قاعة مدرسة اربد الثانوية للبنات وفي بداية الاجتماع رحب الدكتور الشياب بالحضور مؤكدا اهمية تعبئة طلبات الاشتراك لامتحان الثانوية العامة بكل دقة وعناية.

واشار الشياب الى انه لا بد من تحديد مفهوم الطالب النظامي وغير النظامي موضحا ضرورة الالتزام بمواعيد تسليم طلبات الاشتراك لامتحان الثانوية العامة دون تأخير.

كما طلب من المدارس الخاصة تحديد المدرسة التي درس فيها الطالب الصف الاول الثانوي ورفعها بكشف للمديرية. رئيس قسم الامتحانات بالمديرية محمود الكوفحي وضح من جانبه التعليمات الخاصة بامتحان الثانوية العامة مؤكدا ضرورة الالتزام بها اضافة الى ان مديري ومديرات المدارس الثانوية هم المسؤولون مسؤولية مباشرة عن صحة المعلومات الواردة في طلبات الاشتراك لهذا الامتحان.

كما وضح الكوفحي ارشادات تقديم طلبات الاشتراك في هذا الامتحان بندا بندا.

كما وضح رئيسا قسم المحاسبة والتعليم العام بالمديرية قضايا مهمة تتعلق بامتحان الثانوية العامة كالامور المالية والمراكز المسائية.

وفي نهاية الاجتماع دار نقاش موسع اجاب من خلاله الكوفحي على جميع استفسارات المديرين والمديرات الخاصة بالامتحان.0

الخصاونة يرعى حفلا موسيقيا

□ العرب اليوم

● رعى رئيس جامعة اليرموك الدكتور فايز الخصاونة الحفل الموسيقي الذي قدمه عازفا البيانو الفنانين الايطاليين بربارا كاتا بياي ودومنيكو بوتشيا وذلك بالتعاون مع قسم الفنون الجميلة بالجامعة.

وتضمن الحفل تقديم خمس مقطوعات موسيقية من الموسيقى العالمية لروسيني وكارال ورافيل وسكارلاتي حيث نال العزف اعجاب وتقدير الحضور.

وحضر الحفل عميدة كلية التربية والفنون الدكتورة شادية التل ورئيس قسم الفنون بالكلية ونائب ومساعد العميد وعدد من اعضاء هيئة التدريس وجمهور كبير من طلبة قسم الفنون الجميلة بالجامعة.

وضمن برنامج الزيارة التقى العازفان الايطاليان طلبة قسم الفنون تخصص الموسيقى حيث قدم الطلبة مقطوعات موسيقية ضمن برنامج الفصل الدراسي حيث ابدى العازفان التوجيهات للارتقاء بمستوى الاداء.

وذكر رئيس قسم الفنون الدكتور محمود صادق ان اقامة هذه النشاطات تأتي في اطار التعاون والتنسيق مع مختلف الجهات التي تهتم بالفنون تجسيدا للتعاون والتواصل مع حقول الفنون المختلفة واطلاع طلبة الموسيقى على الخبرات العالمية للاستفادة منها مما ينعكس ايجابيا على القدرات الفنية لديهم.0

مديرية الثقافة تكرم مدارس دوقرا

□ العرب اليوم

● قامت مديرية ثقافة محافظة اربد بتكريم ثلاث مدارس في بلدة دوقرا وهي: مدرسة دوقرا الاساسية للبنين ومدرسة دوقرا الثانوية للبنات ومدرسة دوقرا الاساسية المختلطة حيث سلم مدير ثقافة اربد بالوكالة علي عودة شهادات شكر وتقدير لادارات هذه المدارس على مشاركتهم الفاعلة في النشاطات الثقافية التي تنفذها المديرية. كما قدمت المديرية لهذه المدارس مجموعات كتب ومجلات من اصدارات وزارة الثقافة.0

محاضرة حول علاقة الثقافة بالسلطة

□ العرب اليوم

● ضمن النشاطات الثقافية المتنوعة التي ينظمها قسم الاجتماع في كلية الاداب في جامعة اليرموك القى الدكتور يوسف سلامة من جامعة دمشق محاضرة بعنوان «العلاقة بين الثقافة والسلطة في ظل العولمة» عرض فيها الفرق بين العولمة والعالمية والانسانية كموضوع وطبيعة التوجهات في المجتمع الاميركي والمجتمعات العربية في ظل التفوق التكنولوجي والعلمي وفرض علاقة غير متكافئة مع دول العالم الثالث التي من ضمنها الدول العربية.

واشار المحاضر الى الطروحات والادعاءات التي ترتكز عليها الدول المتقدمة من خلال فرض النظام العالمي الجديد وثقافة العولمة وربط ذلك بالتفوق الاقتصادي والتكنولوجي الهادف الى تبعية المجتمعات في العالم الثالث للدول المتقدمة مما يشكل تهديدا للنظم السياسية والهوية الثقافية.

ودعا المحاضر الدول العربية الى ضرورة وضع التصورات اللازمة الواجب اتخاذها لمواجهة تحديات ثقافة العولمة التي تقودها المجتمعات المتقدمة بهدف السيطرة الاقتصادية.

وفي نهاية المحاضرة التي استمع اليها الدكتور عبد الخالق ختاتنة رئيس القسم وعدد من اعضاء هيئة التدريس وجمهور كبير من طلبة القسم دار نقاش موسع اجاب فيه المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور.0

وفد «اربد الاولى» يزور مدرسة بنات كتم

□ العرب اليوم

● زار وفد من التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى يمثل برنامج تطوير الادارة المدرسية الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم، مدرسة بنات كتم الثانوية المشمولة ببرنامج التطوير، التقى خلالها مديرة المدرسة والمنسقات للبرنامج في المدرسة بحضور السيد محمد خير خمايسة رئيس قسم الاشراف بتربية اربد الثانية واستعرضت امنة الروابدة مديرة المدرسة الانجازات التطويرية التي تحققت في ظل هذا البرنامج وبخاصة عمل المنسقات وتفعيل دور الادارة المدرسية والبحوث الاجرائية ووضع الخطط وبناء الجو المثالي لغرفة الصف وقدرة الادارة على تحويل ما يكتب من خطط وتوجهات الى واقع عملي يطبق على الارض. كما تحدث خلال اللقاء منسق البرنامج فوزي عبيدات مؤكدا المتانة والعمق والمضمون التي يتسم بها البرنامج وملاءمته مع الواقع المدرسي مثلما انه من انجح البرامج التي تنفذها وزارة التربية لتطوير الواقع التربوي في مدارسنا بعامة والادارة المدرسية التي تسير هذا الواقع بشكل خاص.0

مجتمع المحافظة

● اجيز مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية احمد عقلة العمري لمدة اسبوعين

- باشر محمد علي الشقيري عمله مديرا لتربية اربد الثانية بالوكالة طيلة غياب المدير الاصيل.

- باشر المدير المساعد للشؤون الادارية في تربية اربد الثانية فواز البطاينة عمله بعد انتهاء اجازته التي استمرت اسبوعين

- باشر الدكتور ضافي الطعاني عمله عميدا لكلية طب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالوكالة طيلة غياب العميد الاصيل.0

مكتب "العرب اليوم" : سحر حمزة
مادبا شارع الملك عبد الله - مقابل مجمع النقابات - تلفون وفاكس : 547926

مادبا اليوم

جمعية البيئة تنفذ برامج تثقيفية وبيئية

□ العرب اليوم

● نفذت جمعية البيئة الاردنية فرع مادبا برنامجاً تثقيفياً وتوعية وبيئية بالتعاون مع لجان البيئة في مدارس المحافظة حيث اقامت منذ بداية الشهر الحالي تجمعات بيئية ومحاضرات ولقاءات مع اعضاء اللجان البيئية في المدارس بمشاركة مجالس الطلبة ومجالس الآباء والامهات بهدف توحيد الجهود والتعاون مع كافة الجهات في الحد من التلوث البيئي، وطرق الوقاية والمحافظة على نظافة المياه والبيئة المحيطة واستعمال المنظفات وغيرها.

ففي مدرسة مادبا المهنية المجمعة افتتح تجمع بيئي بمشاركة ثماني مدارس اشتمل على محاضرات ومعرض بيئي واعمال نظافة تطوعية وتوزيع نشرات وملصقات بيئية على طلبة المدارس والمجتمع المحلي.

وفي مدرسة لب الثانوية للبنات اقامت لجنة البيئة اول تجمع بيئي في بلدة لب واصدرت دورية خاصة باللجنة تحدثت بها الطالبات عن مخاطر التلوث البيئي واثاره السلبية على عوامل البيئة ونفذت برنامج محاضرات وندوات بيئية وزيارات ميدانية للجمعية الام وحملات توجيه وارشاد وتوعية من خلال الجولات الميدانية على الاحياء السكنية وزيارة المواطنين وارشادهم حول الطرق الايجابية في ترشيد استهلاك المياه والوقاية من المواد الكيماوية المستعملة في المنظفات ونظافة البيئة وفي مدرسة ابن تيمية نفذت الطالبات من اعضاء النادي البيئي في المدرسة برنامجاً تثقيفياً للبيئة المحيطة ولقاءات مع المجتمع المحلي واعمالاً تطوعية وتجميل الشوارع المحيطة بالمدرسة وزيارة مكب النفايات ومحطة التنقية وجمع النفايات البلاستيكية في المنطقة.

واقامت مدرسة الشقيق الاساسية يوماً بيئياً اشتمل على محاضرات ومعرضاً بيئياً وتوزيع ملصقات ويوم عمل تطوعي خدمة للبيئة بالتعاون مع الجمعية والمجتمع المحلي وكان رئيس واعضاء جمعية البيئة الاردنية فرع مادبا قد نفذوا عدة نشاطات بيئية بالتعاون مع المجالس البلدية ومديرية الزراعة وكافة الجهات المعنية في محافظة مادبا.0

دليلك في المحافظة

الطوارىء	541700
الدفاع المدني	199
شرطة النجدة	191
الاستعلامات	121
اعطال الهاتف	139
شكاوى المياه	541652
اعطال الكهرباء	543679 / 544160
المحافظة	540882 / 544104
بلدية مادبا	544011
مديرية الصحة	544008
مديرية التربية	544123
غرفة العمليات	547710

لجنة موائد الرحمن تعقد اجتماعها الاول

المحافظ يؤكد على ضرورة تحقيق التكافل بين الجميع

□ العرب اليوم - سحر حمزة

● اكد محافظ مادبا نشأت المجالي ان الهدف من موائد الرحمن الرمضانية هي تحقيق التكافل الاقتصادي بين كافة الفئات وتوزيع المعونات على الاسر ذوي الحاجة خلال شهر رمضان المبارك مثمناً جهود الاميرة بسمة راعية حملة البر والاحسان التي دأبت على الوصول الى المواطنين في كافة مناطقهم وتقديم المساعدات ومشاركتهم في كافة الظروف والاحوال.

واضاف خلال لقائه امس رئيس واعضاء لجنة البر والاحسان من ممثلي المجالس البلدية ولجنة تحسين مخيم مادبا والجمعيات الخيرية ولجنة الزكاة والاوقاف والغرفة التجارية وتجمع لجان المرأة بحضور نائبه متصرف لواء قصبة مادبا رئيس لجنة موائد الرحمن ومتصرف لواء ذيبان بالانابة ياسر العدوان ورئيس البلدية محمود ابو قدورة.

ان التعاون وتضافر الجهود وطرح وجهات النظر بين اعضاء اللجنة لتوحيد الجهود من خلال رصد الاعداد الدقيقة للاسر الفقيرة والمعوزين في كافة مناطق المحافظة وطالب اعضاء اللجنة بتحضير قوائم بالاسماء مؤكداً انه سيتم مخاطبة البنوك والشركات والمقتدرين للتبرع وتقديم المعونات لهذه الموائد الرحمانية مع بداية شهر رمضان المبارك للمباشرة بها.

نائب المحافظ رئيس لجنة موائد الرحمن علي القعدان الفايز اكد بدوره على ضرورة التأكد من الاسر الفقيرة المحتاجة التي يمنعها التعفف عن التصريح بحاجتها لتقديم المعونة والمساعدة لها خلال شهر رمضان المبارك.

وقال ان اهداف موائد الرحمن تتمثل بالتأكيد على تحقيق التكافل بين ابناء المجتمع المسلم الذي امرتنا به شريعتنا الاسلامية وخاصة ان شهر رمضان يأتي مرة كل سنة ويجب تواصل واستمرارية العمل للتعرف على الفئات الفقيرة لمساعدتها. وشار الى ضرورة المخاطبة للجهات المعنية والمقتدرة وخاصة اصحاب رؤوس الاموال المقتدرين لدعم موائد الرحمن مادياً وتقديم المساعدات العينية وشدد على اعضاء اللجنة ضرورة حصر الاعداد وطالبهم باعداد الكشوفات بالاسماء والجهات التي يمكن طلب معونات نقدية منها.

واستمع المحافظ ونائبه لوجهات النظر المقترحة التي اكدت ان الاعداد كبيرة والمساعدات قليلة قياساً بعدد الاسر المحتاجة واقترحوا اقامة حفل جماعي لجمع التبرعات وعدم تكرار نفس الاسماء والتأكد من وصول المعونات للاسرة الفقيرة وتقسيم المناطق وتوزيع اعضاء اللجان حسب المناطق وطالبوا بعدم التبرع نقدياً لان القصد منها تقديم الطعام بانواعه وشراء مواد بالمال المتبرع به ودار حوار ونقاش مستفيض حول اهم الطروحات. المحافظ عاد واكد على ضرورة وضع القوائم والاسماء واحضارها بالاجتماع الذي سيعقد الاسبوع المقبل لمتابعة الاجراءات التي قام بها كل عضو من الحاضرين.0

هيئة ادارية لنادي اصدقاء الكتاب

● اجتمعت الهيئة العامة لنادي اصدقاء الكتاب في قاعة مديرية ثقافة مادبا امس وبعد مناقشة التقريرين المالي والاداري تم انتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية حيث فاز كل من عدنان الهاشم رئيساً وطلب ابو العلي نائباً للرئيس، ومحمد ابو جريبان اميناً للصندوق ويوسف ابو اصليح اميناً للسر واحمد الشوابكة كناطق اعلامي وعضوية كل من فؤاد الديس وماجد شاهين.

هذا وسيعقد لقاء للهيئة الادارية المنتخبة خلال الاسبوع المقبل لمناقشة الخطة الثقافية التي سيناقشها رئيس النادي حول تفعيل دور النادي وبرنامج النشاطات الذي سيقوم به.0

انشاء حديقة في مدرسة الشقيق

□ العرب اليوم

● انشأت مدرسة الشقيق الاساسية حديقة مدرسية تمت زراعتها باشجار الزيتون التي تبرع بها المجتمع المحلي وقام بدعم انشاء الحديقة المجلس البلدي في البلدة.

مدير المدرسة نواش قطيش اكد على الجهود الدؤوبة التي تبذلها كافة الجهات في لواء ذيبان ومديرية التربية والتعليم في المحافظة لتطوير المدرسة ودعمها وتزويدها بكافة التقنيات الحديثة لتطوير الاداء التربوي التعليمي خدمة للطلبة في البلدة التي تعتبر المناطق الاقل حظاً والتي تحتاج الى الدعم الدائم من كافة الجهات.0

مدير التربية يلتقي طالبات الثانوية المهنية واولياء الامور

□ العرب اليوم

● التقى مدير التربية والتعليم لمحافظة مادبا وجيه القلسم طالبات الثانوية العامة في المدرسة المهنية المجمعة للاناث واولياء الامور امس للبحث حول التحصيل الدراسي وطريقة المذاكرة البيتية والتعاون ما بين الاهل والمدرسة لتوفير الاجواء المواتية للطلبة والطالبات بهدف رفع مستوى التحصيل للنتيجة النهائية بعد اجتياز الامتحان النهائي.

واكد القاسم خلال اللقاء على ان الادارات المدرسية ومديرية التربية على تواصل دائم لبحث كافة المستجدات التي تطرأ على الامتحان النهائي وحث الطالبات على ضرورة التركيز اثناء تناول المادة الدراسية وتوثيق المعلومات التي يتناولها في المدرسة من خلال المتابعة والمذاكرة الدائمة وطالب الاهل بضرورة فتح الحوار لابنائهم الطلبة والاستماع لاحتياجاتهم المدرسية ومتابعتهم وزيارة مدارسهم للاطلاع واقعياً على احوالهم وتحصيلهم المدرسي.

وركز على ان التعليم المهني في مدارس مادبا له متابعة خاصة وان المديرية لن تدخر جهداً في توفير المكتب المدرسية والتقنيات الخاصة به والكوادر المؤهلة واكد القاسم ايضاً ان المدارس المهنية مجهزة باحدث الوسائل والمرافق التعليمية الخاصة به وان المديرية على اتصال وثيق مع المديريات الاخرى والشركات التي يحتاج الطلبة للتدريب المهني فيها واستمع الى شراء الطالبات واولياء الامور. وكانت مديرة المدرسة فدوى الدسوقي قد رحبت بمدير المدرسة ومرافقيه والحضور مؤكدة بان المدرسة منهم واليهم وعلى استعداد دائم لتقبل وجهات نظرهم المختلفة.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

البلقاء اليوم

مكتب "العرب اليوم" : باسم ابو بقر
السلط – شارع الميدان مقابل مركز الشابات – تلفون وفاكس : 557127

مدير مركز عين الباشا المهني:

قلة الاقبال على بعض التخصصات اهم ما يعيق عملنا

□ العرب اليوم

● قال مدير مركز عين الباشا المهني محمد خير المصري ان اهم المعوقات التي تواجه المركز هي قلة الاقبال على بعض التخصصات كالتشطيبات والطوبار الناتجة عن تدخل اولياء امور الطلبة في اختيار التخصصات بدلا من ابنائهم اضافة الى ثقافة العيب التي تستشري بين صفوف الطلبة مع عدم تقيد بعض اصحاب العمل بامور الصحة والسلامة المهنية في مواقع العمل وانعكاسها على المتدرب.

واضاف في حديث لـ«العرب اليوم» ان التدريب المهني هو عملية حصول الفرد على المهارات والمعلومات والخبرات وتطويرها بشكل يؤدي الى تغيير سلوكه وادائه ليصبح قادرا على القيام بجزء من عمل او بعمل متكامل او مجموعة من الاعمال بشكل متناسب مشيرا الى دور المركز في الاعداد والتدريب المهني للطلبة وخلق عمال مهنيين حرفيين في شتى المجالات وذلك لتلبية كافة متطلبات العمل والمساهمة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال اكساب المتدرب العلم النظري والتطبيقي.

وبيّن المصري ان المركز يوشر العمل فيه منذ عام 1983 حيث كانت الطاقة الاستيعابية 400 متدرب سنويا ومن خلال التوسعات والتحديثات التي طرأت على المركز وبالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني ازدادت السعة لتصل الى 1200 متدرب وان المركز يضم تخصصات الفندقة والحلاقة والتزيين والتكييف والتبريد والكهرباء العامة والميكانيكا العامة والنجارة والديكور واللحام وتشكيل المعادن وميكانيك السيارات والتدفئة المركزية والتمديدات الصحية وكهربائي السيارات وتجليس السيارات وراديو وتلفزيون وخياطة صناعية والصناعات الجلدية والحلويات والمخابز والابنية والتشطيبات.

وفيما يخص اهداف المركز المنبثقة عن اهداف المؤسسة قال المصري نعمل على اعداد القوى العاملة المدربة والمساهمة في تنظيم ممارسة العمل المهني من خلال اجراء اختبارات تحقيق المهنية والمستوى العام للعاملين في مختلف المهن والاعمال اضافة الى تقديم الخدمات الفنية اللازمة للبيئة المحلية من خلال تنفيذ الاعمال الانتاجية من قبل المشاغل المختلفة والمساهمة في تقديم الخدمات التطوعية العامة للبيئة المحلية وذلك بالتنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية.

وحول برامج التدريب التي يقدمها المركز اشار الى برنامج التلمذة المهنية «التعلم الثانوي التطبيقي» والذي ينفذ على ثلاث مراحل الاولى التأسيس العام والخاص والهادف الى تهيئة المتدرب بشكل عام لمدة تتراوح ما بين شهرين واربعة اشهر ومن ثم يتم التوزيع على التخصصات حسب التنافس على المعدل التراكمي وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة التدريب المتخصص والتي تهدف الى اكساب المتدرب مهارات عملية متخصصة ومعلومات نظرية وثقافية وفنية بالتعاون مع ارباب العمل وتكون مدتها اقصاها سنة حيث يمنح شهادة التلمذة في هذه المرحلة. اضافة الى برنامج التدريب المتوسط الذي ينفذ على مرحلتين ومدته عشرة اشهر.

وتطرق المصري الى الدورات القصيرة التي يقدمها المركز والهادفة الى اعداد القوى ضمن برامج تدريب مختلفة ومدتها ما بين 150–160 ساعة تدريب اضافة الى برنامج تدريب ورفع كفاءة العمال الممارسين وصقل مهاراتهم وتدريب وتأهيل الباحثين عن العمل بتقديم برامج تدريبية مناسبة من حيث المدة والنمط التدريبي مشيرا الى تمتع الخريجين من كل البرامج بخبرة عملية مناسبة ومعلومات وفيرة تمكنهم من الحصول على فرص عمل بمؤسسات الانتاج والخدمات في القطاعين العام والخاص اضافة الى التشغيل الذاتي من خلال اقامة ورشة خاصة يتم تمويلها من صناديق التمويل او بنك الانماء الصناعي.

واكد مدير المركز على تقديم المركز للخدمات الارشادية والمهنية والتنظيمية لاصحاب العمل واستقطاب الراغبين من الخريجين الباحثين عن عمل للحصول على قروض انمائية وتقديم الاستشارات الفنية ومتابعة الحاصلين على القروض ومساعدتهم من خلال خدمات الارشاد الصناعي للتغلب على المشاكل الفنية والتشغيلية.

وختم المصري حديثه بعمل المركز حاليا على تطوير التسهيلات التدريبية للحصول على نوعية خريج ذي مهارات عالية واقامة مختبر للحاسوب وآخر للماكنات المحوسبة مشيرا الى سعي المركز للحصول على الايزو «الادارة والجودة» من خلال البرامج التي ينفذها وتطوير التجهيزات لبعض التخصصات بحيث تكون ملائمة للتطور التكنولوجي والتوسع في مجالات التخصصات كالالكترونيات الصناعية وصيانة الكترونيات الاجهزة الطبية.0

الراغبون بالتدريس على حساب الاضافي لمراجعة التربية

□ العرب اليوم

● يطلب مدير تربية لواء الشونة الجنوبية سالم العبادي من الراغبين بالتدريس على حساب التعليم الاضافي ويحملون بكالوريوس او دبلوم لغة انجليزية مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية بالسرعة الممكنة.0

يوم عمل تطوعي في «جلعاد»

□ العرب اليوم

● بمناسبة يوم المتطوع العالمي اقامت كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية يوم امس بالتعاون مع مكتب اثار السلط وبلدية الرميمن يوم عمل تطوعي في اثار جلعاد حيث اشتمل على تنظيف المنطقة الاثرية وازالة الاعشاب الجافة بمشاركة ثلاثين طالبا من الكلية.

ومن جهته قال رئيس قسم الخدمة الاجتماعية في الكلية وليد المحيسن ان هذا اليوم يأتي لمشاركة دول العالم في احتفالاته بيوم المتطوع العالمي ولمد جسور التعاون والتواصل مع المجتمع المحلي لتحقيق الغايات المرجوة مضيفا ان العمل التطوعي بوجوهه وانشطته ومعطياته المختلفة انما يقوم على مبادىء انسانية رفيعة.

واكد المحيسن ان مشاركة الشباب بهذا العمل التطوعي يساهم وبشكل كبير في تعزيز شعور الشباب بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه وطنهم الغالي كما سيساهم هذا العمل في ترسيخ قيم الانتماء لدى الشباب للوطن ومنجزاته الحضارية والتاريخية وتنمية روح المبادرة الشخصية لديهم.

وتأتي هذه الخطوة ادراكا من الكلية باهمية العمل الاجتماعي التطوعي ودوره البناء في خدمة الوطن وايمانا من الكلية انها جزء لا يتجزأ من مجتمع ينبغي التفاعل مع احتياجاته ومتطلباته كما تأتي هذه الخطوة تجسيدا لفلسفة وتوجهات الكلية في تعميق الروابط مع المجتمع المحلي.0

دورة لحوسبة المكتبات

□ العرب اليوم

● افتتح المدير المساعد للشؤون الفنية في تربية الشونة الجنوبية شفيق الشلودي بحضور رئيس قسم التقنيات يوسف العرمان دورة حوسبة المكتبات في مدرسة الشونة الثانوية للبنات.

وفي بداية الافتتاح رحب الشلودي بالمشاركين مؤكدا على اهمية ادخال الحاسوب في مكتبات المدارس لتسهيل مهمة امناء المكتبات. يشارك فيها والتي تستمر ستة ايام تسعة امناء مكتبات ويقدم المحاضرات امين مكتبة مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية احمد الشريقي.0

دليلك في المحافظة

الدفاع المدني	553701
شرطة النجدة	553812
مستشفى السلط	551138
شكاوى المياه	551448
شكاوى الهاتف	551000
شكاوى الكهرباء	555671
شكاوى التموين	554831

معان اليوم

مكتب "العرب اليوم" : سمير ابو هلاله
معان شارع الملك حسين – تلفون وفاكس : 2133345

مدير الزراعة: اشتال الزيتون متوفرة

□ العرب اليوم

● ذكر مدير زراعة معان المهندس احمد عطية اخو عميرة ان اشتال الزيتون متوفرة في المديرية حيث يتم بيعها للراغبين بالزراعة.

واضاف اخو عميرة في رده على سؤال لـ«العرب اليوم» حول غراس الزيتون ان المديرية تقوم ببيع غرسة الزيتون بمبلغ 400 فلس لجميع المواطنين باستثناء المشاركين في مشاريع تطوير الاراضي المرتفعة حيث تباع لهم هذه الغراس بمبلغ 250 فلسا للغرسة الواحدة.

واكد اخو عميرة ان الغراس متوفرة بشكل يلبي جميع طلبات المواطنين مشيرا الى ان نوعية هذه الغراس هي من الزيتون النبالي المحسن والبلدي المحسن.

وتوقع المهندس اخو عميرة ان يتجاوز حجم الغراس التي ستزرع خلال هذا الموسم في مناطق المحافظة المختلفة الى 15 الف غرسة مؤكدا على ان المديرية ستلبي جميع طلبات المواطنين من الغراس.0

جولة تفقدية

□ العرب اليوم

● قام المدير المساعد للشؤون الادارية في مديرية التربية والتعليم عطا كريشان بجولة تفقدية على عدد من مدارس المحافظة تم خلالها بحث عدد من القضايا والامور التربوية وكان كريشان قد طلب من مديري ومديرات المدارس التي شملتها الزيارة حث الطلبة على الالتزام بخصوصية شهر رمضان الفضيل والتمسك بتعليمات الدين الحنيف في ذات الوقت الذي طالب فيه بضرورة مراعاة ظروف الطلبة واوضاعهم الصحية وخاصة ممن لا يتمكنون من الصوم لحداثة سنهم مع الاخذ بعين الاعتبار تحبيب الصوم الى نفوسهم وتوضيح معانيه ودلالاته لهم.0

كلية الشوبك تحتفل بعيد ميلاد القائد

□ العرب اليوم

● رعى متصرف لواء الشوبك ثامر المجالي وبحضور عميد الكلية الدكتور تيسير سعيد عرابي والمجلس التنفيذي للواء وطلبة الكلية الاحتفال بعيد ميلاد القائد.

واشتمل الحفل على كلمات للمتصرف وعميد الكلية وأحد الطلبة بالاضافة لقصيدة شعرية وفقرة غنائية لفرقة مركز شباب الشوبك وفقرات غنائية لمدرسة بنات الشوبك وطلاب الكلية.0

تخصيص معونة متكررة لـ 41 اسرة خلال الاشهر الثلاثة الماضية

□ بترا

● ذكر مدير مكتب التنمية الاجتماعية في لواء وادي موسى احمد الهلالات انه تم خلال الثلاثة اشهر الماضية تخصيص معونة نقدية متكررة لـ41 اسرة في اللواء بمبلغ 977 دينارا شهريا وبذلك اصبح عدد العائلات المستفيدة من صندوق المعونة الوطنية في اللواء 485 عائلة تتقاضى مبلغا شهريا قدره 17.200 دينار.

وقال انه تم خلال هذه الفترة تأهيل حالتين في مشاريع التأهيل المهني بمبلغ 5000 دينار بحيث يصبح العدد الكلي لمشاريع التأهيل في منطقة لواء وادي موسى 85 مشروعا بمبلغ 168.200 دينار.

وبيّن انه تم ايضا صرف 13 بطاقة تأمين صحي لغير القادرين واجراء 9 دراسات للتأمين الصحي العسكري وذلك من اصل 53 طلبا تم تقديمها للمكتب خلال الثلاثة اشهر الماضية مشيرا الى انه تم اجراء 4 دراسات لصرف معونة طارئة لاربعة اسر بسبب وفاة المعيل او رب الاسرة.0

اجتماع للائمة والوعاظ

□ العرب اليوم

● دعى مدير اوقاف معان اسامة ابو هلالة الخطباء والوعاظ وائمة المساجد في المحافظة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد لهم صباح السبت المقبل لمناقشة الاستعدادات لشهر رمضان الكريم اضافة لعدد من الامور الاخرى ذات الاهمية.0

شكوى من المواطنين حول المواصلات في وادي موسى

□ العرب اليوم

● اتصالات عديدة تلقتها «العرب اليوم» من مواطني مدينة وادي موسى اشاروا فيها الى حجم المعاناة التي يعيشونها جراء محدودية وسائط النقل العامة العاملة ما بين المدينة ومركز المحافظة.

وقد اشار المواطنون الى ان الموظفين وطلاب الجامعة والكلية المتوجهون للمدينة يجبرون على استئجار سيارات «التاكسي» كي لا يتأخرون على دوامهم بسبب افتقار الخط الى وسائط السرفيس الكافية وحصول بعض حافلات الركاب المتوسطة على تصاريح لنقل المعتمرين الى الديار المقدسة رغم محدودية عددها الامر الذي شكل ضغطا ماليا ونفسيا على ابناء المدينة الذين اصبحوا يتأخرون عن اعمالهم جراء عدم قدرتهم على استئجار التاكسيات بصورة مستمرة.

وقال المواطنون ان الجهات المعنية بمنح التراخيص الخاصة بتسيير وسائط النقل العمومية لا تلقي بالا للنداءات والمناشدات التي يطلقها المواطنون لايجاد حل لهذه المعضلة عن طريق كسر احتكار خط السرفيس وتسيير حافلات جديدة وجدير بالذكر انه تم طرح هذه المشكلة خلال اجتماع المجلس التنفيذي الاخير ولكن لم يتم البحث فيها ووضع العلاج المناسب لها خاصة وان المشكلة لا تقف حدودها عند الفترة الصباحية وانما تمتد الى ما بعد الظهر وفترة المساء.0

.. واخرى من لواء الشوبك

□ العرب اليوم

● قال المواطنون القاطنون في لواء الشوبك ان القرار القاضي بمنع الباصات العاملة على الخطوط المختلفة لمناطق اللواء مع مدينة معان من الوصول الى منطقة نجل قد ادى الى ارباك المواطنين وتأخيرهم عن الوصول الى اعمالهم.

واشار المواطنون الى ان هذا القرار لم يراع الظروف الاقتصادية وبعد المسافة بين مناطق اللواء المختلفة اضافة لعدم عمل مكتب التكسيات الموجود في المنطقة والذي توقف عن تقديم خدماته منذ امد بعيد مما جعل المواطن يعيش حالة صعبة لابد من ايجاد حل عاجل لها.0

معرض لجمعية سيدات وادي موسى

● افتتح في مركز زوار مدينة البتراء المعرض الذي نظمته جمعية سيدات وادي موسى احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتمل المعرض الذي يستمر عدة ايام على عدد من المنتوجات اليدوية والصناعات التقليدية والتريكو اضافة الى المنتوجات الغذائية المنتجة من قبل عضوات الجمعية وسيدات المجتمع المحلي في المنطقة.0

دليلك في المحافظة

الدفاع المدني – معان –	2132199
الدفاع المدني – الشوبك –	21641699
الدفاع المدني – وادي موسى –	2156199
الدفاع المدني – الحسينية –	2130320
شكاوي المياه – هاتف	2132042
اعطال الهاتف	139
طوارىء الكهرباء –	2132308
شكاوي التموين –	2132195

المفرق اليوم

مكتب "العرب اليوم" : يوسف الشاقبة
المفرق شارع علي عابدية – عمارة الدغمي – تلفون وفاكس : 6234702

في اجتماع «لتنفيذي واستشاري» المحافظة

المحافظ يدعو كافة الفعاليات للمشاركة في مسيرة التوعية من المخدرات... السبت

□ العرب اليوم
يوسف المشاقبة

● دعا المحافظ ذيب سليمان جميع الفعاليات الرسمية والشعبية الى ضرورة المشاركة في المسيرة الشعبية المنوي اقامتها يوم السبت المقبل بهدف التوعية من اخطار المخدرات واضرارها في المحافظة.

واكد خلال ترؤسه امس اجتماعاً للمجلس الاستشاري والتنفيذي في المحافظة ان الجميع مطالبون بضرورة تكاتف الجهود من اجل انجاح المسيرة والعمل كفريق واحد.

واشار المحافظ الى اهمية مواصلة اللقاءات واقامة الندوات والورشات الهادفة للقضاء على ظاهرة انتشار المخدرات في جميع مناطق المملكة.

واكد سليمان على ضرورة التنسيق مع الجهات المتخصصة بهذا المجال بهدف التوعية الجادة لكافة شرائح المجتمع المحلي لخطورة هذه الظاهرة.

متصرف لواء القصبة ونائب المحافظ نائل العزب اشار من جانبه الى اهمية المشاركة في المسيرة التي ستنطلق يوم السبت المقبل الساعة العاشرة صباحاً من امام مدرسة فوزي الملقي لتجوب شوارع المدينة مما يتطلب تعاون الجميع لانجاح الدور الاساسي والهادف للمحافظة على الطلبة من خطورة انتشار ظاهرة المخدرات.

واضاف العزب بأنه سيتم تنظيم العديد من الندوات والمحاضرات في المساجد والمدارس والمناطق كافة لبيان حجم المشكلة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لمنع انتشارها، داعياً الاسرة التربوية والتعليمية والقطاعات النسائية والتطوعية الى ضرورة المساهمة الفاعلة من خلال التعاون المشترك والجاد لحل هذه الظاهرة الخطرة.

مدير الشرطة العميد ذياب الجلامدة طالب من جانبه الجميع الى ضرورة المشاركة في المسيرة لمنع تفاقم ظاهرة انتشار المخدرات في مختلف مناطق المحافظة. وحضر الاجتماع متصرف لواء البادية ناجي محمود واعضاء المجلسين التنفيذي والاستشاري في المحافظة.0

ذيب سليمان

... وبرنامج للتوعية من اخطارها .. غداً

□ العرب اليوم

● تنظم الجمعية العربية للتوعية من العقاقير الخطرة والمخدرات يوم غد الجمعة برنامجا للتوعية من اخطار المخدرات واضرارها في المحافظة حيث سيتم القاء خطبة موحدة في كافة مساجد المحافظة حول «الاثار الجسمية والعقلية والنفسية للمخدرات» اضافة الى مشاركة طلبة المدارس من خلال الكلمات الصباحية بالتركيز على التوعية لخطورة هذه الظاهرة.

كما ستشارك جميع الفعاليات الكشفية والشبابية والقطاعات النسائية والتطوعية بمسيرة شعبية تنطلق يوم السبت المقبل يحمل خلالها المشاركون لافتات ارشادية وسيتم ايضا توزيع قمصان على الشباب تحمل عبارة «نعم للحياة.. لا للمخدرات» اضافة الى تنظيم العديد من الندوات التوعوية التي ستقام في قاعة بلدية المفرق في الحادية عشرة من صباح السبت المقبل وندوة مماثلة في جامعة «ال البيت» الساعة الثانية عشرة والنصف.

وستختتم فعاليات البرنامج يوم الاحد المقبل بقداس الاحد في كنائس مدينة المفرق بحيث يتم التركيز على اثار المخدرات واضرارها.0

ندوة لاتحاد الجمعيات حول التوازن البيئي

□ العرب اليوم

● ينظم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وبالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة في السادس عشر من الشهر الحالي ندوة حول «بناء قدرات الجمعيات الخيرية لادامة التوازن البيئي» برعاية المحافظ ذيب سليمان.

وتشمل الندوة على كلمات لرئيس الاتحاد شتيوي العظامات وللمؤسسة العامة لحماية البيئة ولجمعية البيئة الاردنية والجمعية الاردنية لمكافحة التصحر، وللمحافظ.

كما سيتم تقديم اوراق عمل حول «الوضع البيئي في الاردن وخاصة محافظة المفرق والمشاكل والحلول المناسبة لها» اضافة الى تقديم ورقة عمل حول «الوضع الزراعي في المحافظة» كما سيتم استعراض برنامج بناء قدرات الجمعيات لادامة التوازن البيئي.0

مناقشة بحث قانوني

□ العرب اليوم

● ناقشت عضو اللجنة القانونية في ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام المحامية مهنيد ممدوح حراحشة في مجمع النقابات المهنية بحث حول «الاكراه في القانون المدني الاردني» لغايات التسجيل في سجل المحامين المارسين.

وتألفت لجنة المناقشة من المحامين سمير خرمان، فرحان ابو عويضة، زياد الشريدة.

وفي ختام المناقشة تم منح المحامية حراحشة الاجازة في المحاماة.0

معارض تراثية وبيئية في «شابات المنشية»

□ العرب اليوم

● احتفاء بعيد ميلاد القائد افتتح مساعد الامين العام لوزارة الشباب منصور الخوالدة امس معارض التراث الشعبي، الثقافي، والفني والبيئي الذي نظمه مركز شابات المنشية. مساعد الامين العام لوزارة الشباب منصور الخوالدة اشاد بجهود القائمين على المعرض مؤكداً دعم الوزارة لكافة النشاطات التي من شأنها المساهمة في انجاح مسيرة الشباب بمختلف فئاتهم العمرية.

مشرف المركز خلف المشاقبة اشار من جانبه الى ان المركز سيواصل تنظيم النشاطات التي ستساهم في تدريب عضوات المركز على الاعمال اليدوية من الحفر على المرايا، وتنسيق الزهور والتطريز والرسم وغيرها من المجالات الخدماتية والابداعية.

كما افتتح معرض الصور والكتاب الذي نظمته مديرية التوجيه المعنوي واشتمل على انجازات الحسين خلال مسيرته الطويلة منذ تأسيس الامارة ولغاية وقتنا الحاضر.

واشرف على تنظيم المعارض الذي حضرها مساعد مدير التربية للشؤون الفنية في تربية قصبة المفرق مصطفى شديفات وعدد من المدعوين مشرف المركز خلف المشاقبة. مشرف المراكز الشبابية صالح السخني. مشرفة البيئة رنا جرار.0

دليلك في المحافظة

المحافظة –	6231702
البلدية –	6231097
الغرفة التجارية –	6231135
شرطة النجدة –	191
طوارئ الدفاع المدني –	199
مستشفى المفرق –	6231176
طوارئ الكهرباء –	6231241
شكاوى المياه –	6231710 –
شكاوى التموين –	6232368
الاشغال العامة –	6231543
الصحة العامة –	6232756
استعلامات البريد –	121
اعطال الهاتف –	139

الطفيلة اليوم

مكتب "العرب اليوم" : خالد قطامين
الطفيلة – الشارع الرئيسي بجانب القسم الالي – تلفون وفاكس – 341941

مشرف مركز شباب عين البيضا:

حصولنا على المركز الاول نتيجة للجهود المشتركة بين الاعضاء

□ العرب اليوم – خالد القطامين

● حصل مركز شباب عين البيضاء على المركز الاول على مستوى المراكز الشبابية في المملكة لعام 1998 في المسابقات والنشاطات المختلفة.

مشرف المركز عصمت العودات اكد ان حصول المركز على هذه المرتبة المتقدمة ما هو الا نتيجة جهود مشتركة بين الاعضاء والمشرف والمجتمع المحلي، وقال ان المركز تأسس عام 1989 وكان الهدف خدمة قطاع الشباب والمجتمع المحلي في البلدة حيث تم التركيز على الاعمال التطوعية في البلدة مثل مواسم الحصاد وقطاف الزيتون، وتوجد ايضاً في المركز فرقة طوارىء لتقديم المساعدة في الظروف غير العادية في فصل الشتاء، وانه يتم تقديم اعمال اخرى تطوعية لخدمة دور العبادة والجمعيات الخيرية وبعض المؤسسات الاخرى.

واضاف ان المركز ونتيجة لمستوى العمل الجاد والنافع الذي يقدمه لخدمة الشباب والمجتمع المحلي فقد حصل على المركز الاول لعام 1992، ثم حصل على جائزة افضل مركز مميز عام 1997. وحصل اخيراً على المركز الاول لهذا العام 1998. ومن ناحية اخرى فان اعضاء المركز ايضاً مميزون يحصلون غالباً على مراكز متقدمة على مستوى المملكة في مسابقات القصة والشعر والمقالة والتحقيقات الصحفية وغيرها.

واشار العودات الى ان المركز قد عمل على تكثيف جهوده في عدة مجالات هي الركائز الاساسية لتقديم الخدمات المتكاملة للحركة الشبابية حيث تم التركيز على الاعمال التطوعية والتي تهدف الى زيادة الاحتكاك مع المجتمع المحلي وكسب ثقته عن طريق تقديم بعض الاعمال في مواسم قطاف الزيتون والحصاد وفرقة الطوارىء في الشتاء وغيرها. كذلك التركيز على المحاضرات المختلفة لتوعية الاعضاء حيث تم تنظيم العديد من المحاضرات سنوياً في المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية والوطنية والقومية، كما يتم التركيز ايضاً على النشاطات الرياضية لملء اوقات الفراغ عند الشباب واعدادهم اعداداً سليماً وتنمية مواهبهم وتوجيهها من خلال اقامة البطولات واللقاءات الرياضية المختلفة في شتى الالعاب مع المراكز الشبابية الاخرى والاندية والفعاليات الشعبية والرسمية في المحافظة، من ناحية اخرى يحرص المركز على المشاركة في جميع احتفالات المملكة بالمناسبات الوطنية والقومية والدينية المختلفة عن طريق اقامة المهرجانات والاحتفالات وذلك لزيادة الاحتكاك مع جميع فئات المجتمع المحلي، كما ينظم المركز العديد من الرحلات الترفيهية والعلمية لمختلف مناطق المملكة بهدف تعريف الاعضاء على وطنهم وتعويدهم على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.

وبيّن ان هذه النشاطات تشكل في مجموعها ركائز اساسية لاعداد الشباب اعداداً متوازناً من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية وبالتالي اعدادهم اعداداً سليماً، وبالاضافة الى ما سبق من النشاطات فان المركز ينظم العديد من الدوائر وورشات العمل لتنمية العمل اليدوي واكساب الاعضاء مهارات وخبرات مهنية اولية للعمل على تنميتها في المستقبل.

وذكر ان المركز يوجد به برنامجاً للقيادة الواعدة هدفه تطوير وتنمية شخصية الفرد من خلال اقامة العديد من اللقاءات الخاصة بالقيادة الواعدة في المملكة مع اصحاب القرار والشخصيات القيادية في المجتمع، اضافة الى المشاركة في معسكرات الحسين للعمل والبناء والمشاركة في جائزة سمو ولي العهد والمسابقات الاخرى المختلفة.0

اجتماع للائمة والوعاظ

□ العرب اليوم

● عقد في مديرية الاوقاف يوم امس الاول اجتماع للائمة والوعاظ تم خلاله بحث عدة قضايا منها قدوم شهر رمضان الفضيل وضرورة تكثيف البرامج ودروس الوعظ والارشاد حول خصائص هذا الشهر الكريم، وتكثيف جهود العاملين في المساجد للعناية بها. وتم التأكيد على ضرورة انتقاء الدروس والمواعظ بشكل جيد يتناسب مع مرور هذا الشهر. وعدم اصدار فتاوى دون علم ودون الرجوع للمختصين بهذا الموضوع والالتزام بقانون الوعظ والارشاد، والمساعدة في اقامة موائد الرحمن التي ستقام خلال شهر رمضان والتأكيد على ضرورة ترشيد استهلاك المياه والطاقة.0

ورشة فنية في مدرسة القادسية

□ العرب اليوم

● اقيمت في مدرسة القادسية الثانوية للبنات يوم امس الاول، وضمن احتفالات المدرسة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ورشة عمل فنية لتدريب الطالبات على كيفية استخدام الالوان الزيتية وذلك باشراف مشرف التربية الفنية في مديرية التربية والتعليم مصطفى البداينة.

وشارك في هذه الورشة التي استمرت يوما واحدا 25 طالبة. حيث تم اعداد بعض اللوحات الفنية المعبرة عن المناسبة.0

احتفال في مركز تنمية عين البيضا

□ العرب اليوم

● اقام مركز تنمية المجتمع المحلي في بلدة عين البيضا يوم امس احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، وقد اشتمل الحفل على كلمات للاطفال واغان ورقصات شعبية ووطنية.

وحضر الحفل جمع غفير من الاهالي والامهات.0

دليلك في المحافظة

الدفاع المدني	
الطفيلة	199
بصيرا	367109
الحسا	369023
مستشفى الامير زيد العسكري	342982
طوارىء الشرطة	191
طوارىء الدفاع المدني –	198
اسعاف الدفاع المدني –	193
مديرية الصحة –	341601
شكاوى الكهرباء	341004
طوارىء شركة الاتصالات	195
شكاوى التموين	341191

الكرك اليوم

مكتب "العرب اليوم" : عيد ابوقديري
الكرك مدخل المدينة - مقابل مكاتب جريدة شيحان - تلفون وفاكس : 354292

اغلاق طريق مؤتة مثلث العراق عي

□ العرب اليوم

● ذكر مدير مكتب اشغال لواء المزار الجنوبي المهندس درويش المجالي انه تقرر اغلاق طريق مؤتة مثلث العراق عي اعتباراً من مساء امس ولغاية يوم السبت المقبل.

وبيّن ان سبب الاغلاق قيام الاشغال العامة في المحافظة بتعبيد وصيانة الطريق المذكورة.0

ندوة حول الصحة الانجابية

□ العرب اليوم

● عقدت جمعية تنظيم وحماية الاسرة في محافظة الكرك ندوة حول الصحة الانجابية والامراض المنقولة جنسياً في قاعة مستشفى الكرك الحكومي شاركت فيها سيدات المجتمع المحلي.

وتحدث في الندوة مدير صحة الكرك د. عدنان الضمور حول وسائل تنظيم الاسرة وايجابيات المباعدة بين المواليد واهميتها بالنسبة للام والاسرة والمجتمع.

وبيّن الامراض التي تصيب المرأة الحامل مستعرضاً نسب الاجهاض في الاردن مقارنة مع دول العالم ومعدلات الخصوبة عند الاسر الاردنية.

كما تحدث د. عدنان مبيضين اخصائي كيميائي حول الامراض المنقولة جنسياً مشيراً الى مرض الايدز وكيفية انتقاله ونسبة انتشاره في الاردن والطرق الكفيلة بالحد من انتشاره. وتضمنت الندوة عرض افلام حول موضوع الندوة اضافة الى حوار بين المشاركين والمتحدثين فيها اجاب فيه المتحدثون حول استفسارات المشاركين.0

رئيس بلدية الصافي: طرحنا عطاء لتنفيذ ساحة المجمع وستنفذ قريباً

□ العرب اليوم

● طالب عدد من موظفي بلدة غور الصافي بتزفيت ساحة مجمع السفريات في البلدة وتركيب مظلات وانشاء وحدات صحية في المجمع مشيرين الى ان المجمع مضى عليه وقت طويل ولم يتم تقديم خدمات فنية ويواجه المواطنون العديد من المشاكل خاصة في فصل الصيف والشتاء.

واضافوا ان على المسؤولين في لواء الاغوار القيام بايجاد الخدمات الضرورية للمواطنين في هذا المجمع حيث انه الوحيد الذي يخدم ابناء اللواء.

رئيس بلدية غور الصافي جمعة الشعار قال ان البلدية طرحت عطاء لتزفيت ساحة مجمع السفريات بخلطة اسفلتية ساخنة وعمل مسارب لوقوف الحافلات وننتظر تنفيذ العطاء في القريب العاجل.

وحول الخدمات المقدمة لمنطقة منيف قال رئيس البلدية ان البلدية تقوم بتقديم خدماتها الى كافة التجمعات السكانية دون تقصير وحسب الامكانات المتوفرة.

واشار الى ان البلدية وامكاناتها لا تسمح بحل مشكلة الزرائب خارج حدود البلدية وتعمل على متابعة النظافة في زرائب الاغنام داخل حدود البلدية.

واوضح بأنه قد تم شراء وحدات انارة ليتم تركيبها في شوارع واحياء البلدة والتجمعات السكانية التابعة لها كما تعمل على معالجة اوضاع المياه العادمة في الشوارع واحياء منطقة منيف مناشداً المواطنين للتعاون مع البلدية والحفاظ على منجزات البلدية لانهما ملك لهم.

كما دعا المواطنين الى اهمية الالتزام بدفع ما يترتب عليهم من مستحقات خاصة. كما دعا الشركات المتواجدة في منطقة الاغوار الجنوبية مساعدة البلدية ودعمها لتستطيع القيام بواجبها نحو مواطنيها وتقديم افضل الخدمات لهم.0

لواء الاغوار الجنوبية يحتفل بعيد ميلاد القائد

□ العرب اليوم

● ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت الاسرة التربوية في لواء الاغوار الجنوبية احتفالاً كبيراً برعاية مدير التربية والتعليم في الكرك عبد الرحمن المعايطة في ساحة مدرسة غور الصافي الثانوية.

والقى مدير مكتب الاشراف التربوي في اللواء خلف الهويمل كلمة قال فيها ان عيد ميلاد القائد محطة من محطات الاردن التاريخية نستذكر من خلاله العلاقة بين القائد والشعب مشيراً الى تضحيات جلالته وانجازاته خاصة في المجال التربوي وبناء المؤسسات والصروح العلمية داعياً الله ان يحفظ جلالته ويعيده سالماً الى ارض الوطن.

كما القى مدير المدرسة خليفة البوات كلمة اشاد فيها بالحكمة والحنكة التي يتحلى بهما جلالته وحبه لشعبه ووطنه الذي جعل من الاردن منارة علم ومحط انظار جميع العالم لما وصلت اليه من تقدم وازدهار.

والقى عدد من الطلبة قصائد شعرية حملت معاني الحب والولاء والوفاء للقيادة الهاشمية.

واشتمل الاحتفال على فقرات فنية وافتتاح معرض الصور الفنية التي اعدها طلبة المدارس في اللواء التي تحكي تاريخ الاردن والاسرة الهاشمية.

وفي نهاية الاحتفال وزع المعايطة الجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقات الثقافية والفنية. وحضر الاحتفال مدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية والقطاع النسائي واولياء امور الطلبة.0

الراغبون لاداء الحج مراجعة الاوقاف

□ العرب اليوم

● دعا مدير اوقاف محافظة الكرك فلاح الضلاعين كافة المواطنين الراغبين في الحج من مواليد 1940 فما دون ممن تم تسجيلهم في لجان الحصر الاولية وانطبقت عليهم الشروط التي حددتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مراجعة مراكز التسجيل في كل من مديرية اوقاف المحافظة ومتحف المزار الاسلامي في مدينة المزار الجنوبي لاستلام تصاريحهم وذلك حتى اليوم العاشر من الشهر الجاري.

واكد الضلاعين ان من يتخلف عن مراجعة مراكز التسليم خلال الفترة القانونية المحددة يعتبر مستنكفاً ويفقد حقه في موسم الحج لهذا العام 1419 هجري.

كما دعا المواطنين الذين صدرت لهم تصاريح وقاموا باستلامها ضرورة التسجيل لدى احد المتعهدين المعتمدين للحج خلال ثلاثة ايام من تاريخ استلامهم للتصريح مبيناً ان من لا يسجل خلال هذه الفترة يعتبر مستنكفاً وفاقداً لحقه حيث ان التصريح ساري المفعول لثلاثة ايام من تاريخه.0

فتح وتعبيد شوارع في ادر

□ العرب اليوم

● باشرت بلدية ادر في محافظة الكرك بفتح وتعبيد عدد من شوارع البلدة بمساحة 13.000 متر مربع وبكلفة اجمالية مقدارها 41860 ديناراً.

وبيّن رئيس البلدية فارس المعايطة ان البلدية قامت بطرح عطائين لهذه الغاية بلغت قيمة كل منهما 20930 ديناراً من اجل عمل فرشيات وفتح وتعبيد الشوارع بالخلطة الاسفلتية الساخنة بهدف تحسين البنية التحتية في البلدة وتقديم خدمات افضل للمواطنين.

واضاف ان البلدة قامت بحملات رش شملت مختلف احياء البلدة للقضاء على الآفات والحشرات الضارة فيها.0

دليلك في المحافظة

- الدفاع المدني: 386576/ 351031
- طوارئ مستشفى الكرك: 386190
- شكاوي المياه: 351050
- شكاوي الكهرباء: 351423
- المستشفى الايطالي: 351045
- مستشفى الامير علي: 386371
- مديرية الشرطة: 351101

العقبة اليوم

مكتب "العرب اليوم" : حنان الكفاوين
العقبة وسط البلد - عمارة البلدية - تلفون وفاكس : 2015487

ورشة عمل لمناقشة التقرير الفني لتحويل المدينة الى منطقة حرة

□ العرب اليوم - حنان الكفاوين

● بناء على قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ 1997/5/24 وموافقته على الشروط المرجعية لتحويل العقبة الى منطقة حرة وتشكيل فريق عمل برئاسة رئيس سلطة اقليم العقبة ليكون فريقاً نظيراً للمستشار المعين لعمل الدراسات اللازمة ويكون مجلس التنمية مرجعيته وقرار المجلس كذلك باستدراج عروض بيوت الخبرة لتقوم باجراء الدراسات المطلوبة وقد تم اختيار عرض واحد مشترك من ثلاث شركات وتم توقيع اتفاقية اعداد الدراسات ما بين الحكومة الاردنية ممثلة بسلطة اقليم العقبة وتألف شركات

- The services Group TSG 1
- shan non Deuelope Ment 2
- DCT Consultancy services 3

وقام تأليف الشركات باعداد الدراسات المتفق عليها من بداية الرابع من تموز الماضي ولغاية الرابع من الشهر الجاري بتكلفة وصلت الى 1.190.000 دولار اميركي وقد قامت سلطة اقليم العقبة بعقد ورشة عمل في شهر تشرين الاول الماضي لتقوم شركات الائتلاف بتقديم تقريرها الفني الاول والاولي حول موضوع تحويل العقبة الى منطقة حرة حيث غطى التقرير الاولي خمسة محاور اساسية لتغطية الموضوع بشكل كامل وكان المحور الاول حزمة السياسات التي لها علاقة بتحويل العقبة لمنطقة حرة من السياسات الضريبية الاقتصادية، النقود، البنك المركزي.

اما المحور الثاني فقد ركز على البعد المؤسسي وقد ذكر رئيس سلطة اقليم العقبة الدكتور محمد الصمادي خلال افتتاحه اعمال ورشة عمل حول التقرير الثاني لتحويل العقبة لمنطقة حرة التي ابتداء اعمالها في العقبة يوم أمس الاربعاء ان دراسة الواقع المؤسسي تتمثل بدراسة ما هو قائم ومقارنته مع عدد من المواقع التي تم تحويلها لمناطق حرة في العالم ابتداء من الفلبين، ماليزيا، سنغافورة، وايرلندا. وقد استخدمت اثناء الدراسة بعض المعايير الدولية لتقويم وتقييم الواقع المؤسسة وطرح البدائل التي تحقق الهدف وهذا الجزء يبدو واضحا بكافة المحاور.

اما المحور الثالث فقد ركز على دراسة النظام التشريعي القانوني والتنظيمي حيث قامت الدراسة بمناقشة الانظمة والقوانين التي تحكم الآن وأي قوانين اخرى ذات طبيعة خاصة بالمنطقة حيث تم تقييمها ومقارنتها بما يجب ان تكون عليه بعد تحويل العقبة لمنطقة حرة وطرحها على بعدين التشريعي الخاص او المحور المؤسسي الذي يعطي البعد التنظيمي الجديد اذا تم تحويلها لمنطقة حرة. والبعد الاقتصادي عما هو متوقع مستقبلاً وما هو موجود حالياً والنظرة العامة لتطوير العقبة اقتصاديا وسياحياً وتجاريا وخدمياً.

وكذلك معرفة ما هو متوفر من بنية تحتية في العقبة تخدم هذه الاغراض وكيف يمكن استغلال ما هو موجود الآن للمرحلة الجديدة كمنطقة حرة وتحديد اولويات الاستثمار في قطاعات الصناعة والسياحة والتجارة وخدمات النقل وطبيعة السوق على مستوى العالم ومقارنته بما حدث بالاقطار الأخرى التي قامت فيها مناطق تجاريه حرة ودراسة اولوياتها وما يتوقع ان تكون علية العقبة بعد تحويلها كمنطقة حرة.

اما المحور الرابع للدراسة والذي جاء بحديث الدكتور الصمادي فقد ركز على الموقع للمنطقة الحرة حيث تم تحديدة بأقليم العقبة حيث تتمثل حدوده بحدود البلدية وتمتد من حدود السعودية جنوبا حتى شمال مطار العقبة 3 كم وبعمق يصل الى 12 كلم من الحدود الغربية، وبقية المنطقة ستكون منطقة اقتصادية خاصة.

وقد اوضح الدكتور الصمادي ان مناقشة التقرير الثاني ستتركز على الكيفية لتحويل العقبة لمنطقة حرة وليس ما تم طرحه خلال بعض جلسات الورشة السابقة حول هل يمكن تحويل العقبة لمنطقة حرة أم لا.

فالورشة تركز على مناقشة البدائل والسياسات ضمن المحاور الخمسة الموجودة بالدراسة والتعليق عليها من قبل المشاركين، وابداء آرائهم واقتراحاتهم حول هذا التقرير وذكر الدكتور الصمادي في معرض حديثه بافتتاح الورشة انه قد تكون هناك مناقشة نهائية للدراسة سياسياً وليست فنياً.

وقد تم خلال الجلسة الاولى للورشة استعراض ومناقشة عدد من الأمور المتعلق بالتقرير مثل تحليل السياسات الرئيسية لاقامة ميناء حر والتوصيات المقدمة من الشركة حول هذا الموضوع. والنظام الجمركي والضريبي والأطار الرئيسي للمنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان اعمال هذه الورشة ستستمر على مدار يومين وشارك فيها ممثلون عن الوزارات والقطاعات الاقتصادية الاردنية وعدد من الشركات والمؤسسات الاردنية.

وتأتي اهمية هذه الورشة لانتهاء الفترة الممنوحة لشركات الائتلاف لانهاء الدراسة وتقديم النتائج ومناقشتها من خلال رجال اعمال واقتصاديين اردنيين على اطلاع بخصوصية الوضع الاردني والاقتصادي المحلي وعلى معرفة من خلال مراكزهم القيادية اقتصاديا عن واقع الحال في الاردن وما يناسب المنطقة وتحديد النقاط الضرورية لطرحها خلال تحويل العقبة لمنطقة حرة وسيكون هناك تقرير نهائي لوضع الاستراتيجيات القابلة للتنفيذ بناء على الدراسات والآراء.0

ندوة حول حقوق الانسان

□ العرب اليوم

● تقام اليوم وفي تمام الساعة السادسة مساء في مجمع النقابات المهنية في العقبة ندوة حقوق الانسان في الاردن.

«قراءة في احكام الدستور ومبادىء الميثاق الوطني الاردني» يتحدث فيها المهندس سمير الحباشنة والنائب الدكتور محمد البدري والمحامية اسمى خضر وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وسيقام على هامش الندوة معرض رسومات الكاريكاتير عن حقوق الانسان والدعوة عامة. 0

ملاحظة من سكان منطقة الغربية

□ العرب اليوم

● على الرغم من المناشدات العديدة والملاحظات التي وردت لمكتب «العرب اليوم» من اهالي وسكان منطقة الغربية في العقبة حول موضوع سفلتة شوارع الغربية الا ان اي جهة لم تحرك ساكناً لأنهاء هذا الوضع.

ويقول سكان الغربية ان الشوارع اصبحت عبارة عن حفر واختفت معالم الشوارع الحقيقية فيها واصبحت مطبات تتصيد سياراتنا ذهابا وايابا وتجدر الاشارة الا ان هذه الشوارع مضى على سفلتتها اكثر من 27 عاما وهي تنتظر ان ينهي المسؤولون معاناة قاطنيها. 0

مجتمع المحافظة

- اطفأ الطفل تيسير محمد العطيوي الشمعة الثانية عشره من عمرة المديد مبرك
- رزق احمد ابو ايوب وعقيلته بمولود اسمياه «ايوب» مبروك
- إحتفل الشاب بركات يوسف وريكات بعيد ميلاده السعيد مبروك
- احتفلت الآنسة تهاني النوايسة باطفاء الشمعة الرابعة عشرة من ميلادها السعيد مبروك 0

دليلك في المحافظة

- مديرية الدفاع المدني- 2014222
- مديرية الشرطة- 2012411
- شكاوى التموين- 2013804

المستشفيات

- الاسلامي - 2018444
- العقبة الحديث- 2016677
- هيا - 2014111

جرش اليوم

مكتب "العرب اليوم" : حافظ عليان
جرش وسط البلد - بجانب غرفة التجارة - تلفون وفاكس : 6350171

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

السعودي يفتتح التجمع الارشادي لمدارس الاناث

□ العرب اليوم - حافظ عليان

● ضمن احتفالات الاسرة التربوية في محافة جرش بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح مدير التربية والتعليم في المحافظة مزعل السعودي التجمع الارشادي الذي تنظمه المديرية في مدرسة ريمون الثانوية للاناث وتشارك فيه 15 فرقة مرشدات وزهرات من مختلف مدارس الاناث في المحافظة.

وبعد حفل الافتتاح والذي تم خلاله رفع العلم الاردني وعلم التجمع اقامت الفرق المشاركة احتفالا كبيرا القت خلاله قائدة التجمع المعلمة ايمان المومني كلمة قالت فيها لقد كان وما يزال للمرشدة الدور الكبير في حفظ النظام المدرسي وغرس روح الولاء والانتماء في نفوس الطلبة كما ان للحركة الارشادية الدور الرئيس في المشاركة الفعالة في اقامة الاحتفالات والمسيرات الوطنية وفي نهاية كلمتها رفعت باسمها واسم الحركة الكشفية والارشادية في المحافظة اسمى ايات التهاني والتبريك الى مقام سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم بعيد ميلاده السعيد.

كما والقى عدد من المشاركات كلمات عبرن فيها عن الحب والولاء الذي تكنه الحركة الكشفية والارشادية الى جلالة الملك الحسين القائد والانسان ورفعن خلالها اسمى ايات التهاني والتبريك الى مقام جلالة الملك الحسين بعيد ميلاده المبارك.

وبعد ذلك قدمت مجموعة من المشاركات قصائد شعرية ودبكات واغاني وطنية تعبيرا عن الفرحة التي تغمر قلوب الاسرة التربوية بعيد ميلاد المعلم الاول جلالة الحسين المعظم كما القى النقيب خالد الزغول من مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية محاضرة تحدث فيها عن انجازات جلالة القائد واهم المميزات الشخصية التي يمتاز بها جلالة الحسين حتى اصبح من العظماء الذين يخلدهم التاريخ على مر العصور والازمان.

وقد حضر حفل الافتتاح المدير المساعد للشؤون الفنية في مديرية التربية علي راضي عياصره وعدد كبير من الاهالي والمدعوين ورؤساء الاقسام والمشرفين التربويين بالمديرية.0

مجموعة قصصية لطارق بنات

□ العرب اليوم

● اهدى عضو ملتقى جرش الادبي الكاتب طارق بنات لمكتب العرب اليوم في المحافظة نسخة من مجموعته القصصية الاولى والتي حملت عنوان ذنوب الشمس الصادرة هذا الاسبوع.

ويذكر ان الادباء في المحافظة يقومون باصدار مجاميع ادبية على نفقتهم الخاصة لاثراء الحياة الثقافية في المحافظة حيث صدرت هذا العام مجموعات شعرية وقصصية للادباء حسين عبد الرحمن وعلي الزعبي وعادل شهاب.

محاضرة حول الادارة الضريبية بالاردن في "جرش الاهلية"

□ العرب اليوم

● بدعوة من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة جرش الاهلية القى رئيس دائرة التطوير في دائرة ضريبة الدخل محمود بني هاني محاضرة في الجامعة تحت عنوان الادارة الضريبية في الاردن وقدمه للحضور رياض الخطيب.

وتناول بني هاني في محاضرته دائرة ضريبة الدخل من حيث نشأتها وتطورها الى ما وصلت اليه الان من استخدام احدث الاساليب في تقديم الخدمة الضريبية لتحقيق ثلاثة اهداف تسعى اليها الدائرة وهي هدف اجتماعي حيث تقوم الدائرة بتوزيع الدخل بين المواطنين بحيث تأخذ الضريبة من المقتدرين وتعيدها على شكل خدمات ومشاريع تنموية تنعكس على سائر المواطنين بكافة فئاتهم.

وهدف اقتصادي حيث تؤثر ضريبة الدخل باعتبارها اداة مالية على توجيه الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية كما وان لها تأثيرا مباشرا على حجم الانفاق الخاص والعام مما يؤثر على العرض والطلب ومستوى الاسعار.

وهدف مالي حيث تقوم الدائرة بالمساهمة في الايرادات المحلية اللازمة لتغطية النفقات العامة للدولة وتعتبر الدائرة رافدا هاما من روافد الخزينة العامة للدولة.

شكر من المواطنين لبلدية جرش لانارة ام قنطرة

□ العرب اليوم

● ثمن اهالي بلدة ام قنطرة في المحافظة قيام رئيس بلدية جرش رضوان الشاعر المقابلة بالايعاز الى الجهة المختصة في البلدية لانجاز انارة شوارع بلدة ام قنطرة وذلك ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتقدم المواطنون في البلدة عامة بالشكر لمبادرة البلدية في اضاءة الشوارع.0

... واخرى حول التخطيط الاستراتيجي

□ العرب اليوم

● كما القى مدير ادارة التخطيط الاستراتيجي في شركة الفوسفات الاردنية المهندس اسماعيل الكايد العواملة محاضرة في الجامعة بدعوة من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية تحت عنوان (التخطيط الاستراتيجي نموذج شركة الفوسفات الاردنية).0

دليلك في المحافظة

- محافظة جرش 6351074
- مديرية الشرطة 6351101
- النجدة 191
- المستشفى 6351114
- الدفاع المدني 6351199
- العمليات 199
- سلطة المياه 6351577
- الكهرباء 6351023

الزرقاء اليوم

مكتب "العرب اليوم" : عبد اللطيف القرشي
الزرقاء تقاطع ش الملك عبدالله مع ش عبدالمنعم رياض - تلفون وفاكس : 909466

رئيس بلدية الازرق الشمالي

قمنا بالعديد من الانجازات ونواجه مشكلة فرز الاراضي

□ العرب اليوم

● قال سكرتير بلدية الازرق الشمالي محمود الاعور بان البلدية قامت بعدة انجازات واهمها بناء مجمع تجاري مؤلف من 13 مخزنا تجاريا بكلفة 90 الف دينار بالاضافة الى تعزيز السلامة العامة وانارة الشوارع كاملة بهدف تنمية المجتمع الاهلي وخدمة المواطنين مع وجود مساهمات من البلدية في بناء المقابر وترميمها وتوسعة المبنى بكلفة 25 الف دينار وتحسين مداخل القرية. وعن المشاريع المستقبلية قال الاعور ان الاستعدادات تجرى لعمل حديقة عامة وهذا المشروع كبير وبحاجة الى دعم المسؤولين والاهالي والدوائر الرسمية والشعبية حيث تتراوح كلفة انشاء هذه الحديقة 40 الف دينار من حيث التكامل التام وعن الصعوبات التي تواجهها بلدية الازرق الشمالي قال الاعور ان القضية افراز الاراضي في منطقة الازرق التي لم تتم بالكامل متمنيا على دائرة الاراضي والمساحة ان تقوم بافراز هذه الاراضي والتي مضى عليها ثلاثون عاما ولتوزيعها على اصحابها وايلاء هذا الجانب الحيوي والهام الاهتمام الكافي. 0

مدعوان لمراجعة التربية

□ العرب اليوم

● يطلب مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء عبد الكريم المومني من نسيم عبد الله احمد مريان وخالد فريج فرج فرج مراجعة المديرية العامة قسم شؤون الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهما وذلك في موعد اقصاه ثلاثة ايام من تاريخه.

ومن لم يراجع خلال الفترة المحددة يعتبر مستنكفا عن التعيين.

يوم حقلي لتقليم اشجار الزيتون في غريسا وام الصليح

□ العرب اليوم

● نظمت مديرية زراعة الزرقاء يوما حقليا لمزارعي غريسا وام الصليح في المحافظة لتعليم المزارعين الاصول الصحية لتقليم اشجار الزيتون.

احمد الجنادا الزيود رحب بالمحاضرين والمزارعين وشكر مدير الزراعة والوزارة على هذه الخطوة الرائدة التي تساهم بزيادة الوعي لدى المزارعين وتعليمهم مهارة فنية في الميدان.

مراقب الارشاد والتنمية الريفية والبيئة المهندس لطيف يوسف الذي قام بعملية التدريب للمزارعين بين في البداية اهمية التقليم والموعد المناسب للتقليم واكد ان نجاح عملية التقليم لشجرة الزيتون تعتمد على مدى معرفة ومهارة المقلم في تحديد ما يجب ازالته تحقيقا لاهداف التقليم بشكل عام.

وقدم ملاحظات عن عملية التقليم مؤكدا على ضرورة التخلص من مخلفات التقليم منعا لانتشار الامراض لانها بيئة مناسبة لتكاثر الحشرات والامراض في حال تركها في البستان.

ثم جرى تطبيق عملية التقليم عمليا في احدى المزارع امام المزارعين ثم طبق المزارعون العملية بانفسهم بالشكل الصحيح.

وشارك في العملية من مديرية الزراعة المهندسة مريم المجالي وغالب ابو غنمي وعزمي الخصاونة.

ودعا المهندس يوسف المزارعين للقيام بعملية التقليم بعد القطاف ووضع سمادا عضويا مختمرا وخلطه بالتربة تمهيدا للموسم المطري وابدى استعداد المديرية لعقد ورشات عمل مماثلة في منطقة غريسا وكافة مناطق المحافظة. 0

ندوة في مدرسة عين غزال حول امن الفتاة

□ العرب اليوم

● (امن الفتاة في المجتمع) ندوة تحدث فيها مساعد مدير شرطة الزرقاء المقدم فهد الكساسبة في الاسبوع الثقافي الذي تقيمه مدرسة عين غزال الثانوية للبنات.

وقد تطرق في الندوة الى مجموعة من المرتكزات ابرزها المشاكل الاجتماعية الناجمة عن دور الفتاة، طور المراهقة، من هي الفتاة وما هو دورها في المجتمع، قانون الاحداث الاردني، مشكلة الدراسة كيفية تأمين الامن للفتاة، مفهوم الامن والامن الشامل، المقصود بامن الفتاة، ودور الاسرة من حيث تربية الفتاة، والعزب بين الذكور والاناث، والخلافات الاسرية ودور المدرسة من حيث التوعية الاعلامية والاهتمام بمشاكل الفتاة والاتصال المستمر مع اولياء امور الطالبات.0

زيارات ميدانية ومحاضرات لمديرية الصحة

□ العرب اليوم

● قام فريق التثقيف الصحي في مديرية صحة الزرقاء خلال الاسبوع الماضي بسلسلة من الزيارات الميدانية تم خلالها تنظيم عدد من المحاضرات وعقد الندوات وعرض الافلام وتوزيع النشرات والملصقات الصحية حول مختلف الامراض وطرق الوقاية منها.

وشملت جولات الفريق التي بدأ بتنفيذها منذ مطلع الشهر الجاري زيارة مدرسة ابن الاثير ومدرسة الحسين المهنية ومدرسة معاوية والرملة وعائشة الباعونية ومدرسة اسامة بن زيد والاسكان المؤنثة ومدرسة عين غزال وزيارة مركز الاصلاح والتأهيل في بيرين تم خلالها القاء محاضرات مكثفة حول مرض الايدز وطرق انتقاله ووسائل الوقاية منه ومحاضرات عن التدخين واهم المضاعفات التي تنشأ عن هذا السلوك صحيا واقتصاديا.

وشارك في القاء المحاضرات الدكتور كامل ابو سل مسؤول رقابة الامراض في مديرية صحة الزرقاء والمثقفات الصحيات منى عطية وابتسام المجالي.

مدير عام الصحة ومدير مستشفى الزرقاء الحكومي الدكتور مأمون مغايرة اكد بدوره من خلال اجتماعاته المختلفة مع الكوادر الصحية على ضرورة استخدام كافة قنوات الاتصال لتدعيم ونشر المعلومة الصحية السليمة باختيار الوسيلة المناسبة ووفق خطة تتلائم مع سياسة وزارة الصحة.

واشار الدكتور مغايرة بان المديرية تسعى دائما لتأهيل وتدريب كوادر التثقيف الصحي لتطوير مهاراتهم ومعلوماتهم واكسابهم الخبرات اللازمة بمواضيع التثقيف الصحي والاتصال والحملات الصحية بهدف انجاحها وتحقيق اهدافها للوصول الى التربية الصحية من خلال تغيير السلوك الصحي للمواطنين وتوجيه النصائح لتهذيب وتعديل السلوك داخل الاسرة والمدرسة والمجتمع ونقل المعلومة الى المواطنين او ترسيخها واشراكهم في الحوار وتبادل وجهات النظر حول طرق الوقاية من مختلف الامراض.

دليلك في المحافظة

- مديرية الشرطة- 982121/2 - 981446 - 981447
- شرطة النجدة- 986222 - 192
- طوارئ الدفاع المدني 198 - 199
- شكاوى المياه- 987538
- استعلامات البريد- 12
- اعطال الهواتف- 14
- شكاوى التموين 983768 - 0.985711

هكذا من الأصل



■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

10 كانون الأول

975م – وفاة الخليفة الفاطمي (المعز لدين الله)، فاتح الحجاز ومصر وسورية.

1897 – وفاة العالم السويدي (الفرد نوبل) مخترع الديناميت وصاحب جائزة نوبل العالمية.

1901 – حصل الفيزيائي الالماني (رونتغن) على اول جائزة من جوائز نوبل العالمية.

1902 – تم في مصر تدشين سد اسوان (السد العالي) البالغ طوله 1000م وعرضه 39م.

1936 – الملك (ادوارد الثامن) يتنازل عن العرش البريطاني تمهيدا لزواجه من المطلقة الاميركية (واليس تمبسون).

1991 – الدول الاوروبية توقع معاهدة (ماستريخت) التي وضعت الاساس لقيام الاتحاد الاوروبي.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1– سورة من القرآن الكريم.
2– ما يسيل من الرُّطَبْ.
3– نصف الملاك – اول الدار.
4– مكان مرتفع – اسم علم مؤنث – للتمني.
5– الخيل خلاف الجواد – مطيب.
6– نصف خروب – رجاء – اجاب.
7– يشتم – نجد.
8– من اسماء الاسد.
9– فيلم عربي بطولة: ليلى طاهر + فريد شوقي.0

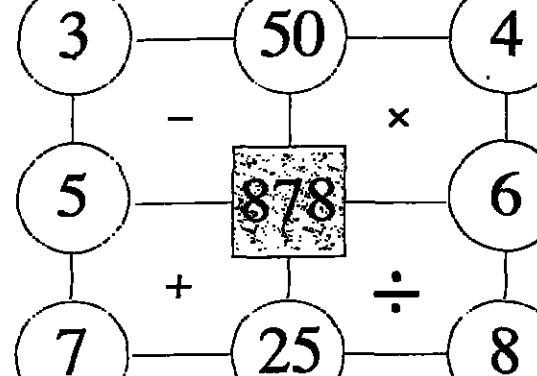
حل الكلمات المتقاطعة

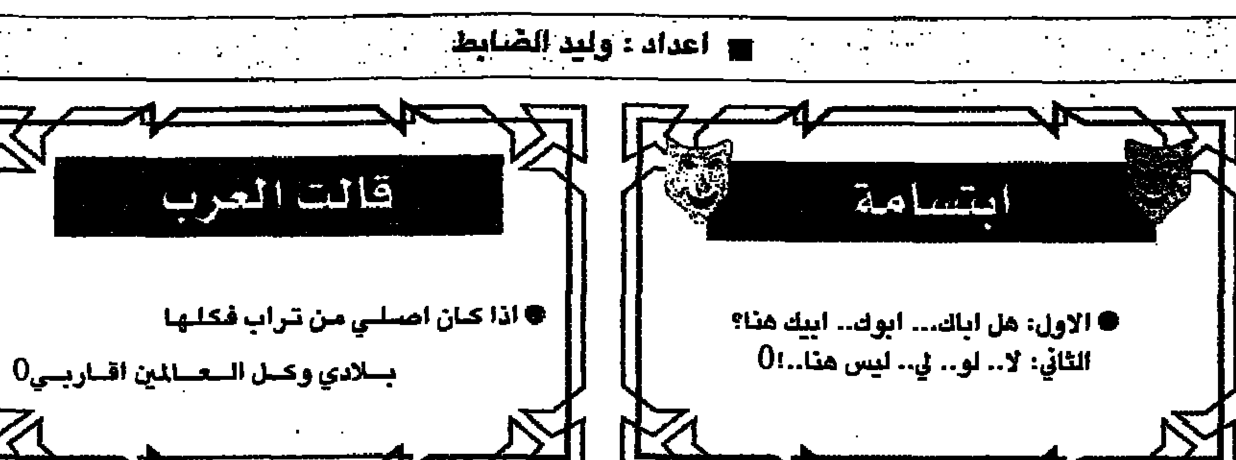
افقيا / **عاموديا**

1–الانسان. 2– العجم. 3– لات – ل ا ل. 4– ال – فلك – لا. 5– نعتل – كداش. 6–سج – ك ك ك – س. 7– امل – هلا. 8– الاسل. 9– الاشرار.0

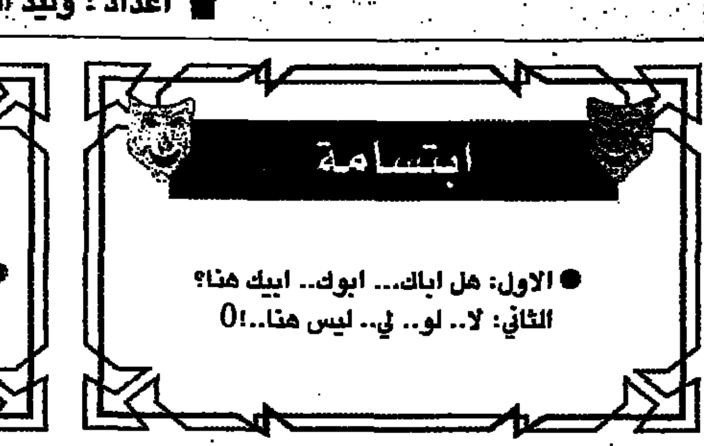
عمليات حسابية

● للحصول على الرقم داخل المربع.. قم باجراء العمليات الحسابية المناسبة بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر.





ابتسامة



● الاول: هل اباك... ابوك.. ابيك هنا؟
الثاني: لا.. لو.. لي.. ليس هنا..!0

قالت العرب

● اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادي وكل العالمين اقاربي0

ارقام وحروف

● مستعيناً بجدول حساب الجمل = كل حرف يقابله رقم = حاول ايجاد ما يلي:

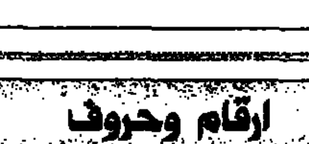
ا = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

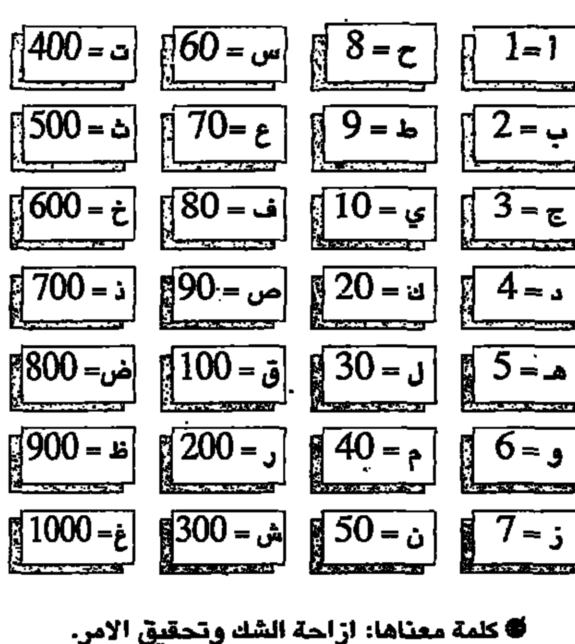
● كلمة معناها: ازاحة الشك وتحقيق الامر.

عدد الحروف: 6 | مجموع الارقام: 201

الحل السابق: اليقن

نيجاتيف



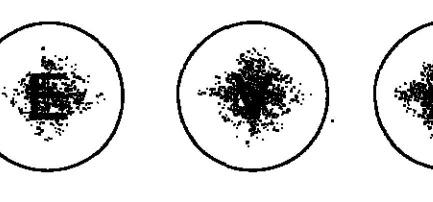


من هذا النيجاتيف ؟

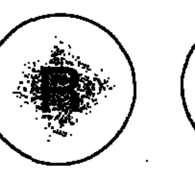
الحل السابق

البداية G

● حدد الكلمة السداسية التي تكونها الحروف داخل الدوائر.. ابتداء بالحرف (G)









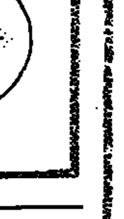












الحل السابق: رمل بولي (GRAVEL).0

اسماء

● ما الاسم (المؤنث أو المذكر) الذي يمكن ان تكونه الحروف الآتية:

د د ا و و

الحل السابق: مروان.0

سؤال وجواب

● من هي اول امرأة في العالم تصبح «اسقفاء»؟

[redacted]

حقيبة المفاجآت

● اكبر عروس وصاحبة الرقم القياسي العالمي هي (ميني مورنو) البالغة من العمر 102 عاما، تزوجت يوم 31 ايار 1993 من (دودلي ريد) 83 عاما وهما استراليان!0

اوقات الصلاة لمدينة عمان الكبرى

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.58	6.20	11.28	2.14	4.37	5.59

12 تقويم شهر كانون الاول 1998

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

انت والنجوم

الحمل 3/21-4/20
* انت تتقدم بسرعة تامة ما تنوي القيام به كن حذراً فقد تضيع ما تضمنته. رقم الحظ 14. يوم السعد السبت.

الثور 4/21-5/21
* علاقاتك العاطفية وصداقاتك تسير على افضل ما يرام. لا تضيع وقت العمل. رقم الحظ 8. يوم السعد الخميس.

الجوزاء 5/22-6/21
* تتفاهم جيداً مع افراد عائلتك وتحل مشكلة عالقة. قد يتغير شيء ما في حياتك قريباً. رقم الحظ 12. يوم السعد الاحد.

السرطان 6/22-7/22
* لا تتضايق من بعض المصاعب التي قد تطرأ. اهتم اكثر بأعمالك رقم الحظ 16. يوم السعد الاربعاء.

الاسد 7/23-8/23
* لا تتردد في الاقدام على ما تنوي القيام به من اعمال. تجنب بعض الخصومات الصغيرة مع بعض الاصدقاء. رقم الحظ 11. يوم السعد السبت.

العذراء 8/24-9/23
* مفاجأة مفرحة على صعيد العمل تجنب الارهاق وعدم العناية بصحتك. رقم الحظ 2. يوم السعد الجمعة.

الميزان 9/24-10/23
* اتخذت قراراً مهماً ولا ينبغي لك ان تتخلى عنه مهما كانت الظروف. رقم الحظ 2. يوم السعد الجمعة.

العقرب 10/24-11/23
* انت على حق حين تجهر بما تفكر فيه فالآخرون يقتنعون بصدقك وصراحتك. رقم الحظ 11. يوم السعد الاربعاء.

القوس 11/23-12/21
* تحاول ان تكون على علاقة جيدة مع شخص معين. اترك له مجال القيام بالخطوات الاولى وانتظر. رقم الحظ 15 يوم السعد الاثنين.

الجدي 12/22-1/20
* الدلو يدعوك الى اعادة النظر في اعمالك وعلاقاتك. اذا تخلصت من بعض اخطاء تسير الى نجاح مؤكد. رقم الحظ 1. يوم السعد الاحد.

الدلو 1/21-2/18
* حسناً تفعل حين تواجه المصاعب الحالية بعناد. النجاح ينتظرك. رقم الحظ 4. يوم السعد الاحد.

الحوت 2/19-3/20
* الراحة ضرورية لك هذا الاسبوع والحمل يدعوك الى التفكير اقل في مشاكلك. رقم الحظ 4. يوم السعد الاربعاء.0

الصيدليات المناوبة

البتراء/ 624571	الدباغ/ 4394114
المدينة/ 630836	صبا/ 790191
الملحين/ 650750	جيهان/ 770133
المؤقت/ 864235	المدينة الرياضية ـ مهند
رجاء/ 676710	طبربور ـ رم
اليرموك/ 675337	شفا بدران ـ شفا بدران
البلد الحديثة/ 611954	وادي الحدادة ـ الفالوجة
العساي/ 4612734	ناعور ـ ناعور
يرقة/ 5054870	مرج الحمام ـ رغد الحديثة
رويدة/	صويلح ـ آية
المنار/ 8911480	الجبيهة ـ العافية
تبال/ 4889059	وادي السير ـ وادي السير
عطية/ 770233	خلدا وام السماق ـ ضاحية المهندسين
سميح/ 777526	ضاحية الحسين ـ السبيدر
اسعد/ 777951	تلاع العلي ـ النرجس
دالية/ 772207	المحطة ـ المحطة0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	مقسم المدينة الطبية 5336813
دائرة السير 190	مدينة الحسين الطبية 5856856
عمليات السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
شرطة النجدة 191	الاحوال المدنية 4636370
شرطة العاصمة 192	ضريبة الدخل 5535613
الدفاع المدني 199	شكاوى النقل العام 5666186
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 4642311
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 4891892
شكاوى البريد 5863588	شكاوى المياه 4777131
طوارىء الكهرباء 4750981	شكاوى تموين العاصمة 5661176
طوارىء الامانة 5359970	

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

7.15 صنعاء صباحا
8.25 بومباي صباحا
8.50 الظهران – الرياض صباحا
9.30 دلهي صباحا
9.50 بيروت صباحا
10.05 مسقط – دبي صباحا
10.15 الدوحة – البحرين صباحا
10.35 كولمبو صباحا
3.00 نيويورك – امستردام عصرا
11.15 تل ابيب اضافية ظهرا
4.25 لندن مساء
6.05 الكويت مساء
6.05 اثينا مساء
7.05 بانكوك – كلكتا مساء
7.45 ابو ظبي – العين مساء
10.50 لارنكا مساء0

العربية و الاجنبية

السعودية – الرياض/ 1.15 ظهرا
الجزائرية – الشارقة/ 2.10 ظهرا
الايطالية – ميلانو/ 2.05 ظهرا
القطرية – الدوحة/ 2.45 ظهرا
الامارات – دبي/ 3.55 عصرا
الخليج – مسقط – ابوظبي/ 5.25 مساء
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
الفرنسية – باريس/ 7.05 مساء
الاسرائيلية – تل ابيب/ 8.25 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
التركية – استنبول/ 11.10 مساء
الروسية – موسكو/ 12.25 بعد منتصف الليل
الهولندية – امستردام/ 1.15 فجر غد
البريطانية – لندن/ 4.10 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 9:30 صباحا–مطار الملكة علياء
من العقبة 10:15 صباحا–مطار ماركا
من العقبة 5:00 مساء–مطار ماركا
من تل ابيب 9:35 مساء–مطار الملكة علياء
من العقبة 10:50 مساء–مطار ماركا.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

6.30 بيروت صباحا
9.00 تل ابيب اضافية صباحا
11.50 امستردام شيكاغو ظهرا
11.25 تونس كازبلانكا ظهرا
11.30 ابو ظبي العين ظهرا
12.05 الكويت ظهرا
12.10 باريس ظهرا
12.15 اثينا ظهرا
12.15 لندن ظهرا
12.20 بانكوك ظهرا
7.35 لارنكا مساء
8.30 جدة مساء
9.30 القاهرة مساء
12.10 كوالالمبور جاكارتا منتصف الليل0

العربية و الاجنبية

البريطانية – دمشق – لندن/ 6.35 صباحا
الالمانية – فرانكفورت/ 7.10 صباحا
السعودية – الرياض/ 2.45 ظهرا
الجزائرية – عنابة– الجزائر/ 3.00 عصرا
الايطالية – ميلانو/ 3.50 عصرا
القطرية – الدوحة/ 3.35 عصرا
الامارات – دمشق – دبي/ 5.00 مساء
الخليج – ابوظبي– مسقط/ 6.15 مساء
اللبنانية – بيروت/ 7.00 مساء
الاسرائيلية – تل ابيب/ 9.10 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الروسية – موسكو/ 1.55 فجر غد
الهولندية – امستردام/ 2.15 فجر غد
البريطانية – الاسكندرية/ 4.45 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 7:00 صباحا–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 صباحا–مطار ماركا
الى تل ابيب 7:45 مساء–مطار الملكة علياء
الى العقبة 8:30 مساء–مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 – معلومات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

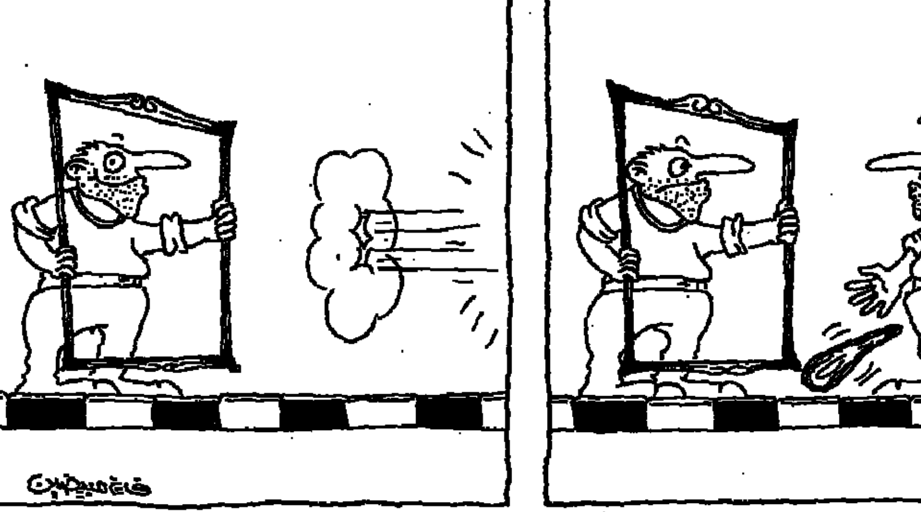
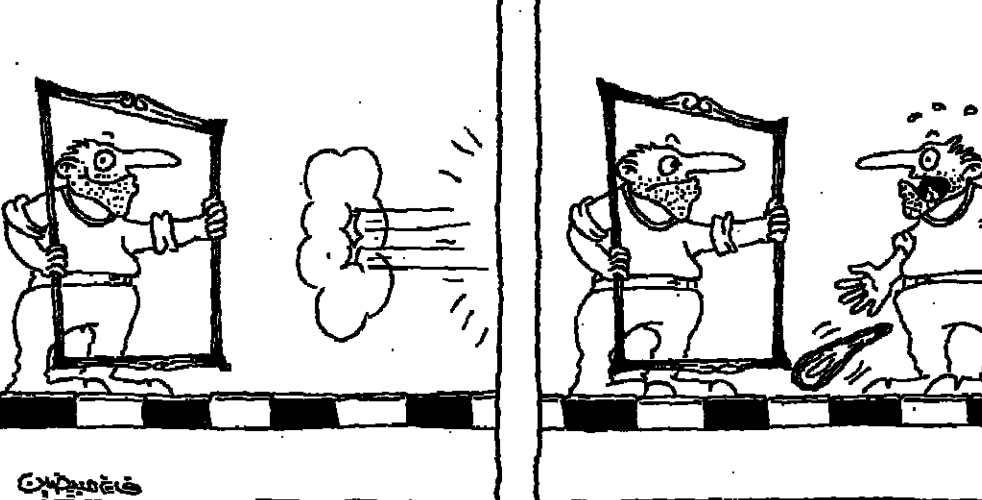
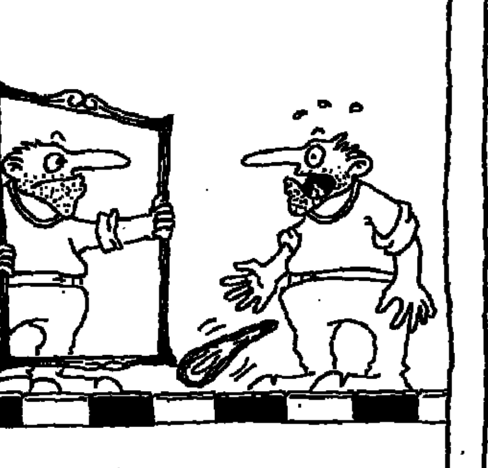
الاطباء المناوبون

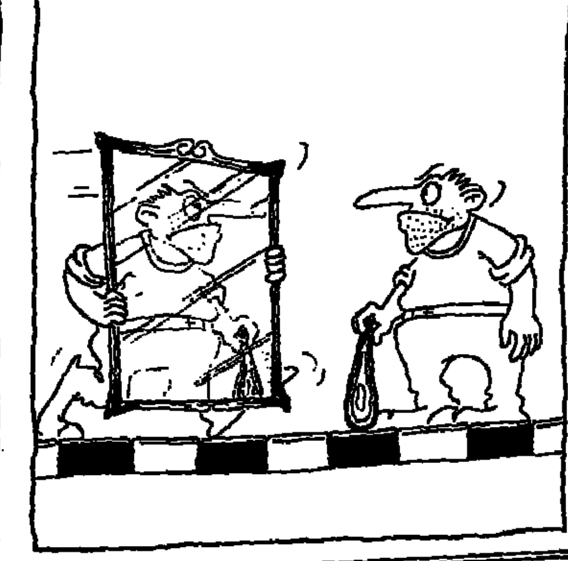
● محافظة العاصمة
د. مخلص مزاهرة/ 515032
د. عبدالهادي تيم/ 620115
د. وسام حزين/ 748563
د. اشتيوي ابو زايد/ 735011
د. منذر القريني/ 779959
د. حاتم حنون/ 5153776
● محافظة مادبا
د. عوني الخزوز/ 544279
● محافظة الزرقاء
د. زياد جغيتم/ 992991
د. صلاح السفاريني/ 987565
د. محمود عفانة/ 914070
● مدينة الرصيفة
د. زكريا ابو خلف/ 925707
● مخيم حطين
د. عبدالعزيز ابو جميل/ 883944
● محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250080
د. محمود خالد ابو الهيجا/ 245209
● مخيم اربد
د. معروف عويس/ 252481
● الكورة
د. لبيتا الشطناوي/
● محافظة البلقاء
د. بشير الحياري/ 552206
● البقعة
د. ابراهيم الحمايدة/ 725407
● ابو علندا
د. محمد الصوي/ 4162056
● الاغوار الشمالية
د. جميل الزير/ 575002
● محافظة الكرك
د. نضال مسنات/ 351935
● صبحة/المفرق
د. موسى ابو كويك / 6272125
● لواء الطيبة
د. فتحي ابو الرب0

اطباء الاسنان المناوبون

● عمان
د. عبدالرحمن عبدالحفيظ/ 4612177
د. اسامة علي/ 5685047
د. صلاح بلعاوي/ 5691825
● اربد
د. حسن نصيرات/ 273272
● الزرقاء
د. حازم الغزو/ 982111
● الرصيفة
د. محمد الحسن/ 3744762
● عجلون
د. احمد توفيق المومني/ 441279
● المفرق
د. سعيد جردات/ 6234208
● جرش
د. احمد العتوم/ 6353292
● السلط
د. عامر الكلوب/ 556965
● دير علا
د. مناور البلاوي/ 573144
● مادبا
د. مرجي الددا/ 546665
● الكرك
د. سماح الصعوب/ 351433
● العقبة
د. حاتم بقاعين/ 2030898

العرب اليوم
الخميس
1998/12/10





يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

يوم جديد .. مرة أخرى وليست أخيرة!

● كتبت أول أمس منتقداً برنامج «يوم جديد»، ... وكنت قد نسيت أن البعض كلامه مُنزّل، ونقده مُحرّم!

لم اكن اتوقع ان ردة الفعل ستكون بهذا التوتر، والتشنج، والعصبية!

... وكنت في مقالتي قد تساءلت (جاداً لا مازحاً) عن امكانية خصخصة هذا البرنامج .. وذلك لاهميته حيث انه يلعب دوراً مهماً كل صباح في تشكيل امزجة المواطنين لذلك النهار!

لكنني فوجئت ان البرنامج مُخصصٌ فعلاً، ومُحتكرٌ لصاحبيه جرير ولانا، وانه ليس للتلفزيون الاردني!

فهمت ذلك من ردة الفعل التي اعلنها جرير اول امس في برنامجه بأنه سيقاطع هذه الجريدة، .. ثم رمى بها جانباً!

يستطيع الاستاذ جرير ان يفعل ذلك في بيته، وأن يحرم على اولاده قراءة «العرب اليوم»، وأن يشترط عليهم ان يغسلوا ايديهم ان أمسكتها صدفة، لكنه لا يستطيع ان يفعل ذلك في تلفزيون حكومي، اسمه «التلفزيون الأردني»!

ومن حق الاستاذ جرير ان يغضب، وينفعل لو كنا انتقدنا تسريحة شعره، أو لون جاكيته، لكننا انتقدنا برنامجاً عاماً هو ليس اكثر من موظف معين لتقديمه!

وكنت أتمنى ان لا يتسرع الاستاذ جرير في ردة فعل لا تمثل التلفزيون .. ذلك انه كان قد ورّط التلفزيون قبل ذلك بمقاطعة «العرب اليوم» مرتين او اكثر، احداها لمقالة كتبتها... ثم عاد التلفزيون فأحقّ الحق وألغى القرار!

من حق الزميل المحترم ان يقاضيني لو كنت أسأت له شخصياً أو عشائرياً، لكن ليس من حقه وهو مجرد موظف في التلفزيون أن يقاطع صحيفة أنا مجرد كاتب فيها!

والغريب، الغريب جداً، ان الاستاذ جرير قاطع صحيفتي، لكنه طبّق أمس، في قراءته لعناوين الصحف، ما اقترحتهُ عليه.. هل يعني هذا اعترافاً ضمنياً منه بصواب ما قُلته؟!

***

.. بالمناسبة أنا ليست هوايتي النقد، والتقليل من جهود الآخرين، لكن الذي يتقدم للعمل العام عليه ان يحتمل النقد، وقد انتقدتُ في هذه الزاوية رؤساء دول، ورؤساء حكومات، وكتاباً، ووزراء، ونواباً، ومذيعين.. لكن أحداً لم ينفعل كما جرير!

***

وبالمناسبة، أيضاً ما زلت أسأل عن مذيعينا المتميزين عفاف قضماني، سوسن تفاحة، غالب الحذيدي، عساف الشوبكي.. أين يخبئهم التلفزيون، ولماذا؟!

لماذا يُحجر على الكفاءات دائماً، وتعطى الفرصة لقليلي الخبرة والتجربة لإفشال نشرات الأخبار؟!.0

■ تصوير: محمد شبلو

اجبد

■ عبد الهادي راجي المجالي



يسترد ما باعته العشيرة

● زوجتي الغالية .. ام عيالي.. الحبيبة فتحية

تحية كلها حب وبعد:

يا عمري يقول الكثير ممن يقرأون لي «بطلت تكتب عن مرتك فتحية».. ويسألونني هل مات الحب بينكما اقول لهم فتحية في القلب.

..سأكتب عنك اليوم يا عمري، واقول لك هذا الاسبوع لن اعود للمنزل، جيوبي فارغة جدا والحال مزر، وعواد طفلي المدلل طلبني «بسكليت».. تعودت يا حبيبتي ان امنح عواد كل شيء.. وانا ذاهب «استقرض» من اجل شراء بسكليت.. لا استطيع ان ارفض طلب عواد.

حبيبتي الغالية

جاءني شقيقك المسطول «شلاش» الى الصحيفة هذا الاسبوع واعطيته 75 دينارا من اجل ان يقوم بعمل «صبة ميلان» لسطح منزلنا الجميل.. الشتاء قادم اعرف ولن ادع هذا السطح اللعين «يدلف علينا» .. تذكرين يا حبيبتي كيف كان يفسد علينا هذا السطح ليالي الخميس الجميلة في شتاء العام الماضي.

.. لكن دعيني اذكرك بشيء مهم اذا اردت تأجيل الصبة فلا ضير، فقد اتصل بي خليفة البارحة وشكا لي (المَحلْ) قال لي: «اكتب، اكتب، قول للملك خليه يرجع من يوم ما راح اخذ الشتى معاه».. حسنا فلننتظر عودة الملك.

حبيبتي عمري بنفسجتي

ما اخبار قريتنا ؟ يقال بان «عودة الله» باع «الوطاه» واشترى مرسيدس هل هذا صحيح؟؟ ويقال بان فلاح طلق عزيزة.. وتلقيت معلومة قبل ساعات تفيد بان عوض ابن العم العزيز هو الاخر باع «وطاة امه» واشترى ستالايت.. الخسيس كيف يبيع ارض الحاجة «ثلجة» والدته.

بالمناسبة انا اتصلت بالحاجة ثلجة على الفور قالت لي "«تعال.. تعال شوف ابن عمك باع الوطاه ودو يتفرج ع المزققات».

صحيح نسيت ان اخبرك معلومة مهمة شقيقك المسطول «شلاش» قال لي بان الطخ في القرية «لابو موزه» خفت كثيرا واعتقدت بان مشاجرة عائلية حدثت ولكن اكد بان العائلة تحتفل بفوز المهندس عبد الهادي المجالي بانتخابات رئاسة المجلس.. على كل حال فليكن نحن لا نحتفل الا بفوز ابناء العشيرة والقاء الرئيس صدام حفظه الله خطابا ثوريًا.

زوجتي الغالية..

اعرف انك تعانين بعدي، واعرف انك زعلانة لقيام والدك الحاج خلف ببيع نصف بستانه..

لكن لا تنزعجي يا حبيبتي ابناء العشيرة ربع الكوفيه الحمراء رجال الوطن كل واحد بميه، الذين بني الاردن على اكتافهم الذين خاضوا معارك فلسطين، والذين لا يقبلون شفاعة في الحرب، سيبيعون الارض، ذبحهم الجوع يا عزيزتي وانا اعذرهم اعذرهم كثيرا، وسأعود الى القرية في يوم من الايام لابيع مثلهم ماذا يفعلون هل يحصدون عبدون والرابية.. طبعا لا فليبيعوا اراضيهم اذا وليركبوا مرسيدس. قال ربع الكوفية الحمراء قال..؟!

عزيزتي الغالية فتحية

هدني بعدي عنك وعزاني ابيات لعبد الرزاق عبد الواحد اقرؤها الان.

«ما قلت يوما سوف افتح منفذا لدمي على هذي القصيدة

لأرى بها وجعي يراق

الأ وجدت منافذي سدت باوجاع العراق»

وابكي بعدك وابكي فرحتك باستلام ابن العم فايز الطراونة رئاسة الوزراء لا تفرحي يا طيبة فكلهم اجساد مختلفة لكنها ركبت على عقل واحد.

حالي يا عمري مثل حال عبد الرزاق عبد الواحد اداري النزف بنزف مثله.. واخاف ان اعود الى القرية لان الذين يطالبونني بالدين كثيرون واصبحت اصاب بالحرج منهم.

يا سيدتي .. يا روحي

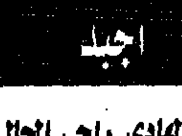
خفضي النفقات قليلا واعتمدي قلاية البندورة كغذاء رئيسي فانا الان في ضائقة مالية وانتبهي لعواد ولدي وانا اعرفه فهو يحب البكمات واخاف ان يكون مستقبله سائق بكم وكثيرا ما كنت اشاهده يتعربش بها.. عواد هو رصيدنا وهو ما تبقى لنا وهو وطننا حين يضيع الوطن .. احرصي عليه فانا اخطط لارساله الى جامعة بغداد ليدرس الادب فيها واخطط لان اقص ملحمة القادسية وام المعارك عليه واخطط لان اجعله يحفظ اسماء كل شهداء الجيش الاردني البطل في معارك (48، 67، 73) واخطط لان اجعله يحفظ اسماء القادة الذين استلموا زمام قيادة فرقة الله الفرقة 12 الملكية واخطط لان اعلمه العزف على الربابة وسآخذه الى مضارب العدوان وبني حسن والصخور .. وسأجعله يجلس مع د. خالد الكركي ليعلمه كتابة النص الادبي.

وسأحكي له تاريخ العشيرة، وسأجعله يحفظ مدن فلسطين عن ظهر قلب وان يعيد جنازير دبابات الجيش العربي.. سأقول له البورية الخمري للقوات الخاصة والاخضر للحرس الملكي والازرق لسلاح الجو وسأكذب عليه كذبة بسيطة مفادها «المخابرات البورية تبعهم لونو ليلكي» الله يسترنا.

سأعلمه كل شيء عله يا زوجتي الغالية يسترد ما باعته العشيرة.0

حكي فاضي

■ يوسف غيشان



اعتذار

● تشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي (او هكذا يقولون كما جاء في رقعة الدعوة) في دعوة جنابي الى حفل استقبال اقيم مساء أمس في نادي (DUNES) وهو من افخم النوادي في العالم واشتراكه الشهري بالالاف.

اشكر ادارة البنك التي دعتني، مع ان الموظف المسؤول عن كتابة الدعوات كتب اسمي (يوسف دهيشان)، مع ان اسمي مثل الثور الابرق (بلا زغرة) وقد اعتذرت عن تلبية الدعوة هاتفيا لاسباب متعددة، لعل اولها اني شعرت باني سأكون (مش قد المقام) في هذا النادي المفرط الفخامة، وسأصير ثورا ابرق عن حق وحقيق لو رحت ببوط الرياضة الازرق والبنطلون النهدي والبلوزة المخططة مثل حمار الوحش التي ارتدى فوقها لغايات الاكثار من الجيوب قميص مخمل اشترته المدام من البالة بثلاثة دنانير نقدا، استدرك لاقول انني لست معدما وان راتبي متوسط نسبة الى مستوى الدخول في الاردن، لكن هكذا هي طريقتي في اللبس والحياة، فانا اشتري كتبا بحوالي (40) دينارا شهريا ومشروبات بمثلها لكني لا اسقط ان اشتري بنطلونا ولا استطيع اطلاقا ان اتدرع ببذلة او بذلك الحبل المعد للشنق الذي يسمونه (جرافته).

اما السبب الثاني فاني قرأت اسم النادي بالعربي (ديون) واعتبرت ان حرف (الزاي) هو على سبيل توكيد الجمع او جمع الجموع كما يسميه النحاة (تماما كما في معبر ايرز) وقد تكرر هذا الاسم بتلك المرحلة التي انتهت قبل سنوات وكنت مديونا فيها حتى نخاعي الشوكي.

اما رئيس مجلس ادارة البنك وهو رئيس الحكومة الاسبق عبد الكريم الكباريتي فانه لاشك محتار كيف يتعامل معي، فقد دعاني مرة مع الصحفيين الى حفل استقبال حينما كان رئيسا للحكومة في فندق عمرة فخرجت في اليوم التالي بمقال بعنوان (من اجل حفنة من النكاشات) تطمعزت فيه على الطعام الذي وزعوه علينا وكان عبارة عن نكاشات اسنان مغروزة في قطع خبز ومرتديلا وكفتة وطالبت باعتماد المناسف في الولائم الحكومية، فانا مع المنسف (ظالما او مظلوما) ومع شعار (الرجل المناسف في المكان المناسف) والان يدعوني الكباريتي الى افخم مطعم عالمي فاتقاعس عن الدعوة!!.

الفتاة التي قبلت الاعتذار على الهاتف قالت (معليش انشا الله في المرة الجاية) فقلت في نفسي: انشا الله بس يكون الطبيخ مناسف والمواصلات مؤمنة مجانا.

ملاحظة:

وقت الحفلة سأكون مشغولا في كتابة بينة دفاعية باسم صحيفة (عبد ربه) في قضية مرفوعة علينا من عام 1997 من قبل دائرة المطبوعات والنشر!!.0

..ودقة على المسمار



■ احمد ابو خليل

«علم» وكذاب.. ليه صدقتك!

● عندما يخلو الاقتصاديون الى انفسهم يدركون انهم مختصون في اكثر العلوم قدرة على الكذب والتزييف للوقائع، ويتبادلون نكاتا وطرائف حول تلك القدرة التي يتمتع بها علمهم، من ذلك على سبيل المثال ما رواه مؤخرا احد اساتذة الاقتصاد المصريين في ندوة شارك بها الى جانب عشرات الاقتصاديين من اكاديميين ورجال اعمال فقد روى لزملائه الطرفة التالية:

(تحطمت احدى طائرات الركاب في الجو، وسقط بعض ركابها الاحياء في منطقة معزولة وبينما هم يتضورون جوعا عثروا على علبة لحوم مغلقة، فاحتاروا كيف يفتحونها ، فقال احد المختصين بالكيمياء منهم:«لننتظر التفاعلات الكيماوية التي تجري بين العناصر داخل العلبة وستؤدي لاحقا لتهتك جدار العلبة فتنفتح» وقال الفيزيائي:«لنشعل نارا بالقرب من العلبة فتتمدد بعض الغازات في العلبة وتنفجر فيخرج محتواها ونأكله» وهنا جاء دور الاقتصادي الذي قال:«سنفترض، ايها الاخوة، ان لدينا مفتاحا للمعلبات ونفتح العلبة ونأكل حتى نشبع»).

قد تكون النكتة «بايخة» لكن مثل هذا الافتراض له شبه كبير بما يقدمه الاقتصاديون في العادة كحلول، فعلم الاقتصاد يعتمد كثيرا على صياغة نماذج نظرية MODELS ويبدأ المشتغلون به بتحليل ومحاكمة النموذج، بينما في العالم الثالث يزاد الطين بلة حيث نصبح اسرى لهذه النماذج.

كان العالم الاقتصادي الشهير (كينز) يقول ان على علماء الاقتصاد ان يتواضعوا ولا يقارنوا انفسهم بعالم الكيمياء او الفيزياء بل عليهم ان ارادوا، ان يقارنوا انفسهم بطبيب الاسنان، فصحيح ان لطب الاسنان اسسا وقواعد علمية، ولكن لكل مريض طقم اسنان خاص به، ولا يمكن صناعة طقم اسنان واحد يصلح لكل الفكوك.

ما يحصل منذ حوالي عقدين من الزمن، ان المؤسسات الدولية صنعت طقم اسنان واحدا و«سحبت» منه عدة نسخ ووزعتها على دول العالم الثالث وعندما يشكو احد من مستخدميه صعوبة في القضم والمضغ يقال :«انك لا تجيد الاكل .. انظر الى زميلك في نصف الكرة الاخر، انه يستخدم نفس الطقم افضل منك».0

300 عاملة يحتجزن مديرهن

□ موسكو (اف ب)

● اعلنت وكالة «ايتار–تاس» ومحطة التلفزيون «ان تي في» امس ان نحو 300 عاملة يحتجزن مدير مصنع لانتاج المروحيات في اولان–اوديه (على ضفاف بحيرة بيكال في سيبيريا) لانه مدين لهن ب17 شهرا من الرواتب المتأخرة.

وتتناوب العاملات على حراسة المدير في مقر العمل وتهددن بعدم تسليم المروحيات التي اوصت الصين على تصنيعها اذا لم يحصلن في الايام المقبلة على رواتب العام 1997 على الاقل.

واوضحت وكالة «ايتار–تاس» ان اجمالي المبالغ المتوجبة للعاملات في المصنع يقدر بنحو 50 مليون روبل (2،5 مليون دولار).

وقال المدير في حديث هاتفي اجرته معه محطة التلفزيون «ان تي في» ان المصنع يعمل اساسا لحساب وزارة الدفاع التي تدين له بعدة ملايين من الروبلات.

واشارت وسائل الاعلام الى ان العلاقات بين المدير المحتجز وحارساته ودية.0

وكالات

40 مليون طفل لا يذهبون الى المدارس

□ دكار (اف ب)

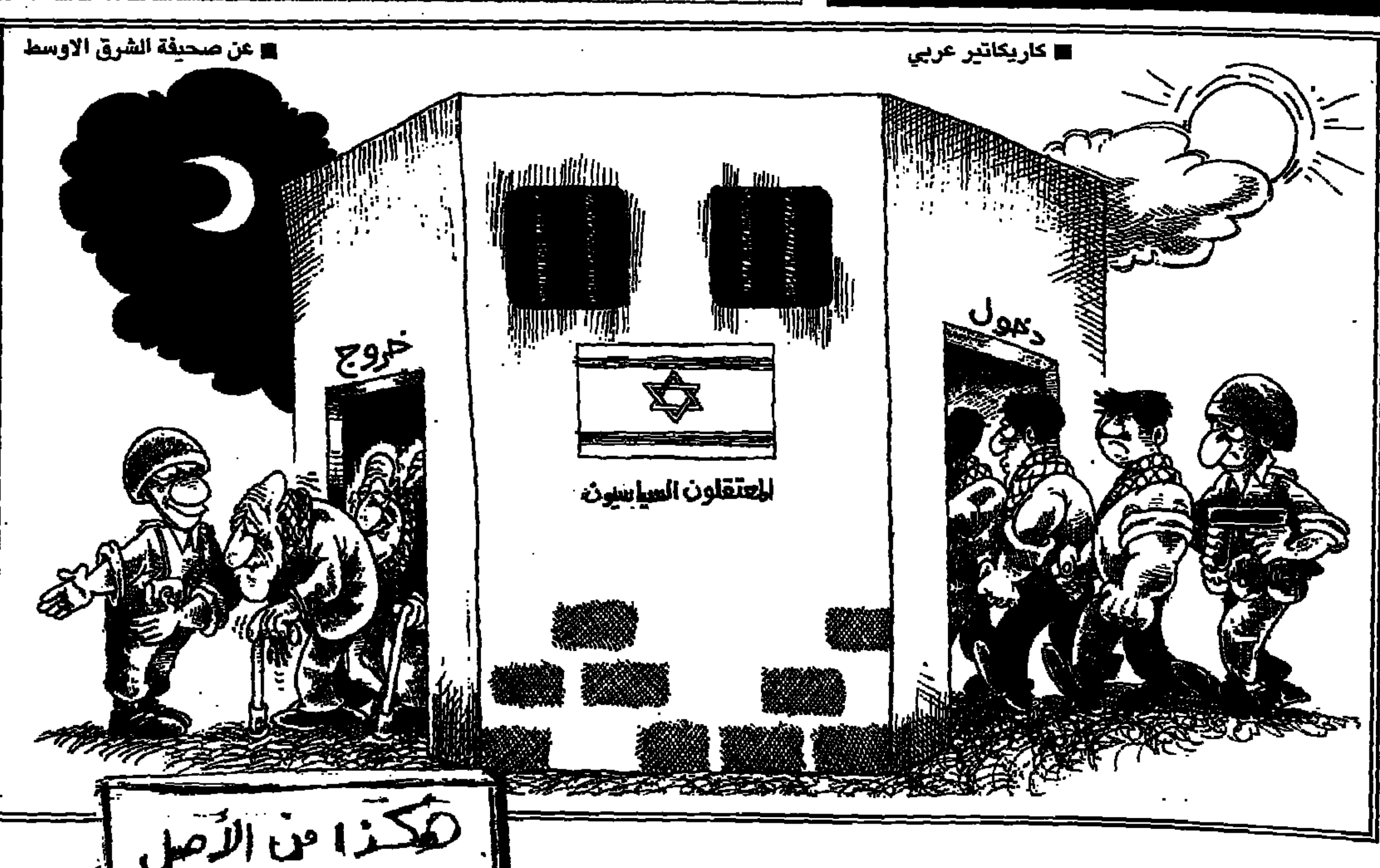
● اعلنت توريلد سكارد المديرة الاقليمية لهيئة اليونيسف (منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة) امس في دكار ان 40 مليون طفل لا يذهبون الى المدارس في افريقيا جنوب الصحراء.

واكدت سكارد لدى نشر تقرير لليونيسف عن وضع الاطفال في العالم سنة 1999 ان ملايين اخرين من الاطفال «يعانون من الملل في مدارس متواضعة لا يتعلمون فيها شيئا تقريبا» وان شريحة كبيرة جدا من الفتيات والنساء تعيش في حال صحية سيئة وفي جهل وفقر.

غير انها اشارت الى تحقيق تقدم ملحوظ اذ ان نسبة التسجيل في المدارس الابتدائية ارتفعت من 25 سنة 1960 الى 60 حاليا في افريقيا جنوب الصحراء حيث قل الفارق «بشكل كبير» بين الفتيات والفتيان.

ومن دول افريقيا جنوب الصحراء ال23 كانت الراس الاخضر الوحيدة التي بلغت فيها نسبة التعليم الابتدائي 100 كما اشارت سكارد التي اوضحت ان العديد من النزاعات المسلحة ومديونيات الدول الافريقية ما زالت تشكل «عقبات خطيرة» امام تعليم اطفال.0

■ كاريكاتير عربي ■ عن صحيفة الشرق الاوسط



هكذا من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

وزير الشباب ينقل تهاني الحسين والحسن بانجاز التايكواندو

□ العرب اليوم

● نقل وزير الثقافة ووزير الشباب طلال سطعان الحسن تهنئة جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن الى بعثتنا الرياضية في العاصمة التايلاندية بانكوك على الانجاز الجديد الذي حققه بطلات وابطال التايكواندو بفوز البطولة الاء كتكت بالميدالية الفضية بوزن 76 كلغم وعمار فراجة بوزن 73 كغم.

وقال وزير الشباب في تصريح لـ «العرب اليوم» بأن هذا الفوز يعتبر مكسباً كبيراً للحركة الرياضية الاردنية.. ونحن توقعنا الانجاز من ابطالنا في التايكواندو.. وقد عبر كوزير للشباب عن تهانيه الخالصة للوفد وتهاني جميع الفعاليات الرياضية والشبابية واللجنة الاولمبية الاردنية بهذا الانجاز.0

بعثة العاب القوى غادرت الى بانكوك

□ العرب اليوم

● غادرت مساء يوم امس متوجهة الى بانكوك بعثة منتخبنا الوطني لالعاب القوى للالتحاق بوفدنا المشارك بدورة الالعاب الاسيوية المقامة حالياً في تايلاند.

وكان في وداع الوفد من امام مبنى اللجنة الاولمبية امين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي ورئيس اتحاد العاب القوى م. فؤاد القدومي اضافة للمستشار الثقافي في السفارة الصينية بعمان.0

على خلفية ابعاد رباعنا الخوالدة لتناوله المنشطات

طلال سطعان: الرياضة الاردنية ضد المنشطات وسنحقق في الموضوع

■ د. الكردي: اللجنة الاولمبية عملت على توعية اللاعبين

■ د. حرب: نأسف لما حدث واللاعب تصرف على مسؤوليته

□ عمان - بانكوك - متابعة محمد مطاوع

● اصبح رباعنا عايد الخوالدة اول لاعب عربي يشطب من سجلات دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقامة في بانكوك وتقرر ابعاده وترحيله الى عمان اليوم.

وكانت رسالة بعثة اتحاد الاعلام الرياضي التي وصلتنا الليلة الماضية قد تضمنت الفرقة التالية:

الليلة قبل الماضية اثبتت عينة فحص المنشطات للرباع عايد الخوالدة بتناوله مادة مدرة للبول اسمها (هكسا يثايل تراي اميثرون) وهي انقصت من وزنه وبالتالي رفعه للرقم 107.5 كغم في النتر وهو رقم عربي جديد، وخلال رفعه لهذا الرقم ثارت الشبهات حوله. يقول الخوالدة هذه المادة تناولتها بأمر من المدرب الصيني دنج في بطولتي غرب اسيا والجزائر ولم اعرف بأنها تحتوي على مادة منشطة. الخوالدة يعود اليوم بقرار من البعثة وهو قطعاً سيعاقب بالايقاف سنتين اسيوياً ويندرج الامر عربياً.

«العرب اليوم» تابعت القضية على مختلف الجهات صاحبة القرار حول هذه القضية:-

وزير الشباب: نحن ضد المنشطات

وتحدث وزير الثقافة ووزير الشباب عبر الهاتف لـ «العرب اليوم» فقال نحن من حيث المبدأ ضد تناول المنشطات لقناعتنا بضرورة الاعتماد على النفس البشرية لتحقيق الانجاز بعيداً عن الطرق غير المشروعة. واضاف بأن الحركة الرياضية الاردنية تقف ضد تناول المنشطات.

وبين ان الوزارة لا يمكنها ان تعطي اي رأي او حكم على اللاعب الخوالدة سوى بعد التحقيق من الامر ولن نستبق الاحداث حتى تتم عودة البعثة لتحديد المسؤوليات والكشف عن الحقائق.

د. الكردي : تشكيل لجنة تحقيق

وتحدث امين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي لـ «العرب اليوم» وقال اننا كلجنة اولمبية سنقوم بالاستفسار من اتحاد اللعبة ومدرب المنتخب الوطني حول ما حدث، واضاف ان هناك توجيهات صارمة من قبل نائب رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس اللجنة الطبية ومكافحة المنشطات د. موفق الفواز ورئيس البعثة جودت عبد المنعم ورئيس اتحاد الطب الرياضي د. عصام الحاج حسن بالابتعاد عن تناول اي مادة محظورة.

وقال د. الكردي ان اللجنة الاولمبية لا تقبل بأي شكل من الاشكال الممارسات غير الشريفة وتعاطي المنشطات.. ونحن نحث باستمرار على البحث عن الفوز عن طريق الحماس والاداء وليس عن طريق المنشطات التي تشكل اخطاراً جسيمة على الصحة.

وحول الاجراء الذي ستتخذه اللجنة قال د. الكردي انه سينتظر عودة كامل الوفد الى الاردن ومن ثم تشكيل لجنة تحقيق يرأسه رئيس اللجنة الطبية ومكافحة المنشطات د. موفق الفواز للتعرف على الحقائق كاملة.

عايد خوالدة

د. حرب: اللاعب تصرف على مسؤليته

رئيس اتحاد رفع الاثقال د. ابراهيم حرب قال في تصريحه لـ «العرب اليوم» ان ما حدث يعتبر جهلاً من اللاعب عايد الخوالدة الذي تصرف على مسؤوليته الشخصية، واستبعد د. حرب ان يكون المدرب قد سمح له بتناول المنشط، فلاعب رفع الاثقال يزيد وزنه بشكل طبيعي في فترات الراحة بين المنافسات لكنه يستطيع انزال وزنه قبل انطلاق البطولة باسبوع او اسبوعين دون الحاجة لاستخدام مدر البول.

وختم د. حرب حديثه بالاسف لما حدث وقال خسارة ان يقوم عايد بمثل هذا العمل.. لكنه اكد ان الاتحاد سيقوم بالتحقيقات اللازمة للتعرف على حقيقة الموضوع وتحديد المسؤولية.

خليفات.. استغرب ما حدث

عضو اتحاد بناء الاجسام وامين صندوقه عاطف خليفات قال ان عايد الخوالدة لاعب مميز ولا يرغب بتناول الادوية التي تؤدي الى انجاز غير طبيعي.. وحضوره لاكثر من دورة حول المنشطات.. لذلك اتوقع حدوث التباس في الموضوع واستبعد ان يكون قصد تناول مدر البول كمنشط للتأثير على الاداء.. وعلى جميع الاحوال فقد اتخذ اللاعب عايد قراراً برفع وزنه الذي يلعب به من 56 الى 62 كلغم بعد مشاركته في الدورة الاسيوية.

تاريخ مميز

وكان الخوالدة قد حصل على 3 ميداليات برونزية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اقيمت في بيروت العام الماضي، لكنه استبعد من بطولة تركيا لفشله في تخفيض وزنه ولم يشارك في البطولة.0

العرب الرياضي

■ محمد جميل عبد القادر

نادي الجزيرة في الميزان

● هل يستعيد نادي الجزيرة امجاده الكروية مرة اخرى؟

هل نرى الجزيرة في طليعة الاندية في لعبة كرة القدم ينافس على البطولة ولا يهرب من شبح الهبوط....؟

في الخمسينات والستينات وحتى السبعينات والثمانينات كان نادي الجزيرة من اقوى واعرق الاندية في كل نشاط يمارسه او يشارك فيه خاصة كرة القدم.

كان اسمه من اكبر الاندية العربية، لكنه فجأة تراجع في السنوات الاخيرة لولا ما اكتسبه من سمعة متميزة في لعبة كرة السلة بفضل دعم شركة ارامكس.

هل يعيد الدكتور رياض الحروب وهو رجل نشيط فعال له افكاره وتوجهاته الخاصة في العمل الرياضي والشبابي الالق مرة اخرى للنادي؟

اكثر من قيادي في النادي متفائل بذلك وقد نكون معهم متفائلين لاننا نعرف طاقات وامكانات الدكتور الحروب القيادية والتي نتمنى ان تصيب النادي ايضا في هذا الوقت الذي اصبح النادي بأمس الحاجة الى تغيير الدماء وتعاون وتكاتف الجميع من الاعضاء الذين اثروا النادي عطاء وحباً وخدمة.

نأمل ان يتحقق ذلك بعد ان نعطي له ولزملائه في مجلس الادارة المعينين الوقت الكافي لذلك.؟0

بعثة الكراتيه تلتحق بوفد الاسياد

□ العرب اليوم

● عقد اتحاد الكراتيه جلسته الاسبوعية برئاسة اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد وحضور اعضاء الاتحاد ناقش خلالها عدة امور تهم اللعبة واتخذت عدة قرارات كان ابرزها.

يغادرنا الى بانكوك الوفد المشارك بالبطولة الاسيوية للكراتيه وهومؤلف من اللاعبة بثينة المحسيري واللاعب خليل القران والمدرب احمد مطاوع وستبدأ فعاليات الكراتيه يوم الاثنين القادم بالقتال والكاتا على النحو التالي

– اقامة بطولة محلية يشارك بها جميع اللاعبين الحاصلين على ميداليات خلال العام الجاري وبمشاركة لاعبي المنتخب الوطني وتعتبر هذه البطولة احدى محطات الاعداد للمنتخب الوطني.

– تقرر اقامة بطولة بالقتال والكاتا لحملة الاحزمة السوداء يومي الاربعاء والخميس القادمين. توجيه دعوة للاعبي المنتخبات اليونانية رجال وانسات للمشاركة ببطولة خلال شهر شباط في الاردن.0

افراح اردنية متواصلة في بانكوك ابطالها فرسان التايكواندو

فضية الاء كتكت وبرونزية الفرارجة تعزز مكانتنا على لائحة الميداليات

□ بانكوك - البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

● واصل ابطال التايكواندو مساء امس نثرهم الفرح على اجواء بعثتنا الرياضية في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة، بعد ان حققت عزمات ابطالها وبطلاتها انتصارات جديدة للوطن. فقد فازت الاء كتكت بفضية وزن 63–67 بعد خسارتها امام الكورية (هانج لي) حاملة اللقب العالمي(3/0) وفاز محمد الفرارجة ببرونزية وزن (73–78) بعد فوزه على الكويتي عماد احمد وخسارته امام الكوري ريوكون مو(5/1) . وقد رفرف علم الوطن هنا وسط مشاعر مفرحة لابطال التايكواندو وباقي افراد البعثة. واليوم تختتم فعاليات التايكواندو حيث ننتظر جميعاً ماذا سيعمل البطل العالمي ابراهيم عقيل.

امس بدأ ملاكمونا مشوارهم ، خسر باسل الهنداوي وفاز ايمن النادي، وفوز وخسارتان لموسى خلف في الجودو، وانتصار لمحمد السعيد في السواكش واليوم لقاءات مهمة بالسكواش، والرماية والتايكواندو والبولنج تالياً التقرير الوافي للبعثة الرياضية.

كتكت تحقق الحلم

اقدمها هدية الى سيد البلاد الرياضي الاول وولي عهده الامين والى الوطن الغالي وكل الاسرة الرياضية. بهذه الكلمات والدموع تشق طريقها وسط الابتسامة العريضة والفرحة العارمة عبرت لاعبتنا آلاء كتكت عن فرحها وتحقيق حلمها حين شاهد العلم الاردني يرفرف عالياً جنباً الى جنب مع اعلام الدول الفائزة بالميداليات مختلفة الالوان.

فالانجاز الكبير الذي حققته كتكت عزز ما تحقق من قبل، فضية الطجلة وبرونزية الفرارجة والقادم احلى بكثير.

آلاء كتكت بدأت منافسات وزنها بلقاء مع لاعبة الصين تايبيه هوانغ ياني وتقدمت بشجاعة وبراعة (2/4) في الجولة الاولى واكدت تفوقها بصورة طبق الاصل في الجولة الثانية (3/4) وهذا جعلها تلعب براحة في الجولة الثالثة لتحافظ على تقدمها بل وتعزز رصيدها ليصبح فوزاً كبيراً (5/10) وهو الاعلى في لقاءات الامس.

هذا الوفز وضع آلاء كتكت في مواجهة صعبة امام الكورية هانغ لي في النهائي، وحين نقول الكورية فاننا نتحدث عن بطلة العالم (3) مرات عدا الالقاب الاسيوية والبطولات العالمية وظهر واضحاً فارق الخبرة خاصة وان الاء فضلت عدم المغامرة الهجومية فتقدمت الكورية في الجولة الاولى (1/صفر) وكررت نفس التفوق رغم محاولات الاء لاكتساب بعض النقاط فانتهت المباراة (3/صفر) .

وجرت بعد ذلك مراسم تتويج الابطال ورفرف العلم الاردني مرتين الاولى حين كان بطلنا محمد الفرارجة .

برونزية بجدارة للفرارجة

استحق لاعبنا محمد صبري الفرارجة الميدالية البرونزية لوزن (73–78) وصعد لمنصة التتويج ومزج لحظات الفرح والابتسامة بالدموع وهو يرى العلم الاردني يرفرف جنباً الى جنب مع اعلام دول الابطال لهذا الفوز وبدأ الفرارجة منافسات وزنه بقوة وشجاعة حين التقى الكويتي عماد احمد الذي كان يرشحه الجميع للوصول الى قمة المسابقة خاصة وانه تقدم على الفرارجة في الجولة الاولى (2/3) فاسترد لاعبنا قوته وهاجم بقوة واحسن التغطية فتقدم (2/صفر) في الجولة الثانية ليرفع رصيده الى (3/4) ويعزز هذا التقدم في الجولة الثالثة (3/5) وينتقل للمواجهة الاصعب.

ايمن النادي

الاء كتكت

محمد السعيد

■ النادي على مشارف برونزية

وامام الكوري البلدوزر القوي ريوكون موو قدم محمد صبري عرضاً كبيراً وفيه الكثير من الرجولة والصلابة لكن الخبرة كانت واضحة فتقدم الكوري (1/3) وسجل نقطة اخرى في الجولة الثانية (1/4) ومثلها في الجولة الثالثة (1/5) رغم محاولات صبري اصابته في اكثر من غارة هجومية.

خسارة لاحلام بينو

وفي قرار لم يقبله جمهور التايكواندو خرجت لاعبتنا الشجاعة احلام بينو امام مالاسبانا (نيبال) بالافضلية بعد التعادل (5/5) ، فقد بدأت احلام بشجاعة وهجوم منظم وتغطية سليمة وتقدمت (1/2) في الجولة الاولى وفضلت مجاراة منافستها في الجولة الثانية فامتد التعادل وبقيت الافضلية للاعبتنا بفارق نقطة حتى اواخر الجولة حين حصلت النيبالية على نقطتين فاصبحت النتيجة (3/3) وتواصل التعادل في الجولة الثالثة رغم افضلية احلام في الهجمات والاصابة المباشرة وحين اعلنت النتيجة استهجن الحضور ذلك ورد بعضهم بالصراخ كيف لا واحلام اصابت منافستها في الوجه والاسنان بالتحديد نقلت على اثرها للطبيب بصورة عاجلة، وقدم اداري البعثة مخلد العساف اعتراضاً كان مصيره كمن سبقه من اعتراضات الفرق بسبب الهيمنة على القرار!!

على منصة التتويج لاستلام البرونزية والثانية حين اعتلت آلاء كتكت منصة التتويج وتسلمت ميداليتها من رئيس اللجنة الاولمبية التايلاندية.

تشن مرتاح

ابدى مدرب منتخبنا الوطني السيد تشن سعادته لما تحقق من انجازات جديدة مشيداً بأداء جميع اللاعبين واللاعبات ووصف خروج احلام بينو بأنه مظهر من مظاهر تدني مستوى التحكيم والتحور في هذا المجال.

اليوم ختام التايكواندو

تختتم مساء اليوم فعاليات التايكواندو ويشارك ثلاثة من ابطالنا وبطلاتنا في ثلاثة اوزان لاعبنا ابراهيم عقيل سيلاقي لاعب بوتان في مواجهة مبكرة ولاعبنا محمد الرز سيلاقي لاعب اوزباكستان في حين تخوض لاعبتنا تانسي الهندي مواجهة صعبة امام لاعبة تايلاند التي تجد جمهور بلادها يقف خلفها بتشجيع متواصل.

جهود كبيرة للعساف

اداري بعثة التايكواندو مخلد العساف يبذل جهوداً كبيرة وهو بحق نجم البعثة في بانكوك.

* الملاكمة: التقى ملاكمنا باسل الهنداوي مع الملاكم الهندي سنج في وزن 81 كغم، ابدى باسل في البداية قوة وصلابة وان كان وجهه يحمل علامات الخوف. ليبدأ بعد ذلك الهندي بالتفوق من خلال الضربات المستقيمة وبالذات من يده اليمنى وبالفعل وجه لكمتين لباسل لان دفاعه لم يكن قوياً والطريق الى وجهه سالكة، ومستغلاً ايضاً طوله الفارع وخبرته، ومع بداية الجولة الثانية وجه لباسل لكمات قوية اضطر الحكم لايقاف اللقاء.. في الوقت الذي كان مدربنا يستعد لرمي المنشفة الى الحلبة لايقاف اللقاء حرصاً على سلامة باسل.

بعد ذلك خاض ملاكمنا الذهبي ايمن النادي مباراته الاولى مع الفلسطيني علي عبدالشافي بوزن 63.5 كغم، وفاز ايمن الذي وجه لخصمه قليل الخبرة لكمات قوية ففاز بالجولة الثانية جراء ايقاف الحكم للنزال لحصول الملاكم الفلسطيني على العد الثالث. وتابع ايمن بعد ذلك استعداداته لمباراته المهمة يوم غد امام التايلاندي هارنتيا مونج الذي فاز بصعوبة على القيرغيسي باكيت في لقاء سبق لقاء ايمن. وقال ايمن عقب فوزه واستعداداً للقاء غد: باذن الله سأفوز غداً.. فالملاكم التايلاندي ليس بمثل هذه القوة رغم مؤازرته جماهيرياً. اما مدرب المنتخب ميثم عامر فقال: فوز ايمن متوقع، مباراته القادمة امام التايلاندي حياة او موت لان الفوز بها يعني الحصول على البرونزية فوراً. اما عن خسارة باسل الهنداوي فقال ميثم: الهندي لديه خبرة عالية، اضافة الى ارتكاب بعض الهفوات من ملاكمنا فكانت النتيجة .

الجودو

انهى لاعبونا في مسابقة الجودو مبارياتهم يوم امس، حيث لعب موسى خلف ثلاث مباريات، في الاولى خسر امام الكوري شوان شل بنقطة كاملة، فيما فاز على الصيني اكسيود نفنغ بسرعة وبعد اقل من دقيقة من بدء المباراة.. وفي المباراة الثالثة حاول ان يجتاز الهندي سولا نيكي بشبال الا ان خبرة الهندي ولياقته العالية حالت دون ذلك بعد ان ظهر التعب على لاعبنا موسى الذي خسر الجولة بربع نقطة.

وقال السيد عبدالفتاح القيسي مدرب الفريق ان الفائدة من هذه المشاركة كانت كبيرة في اول مشاركة اسيوية لنا. تعرفنا على مستويات عالية، واستفدنا خبرة واحتكاكا سيثمر ان شاء الله في الدورة العربية.

فيما اجمع لاعبو الجودو الثلاثة على ان الاحتكاك والخبرة والمعسكرات التدريبية هي التي تعمل على رفع مستوياتهم وقدرتهم امام الاخرين.

اجتماعات الجمعية العمومية الاسيوية:

قال الدكتور موفق الفواز عضو لجنة التنمية والتطوير ، ممثل اللجنة الاولمبية الاردنية لاجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي ان المجلس عقد اجتماعا له هنا صادق خلاله على قرارات المكتب التنفيذي فيما يتعلق بتقارير نواب رئيس ورؤساء اللجان، وبحث موازنة المجلس القادمة والتي كان فيها زيادة كبيرة للموارد، كما بحث الدورة الاسيوية التي ستقام في بوسان في كوريا عام 2002 وخاصة اخلال اللجنة المنظمة لهذه الالعاب بعدد من الوعود مثل استضافة اللاعبين مجانا وتذاكر السفر، مما جعل ممثل اللجنة الاولمبية الهندية يطالب باقامة هذه الالعاب في الهند اذا اصرت اللجنة المنظمة على اخلالها بالوعود.

وحضر الاجتماع د. ساري حمدان، ود. عصام الحاج حسن الذي يتواجد هنا للمشاركة في الاشراف ضمن لجنة المنشطات في الدورة .

* السكواش: يلعب محمد السعيد اليوم مباراة مهمة ومنتظرة امام الباكستاني في زراك خان في دورتهم الثانية، ان فاز محمد فان فرصة في احراز ميدالية واردة جداً، وكان السعيد فاز على الكويتي خالد السبيعي (1/9.1/3، 7/7، 2/9 . 7/9) ، وخسر سعد حجازي امام الكويتي فيصل صرخوه بدور الـ16 (0/3، 0/9، 1/9، 3/9) .

* البولنج: لعب امس محمد المعدي في بطولة الفردي وجمع 965 واليوم يواصل مشاركته بفعاليات اللعبة.

* الرماية: اليوم تبدأ مشاركة رماتنا عندما يرمي ايسر الحياري في بطولة (ديل تراب)، وكان الرماة واصلوا استعدادهم على ميدان الرمي.

* السباحة ايضاً تبدأ هنا مجج المشاركة اليوم حيث تخوض سباق 100م ، وكانت مجج خضعت لتدريبات مكثفة خلال الايام الماضية.0

بعد اجتماع برئاسة الشيخ احمد الفهد

الاردن ينظم تصفيات غرب اسيا لكأس العالم 2000

■ الاتحاد الاسيوي لكرة اليد يرفع قضيتنا للاتحاد الدولي

□ بانكوك - البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

● قرر الاتحاد الاسيوي لكرة اليد قبول احتجاج الاردن على قرار اللجنة الفنية لتصفيات كأس العالم لدول غرب اسيا التي جرت في السعودية ورفع القضية بكاملها الى الاتحاد الدولي لكرة اليد لابداء الرأي والبت بهذا الموضوع على ان يكون قرار الاتحاد الدولي ملزماً للاردن والكويت معاً. واشاد الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد بجهود الاتحاد الاردني لاستضافة البطولات مؤكداً بأنه لن يتدخل بخصوص هذه القضية وهو حريص كل الحرص على ان لا يقع الظلم على اية دولة اسيوية.

وفي حالة وجود حق للاردن لن يتردد عن سحب فريق الكويت في اي وقت. وكان الاتحاد الاسيوي لكرة اليد قد عقد اجتماعاته في العاصمة التايلاندية بانكوك وبرئاسة الشيخ احمد الفهد وحضور كل من د. ساري حمدان (الاردن) والدكتور اناد (الهند) وسيد ابوالحسن (باكستان) ومحمد المطرود (السعودية) وشي نيان شو (الصين) وامين البرواني (عمان) واحمد ابوالليل (الكويت) وعلي رحيمي (ايران) وتشان بارك (كوريا الجنوبية) وتنابي (اليابان) وبدر ذياب (الكويت).

ومن ابرز القرارات التي اتخذها الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الى جانب رفع قضية اتحاد كرة اليد الاردني للاتحاد الدولي ما يلي:-

– رد احتجاجات قطر والامارات وسلطنة عمان حول تقسيم القارة الى شرق وغرب كون المجلس وافق على ذلك بالاجماع في جلسته التي عقدت في البحرين.

– تفويض المكتب التنفيذي باتخاذ العقوبة المناسبة بحق نادي الريان القطري لما صدر عنه من تصريحات غير لائقة بحق الاتحاد الاسيوي والاتحاد الاردني.

– اعتماد بطولات (99) وهي البطولة التمهيدية للشواطىء في الكويت نيسان او ايار .

– تصفيات السيدات لاولمبياد (2000) ايلول وتشرين اول في اليابان.

– تصفيات الرجال لاولمبياد (2000) وهي تصفيات ايلول وتشرين اول في اليابان.

– اعتماد بطولات عام (2000) في السعودية وتصفيات كأس العالم لغرب اسيا ايلول وتشرين اول من عام (2000) في الاردن وتعميم باقي البطولات على الدول الاعضاء لاستضافتها.0

طائرة بني كنانة تتفوق على سيدات اليرموك

□ اربد - العرب اليوم

● ضمن احتفالات جامعة اليرموك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت دائرة النشاط الرياضي يوم امس الاول مباراة بكرة الطائرة «اناث» جمعت بين منتخب تربية بني كنانة وجامعة اليرموك وقد استطاع منتخب بني كنانة تحقيق الفوز بشوطين مقابل شوط واحد بعد مباراة جيدة المستوى تميز خلالها فريق بني كنانة بالاداء الجماعي والكرات الساقطة الموجهة بذكاء بواسطة اللاعبات ملك وعبير وسلام وزهراء عبيدات وفي نهاية المباراة قام رئيس قسم النشاطات في جامعة اليرموك فهد قاقيش بحضور مشرف التربية الرياضية في تربية بني كنانة الدكتور احمد البوريني بتوزيع الميداليات على لاعبات الفريقين.0

نعيم يتصدر بطولة نادي الشطرنج

□ العرب اليوم

● تصدر اللاعب موسى نعيم بطولة نادي الشطرنج الملكي بحصوله على (5) نقاط بعد الجولة السادسة فيما حل سمير منصور ثانيا برصيد (4.5) نقطة وصلاح الدين عبدالقادر ثالثا (4) نقاط وتاليا ترتيب باقي اللاعبين.

خالد السهوري ومالك مسمار (3.5) نقطة لكل منهما يليهما برصيد (3) نقاط كل من : قادي ملكاوي، رياض حداد، نهاد يونس، شكري القدومي، غسان ابو السعود، حكم الكيلاني، وجمع يزيد حداد (2.5) نقطة فيما نال ليث طوالبة نقطة واحدة وموسى عبدالعزيز لاشيء.

هذا ويقوم بادارة البطولة التي تقام وفق النظام السويسري في (11) جولة الحكم الدولي حازم فرج.0

اتحاد الريشة يوافق على استقالة سهام عبدالله

□ العرب اليوم

● عقد اتحاد الريشة الطائرة اجتماعاً برئاسة رئيس الاتحاد حمزة الشنقيطي واتخذ العديد من القرارات جاء ابرزها كالتالي:

– تقديم اربعة مضارب نوع يونكس الى لجنة محافظة المفرق لتوزيعها على لاعبي منتخب المحافظة دعماً وتشجيعاً لنشاطات اللجنة وقد حصل على المضارب هدية من الاتحاد الاسيوي في وقت سابق.

– العمل بموجب دليل العمل الخاص باللجنة الفنية الاولمبية.

– الموافقة على استقالة سهام عبدالله من رئاسة لجنة محافظة الزرقاء بناء على طلبها وتكليف امين سر اللجنة بمتابعة امور لجنة المحافظة لحين تعيين رئيس في الجلسة القادمة.0

دورة ثقافية بمركز شباب مادبا

□ العرب اليوم

● بدأت في مركز شباب مادبا دورة تخطيط لاعضاء المركز تنظمها اللجنة الثقافية ضمن برنامجها الثقافي الشامل في المركز الذي يركز على الدورات التثقيفية والمحاضرات والندوات والزيارات الميدانية للمراكز الثقافية والمكتبات.

ومن جهة اخرى بدأت اللجنة باعداد برنامج ثقافي كامل لشهر رمضان المبارك يشتمل على محاضرات دينية وافطار جماعي ومسابقات ثقافية .من جانب اخر اعدت اللجنة الرياضية في المركز برنامجا رياضيا خلال الشهر الفضيل يتضمن اقامة بطولات في العاب الشطرنج وكرة القدم بالتعاون مع الاندية الرياضية في المحافظة.0

اختتام دورة التنظيم والادارة الرياضية باربد

□ اربد - العرب اليوم

● تستأنف عصر اليوم في قاعة نادي الحسين باربد محاضرات دورة التنظيم والادارة التي يقيمها مركز اعداد القادة لامناء سر وصناديق اندية ومراكز الشمال حيث يلقي السيد نبيل نقاع محاضرة عن الامور المالية للاندية ومراكز الشباب ثم تختتم محاضرات الدورة بالقاء محاضرة للسيد محمد عارف من مديرية اللوازم بالوزارة عن نظام السجلات المالية واللوازم المتبعة في الاندية، ويوم امس القى د. فايز ابوعريضة من كلية الرياضة باليرموك محاضرة عن العديد من الامور المتبعة بالجانب الاداري في الاندية وشملت وظائف الادارة الاساسية ومراحل الادارة وعوامل نجاح الجلسات الادارية وقدم ابوعريضة شرحا عن البطولات الرياضية وطرق تنظيمها.

ثم القى عاطف رويضان مدير الاندية في الوزارة محاضرة عن العلاقات العامة والتسويق في الاندية ومراكز الشباب.0

برنامج حافل بالنشاطات في زيارته لفلسطين

الفيصلي يكسب طولكرم في اريحا ويلتقي سلوان في القدس غداً

الرئيس الفلسطيني يرحب بوفد الفيصلي في رام الله

اللقطات خاصة بـ العرب اليوم من فلسطين.. تصوير ايوب الطويل

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصغي لكلمة الشيخ سلطان العدوان

□ اريحا - العرب اليوم - فايز نصار

● ضمن الزيارة التي يقوم فيها فريق النادي الفيصلي الى المدن الفلسطينية خاض الفريق يوم امس ثالث مبارياته الودية مع فريق مركز طولكرم على ستاد اريحا الدولي وقد تابع المباراة اكثر من (4) الاف متفرج.

ورغم ان اللقاء شهد عدة فرص للفيصلي الا انه لم يتمكن من احراز سوى هدفين الاول من نصيب جريس تادرس الذي استغل الكرة العرضية المرفوعة من الجهة اليسرى عن طريق اسامة طلال تعرض لها جريس برأسه معلناً الهدف الاول في الدقيقة (5) وقبل انتهاء الشوط الاول انفرد حاتم عقل بحارس مرمى طولكرم ايمن السروجي وحقق الهدف الثاني للفيصلي دقيقة (41) . فيما احرز هدف الفريق الفلسطيني الوحيد اللاعب عمر مسلم عن طريق تسديدة قوية عن بعد (18) ياردة هزت شباك المرمى دقيقة (55) .

هذا وسيطر الفيصلي على معظم مجريات اللعب وشهدت المباراة تكافؤاً في بعض الاوقات، واضاع فريقنا عدة فرص لتسرعه في انهاء الهجمات.. وكانت خبرته حاسمة للقاء..

تشكيلتا البداية

مثل الفيصلي: ابوحميد، راتب، عدنان، فراس، جعفر، حاتم ، هيثم ، صبحي، اسامة، مؤيد وجريس.

طولكرم: ايمن السروجي، عمر مسلم، ابراهيم عنبر، ابراهيم حمدان، محمود سليم، فادي سليم، عمر عبيد، الشيخ سالم، مؤيد نصرالله.

وادار اللقاء كل من الحكام: خليل برهم، عصام ابوالهوا وابراهيم عميرة.

لقاء مع نادي سلوان

وقبل ان ينهي الفيصلي زيارته يوم الاحد المقبل بلقاء منتخب غزة سيلعب يوم غد الجمعة مع نادي سلوان على ملعب المطران بالقدس.

نشاطات اليوم

وسيقوم الفيصلي اليوم بعدد من النشاطات حيث سيزور المؤسسات الوطنية في الخليل وهي: جامعة الخليل، المستشفى الاهلي، الجمعية الخيرية الاسلامية (الصباح)، وسيتناول الوفد طعام الغداء في الغرفة التجارية.

وفي المساء سيقوم بزيارة لمركز فنون الطفل الفلسطيني اضافة لملتقى رجال الاعمال وبيت الطفل الفلسطيني.

برنامج تلفزيوني

كما سيشارك الوفد مساء هذا اليوم في برنامج تلفزيوني بعنوان فكر واربح (3) لاعبين من الفيصلي مع (3) لاعبين من نادي شباب الخليل يتبارزون في العاب مختلفة. وسيبث البرنامج من قبل تلفزيون المستقبل على جمهور محافظة الخليل.

من جهة اخرى سيستضيف برنامج مرآة الرياضة الذي يقدمه الزميل فايز نصار اداري فريق الفيصلي ابوانور اضافة للاعب فراس الخلايلة للحديث حول المشكلة التي حدثت في الدوري الاردني وادت الى الغائه.0

فريقا الفيصلي وهلال اريحا في لقطة تذكارية



وفد الفيصلي ولقطة جماعية في مضارب ال دودين في دورا الخليل



فرسان الفيصلي يحملون علم الوطن في ستاد اريحا الدولي

رسالة العراق الرياضية

الوفد الرياضي المدرسي يصل بغداد والتدريبات تبدأ غداً

□ بغداد - تيسير العميري - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● وصلت بعثة اتحاد التربية البدنية الرياضية المدرسية الاردنية الى بغداد مساء امس، لاقامة معسكر تدريبي وخوض مباريات ودية مع المنتخبات العراقية المدرسية والشباب في لعبتي كرة القدم وكرة اليد.وتأتي هذه الزيارة بدعوة من اللجنة الاولمبية العراقية، وردا على الزيارة التي قامت بها المنتخبات العراقية الى الاردن في وقت سابق.وقد خلد الوفد للراحة فور وصوله من رحلة سفر طويلة استمرت نحو (14) ساعة، حيث سيباشر منتخبا كرة القدم واليد تدريباتهما صباح اليوم، استعدادا لخوض المباريات التجريبية ، والتي سيتم تحديد مواعيدها في وقت لاحق، بعد التقاء الوفد الاداري برئاسة السيد نايف سعادة، مع المسؤولين في الاتحاد الرياضي المدرسي العراقي واللجنة الاولمبية، التي من المتوقع ان تكون قد وضعت برنامجا حافلا لوفدنا.وكانت البعثة قد انطلقت في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي، وضمت 40 شخصا بين اداري ومدرب وحكم واعلامي ولاعبين، وقد التقى مجلس ادارة الاتحاد الرياضي المدرسي، الذي يرأسه حسن علاء الدين يوم الاثنين الماضي مع الوفد المسافر، وحث لاعبي المنتخبين على الاستفادة من هذه اللقاءات التجريبية، في اطار الاستعداد للبطولة العربية المدرسية بكرة القدم، والتي ستقام في الاسكندرية خلال شهر شباط المقبل.0

اخبار من محافظة معان

□ معان - العرب اليوم - فواز النعيمات

نهائي بطولة القائد الكروية

● برعاية نائب محافظ معان ومتصرف القصبةمحمود جراد النعيمات يلتقي مساء اليوم فريقا نادي ابوبنة ونادي روضة الامير راشد في المباراة النهائية لبطولة القائد الكروية والتي ينظمها نادي ابوبنة باشراف مديرية شباب معان والتي شارك فيها ثمانية اندية من اندية المحافظة.

نشاطات مركز شباب وادي موسى

ضمن نشاطات مركز شباب وادي موسى نظم المركز بطولة للشطرنج لاعضاء المركز وقد احرز المركز الاول في البطولة اللاعب محمود الحسنات وفي بطولة كرة الطاولة والتي نظمها المركز ايضاً بمشاركة واسعة من اعضاء المركز فاز بالمركز الاول اللاعب محمد الشقرات .تم تشكيل هيئة ادارية جديدة لمركز شباب وادي موسى حيث تشكلت من: رياض عبد العلايا رئيساً، جلال العمرات نائباً للرئيس ، حسام الدين العمرات اميناً للسر، يحيى المشاعلة ، نضال الفرجات، اياد الفرجات ، محمد الطويسي اعضاء. هذا ما افادنا به مشرف المركز احمد الفرجات.0

لقاءان قويان في قبل نهائي خماسيات مستشفى الجامعة

□ العرب اليوم

● تشهد صالة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية مباراتا الدور قبل النهائي لخماسيات مستشفى الجامعة الكروية، فيلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم فريقا الاسواق والعربية الزراعية في مباراة ينتظر ان تكون قوية حيث يضم فريق الاسواق عدداً من اللاعبين المميزين منهم عثمان الحسنات، محمد زهير، حازم عنبتاوي ومحمد زايد، ويلتقي في المباراة الثانية والتي تليها مباشرة فريقا مستشفى الجامعة والمستشفى الاسلامي-وسيتأهل الفريقان الفائزان للمباراة النهائية التي ستقام يوم بعد غد السبت برعاية رئيس الجامعة الاردنية.0

فوز ناشئي الطرة على الرمثا كروياً

□ اربد - العرب اليوم

● ضمن احتفالات نادي الطرة الرياضي بعيد ميلاد القائد جرى يوم امس على ملاعب النادي لقاء كرويا بين ناشئي النادي تحت سن 15 عاما ونظرائهم في نادي الرمثا وقد اسفر اللقاء عن فوز الطرة بثلاثة اهداف مقابل هدف ،سجل للفائز طارق الشباب وناظم فردوس هدفين وللخاسر اللاعب سامي ذيابات.0

فوز رابع للوحدات والفحيص وثالث للهومنتمن واول لابو نصير في سلة الثانية

□ عمان - اربد - العرب اليوم

● اختتمت امس الجولة الرابعة لدوري اندية الدرجة الثانية بكرة السلة وتمكن خلالها فريقا الوحدات وابونصير من تعزيز صدارتها للدوري (8 نقاط لكل منهما) حيث حقق الاول مئويته الرابعة على حساب عبين عبلين (117/48) في صالة الحسن باربد وتمكن الثاني من الفوز بصعوبة على الاشرفية (89/79) في صالة تراسنطة بجبل اللويبدة.

وفي اللقاءين الاخرين حقق ابونصير فوزه الاول على حساب الراية (71/58) في المباراة التي جرت في صالة تراسنطة وحقق الهومنتمن فوزه الثالث على حساب صما 89/28 في صالة الحسن باربد.

ابونصير (71) الراية (58)

بداية متكافئة وشوط متكافىء هو عنوان انطلاقة مباراة ابونصير والرابعة ورغم ان الاول حسمها لمصلحته الا ان ذلك لم يكن واضحاً عندما تحرك صانع العاب الراية الاغر الكيلاني بالتعاون مع الجناحين ايهم وليد وسامر خميس لامداد لاعب الارتكاز رياض ابودية بالكرات التي سجل معظمها لمجاراة لاعبي ابونصير عمر مسعود محور الفريق وزملائه فالح واسكندر التميمي وادم غوانمة وايمن احمد وبقي الاداء متقارباً حتى مع تقدم الراية 6/7 اول خمس دقائق ثم 14/20 مع انتصاف الشوط و 20/26 قبل ان ينقلب اداء ابونصير مع دخول صانع العابه شادي الهنيدي ويقلب النتيجة في الثواني الاخيرة وينتهي الشوط لمصلحته 31/33 .

في الشوط الثاني حافظ ابونصير على تقدمه ووسع الفارق مع اول 5 دقائق 37/46 قبل ان يقلص الراية الى نقطتين 48/50 ولكنه لم يتمكن من تسريع ادائه بسبب ضعف اللياقة البدنية للاعبين فيعود ابونصير ويتقدم 50/59 ثم ينهي المباراة لمصلحته 58/71 .

الفحيص (89) الاشرفية (79)

بداية قوية وسريعة اثارت مدرجات الصالة التي شهدت لقاء الفحيص والاشرفية وتألق فيها الطرفان لاسيما الاشرفية الذي استطاع مجاراة الفحيص وبرز في صفوفه صانع العابه محمود علي الذي سجل اكثر من ثلاثية وكان محور تحركات الفريق في الجناحين مأمون محمد وقصي مصطفى وتحت السلة مأمون عبدالله ومحمد عبدالكريم واكثر ما تميز به الاشرفية هو التركيز اثناء التصويب ودقة التمرير.. لكن ذلك لم يمنع عنهم الخسارة لان الفحيص يملك لاعبين اساسيين واحتياطيين بنفس المستوى الرائع فبعد ان تسلم صانع العاب الفحيص عادل صويص دقة المبادرة وقاد زملاءه احمد نجيب وحبيب صويص للتحرك بسرعة حول الدائرة وتأمين الفراغ اللازم تحت السلة لعثمان البلبيسي وخالد سعادة تقدم الفحيص ببطء 15/16 في الدقائق الاوى ثم 25/32 عند انتصاف الشوط الذي انتهى بعد ذلك بتفوق الفحيص 38/50 .

في الشوط الثاني عمد مدرب الفحيص للتبديل المستمر واشرك كل اعضاء الفريق ولم يؤثر ذلك على النتيجة الذي راح الفارق فيها يكبر ويصغر، فبعد ان وسع الفحيص الفارق الى عشرين نقطة بعد خمس دقائق من انطلاقة الشوط الثاني 42/62 عاد الاشرفية وقلصها الى اربع نقاط قبل نهاية المباراة بخمس دقائق 73/77 الا ان المبادرة بقيت في يد الفحيص الاكثر خبرة وبفضل ثلاثيتين متتاليتين لسعادة عاد الفارق ليتسع من جديد وهكذا حتى انتهت المباراة بتفوق الفحيص 79/89 .

الوحدات (117) عبين عبلين (48)

جاءت بداية اللقاء متكافئة مع افضلية لفريق عبين الذي بقي متقدماً حتى منتصف الشوط الاول 11/16 بعد ان استثمر الاخطاء التي ارتكبها لاعبو الوحدات البدلاء الذين زج بهم المدرب مع بداية اللقاء فوجد عبداللطيف مفرج ومعاذ محمد وسمير حسان ابرز لاعبي عبين الفرصة سانحة ودخلوا بسهولة تحت سلة الوحدات وحصد النقاط قبل ان يقوم غيث النجار بدفع لاعبي الصف الاول للملعب . هاني الحمزة وفريد ابومرشد ومظفر عليان الى جانب نبيل الخطيب وبسيوني خالد ليبسط الفريق سيطرته المطلقة على المباراة وبدأ الفارق يتسع شيئاً فشيئاً الى ان انتهى الشوط الاول بفارق 14 نقطة (28/42) . وفي الشوط الثاني الذي جاء وحداتياً بحتاً لم يجد نجوم الوحدات اي عائق يحول بينهم وبين السلة وتفنن فريد وخضر وبسيوني في انهاء الهجمات في حين اظهر نبيل الخطيب وفريد وروبين حسين براعتهم في التصويب من خارج القوس مسجلين العديد من الثلاثيات التي ساهمت بتوسيع الفارق الشاسع الذي وصل في النهاية الى 69 نقطة بواقع (117/48) وكان بامكان الفريق تحقيق نتيجة اكبر من ذلك لولا البداية المتواضعة والفتور غير المبرر الذي دخلوا به اللقاء.

في المقابل قدم فري عبين عبلين مباراة جيدة في شوطها الاول وكان خلاله نداً حقيقياً للوحدات الا ان لياقة لاعبيه المتدنية خذلتهم في الشوط الثاني ولم تمكنهم من الاستمرار في مجاراة فريق متمكن قادر على توسيع الفارق وانهاء اللقاء في اي لحظة.

الهومنتمن (89) صما (28)

استثمر فريق الهومنتمن تواضع مستوى منافسه في تحقيق نتيجة كبيرة هي الابرز له منذ انطلاقة الدوري بعد ان نجح صانع العابه روبرت في تشغيل فيكين ماكيان وابراهيم تادرس وعلاء ابورحمة تحت سلة صما المستباحة التي استقبلت النقاط بتلهف حتى وصل الفارق مع نهاية الشوط الاول الى 31 نقطة (19/50) بعد اداء جماعي منظم لفريق صاحب خبرة طويلة امام فريق يعتمد على الاداء الفردي والهجمات العشوائية الغير منظمة مع افتقار لاعبيه لمهارة التصويب حتى من حالات الانفراد التام تحت السلة باستثناء بعض المحاولات الناجحة لعارف البصول وطارق احمد، واستمر الهومنتمن بتقدمه رغم التراجع الملحوظ الذي طرأ على اداء اللاعبين نتيجة لانخفاض لياقتهم البدنية ورغم ذلك نجحوا في تحقيق فوز كبير في النهاية بفارق 61 نقطة (28/89) .0

ترتيب الفرق بعد الجولة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	النقاط
الوحدات	٤	٤	-	٤٤١	١٦٦	٨
الفحيص	٤	٤	-	٣١٩	٢٤٩	٨
الهومنتمن	٤	٣	١	٣٧٨	٢٤٧	٧
ابو نصير	٤	١	٣	٢٧٢	٢٨٩	٥
الراية	٤	١	٣	٢١٢	٢٦٣	٥
الاشرفية	٤	١	٣	٣٣٤	٢٨٨	٥
عبين عبلين	٣	١	٢	١٦٨	٢٣٨	٤
صما	٣	-	٣	٨٠	١٨٨	٣

اتحاد الكيك بوكسنج يوافق على خطة اللجنة الفنية

□ العرب اليوم

● عقد اتحاد الكيك بوكسنج جلسته الاسبوعية برئاسة السيد غازي الشلول وحضور السادة الاعضاء وبعد البحث في الامور المدرجة على جدول الأعمال اتخذ القرارات التالية التي افضى بها الناطق الاعلامي الزميل عون فريج:

- البحث في الاستمارة الفنية الخاصة بالدورة الرياضية العربية والمقدمة من اللجنة الفنية الاولمبية وتم تعبئة البنود الواردة فيها.

- بعد الاطلاع على محضر الاجتماع الاول للجنة الفنية التي عقدت جلستها الاولى برئاسة السيد شرحبيل العميري تمت الموافقة على خطة عمل اللجنة والموافقة على تعليمات فحصي الحزام «أ» و «2» دان.

- التأكيد على مدربي المنتخب الوطني للرجال والشباب والسيدات عيسى ابو نصار ورمزي النعيمي بضرورة تقديم خطة اعداد المنتخبين وعرضها على جلسة الاتحاد القادمة.

- استمع الاتحاد لتقرير مقدم من مدير المنتخبات السيد غازي الشلول في ما يتعلق ببدء الاستعدادات المكثفة لمنتخب الرجال الذي باشر تدريباته باشراف المدرب عيسى ابو نصار في الاسبوع الماضي، وابدى الاتحاد ارتياحه الكامل لحماس اللاعبين واقبالهم على التدريبات دون تغيب.0

الاثار العامة تنظم بطولة لخماسي الكرة

□ العرب اليوم

● احتفاء بميلاد القائد، تنظم دائرة الاثار العامة بطولة لخماسي الكرة على صالة اكاديمية الشرطة الملكية وتلك مساء اليوم برعاية مدير عام دائرة الاثار .0

تكريم فرق الكيك بوكسنج في السلايمة

□ العرب اليوم

● يقيم مركز السلايمة للكيك بوكسنج اليوم حفلاً تكريمياً لفريق الناشئين الذي حصل على المركز الاول في البطولة التي نظمها الاتحاد وفريق البراعم الذي حصل على المركز الثاني في بطولة مركز البيادر وسيتم تكريم المدربين وليد زقزوق ونائل جميل الناعسة كما ستوزع الاحزمة على اللاعبين الذين تم فحصهم فنياً من قبل المدرب خالد زقزوق افضى بذلك مدير المركز هاني السلايمة.0

نادي جعفر الطيار ينظم بطولته الرمضانية

□ العرب اليوم

● يقيم نادي جعفر الطيار بطولته الرمضانية السابعة للكرة وذلك على ملاعب مدرسة الامير حسن الثانوية وتم الطلب من الفرق الراغبة بالاشتراك مراجعة اللجنة الرياضية في مقر النادي يوميا بعد الساعة الخامسة مساء علماً بأن اخر موعد للاشتراك هو يوم الخميس الموافق 98/12/17 وتجري قرعة البطولة يوم الجمعة 98/12/18 الساعة السادسة مساء بحضور مندوبي الفرق .0

درع نادي موظفي امانة عمان الكبرى

□ العرب اليوم

● تقام اليوم تحت رعاية وكيل امانة عمان الكبرى م. فلاح العموش المباراة النهائية لبطولة درع نادي موظفي امانة عمان الكبرى لخماسيات الكرة بين فريقي منطقة اليرموك ودائرة التنفيذ . وقد بذلت اللجنة الرياضية جهوداً مشكورة لتنظيم هذه البطولة علماً ان المباراة ستقام على ملعب مقر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.0

بمشاركة 6 فرسان من الاردن

مونديال القدرة والتحمل ينطلق اليوم في الامارات

□ ابو ظبي - العرب اليوم

متابعة هبة الصباغ

● اختتمت امس الاستعدادات والترتيبات الخاصة ببطولة العالم السابعة للقدرة والتحمل والتي ينظمها اتحاد الامارات للفروسية والسباق بمنطقة سيح السلم حيث ينطلق اليوم بمشاركة 40 دولة الفرسان المشاركون ليتنافسوا على لقب مونديال القدرة والتحمل والذي تبلغ مسافته 160 كم.

المشاركة الاردنية

ولاول مرة يشارك فرساننا في بطولة العالم حيث سيمثل الاردن الفرسان جيزلين ابو الراغب، عبد الفتاح سالم، محمد ابراهيم، غسان نصار وعاكف محمد، وفيصل مهند.

الاجتماع التنويري

وكانت اللجنة المنظمة قد اقامت امس الاول اجتماعا تنويريا في خيمة تم اعدادها خصيصا لفندق الجزيرة وحضره اعضاء اللجنة العليا واللجان العاملة والفرسان ومدربوهم واداريوهم والاعلاميون الذين سيتولون تغطية البطولة من خلال شريط فيديو وعلى الشاشة العملاقة حيث تم التعاون على كل ما يتعلق بالامور الخاصة بالسباق ومراحله ومساره، وكيف سيكون مسار المرافقين سواء مدربو او مديرو الفرق والاعلاميون وكذلك تم شرح تفصيلي لقوانين السباق ولوائحه وكيفية استخدام الفرسان للكارت الممغنط.

قرية القدرة

وقرية القدرة التي ستشهد فعاليات سباق بطولة العالم جاءت بضخامة الحدث العالمي وعلى احدث المواصفات العالمية بعد ان حرصت اللجنة المنظمة على توفير اقصى درجات الخدمة وتوفير كافة المتطلبات وسط الصحراء بكفاءة عالية ومقدرة تامة وتشتمل القرية البوابات وبداية الدخول والخروج للفرسان التي يصل عددها الى 22 مدخلا مزودة بالكمبيوتر لادارة عملية التسجيل واحتساب زمن وصول الفرسان وزمن الوقوف ومغادرة البوابة البيطرية للمرحلة التالية وسيتم استخدام اجهزة الكمبيوتر لاول مرة في تاريخ بطولات العالم.

وتم انشاء 24 مدخلا للفحص البيطري للخيول واختبار مقدرتها على مواصلة السباق على اساس حالتها الصحية ونبضات قلبها وبالتالي تحديد امكانية استمرارها في السباق من عدمه هذا بجانب تخصيص اسطبل لكل فريق مزود بكل ما يحتاجه الجواد من غذاء وتهوية جيدة ومياه حيث يقضي الجواد فترة الراحة المقررة تمهيدا لمواصلة السباق.اما الفرسان فقد تم اعداد مطعم خاص لهم وسيكون اسطبل كل فريق داخل القرية في حالة طبية جيدة وتحت اشراف بيطرين متخصصين.

وقد اولى الاتحاد اهتماما كبيرا للجمهور وضرورة التعامل معه باعتباره عاملا اساسيا من عوامل نجاح الحدث لقد تم تشييد منصات في موقع البطولة لكبار الشخصيات التي تحضر عند خط النهاية لكي يتابع الجمهور عملية سير السباق ونهايته كما وضعت شاشة ضخمة لنقل وقائع البطولة لحظة بلحظة.



الفارسة جيزلين ابو الراغب

المركز الصحفي

ويعد المركز الصحفي الذي تم تشييده بالقرية «بسيح السلم» هو الاول من نوعه على مستوى العالم لتغطية سباقات القدرة ورغم انه يتوسط الصحراء الا انه مزود بكل الخدمات التي يحتاجها الاعلاميون ويوجد نظام كمبيوتر عالمي حتى يتمكن رجال الصحافة من ارسال الاخبار ويتسع المركز الصحفي لـ300 شخص يمثلون جميع دول العالم والمحطات الفضائية والصحف المتخصصة وكبريات الصحف.0

طاولة الثالثة

الوحدات وبلدية اربد على الصدارة

□ العرب اليوم

● تستأنف في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في قاعة اليرموك بمدينة الحسين للشباب مباريات اندية الدرجة الثالثة لكرة الطاولة بمشاركة ست فرق تابعة لاندية الوحدات، العرب، الازرق، بلدية اربد، خرجا وحيان والتي تجري مبارياتها على طريقة الدوري من مرحلة واحدة .

ففي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم تقام مباراتان، الاولى بين خرجا والوحدات، والثانية بين نادي بلدية اربد والعرب كما تقام الساعة الرابعة والربع مباراتان ايضاً الاولى بين خرجا وبلدية اربد والثانية بين الازرق والعرب.

اما يوم غد الجمعة فتقام الساعة الثالثة مباراتان الاولى بين حيان والعرب والثانية بين خرجا والازرق.

ويختتم هذا الدوري الساعة 4.15 مساء حيث تقام اخر مباراة بين الوحدات وبلدية اربد.

وضع الاندية

اما بالنسبة لوضع الفرق المشاركة حتى اليوم فان الوحدات يتصدر هذا الدوري وله 6 نقاط من ثلاث مباريات. يليه فريقا بلدية اربد وله 4 نقاط من مباراتين والازرق وله ايضاً 4 نقاط من ثلاث مباريات وحيان وله 4 نقاط من اربع مباريات ثم العرب وحيان ولكل منهما ثلاث نقاط من مباراتين.

ومن المتوقع ان يتصدر هذا الدوري فريقا الوحدات وبلدية اربد الدوري وستكون المباراة الاخيرة بينهما هي الحاسمة ويتوقع ان يصعد الفريقان الى مصاف اندية الدرجة الثانية.0

هكذا من الأصل

كأس الاتحاد الاوروبي

الفرق الفرنسية والايطالية تفرد أجنحتها على دور الثمانية



بولونيا سقط امام بيتس..لكنه مع ذلك استمر بالزحف للامام

بولو سيرجيو يسجل التعادل لروما

□ نيقوسيا–أ. ف .ب

● ستمثل فرنسا لاول مرة في تاريخها بثلاثة فرق في الدور ربع النهائي (8 فرق) من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وايطاليا بثلاثة ايضا واسبانيا باثنين.

وقد تأهل مرسيليا على حساب مواطنه موناكو، وبوردو على حساب غراسهوبرز السويسري، وليون على حساب كلوب بروج البلجيكي.

أما الفرق الخمسة الاخرى فهي من ايطاليا روما وبارما وبولونيا ومن اسبانيا سلتا فيغو واتلتيكو مدريد.

في مرسيليا، امام 49100 متفرج، انتهى الدربي الفرنسي بين مرسيليا وموناكو، اللذين تعادلا ذهابا 2–2، بفوز الاول بهدف سجله الغيني ابو بكر تيتي كامارا في الدقيقة 68.

ورغم تألق حارس موناكو والمنتخب فابيان بارتيز، هدد هجوم مرسيليا مرمى خصمهم في الدقائق الاولى عن طريق الدولي كريستوف دوغاري (5)، واهدى لوران بلان كرة متقنة الى دانيال برافو لكن بارتيز كان صاحيا (11).

واعترض مدافع موناكو البوسني محمد كونييتش بطريقة خشنة دوغاري فطرد (36) لكن ذلك لم يؤثر على زملائه طيلة المدة المتبقية من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، دخل كامارا مكان دوغاري المصاب، وسدد روبير بيريس بعد لعبة مشتركة مع كامارا لكن بارتيز تألق (66) قبل ان يخفق امام كامارا بالذات بعد دقيقتين عندما تلقى الاخير وظهره الى المرمى كرة من غورفينيك فاحكم السيطرة عليها واطلقها بيسراه داخل شباك موناكو مسجلا هدف المباراة الوحيد.

وصعب الهدف من مهمة موناكو ناقص الصفوف وبات عليه تسجيل هدفين لتصحيح الموقف والتأهل لكن الفريقين لم ينجحا في تبديل النتيجة.

وفي بوردو، امام 18 الف متفرج، فشل بوردو الفرنسي في هز شباك ضيفه غراسهوبرز السويسري على مدى 90 دقيقة وخرج بتعادل سلبي اوصله الى ربع النهائي بعد تعادله ذهابا 3–3 بتسجيله خارج ارضه.

وقدم بوردو اداء حذرا معتمدا على تعادله السابق مما سمح للضيوف بقتل جميع المحاولات التي قام بها لاعب الوسط يوهان ميكو الذي وجد نفسه محاصرا في غياب زميله علي بن عربية الموقوف.

واتخذ المهاجم سيلفان ويلتورد، متصدر ترتيب الهدافين في الدوري الفرنسي، موقعا متراجعا وقام بمهمة بناء الهجمات وتوزيع الكرات فاهدى كرتين جميلتين لفرنسوا غرينيه (16 و17) لم يستفد منهما الاخير الذي سدد احداهما برأسه وهو سابح نجح حارس غراسهوبرز في صدها.

وخفت وتيرة الاداء في ربع الساعة الاخير من هذا الشوط الذي لم يشهد الا محاولة فرنسية اثر تمريرة عرضية لميكو حاول برونو دا روشا متابعتها فلم ينجح (45).

وخوفا من ان تكسر الجرة بهدف مفاجيء، دخل بوردو الشوط الثاني بخوف وارتباك شديدين، ولم يستيقظ الا مع تسديدة خطيرة لمهاجمه لاسلاند (63) ورأسية سابحة للاعب نفسه اثر عرضية من دا روشا (73).

ورغم طرد لاعبه تاراراش قبل 12 دقيقة من نهاية اللقاء لعرقلته من الخلف اللاعب موسامبا، حافظ غراسهوبرز على نظافة شباكه حتى صافرة الحكم.

وفي بروج امام 15 الف متفرج، قاد الن كافيغليا فريقه ليون الفرنسي الى الدور ربع النهائي عندما سجل له ثلاثة اهداف من اصل اربعة (15 و56 و71) في مرمى كلوب بروج واضاف فيكاش دوراسو الهدف الاخير (76)، مقابل ثلاثة للمضيف تعاقب على تسجيلها دي برول (63) ودي كوك (69) وانيتش (72).

ومنذ البداية، مارس الفريق المحلي ضغطا على الضيوف وتعين على الحارس كوبيه التصدي مبكرا لتسديدة دي كوك بعد فشل ليناريس في اعتراضها (3)، ثم قاوم الفريق الفرنسي الضغط والتقط انفاسه بحلول الدقيقة العاشرة بعد لعبة ثلاثية مشتركة كان على لافيل تسديدها لانه في موقع افضل لكنه ترك المهمة لكافيغليا فعلت الكرة العارضة.

وبعد دقيقتين تماما، مرت تسديدة كارترون بجانب المرمى، وارتكب دي كوك خطأ بحق كافيغليا واحتسبت ركلة حرة نفذها الاخير بنجاح وافتتح التسجيل لفريقه (15).ورغم الاداء الجماعي، لم ينجح البلجيكيون في نصف الساعة الاخير في ادراك التعادل.

وفي الشوط الثاني، لم يحسن ليون استغلال المساحات الفارغة التي تركها لاعبو بروج، وتبادل الطرفان الهجمات وكذلك تسجيل الاهداف فكانت حصة كل منهما 3 اهداف لينتهي اللقاء بفوز الفريق الفرنسي، الذي تأهل الى ربع نهائي احدى الكؤوس الاوروبية للمرة الاولى منذ 31 عاما.

وفي بارما، فاز بارما الايطالي على رينجرز الاسكتلندي بثلاثة اهداف سجلها الدولي الارجنتيني المنتقل من روما ابيل بالبو (47) وستيفانو فيوري (63) وانريكو كييزا (68 من ركلة جزاء) مقابل هدف للالماني يورغ البيرتس (28).وكان الفريقان تعادلا في الذهاب 1–1.

ولم يستطع الفريق الاسكتلندي المحافظة على تقدمه بهدفه من تسديدة جميلة لالبيرتس خصوصا بعد النقص العددي في صفوفه اثر طرد مدافعه بوريني لتلقيه انذارين في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، والذي استغله اصحاب الارض احسن استغلال في الشوط الثاني ونجحوا في تحويل تخلفهم الى فوز صريح وجدير بعد ان سجل لهم بالبو بتسديدة رأسية (47) اثر تلقيه تمريرة من كييزا، وفيوري بتسديدة رائعة من 20 مترا (63) وكييزا (68) من ركلة جزاء بعدما لمست الكرة يد المدافع اموروزو.

وفي اشبيلية امام 20 الف متفرج، لم يشفع فوز بيتيس الاسباني على بولونيا الايطالي بهدف سجله اولي في الدقيقة الرابعة لان الفريق الايطالي تقدم ذهابا 4–1.

وصرح مدرب بيتيس والمدرب السابق للمنتخب الاسباني خافيير كليمنتي كان علينا ان نلعب جميعا في الهجوم بعد النتيجة الكبيرة التي حققها بولونيا ذهابا.وفعلا، انقض لاعبو بيتيس منذ البداية على مرمى الضيوف فلم ينجحوا الا مرة واحدة عن طريق الدولي الاسباني الشاب اوليفيريو خيسوس الفاريز المعروف ب اولي في الدقيقة الرابعةوبعد المباراة، عبر اولي عن اسفه وعن غضب زملائه الذين رموا بثقلهم في المعركة قائلا كان بامكاننا التسجيل مرتين او ثلاث في الشوط الاول .

واخذ الارهاق مأخذه من لاعبي بيتيس في الشوط الثاني فلم يستطيعوا فعل شيء وبقيت النتيجة على حالها.وبرغم ان اللقاء حاسم، سمح كليمنتي لنفسه بترك البرازيلي دنيلسون، اغلى لاعب في العالم، على مقاعد الاحتياطيين لانه لا يحبذ مغامراته وتقنته.

وفي ليفربول، سقط ليفربول الانكليزي على ملعبه انفيلد رود امام سلتا فيغو الاسباني صفر–1 سجله حاييم ريفيفو في الدقيقة 57. فعزز الضيف فوزه ذهابا 3–1.

ولم يستطع نجم ليفربول الشاب مايكل اوين وقائده روبي فاولر في اختراق الشبكة الدفاعية للفريق الاسباني وخداع حارسه الفرنسي ريشار ديتريويل، في حين اقلق الروسي الكسندر موستوفوي والفرنسي كلود ماكيليلي دفاع ليفربول مرات عدة.

وجاء الهدف الذي سجله ريفيفو اثر تمريرة في العمق من ماكيليلي ليعزز ثقة لاعبي سلتا فيغو ويقيهم الخطر الذي قد يحدثه ليفربول في الوقت المتبقي من المباراة.

وكان سلتا فيغو أخرج استون فيلا متصدر الدوري الانكليزي من الدور الثاني.وفي زيوريخ، امام 15200 متفرج كان التعادل 2–2 مع زيوريخ السويسري كافيا لروما الايطالي لبلوغ الدور ربع النهائي كونه فاز ذهابا 1–صفر.

وسجل ماركو دلفيكيو (14) وفرانشيسكو توتي (90) هدفي روما، والجنوب افريقي شون بارتليت (60 و80) هدفي زيوريخ.

ولم يكن حجز روما، الذي لم يهزم في مبارياته السبع الاخيرة، بطاقة التأهل الى ربع النهائي مسألة سهلة، وقد تحقق ذلك في الدقيقة الاخيرة من عمر اللقاء.

وفي مدريد امام 30 الف متفرج، احتاج اتلتيكو مدريد الى لعب وقت اضافي كي يتخلص من مواطنه ريال سوسييداد 4–1 بعد ان فاز في الوقت الاصلي 2–1 لتتعادل الكفتان (الذهاب 1–2).

وسجل اليوغوسلافي يوغوفيتش (17 و45 من ركلة جزاء) وسانتي (95) وخوسيه ماري (99) اهداف اتلتيكو، وغارسيا (50) هدف سوسييداد.

وفي مستهل اللقاء، سيطر اتلتيكو على مجريات اللعبة وكان الطرف الافضل. ومن تمريرة من الجهة اليمنى الى يوغوفيتش اخمدها بقدمه اليمنى وسط مدافعين اثنين وهو على بعد نحو مترين من المرمى ثم قلبها بطريقة رائعة مقصية خلفية تطاول لها الحارس فاصابها من دون ان يمنعها من دخول شباكه (17).

وحصل اتلتيكو على ركلة جزاء اثر خطأ ارتكبه انتيا نفذها يوغوفيتش نفسه واحرز منها الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

في الدقيقة 50، ومن تسديدة في العمق، انطلق غارسيا بسرعة خلف دفاع اتلتيكو وانفرد بالحارس مولينا وسدد بهدوء مسجلا هدف ريال سوسييداد.وزاد سوسييداد من ضغطه، وعاند الحظ قائده النيجيري موتيو اديبوجو في اكثر من فرصة، وتألق حارس اتلتيكو اكثر من مرة.

وفي الوقت الاضافي الاول، نفذ البرازيلي ركلة ركنية على رأس كيكو ومنها الى قدم سانتي المتربص امام المرمى فاضاف الهدف الثالث لاتلتيكو (95).وبعد دقيقة واحدة كاد خوسيه ماري يحسم النتيجة نهائيا الا ان رأسيته ابتعدت قليلا عن القائم الايسر قبل ان يعوض في الدقيقة 99 اثر تمريرة في العمق انفرد على اثرها بالحارس وسدد في المرمى الخالي.

وقبل المباراة بثلاث ساعات، تعرض احد انصار سوسييداد لطعن بالسكين من قبل مجهولين ادى الى توقف في القلب والتنفس فادخل المستشفى على الفور واجريت له عملية جراحية في الحال.

وتسحب في 16 الحالي قرعة الدور ربع النهائي، الذي يقام ذهابه في 2 آذار المقبل وايابه في 16 منه.

النتائج ..رقميا

زيوريخ (سويسرا) – روما (ايطاليا) / 2–2 (صفر–1)

مرسيليا (فرنسا) – موناكو (فرنسا)/ 1–صفر (2–2)

بوردو (فرنسا) – غراسهوبرز (سويسرا)/ صفر–صفر (3–3)

اتلتيكو – سوسييداد 4–1 بعد التمديد و2–1 في الوقت الاصلي (1–2)

كلوب بروج (بلجيكا) – ليون (فرنسا) 3–4 (صفر–1)

بارما (ايطاليا) – رينجرز (اسكتلندا) 3–1 (1–1)

بيتيس (اسبانيا) – بولونيا (ايطاليا) 1–صفر (4–1)

ليفربول (انكلترا) – سلتا فيغو (اسبانيا) صفر–1 (1–3).0





كييزا من بارما في برج حظه هذه الايام



فاولر من ليفربول يتعرض للسقوط

ليمان وليبي يفكران بترك ميلان واليوفي

□ نيقوسيا –أ .ف .ب

●– أعلن مدرب يوفنتوس الايطالي مارتشيلو ليبي في مؤتمر صحافي عشية مباراة فريقه المصيرية مع روزنبورغ النرويجي انه سيتخذ بعد عشرة ايام قرارا نهائيا بالنسبة الى مستقبله مع النادي الايطالي.

وحسب الصحافة الايطالية المتخصصة وكذلك المراقبين، فان ليبي (50 عاما)، الذي انتقل الى يوفنتوس عام 1994 قادما من نابولي، سيترك السيدة العجوز للالتحاق بانتر ميلان.

وقال ليبي سأتخذ قرارا نهائيا بعد عشرة ايام، انني مستاء جدا مما اقرأه في الصحف ووسائل الجمهور وتعليقات الصحافيين، كنت انتظر معاملة من نوع آخر بعد 4 اعوام ونصف العام على رأس يوفنتوس .

– سيعود لاعب الوسط الدولي الانكليزي ديفيد باتي (30 عاما) الى فريقه ليدز يونايتد بعد انتقاله من نيوكاسل بقيمة 4،4 ملايين جنيه استرليني، وسيلعب معه الاثنين المقبل ضد كوفنتري ضمن الدوري المحلي.ووقع باتي مع ناديه الام ليدز عقدا لمدة اربع سنوات.

وكان باتي ساهم الى جانب الدولي الفرنسي السابق اريك كانتونا في احراز ليدز لقب البطولة قبل انتقاله الى بلاكبيرن روفرز عام 1993.

– عين مدرب انتر ميلان الايطالي الجديد الروماني ميرسيا لوسيسكو عن امله في ضم لاعب روماني على الاقل الى صفوف الفريق الايطالي.

ولم يعلن لوسيسكو عن أي اسم بيد ان الصحافة الرومانية تحدثت عن دانوت لوبو لاعب وسط رابيد بوخارست، الفريق السابق للمدرب لوسيسكو، والمدافع ليفيو سيوبوتاريو (دينامو بوخارست) ومدافع وقائد المنتخب الروماني جورجي بوبيسكو (غلطة سراي التركي).

– وقع الدولي الاسباني ميغل غونسالفيس توريس لاعب وسط اسبانيول الاسباني عقدا مع تشافيز البرتغالي لموسم واحد.وكان توريس لاعبا سابقا في صفوف اتلتيكو مدريد الاسباني.

– مدد المدرب الهولندي فيم فان هانيغم (54 عاما) عقده الذي يربطه منذ تموز 1997 مع فريق الكمار لمدة 5 اعوام.

وكان هانيغم اعلن الاسبوع الماضي أنه سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي بعد فشل المفاوضات مع ادارة النادي لتمديد عقده.وخلف القرار غضب مشجعي الكمار وارغم النادي على اعادة فتح المفاوضات.

وكان هانيغم، المدافع السابق في صفوف فيينورد والمنتخب وصيف بطل العالم عام 1974 بقيادة يوهان كرويف، قاد الكمار هذا الموسم الى الدرجة الاولى حيث يحتل مركزا متوسطا في لائحة الترتيب.

اعلن حارس المرمى الدولي الالماني ينز ليمان عن استعداده لترك ناديه ميلان الايطالي في حال عدم اشراكه كحارس اساسي.وعبر ليمان، الذي وقع عقدا مع ميلان لمدة ثلاث سنوات، عن استيائه لفقدانه مكانه اساسيا لمصلحة سيباستيانو روسي.

وقال سأفكر في الامر حتى نهاية الشهر الحالي لأتخذ بعدَ ذلك قرارا نهائيا، واذا بقيت احتياطيا، فلذ أترك ميلان .

اعيد انتخاب فياتشيسلاف كولوسكوف رئيسا للاتحاد الروسي لكرة القدم ولمدة خمس سنوات بعد مؤتمر استثنائي عقد في موسكو.وحصل كولوسكوف على 52 صوتا مقابل 8 لنيكولاي تولستيخ رئيس الدوري الروسي، و3 لفلاديمير اليوشين.

● اكد المهاجم الكرواتي–الاسترالي ماركو فيدوكا المنتقل من كرواتيا زغرب الى سلتيك الاسكتلندي مقابل 3 ملايين جنيه استرليني، انه سيعود الى الفريق الاسكتلندي بعد لقائه مع المدير العام للنادي فيرغوس ماكان.

وقال فيدوكا، الذي حصل على موافقة سلتيك للحصول على عطلة لمدة شهر للذهاب الى استراليا، لقد عقدنا اجتماعا ايجابيا جدا، وساعود الى النادي في اقرب وقت ممكن.وكان فيدوكا أعلن ا بعد خمسة ايام فقط من قدومه الى غلاسكو انه قد يعتزل اللعب .0

الغاء مباراة كل النجوم

□ نيويورك–أ. ف. ب

● باتت مباراة كل النجوم اول ستار التي كانت مقررة في 14 شباط المقبل في فيلادلفيا آخر ضحايا توقف دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين الذي بلغ حتى الان الشهر الخامس.

وقال رئيس الدوري ديفيد شتيرن بعد استمرار الخلاف حول الاجور بين أصحاب الاندية واللاعبين والتهديدات التي وجهت بخصوص الغاء دوري موسم 98–99 لم يكن أمامنا من خيار سوى الغاء مباراة كل النجوم.

ويشكل الغاء المباراة التقليدية اول ستار التي تقام كل عام منذ 1951 خسارة كبيرة لفيلادلفيا تقدر بحوالي 35 مليون دولار من بينها اكثر من 6 ملايين دولار كعائدات فنادق.

وظهر الخلاف بين أصحاب الاندية واللاعبين والذي بدأ قبل 160 يوما عندما طالب اصحاب الاندية بخفض مجموع الاجور من نسبة 57 التي بلغها في الموسم الماضي 97–98 الى 48 بالمئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم لاري بيرد الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين، بينما يناضل اللاعبون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى 100 مليون دولار.يذكر ان مباراة كل النجوم اول ستار تجمع بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية.0

كوريا الجنوبية على بعد خطوة

□ بانكوك -ا. ف .ب

● باتت كوريا الجنوبية قاب قوسين او ادنى من بلوغ الدور ربع النهائي بفوزها على الامارات 2-1 في المجموعة الثانية.وسجل يوون (38) ويوو (58 من ركلة جزاء) هدفي كوريا الجنوبية، والبلوشي (66) هدف الامارات.وكانت كوريا الجنوبية تغلبت على جارتها اليابان 2-صفر في المباراة الاولى فجمعت ست نقاط. ويكفيها ان تتعادل اليابان او تخسر امام الكويت ضمن المجموعة ذاتها لتضمن تأهلها، اما الامارات فمنيت بخسارتها الثانية بعد سقوطها الكبير امام الكويت صفر-5.وجاءت المباراة عادية المستوى من الناحية الفنية. وقد سنحت الفرصة الاولى امام تشوي يونغ سوو في الدقيقة الثامنة عندما سدد من 25 مترا خارج الخشبات الثلاث، ثم اخرى علت العارضة (13).ونجح يونغ هوان يوون في افتتاح التسجيل بتسديدة من حدود منطقة الجزاء بعد مجهود فردي رائع للظهير الايمن بارك جين سوب وقام ابراهيم البلوشي بمراوغة مدافعين كوريين قبل ان يسدد كرة قوية صدها الحارس المخضرم كيم بيونغ جي اصطدمت بالقائم قبل ان يشتتها احد مدافعيه مبعدا الخطر. وسيطر الكوريون على مطلع الشوط الثاني واضافوا هدفا ثانيا عندما عرقل عبدالله عيسى الكوري منافسه جين سوب فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء انبرى لها سانغ شول يوو بنجاح. وقلص المنتخب الاماراتي الفارق الى هدف واحد عن طريق البلوشي الذي خدع الحارس من مسافة قريبة.0



من مباراة كوريا والامارات

اوزباكستان فازت على الهند 2/1

اسيا.. تعبئة شاملة

● ابدى المجلس الاولمبي الاسيوي استعداده القيام بتعبئة شاملة لاقامة دورة الالعاب الاولمبية عام 2008 في القارة الاسيوية، بعدما اعلنت فرنسا ترشيح باريس لاستضافة هذه الاولمبياد.ودفع ترشيح باريس المجلس الاولمبي الاسيوي الى الدعوة لعقد اجتماع في اليومين المقبلين بغية تحديد استراتيجية مشتركة تهدف الى حصول القارة الاسيوية على تنظيم الاولمبياد.

وتقدمت حتى الان ثلاث مدن اسيوية بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية، التي تنظم مرة كل اربع سنوات، وهي: بكين وكوالالمبور واوساكا (اليابان). وكانت بكين فشلت في استضافة اولمبياد عام 2000 بفارق صوتين فقط عن سيدني التي حظيت بشرف احتضان العرس الاولمبي.وقال احد المسؤولين في المجلس الاولمبي الاسيوي اليوم في بانكوك حيث تقام دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة اعلان ترشيح باريس لاستضافة الاولمبياد فاجأنا، اذ ان اوروبا تملك عددا كبيرا من الاصوات ويتعين علينا مواجهته بسرعة وتحديد مخطط لذلك حتى لا تنقسم الاسيوية ، مضيفا كنا نعتقد ان لدينا الوقت الكافي، بيد ان دخول باريس في المنافسة غير جميع المعطيات .وسيتم اختيار المدينة المنظمة لاولمبياد 2008 في العام 2001 في موسكو حيث يعقب ذلك انتهاء ولاية الرئيس الحالي للجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش. وكان سامارانش أعلن أمس الثلاثاء أن زترشيح باريس نبأ سار بالنسبة الى الحركة الاولمبية.وقال بعد تلقيه نبأ الترشيح خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك باريس هي باريس. فالامر لا يتعلق فقط بترشيح مدينة ما، انه ترشيح خاص جدا، لان فرنسا هي البلد الام لمؤسس الحركة الاولمبية بيار كوبيرتانس.0

نتائج سباقات القوارب

● احرز منتخب اوزبكستان دهبية الفرق لفئة ك-4 للقوارب قاطعا مسافة 1000 م في وقت مقداره 44ر10ر3 دقائق.وحلت كازاخستان ثانية (78ر11ر3 د)، وثالثة اندونيسيا (64ر14ر3 د).

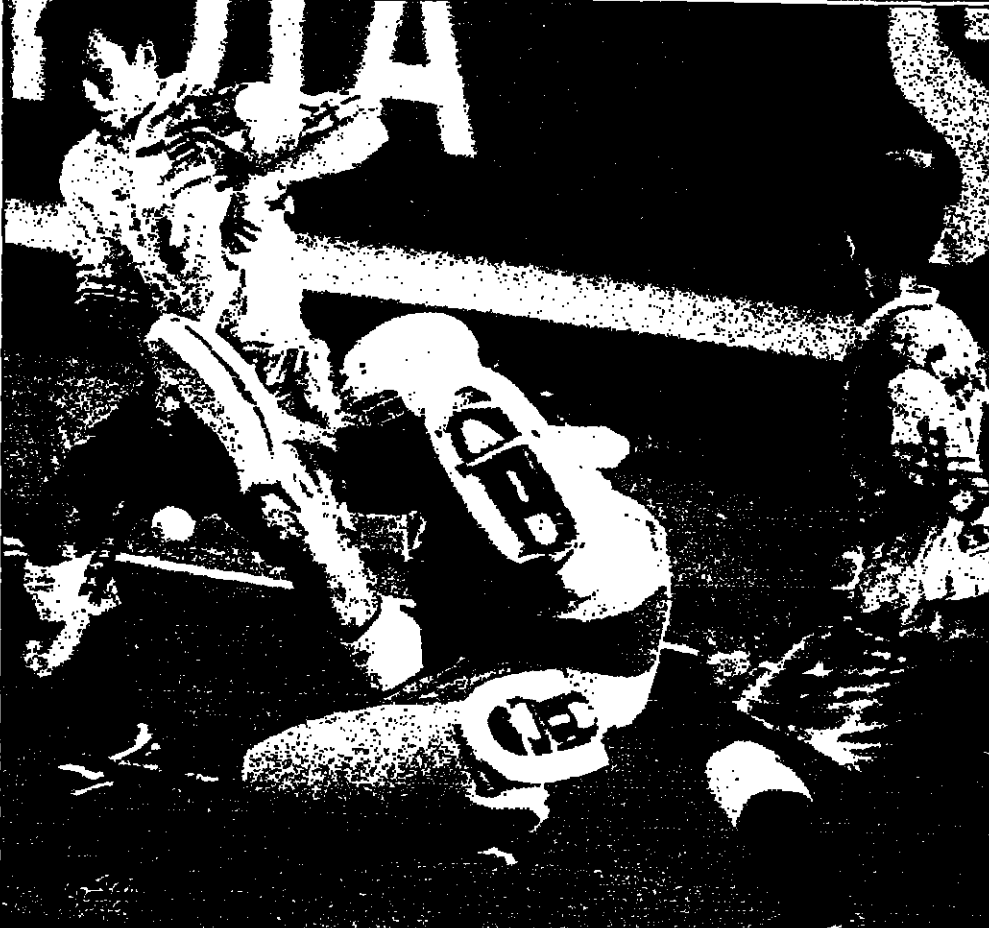
– احرز الصيني مينغ غوان ليانغ ذهبية فئة سي-1 للقوارب قاطعا مسافة 1000 م في وقت مقداره 06ر36ر4 دقائق.وحل ثانيا الكازاخستاني ك. نورماغانبيتوف (67ر40ر4 د)، وثالثا الكوري الجنوبي لي سونغ وو (74ر52ر4 د).

– احرز منتخب كازاخستان ذهبية الفرق لفئة سي-2 للقوارب قاطعا مسافة 1000 م في وقت مقداره 35ر10ر4 دقائق.وحلت الصين ثانية وسجلت 29ر21ر4 د. واليابان ثالثة وسجلت 58ر25ر4 د.

– احرز الكازخستاني سيرغي سيرجين ذهبية فئة ك-1 للقوارب قاطعا مسافة 1000 م في وقت مقداره 76ر01ر4 دقائق.وحل الصيني يو غو جيانغ ثانيا (72ر02ر4 د)، والاوزبكستاني اندريه شيلين ثالثا (00ر05ر4 د).

– احرز منتخب كازاخستان ذهبية الفرق لفئة ك-2 للقوارب قاطعا مسافة 1000 م في وقت مقداره 36ر32ر3 دقائق.وحل منتخب اوزبكستان ثانيا (56ر37ر3 د)، ومنتخب الصين ثالثا (15ر41ر3 د).

– احرز منتخب كازاخستان ذهبية الفرق لفئة ك-2 للقوارب قاطعا مسافة 1000 م في وقت مقداره 36ر32ر3 دقائق .وحل منتخب اوزبكستان ثانيا (56ر37ر3 د)، ومنتخب الصين ثالثا (15ر41ر3 د).0



بولنيغ:	وزن الثقيل للرجال	سباحة:
نهائي الفرق	وزن الثقيل للسيدات	400 م حرة لرجال
دراجات:	وزن نصف الثقيل للرجال	200 م صدرا للرجال
سباق ضد الساعة للرجال	وزن نصف الثقيل للسيدات	التتابع 4 كرات 100 م للرجال
سباق ضد الساعة للسيدات	رماية:	100 م فراشة للسيدات
الفروسية:	المسدس السريع للرجال	100 م فراشة للسيدات
نهائي القفز	المسدس الحر للرجال (60 طلقة)	تايكواندو:
المبارزة:	الحفرة المزدوجة للرجال (50 هدفا)	وزن الريشة للرجال
نهائي الفيش	الحفرة المزدوجة للسيدات (40 هدفا)	وزن الريشة للسيدات
الجمباز:	الغطس:	رفع اثقال:
ثلاث ذهبيات	المنصة المتحركة 3 امتار للرجال	77 كلغ للرجال
جودو:	المنصة الثابتة 10 امتار للسيدات	63 كلغ للسيدات

رماية

– احرزت الصينية وانغ جيان ذهبية البندقية من الوضع انبطاحا في مسابقة الرماية مسجلة 2ر589 نقطة .وحلت اليابانية يوكو ميناموتو ثانية (3ر586 نقطة) ومواطنتها نوريكو اوجيما ثالثة (585 نقطة).

– احرز الصيني دان جو ذهبية المسدس الحر للفردي مسجلا 685 نقطة.وحل الصيني زونغ ليانغ تان ثانيا مسجلا 6ر683 نقطة، والكازاخستاني فلاديمير غوشتشا ثالثا برصيد 6ر682 نقطة.وكان القطري عبدالله النعيمي خرج من التصفيات بتسجيله 565 نقطة.

– احرز منتخب اليابان للسيدات ذهبية الفرق للبندقية من وضعية الانبطاح مسجلا 1754 نقطة.وحلت الصين ثانية برصيد 1754 نقطة، وتايلاند ثالثة ولها 1745 نقطة ايضا.

– احرز منتخب اليابان للسيدات ذهبية الفرق للبندقية من وضعية الانبطاح مسجلا 1754 نقطة .وحلت الصين ثانية برصيد 1754 نقطة، وتايلاند ثالثة ولها 1745 نقطة ايضا.

– احرز منتخب الصين للرجال ذهبية الفرق في المسدس الهوائي مسجلا 1742 نقطة .وحلت اليابان ثانية (1723 نقطة)، وكوريا الجنوبية ثالثة (1721 نقطة).

جمباز

– احرز لاعب الجمباز الصيني هوانغ جو ذهبية الفردي العام مسجلا 825ر57 نقطة.وحل الصيني يان وي ثانيا وسجل 600ر57 نقطة، والياباني ناويا تسورا ثالثا وسجل 375ر57 نقطة.

سنوكر

– احرز الياباني اكيو شيمادا ذهبية الفردي لفئة كاروم في مسابقة السنوكر بفوزه على مواطنه ريوجي اوميدا 50-40واحرز البرونزية الكوري الجنوبي كيم يونغ غيو بتغلبه على مواطنه كيم موو سوون 50-32.

– خرج الثنائي الاماراتي محمد الجوكر ومحمد مصطفى شهاب من الدور الاول لمسابقة السنوكر لخسارتهما امام ثنائي ماكاو سيك موك ونيم شو 1-5 في المباراة التي استغرقت ساعتين و35 دقيقة.وكان كل من الجوكر وشهاب بلغ الدور ربع النهائي في منافسات الفردي.

سكواش

– فاز الكويتي فيصل صرخوخ على الارني سعد الحجازي 3-صفر (الاشواط 9-صفر و9-3 و9-15) وبلغ الدور ربع النهائي من مسابقة السكواش للفردي.

وثأر الاردني محمد السعيد لمواطنه بتغلبه على الكويتي خالد السبيعي 3-1 (9-1 و7-9 و9-2 و9-7) وبلغ الدور ذاته ايضا.

وفي المباريات الاخرى، فاز الباكستاني امجد خان على السنغافوري ليم جيت اوي 3-صفر (9-3 و9-3 و9-5)، والماليزي اونغ بنغ هي على السريلانكي س. تيليكيرتان 3-صفر (9-6 و9-3 و9-6)، والباكستاني جيهان زراق على الياباني يوشيهيرو واتانابي 3-صفر (9-1 و9-1 و9-صفر)، وعبد الفهيم خان من هونغ كونغ على التايلاندي سوبيتش اسفاناندا 3-صفر (9-صفر و9-صفر و9-صفر)، واي شوم كيت من هونغ كونغ على السريلاندي فرناندو جيهان انيل 3-صفر (9-صفر و9-3 و9-صفر)، والماليزي لو ايوي لوونغ على الكوري الجنوبي ريون هو كوو 3-صفر (9-1 و9-1 و9-صفر).وفي ربع النهائي يلعب ضرخوخ مع عبد الفهيم خان من هونغ كونغ، والسعيد مع الباكستاني جيهان زراق.

سباحة

– شهدت تصفيات السباحة خروجا جماعيا للسباحين والسباحات العرب .في فئة الرجال، خرج الكويتي فهد العتيبي من تصفيات سباق 200 م صدرا وحل سادسا في المجموعة الاولى مسجلا 08ر28ر2 دقيقة.وفي سباق 100 م حرة خرج القطريان احمد المحمود وعمار الحجي بحلولهما في المركزين الثاني والخامس ضمن المجموعة الثانية وسجل المحمود 65ر58 ثانية، والحجي 04ر01ر1 دقيقة.وخرج الكويتي مسعد رزوقي من السباق ذاته بحلوله ثالثا في المجموعة الثانية ايضا مسجلا 72ر58 ثانية، ومواطنه نايف الحصوي الذي جاء سابعا في المجموعة الخامسة مسجلا 50ر56 ثانية.ولدى السيدات، خرجت السورية ماريليا المأمون من سباق 400 م حرة بحلولها خامسة ضمن المجموعة الثانية مسجلة 54ر45ر4 دقائق.

ملاكمة

– خرج الملاكم الاردني باسل الهنداوي من تصفيات وزن 81 كلغ بخسارته امام الهندي غورشاران سينغ عندما اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ.وخرج ايضا السوري ايهاب اليوسف من الوزن ذاته بخسارته امام الايراني علي درويش بالنقاط.

– خرج الملاكم الفلسطيني ايهاب طافش من تصفيات الملاكمة لوزن 54 كلغ بخسارته امام الماليزي عدنان تسوح عندما اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ.

رماية

– احرز الصيني دان جو ذهبية المسدس الحر للفردي مسجلا 685 نقطة.وحل الصيني زونغ ليانغ تان ثانيا مسجلا 6ر683 نقطة، والكازاخستاني فلاديمير غوشتشا ثالثا برصيد 6ر682 نقطة.وكان القطري عبدالله النعيمي خرج من التصفيات بتسجيله 565 نقطة.0

اثقال

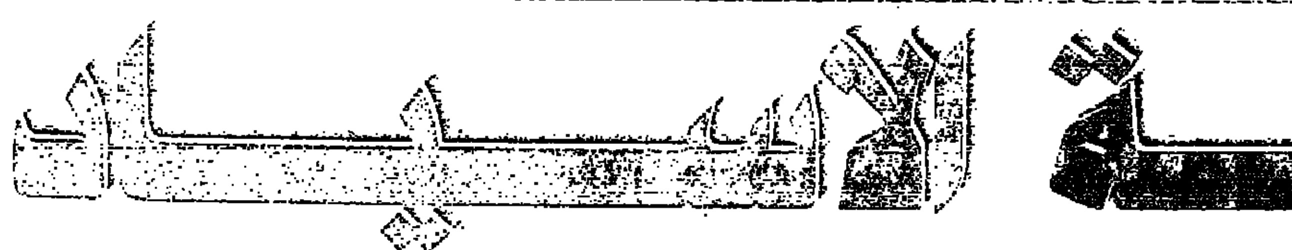
– احرزت الرباعة الصينية تشن يان كينغ ذهبية الخطف لوزن 58 كلغ بتسجيلها 98 كلغ محطمة رقمها القياسي العالمي.وكانت يان كينغ تحمل الرقم القياسي السابق ومقداره 5ر97 كلغ.0

خروج جماعي للسباحين العرب

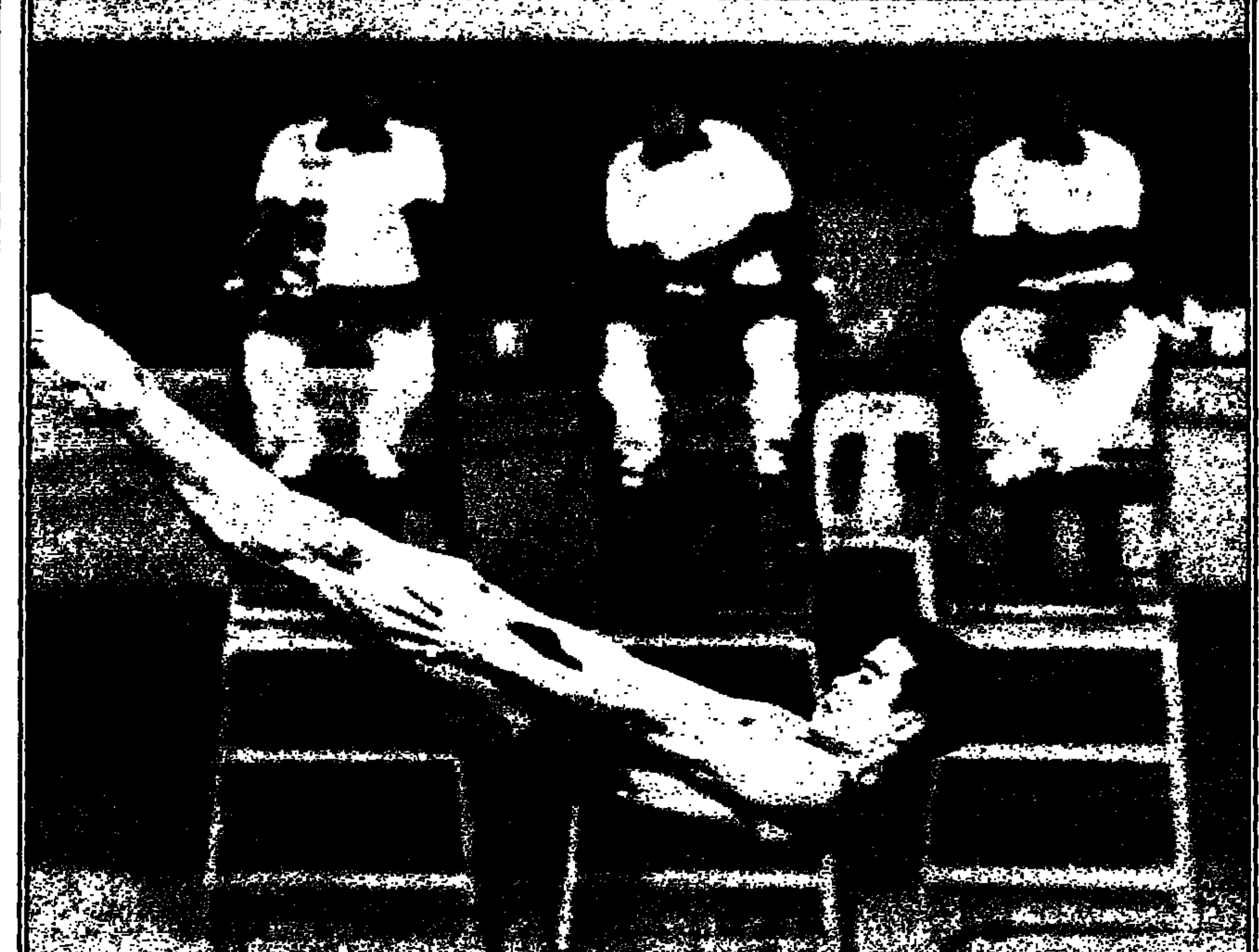
● شهدت تصفيات السباحة خروجا جماعيا للسباحين والسباحات العرب .في فئة الرجال، خرج الكويتي فهد العتيبي من تصفيات سباق 200 م صدرا وحل سابعا في المجموعة الاولى مسجلا 08ر28ر2 دقيقة.وفي سباق 100 م حرة خرج القطريان احمد المحمود وعمار الحجي بحلولهما في المركزين الثاني والخامس ضمن المجموعة الثانية وسجل المحمود 65ر58 ثانية، والحجي 04ر01ر1 دقيقة.وخرج الكويتي مسعد رزوقي من السباق ذاته بحلوله ثالثا في المجموعة الثانية ايضا مسجلا 72ر58 ثانية، ومواطنه نايف الحصوي الذي جاء سابعا في المجموعة الخامسة مسجلا 50ر56 ثانية. ولدى السيدات، خرجت السورية ماريليا المأمون من سباق 400 م حرة بحلولها خامسة ضمن المجموعة الثانية مسجلة 54ر45ر4 دقائق.0













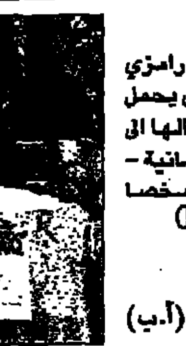
الصور من
رويترز
(أ.ب)





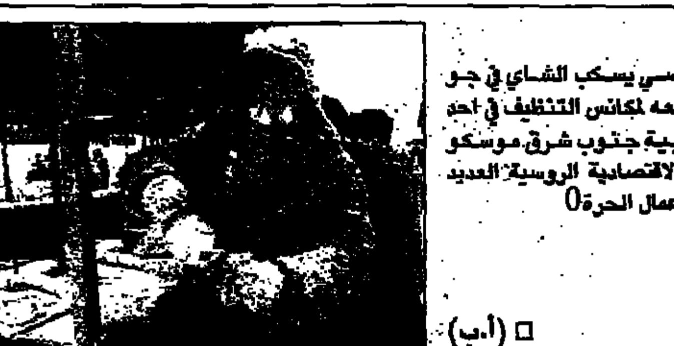
عاملة في «ميتسوشيتا للصناعات الالكترونية المعروفة بمنتج «باناسونيك» تعرض اصغر جهاز تسجيل في مكاتب الشركة بالعاصمة اليابانية طوكيو، ومن المنتظر ان يتم طرحه في الاسواق في كانون ثاني المقبل.0

□ (أ.ف.ب)



وزير العدل المفوض الاميركي رامزي كلارك في العاصمة الاردنية عمان يحمل صندوقا من الادوية تمهيدا لارسالها الى العراق من جمعية نيويورك الانسانية - ويترأس كلارك مجموعة من 16 شخصا لتفعيل المساعدات الانسانية للعراق.0

□ (أ.ب)



مواطن روسي يسكب الشاي في جو متجمد خلال بيعه لمكانس التنظيف في احد الاسواق الشعبية جنوب شرق موسكو ودفعت الازمة الاقتصادية الروسية العديد من المواطنين للاعمال الحرة0

□ (أ.ب)

يتعارض مع هدف «التصحيح الاقتصادي» في تخفيض العجز

انخفاض اسعار النفط المستمر يقلل من حجم التحويلات الخارجية للاردن

□ د. رشيد: لا يوجد بديل فوري للتخلص من اي نقص يصيب الناتج المحلي الاجمالي

□ البلبيسي: تقليل الواردات من الدول الصناعية للضغط في اتجاه رفع الاسعار عالميا

□ العرب اليوم - غدير جرار

● اكد رئيس نقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة د. حيدر رشيد ان الانخفاض المستمر في اسعار النفط عالميا سيؤثر سلبا على الدول الخليجية بطريقة مباشرة مشيرا الى ان اي تغييرات اقتصادية ومالية سيؤدي الى انخفاض الاستثمارات وتقليص فرص العمل بما فيها العمالة الاردنية او تخفيض اجورهم الامر الذي سيعمل بالضرورة على تقليل حجم تحويلات العملات الصعبة من قبل المغتربين في الخارج.

واضاف في تصريح خاص لـ العرب اليوم ان هذه التحويلات تحتل ركنا اساسيا في التنمية باعتبارها رافدا هاماً للاقتصاد الاردني كاحد اعمدة انتعاش الاستثمارات وتطويرها موضحا انه لا يوجد اي بديل فوري للاردن يساعده في تغطية النقص الذي قد يصيب ناتجه المحلي الاجمالي اذا حدث اي انخفاض في هذه التحويلات وستكون النتيجة الحتمية زيادة العجز في ميزان المدفوعات والموازنة العامة مع ظهور المزيد من الصعوبات والعراقيل امام الاقتصاد الوطني.

واشار د. رشيد الى ان الاردن تعود دوما ان ينسجم مع اوضاعه ويعيد ترتيب اوراقه لحل اي مشاكل قد تواجهه مستطردا ان الاجراء الاول الذي قد يتخذه سيتمثل اما في زيادة حجم المديونية سواء الداخلية كاصدار سندات دين من قبل البنك المركزي او الخارجية كالاقتراض من البنك الدولي الا ان ذلك لن يفيد في معالجة اختلالات الاقتصاد خاصة وانه يعاني حاليا من تباطؤ معدلات نموه وتزايد مشاكله مؤكدا انه يوجد بعض الحلول الممكنة الا انها ما زالت غير واضحة حتى الان.

وعن مدى قدرة برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تم تجديده لمدة ثلاث سنوات قائمة على النجاح في ظل هذه الظروف قال د. رشيد ان ايا من هذه البرامج لم تثبت حتى الان اي قدرة على تصحيح اوضاع الدول المدنية بالكامل خاصة وان صندوق النقد الدولي IMF ينظر للدول التي تطبقها من زاوية ضيقة تعتمد على مدى نجاحها في تطبيق هذه البرامج بشكل دقيق لمنحها شهادة تزكيها امام المؤسسات الدولية الا انها لا تعطي اي نتائج ملموسة فيما يختص بالوضع الاقتصادي الداخلي، مشيرا الى انه من الضرورة بمكان ايجاد صيغة مناسبة تعمل على زيادة معدلات النمو وتعديل نتائج برامج الخصخصة لتنسجم مع هذا الهدف دون وضع شروط الصندوق كحاجز لا يمكن اجتيازه.

وبالنسبة لتأثير تدني اسعار النفط على البروتوكول التجاري الموقع مع العراق قال د. رشيد انها اسعار مدعومة ومخفضة الا ان اي تعديل في البروتوكول محكوم ببنوده واحكامه التي يتضمنها لتعالج الاحتمالات المستقبلية التي قد تحدث مؤكدا انه من مصلحة الاردن اقتصاديا ان يطالب بتعديل اي بند لا يناسب التغييرات التي تحدث على الساحتين الاقليمية والدولية.

واوضح انه يجب عند اجراء اي تعديل ان يتم الاخذ بعين الاعتبار طبيعة العلاقة بين البلدين ليتم بحثه بما يتناسب مع مصلحتهما علما ان العراق قد يرفض ذلك لمصلحته التجارية الا ان الدعم الذي تم تقديمه له من الاردن قد يجعل الامور تأخذ مجرى اخر معتبرا ان الحديث عن اي تعديل سابق لاوانه حتى الان.

واختتم د. رشيد حديثه قائلا ان مطالبة الكويت للعراق بـ(16) مليار دولار في هذه الفترة بالذات تظهر انه اسلوب ضغط على العراق ووسيلة لتذكير العالم بقضيتها التي بدأت منذ اوائل العقد الجاري.

سياسة الاغراق

ومن جهته قال الاقتصادي المعروف فخري البلبيسي لـ"العرب اليوم" ان السبب الاساسي في تدني اسعار النفط عالميا سياسة اغراق السوق الذي اتبعته معظم الدول المنتجة والمصدرة له حيث ان الجهات المعنية لم تقم باتخاذ اي اجراءات تكتيكية تحول دون تذبذب الاسعار وذلك من خلال تخفيض حجم الصادرات منه لزيادة الطلب عليه والمساعدة في رفع اسعاره.

واضاف ان الانخفاض اثر بشكل رئيسي على الدول المنتجة له بينما الاردن سيعاني فقط من هبوط في تحويلات الاردنيين من الخارج وهو الامر الذي ستعاني منه اغلب الدول العربية الاخرى مشيرا الى انه توجد سيطرة تامة على معظم مصادر النفط في العالم من قبل الشركات الدولية المطعمة لسياسات الدول الصناعية والتي تضغط باستمرار لبقاء هذه الاسعار منخفضة بما يخدم مصالحها ويؤمن لها تحقيق القدر الاكبر من الارباح.

واوضح البلبيسي ان الاردن لا يملك في هذه الحالة املاء اي شروط كونه دولة غير نفطية ولا يملك حق التدخل المباشر الا انه يستطيع المشاركة في تنفيذ اي توصيات ان وجدت للمساعدة في الخروج من هذه الازمة وانقاذ التدهور المستمر الحاصل في الاسعار مشيرا الى ان ما يحدث يتطلب تبني اجراءات سريعة من قبل الدول المنتجة للنفط والمصدرة له.

واكد ان التأثير الواضح للعيان على الاردن سيتمثل في قلة التحويلات الخارجية التي ستؤدي الى نقص واردات العملات الصعبة ما لم يظهر مجالات بديلة للتعويض كالمعونات او زيادة تصدير المنتجات السياحية والصناعية او حتى بذل الجهود الاكثر لجذب رؤوس الاموال الاستثمارية في محاولة لخلق معادلة توازن لا تفقدنا الاحتياطيات المتوفرة لدى البنك المركزي.

واضاف ان زيادة الدين الخارجي للاردن كخطوة بديلة لاي خلل اقتصادي محتمل يتعارض وبنود برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يسعى لتقليل هذا الدين معتبرا ان الحل سيكون عبر سعي الاردن للحصول على معونات خارجية للمساهمة في الاستثمارات وتنفيذ المشاريع وتغطية ديونه.

وقال البلبيسي ان منظمة اوبك وعبر سعي سياسي مكثف تستطيع القضاء جزئيا على مشكلة تدني الاسعار من خلال حملة منظمة بمشاركة وتنسيق مع الدول غير المنتجة للنفط لتخفيض حجم المستوردات من الدول الصناعية الكبرى كاداة ضغط عليهم خاصة وانها اكثر البلدان استيرادا للبترول لاستخدامه في صناعة البتروكيماويات ليبيعوها بعد ذلك بسعر اعلى مشيرا الى ان انخفاض اسعار النفط الخام سيخلق هوة تسبب الخسارة للدول التي بدأ معظمها الاقتراض لتغطية عجز ميزانياتهم.

وبالنسبة لموقف الاردن من البروتوكول مع العراق قال انه يستطيع المطالبة بتعديل بنوده على الرغم من ان نصف الكمية المصدرة للاردن تأتي كمنحة له موضحا ان البروتوكول يتم تجديده سنويا من قبل الجانبين ولابد ان يتم تعديل بعض بنوده خاصة تلك المتعلقة بالنفط وذلك حسب الاسعار العالمية0



البلبيسي

رشيد

استعداداً لشهر رمضان

وصول كميات كافية من اللحوم الطازجة والمجمدة

□ العرب اليوم - محمد علاونة

● من المتوقع ان تشهد السوق الاردنية طلباً كبيراً على اللحوم بمختلف انواعها، وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الزراعة بأن هناك كميات كافية ستصل للبلاد خلال الايام القليلة القادمة، تحسباً لطلبات شهر رمضان واضافت المصادر بأن الطلب على اللحوم انخفض خلال العام الحالي مقارنة مع الاعوام السابقة نتيجة قلة الطلب وضعف القوة الشرائية لغالبية المواطنين. احد بائعي اللحوم افاد بأن اسعار اللحوم المبردة منها والمجمدة لم يطرأ عليها اي تغيير يذكر وان الاسعار مستقرة بالاضافة الى توفر الكميات المناسبة وان هناك استعداداً لتغطية احتياجات السوق خلال شهر رمضان.

وافادت نشرة وزارة الصناعة والتجارة المتعلقة بأسعار لحوم الضأن المستورد بأن لحم ضأن ذو ختم بنفسجي بلغ سعره 2.8 دينار للجملة و3 دنانير للمستهلك، فيما بلغ سعر لحم ضأن ختم احمر 2.2 دينار للجملة و2.4 دينار للمستهلك.

كما افادت احصائية وزارة الزراعة بأنه تم الحصول على تصاريح لاستيراد 5.5 الاف طن من لحوم البقر المجمدة خلال الثلاثة شهور الماضية، 1.2 الف طن من لحوم الابقار والعجول المبردة خلال الشهر الماضي، 4.2 الف رأس من العجول الحية.

المواطنون اكدوا على توفر اللحوم بجميع انواعها وان الاسعار مرضية مقارنة مع الدول الاخرى وخصوصاً انها متفاوتة نتيجة لوجود اصناف مختلفة.

وافادت احصائيات وزارة الزراعة بأنه تم انتاج ما يقارب 8.68 الاف طن من لحوم الضأن البلدي خلال العام الماضي 3.02 الف طن من الماعز، 3.52 الف طن من الابقار بالاضافة الى ما يقارب 250 طناً من الجمال. كما افادت الاحصائيات بأنه تم انتاج ما يقارب 9681 طن من لحوم الضأن والتي تم ذبحها في المسالخ و2185 طن من الماعز، 5315 طن من الابقار بالاضافة الى 212 طناً من الجمال.

كما بلغ حجم الذبائح التي تمت خارج المسالخ 2904 طن من الضأن، 656 طن من لحوم الماعز. كما تم استيراد 10711 طن من الابقار المجمدة و6565 طن من الغنم المجمد، فيما تم استيراد ما يقارب 2979 طن من الغنم المبرد الطازج و3604 طن من لحوم الابقار المبردة الطازجة.

وتبلغ احتياجات المملكة من اللحوم بجميع انواعها 46641 الف طن سنوياً حيث تبلغ حصة الفرد الواحد ما يقارب 10 كيلوغرام.

كما افادت الإحصائيات بأنه تم استيراد 710.691 الف رأس من الاغنام الحية خلال عام 97 و17.228 الف رأس من الابقار والعجول، فيما صدرت المملكة ما يقارب 900.084 الف رأس من الخراف منها 443.837 الف رأس من الاناث.0

في محاضرة حول التخطيط الاستراتيجي

م. العواملة: «الفوسفات» تعتمد خططاً طويلة الاجل لرسم السياسات الانتاجية والتسويقية

□ العرب اليوم - حافظ عليان

● القى مدير ادارة التخطيط الاستراتيجي في شركة الفوسفات الاردنية م. اسماعيل العواملة محاضرة في جامعة جرش الاهلية امس الاول حول «التخطيط الاستراتيجي/نموذج الفوسفات». واستعرض م. العواملة نظريات التخطيط واهدافها وخاصة الذي يتعلق بالفوسفات الاردنية.

وقال العواملة ان مناجم الفوسفات تعتمد الخطط طويلة المدى لرسم سياساتها الانتاجية والتسويقية آخذة بعين الاعتبار اوضاع ومتطلبات السوق العالمية، والمتغيرات والعوامل الخارجية الاخرى المؤثرة على هذه الصناعة وتوجهاتها المستقبلية.

تسعى الشركة لزيادة انتاجها من الفوسفات الخام في عام 1998 والاعوام التالية عن طريق الاستغلال الاوسع لخامات الشيدية، بالنظر لمزاياها الفنية والاقتصادية الممتازة. مما سيحقق افضل المنافع المالية والاقتصادية للشركة والاردن، ويمكن الشركة من تلبية احتياجات التصدير المتزايدة. وتغطية احتياجات المشاريع المشتركة والمجمع الصناعي في العقبة. ولهذه الغاية قامت الشركة خلال عام 1997، بمعالجة نقاط الاختناق الانتاجية لمنجم الشيدية والمباشرة بتنفيذ مليون طن سنوياً ابتداء من عام 2001 (يتوقع ان يتم انتاج حوالي 600 الف طن من المرحلة الثانية خلال عام 1998) ليرتفع الى حوالي 10 مليون طن سنوياً من الشيدية بعد استكمال المرحلة الثالثة في عام 2003.0

الاسهم الكويتية تهبط بنسبة 40٪

□ الكويت - رويترز

● لم يعد المستثمرون والمحللون الكويتيون يرون نهاية لتراجع سوق الاسهم التي هبطت حتى الان نحو 40 بالمئة منذ بداية العلم وشهدت تراجع المؤشر امس دون مستوى 1600 نقطة للمرة الاولى منذ أكثر من عامين. وقال الخبير الاقتصادي جاسم السعدون الذي يتوقع منذ فترة هبوط البورصة الكويتية لكن بمعدل اقل تجاوزنا الان نقطة المنطق. وهبط مؤشر البورصة الكويتية في اخر ايام التداول الاسبوعية امس بنسبة 63ر1 بالمئة ليغلق على 10ر1607 نقطة بعد ان جرى تداوله عند مستوى منخفض بلغ 40ر1599 نقطة.

وفقد المؤشر 75ر6 بالمئة هذا الاسبوع بعد ان فقد اكثر من خمسة بالمئة في الاسبوع الماضي.

وقال السعدون لرويترز لا تستطيع التكهن بالسوق الان فلم يعد الناس يندهشون لشيء لان المنطق لم يعد يحكم الامور. ولن اندهش اذا تراجع المؤشر الى 1500 نقطة. وتراجع المؤشر بنسبة 57ر9 بالمئة في ديسمبر كانون الاول بعد هبوطه عشرة بالمئة في نوفمبر تشرين الثاني وانخفاضه 5ر8 بالمئة في تشرين الاول. وكان المؤشر قد زاد بنسبة 40 بالمئة في كل عام من العامين الماضيين.0

بلتاجي يفتتح معرض التذوق اليوم

□ العرب اليوم

● تحت رعاية وزير السياحة والآثار عقل بلتاجي يفتتح اليوم الخميس في فندق راديسون ساس معرض التذوق والذي تقيمه اكسبو جوردون وسميث ايفنتس.

ويقام هذا المعرض والذي يوجه للمستهلك مباشرة مع قرب حلول شهر رمضان المبارك وفي فترة الاعداد لهذه المناسبة.

ويشارك في هذا المعرض والذي يستمر اربعة ايام 40 شركة اردنية وعالمية تتعامل في الاصناف المختلفة من المواد الغذائية، وتقوم فكرة المعرض والذي يحمل شعار «تذوق وتسوق» على اتاحة الفرصة امام الزوار لاختيار الافضل من المنتجات الغذائية بطريقة التذوق المجاني وبما ان المعرض موجه للجمهور مباشرة فان الدخول لزيارة المعرض مجاني.

كذلك اعدت الشركات العارضة عروضا خاصة على اسعار البيع للمنتجات المعروضة للمستهلك بمناسبة اقامة هذا المعرض الاول من نوعه في الاردن.

وافادت الشركة المنظمة للمعرض ان فكرة اقامة المعرض هي توفير الاصناف المختلفة من الطعام والشراب امام المستهلك بأسعار خاصة واتاحة فرصة تذوق هذه المنتجات وفرصة الفوز باحدى جوائز المعرض المختلفة والتي تقدمها الشركات العارضة، وتنوي الشركة المنظمة ادراج هذا المعرض ضمن الخطة السنوية لمعارضها بحيث يقام سنويا.0

ندوة عن عمليات سوق الخيارات الاحد المقبل

□ العرب اليوم

● يعقد بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) ندوة متخصصة في عمليات سوق الخيارات (Options) نشأتها وتطورها، آليتها، وكيفية تسعيرها وفوائدها بشكل عام من اجل التحوط سواء للعمليات التجارية او لعمليات الاتجار بالعملات العالمية الرئيسية، وذلك مساء الاحد المقبل في مقر جمعية البنوك.

وتأتي هذه الندوة بالتعاون مع البنك العربي، بنك الاسكان بمشاركة خبيرين من المؤسسة العربية المصرفية في البحرين.0

241 الف دولار منحة اميركية لتمويل دراسة زيادة كفاءة استخدام المياه

□ العرب اليوم

● وقع امس كل من السفير الاميركي في عمان وليام بيرنز، والمدير العام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية م. سامح المدني على اتفاقية منحة اميركية بقيمة 241 الف دولار. وتهدف هذه المنحة الى المحافظة على الموارد المائية الشحيحة وزيادة كفاءة استخدامها في انتاج الاردن من الفوسفات.

ويشار بأن المنحة مقدمة من قبل وكالة التجارة والتنمية الاميركية (TDA) التابعة للحكومة الاميركية. وتوفر هذه الوكالة التمويل لاجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والزيارات التعريفية التي تدعم احتياجات الاقتصاد واولويات الدول في جميع انحاء العالم. وستقوم هذه المنحة الاميركية بتغطية نفقات اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع توظيف التقنيات الخاصة باعادة استخدام مياه المخلفات الصناعية للتقليل من كميات المياه المستخدمة في استخراج الفوسفات من منجم الشيدية التابع لشركة مناجم الفوسفات الاردنية. واذا ثبتت الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع، فان توظيف هذه التقنيات في منجم الشيدية قد يحسن من كفاءة المياه المستخدمة هناك.

وقد قامت الولايات المتحدة الاميركية منذ عام 1997 بتقديم اكثر من 2 مليون دولار على شكل منح من قبل وكالة التجارة والتنمية الاميركية لتمويل مشاريع في الاردن.0

V.I.P. SERVICE

خدمة رجال الاعمال

كوكا كولا تقيم احتفالاً في حرم جامعة فيلادلفيا



□ العرب اليوم

● اقامت شركة كوكا كولا الاردن احتفالاً في حرم جامعة فيلادلفيا يوم الاربعاء 1998/12/2. وقد اشتمل الاحتفال على فقرات ثقافية وترفيهية عديدة حازت على اعجاب الجمهور.

وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج كوكا كولا المتواصل لتنشيط ودعم الحركة الشبابية في الجامعات الاردنية، وايماناً منها بأهمية دورهم في ازدهار وتقدم الاردن.0

مارتو يقدم مشروع قانون الموازنة لسنة 1999 لمجلس النواب

المشروع يرتكز على مواصلة التصحيح الاقتصادي وتعزيز الاستقرار النقدي والمالي والعدالة الاجتماعية ومواصلة دعم القوات المسلحة

□ العرب اليوم

● القى الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية امس خطاب مشروع قانون الموازنة العامة لعام 1999 امام مجلس النواب الذي ارتكز على توجهات ترمي الى مواصلة جهود التصحيح الاقتصادي المتمثل في تحقيق التوازن الداخلي والخارجي وتعزيز الاستقرار النقدي والمالي، والتوازن بين اعتبارات الكفاءة في تحقيق الاهداف الاقتصادية والعدالة في تحقيق الاهداف الاجتماعية، وبما يكفل رفع المستوى المعيشي للمواطنين وخاصة ذوي الدخل المتدني والمحدود. ويولي المشروع اهمية خاصة لمواصلة دعم قواتنا المسلحة الباسلة واجهزتنا الامنية.

واضاف مارتو ان المشروع يسعى في سياساته الى خلق المناخ الاستثماري المناسب لرفد النمو الاقتصادي المستدام في بيئة تتوافر فيها معايير الشفافية والعدالة والواقعية والتعاون بين السلطتين والتفهم العام لاداء الاقتصاد الوطني والتحديات التي تواجهه.

وقال مارتو: لقد اغنى النقاش المثمر الذي تم في مجلسكم الكريم لمشروع قانون الموازنة العامة لعام 1998 وتقرير اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس النواب حول الوضع الاقتصادي المعد خلال شهر تموز من هذا العام المبادىء والاسس التي تحكم وتنظم سياسة الموازنة العامة لعام 1999 لبلدنا العزيز.

وقد اولينا في هذا المشروع كامل العناية للتوصيات والمبادىء التي تم طرحها من قبل مجلسكم الكريم، وانني لعلى ثقة بأن مناقشة المجلس الكريم لهذا المشروع ستسهم بصورة فعالة في رسم السياسة المالية للمرحلة القادمة بما يهيء لتجاوز الصعوبات، ويساعد في رفع مستوى اداء مسيرتنا التنموية وتحقيق الاهداف الوطنية.

ان المسار الذي ننتهجه الآن سيدخل الاردن به الالفية الثالثة وسيحدد قوة ودرجة الثقة بالاقتصاد الاردني للحقبة الجديدة، وذلك في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي تباطؤاً في معدلات النمو في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، كما يعاني عدد من الاقتصادات العالمية من اضطرابات لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ امد بعيد، ولا يستطيع احد التنبؤ بمدى حدتها والوقت اللازم لمعالجتها.

تشير التوقعات الى ان الاقتصاد العالمي سيحقق هذا العام نمواً حقيقياً معدله 2 بالمئة فقط. فاليابان وهي ثاني اكبر اقتصاد عالمي تعيش حالة من التراجع، واقتصادات النمور الاسيوية تشهد مصاعب اقتصادية جمة ويتوقع لها ان تسجل تراجعاً في ادائها الاقتصادي يؤدي الى معدلات نمو سالبة. كما تعرضت معظم اقتصادات امريكا اللاتينية لصدمة كبيرة جراء اضطراب اسواق رأس المال العالمية. ولم ينج الاقتصاد الروسي من الاضطرابات والتراجع. وقد ادت التطورات الاقتصادية العالمية والتي انعكست على الدول النامية الى زيادة نسبة من هم دون خط الفقر فيها، الامر الذي افقد هذه الدول الشعور بالامن والاستقرار.

اما على صعيد التطورات في المنطقة، فقد استمر الحصار المفروض على العراق وتواترت الازمات بين العراق والامم المتحدة، مما ادى الى تفاقم حالة عدم الاستقرار في المنطقة، واثر سلبياً على اداء الاقتصاد الاردني. اضافة الى ذلك، فان السيطرة الاسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني منعته من التفاعل الايجابي مع الاقتصاد الاردني بحجج امنية، وحالت دون زيادة الصادرات الاردنية الى فلسطين. وكان التراجع في عملية السلام احد اهم الاسباب ايضاً في خلق جو من التوتر في المنطقة والذي انعكس سلبياً على المناخ الاستثماري في الشرق الاوسط بشكل عام.

من جانب آخر فان تدني الاسعار العالمية للنفط كان له تأثير سلبي مباشر على فرص التسويق للصادرات الاردنية وعلى تحويلات الاردنيين العاملين في دول الخليج العربي الشقيقة، والتي انخفضت بشكل ملحوظ خلال هذا العام.

واضاف مارتو ونحن في الاردن لم تكن بمعزل عما حدث في المنطقة والعالم والذي انعكس بدوره على اقتصادنا. فقد تأثر اداء الاقتصاد الوطني بتلك التطورات التي افضت الى خفض معدل النمو الاقتصادي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، وانعكس ذلك بدوره بصورة سلبية على اداء المالية العامة وميزان المدفوعات. وبدون اتخاذ التدابير والاجراءات التصحيحية اللازمة دون تأخير، مع ما قد يكون لذلك من ثمن في المدى القصير، فان المعاناة سوف تزداد وتتفاقم على المدى البعيد.

محاور العمل

وعلى الرغم مما حققته مسيرة التصحيح الاقتصادي خلال الاعوام الماضية، الا انه لا زال هناك مشاكل مالية واقتصادية هيكلية تستحق المعالجة، ولن يفيد التركيز على حل جزئي لمشكلة بعينها بل يجب تعميق التصحيح الوطني بأشكاله كافة وتوسيع نطاقه ليشمل مختلف المستويات. وضمن هذا الاطار فانه سيتم العمل على عدد من المحاور اهمها:

- تخفيض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي لان الفوائد المدفوعة على الدين تستهلك جانباً لا يستهان به من مواردنا المحلية. وعليه، فان تخفيض هذه النسبة على المدى الطويل بوضع خطة محكمة لادارة الدين العام يفضي الى تقليل المصادر المحلية المستهلكة في خدمة الدين وزيادة المصادر المتاحة للاستثمار. ولقد تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء لتنفيذ هذه السياسة.

- وضع استراتيجية جديدة للاقتراض الخارجي تستند الى الدراسة العلمية والموضوعية للمشاريع التي تمول من هذا المصدر، وخاصة القروض المكفولة من الحكومة للمؤسسات العامة بحيث تكون قادرة على خدمة دينها والوفاء بالتزاماتها ذاتياً. وفي هذا المجال فان من الاهمية بمكان ربط المديونية الداخلية والخارجية بأولويات الانفاق العام وبحيث تكون خدمة الدين العام ضمن قدرة الاقتصاد الوطني على تحملها.

- ترشيد الانفاق الحكومي وتخفيض عجز الموازنة بشكل تدريجي الامر الذي يزيد من كفاءة الاقتصاد الوطني ويفسح المجال امام القطاع الخاص للاضطلاع بدوره وعلى اكمل وجه. ان تغيراً جذرياً لا بد ان يحدث ويؤثر ليس فقط في حجم النفقات العامة بل في توجيهها نحو الانفاق المنتج وضمن اولويات محددة.

- تحسين كفاءة تحصيل المال ونشر الوعي الضريبي ومحاربة التهرب لتحقيق مبدأ العدالة وتحصيل المبالغ المتأخرة والمستحقة من الضرائب.

- تسهيل الاجراءات الجمركية وتوسيع الاوعية الضريبية وذلك باعادة النظر بالاعفاءات الضريبية غير الضرورية والتي تشوه النظام الضريبي وتحول دون تحقيق معيار الكفاءة الضريبية.

- اصلاح القطاع العام والمؤسسات العامة من خلال رفدهم بالكفاءات القادرة على تحسين الاداء وكذلك من خلال اعادة النظر بتسعير الخدمات التي تقدمها بعض هذه المؤسسات لتصبح اكثر واقعية ولتعكس الكلفة الحقيقية للخدمة، وبما يهيىء لها الاستغناء التدريجي عن الدعم المالي من الخزينة والاعتماد على مواردها الذاتية.

- توجيه جانب من جهود الاصلاح نحو التطوير الاداري والتكنولوجي بهدف الارتقاء بنوعية الانفاق العام وتحسين كفاءته من خلال تقديم الخدمة العامة بأقل كلفة. ويشمل ذلك زيادة الانتاجية للموظف من خلال برامج التدريب والتأهيل وادخال انظمة المعلوماتية بحيث يصبح هذا التطوير ملازماً لعملية التنمية وتعزيز مكتسباتها.

- الانتقال الى تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية، الامر الذي يتطلب حجماً كبيراً من الاستثمار كما يتطلب تمويل هذا الاستثمار تعبئة المدخرات الوطنية وجذب الاستثمارات الاجنبية. ان اجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر يعتمد على استمرار الاردن واحة آمنة يتمتع بالاستقرار السياسي والانفتاح الاقتصادي، وعلى نجاحه في بناء دولة المؤسسات التي تحمي الحقوق وتردع التجاوزات وتمكن المستثمر الوطني والعربي والاجنبي من بناء توقعاته بدرجة عالية من اليقين والاطمئنان الى تكافؤ فرص التنافس وعدالة القضاء وسرعة التقاضي.

- الاستمرار في سياسة تشجيع الصادرات وشحذ القدرة التنافسية للانتاج الاردني من خلال تنفيذ اتفاقية الشراكة الاوروبية والعمل على انشاء منطقة تجارة حرة عربية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية. والاستفادة من هذه الفرص في زيادة صادراتنا الوطنية وزيادة تدفقات رأس المال والاستثمار العربي والاجنبي.

المؤشرات الاقتصادية

قبل البدء في تبيان مؤشرات ومرتكزات موازنة الدولة للعام المقبل، ارجو ان اعرض على مجلسكم الموقر اهم المؤشرات الاقتصادية لهذا العام 1998.

اولاً: الناتج المحلي الاجمالي

تشير البيانات الاولية الى ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية والثابتة لهذا العام يتوقع ان يبلغ 5.9 بالمئة و2.2 بالمئة على التوالي مقابل 5.2 بالمئة و1.3 بالمئة لعام 1997.

ثانياً: المستوى العام للاسعار

سجلت الارقام القياسية لتكاليف المعيشة للاحد عشر شهراً الاولى لهذا العام ارتفاعاً بنسبة 5.0 بالمئة مقابل 3.0 بالمئة للفترة ذاتها من عام 1997. وقد جاء ذلك محصلة لزيادة جميع البنود المكونة للرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسب متفاوتة.

ثالثاً: الفقر والبطالة

اولت الحكومة معالجة مشكلتي الفقر والبطالة اهمية قصوى من خلال توفير الدعم المالي اللازم لصندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل ورصد المبالغ اللازمة لحزمة مشاريع الامان الاجتماعي وزيادة الانتاجية الاجتماعية الهادفة الى:

1. تخفيف حدة الفقر الذي تعاني منه بعض شرائح المجتمع.
2. توفير فرص عمل للفقراء بحيث تكفل لهم الحياة الكريمة وبما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي.
3. توفير التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة المولدة للدخل.

ولتحقيق ذلك فقد عمدت الحكومة الى توسيع قاعدة المنتفعين من هذه البرامج وتنفيذ برامج الدخل التكميلي للاسر الفقيرة من خلال سد جانب من الفجوة بين دخل الاسرة وخط الفقر المطلق.

كما اولت الحكومة عنايتها للاستراتيجية الوطنية التي نتجت عن اعمال المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة المنعقد في عمان في شهر ايلول الماضي العناية الكافية. وتعمل الحكومة حالياً على تنظيم سوق العمل المحلي والعمالة الوافدة وبما يتناسب ومتطلبات التنمية.

رابعاً: سوق رأس المال وسوق العقار

تأثر اداء سوق الاوراق المالية بتباطؤ النشاط الاقتصادي الذي شهدته المملكة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة جراء تأثرها بالبيئة الاقليمية غير المواتية وتراجع اداء الاقتصاد العالمي. وقد حالت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة دون تعميق الآثار السلبية بصورة اكبر. فقد تم سن عدد من التشريعات المالية التي تعزز سوق رأس المال تمثلت باصدار قانون الاوراق المالية وما انبثق عنه من انظمة وتعليمات تم اصدارها خلال هذا العام. من ذلك تعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها، وتعليمات الافصاح وتعليمات ترخيص اعمال شركات الخدمات المالية ومعتمدي المهن المالية وتعليمات صناديق الاستثمار المشترك، مما يسهم في تحسين الاداء في سوق الاوراق المالية.

وعلى صعيد آخر: بدأت الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري ممارسة اعمالها. وتساهم هذه الشركة في تشجيع وتطوير سوق رأس المال من خلال طرح ادوات استثمارية جديدة كاسناد القرض وفتح نافذة اسلامية لتوفير التمويل متوسط وطويل الاجل، لتطوير وتحسين سوق التمويل الاسكاني وخاصة لذوي الدخل المتدني والمحدود.

وقد قامت هذه الشركة بمنح قروض لاعادة تمويل العديد من القروض السكنية. كما تمويل باصدار اسناد قرض وذلك لتوفير الاموال اللازمة للاقراض. وقامت ايضاً باعادة تمويل قرض لصناديق الاسكان العسكري. ويهدف هذا القرض الى توفير السكن الملائم لمنتسبي الاجهزة الامنية والجهاز العسكري. وهذا بدوره ايضاً يوجه الانفاق نحو الاستثمار الذي يساهم في تحريك النمو الاقتصادي وخاصة في قطاع الانشاءات الذي شهد تراجعاً خلال السنوات الاخيرة.

وقد انعكس ذلك بصورة ايجابية على سوق العقار حيث اظهرت البيانات المعاد تقديرها لعام 1998 تحسناً ملحوظاً مقارنة بأدائه خلال العام الماضي. ومما يؤكد ذلك، ارتفاع حصيلة ضريبة بيع العقارات بنسبة 13.3 بالمئة ورسوم تسجيل الاراضي بنسبة 14 بالمئة.

خامساً: السياسة المالية

لقد تأثر اداء المالية العامة لعام 1998 بتباطؤ النشاط الاقتصادي الذي شهدته المملكة خلال السنوات الثلاث الاخيرة. فتشير الارقام المعاد تقديرها الى انخفاض الايرادات المحلية بنسبة 11.3 بالمئة عن المستوى المقدر لها، كما تشير الى ارتفاع النفقات العامة بما فيها النفقات خارج الموازنة والبالغة قيمتها 133 مليون دينار بنسبة 3.6 بالمئة عن المستوى المقدر لها. وقد نجم عن ذلك توقع تسجيل عجز مالي قبل المنح والمساعدات مقداره 502 مليون دينار او ما نسبته 9.6 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. ولدى الاخذ بعين الاعتبار المساعدات والمنح المالية والمقدرة بحوالي 212 مليون دينار، فان العجز المالي بعد المنح والمساعدات سينخفض بهذا المقدار ليصل الى 290 مليون دينار او ما نسبته 5.5 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. وبذلك يمكن القول بأن عام 1998 يمثل عاماً صعباً. وقد جاء هذا الارتفاع في العجز محصلة لما يلي:

1- تراجع حصيلة الايرادات المحلية بسبب تأثرها بالاداء الاقتصادي على المستوى الكلي. وقد خفض ذلك قدرة القطاع الخاص على دفع الضرائب، كما قلل قدرة بعض المؤسسات العامة على سداد ديونها تجاه الحكومة وتراجع الارباح المتحققة للخزينة.

2- ارتفاع النفقات العامة عن المستويات المقدرة لها بحوالي 133 مليون دينار او ما نسبته 2.5 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. وقد تم توجيه هذه النفقات لخدمة ديون المؤسسات العامة التي عجزت عن سداد ديونها كالملكية الاردنية وسلطة المياه وسكة حديد العقبة، ولدفع الراتب الاضافي للقوات المسلحة وللمدفوعات التقاعدية.

وبذلك يلاحظ انه ولدى استبعاد هذه النفقات فان العجز سيقل بحوالي 2.5 نقطة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي وصولاً الى المستويات السائدة قبل هذا العام. وقد دعانا اداء المؤسسات والشركات العامة خلال هذا العام الى النظر بجدية لايجاد حلول جذرية لهذا الموضوع بحيث تساهم في تقليص هذا الدعم بشكل تدريجي وبما يخدم الادارة المالية للاقتصاد الوطني وبكفاءة عالية.

وضمن هذا الاطار، فان المؤسسات العامة ستتحمل المسؤولية وتلتزم بالانفاق ضمن موازناتها وتعمل على زيادة مواردها الذاتية. وهذا يعني قيام المؤسسات بسداد ديونها وعدم السماح بظهور عجز غير ممول ومنع اقتراضها لقروض جديدة غير قادرة على سدادها. وسيتيح ذلك توفير جانب من الدعم الحكومي الموجه لهذه المؤسسات لزيادة الانفاق على مشاريع البنية التحتية وتوجيه المزيد من الانفاق لحماية الفقراء ومساعدتهم والمساهمة في معالجة البطالة.

3- كما ساهم في ارتفاع رقم العجز لهذا العام توجه الحكومة الجاد نحو التعامل مع الالتزامات غير المدفوعة والمتأخرات على القطاع العام بحيث تم تسوية جميع هذه المدفوعات والبالغة حوالي 50 مليون دينار. وستساهم تسوية هذه الالتزامات بأن تكون موازنة عام 1999 خالية من اي اعباء سابقة او التزامات متأخرة او مستحقات غير مدفوعة. وبهدف منع حدوث ذلك ثانية، فان هذه الحكومة ملتزمة بموازنة واقعية تستند الى الوضوح والشفافية والشمول.

4- وضمن هذا الاطار، فقد تمت تسوية جميع الحسابات المتعلقة بالسنوات السابقة والتي اوصت بمعالجتها التقارير السنوية لديوان المحاسبة وكذلك توصيات اللجان المالية لمجلسكم الكريم. وتعود هذه المبالغ الى فترة تمتد لعقود سابقة انقضت وتم تمويلها بالكامل وبصورة رئيسية من البنك المركزي على شكل سلف استثنائية وعادية. وبذلك فهي لا تمثل انفاقاً جديداً ولا تتطلب تمويلاً جديداً. وسنتقدم لمجلسكم الكريم بملاحق تغطي هذه المبالغ.

وفي ضوء ذلك، وتفادياً لحدوث مثل هذه الحالات في المستقبل، فقد تم اضافة فقرة جديدة ضمن مشروع قانون الموازنة العامة لعام 1999 لا تجيز صرف اي نفقة او سلفة ليس لها مخصصات الا بقانون ملحق لقانون الموازنة يقره مجلسكم الكريم.

سادساً: الدين العام

1- الدين العام الخارجي

ارتفع الرصيد القائم المسحوب وغير المسدد من القروض الخارجية من 6533 مليون دولار عام 1997 الى 6876 مليون دولار في نهاية تشرين اول من عام 1998. وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة لارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدولار بحوالي 300 مليون دولار ورسملة الفوائد التي خضعت لاعادة الجدولة والبالغة قيمتها حوالي 86 مليون دولار.

قامت الحكومة خلال هذا العام بتنفيذ مبادلة وتحويل قروض خارجية الى مشاريع استثمارية وستقوم ايضاً بتفعيل مبادلة الدين والاستمرار بتنفيذ الرصيد المتبقي من اتفاقية مبادلة الدين الفرنسي والدين الالماني. وتم خلال هذا العام توقيع اتفاقية مبادلة دين مع الجانب الالماني للانفاق على مشاريع حزمة الامان الاجتماعي.

2- الدين العام الداخلي

تشير بيانات المديونية الداخلية حتى نهاية تشرين اول من هذا العام 1998 الى ارتفاع الرصيد القائم غير المسدد الى 923.5 مليون دينار او ما نسبته 17.6 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 821.4 مليون دينار او ما نسبته 16.6 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في نهاية عام 1997، بزيادة بلغت نسبتها 12.4 بالمئة. وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة لزيادة الاحتياجات التمويلية للموازنة العامة المترتبة على ارتفاع العجز المالي لهذا العام. من ناحية اخرى، فقد ساهمت اصدارات سندات

←

توقعات ببلوغ النمو الاقتصادي للعام المقبل 3 بالمئة والتضخم 4 بالمئة

خلاصة الموازنة العامة للسنوات 1997 - 1999

الايرادات	فعلي اولي 1997	مقدر 1998	اعادة تقدير 1998	مقدر 1999
1- الايرادات المحلية	1369902	1704350	1523680	1692600
أ) الايرادات الضريبية	798503	1008100	872970	931800
1- الضرائب على الدخل والارباح	149705	191300	155000	170000
2- الضرائب على معاملات التجارة الخارجية	421867	514000	471820	495000
3- الضرائب على المعاملات المحلية	226931	302800	246150	266800
ب) الايرادات غير الضريبية	571399	696250	650710	760800
4- الرخص	32214	28600	28325	29200
5- الرسوم	166226	217200	179180	198500
6- الايرادات من المؤسسات	176036	152400	153000	180500
7- ايرادات بدل الخدمات الحكومية	24035	34050	20305	22800
8- الايرادات المختلفة	172888	264000	269900	329800
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أ- منحة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة	31452	10000	0	0
ب- منح عربية	12922	32000	56820	45000
ج- منح متفرقة	157581	95000	150000	150000
مجموع الايرادات الجارية	1571857	1891350	1730500	1887600
المجموع	1571857	1891350	1730500	1887600
- الايرادات الرأسمالية	48984	58650	37500	37400
- اقساط القروض المستردة	45929	50000	32500	32400
- منح فنية لتمويل مشاريع انمائية	3055	8650	5000	5000
وفر الموازنة الجارية	133853	263475	109972	204600
المجموع	182837	322125	147472	242000
عجز الموازنة العامة	149647	170000	290204	235000
عجز الموازنة العامة بدون المنح	354657	365650	502024	435000
المجموع	1770488	2120000	2058204	2160000

النفقات	فعلي اولي 1997	مقدر 1998	اعادة تقدير 1998	مقدر 1999
1- النفقات الجارية	1438004	1627875	1620528	1683000
أ) الوزارات والدوائر الحكومية	571311	590449	583147	616000
- الوزارات والدوائر المدنية	427811	435049	427747	450930
- الامن العام	95000	103300	103300	109500
- الدفاع المدني	9500	11100	11100	11570
- الخدمات الطبية الملكية	39000	41000	41000	44000
ب) وزارة الدفاع	301000	336000	336000	347000
- القوات المسلحة	301000	336000	336000	347000
ج) النفقات الاخرى	565693	701426	701381	720000
1- دعم المواد التموينية	72688	38000	38000	15000
2- اعادة التأمين	1598	2000	2000	2000
3- النفقات الطارئة والمدورة	2600	4500	4500	5000
4- فوائد القروض الداخلية	19130	19800	19800	40000
5- فوائد القروض الخارجية	166438	209600	209600	267000
6- التقاعد والتعويضات	213449	235000	236000	231000
7- الضمان الاجتماعي	7196	8259	8214	8848
8- النفقات المالية	24805	46000	46000	25000
9- دعم المؤسسات	43256	79467	79467	68652
10- البعثات العلمية	12661	12800	12800	12500
11- المساهمات	1872	2000	2000	2000
12- المخصصات والمكافآت	0	43000	43000	43000
- وفر الموازنة الجارية	133853	263475	109972	204600
المجموع	1571857	1891350	1730500	1887600
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أ) المشاريع الانمائية الممولة من الايرادات	275992	409318	380403	391115
- مشاريع الوزارات والدوائر الحكومية	222011	290421	263506	265445
- المساهمة في مشاريع المؤسسات	45981	110397	108397	117670
- الاستملاكات	8000	8500	8500	8000
ب) المشاريع الانمائية الممولة من القروض والمنح	56492	82807	57273	85885
المجموع	332484	492125	437676	477000
المجموع	1770488	2120000	2058204	2160000

موازنة التمويل

مصادر التمويل	فعلي اولي 1997	مقدر 1998	اعادة تقدير 1998	مقدر 1999
- وفر الموازنة العامة				
أ) القروض الخارجية والمنح	240493	185260	115273	238885
1- قروض لتمويل مشاريع انمائية	53437	74157	52273	80885
2- قروض مؤسسات	150156	71103	41000	105000
3- قروض مشاريع [illegible]	36900	40000	22000	42500
- منحة [illegible]	0	0	0	10500
ب) [illegible]	0	113647	108900	100000
ج) قروض داخلية	102533	133000	311281	91415
- وفر الموازنة المتوقع	0	0	0	47000
مجموع مصادر التمويل	343026	431907	535454	477300

الاستخدامات	فعلي اولي 1997	مقدر 1998	اعادة تقدير 1998	مقدر 1999
- تمويل عجز الموازنة	149647	170000	290204	235000
أ) تسديد اقساط القروض	193379	261817	245250	242300
1- تسديد اقساط القروض الخارجية	154785	254545	237978	239499
2- تسديد اقساط القروض الداخلية	38584	7272	7272	2801
ب) [illegible]	0	0	0	0
مجموع الاستخدامات	343026	431817	535454	477300

انخفاض العجز الى 133 مليون دينار ويمول بالاقتراض الداخلي والخارجي

الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية للسنوات 1992 - 1998

الرقم	النشاط الاقتصادي	1992	1993	1994	1995	1996	1997*	1998**
أ)	الصناعات							
1	الزراعة والقنص والغابات وصيد الاسماك	246.9	193.3	193.2	171.8	160.7	147.5	140.1
2	المناجم والمحاجر	130.5	106.9	102.4	157.7	166.0	169.2	178.5
3	الصناعات التحويلية	406.3	427.3	561.4	579.7	528.6	592.1	620.4
4	الكهرباء والمياه	66.6	78.7	84.0	98.1	104.1	117.4	123.3
5	الانشاءات	215.3	283.7	299.4	297.5	252.5	222.0	214.2
6	تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	278.7	317.2	377.0	414.6	469.3	517.0	555.0
7	النقل والتخزين والاتصالات	450.0	487.1	520.1	572.3	630.4	659.3	687.9
8	خدمات المال والتأمين والعقارات وخدمات الاعمال	520.4	622.7	658.9	721.7	754.0	778.2	815.3
9	الخدمات الاجتماعية والشخصية	86.9	88.8	109.6	128.6	147.3	155.8	166.6
	المجموع	2401.6	2605.7	2996.0	3142.0	3212.9	3358.5	3501.3
ب)	منتجو الخدمات الحكومية	554.7	619.1	666.9	756.4	827.3	890.7	932.1
ج)	منتجو الخدمات الخاصة التي لا تهدف الى الربح وتخدم العائلات	39.2	38.9	47.0	50.4	51.4	52.8	55.1
د)	الخدمات المنزلية	7.2	7.6	6.0	5.9	5.3	5.2	5.2
	مجموع (أ + ب + ج +د)	3002.7	3271.3	3625.9	3954.7	4096.9	4307.2	4493.7
-	ناقص: الخدمات المصرفية المحتسبة	-41.8	-66.4	-73.9	-75.0	-77.2	-81.0	-85.2
	الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة	2960.9	3204.9	3552.0	3879.7	4019.7	4226.2	4408.5
+	الضرائب غير المباشرة ناقص الاعانات	576.2	653.8	694.9	681.1	691.3	719.6	828.1
	الناتج المحلي الاجمالي باسعار المنتجين	3537.1	3858.7	4246.9	4560.8	4711.0	4945.8	5236.6
+	صافي دخل عوامل الانتاج من الخارج	-186.2	-149.1	-151.4	-116.8	-112.3	-47.4	–
=	الناتج القومي الاجمالي بالاسعار الجارية	3350.9	3709.6	4095.5	4444.0	4598.7	4898.4	–

الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة للسنوات 1992 - 1998

الرقم	النشاط الاقتصادي	1992	1993	1994	1995	1996	1997*	1998**
أ)	الصناعات							
1	الزراعة والقنص والغابات وصيد الاسماك	209.6	154.3	140.0	138.0	146.9	124.9	116.2
2	المناجم والمحاجر	53.5	47.4	47.6	68.2	68.8	72.5	74.7
3	الصناعات التحويلية	253.7	261.9	336.8	340.3	309.7	323.5	328.4
4	الكهرباء والمياه	58.7	67.1	70.2	82.1	85.1	91.2	93.9
5	الانشاءات	136.6	174.1	194.5	196.0	183.5	163.4	153.6
6	تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	55.4	82.4	101.2	108.5	115.9	136.1	141.5
7	النقل والتخزين والاتصالات	278.5	289.9	301.6	328.0	355.2	360.0	363.6
8	خدمات المال والتأمين والعقارات وخدمات الاعمال	386.2	440.9	471.7	499.0	508.0	517.5	525.2
9	الخدمات الاجتماعية والشخصية	49.6	50.6	60.5	68.4	73.0	77.4	80.5
	المجموع	1493.8	1568.6	1724.1	1828.5	1846.1	1866.5	1877.6
ب)	منتجو الخدمات الحكومية	415.3	451.6	464.6	481.1	494.5	509.1	514.3
ج)	منتجو الخدمات الخاصة التي لا تهدف الى الربح وتخدم العائلات	25.3	24.4	25.8	23.8	29.8	29.5	29.7
د)	الخدمات المنزلية	4.2	4.4	3.6	3.7	3.5	3.1	3.0
	مجموع (أ + ب + ج +د)	1938.6	2049.0	2221.1	2343.1	2373.9	2408.2	2424.6
-	ناقص: الخدمات المصرفية المحتسبة	-27.0	-41.6	-45.3	-44.4	-44.7	-45.2	-46.0
	الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة	1911.6	2007.4	2175.8	2298.7	2329.2	2363.0	2378.6
+	الضرائب غير المباشرة ناقص الاعانات	372.1	409.6	425.7	403.5	400.5	402.3	446.9
	الناتج المحلي الاجمالي باسعار المنتجين	2283.7	2417.0	2601.5	2702.2	2729.7	2765.3	2825.5

خفض اسعار الخبز مع حلول رمضان الى 150 فلساً للكيلو ورفع الدعم النقدي

استمرار حصار العراق واستئثار اسرائيل بالاقتصاد الفلسطيني انعكس سلباً على اقتصادنا وتجارتنا الخارجية

اعفاء كامل لمدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية وخفض الحد الاعلى للرسوم الجمركية الى 35٪

اجمالي النفقات العامة 2160 مليون دينار منها 950 مليوناً للرواتب والاجور والعلاوات والتقاعد

واذونات الخزينة التي تم طرحها هذا العام في تنشيط سوق رأس المال وفي ادارة السياسة النقدية بصورة اكثر فعالية.

سابعاً: السياسة النقدية

واصل البنك المركزي سياسته النقدية الرامية الى ترسيخ الاستقرار النقدي والحفاظ على مستوى ملائم من الاحتياطيات من العملات الاجنبية مما حقق نجاحاً ملحوظاً في تعزيز الثقة بالدينار الاردني والحفاظ على استقرار الاسعار. وقد تركزت اجراءات وتدابير السياسة النقدية هذا العام حول تعميق المكتسبات التي حققتها السياسة النقدية في بلوغ هذه الاهداف.

فعلى صعيد السيولة المحلية، سجل عرض النقد بمفهومه الواسع خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام نمواً ملحوظاً بلغت نسبته 5.0 بالمئة. ويتوقع ان يواصل ارتفاعه ليصل الى حوالي 7.0 بالمئة مع نهاية هذا العام مقابل 7.8 بالمئة لعام 1997. ويعكس نمو عرض النقد في هذا العام حرص البنك المركزي على توفير التمويل اللازم للنشاط الاقتصادي في ظل مواصلة الحفاظ على الاستقرار النقدي.

وعلى صعيد الاحتياطيات من العملات الاجنبية وسعر صرف الدينار، فقد اثمرت الجهود المتواصلة في هذا المضمار في الحفاظ على مستوى ملائم من الاحتياطيات من العملات الاجنبية وذلك على الرغم من الضغوطات التي تعرضت لها منذ الثلث الاخير من شهر تموز من العام الحالي 1998، حيث بلغ مستوى هذه الاحتياطيات مع نهاية شهر تشرين الاول من هذا العام 1210 مليون دولار او ما يكفي لتغطية مستوردات المملكة لحوالي اربعة اشهر.

وقد كان لسرعة تلبية البنك المركزي لاحتياجات السوق المحلي من العملات الاجنبية وتعديل اسعار الفوائد دور بارز دون فرض اي قيود ادارية على حركة الاموال او المساس بقابلية الدينار التامة للتحويل وذلك تأكيداً لحرية حركة رأس المال وتعزيزاً لمناخ الاستثمار في المملكة.

وعلى صعيد الائتمان، فقد اظهرت الشهور العشرة الاولى من هذا العام ارتفاع رصيد الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة 7.5 بالمئة مقابل 5 بالمئة لعام 1997 كاملاً. ويعكس هذا الاتجاه حرص السياسة النقدية على اتاحة المجال امام القطاع الخاص للمشاركة بشكل اوسع وبفاعلية اكبر في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

وضمن هذا السياق، قدم البنك المركزي تسهيلات ائتمانية اضافية وبأسعار فائدة تفضيلية لكل من بنك الانماء الصناعي ومؤسسة الاقراض الزراعي. وسيسهم ذلك في توفير التمويل اللازم للمشاريع الصناعية والزراعية والصناعات التصديرية، الامر الذي سيعمل على دعم النمو الاقتصادي المستدام.

ثامناً: ميزان المدفوعات

تشير البيانات الاولية لميزان المدفوعات خلال عام 1998 الى توقع تسجيل الحساب الجاري لعجز نسبته 1 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، مقابل وفر نسبته 0.4 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي لعام 1997. كما يتوقع لحساب رأس المال ان يسجل هذا العام فائضاً نسبته 2 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل فائض نسبته 4 بالمئة من ذلك الناتج في العام الماضي.

ويتوقع ان يسفر ذلك عن توقع تسجيل الميزان الاجمالي لعام 1998 لعجز نسبته 2.6 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع فائض نسبته 3.9 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي للعام الماضي. وبناء على ذلك، فانه يتوقع لصافي الموجودات الاجنبية للجهاز المصرفي ان يسجل زيادة طفيفة تعادل 48 مليون دينار خلال عام 1998 مقابل زيادة بلغت حوالي 500 مليون دينار تحقق خلال عام 1997.

مؤشرات 1999

وقال مارتو: اسمحوا لي ان اعرض على حضراتكم اهم المؤشرات الاقتصادية المتوقعة لعام 1999.

1- يتوقع للناتج المحلي الاجمالي ان يحقق نمواً يمثل مقداراً من التحسن عن ذلك المقدر لهذا العام. وسيرتكز هذا التحسن المأمول على عدد من عوامل:

- الاستثمار المخطط له في قطاع التعدين وخاصة الفوسفات والبوتاس والاسمدة ومشتقاتها والذي سيؤدي الى زيادة الانتاج والصادرات.

- التوسع المتحقق في الائتمان المحلي خلال عام 1998 والذي انعكس في زيادة الاستثمار والطاقة الانتاجية، مما سيكون له اثر ايجابي على النمو خلال عام 1999.

- يتوقع لقطاع السياحة ان يشهد نمواً واضحاً مستفيداً من الاحتفالات العالمية بعام 2000.

- الانتعاش المحتمل في التجارة مع فلسطين نتيجة للجهود الحثيثة لكسر احتكار اسرائيل للسوق الفلسطيني.

- يتوقع ان ينتهي التراجع الذي شهده قطاع الانشاءات وان يبدأ بالنمو خاصة في ضوء مباشرة الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري لاعمالها والتي توفر التمويل اللازم وبالآجال المناسبة لقطاع الاسكان، وضمن استراتيجية وطنية للاسكان سيتم اعتمادها.

- وينتظر ان يسهم برنامج التخاصية الذي يجري تنفيذه لبعض المؤسسات والشركات العامة في زيادة حجم الاستثمار ورفع كفاءته، وبما يخدم الصالح العام ويحمي المنافسة ويدعم الانتاجية ويرفع مستوى الجودة ويستقطب الاستثمارات العربية والاجنبية ويشجع القطاع الخاص على اخذ زمام المبادرة لارتياد نشاطات اقتصادية جديدة.

واضاف: وفي هذا الصدد، علينا ان نكون واقعيين. فهناك عوامل اخرى قد تحول دون تحقيق النمو الاقتصادي المتوقع خارجة عن نطاق سيطرتنا والمتمثلة بالتطورات الاقليمية والعالمية والتي قد تنعكس على اداء الاقتصاد الاردني وخاصة على الصادرات الوطنية السلعية والخدمية. وفي الوقت الذي تقع هذه الظروف خارج سيطرتنا الا ان حدوثها يتطلب اتخاذ تدابير واجراءات لاحتواء آثارها السلبية.

والى جانب توقع بلوغ معدل النمو الحقيقي للاقتصاد بحوالي 3 بالمئة فان من المنتظر ان لا يتجاوز معدل التضخم 4 بالمئة. كما يتوقع ان تنمو الصادرات والمستوردات السلعية بنسبة 4 بالمئة، وان يبلغ عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات حوالي 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ويتوقع ايضاً ان ينخفض عجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي الى 7.0 بالمئة. الامر الذي سيترتب عليه انخفاض الاحتياجات التمويلية للموازنة العامة. واخيراً يتوقع ان تنخفض نسبة الرصيد القائم للدين العام الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي الى 91 بالمئة. كما يتوقع ان ينخفض معدل خدمة الدين كنسبة من اجمالي الصادرات من السلع والخدمات باستثناء دخل عوامل الانتاج ليصل الى 20 بالمئة.

وتابع مارتو: تعتبر القوات المسلحة والاجهزة الامنية الركيزة الاساس في عملية التنمية المستدامة نظراً لما لها من دور حيوي من خلال توفير الاستقرار والامن في الداخل والمشاركة في مشاريع البنية التحتية. وستستمر الحكومة في دعم قواتنا المسلحة والاجهزة الامنية المختلفة برصد المخصصات اللازمة لقواتنا الباسلة للقيام بمهامها على اكمل وجه بما في ذلك المشاركة في قوات حفظ السلام.

وقال مارتو: يسعدني ان اقدم لمجلسكم الموقر ابرز ملامح مشروع قانون الموازنة العامة لعام 1999 والذي يمثل الخطة السنوية التي ستعتمدها الحكومة لتنفيذ سياساتها المالية والمساهمة في تحقيق اهدافها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية وكما يلي:

اجمالي الايرادات العامة

1. قدرت الايرادات المحلية بحوالي 1725 مليون دينار منها 932 مليون دينار ايرادات ضريبية، وما مقداره 793 مليون دينار ايرادات غير ضريبية واقساط قروض مستردة.

2. ستقوم الحكومة باعفاء مدخلات الانتاج المحلي من الرسوم الجمركية اعفاء كاملاً لما لذلك من اثر مباشر على تشجيع الانتاج المحلي وزيادة قدرته التنافسية. كما ستقوم الحكومة بتخفيض الحد الاعلى للتعرفة الجمركية من 40 بالمئة الى 35 بالمئة ضمن برنامجها في التحرير التدريجي للتجارة الخارجية. وسيترتب على هذين الاجراءين تخفيض حصيلة الرسوم الجمركية. ولتعويض الخزينة عن هذا النقص يقتضي رفع معدل الضريبة العامة على المبيعات. كما يمكن ايضاً اعادة النظر في الاعفاءات الممنوحة لبعض السلع والخدمات بموجب قانون الضريبة العامة على المبيعات. وسيتم التشاور مع مجلسكم الموقر بهذا الخصوص.

3. قدرت المنح والمساعدات لعام 1999 بحوالي 200 مليون دينار.

4. في ضوء ما سبق، قدر اجمالي الايرادات المحلية والمساعدات الخارجية بحوالي 1925 مليون دينار.

اجمالي النفقات العامة

1. قدرت النفقات الجارية بمبلغ 1683 مليون دينار، منها 950 مليون دينار تمثل الرواتب والاجور والعلاوات والتقاعد والتعويضات للجهازين المدني والعسكري و307 ملايين دينار تمثل فوائد القروض الداخلية والخارجية.

2. وانطلاقاً من حرص الحكومة على رفع المستوى المعيشي لكافة المواطنين، وتوجيه دعم الموارد التموينية الى الفئات الفقيرة التي تتلقى الدعم من صندوق المعونة الوطنية. فانه سيتم ومع مطلع شهر رمضان المبارك تخفيض اسعار بيع الخبز للمستهلك من 200 فلس للكيلوغرام الواحد الى 150 فلساً وذلك بالنسبة للخبز الموحد. اما الخبز البلدي فسيتم تخفيض سعره من 180 فلساً الى 140 فلساً للكيلوغرام الواحد. وستلتزم الحكومة بتثبيت هذا السعر لمدة عام كامل متحملة اي ارتفاع في اسعار القمح. وبما ان الكلفة الحقيقية هي 175 فلساً للكيلوغرام الواحد على السعر الحالي للقمح، فان بيعه بالاسعار المشار اليها سيحمّل الخزينة مبلغ 15 مليون دينار فروق اسعار مع ابقاء ما يرصد للمستفيدين من صندوق المعونة الوطنية لهذه الغاية. وبذلك ينتهي المبرر الذي قام عليه الدعم النقدي المباشر.

3. اما على صعيد التقاعد والذي يخصص له حوالي 15 بالمئة من النفقات الجارية، فان الحكومة ستقوم بدراسة نظام التقاعد المعمول به حالياً وبشكل لا يمس الحقوق المكتسبة للموظفين والمتقاعدين وذلك بهدف الحد من التزايد المستمر والكبير للنفقات التي تتكبدها الموازنة العامة على شكل رواتب وتعويضات للمتقاعدين.

4. قدرت النفقات الرأسمالية بحوالي 477 مليون دينار. وتجدر الاشارة الى ان هذا الرقم لا يمثل اجمالي الانفاق الرأسمالي للقطاع العام. فهناك بالاضافة الى ذلك ما مقداره 250 مليون دينار انفاق رأسمالي للشركات والمؤسسات العامة.

5. وقد تم لدى تقدير النفقات الرأسمالية رصد المخصصات اللازمة للمشاريع المستمرة والملتزم بها. كما تم رصد المخصصات المناسبة للمشاريع الجديدة. وقد تركز الانفاق الرأسمالي على انشاء ثلاثة سدود ضمن المشروع المتكامل للسدود الجنوبية في وادي الاردن وعلى مستشفى الملك عبد الله الجامعي ومشاريع حزمة الامان الاجتماعي وتوفير البنية التحتية.

6. وقد تم اعداد موازنة رأسمالية لكل محافظة تتضمن المشاريع الرأسمالية التي تم التنسيب بها من قبل الوزارات والدوائر المعنية في ضوء الوضع المالي واولويات الانفاق العام.

7. في ضوء ذلك، قدر اجمالي النفقات العامة بحوالي 2160 مليون دينار.

8. كما تجدر الاشارة الى انه تم وللمرة الاولى تضمين النفقات التي جرت العادة سابقاً على ادراجها خارج الموازنة العامة ضمن موازنة عام 1999. وتمثل هذه النفقات تسديد القروض المكفولة من الحكومات عن بعض المؤسسات كسلطة المياه والملكية الاردنية وغيرهما. وقد هدف ذلك الى تحقيق مزيد من الشفافية والرقابة المالية والى التعرف على الاحتياجات التمويلية الفعلية للموازنة.

العجز المالي للموازنة العامة

1- في ضوء التقديرات السابقة لكل من الايرادات والنفقات العامة، يتوقع ان يبلغ العجز قبل المنح والمساعدات ما قيمته 435 مليون دينار. ولدى الاخذ بعين الاعتبار الوفر المتوقع تحقيقه من الانفاق على المشاريع الرأسمالية والبالغة قيمته 47 مليون من الانفاق الرأسمالي المقدر، فسينخفض العجز المالي قبل المنح والمساعدات ليصل الى 388 مليون دينار او ما نسبته 7 بالمئة من الناتج المحلي الى اجمالي. وبذلك فان تقديرات عام 1999 جاءت لتسجل عجزاً يقل عن ذلك المتوقع تحقيقه خلال العام الحالي بمقدار 2.6 نقطة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي.

2- لدى الاخذ بعين الاعتبار المساعدات والمنح الخارجية والمقدرة بحوالي 200 مليون دينار، فان العجز المالي سينخفض الى 188 مليون دينار او ما نسبته 2.4 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. وسيتم تمويل هذا العجز من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي والسعي لجدولة بعض القروض الخارجية.

واضاف: ان على الحكومة مسؤوليات جساماً وتحديات كبيرة علينا ان نواجهها بجرأة في عالم يسوده الاضطراب والتراجع والكساد. وانني على يقين بأن مجلسكم الموقر يعي هذه المعطيات.

ان اتباع سياسة مالية توسعية سيرتب علينا مسؤولية بالغة امام الاجيال القادمة، وسيقودنا الى عجز مالي يصعب تمويله، والى دين عام يتعذر خدمته، والى ضرائب باهظة تثقل كاهل المكلفين.

ولذلك ستعمد الحكومة الى دفع عجلة الاقتصاد وتحريك النمو، وبالتالي توسيع قاعدة الايرادات المحلية لتمويل البرامج التي تلبي احتياجات المواطنين في كافة مناطق المملكة.

وقال وزير المالية: ان ما يميز مشروع قانون موازنة 1999 هو شموليته لكافة النفقات التي تتحملها الخزينة بما فيها سداد القروض المكفولة من الحكومة عن بعض المؤسسات. كما ان مشروع قانون الموازنة لهذا العام ينص صراحة على عدم جواز صرف اي نفقة او سلفة ليس لها مخصصات الا بقانون ملحق لقانون الموازنة يقر من مجلسكم الكريم، ومن نتائج ذلك زيادة القدرة على تحقيق الاهداف لهذه الموازنة على اسس علمية تضمن العمل بكل شفافية وانتظام. كما ان ذلك يفسح المجال امام تحسين الاداء العام للسياسة المالية وتحقيق النسب المتوخاة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالعجز في الموازنة العامة.

ان الحكومة اذ تضع امام مجلسكم الكريم مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 1999، فانها لعلى ثقة بأن التعاون الوثيق معكم من خلال الحوار البناء والمناقشة الهادفة سيؤدي بهذا المشروع الى نتيجة تكون خير عون على مواجهة التحديات الكبيرة التي يواجهها بلدنا العزيز ورفد مسيرة النمو الاقتصادي تحت راية باني هذا البلد وراعي مسيرته صاحب الجلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه واعاده الينا سالماً معافى وحفظ الله نائب جلالة الملك وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال.0

الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لعام 1998

مجموعات الانفاق	كانون 2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين 1	تشرين 2	المجموع	المعدل
جميع المواد	125.6	125.3	125.8	126.4	125.5	123.9	123.9	124.9	126.3	126.9	125.7	1380.2	125.5
المواد الغذائية	133.4	132.4	133.5	134.7	132.7	128.3	128.2	130.1	133.4	134.5	131.8	1453.0	132.1
الملابس والاحذية	126.7	126.7	126.7	126.7	127.5	127.5	127.6	128.3	128.3	130.3	130.8	1407.1	127.9
السكن والنفقات المنزلية	120.9	121.1	121.1	121.1	120.8	121.4	121.5	121.5	121.5	121.5	121.7	1334.1	121.3
السلع والخدمات الاخرى	117.6	117.8	117.8	118.5	118.1	118.2	118.0	118.8	119.2	119.2	118.3	1301.5	118.3

الايرادات والنفقات العامة الفعلية ومصادر التمويل 1993 - 1999

	1993	1994	1995	1996	فعلي 1997*	اعادة تقدير 1998**	مقدر 1999***
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	1925.0
- الايرادات الجارية	1191.5	1246.4	1450.9	1430.6	1370.0	1523.7	1692.6
- المساعدات الخارجية	160.2	175.5	169.7	219.9	205.0	206.8	195.0
- اقساط القروض المستردة	51.6	55.4	48.1	52.2	46.0	37.5	37.4
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	2160.0
- النفقات الجارية	1182.3	1251.5	1369.1	1449.2	1438.0	1620.5	1683.0
- الجهاز المدني ونفقات اخرى	861.3	903.3	979.2	1032.0	993.5	1129.1	1170.9
- الجهاز العسكري	321.0	348.0	389.9	417.2	444.5	491.4	512.1
- النفقات الرأسمالية	253.8	272.7	333.8	363.6	332.5	437.7	477.0
وفر الالتزامات المدورة							
الوفر او العجز قبل التمويل	32.8-	46.9-	34.2-	110.1-	67.6-	290.2-	235.0-
[illegible]							
- المصادر	200.0	399.1	528.0	459.4	343.0	535.5	477.3
- الاستخدامات	311.2	399.1	528.0	459.4	343.0	535.5	477.3
- العجز قبل التمويل	-	-	-	-	149.6	290.2	235.0
- تسديد الاقساط (داخلية وخارجية)	311.2	148.1	344.0	270.4	193.4	245.3	242.3
[illegible]	111.3-	-	-	-	-	-	-

الدين العام الخارجي 1992 - 1998/10/31

	1993			1994			1995			1996			1997			1998/10/31		
	المسحوب	غير المسحوب	المجموع	المسحوب	غير المسحوب	المجموع	المسحوب	غير المسحوب	المجموع	المسحوب	غير المسحوب	المجموع	المسحوب	غير المسحوب	المجموع	المسحوب	غير المسحوب	المجموع
البلدان العربية	399.1	146.0	545.1	356.0	145.3	501.3	357.7	145.6	503.3	355.3	145.3	500.6	354.0	143.6	497.6	354.7	144.8	499.5
القروض الثنائية	47.4	0.0	47.4	45.0	0.0	45.0	45.0	0.0	45.0	45.0	0.0	45.0	45.0	0.0	45.0	45.0	0.0	45.0
الصناديق	351.8	146.0	497.7	311.0	146.3	456.3	312.7	145.6	458.3	310.3	145.3	456.6	309.0	143.6	452.8	309.7	144.8	454.5
البلدان الصناعية	3760.6	256.7	4017.3	4050.3	396.4	4446.7	3927.2	522.4	4449.6	3958.0	351.2	4349.2	3723.0	294.4	4017.4	4006.3	226.8	4233.1
القروض الثنائية	2028.8	183.8	2212.8	2067.8	331.5	2399.3	2135.9	367.6	2503.5	2097.1	304.5	2401.6	1945.2	223.6	2169.0	2156.3	216.0	2374.3
القروض التصديرية	1721.8	82.9	1804.7	1982.5	64.9	2047.4	1791.3	154.8	1946.1	1870.9	76.7	1947.6	1777.8	70.6	1848.4	1846	10.8	1856.6
البلدان الاخرى	44.6	10.0	54.6	34.8	4.6	39.4	36.6	2.9	39.5	36.9	0.2	37.1	32.6	0.0	32.6	32.5	3.6	36.1
المصارف الاجنبية	220.0	0.0	220.0	169.5	0.0	169.5	162.3	0.0	162.3	132.4	0.0	132.4	99.8	0.0	99.8	74.8	0.0	74.8
الشركات الاجنبية	40.5	0.0	40.5	34.8	0.0	34.8	28.5	0.0	28.5	12.7	0.0	12.7	3.8	0.0	3.8	0.0	0.0	0.0
المصادر الاخرى	875.7	446.7	1322.4	1047.5	768.2	1815.7	1341.1	799.1	2140.2	1706.7	755.7	2462.4	1890.0	623.1	2513.1	1979.2	832.2	2811.4
مؤسسات بريتون وودز	633.6	191.6	825.2	748.0	250.9	998.9	964.8	220.5	1185.3	1150.7	233.2	1383.9	1238.5	205.9	1444.4	1280.4	176.7	1457.1
مؤسسات اقليمية اخرى	242.1	255.1	497.2	299.5	517.3	816.8	376.3	578.6	954.9	556.0	522.5	1078.6	651.5	417.2	1068.7	698.9	655.5	1354.3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السندات	248.0	0.0	248.0	181.6	0.0	181.6	200.1	0.0	200.1	223.7	0.0	223.7	247.1	0.0	247.1	-281.1	0.0	281.1
[illegible]	429.4	0.0	429.4	294.9	0.0	294.9	245.4	0.0	245.4	225.6	0.0	225.6	182.3	0.0	182.3	167.2	0.0	167.2
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القروض قصيرة الاجل	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الضرائب الجمركية والدخل والارباح والعقارات 1993 - 1999

	1993	1994	1995	1996	فعلي 1997	اعادة تقدير 1998	مقدر 1999
الضرائب الجمركية	412.0	444.6	473.9	535.9	561.6	630.8	667.0
- الرسوم الجمركية	229.7	216.8	203.9	219.3	240.0	276.9	297.0
رسوم الانتاج/ضريبة الاستهلاك/المبيعات	174.3	222.4	263.6	310.0	315.4	348.0	362.0
- الغرامات والمصادرات	8.0	5.6	6.4	6.6	6.2	5.9	8.0
الضرائب على الدخل والارباح	118.8	136.6	152.5	173.1	149.7	155.0	170.0
- الشركات المساهمة	72.0	81.4	90.7	122.6	96.5	95.0	105.0
- الافراد	28.1	31.9	34.0	35.3	30.6	36.0	38.0
- الموظفون والمستخدمون	14.8	18.6	21.6	10.6	9.7	11.0	12.0
- ضريبة الخدمات الاجتماعية	3.9	4.7	6.0	4.6	3.9	4.0	4.5
- ضريبة التوزيع	0.0	0.0	0.0	0.0	8.8	9.0	10.5
الضرائب والرسوم على العقارات	49.7	53.1	65.2	61.6	57.2	69.0	75.0
- ضريبة بيع العقارات	18.8	20.0	25.3	23.2	20.8	27.5	30.0
- رسوم تسجيل الاراضي	30.9	33.1	39.9	38.4	36.4	41.5	45.0

هكذا من الاصل

تراجع الدولار والاسترليني امام المارك والين

□ عواصم – رويترز

● اتجهت اسعار الدولار والاسترليني للانخفاض امس امام المارك والين، وسادت مخاوف على عملات الدول المصدرة للسلع الاولية بسبب انخفاض اسعار هذه السلع في الاسواق العالمية.

طوكيو

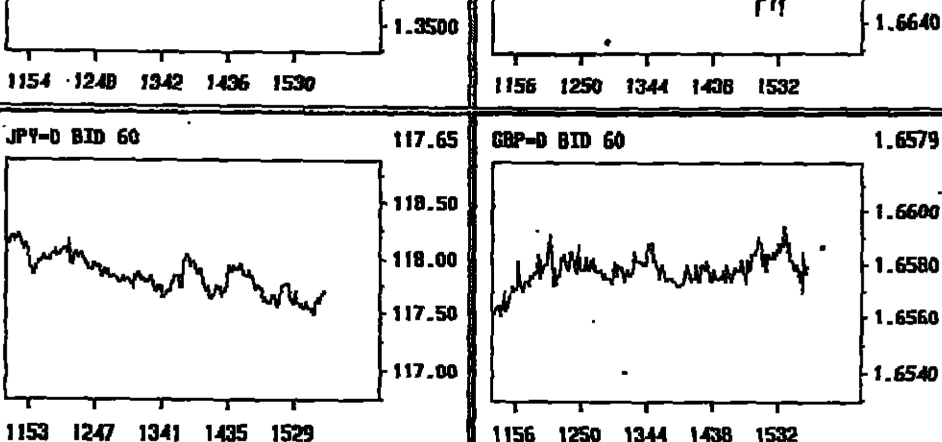
تباينت اسعار صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني والمارك الالماني في اواخر التعاملات في طوكيو امس.

وانخفضت عملات الدول المصدرة للسلع الاولية بعد موجة بيع لهذه السلع بسبب مخاوف متزايدة في الاسواق بشأن انخفاض اسعارها، لا سيما النفط.

لندن

انخفض الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس ويتوقع ان يلقى الدولار دعماً امام العملة الالمانية عند 1.6615 مارك، بينما هبط دون 119 يناً امام العملة اليابانية.

وفي الساعة 825. بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.6660 مارك و118.61 ين بالمقارنة مع 1.6716 مارك 119.54 ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.



الاسترليني

انخفض الجنيه الاسترليني امام المارك في التعاملات الاوروبية المبكرة امس وسط توقعات متزايدة بأن بنك انجلترا سيخفض اسعار الفائدة ربع نقطة مئوية على الاقل اليوم.

واستقرت العملة البريطانية فوق ادنى مستوياتها في شهر الذي بلغته امس الاول عند 2.7580 مارك.

ويدلي المستثمر الدولي جورج سوروس بشهادته امام لجنة الخزانة في البرلمان البريطاني بشأن الاقتصاد العالمي في الساعة 1045 جمت.

وفي الساعة 845. بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.7629/2.7618 مارك و1.6572/1.6562 دولار مقابل 2.7625/2.7620 مارك و1.6538/1.6528 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.0

هبوط الذهب في لندن وهونغ كونغ

□ عواصم – رويترز

● تراجعت اسعار الذهب امس في كل من لندن وزيوريخ نتيجة مبيعات لجني الارباح.

هونغ كونغ

انخفضت اسعار الذهب عند الاغلاق في سوق هونغ كونغ امس بعد ان تسبب ضعف الدولار الاسترالي في رفع السعر المحلي للذهب الامر الذي ادى الى اقبال على بيعه من جانب منتجين.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق 293.80/293.30 دولار اميركي للاوقية – الاونصة – مقارنة مع 293.90/293.40 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و294.90/294.40 دولار عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري في نهاية المعاملات 4.82/4.79 دولار للاوقية دون تغيير عن سعر الاغلاق في نيويورك امس الاول.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 293.50 دولار للاوقية – الاونصة – انخفاضاً من 294.40 دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول.

واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على 293.90/293.40 دولار للاوقية.0

ارتفاع الاسهم في اسيا وانخفاضها باوروبا

□ عواصم – رويترز

● تباينت اسهم اسيا المواقع مع اسهم اوروبا امس، ففي الوقت الذي سجلت فيه اسهم طوكيو وهونغ كونغ ارتفاعات محدودة، اتجهت اسهم اوروبا نحو الانخفاض بسبب ضعف الدولار، وتوقع خفض الفائدة البريطانية.

هونغ كونغ

اغلقت الاسهم في هونغ كونغ على ارتفاع طفيف امس نتيجة شراء اسهم بنك اتش.اس.بي.سي غير ان السماسرة قالوا ان الاقبال المحدود على الشراء سيؤدي الى تذبذب المؤشر صعودا وهبوطا هذا الاسبوع.

وقال جوزيف اوزوريو مدير مبيعات المؤسسات في ليبو سيكيوريتز تتردد شائعات بشان خفض جديد في سعر الفائدة الاساسي لبنك انجلترا مما زاد الاهتمام باتش.اس.بي.سي. غير ان حجم التداول ضعيف ومن المحتمل ان يتحرك السوق صعودا وهبوطا او يرتفع قليلا.

وصعد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة 10ر21 نقطة أي بنسبة 10ر0 بالمئة الى 29ر10361 نقطة.

طوكيو

قال سماسرة ان الاسهم اليابانية ارتفعت عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس بعد هبوطها في الصباح وذلك بفعل اقبال على الشراء قبيل الاغلاق يبدو ان مصدره كان صناديق معاشات مرتبطة بالحكومة.

وقال السماسرة ان هناك تكهنات بأن صناديق المعاشات تعمل على تدعيم سوق الاسهم حتى لا يؤدي بيع اسهم نيبون للبرق والتليفون في وقت لاحق من الشهر الجاري الى الحاق اضرار كبيرة بالمؤشر الرئيسي للاسهم.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً الجلسة مرتفعاً 123.70 نقطة – اي بنسبة 84.. بالمئة – عند 14931.90 نقطة.

وارتفعت العقود الاجلة للمؤشر لشهر ديسمبر 230 نقطة الى 14980.

اوروبا

تاثرت الاسهم الاوروبية امس بضعف الدولار وتوقعات بخفض اسعار الفائدة البريطانية مما قلص الاهتمام باكبر عملية اندماج اوروبية بين زينيكا البريطانية لصناعة الادوية واسترا السويدية.

وقال متعاملون ان من المتوقع ان يخفض البنك اسعار الفائدة قصيرة الاجل بنصف نقطة مئوية على الاقل من 6ر75 بالمئة بعد سلسلة من البيانات الاقتصادية البريطانية الضعيفة.

وانخفض الدولار أمام المارك نتيجة هبوط الاسهم الاميركية وخسائر الاسترليني أمام المارك وتوقعات بزيادة العجز في المعاملات التجارية.

كما أضيرت العملة الاميركية من انخفاض أسعار السلع الاولية ليهوي مؤشر مكتب أبحاث السلع الاولية الى أدنى مستوى في 26 عاما مما أثار مخاوف بشان مستقبل النمو العالمي.

غير ان هبوط اسعار السلع اضر بعملات الدول التي تعتمد بشكل كبير على الصادرات السلعية مثل الدولار الاسترالي الذي نزل الى أدنى مستوى له أمام الدولار في وقت سابق امس.

واستبعد المحللون ان يكسر الدولار حاجز 66ر1 مارك امس غير انهم قالوا ان المضاربين على هبوط الدولار قد يتشجعون أكثر اذا ما زاد العجز التجاري الاميركي في الربع الثالث عن التوقعات بان يصل الى 58ر6 مليار دولار.

وقال محللون ان هبوط الاسترليني من جديد امام المارك قد ينزل بالدولار كما حدث امس عندما هوى الاسترليني الى ادنى مستوى له خلال شهر أمام العملة الالمانية.

وتوقع محللون ان يبقى الاسترليني مستقرا خلال الفترة الحالية او قد يرتفع اذا ما خفض البنك أسعار الفائدة بربع نقطة مئوية بدلا من نصف نقطة مئوية.

وفي بورصة الاوراق المالية انخفض مؤشر فايننشال تايمز في اوائل التعامل اذ لم تساعد انباء الاندماج بين زينيكا واسترا على ازالة القلق بشان اسعار الصرف.

وقال متعامل السوق يبدو منهكا ويفتقر الى عمليات تداول. الناس ينتظرون اهم احداث الاسبوع بشان اسعار الفائدة.

واعلنت زينيكا في وقت سابق عن اكبر عملية اندماج اوروبية مع شركة استرا غير ان المحللين يشككون في التوصل لاتفاق ويتوقعون أن يتدخل منافسون لزينيكا.

وادي الاعلان الى ارتفاع اسهم زينيكا خمسة بالمئة الى 46ر26 بينما قفزت اسهم استرا 23 بالمئة.

وتذبذب مؤشر اكسترا داكس صعودا وهبوطا في المانيا نتيجة هبوط مؤشر داو جونز وتراجع الدولار. وحذت بورصة باريس حذو الاسهم في المانيا.

لندن – صعد مؤشر فايننشال تايمز 10.8 نقطة او 0.19 بالمئة الى 56265 نقطة.

فرانكفورت – نزل مؤشر اكسترا داكس 43.99 نقطة او 0.94 بالمئة الى 4655.35 نقطة.

باريس – ارتفع مؤشر كاك 2.73 نقطة او 0.07 بالمئة الى 3768.14 نقطة.0

اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ 1998/12/09

البيان		النسبة
اعادة الخصم		% 9.00
اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع (اسبوع)		% 11.50
شهادات الايداع – ثلاثة شهور / الاصدار 98/25	استحقاق (1999/03/13)	% 9.45
– ستة شهور / 98/25	(1999/06/12)	% 9.55
– سنة / 98/8	(1999/4/17)	% 6.60
اذونات الخزينة – ثلاثة اشهر / 98/3	(1999/2/21)	% 9.20
– ستة اشهر / 98/2	(1999/5/22)	% 9.07
سندات الخزينة – سنتين / 98/1	(2000/6/30)	% 7.81
سندات التنمية – خمس سنوات / 53	(2003/7/15)	% 8.38
سندات التنمية – سبع سنوات / 54	(2005/7/30)	% 8.63
سعر نافذة الايداع للدينار (ليلة واحدة)		% 8.50
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة		% 9.07
– اعلى سعر		% 9.50
– ادنى سعر		% 8.875
– مجموع المبالغ المقترضة		39.10 مليون دينار
– عدد البنوك المشاركة		7
– عدد العمليات		22

حركة السفن في ميناء العقبة ليوم الاربعاء الموافق 9 كانون اول/1998

الرقم	اسم السفينه		اسم الخط البحري		تاريخ
	السفن المغادره				**المغادره**
1	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستاجره	CHARTERED	9/كانون اول/98
2	ساندوكان	SANDOKAN	مستاجره	CHARTERED	9/كانون اول/98
3	كوتا وجار	KOTA WAJAR	خطوط باسيفك العالمية	PIL LINES	9/كانون اول/98
4	مارب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FREDER	9/كانون اول/98
5	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	9/كانون اول/98
	السفن الراسية				**الوصول**
1	بان فورتشن	PAN FORTUNE	مستاجره	CHARTERED	8/تشرين الثاني/98
2	استرا-1	ASTRA-I	مستاجره	CHARTERED	29/تشرين الثاني/98
3	كرابي نيفي	KRABI NAVEE	مستاجره	CHARTERED	8/كانون اول/98
4	فنش أرو	FINCH ARROW	مستاجره	CHARTERED	7/كانون اول/98
5	اورينتال ديسي	ORIENTAL DAISY	مستاجره	CHARTERED	7/كانون اول/98
6	جاك فيجاي	JAG VIJAY	مستاجره	CHARTERED	8/كانون اول/98
7	هاي جنغ	HAE JUNG	مستاجره	CHARTERED	8/كانون اول/98
	السفن المنتظره				**التوقع**
1	سبرينغ	SPRING	مستاجره	CHARTERED	9/كانون اول/98
2	المرقاب	AL MIRQAB	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASCO. LINES	10/كانون اول/98
3	سي اس هارموني	C.S. HARMONY	خطوط الكونتشب	EPIC /CONTSHIP	10/كانون اول/98

نقابة وكلاء الملاحه البحريه الاردنيه بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه - للاستفسار على هاتف 4655560/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 15:57 98/12/9

4.8025	2135.75	5.1801	5.2927	1.9162	0.8505	2.3512	1.4104	-	دينار اردني
3.4050	1514.25	3.6727	3.7525	1.3586	0.6030	1.6670	-	0.7090	دولار امريكي
2.0415	907.88	2.2020	2.2498	0.8146	0.3615	-	0.5999	0.4253	مارك المانى
5.6445	2510.17	6.0882	6.2205	2.2516	-	2.7650	1.6583	1.1753	جنيه استرليني
2.5053	1114.16	2.7023	2.7610	-	0.4436	1.2276	0.7361	0.5217	فرنك سويسري
2.8922	12.86	0.0312	0.0319	1.1534	0.5121	1.4163	0.0085	0.6022	ين ياباني
0.9074	403.53	0.9787	-	0.3621	0.1608	0.4445	0.2665	0.1889	ريال سعودي
9.0328	4017.00	9.7429	9.9546	3.6041	1.5997	4.4222	2.6528	1.8808	ريال بحريني
0.9356	416.06	1.0091	1.0310	0.3734	0.1657	0.4583	0.2748	0.1948	ريال قطري
11.2618	5008.27	12.1472	12.4111	4.4935	1.9945	5.5135	3.3074	2.3450	دينار كويتي
0.9271	412.30	-	1.0217	0.3701	0.1643	0.4541	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0022	-	0.0024	0.0025	0.3701	0.0004	0.0011	0.0007	0.0005	ليرة لبناني / ١٠٠٠
-	444.71	1.0786	1.1021	0.3992	0.1772	0.4898	0.2937	0.2082	جنيه مصري

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	113	فوري
الكاكاو ($/ton)	1833	فوري
سكر (Stg/ton)	121.8	فوري
القمح ($/ton)	107.5	فوري
صويا (c/lbs)	24.39	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	365	فوري
		فوري

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1715	1.1774
مارك المانى	0.4239	0.426
فرنك سويسري	0.5189	0.5215
فرنك فرنسي	0.1264	0.127
ين ياباني	0.5962	0.5992
جلدر هولندي	0.376	0.3779
لير ايطالي	0.4281	0.4302

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار الفائدة — LIBOR

دولار	5.547	5.241	5.092
استرليني	6.612	6.500	6.250
ين	0.477	0.475	0.508
مارك	3.480	3.400	3.309
فرنسي	3.375	3.328	3.291
سويسري	1.535	1.501	1.501
اكو	3.723	3.450	3.337

اسعار المعادن / اسعار النفط بالدولار الامريكي

اسعار المعادن			اسعار النفط		
ذهب	294.6	294.1	عربي ثقيل	6.27	6.18
فضة	4.82	4.79	عربي خفيف	8.22	8.13
بلاتين	351.5	349.5	عربي وسط	6.92	6.83
المنيوم	1263	1261	برنت	0.00	0.00
نحاس	1514	1511	تكساس	11.37	11.28
زنك	992	989	بوني	0.00	0.00
رصاص	496	493	دبي	10.02	10.15
نيكل	3830	3815	بنزين	101.00	102.00

مؤشرات البورصات الرئيسية

				% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9035.19	7.2	0.08	9027.98	9041.89	8989.11
نيويورك	S&P 500	1184.1	2.72	0.23	1181.38	1184.54	1177.90
نيويورك	NASDAQ	2046.78	12.03	0.59	2034.75	2051.34	2031.88
لندن	FT-SE 100	5649.6	33.90	0.6	5615.70	5667.20	5572.40
طوكيو	NIKKIE 225	14931.9	123.7	0.84	14808.2	14931.90	14700.66
تورنتو	TORONTO	6418.5	18.73	0.29	6399.8	6419.25	6409.95
باريس	CAC 40	3776.51	11.10	0.29	3765.41	3779.91	3721.53
فرانكفورت	DAX	4663.68	-35.66	-0.76	4699.34	4718.38	4634.37

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	96 3/8	- 5/8
Boeing Co	34 11/16	1/4
Caterpillar Inc	48 3/4	1/16
Walt Disney Co.	32 5/16	5/16
Eastman Kodak	72 1/8	-1 1/16
General Electric	90 1/8	- 5/16
General Motors	68 5/8	- 9/16
International Bus Mach	168 1/8	- 1/16
Johnson & Johnson	79 5/8	1/16
Bank of America	61 21/32	13/32
Coca Cola	66 3/16	-2 7/16
Phillip Morris	53 3/4	- 3/4
Proctor & Gamble	83 5/8	-3 1/8
AT&T	68 9/16	1 5/8
Exxon CP	73 3/16	0
Nasdaq ($)		
Intel Corp	119 9/16	- 1/2
Compaq Computer	41 25/32	11/32
MCI Comms	#N/A N/A	#N/A N/A
Reuters Ltd	55 3/8	- 5/8
Dell Computer	66 7/8	1/4
Sun Microsystems	75	-1 1/8
Netscape Communication	39 1/8	3/8
Oracle	35 1/16	- 1/4
Cisco Systems	80	3/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1250	-28
British Airways	367	1/2
Boots Co. PLC	931	-15
British Petroleum	882	-1 1/2
British Steel	99	3/4
B Sky B	486	-5
British Telecom	863.5	13
Cadbury Schweppes	910	-4 1/2
Cable & Wireless	730	-24
Dixons Group	745	-3
Glaxo Wellcome	1979	44
Lloyds TSB Group	788	8
Reuters Holdings	555	-13
Prudential Corporation	835.5	-13 1/2
Unilever PLC	612	13
Zurich (CHF)		
Clariant N	611	-13
Holder Bank	1668	1
Novartis I	2593	12
Roche GS	16170	65
UBS I	#N/A N/A	#N/A N/A
ABB AG I	1665	5
CIBA Special N	115.5	-1 1/2
CS Group N	214.75	-3 1/4
Nestle AG N	2778	-32

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	59.4	-1
Bayer AG	63.6	-2.4
Bayerische Hypo	#N/A N/A	#N/A N/A
Dailmer Benz AG	155	-0.05
Deurche Telekom	49.3	-2.1
Dresdner Bank	67.5	-0.75
Lufthansa	34.2	-4.9
Volkswagen AG	122.5	-4.9
Commerzbank AG	49.6	0.4
Mannesmann AG	186	-0.25
Viag AG	949	-24
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.2	0.02
ANZ Bank	10.45	-0.11
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	2.25	-0.02
Hudson Conway	3.35	0.21
Winterthur Intl	2.2	0.01
Leighton Hlds	6.43	-0.056
Metal MFG	2.26	-0.02
National Mutual	3.14	0.02
Paris (FRF)		
BIC	317.6	-2.4
Lafarge	520	-5
L'Oreal	3664	34
	248.8	-9.1
Total	579	-7
BNP	442.9	7.9
ELF-Aquitaine	681	-4
Havas	0	0
Paribas	489.3	-3.7
Peugeot	879	-1
Canal Plus	1364	-3
Societe Generale	868	-25
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1349	4
Mitsubishi Electric	305	7
Fuji Electric	257	-4
NEC Corporation	1032	21
Sharp Corporation	1035	20
Sony Corporation	8990	-20
Bank Tokyo-Mitsubishi	1387	33
Mitsui Tr & Banking	157	-2
Honda Motor	4400	100
Bridgestone Corp	2945	15
Citizen Watch	710	1
Fuji Bank	500	5
Mitsui Co. Ltd.	701	-5
Nomura Securities	1195	8

رصد «العرب اليوم» لسوق الاوراق المالية

المؤشر العام يكتسب 0.6 نقطة ويغلق عند 165.79

صفقات كبرى تنعش البورصة وحجم التداول تجاوز 3.4 مليون دينار

□ العرب اليوم

● واصلت احجام تداول سوق عمان المالي امس ارتفاعاتها بسبب صفقات كبيرة على اسهم بعض الشركات، وطرأ ارتفاع ملحوظ على غالبية الاسعار.

بالاضافة الى التحويلات التي نفذت على اسهم شركة مصانع الاسمنت خلال الايام الماضية، تم امس عقد صفقات على كل من العربية والفنادق، العربية للادوية واخرى.

وتم بيع 150 الف سهم للعربية للفنادق بقيمة بلغت 675 الف دينار نفذت من خلال عقد واحد، فيما بلغت الاسهم المتداولة لشركة العربية للادوية 172 الف سهم بقيمة 431 الف دينار تم تنفيذها من خلال 30 عقدا حيث جنى المستثمرون على اسهم الشركة ارباحا بسبب اغلاق السهم عند 2.58 دينار بارتفاع بلغ 50 فلسا.

وواصلت اسهم الاسمنت امس تداولاتها حيث تم تداول ما حجمه 510 الاف دينار وبلغ عدد الاسهم المتداولة 202 الف سهم.

وعلى الصعيد القطاعي تصدر قطاع الصناعة احجام التداول تم تداول 1.173 مليون سهم قيمتها 1.794 مليون دينار تم تنفيذها من خلال 544 عقدا، تلي الصناعة قطاع الخدمات وبلغ نصيبه 1.078 مليون دينار من حجم التداول الكلي حيث تم تداول 252 الف سهم نفذت من خلال 64 عقدا.

وتجاوز حجم التداول الكلي في السوق 3.454 مليون دينار وتم تداول ما يقارب 2.148 مليون سهم نفذت من خلال 875 عقدا.

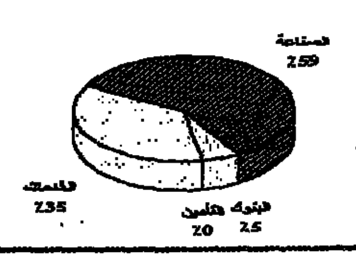
وارتفع المؤشر العام المرجح للاسعار 0.6 نقطة بنسبة 0.36٪ عند الاغلاق امس، ليغلق عند 165.79 نقطة وتم تداول اسهم 83 شركة ارتفع اغلاق اسعار 45 شركة فيما انخفض سعر 13 شركة وبلغ عدد الشركات التي لم يطرأ تغيير على اسعارها 25 شركة وبلغت نسب المساهمات القطاعية على النحو التالي 59٪ لقطاع الصناعة، 35٪ للخدمات، 10٪ للتأمين، و5٪ لقطاع البنوك.

وبلغت الصناعات الوسيطة، الدولية للاقمشة مصانع الاسمنت، الورق والكرتون الحد الاعلى في يوم واحد فيما بلغت التأمين الوطنية، النسر للتأمين، المتحدة المالية الحد الادنى في يوم واحد.O

السوق النظامي لآخر شهر

التداول بملايين الدنانير

نسب توزيع القطاعات



سوق عمان المالي

1998/12/9 ACCESS

												البنوك		
17.2	0.95	16	210.150	0.00%	210.074	210.000	209.750	210.500	210.000	128145	610	البنك العربي	170.000	355.500
12.8	4.46	6	1.579	+0.64%	1.583	1.570	1.580	1.570	1.580	4971	3180	البنك الأهلي الأردني	1.500	1.900
3.6	0.00	4	1.101	-1.72%	1.131	1.140	1.130	1.140	1.100	4243	3760	بنك الأردن	1.000	2.000
362.5	0.00	1	1.022	-0.98%	1.010	1.010	1.010	1.010	1.020	505	500	بنك الشرق الأوسط	0.850	1.300
17.5	3.62	8	2.761	0.00%	2.761	2.760	2.760	2.770	2.760	5081	1840	بنك الإسكان	2.610	6.510
-	0.00	5	0.747	-2.67%	0.722	0.730	0.720	0.730	0.750	1805	2500	الأردن والخليج (س)	0.630	0.770
14.2	0.00	10	1.659	+1.82%	1.672	1.680	1.660	1.680	1.650	2878	1721	البنك الإسلامي	1.500	2.860
-	0.00	3	0.866	0.00%	0.846	0.840	0.840	0.850	0.840	463	548	بنك الاتحاد (س)	0.840	1.150
22.3	3.45	4	1.434	0.00%	1.450	1.450	1.450	1.450	1.450	9544	6693	البنك الأردني للاستثمار	1.350	3.830
3.4	0.00	1	0.694	0.00%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	175	250	بترا	0.660	0.970
19.6	0.00	1	2.284	+5.08%	2.480	2.480	2.480	2.480	2.360	496	200	بنك المؤسسة	2.100	3.750
###,###	0.00	12	0.609	+1.67%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.600	7595	12450	بنك فيلادلفيا (م)	0.540	0.850
		70								165901	34132			
								+0.01%	- نقطة	0.020	التغير		275.590	مؤشر البنوك
												التأمين		
-	0.00	1	1.428	-3.45%	1.400	1.400	1.400	1.400	1.450	5600	4000	الخليج للتأمين	1.200	2.630
25.8	0.00	1	1.591	-5.26%	1.440	1.440	1.440	1.440	1.520	360	250	التأمين الوطنية	1.520	1.700
44.3	1.67	1	3.331	-4.76%	3.000	3.000	3.000	3.000	3.150	450	150	النسر للتأمين	3.150	3.750
		3								6410	4400			
								-0.87%	- نقطة	-1.080	التغير		123.250	مؤشر التأمين
												الخدمات		
9.6	6.57	30	1.480	+0.68%	1.481	1.480	1.480	1.490	1.470	24335	16433	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
22.8	0.00	3	8.548	0.00%	8.550	8.550	8.560	8.550	8.550	86013	10060	الفنادق والسياحة	8.000	9.090
9.7	5.08	1	2.011	+4.89%	2.360	2.360	2.360	2.360	2.250	472	200	اتحاد السيارات	1.800	5.290
17.4	4.00	1	4.540	-0.22%	4.500	4.500	4.500	4.500	4.510	675000	150000	العربية للفنادق	3.550	5.200
39.6	7.14	4	1.054	+4.67%	1.103	1.120	1.100	1.120	1.070	5240	4750	الخطوط الوطنية	1.020	2.420
16.8	0.00	2	0.755	+4.88%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.820	256	300	[illegible]	0.690	1.120
-	0.00	8	0.303	0.00%	0.312	0.310	0.310	0.320	0.310	2025	6500	المركز الأردني (س)	0.260	0.590
8.2	7.48	9	5.229	+0.38%	5.300	5.350	5.300	5.350	5.330	272162	51350	[illegible]	5.100	9.500
18.8	0.00	1	0.829	0.00%	0.820	0.820	0.820	0.820	0.820	1312	1600	الإرشاد للتعليم	0.810	0.990
9.5	2.08	1	1.926	-4.00%	1.920	1.920	1.920	1.920	2.000	192	100	الدولية للتعليم	1.860	4.600
5.0	8.82	3	1.123	-0.88%	1.120	1.120	1.120	1.120	1.130	1120	1000	الموحدة لتنظيم النقل	1.080	1.790
8.6	0.00	1	1.016	-4.55%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.100	10500	10000	المتحدة المالية	0.950	1.350
		64								1078629	252293			
								-0.57%	- نقطة	-0.590	التغير		103.620	مؤشر الخدمات
												الصناعة		
15.7	4.17	70	2.460	+5.18%	2.519	2.640	2.400	2.640	2.510	510678	202712	مصانع الإسمنت	1.800	3.150
12.5	0.00	56	1.146	+4.42%	1.170	1.180	1.150	1.190	1.130	86592	74035	مناجم الفوسفات	1.030	4.110
8.9	8.70	7	10.231	+0.20%	10.219	10.220	10.210	10.220	10.200	3066	300	مصفاة الأردن	10.000	11.250
61.4	0.00	9	1.034	+1.96%	1.036	1.040	1.020	1.050	1.020	3408	3289	الإنتاج (م)	1.000	1.470
7.1	2.91	30	2.520	+1.98%	2.506	2.580	2.500	2.600	2.530	431089	172050	العربية للأدوية	2.400	5.740
2.4	18.35	10	1.102	0.00%	1.090	1.090	1.090	1.090	1.090	109000	100000	الخزف الأردنية	1.000	4.750
6.3	9.92	2	2.783	0.00%	2.800	2.800	2.800	2.800	2.800	300	107	[illegible]	2.650	2.890
-	0.00	2	3.532	0.00%	3.150	3.150	3.150	3.150	3.150	12247	3888	الأردنية للطباعة (س)	4.510	4.750
8.4	0.00	24	1.213	-0.83%	1.202	1.200	1.200	1.210	1.210	43086	35850	السجائر الدولية	0.910	1.310
-	0.00	1	1.960	+5.15%	2.040	2.040	2.040	2.040	1.940	19584	9600	الورق والكرتون (س)	1.760	2.800
9.2	9.01	8	1.080	+0.91%	1.090	1.110	1.090	1.110	1.100	44539	40850	الأردنية للأنابيب	1.040	1.380
96.2	5.00	2	1.546	0.00%	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	11689	8292	تعدينكو (م)	1.370	2.250
7.7	7.20	2	6.885	-4.28%	6.940	6.940	6.940	6.940	7.250	111040	16000	المنظفات العربية	6.600	8.540
-	0.00	1	0.500	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	510	1000	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.700
-	0.00	6	0.544	+3.77%	0.554	0.550	0.550	0.560	0.530	1108	2000	رافيا الصناعية (س)	0.520	1.280
6.0	7.00	16	4.911	+1.21%	4.935	5.000	4.900	5.030	4.940	121466	24600	دار الدواء	4.700	6.350
10.5	0.00	9	0.558	+1.75%	0.578	0.580	0.570	0.580	0.570	6853	11850	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.670
15.2	12.20	2	1.883	+5.13%	1.980	2.050	1.910	2.050	1.950	990	500	الألمنيوم/آرال	1.650	2.980
13.5	0.00	22	0.406	0.00%	0.403	0.400	0.400	0.410	0.400	10490	26000	[illegible] والدواجن (م)	0.350	0.530
-	0.00	4	0.393	+5.00%	0.416	0.420	0.410	0.420	0.400	582	1360	الصناعات الوطنية (س)	0.330	0.610
-	0.00	33	0.332	+5.41%	0.380	0.380	0.370	0.390	0.370	13992	36800	الصناعات الوسيطة (س)	0.280	0.460
-	0.00	8	0.337	0.00%	0.332	0.350	0.330	0.350	0.350	8467	25492	روكـول (س)	0.290	0.610
11.0	7.48	21	1.006	+4.90%	1.063	1.070	1.040	1.070	1.020	5262	4950	العالمية للصناعات	0.760	1.760
45.6	0.00	1	2.755	0.00%	2.320	2.320	2.320	2.320	2.320	17400	7500	[illegible]	2.700	4.610
23.1	2.35	1	4.971	0.00%	4.250	4.250	4.250	4.250	4.250	28688	6750	جوايكو	4.250	5.500
32.8	0.00	22	0.670	+1.45%	0.696	0.700	0.690	0.700	0.690	10260	14750	الوطنية للكوابل	0.620	1.370
7.8	0.00	42	0.380	+3.13%	0.380	0.410	0.370	0.410	0.390	83629	219850	[illegible]كيماويات	0.330	0.660
13.2	5.00	6	1.170	+2.56%	1.193	1.200	1.190	1.200	1.170	955	800	العربي الدولية	1.150	1.470
40.5	0.00	13	1.107	+1.77%	1.149	1.150	1.140	1.150	1.130	9138	7950	الزي للألبسة	1.050	1.560
186.3	0.00	3	1.044	0.00%	1.360	1.360	1.360	1.360	1.360	34000	25000	الأردنية للدواجن	1.360	1.360
10.2	9.38	25	0.630	+1.39%	0.640	0.640	0.630	0.650	0.630	9022	14100	الزيوت النباتية	0.530	1.100
52.1	0.00	1	0.954	0.00%	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	475	500	الدولية للأغذية (ج)	0.870	1.100
-	0.00	43	0.424	+4.35%	0.471	0.480	0.460	0.480	0.460	14556	30900	الموارد الصناعية	0.370	0.840
9.0	15.63	16	0.617	+1.59%	0.638	0.640	0.630	0.650	0.630	4629	7250	الكابلات الحديثة	0.580	1.080
35.7	0.00	28	0.717	+1.41%	0.722	0.720	0.710	0.730	0.710	26223	36300	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.740
		544								1794853	1173165			
								+1.78%	- نقطة	1.300	التغير		74.430	مؤشر الصناعة
												السوق الموازي		
11.1	0.00	33	0.821	+3.66%	0.837	0.850	0.820	0.850	0.820	35400	60350	بنك المصارف **(ج)	0.790	1.050
-	0.00	4	0.695	0.00%	0.710	0.710	0.710	0.710	0.710	959	1350	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.500	0.790
12.0	9.69	5	0.793	0.00%	0.790	0.790	0.790	0.790	0.790	2765	3500	نبال للطباعة والتغليف (ج)	0.690	1.000
-	0.00	6	0.546	+3.57%	0.571	0.580	0.570	0.580	0.560	1978	3463	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.600	0.960
-	0.00	16	0.333	+2.78%	0.367	0.370	0.360	0.370	0.360	3980	10950	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.510
34.5	0.00	3	0.590	0.00%	0.588	0.590	0.580	0.590	0.590	765	1300	الدولية السياحية (ج)	0.560	0.740
191.1	0.00	5	0.363	+2.63%	0.382	0.390	0.390	0.390	0.380	1822	4249	البصريات والسمعيات (ج)	0.310	0.950
-	0.00	9	0.970	+4.90%	1.007	1.070	1.000	1.070	1.020	258744	257050	العصر للاستثمار (ج)(س)	0.930	2.220
-	0.00	50	0.274	+3.57%	0.282	0.290	0.280	0.290	0.280	79700	282500	تامبكو (ج)(س)	0.220	0.560
###,###	0.00	7	0.255	+3.85%	0.269	0.270	0.260	0.270	0.260	1345	5000	النسيجية البلاستيكية (م)	0.220	0.390
N/A	0.00	12	0.586	+1.69%	0.599	0.600	0.590	0.610	0.580	11522	23107	شرق أوسط دوائية 90٪ (خ)	0.470	0.690
15.2	5.25	2	2.294	+0.43%	2.365	2.380	2.380	2.380	2.370	293	124	الاتحاد للسجائر	1.360	2.370
N/A	0.00	5	0.545	+1.89%	0.540	0.540	0.540	0.540	0.530	1890	3500	الرازي (خ)	0.530	0.720
3.6	0.00	8	0.212	0.00%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.210	1836	8750	المتحدة للتنمية	0.190	0.320
10.5	0.00	3	0.408	0.00%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	400	1000	الصناعات الغذائية	0.300	0.660
-	0.00	19	0.161	+5.26%	0.194	0.200	0.190	0.200	0.190	2953	15204	الدولية للأقمشة (س)	0.140	0.340
-	0.00	3	0.307	+2.86%	0.350	0.360	0.350	0.360	0.350	69	186	اللؤلؤة (س)	0.260	0.480
-	0.00	1	0.542	+3.70%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.540	112	200	الوطنية للدواجن (س)	0.430	0.590
###,###	0.00	2	0.695	0.00%	0.710	0.710	0.710	0.710	0.710	1775	2500	دار [illegible] (ج)	0.610	1.310
N/A	0.00	1	1.093	+4.59%	1.140	1.140	1.140	1.140	1.090	228	200	الدولية الطبية (س)	1.050	1.090
		194								408338	684393			

نسب تغير المؤشرات

صناعة — خدمات — تأمين — بنوك — نظامي (1.0% / 0.0% / -1.0%)

القيمة السوقية*	عدد العقود	التغير	مؤشر حالي	مؤشر سابق	النسبة	عدد الأسهم	حجم التداول	القطاع
2,354	70	0.02	275.590	275.570	0.07%	34132	165901	البنوك
12	3	-1.08	123.250	124.330	-3.64%	4400	6410	التأمين
209	64	-0.59	103.620	104.210	-0.05%	252293	1078629	الخدمات
496	544	1.3	74.430	73.130	2.44%	1173165	1794853	الصناعة
3,071	681	0.6	165.790	165.190	1.42%	1463990	3045793	النظامي
1,245	194				4.43%	684393	408338	الموازي
4,316	875				1.77%	2148383	3454131	إجمالي

* بملايين الدنانير

أ = انخفاض/ ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى / اعلى سعر خلال ٢١ شهر. س = نسبة الـ P / E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب آخر بيانات متوفرة عن العائد. غ = بيانات العائد غير متوفرة او العائد صفر. ج - الشركة أدرجت خلال 12 شهرا. م = نسبة الـ P / E (مائة) مرة او اكثر.

هكذا من الاصل

REUTERS البورصات العربية

Name	Last	Net.Ch
ARAB INS GROUP	↓0.83	-0.02
ARAB INT.INS.	↑0.094	+0.002
AHLI COML. BANK	↑0.382	+0.004
A.B.C. -$-	↑7.70	+0.10
BAH INSURANCE	0.515	
BANK BAH + KWT	↓0.204	-0.004
BAH COML FALT	↑0.242	-0.006
BAH HOTEL	↑0.206	+0.002
B.DUTY FREE	↑0.510	+0.005
BAH MILLS	↓0.175	-0.002
BAH ISLAM. BANK	↑0.242	-0.002
BAH ISLAMIC INS	↓0.228	-0.014
BAH + KWT INS.	0.400	
BAH INT. BANK	↑0.160	-0.003
BAH.LEISURE CO.	↓0.097	-0.001
BAH MID E. BANK	↑0.173	
BAH MAR.+M.INT	↑0.515	
BAH SAUDI BANK	0.156	
BAH SHIP R ENG	↑0.520	+0.020
BAH TOURISM	↑0.138	+0.002
BAH TELECOM	↓0.585	-0.005
DELMON POULTRY	↓0.170	-0.002
FAYSAL ISLAM -$-	↑2.08	+0.08
TRAFFCO	0.280	
UNION GULF INS.	0.103	
NATL. IMP+EXP	↓0.605	-0.020
ALAHLIA INS.	↓0.276	-0.004
INVSTCORP -$-	↑3.94	
BAH LIGHT INDSTR	↑0.071	+0.001
BAH CINEMA	↑0.630	+0.005
NATL. BANK BAH	0.406	
NATIONAL HOTEL	↓0.100	-0.002
NATIONAL INS	0.296	

الكويت

Stock Name	Last	NC
ARAB BNK CORP		
AERATED CONCRETE		
ARABIAN GEN INV.	↑0.138	+0.00
AL-AHLEIA INV CO	↓0.178	-0.00
AJIAL REAL EST.	↓0.140	-0.01
BAHRAIN INT. BNK	↓0.126	-0.00
BOUBYAN PETROCH.	↓0.186	-0.01
GULF CABLE IND.		
COMMERCIAL BANK	↓0.184	-0.01
COAST INV & DEV.	↑0.120	
EDUCATIONAL SERV	↑0.156	+0.00
FUJAIRAH CEMENT	↓0.104	-0.00
UNITED FISHERIES	↓0.084	-0.00
GULF BANK	↑0.380	
GULF GLASS CO.	↑0.400	+0.01
INT FIN ADVISERS	↑0.128	-0.00
INTL INV GROUP	↑0.250	-0.01
INT'L INVEST PRJ		
INDEPEN. PETROL	↑0.320	+0.02
KWT NAT. CINEMA	↓0.480	-0.00
KUWAIT FOUNDRY	↑0.770	-0.03
KWT HOTELS CO.		
KWT INVEST. CO.	↓0.180	-0.00
KME FINANC. INV.	↓0.172	-0.01
AL-AHLI BANK	↓0.142	-0.00
AL-ARABI HOLDING	↑0.260	
AHLEIA INS. CO.		
ARAB REAL EST.		
ARAB INS GROUP	↓0.248	-0.00
BKME KUWAIT		
BURGAN BANK	↓0.180	-0.00
LIVESTOCK T.T CO	↑0.260	
NATIONALCLEANING	↓0.530	-0.04
KWT COMPUTER CO.		
COM: FACILITIES	↓0.385	-0.01
FIRST INV. FUND		
KWT FOOD CO.	↓0.550	-0.02
GULF CEMENT	↑0.140	-0.00
GULF INS. CO.		
INDUST INVEST CO	↑0.182	-0.00
THE INT INVESTOR		
INT'L MURABAHA		
KWT CEMENT CO.	↓0.228	-0.01
KWT FIN. CENTRE	↓0.093	-0.00
KWT FIN. HOUSE	↓0.760	
KUWAIT INS. CO.		
KWT METAL COLLEC		

الإمارات

Name	Last
NBAD INDEX	3739.47
COMM. BANK OF DUBAI	95
NAT. BANK OF SHARJAH	23
EMIRATES INT. BANK	42
NAT. BANK OF RASALKHAIMAH	36
NAT. BANK OF UMM AL QUWAIN	350
ABU DHABI COMM. BANK	575
INVEST BANK	36
NAT. BANK OF FUJAIRAH	370
NAT. BANK OF ABUDHABI	720
DUBAI ISLAMIC BANK	100
NAT. BANK OF DUBAI	900
BANK OF SHARJAH	950
COMM. BANK INTERNATIONAL	-
UNION NAT. BANK	44
ABU DHABI ISLAMIC BANK	31
MASHREQ BANK	1330
UNITED ARAb BANK	380
FIRST GULF BANK	7 50
E T I S A L A T	1580
ABU DHABI NAT. HOTELS CO	165
NAT. MARINE DREDGING	650
	30 NOV98
UNION PROPERTIES CO.	40
ABU DHABI AVIATION	650
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF CO.	53
DUBAI INVESTMENT CO.	17
ABU DHABI SHIP BUILDING CO.	37
E M A A R CO.	23
OASIS INT. LEASING CO.	24
T A B R E E D	12
J U L P H A R	-
PRIME BULDING TRADING EST.	-
OMAN INSURANCE CO.	-
ALAIN AHLIA INSURANCE CO.	1250
AL DAFRAH INSURANCE CO.	810
ABU DHABI NAT. INSURANCE CO	120
THE EMIRATE INSURANCE CO	900
AL KHAZNEH INSURANCE CO.	170
AL BOHAIRAH INSURANCE CO.	-
DUBAI NAT. INSURANCE CO.	68
UNION INSURANCE CO.	-
AL WATHBEH INSURANCE CO	5
AL SHARJAH INSURANCE CO.	-

Name	Last	Net.Ch
AHLIA DETERGENT		
AHLIA INSURANCE		
N/A		
AL AMAL IND		
ANWAR IND & TRAD		
BATINAH DAIRY		
ALIANCE HOUS BK	↑1.030	
BATNAH HOTELS		
BRAIMI HOTEL		
KEWR DEV SVC		
RAWDHA QUARRIES		
SALLAN FOOD IND		
ALSAWADI RES	↑1.15	+0.05
AREEJ VEG OILS		
BANDER RAWDAH QU		
BAHRAIN INTL BK		
BK MCT AHLI OM	↑3.750	
BK OM BAH & KUW		
COMM BK OMAN	↓1.800	
CONST MATERIALS	0.830	
COM STAT IND		
DHOFAR BVGS CO		
DOFAR CATTLEFEED		
DHOFAR INVST DEV	↑2.610	+0.030
DHFR MARBLE GRAN		
DHOFAR INSURANCE		
DHOFAR TOURISM		
FINANCIAL SERV		
GULF HOTELS OMAN		
GLF INV SERV	↑0.850	
INTERIOR HTL		
JBL AKHDAR TRD F		
MAJAN GLASS CO	↑1.000	
MODERN POULTRY		
MUSCAT FINANCE		
MUSCAT GAS CO.		
MUSCAT INSURANCE	↓1.000	-0.050
MUTRAH INSOFOAM		
NAT ALUMINIUM PR		
NAT BEVERG CO LT		
NAT BISCUIT IND		

Name	Last	%Net.C
ALEX RE INVEST	↓111.51	+4.75
MISR HOTELS	↑85.79	+4.99
MENA INVEST	↑78.75	+3.95
K.ZAYAT PESTICID	↑71.42	+3.78
AHLY DEV & INVES	↑118.00	+1.92
EGYPT ALUMINIUM	↑44.40	+4.94
E.AMERICAN BANK	↓57.90	+3.11
MIBANK	↑63.00	+2.47
CREDIT INTL EGY	↑33.85	+3.39
EXTRACTED OILS	↑30.50	+3.21

Name	Last	Net.Ch
AUDI BANQUE	28.8750	
BQ LIBANAISE COM	17.5000	
BANK OF BEIRUT	7.5625	
BYBLOS BANK	3.1250	-0.1250
ETERNIT		
LEB. HLDGS FUND		
RYMCO		
STE CIM BLANCS B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS	0.7813	+0.0313
SOLIDERE A	10.5000	-0.1250
SOLIDERE B	10.8750	
UNICERAMIC B C.	1.8750	+0.0312

التوقيع على محضر الاجتماعات التحضيرية

الطراونة والجنزوري يفتتحان اعمال اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة اليوم

□ الحوراني: تطوير العلاقات التجارية واعادة النظر في اطارها القانوني

□ د. البشري: 4 مليارات جنيه حجم الاستثمارات المشتركة في مصر

□ العرب اليوم ـ محمد الخصاونة

● تبدأ في عمان اليوم اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة برئاسة رئيس الوزراء د. فايز الطراونة ونظيره المصري د. كمال الجنزوري حيث سيتم التباحث حول آليات تفعيل العلاقات الثنائية على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية، والتوقيع على 13 اتفاقية وبرنامجاً تنفيذياً يأتي على رأسها اتفاقية للتبادل التجاري الحر تدخل حيز التنفيذ مطلع العام المقبل، وتعتمد مبدأ التدريج على مدى 6 سنوات مع وجود قوائم فورية الاعفاء وقوائم سلبية محدودة.

ووقع الاردن ومصر يوم امس على محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية لاعمال اللجنة العليا المشتركة من قبل وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. ظافر البشري تناول مختلف اوجه التعاون الثنائي. وقال الحوراني في كلمة القاها عقب التوقيع على محضر الاجتماعات:

ان هذه اللجنة تأتي انسجاما مع العلاقات المتميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين وتنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية بتفعيل اعمال اللجان العليا المشتركة وبحث سبل تطوير العلاقات القائمة بما يحقق مزيدا من التقدم والازدهار لكلا البلدين ويساهم في التكامل والتنسيق في مختلف المجالات.

واضاف ان هذا الهدف يستدعي عملاً دؤوبا وعلى مختلف المستويات لتحقيق نقلة نوعية ملموسة، تعود بالخير على الجانبين وتسهم في انشاء علاقات اقتصادية مبنية على اسس واضحة منوهـا الى ان استعراض التطور الكبير في العلاقات الاقتصادية الثنائية خاصة التبادل التجاري، الا ان حجم الانجاز لا يعكس الطموحات والامكانات على الرغم من العلاقات التاريخية الوثيقة والقرب الجغرافي.

وبين ان حجم التبادل التجاري لم يتجاوز في عام 1997 ما مقداره 60 مليون دولار مستوردات منها (21) مليون دولار اجمالي صادرات الاردن لمصر مما يدعونا لاعادة النظر بالاطار القانوني الذي يحكم العلاقة الجارية بما يساهم في تطوير وتنمية التبادل التجاري وينسجم والتطورات الاقتصادية بالانفتاح وتحرير التجارة وازالة القيود والمعيقات والتوجه العربي لاقامة منطقة تجارة حرة لمواجهة التكتلات الاقتصادية الاخذة بالازدياد.

واعرب الحوراني عن امله في ان تساهم الاتفاقيات والبروتوكولات المنوي التوقيع عليها خلال هذه الاجتماعات في توطيد وتوثيق العلاقات الثنائية معتبراً ان مشروع الربط الكهربائي يشكل مثالاً حياً على التعاون ويضيف لبنة جديدة في صرح العمل العربي المشترك.

من جهته اكد د. البشري ان حجم الاستثمارات المشتركة بين المصريين والاردنيين في مصر بلغت 4 مليارات جنيه متركزة في 167 مشروعاً بينما لا توجد استثمارات مصرية ذات قيمة في الاردن.

وتابع د. البشري قائلاً ان حجم التبادل التجاري لن ينمو بين البلدين الا اذا نمت الاستثمارات المشتركة التي تمثل العصب والدافع الحقيقي والكبير لهذا التبادل.

واوضح ان ضآلة التبادل التجاري تتضح بالنظر الى الحجم الاجمالي للتجارة الخارجية للبلدين والتي وصلت بالنسبة لمصر الى 20 مليار دولار سنوياً منوهاً انحسار التجارة عما كانت عليه في عام 1996 حيث بلغت 112 مليون دولار.

واعرب د. البشري عن امله في ان يزداد حجم التبادل التجاري في الاعوام المقبلة وان يرافق ذلك توازن في صادرات ومستوردات كلا البلدين وبما يحقق مصالحهما المشتركة.0

شهادات ايداع بـ 116.2 مليون دينار

□ العرب اليوم

● اعلن البنك المركزي امس عن نتائج مزاد شهادات الايداع الذي تم اقفاله امس.

وبلغ مجموع العروض المقدمة 123.3 مليون دينار منها 51.7 مليوناً لشراء شهادات ايداع لاجل ثلاثة شهور و 71.6 مليونا لاجل ستة شهور.

وتم بيع ما قيمته 46.2 مليون دينار لاجل 3 شهور فيما تم بيع ما قيمته 70 مليوناً لاجل 6 شهور. واوضح البنك المركزي بان رصيد شهادات الايداع القائم بتاريخ 98/12/12 سيبلغ 983.6 مليون دينار.0

د. عماري يلتقي نظيره المصري

□ عمان ـ بترا

● التقى وزير التخطيط الدكتور نبيل عماري في مكتبه بوزارة التخطيط امس وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري رئيس اللجنة التحضيرية للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة الدكتور ظافر البشري وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء والخبرات في مجال التخطيط بين البلدين الشقيقين.

واستعرض الدكتور عماري المسيرة التنموية في الاردن وبرامج الاصلاح الاقتصادي في المملكة حيث اكد اهمية دور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واشاد الدكتور عماري بالتجربة التنموية المصرية في تحقيق معدلات نمو عالية مؤكدا اهمية التعاون الاقتصادي العربي للانفتاح على العالم الخارجي بقوة لتحقيق مكاسب افضل لجميع الدول العربية في ظل العولمة وقيام التكتلات الاقتصادية العالمية.

كما اشاد بالتعاون الاردني المصري في جميع المجالات مشيرا الى ان اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة سيتخللها التوقيع على العديد من الاتفاقيات في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية.0

الامير الوليد يدرس الاستثمار في «لونج ترم كابيتال»

□ نيويورك ـ رويترز

● قالت صحيفة وول ستريت جورنال امس الاربعاء ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز السعود يبحث الاستثمار في صندوق التحوط المتعثر لونج ترم كابيتال مانجمنت.

ونقلت صحيفة عن المتحدث باسم الوليد تم الاتصال به الليلة قبل الماضية في لندن قوله: نحن نتحدث الان الى بنك استثماري. بشأن الاستثمار في لونج ترم كابيتال.

وتابعت الصحيفة ان المتحدث رفض تحديد البنك او ذكر ما اذا كان الامير يبحث الاستثمار فيه او شراء صندوق التحوط.

وقال متحدث باسم الصندوق للصحيفة ان مديري لونج ترم ليس لديهم علم بمناقشات الامير.

وقدم كونسورتيوم يضم 14 بنكا استثماريا وتجاريا في سبتمبر/ايلول الماضي 3.6 مليار دولار كتمويل جديد للبنك لانقاذ لونج ترم كابيتال من الانهيار.0

تايلند وايران تبحثان مقايضة نفط بأرز وسكر

□ بانكوك ـ رويترز

● قال وزير الصناعة التايلندي سوات ليبتابالوب امس الاربعاء ان تايلاند وايران تبحثان امكانية ابرام صفقة لمقايضة أرز وسكر من تايلند بنفط خام من ايران.

واضاف في تصريحات لرويترز انه يجرى بحث تفاصيل الصفقة بين الجانبين. وامتنع الوزير عن ذكر حجم الصفقة لكن النفط الايراني الخام أصبح أكثر جاذبية لتايلاند لان أغلب المصافي مجهزة الان بمنشآت لمعالجة الخام الايراني الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت. وقال الوزير ان ايران فاتحتنا في الامر من قبل لكن لم نهتم حينذاك لارتفاع المحتوى الكبريتي في الخام الذي تعرضه ايران.0

د. النابلسي خلال محاضرة في منتدى شومان

الازمات الاقتصادية الدولية الراهنة ستؤثر على التحويلات المالية العربية

□ العرب اليوم

● اكد المفكر الاقتصادي الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي سابقا ان انعكاسات الازمات الاقتصادية الراهنة في العالم على منطقتنا لن يقتصر على الاستثمارات التنموية في هذه الاقطار، بل على التحويلات المالية الهامة التي تصدر عن هذه الاقطار الى الدول العربية الاخرى عن طريق حوالات العاملين وبالتالي التأثير سلبا على الاستثمار في هذه الدول.

واضاف د. النابلسي خلال محاضرة له حول مستقبل التنمية الاقتصادية في ظل المتغيرات العالمية في منتدى شومان الثقافي امس ان من الضروري التأكيد ان ازمة اسعار النفط ليست ناتجة فقط عن هبوط المستوردات الاسيوية من النفط في الوقت الحاضر، بل ستكون ازمة ممتدة في اطار التصورات الخاصة بالازمة الركودية المتوقعة قريبا للولايات المتحدة.. هذا وتشير الارقام الاحصائية الى ان هبوط موارد البلدان العربية النفطية قد تجاوز ثلاثين بليون دولار سنويا في الوقت الحاضر. ولم تفلح حتى الان اية محاولة لوقف هذا الهبوط عن طريق قرارات خفض الانتاج.

ويرافق انخفاض صادرات النفط العربية هبوط في عدد كبير من المنتجات العربية الاخرى، كالمنتجات ذات الاساس النفطي والمشتقات العديدة منه. كما يرافق هذا الانخفاض هبوط في صادرات عربية اخرى، كالمنتجات التعدينية في شمال افريقيا والاردن، الا ان الهبوط المحتمل في طلب اليد العاملة العربية نتيجة هبوط مداخيل النفط، سيكون ذا تأثير واضح على مستوى العمالة في عدد واسع من الدول العربية.

الا ان هناك جانبا قد يكون معوضا جزئيا لمشكلة هبوط الواردات النفطية في البلدان الخليجية، واعني به اضطرار هذه الاقطار لاتخاذ اجراءات اصلاحية واسعة لمواجهة الاختلالات المتوقعة في الميزانيات المالية والمدفوعاتية لهذه الدول. والواقع اننا بدأنا نسمع مؤخرا عن الكثير من الاجراءات الاصلاحية في عدد من هذه الاقطار. ولا يقتصر اثر الازمات الاقتصادية العالمية، بالنسبة للدول العربية، على المداخيل النفطية. فهناك الاثر السلبي الكبير المتوقع على الاسواق المالية العالمية، وبالتالي على الاستثمارات العربية الكبيرة والتي تقدر بـ 600 ـ 800 بليون دولار امريكي. واعتقد اني غير مبالغ اذا قلت انه، في ظل السيناريوهات المتداولة لازمة التراجع في النمو والتي ينتظر ان تتعمق خلال السنوات القليلة القادمة لتشمل الولايات المتحدة واميركا اللاتينية بالاضافة الى شرق اسيا وروسيا في الوقت الحاضر، اقول باني غير مبالغ اذا قدرت خسائر الاستثمارات العربية في الخارج بنسبة 10٪ سنويا، اي بما لا يقل عن 60-80 بليون دولار سنويا.

فاذا اضفنا هذا الرقم الى الرقم الناتج عن هبوط اسعار النفط، فان الخسائر العربية الاجمالية سوف لن تقل بحال من الاحوال عن مائة بليون دولار سنويا.

واوضح د. النابلسي، وقد يبدو ان الانعكاس الفوري لـ «اليورو» على التنمية العربية، سيكون محددا، ويقتصر على تغيرات بسيطة في نسب العملات الاحتياطية التي تحملها الاجهزة المصرفية العربية، ولا سيما البنوك المركزية العربية.

غير انني اعتقد ان الاثر المباشر لولادة العملة الجديدة لن يتوقف عند هذا الحد. ذلك لان التوقعات الاقتصادية الحالية للسنوات الثلاث القادمة، تشير ايضا الى ان الاقتصاد الاميركي سيشهد تراجعا في النمو اكثر مما ستشهده دول اوروبا. ومن هنا فان العملة الاميركية ستتعرض الى الضعف الناشيء ليس فقط عن ميلاد عملة اوروبية جديدة، بل ايضا الضعف الناشيء عن تراجع وتاثر النمو في الاقتصاد الاميركي. وبالتالي لاحتمالات قوية جدا لتراجع سعر صرف الدولار الاميركي، بما في ذلك من انعكاس سلبي على قيمة الثروات.

ويختلف المفكرون الاقتصاديون العرب اختلافا كبيرا في وجهات نظرهم تجاه ظاهرة العولمة، وبصورة خاصة، تجاه الحريات الجديدة لانتقال رؤوس الاموال والبضائع والسلع، وتجسيد هذه الحريات في اتفاقات دولية متينة، واثر ذلك بالنسبة الى عملية التنمية العربية ككل. ويناقش هؤلاء جوانب عديدة بين هذه الحريات قد تنعكس على التنمية العربية. والملاحظ ان الاقطار العربية ليست موحدة النظر بهذا الخصوص. فمن الاقطار العربية، ولا سيما دول الخليج النفطية، من سار قدما في الغاء القيود على حرية انتقال رؤوس الاموال والبضائع والسلع، منذ بداية تراكم الثروات النفطية قبل عدة عقود من الزمن، اي انها طبقت هذه الحريات، التي تشكل جوهر العولمة الاقتصادية الان، قبل ان تتوسع ظاهرة العولمة ذاتها، وذلك باستثناء ماتطبقه هذه الدول حتى الان من قيود على استثمار رؤوس الاموال الاجنبية في اسواقها المالية.0

الملتقى القادم يعقد في الكويت

الحوراني يدعو هيئات الضمان العربية لتقديم خدمات متنوعة ومنتجات متكاملة للمحافظة على استمراريتها

□ حسن: التأكيد على دعم تنافسية السلعة العربية وتأمين المستثمر العربي بامكانات «الضمان»

□ العرب اليوم ـ سلامة الدرعاوي

● اكد وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني انه ولكي تتمكن هيئات الضمان العربية من مواجهة التحديات الراهنة والوصول الى هدفها المنشود، فلا بد لها من تقديم خدمات ضمانية متنوعة، وايجاد مجموعة متكاملة من منتجات الضمان، تناسب حاجات المصدرين كافة، ولا تقتصر على عدد محدود من المنتجات، ولا تستطيع تلبية احتياجات الا نسبة بسيطة من المصدرين.

واضاف الحوراني خلال افتتاحه اعمال الاجتماع السادس لملتقى هيئات الضمان في الدول العربية امس ان المصدر يرغب في أن يجد لدى هذه المؤسسات منتجاً ضمانياً يتناسب مع حاجته مثله في ذلك مثل المستهلك الذي يرغب في ان يجد لدى المتجر الذي يتعامل معه ما يحتاجه من سلع متنوعة.

واشار الحوراني الى انعقاد الملتقى السادس هذا العام في عمان يأتي في الوقت الذي باشرت فيه الهيئة الوطنية الاردنية لضمان ائتمان الصادرات (وهي الشركة الاردنية لضمان القروض)، بتقديم خدمات ضمان ائتمان الصادرات للمصدرين الاردنيين للمرة الاولى من خلال الشركة. فقد تأسست الشركة الاردنية لضمان القروض عام 1994 لتقديم خدمات ضمان قروض المشاريع الصغيرة برأسمال مال قدره 7 ملايين دينار (اي حوالي 10 ملايين دولار).

وقامت الشركة في مطلع هذا العام بتوقيع وثيقتها الاولى بموجب برنامج ضمان ائتمان الصادرات لمرحلة ما بعد الشحن، بعد ان كانت قد اتمت الاستعدادات اللازمة لذلك في العام الماضي. فقد دخلت في اتفاقيات شراكة واعادة تأمين للمخاطر التجارية التي تغطيها مع مجموعة الكوفاس الفرنسية واتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتقديم هذه الخدمة للمصدرين الاردنيين الذين يطلبونها. وقد تمكنت الشركة منذ ذلك التاريخ من توقيع 5 وثائق لضمان ائتمان الصادرات لمرحلة ما بعد الشحن مع شركات تصديرية وقامت بتغطية مخاطر صادرات تبلغ نحو ستة ملايين دينار.

19 قرضاً للمصدرين

كما قامت الشركة هذا العام بضمان 19 قرضاً لمصدرين اردنيين، لتغطية حاجاتهم من رأس المال العامل اللازم للتصدير، ضمن برنامجها لضمان ائتمان الصادرات لمرحلة ما قبل الشحن بالمقارنة مع 6 قروض تم ضمانها خلال عام 1997.

التعامل مع بيئات تجارية عربية

واوضح الحوراني ان صناعة ضمان ائتمان الصادرات تتصل بشكل مباشر بالتعامل مع المخاطر المرتبطة بتعامل المصدرين مع بيئات تجارية غريبة، سواء ما اتصل منها بمخاطر عدم السداد الناشئة عن المشترين الاجانب، او عن دولهم. وعلى الرغم من البصمات الواضحة التي تركها بعضكم على حجم التجارة الخارجية لبلدانكم من خلال قيامكم بتوفير التغطيات اللازمة للمخاطر التي يتعرض لها مصدروكم في الاسواق الخارجية، الا ان حداثة عهدكم بهذه الخدمة، وصغر عمر تجربتكم بها، قد انعكست بالضرورة على حجم انجازاتكم، والتي لا زالت دون الطموح المرجو. ففي الوقت الذي وصل فيه حجم هذه الصناعة في الدول المشاركة باتحاد بيرن وهو الاتحاد النوعي الدولي لصناعة ضمان ائتمان الصادرات، (مقاساً بحجم الرسوم التي تتقاضاها شركات ضمان ائتمان الصادرات في الاتحاد) الى 3.7 بليون دولار سنوياً. وفي الوقت الذي تغطي فيه شركات ضمان ائتمان الصادرات الاوروبية مثلاً نسباً متزايدة من التجارة البينية الاوروبية تصل الى 50 بالمئة. لا زالت احجام الصادرات العربية المتجهة الى الخارج، وكذلك التجارة العربية البينية التي يتم تغطيتها من خلال مؤسساتكم متواضعاً بالمقارنة مع حجم التجارة العربية البينية الكلية، وحجم الصادرات العربية الى الاسواق الخارجية. ومما يزيد من صعوبة التحديات التي تواجهونها لتقديم المزيد من الخدمات الضمانية لمصدريكم، ضرورة قيامكم بتثقيف بيئاتكم الاقتصادية المحلية عن جدوى استعمال هذه الخدمات على حساب الانماط المصرفية التقليدية المستعملة لتغطية المخاطر الخارجية، والتي اعتادت عليها بيئاتكم التجارية المحلية لعقود طويلة.

منتجات الضمان

وهكذا فان موضوع ملتقاكم في عمان هذا العام وهو «برامج منتجات ضمان ائتمان الصادرات» يصبح موضوعاً مهماً واساسياً لتطور مهنتكم في المنطقة، وتعميم فائدتها على اكبر عدد ممكن من المصدرين، وذلك من خلال قيامكم ببحث اوجه هذه الخدمات كافة، وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينكم، فيما يمكنكم من الاستفادة المشتركة لكم من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال، وبما ينعكس ايجابياً على مصالحنا الاقتصادية المشتركة، اضافة الى اثراء التجارب الوطنية لمهنة ضمان ائتمان الصادرات في المنطقة العربية.

اساس الصناعة

كما ان التعامل بالمخاطر، والذي يعتبر العماد الاساس لصناعتكم، يجعلكم في وضع تقدرون معه المنجزات التي استطاع الاردن ان يحققها خلال السنوات العشر الاخيرة من عهد الحسين، مما ادى الى ان ينتقل الاردن من الدول ذات المخاطر العالية جداً (اي بلغتكم الدول خارج التغطية). الى مجموعة الدول ذات المراكز الائتمانية الجيدة في المنطقة.

الاستجابة لهذه التحديات

من جهة ثانية قال مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم حسن ان الاستجابة لهذه الحقبة التي اشتدت فيها المنافسة الدولية في المجال الاقتصادي يقتضي معه تسليح ودعم تنافسية السلعة العربية وتأمين المستثمر العربي بامكانات الضمان فضلاً عن اكمال البنى الاساسية للتنمية القطرية، والتعاون العربي.

متعدد الاطراف

واضاف خلال كلمته التي القاها ان للدول العربية فضل الريادة بانشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار كأول نظام متعدد الاطراف لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات يسهم في تشجيع انتقال الاستثمارات والسلع العربية في الارض العربية من اجل خيرها ونمائها، وعندما قيض لجهد المؤسسة المثابر في توطين تقنية الضمان وتطويعه للصيغة الجماعية، برز التفكير في اشاعة التقنية بالاستعانة بالجهد الوطني. ومن ثم كانت توصية المؤسسة للدول العربية التي استجابت لها فبدأت بانشاء مؤسسات وطنية للضمان من اجل التكامل مع المؤسسة القومية لضمان الاستثمار.

انحسار دور الدولة وتسلم القطاع الاقتصادي دور طليعي في الحياة الاقتصادية واطلاق عمليات التخاص لعشرات الشركات الوليدة التي تدخل مجالات العمل لاول مرة ليحتاج الى مزيد من الجهد لنشر خدمات الضمان وتدعيمها.

بوجود ونمو الاطار الوطني للضمان كان لا بد من مبادرة تدفع بالتكامل بين المؤسسة القومية والاطار الوطني والتي تبلورت في انشاء هذا الملتقى الذي يجمع مؤسستنا والشركات الوطنية ولم يكن الملتقى ليلتئم دون انضمام المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات اذ فضلاً عن تطابق اغراض المؤسسة الاسلامية وآمالها مع المؤسسة العربية فان الدول العربية تشكل قطب الرحى في المساهمة في رأسمال المؤسسة.

تأكيد التعاون

واوضح حسن لقد عقدنا في السنوات الماضية خمس دورات للملتقى واليوم نعقد الدورة السادسة لنؤكد مجدداً على التعاون في مجال العمليات وتبادل الخبرة والمشورة، لقد تناولنا في لقاءاتنا في الاعوام السابقة عدة محاور كقضايا جمع المعلومات عن المستوردين، ونظم التقاضي التي قد نلجأ اليها في اقطارنا عند خلافنا مع عملائنا والتسويق الخ.0

المنصة □ تصوير: محمد ابو غوش

عطـــاءات .. مـنـاقـصـات ...
رصد مجمع للعطاءات والمناقصات حتى يوم امس

الوزارة/ الدائرة/ الجهة	رقم العطاء	نوع العطاء	مكان واخر موعد بيع العطاء	النسخة	شروط الدخول في العطاء	اخر موعد لتسليم العروض	مكان ايداع العروض	ملاحظات
وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية	98/15	مقسم الكتروني مع توابعه	مديرية اللوازم والخدمات/ جبل الحسين يوم 1998/12/10	20 دينارا	المقاولون المتخصصون الراغبون بالاشتراك بتقديم رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة والسجل التجاري	الساعة 11 ظهر يوم 1998/12/12	مديرية اللوازم والخدمات / جبل الحسين	اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
مديرية اشغال محافظة المفرق	م ف/98/61	انشاء وصلات طرق زراعية بلواء قصبة المفرق (بلدة الباعج)	مديرية اشغال محافظة المفرق الساعة 12 ظهر يوم السبت الموافق 1998/12/12	10 دنانير	المقاولون المصنفون باختصاص الطرق الفئة الخامسة فما فوق تقديم كفالة بقيمة 300 دينار	الساعة 1 بعد ظهر يوم الاحد الموافق 1998/12/13	صندوق العطاءات بالمديرية	-
المؤسسة الاستهلاكية المدنية	98/171 صناعة محلية	ملابس رجالية بمختلف انواعها – ملابس اطفال بمختلف انواعها – شراشف ووجوه لحف ومخدات وفرشات – بشاكير ومناشف – ملابس داخلية مختلفة – سماد وفوليت – القشة	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة / عين غزال	5 دنانير	الراغبون بالاشتراك تقديم صورة مصدقة عن رخصة المهن سارية المفعول	الساعة 2 بعد ظهر يوم الاحد الموافق 1998/12/13	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة / عين غزال	-
مستشفى الجامعة الاردنية	98/29	اضابير (سجلات طبية)	دائرة اللوازم / قسم العطاءات	5 دنانير	المتعهدون الراغبون بالاشتراك في هذا العطاء تقديم شيك تأمين مصدق او كفالة مالية بقيمة 5% من قيمة العطاء	الساعة 10.30 صباح يوم الاثنين الموافق 998/121/21	دائرة اللوازم/ قسم العطاءات	صلاحية العرض لا تقل عن شهر – اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
مستشفى الجامعة الاردنية	98/30	مستهلكات طبية L.V.C ANNULAL	دائرة اللوازم / قسم العطاءات	5 دنانير	المتعهدون الراغبون بالاشتراك في هذا العطاء تقديم شيك تأمين مصدق او كفالة مالية بقيمة 5% من قيمة العطاء	الساعة 10.30 صباح يوم الاثنين الموافق 998/121/21	دائرة اللوازم/ قسم العطاءات	صلاحية العرض لا تقل عن شهر – اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة	98/31	تطوير وتطبيق انظمة مراقبة الدوام والتحكم لمصنع الفحيص	مكاتب الادارة العامة بالفحيص	30 دينارا	الراغبون بالاشتراك تقديم رخصة مهن سارية المفعول او ما يثبت قيدهم في سجل الوسطاء التجاريين، ويرفق بالعرض تأمين مالي بمقدار 5% من قيمتها	الساعة 12 ظهر يوم الاربعاء الموافق 1998/12/23	الادارة العامة بالفحيص	اجور نشر اعلان دعوة العطاء تدفع من قبل من يرسو عليه العطاء
المؤسسة الاستهلاكية المدنية	98/25	توريد ساعات ونقاط للمعارسة	المديرية العامة للمؤسسة (الدائرة الادارية قسم اللوازم) عين غزال	5 دنانير	-	الاثنين الموافق 1998/12/14	المديرية العامة للمؤسسة (الدائرة الادارية – قسم اللوازم) عين غزال	اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
جامعة البلقاء التطبيقية	98/109	مشروع بناء طابق ثاني فوق مبنى كافتيريا كلية مجتمع السلط بمساحة 500م2 تقريبا	مدير دائرة العطاءات المركزية بجامعة البلقاء/ السلط	45 دينارا	الراغبون بالاشتراك في هذا العطاء تقديم شهادة تصنيف وزارة الاشغال العامة درجة رابعة ابنية فما فوق	يوم 1998/12/22	مدير دائرة العطاءات المركزية بجامعة البلقاء التطبيقية/ السلط	-
جامعة البلقاء التطبيقية	98/110	شراء قرطاسية متنوعة ومطبوعات للامتحان الشامل ويشتمل العطاء ما يلي: دفاتر اجابات، نماذج، دوسيات، اقلام، شهادات مصدقات، ورق سحب ستانسل قرطاسية متنوعة	مدير دائرة العطاءات المركزية بجامعة البلقاء/ السلط	10 دنانير	الراغبون بالاشتراك في هذا العطاء تقديم رخصة مهن سارية المفعول	يوم 1998/12/29	مدير دائرة العطاءات المركزية بجامعة البلقاء التطبيقية/ السلط	-
المؤسسة الاستهلاكية المدنية	98/172	طحينية/ صناعة محلية	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	5 دنانير	-	الساعة 2 بعد ظهر يوم الاثنين الموافق 1998/12/14	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	على من يرسو عليه العطاء تحمل نفقات هذا الاعلان
المؤسسة الاستهلاكية المدنية	98/173	سكر مبكت/ تعبئة محلية	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	5 دنانير	-	الساعة 2 بعد ظهر يوم الاثنين الموافق 1998/12/14	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	على من يرسو عليه العطاء تحمل نفقات هذا الاعلان
المؤسسة الاستهلاكية المدنية	98/174	ملبس على لوز/ صناعة محلية/ معاد	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	5 دنانير	-	الساعة 2 بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 1998/12/15	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	يمكن للسادة الذين اشتروا هذا العطاء سابقا الحصول على نسخة مجانا، على من يرسو عليه العطاء تحمل نفقات هذا الاعلان
المؤسسة الاستهلاكية المدنية	98/175	طباخ غاز 3 عيون/ صناعة محلية/ معاد	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	5 دنانير	-	الساعة 2 بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 1998/12/15	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	يمكن للسادة الذين اشتروا هذا العطاء سابقا الحصول على نسخة مجانا، على من يرسو عليه العطاء تحمل نفقات هذا الاعلان
المؤسسة الاستهلاكية المدنية	98/176	افران ميكرويف/ صناعة محلية/ اجنبية	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	5 محلي، 10 اجنبي	-	الساعة 2 بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 1998/12/15	قسم العطاءات بالمديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية/ عين غزال	على من يرسو عليه العطاء تحمل نفقات هذا الاعلان
العطاءات العربية			**العطاءات العربية**		**العطاءات العربية**			**العطاءات العربية**
دائرة المشتريات/ بلدية ابوظبي / في الامارات	98/223	اسمدة كيماوية	مقر الدائرة	200 درهم	-	الساعة 10 صباح يوم 1998/12/30	مقر الدائرة	تباشر اللجنة بفتح المظاريف الساعة 10 صباح يوم 1998/12/30
مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية/ في الامارات	م/98	مسجد دبا الحصن – الشارقة	مكتب الاستشاري / البرج للاستشارات هـ 212600 ابوظبي	500 درهم	الراغبون بالاشتراك في هذا العطاء يجب ان يكون مؤهلات للمناقصة وصفتين بالفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع المباني تخصص مباني	الساعة 10 صباح يوم الاثنين الموافق 1999/1/4	سكرتارية المؤسسة (ص.ب/41355) ابوظبي	-
الامانة العامة للبلديات / في الامارات	98/1	توريد اعلانات لحماية البلديات	مقر الامانة العامة للبلديات ابوظبي بناية غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الدور الثاني عشر او مكتب الامانة العامة – دبي	300 درهم	-	الساعة 12 ظهر يوم الثلاثاء الموافق 1998/12/15	الصندوق المخصص لها مقسم الشؤون الادارية والمالية بالامانة العامة للبلديات في ابوظبي – دبي	تباشر اللجنة بفتح المظاريف الساعة 9 صباحا يوم 1998/12/15
هيئة كهرباء ومياه دبي / في الامارات	CE/283/98	SUPPLY OF CRIMPING TYPE CABLE SOCKETS	مكتب مدير العقود بهيئة كهرباء ومياه دبي، دبي دولة الامارات العربية المتحدة	300 درهم	المشتركون في هذه المناقصة تقديم اسماء شركائهم/ كفلائهم المحليين والحاصلين على رخصة دبي التجارية وارفاق صورة من هذه الرخصة ويرفق ضمان مصرفي لا يقل عن 5% من قيمة العطاء	الساعة 11 ظهر يوم الاحد الموافق 1999/1/10	صندوق العطاءات بالمكتب الرئيسي للهيئة الكائن في مركز واي شرق زعبيل – دبي	-

اعلان طرح قلم الذبحية لعام ١٩٩٩ بالمزاد العلني

تعلن بلدية معان عن رغبتها طرح قلم الذبحية لعام ١٩٩٩ بطريق المزاد العلني وحسب الشروط المعدة لهذه الغاية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٢/١٩٩٨م.

حيث تبدأ المزاودة في ساحة موقف السفريات امام المسجد الهاشمي فعلى الراغبين المزاودة الحضور الى الموقع المذكور مصطحبين معهم تأمين نقدا او شيك مصدق مقداره ١٠٪ من قيمة المزاودة.

رئيس بلدية معان
موسى خلف المعاني

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٤/١٦٣٩) تاريخ ٥/١١/١٩٩٨م عدم الموافقة على اضافة تنظيم ضمن الحوض رقم (٢٦) وذلك في بلدة المريغة / لواء قصبة معان.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (١/١٦٢٣) تاريخ ٣/١١/١٩٩٨م الموافقة على ايداع مخطط تغيير صفة استعمال من حديقة الى سكن ب ضمن الحوض رقم ٩ وذلك في بلدية جابر السرحان/ لواء قصبة المفرق وحسب المخطط التعديلي رقم ١٧ تاريخ ٧/١١/٩٨ ووضعه موضع التنفيذ

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٥/١٦٣٩) تاريخ ٥/١١/١٩٩٨م عدم الموافقة على اضافة تنظيم ضمن الحوض رقم (٢٦) وذلك في بلدة المريغة/ لواء قصبة معان.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان بيع ثالث

مطروح للبيع بالمزايدة قطعة الارض الموصوفة والموضحة تأمينا للدين المطلوب من السادة/ جمعية مجمع الخدمات التعاونية الزراعية من اراضي قرية الكتة التابعة لمحافظة جرش لقاء الدين المطلوب منهم لصندوق فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في جرش والبالغ (٢٦٠٩٥) دينارا مع ما يترتب على هذه المبالغ من غرامات ونفقات تحصيل بموجب سند الدين رقم ١/٢٥٩٢٥ متوسط تاريخ ١٤/٢/١٩٩٣م.

فمن يرغب بالدخول في المزايدة العلنية عليه مراجعة مدير الفرع/ جرش مؤسسة الاقراض الزراعي في جرش ومكتبه اثناء الدوام الرسمي خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه تحويلا مصدقا كتأمين قدره ١٠٪ من القيمة المخمنة عند وضع اليد على الاموال غير المنقولة المطروحة في المزايدة.

مدير فرع المؤسسة في جرش
المهندس الزراعي
سليم النابلسي

القرية	اسم الحوض	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	الحصص	نوع الارض	درجة الحجز
الكتة	البلد	٦	٢٤٦	٣ دونم و١٦١م٢	كاملا	ملك	اولى

ملاحظة:-
تشتمل القطعة على بناء اسمنتي ٤٠٠م٢ مكون من طابقين الطابق الاول مستودعات والطابق الثاني مكاتب.

اعلان طرح عطاء

اعداد دراسات هندسية وفنية لمصاعد عمارة الايمان / العقبة

ترغب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية باستدراج عروض فنية ومالية من مكاتب هندسية مصنفة لدى نقابة المهندسين ووزارة الاشغال العامة تخصص الكتروميكانيك.

فعلى المكاتب الراغبة الدخول في هذا العطاء مراجعة مديرية الانشاءات والصيانة في هذه الوزارة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول للحصول على نسخة العطاء والشروط الخاصة مقابل مبلغ عشرة دنانير غير مستردة وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ٩/١٢/١٩٩٨ ولغاية يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٢/١٩٩٨م.

واخر موعد لايداع العروض في صندوق العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٣/١٢/١٩٩٨م.

رئيس لجنة العطاءات
امين عام وزارة الاوقاف
والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء قصبة الكرك قد اطلعت على قرار مجلس بلدي العدنانية رقم (٣٨) لسنة ١٩٩٨ والمتضمن الموافقة على ازالة الصفة التنظيمية عن الطريق المحاذي للقطعة رقم (٧١٣) حوض (٣) من اراضي العدنانية وذلك لغايات السير في اجراءات بيعها لصاحب القطعة (٧١٣) حوض (٣) من اراضي العدنانية.

وبعد التداول قررت اللجنة اللوائية الموافقة على ما جاء بقرار اللجنة المحلية المشار اليه اعلاه والغاء الصفة التنظيمية عن جزء الطريق الافرازي المحاذي لمنطقة جزر البلد القطعة رقم (٧١٣) حوض (٣) واعطاء الطريق استمرارية لتتصل مع الشارع ١٤م وحسبما موضح بالمخطط المعد من مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة الكرك وايداع اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين، ويجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط في بلدية العدنانية وتقديم اعتراضاتهم لدى اللجنة المحلية معنون باسم السيد رئيس بلدية العدنانية وذلك خلال المدة القانونية المشار اليها اعلاه، مدعمة بالمخططات التوضيحية والاوراق الثبوتية.

محمد الصبيحات
نائب محافظ الكرك
متصرف لواء القصبة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعـلان عطـاء

تعلن وزارة الخارجية عن حاجتها لشراء اللوازم المبينة بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادناه، فعلى المناقصين المتخصصين الراغبين في الاشتراك بهذه العطاءات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة والسجل التجاري للحصول على وثائق دعوة العطاء، على ان يتضمن العرض كفالة دخول بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء.

رقم التسلسل	رقم دعوة العطاء	اللوازم المطلوبة	العدد المطلوب	اخر موعد لتسليم دعوة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض
١	٣	جهاز كمبيوتر شخصي حسب المواصفات A	٤	الساعة ١٢.٣٠ تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٤	الساعة ١١.٠٠ من تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١
٢		جهاز كمبيوتر شخصي حسب المواصفات B	٤		
٣		طابعة LAZER JET	٦		
٤		طابعة COLORED INK JET	١		

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

سكرتير لجنة العطاءات
بشر القاموري

القاضي عمر مقتصة
محكمة الحقوق بداية عمان

رقم الدعوى ٦٢٢/خ/٩٨

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: محمد حرب عبد الكريم القريوتي

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ٢٠/١٢/١٩٩٨ الساعة (٩:٣٠) صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك نبيل محمد عيسى الفاغوري وكيله المحامي باسل بسطامي

علم وخبر تبليغ حقوقي صادر من محكمة بداية حقوق عمان

رقم الدعوى ١٨/ اخلاء/ ٩٨

اسم المدعي: رسمي محمد الحاج سليمان الوهيب وكيلاه المحاميان محمود اللوزي وعاطف المجالي

اسم المطلوب تبليغه: يوسف عبد الهادي حسين يوسف

الصويفية، مجمع الوهيب التجاري الطابق الثاني

رقم الاعلام وتاريخه: ١٨/ اخلاء/ ٩٨ تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٨

خلاصة مندرجاته: اخلاء المأجور والزامه بمبلغ (١٢٥٠) دينارا والرسوم والمصاريف ومبلغ (١٢٥) دينارا اتعاب محاماة.

اعلان طرح عطاء رقم (٩٨/١٣٩) صادر عن وزارة الصحة والرعاية الصحية

تعلن وزارة الصحة والرعاية الصحية عن طرح عطاء تقديم وتركيب وتشغيل وحدة تبريد احتياطية مع عمل صيانة عامة للوحدة العاملة في ثلاجة حفظ الموتى في مستشفى معان الحكومي.

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المصنفين فئة ثالثة كهروميكانيك مراجعة قسم العطاءات في مديرية الابنية والاراضي مصطحبا معه شهادة التصنيف الاصلية (سارية المفعول) لاستلام نسخة من المواصفات مقابل (١٠ دنانير) عشرة دنانير غير مستردة وكل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية بقيمة (١٥٠ دينارا) مئة وخمسين دينارا او لم ينقط الاسعار الافرادية والمبلغ الاجمالي يرفض عرضه.

ملاحظة:-
١- اجور النشر على من يرسو عليه العطاء.
٢- اخر موعد للشراء الساعة الثانية من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٢/١٩٩٨م.
٣- اخر موعد لايداع العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩/١٢/١٩٩٨م.
٤- تودع العروض في صندوق العطاءات في مبنى وزارة الصحة والرعاية الصحية/ جبل الحسين.

اعلان طرح عطاء رقم (٩٨/١٢٠) للمرة الثانية صادر عن وزارة الصحة والرعاية الصحية

تعلن وزارة الصحة والرعاية الصحية عن طرح عطاء تقديم وتركيب وتشغيل وحدة احتياطية جديدة لغرفة التبريد مع صيانة الوحدة القديمة لمؤسسة الامصال والمطاعيم في مستشفى البشير.

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المصنفين فئة خامسة صيانة كهروميكانيك فما فوق مراجعة قسم العطاءات في مديرية الابنية والاراضي مصطحبا معه شهادة التصنيف الاصلية (سارية المفعول) لاستلام نسخة من المواصفات مقابل (١٠ دنانير) عشرة دنانير غير مستردة وكل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية بقيمة (٣٠٠ دينار) ثلاثمئة دينار او لم ينقط الاسعار الافرادية والمبلغ الاجمالي يرفض عرضه.

ملاحظة:-
١- اجور النشر على من يرسو عليه العطاء.
٢- اخر موعد للشراء الساعة الثانية من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٢/١٩٩٨م.
٣- اخر موعد لايداع العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩/١٢/١٩٩٨م.
٤- تودع العروض على نسختين (الاصل والصورة) في صندوق العطاءات في مبنى وزارة الصحة والرعاية الصحية/ جبل الحسين.

اعلان اعادة طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق الفئة الخامسة او الرابعة والراغبون بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٢/١٢/١٩٩٨م وحسب الشروط التالية:-

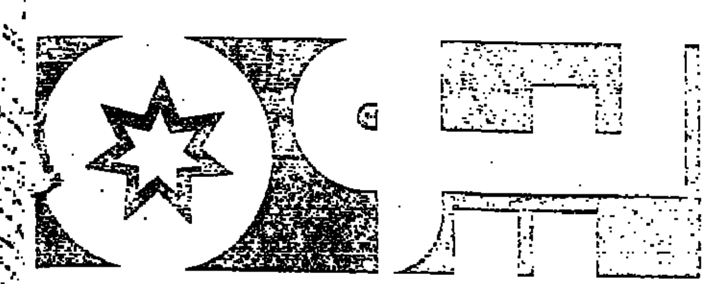
١- ان تكون شهادة التصنيف سارية المفعول.
٢- اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الاثنين الموافق ١٤/١٢/١٩٩٨م.
٣- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١٢/١٩٩٨م.
٤- ترفق بالعروض كفالة مالية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تأمينا للدخول فيه.

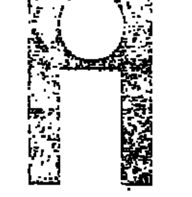
رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ع/٦٣/٩٨	انشاء طريق زراعي البحاث/ الشدقاء	١٨٠ دينارا	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة بالوكالة
المهندس محمد الصفيات

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل





البنك الاردني الكويتي يقيم حفله السنوي بنادي دونز


رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي عبدالكريم الكباريتي واعضاء مجلس ادارة البنك

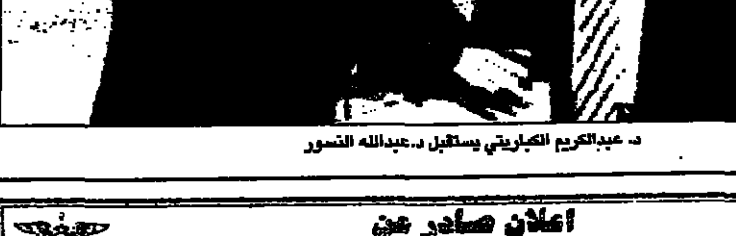

من الحفل

● اقام رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي مساء امس حفلهم السنوي وذلك في نادي دونز عمان طريق المطار.

حضر الحفل عملاء البنك وعدد من السادة الوزراء والنواب والاعيان ومدراء البنوك والمصارف ورجال الاعمال والشخصيات الرسمية وجمع غفير من المدعوين.0

تصوير محمد سمور

د. عبدالكريم الكباريتي يستقبل د.عبدالله النسور



اعلان صادر عن

اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء /اربد

تدعو اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء / اربد الزملاء في الشمال حضور اللقاء مع اللجنة لبحث ما يلي:-

١- تعديل قانون النقابة.

٢- ظاهرة توقيف الاطباء.

٣- تشكيل هيئة قضاء طبي.

٤- تشكيل صندوق ادخار نهاية الخدمة.

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٩/١٢/٩٨ في مجمع النقابات المهنية/ اربد.

رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء/ اربد

الدكتور جمال موسى بني هاني

ناس واخبار

المحامي يوحنا عيد

● حصل المحامي يوحنا عيد على درجة المحاماة بعد مناقشة البحث الذي قدمه في موضوع الافضلية في ملكية الطوابق والشقق في مجمع النقابات المهنية في السلط، الف مبروك.0

حسين ابو امليك

● تماثل للشفاء الزميل حسين ابراهيم ابو امليك اثر وعكة صحية المت به . حمدا لله على السلامة.0

عيسى الريموني

● يغادر رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الالمانية للتأمين عيسى الريموني متوجها الى قبرص في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يترأس خلالها اجتماعا لمجلس ادارة الشركة في فرع ليماسول – قبرص.. بالتوفيق.0

رانيا القريوتي

● احتفلت رانيا القريوتي بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات .. الف مبروك وعقبال المئة عام.0

انس المجالي

● تم تعيين انس طلال المجالي في قسم الاخبار بالتلفزيون الاردني .. الف مبروك.0

عبد الرحيم السعايدة

● تم تعيين عبد الرحيم هزاع السعايدة في القناة الفضائية .. الف مبروك.0

يسر حسان

● تم تعيين يسر محمد حسان في القناة الفضائية .. الف مبروك.0

انور البيروتي

● باشر مدير التنمية الاجتماعية في مادبا انور البيروتي مهام عمله في مكتب المديرية .. بالتوفيق.0

صلاح ابو شويمة

● رزق صلاح ابو شويمة وعقيلته بمولود اسمياه زيد. جعله الله من ابناء السلامة.0

فندق الماريوت ينظم سباق القوارب الرابع

● برعاية سمو الامير رعد بن زيد وسمو الاميرة ماجدة رعد اقام فندق الماريوت سباق القوارب في البحر الميت بمناسبة ميلاد الحسين وشارك في السباق تسع قوارب مصنوعة يدويا. ومن الجدير ذكره ان ريع هذا السباق سيكون لجمعية الحسين لتأهيل واعادة تأهيل ذوي الحاجات الخاصة.0

الاميرة ماجدة رعد تقدم الجوائز للفائزين

محاضرة حول التحقيق الصحفي للزميل نصار

● بدعوة من مدرسة ام عمارة الثانوية للبنات، القى مدير مكتب «العرب اليوم» في اربد الزميل عدنان نصار، محاضرة حول التحقيق الصحفي، واطرافه، وكيفية اعداده.

وفي نهاية المحاضرة التي حضرها مديرة واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ام عمارة، وطالبات الصفين الاول والثاني الثانويين جرى حوار مستفيض اجاب خلاله الزميل نصار على اسئلة الطالبات.0